

نظير نصائر المختصر

للشيخ خليل بن إسحاق الأغر

على مذهب إمام دار الهجرة وتأسيس الشريعة والنصرة
بدر الدجى والغلس الإمام مالك بن أنس

لناظم الشيخ مختار بن أمجدات المالكي مذهباً الراودي نسباً
الشفطي إقليماً الإمارة إقامة

طبع على نفقة معالي : محمد بن حبروش السويدي
حفظه الله وعاه

مكتبة الإمام مالك

دار يوسف بن تاشفين

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

الناشر

دار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك (رضى الله عنهما)

مع العلم بأن كل منشورات اتحاد الناشرين الموريتانيين (سابقاً)

هى الآن ملك لدار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك

ولأمينتهما العام محمد محمود ولد محمد الأمين

الإمارات العربية المتحدة

«العين»

تليفون: 0097137657742

00971506735298

00971503343782

فاكس: 0097137655764

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

«كيفة»

تليفون: 002226331035

002226883398

002226732543

002226751255

هذا الكتاب لدية من أبي بكر بن مختار بن داود
 لي بتاريخ ١١/١١/٢٠٠٠ م
 مجزاء، والله خير
 صالة شريفة
 ترجمة الكتاب

يَقُولُ مُخْتَارٌ بُنِيَ امْتِحِمِدَاتُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَحْصَى
 شُكْرًا لَّهُ إِسْبَاحُ الْإِنْعَامِ
 رَبِّ فَصَّالَيْنِ وَسَلَامُنْ عَلَى
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَلَكَ
 هَذَا أَوْثَانًا كَانَ فِي مُخْتَصِرِ
 وَكَانَ فِي الْمَذْهَبِ هُوَ الْأَقْوَى
 لَحْصَتٌ مِنْ مَنُورِهِ ذَا النُّظْمَا
 وَحَيْثُمَا حَصَّ لَهُ ذُوهُمَّةٌ
 وَرَبَّمَا أَنْزَعَتْ مَا اسْتَطَرَّدَ مِنْ
 وَرَبَّمَا أَخَذَتْ مِنْ سَوَاهٍ
 وَلَيْسَ لِي مُصْطَلَحٌ لِنَفْسِي
 وَإِنَّمَا أَدُورُ حَيْثُ دَارَا
 سَمَّيْتُهُ نَظْمَ نَضَارِ الْمُخْتَصِرِ
 وَاللَّهُ أَسْأَلُ بُلُوغَ الْإِهْمَةِ

أَتَالِكِي مِنْ مَذَاهِبِ النَّجَاتِ
 نِعْمَتُهُ وَجَلَّتْ أَنْ تَسْتَقْصَى
 ذُو الْفَضْلِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 مَنْ رَحْمَةً لِّلْقَائِمِينَ أَرْسِلَا
 سَبِيلَهُ مَا دَارَ نَجْمٌ فِي فَلَاكَ
 أَبِي الصَّيَّاءِ كَيْتَامَى الدَّرَرِ
 لَدَى الْقَضَاءِ مُطْلَقًا وَالْفَتْوَى
 وَالنَّشْرَ بِالنَّظْمِ يَصِيرُ أَسْمَى
 أَدْخَلَهُ مَجْلِسَ أَهْلِ الْحُكْمَةِ
 مَحَلَّيْهِ إِلَى الَّذِي بِهِ قَوْمُنْ
 مَا يَنْبَغِي إِلَيْهِ الْإِنْتِبَاهُ
 فِيهِ وَلَا بِالْأَمْلِ مِنْ تَأْسِ
 وَرَبَّمَا أَحْتَارُ حَيْثُ أَحْتَارَا
 أَرْجُو مِنَ اللَّهِ التَّقْبُلَ الْأَبْرَ
 لِي وَلِمَنْ فِيهِ سَعَى وَالْقَمَةِ

كلمة في العقيدة

قَالَ اللَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَمَا
 مِنْ كَيْلٍ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
 وَلَمْ يَكُنْ كَمِثْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فِي نَحْوِ أَنَّهُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 وَالْغَيْبُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ
 حَيٌّ وَبَاقٍ مِنْ فَتَا حَاشَاهُ
 يُدِيرُ الْأُمُورَ السَّمِيعُ وَالْبَصِيرُ

سِوَاهُ مُطْلَقًا لِبُدْعِهِ أَنْتَمَى
 ظَهَرَ فِي ذَا الْكَوْنِ أَوْ مَكْنُونُ
 شَيْءٌ لَهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَى الْمَثَلِ
 وَعِلْمُهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ احْتَوَى
 إِلَّا بِوَحْيٍ لِّسِنِ ارْتِضَاةِ
 فَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ سِوَاهُ
 عَلَى جَمِيعِ مَا أَرَادَهُ قَدِيرُ

إِلَّهِ مِنْ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى عَدُو
الْأُمَرَاءِ بِالدُّعَا بِهَا وَأَنَّ مَنْ
وَهُوَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ
إِذَا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ جَلًّا
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَإِذَا
قَدْ خَلَقَ الْمَلَكُ مَجْبُولِينَ
وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِأَنْ يُوحِّدُوا
وَالْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ وَمَا
شَاءَ وَأَنََّّهُ هُوَ السَّرَّاقُ
وَخَلَقَ الْجَنَّةَ دَارَ السَّعَادَةِ
وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ
وَبَلِّغُوا فَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ
وَحَتَمَ الرُّسُلَ بِالنَّبِيِّ
فَجَاءَ بِالْقُرْآنِ فِيهِ حُكْمٌ
وَقَضَى الْأُمَمِ وَالْأَفْرَادِ
وَفِيهِ أَنْتَا جَمِيعًا نَحْيًا
لِيَجْزِيَ الْإِلَهَ كُلَّ نَفْسٍ
وَأَخِرَ الْكِتَابِ ذَا الْقُرْآنُ
وَلِلتَّعْبُدِ بِمَعْنَاهُ السَّنِي
مُهِمِّنًا عَلَى جَمِيعِ الْكِتَابِ
وَمَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ أَخِذَا

مَائِيَّةً إِلَّا وَاحِدًا وَقَدْ وَرَدَ
حَفِظَهَا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ قَطْرُنُ
وَالْكَاشِفُ السُّوءَ وَكُلَّ شَرٍّ
فَهُمْ إِلَيْهِ فَكَّرَاءُ كَلًّا
فَقَالَ لَنَا أَرَادَهُ كُنْ فَإِذَا
عَلَى الْعِبَادَةِ وَمَعْمُومِينَ
أَنَّ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَيَعْبُدُوا
بَيْنَهُمَا بِالْحَقِّ يَخْلُقُ كَمَا
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَالْخَلْقُ
وَخَلَقَ الْجَعِيمَ دَارَ الْفَجْرِ
بِحَقِّهِ الْخُلْدِ وَمُنْذِرِينَ
صَدَقَهُمْ وَحَادَ مَنْ سِوَاهُ
مُحَمَّدٍ رَسُولِنَا الْأَمِينِ
مَا بَيْنَنَا مِنْ اخْتِلَافٍ يَسْمُو
مِنْ قَبْلِ عِبْرَةٍ كَذَى الْأَوْتَادِ
مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
بِسَعْيِهَا بِالْخَيْرِ أَوْ بِالْعَكْسِ
مُعْجَزَةً أَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ
وَبِالْتَّلَاوَةِ لَهُ بِهِ اغْتَنَى
قَبْلُ مُصَدِّقًا لَهَا فَانْتَدِبَ
وَمَا نَهَى عَنْهُ جَمِيعًا يُبْذَا

باب أركان الإسلام الخمسة والإيمان والإحسان

شَهِدْنَا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا
وَأَنَّ أَحْمَدَ رَسُولُ اللَّهِ
إِقَامَةُ الصَّلَاةِ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ
الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
وَكُتُبِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْمَقْرُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلًّا
وَعَبْدُهُ الْخَاتِمُ رُسُلِ اللَّهِ
وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ يَكْفِيهِ الْإِلَهَ
وَيَمْلَأُ كِتَابَهُ وَالرُّسُلُ
حَقًّا وَيَا الْقَدِيرَ خَيْرِهِ وَشَرِّ

الْإِحْسَانُ أَنْ نَعْبُدَ رَبَّ الْكَوْنِ
قَائِلِينَ إِنْ لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ

كَأَنَّنَا نَرَاهُ رَأَى الْعَيْنِ
فَهُوَ يَرَانَا فَتَعَالَى اللَّهُ

باب في كبائر ما نهى عنه

وَيَجِبُ الْكَفُّ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ
الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ مُؤْمِنٍ
وَالْيَسْعَرُ وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرَّحْفِ
وَأَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا
شَهَادَةُ الزُّورِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ
وَالظُّلْمُ وَالسَّبَابُ ثُمَّ السَّرْفَةُ
وَالْكِبْرُ وَالْحَسَدُ وَالسَّخَرَةُ
تَضْوِيرُهُ لِخِيَاوَانٍ كَامِلٍ
كَسَائِرِ الْحَرَامِ فِي الْقُرْآنِ
دَعِ الْحَرَامَ جَلَّةً وَدِقًّا
وَمَنْ يَتَّبِ بِالْإِرْتِفَاعِ وَالنَّدَمِ

كَبَائِرُ الْمُنْهَيِّ آخَرَى الْمُؤَقَّاتِ
تَعَمُّدًا مِنْ دُونِ حَقِّ بَيْنٍ
وَرَمْيُهُ مُحَصَّنَةً بِالْقَذْفِ
ثُمَّ الْبَيِّنَاتِ كَذَا الْعُقُوقُ يَنْمَى
ثُمَّ الزِّنَا كَذَا الْإِطْوَاءُ يَجْرِي
وَعِيبَةُ نَيْمَةٍ لِلتَّفْرِقَةِ
وَقَطْعَةُ الرَّجَمِ ثُمَّ الْفَرْقَةُ
وَأَكْلُ مَالِ غَيْرِهِ بِالْبَاطِلِ
وَفِي الصَّحِيحِ الْوَاضِحِ الْبَيِّنِ
فَإِنَّ أَكْثَرَ الْعِبَادِ الْأَتَقَى
وَلَمْ يَصِرْ حُطَّ عَنْهُ مَا أَلَمَ

باب علامة البلوغ وما يترتب عليه

بِالْحَمَلِ وَالْحَيْضِ وَالْإِحْتِلَامِ
ثَمَانِيَةً عَشَرَ لَا بِالنُّكْدِ
وَلَا عَلَى النَّاسِ وَذِي الْعَتَاهِ
وَالنُّوْمِ وَالْعَجِيزِ وَغَيْرِ الْمُتَصِفِ
وَكُلُّ أَمْرٍ عِنْدَمَا مَا يَوْمُهُ

وَشَعَرُ الْعَانَةِ أَوْ بِعَامٍ
وَمَا عَلَيْهِ قَبْلَهُ مِنْ شَيْءٍ
وَالْخَطْبُ الْجُنُونُ وَالْإِكْرَاهُ
يَسَدًا إِذَا خَالَفَ إِيَّاهُ عُرِفَ
كَالْبَيْعِ يُفَرِّضُ عَلَيْهِ حُكْمُهُ

باب الطهارة

يُزْفَعُ الْحَدَثُ أَوْ حُكْمُ الْخَبَثِ
لَوْ ذَابَ مِنْ بَعْدِ الْجُمُودِ أَوْ جُمِعَ
أَكْلًا وَقَضَلَةً طَهَارَةً جُنُبُ
إِيَّاهُ شَيْءٌ أَوْ تَغْيِيرُ بِيَمَا
كَفَرَارِهِ وَتَحْوِ الْمُلْحِ لَوْ

بِمُطْلَقِ الْمَاءِ بِإِلَّا قَيْدِ بَيْتٍ
مِنْ نَدَى أَوْ سُورًا لِحَيٍّ لَوْ مَنَعَ
أَوْ حَائِضٍ كَذَا كَثِيرٌ لَمْ يَشُبْ
لَا زَمَهُ لِجَنَسٍ أَرْضِيهِ انْتَمَى
طَرَحَ عَمْدًا فِيهِ فِي الْأَصَحِّ أَوْ

مِنْهُ تَوَلَّدَ كَطُحْلِبٍ وَمَا
كَالدَّهْنِ فِي آيَةِ الْبَلْدِ اسْتَقَرَّ
أَوْ شَأْنٌ فِي مَغِيرٍ هَلْ يَسْلُبُ
وَأِنْ يَدَّهْنٍ لَا صِقَ أَوْ زَائِحَةٍ
وَأِنْ تَغَيَّرَ يَغَيِّرُ مَا جَلِبُ
فَإِنْ يَطَاهِرُ فَطَاهِرٌ وَإِنْ
خَالَطَ أَوْ بَخَارٍ مُصْطَكِيٍّ وَضُرَّ
مِنْ آلَةِ السَّقْيِ كَحَبْلِ سَاقِيَةٍ
كَالْبُثْرِ لَوْ يَحْضِرُ يَوْرَقِ
وَأِنْ يَخَالِطُهُ الْمَوَافِقُ اسْتَقَرَّ
وَفِي التَّطَهُّرِ بِمَاءٍ فِي الْفَمِ
وَكِرَهُوا فِي حَدِيثٍ مُسْتَعْمَلًا
فِي رَاكِدٍ أَنْ يَتَطَهَّرَ خَلَا
فِيهِ أَذَى وَلَمْ يَغَيِّرْهُ كَأَنْ
يَشْرَبَ أَوْ مَا لَا يَكْفَى عَنْ نَجَسٍ
أَوْ مِنْ طَعَامٍ كَانَ كَالشُّمْسِ
وَحَيْثُمَا رِيَتْ نَجَاسَةٌ عَلَى
وَأِنْ يَمُوتَ بِرَاكِدٍ بَرِيٍّ
إِنْ لَمْ يَغَيِّرْهُ وَإِنْ يَسْتَبْجِرُ
وَأِنْ يَزُلْ تَغَيَّرَ النَّجَسُ لَا
وَأِنْ يَبْتَنُّ وَجْهَهَا عَدْلٌ قَبْلُ
ثُمَّ وَرُودٌ مَتَى نَجَسٍ عَلَى

نَدُورِ الْإِنْفِكَ إِيَّكَ مِنْهُ عَلِمَا
وَكَيْدِ بَاغِ قَرْنَةٍ لَوْ فِي حَضَرٍ
أَوْ بِمَجَاوِزَةٍ شَيْءٍ يَتَرَبُّ
لِقَطَرَانٍ مِنْ وَعَاءٍ فَائِحَةٍ
يَلُونِ أَوْ طَعِيمٍ وَيَرْجِيهِ سَلْبُ
بِنَجَسٍ فَهَنْجَسُ كَالدَّهْنِ إِنْ
إِيَّاهُ بَيْنَ تَغْيِيرٍ مَدْرُ
كَذَا غَدِيرٍ بِكَرُوثٍ مَاشِيَةٍ
شَجَرٍ أَوْ تَبْنٍ عَلَى الْمُحَقِّقِ
فِي جَعْلِهِ مِثْلُ الْمُخَالِفِ نَظَرُ
جُعِلَ قَوْلَانِ وَسَلْبُهُ اعْتَمَى
وَاخْتَلَفُوا فِي غَيْرِهِ ثُمَّ الْفَلَى
مُسْتَبْجِرًا وَيَسِيرُ نَزَلًا
وَلَعَّ كَلْبٍ فِيهِ أَوْ بِسُورٍ مَنْ
لَا إِنْ يَكُنْ مِنْهُ تَعَسَّرَ الْحَرَسُ
فِي كَنَحَاسٍ بِقِلَافٍ اسْتَأْنَسَ
فِيهِ لَدَى الشُّرْبِ عَلَيْهَا عَمَلًا
فَنَدَبُ نَزَجٍ مَا عَرَا جَلِيَّ
فَلَا كَانَ وَقُوعُهُ مَيْتًا دَرِي
يُمَطَّلِقُ فَفِيهِ خَلْفٌ نَقْلًا
كَأَنَّ وَفَاقَ ذَيْنِ مَذْهَبًا عَقْلُ
مَاءٍ كَعَكْسِهِ لَدَى مَنْ قَدْ خَلَا

فصل في الظاهر

وَأَنَّمَا الظَّاهِرُ مَيْتٌ بَرِيٍّ
وَأَيُّ جُرْعَةٍ مِنْ مُذَكِّيٍّ إِلَّا
وَمَا كَصُوفٍ حَيْثُ جَزٌ مُطْلَقًا

إِنْ كَانَ لَا دَمَ لَهُ وَالْبَحْرِي
مَحَرَّمُ الْأَكْلِ عَلَيْنَا أَصْلًا
وَزَعَبُ الرِّيشِ كَذَا أَوْ حَقْلًا

وَكُلُّ جِشِيمٍ غَيْرِ حَيٍّ أَصْلًا
مُسْكِرُهُ وَالْحَيُّ مُطْلَقًا وَمَا
مِنْ رَيْقٍ أَوْ نَخَامَةٍ أَوْ مِنْ عَرَقٍ
وَغَيْرِ مَا خَرَجَ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَمِنْ سِوَاهُ تَابِعٌ لِلْحَيِّ
مِنَ النَّجَاسَةِ وَقِيٌّ حَيْثُ لَمْ
لَيْسَ بِمُسْفُوحٍ كَذَا صَفْرَاءُ ثُمَّ
قَارَتْهُ كَذَاكَ زَرْعٌ قَدْ سَقِيَ
وَحُمُرٌ إِنْ خُلِلَ أَوْ تَحَجَّرَا
وَكُلُّ مَا اسْتَحَالَ لِلْمَصْلَاحِ
وَالنَّجَسِ الْبَيِّنِ مَا اسْتَشْتَقَى عَدُوٌّ
لَوْ قَمَلَةٌ أَوْ أَدِيمِيَّةٌ وَالْأَسَدُ
مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ وَإِنْ مِنْ قَرْنٍ
أَوْ عِاجٍ أَوْ مِنْ ظُفِيرٍ أَوْ مِنْ قَصَبَةٍ
وَفِيهِ رَجُوصٌ إِذَا دَبَّغَ فِي
مِنْ غَيْرِ خَنْزِيرٍ وَعِنْدَ الثَّبُوتِ
وَكَالْمَيِّ مُطْلَقًا وَكُلُّ مَا
وَقَتِيحٌ أَوْ صَدِيدٌ أَوْ مَسْفُوحٌ دَمٌ
كَذَاكَ سَوْدًا وَرَمَادٌ نَجَسٌ
وَمَنَائِعُ الطَّعَامِ لَوْ جَلَّ فَسَدُ
وَلَا طَهَارَةٌ لِكَالِ الزَّيْتِ إِذَا
مَا طَبِخَا بِنَجَسٍ فِي الْمُعْتَمَدِ
وَجَازَ الْإِتِّفَاعُ فِي الْمَرْوِيِّ
بِمَتْنَجَسٍ بِعَكْسِ النَّجَسِ
وَلَا يَصْلَى بِلِبَاسٍ مِنْ جَعْدٍ
مُصَلٍّ أَخْرَ لِنُؤْمِهِ وَلَا
وَالذِّكْرُ اسْتِعْمَالُهُ مَعَالَى
خَاتِمَ فَضْلِيَّةٍ وَسَيِّفًا أَنْفًا

مِنْ جَامِدٍ وَمَنَائِعُ ذَا إِلَّا
مِنْهُ تَوَلَّدَ لَطَبُغِيهِ أَنْتَمَى
وَدَمُغِيهِ كَالْبَيْضِ غَيْرِ كَالْعَلَقِ
وَلَبَنَ الْإِنْسَانِ غَيْرِ الْمَيْتِ
وَقَضْلَةُ الْمُبَاحِ لَا ذِي النَّهْمِ
عَنِ الطَّعَامِ يَتَغَيَّرُ ثُمَّ دَمٌ
مَرَارَةُ الْمُبَاحِ وَالْمُسْكُ تَوُّمٌ
بِنَجَسٍ فَإِنَّهُ كَبَقِيٍّ
وَإِنْ يَفْعَلِ أَدِيمِيٍّ إِعْتَرَى
مِنْ نَجَسٍ عُدٌّ مِنَ الْمُبَاحِ
وَمَيِّتٌ غَيْرُ مَا تَقَدَّمَ فَقَدْ
فِيهِ الطَّهَارَةُ وَمَا أُبَيِّنَ قَدْ
أَوْ عَظِيمٍ أَوْ كَخَافِرٍ أَوْ سِنَّ
رَيْشٍ وَجِلْدٍ مَيْتَةٍ مَا دَبَّغَهُ
مَاءٌ وَيَتَابِسُ فَقَطُّ فِي الْأَعْرَفِ
تَوَقَّفَ الْإِمَامُ فِي الْكَيْمُخَاتِ
مِنْ مَخْرَجَتِي غَيْرِ مُبَاحٍ ارْتَمَى
وَيَلِلُ الْفَرْجُ كَذَا عَلَى الْأَهَمِّ
مَعَ دُخَانِهِ عَلَى الْمَوْسَسِ
بِالنَّزْرِ كَالْجَامِدِ إِنْ سَرَى فَقَدْ
خُودِلَ أَوْ لِلْحَيِّ وَالْبَيْضِ إِذَا
كَذَاكَ فَخَارٌ بِفَوَاصٍ يَعْدُ
فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ وَأَدِيمِيٍّ
إِلَّا لِحْظًا فَيَا حِلَّ ائْتَسِ
بِعَكْسِ نَسِجِهِ وَلَا يَمَّا أَعْدُ
بِمَا يُحَاذِي فَرْجَ مَنْ قَدْ جَهَلَ
يَحْرُمُ إِلَّا مَضْمُونًا وَلَا
وَرَبَطَ سِنَّ كَحَرِيرٍ يَلْفَى

دُونَ ضَرُورَةٍ وَلِلْمَرْأَةِ مَا
إِنَاءٌ تَقْدِيرُ الْحَرَامِ وَاخْتَلَفَ

يُلْتَبَسُ لَا تَحْوُ سِرِيرٍ وَأَنْتَمَى
فِي كَالْمَغْشَى وَالْمَمُومِ السَّلَفُ

باب أحكام قضاء الحاجة

وَيَجِبُ اسْتِفْرَاغُ الْأَخْبَتَيْنِ مَعَ
جَحْرًا وَرِيحًا وَطَرِيقًا وَصَلَبًا
وَالْإِثْفَاتِ وَلَدَى الْكَنِيفِ
ضَالِجٍ أَوْ لِرُوعِيهِ وَمُطَلَقًا
وَالْحَظْرِ فِي اسْتِقْبَالِ وَاسْتِدْبَارِ
يَقْضَى لَوَ وَبِالْجَمْعِ إِلَّا
وَنُذِبَ اسْتِجَاؤُهُ بِالْيَسْرَى
وَعَشَاهَا بِكَتْرَابٍ بَعْدَ
لَا فِيهِ إِنْ عُدَّ لَهُ وَإِلَّا
تَقْدِيمُ يَسْرَاهُ لَدَى الدُّخُولِ لَا
وَفِيهِمَا الْيَمْنَى بِمَنْزِلِ كَذَا
تَقْدِيمُهُ الْقَبْلَ فِي اسْتِجَائِهِ
كَذَا اعْتِمَادُهُ عَلَى الْيُسْرَى جَلْبُ
تَغْطِيَةِ السَّرَاسِ وَالْإِسْتِثَارَ
وَالْبُعْدَ فِي الْفَضَا وَجَمْعُ الْحَجَرِ
عَنْ مَخْرَجٍ جِدًّا تَعَيْنَ كَفَى
وَفِي الْمَنِيِّ كَالْمَذْيِ وَدَرَى
وَلَيْسَ يَسْتَنْجَى مِنَ الْيَرِيحِ وَحَلَّ
مَنْ غَيْرَ مَطْعُومٍ وَمَا فِيهِ كُتِبَ
مَنْهُ جِدَارٌ وَهِيَ حَيْثُ أَنْقَتِ

سَلَيْتَ وَتُسِّرَ ذَكَرٍ خَفَا وَدَعَا
وَنَحْوُ مُسْتَظِلِّ نَاسٍ انْتَسَبَ
يَحْرُمُ مَصْحَفُ لَغَيْرِ خَوْفِ
الذِّكْرِ وَالْقُرْآنُ فِيهِ يَتَقَى
الْمُسْجِدُ الْحَرَامُ فِي الصَّحَارَى
يَسْتَأْذِنُ فَجَائِزٌ فِي الْأَعْلَى
وَبَلَّهَا قَبْلَ اللَّحْيِ يَدْرَى
وَالذِّكْرُ قَبْلَهُ وَبَعْدَ يَدُو
فَقِيهِ مَنْ قَبْلَ الْجُلُوسِ حَلَا
يَسَوَاهُ وَالْعَكْسُ لِشَجِدِ جَلَا
جُلُوسُهُ إِلَّا إِذَا خَافَ الْأَذَى
تَفْرِيجُ فَخْذَيْهِ مَعَ اسْتِرخَائِهِ
سُكُوتُ إِلَّا لِمُهِمٍّ وَنُذِبَ
إِعْدَادُهُ الْمَزِيدَ وَالْإِيَّارَ
وَالْمَاءِ ثُمَّ الْمَاءُ إِنْ يَنْتَشِرُ
بَوْلٍ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالْحَيْضِ اقْتَفَى
بِنِيَّةٍ غَسَّلَ جَمِيعَ الذِّكْرِ
بِيَابِسٍ إِنْ مِنْهُ الْإِنْقَاءُ حَصَلَ
أَوْ تَقْدِيرٌ أَوْ عَظْمٌ وَرَوْثٌ وَجَلِبُ
كَالْيَدِ أَوْ دُونَ الثَّلَاثِ كَفَتِ

فصل في بيان الحيض والنفاس والاستحاضة وما يتعلق بذلك

الْحَيْضُ مِمَّنْ عَادَةَ تَحْمِلُ دَمٌ
لَوْ دَفَعَتْهُ فَقَدْ تَطَهَّرَ
أَكْثَرُهُ فِي الْبَدءِ نِصْفُ شَهْرٍ
وَإِنْ تَزِدْ عَادَتَهَا تَمُدَّهُ
لِحَامِلٍ فِي ثَلَاثِ الْأَشْهُرِ حَقٌّ
وَلَفَقَتْ كُلُّ إِذَا تَقَطَّعًا
وَهِيَ إِذَا لَمْ يَتَقَطَّعْ مِنْ بَعْدِ
تَكُونُ مُسْتَحَاضَةً حَتَّى تَرَى
فَلْتَجْلِسْ عَادَتَهَا وَالطَّهْرُ
وَنَظَرَ الطَّهْرِ لَدَى النَّوْمِ سَطْرٌ
وَبَدءُ عِدَّةٍ وَوَطْءٌ وَطَوَافٌ
وَمَسْجِدٌ وَمَسَّهَا الْمُسْحَفُ لَا
وَأَكْثَرُ النَّفَاسِ سِتُّونَ وَذَا
مِنْ بَيْنِ تَوَامَيْنِ حَيْثُ آتَا مَتَّ
وَإِنْ تَضَعُهُ بَعْدَ سِتِّينَ اعْتَبِرْ

يَخْرُجُ دُونَ سَبَبٍ بِهَا أَلَمْ
مِنْهُ وَإِنْ صَائِمَةٌ فَتَقَطَّرَ
وَهُوَ فِي الْأَعْلَى أَقَلُّ الطَّهْرِ
ثَلَاثَةٌ مَا لَمْ تَجَاوِزْ حَدَّهُ
عِشْرُونَ فِي السَّادِسِ شَهْرٍ فِي الْأَحَقِّ
وَاطْمَهَّرَتْ لِكُلِّ طَهْرٍ وَقَعَا
مَا حَدَّ طَاهِرٌ بِدُونِ قَيْدٍ
مِنْ بَعْدِ طَهْرٍ ثُمَّ تَمَيِّزًا طَرَا
بِقَصَصَةٍ أَوْ يَجْفُوفٍ يَعْرِو
كَالصَّبْحِ وَالْمَلَاقِ فِي الْحَيْضِ حُطْرٌ
وَالصَّبُّومُ وَالصَّلَاةُ ثُمَّ الْإِعْتِكَافُ
قِرَاءَةُ وَعَسَلُ مَيْتٍ فَلَا
دَمٌ الْيَوْلَادَةُ وَلَوْ خَرَجَ ذَا
فِيهَا وَلَفُتْ ذَا الْأَخِيرُ قَدْ ثَبَتَ
كُلٌّ فِي الْأَحْكَامِ كَالْحَيْضِ سَطْرٌ

باب في بيان وقتي الصلاة المختار والضروري

مِنَ الرُّوَائِلِ يَبْدَأُ الْمُخْتَارُ
لَهُ بِإِلَّا ظِلِّ الرُّوَائِلِ وَالْجَلِي
وَاشْتَرَكَا بِقَدِيرٍ مَا تَصَلَّى
وَهُوَ لِلْمُعْتَرِبِ بِالْأَدَاءِ
مِنْ غَيْبَةِ الشَّفَقِ لِلثَّلَاثِ يَمَدُّ
يَمْتَدُّ لِلْإِسْقَارِ وَهِيَ الْوُشْطَى
الْوَقْتُ لَمْ يَمُصْ إِذَا لَمْ يَكْ ظَنُّ
يُقَدِّمُ الصَّلَاةَ فِيهِ وَعَلَى

لِلطَّهْرِ حَتَّى قَامَةِ مِثْدَارُ
لِلْعَصْرِ قَدْرُ قَامَةِ أُخْرَى تَلِي
إِحْدَاهُمَا وَهَلْ بِالْأُولَى أَوْلَا
مَعَ شُرُوطِهَا وَلِلْعِشَاءِ
وَهُوَ لِلصَّبْحِ مِنَ الصَّادِقِ قَدْ
وَإِنْ يَمُتْ دُونَ الْأَدَاءِ وَشَطَا
الْمَوْتُ وَالْأَفْضَلُ لِلْمُعْتَرِبِ أَنْ
جَمَاعَةً آخِرُهُ وَقَضَى صَلَاةً

تَقْدِيمِ غَيْرِ الظُّهْرِ لِلْجَمَاعَةِ
لِزَمِ قَامَةِ وَقَدْ يَزَادُ
وَحَيْثُ شَكَّ فِي دُخُولِ الْوَقْتِ لَمْ
يَلْيَ مُخْتَارَهُ الصَّرُورِي
فَهُوَ لِلظُّهْرِ لِيَدْخُلَ الْغُرُوبُ قَدْ
وَمَدَّ لِلصُّبْحِ إِلَى الشُّرُوقِ
إِنْ أَخَّرَ الصَّلَاةَ لِلصَّرُورِي
أَوْ صَبَا أَوْ إِغْمَاءٍ أَوْ مَيْسَ فَيَذِي
وَقَدَّرَ الظُّهْرَ لِيَذِيَ الْعُذْرَ خَلَا
وَتَذَرَكَ الصُّبْحَ بِرُكْعَةٍ تَقَعُ
كَذَا الْعِشَاءُ إِنْ أَوْ الظُّهْرَانِ
تَبْقَى عَنِ الْأَوَّلَى وَإِنْ أَقْلًا
مَا لَمْ يَضُقْ عَنْ رُكْعَةٍ إِذْ رُكْعَةٌ
كَالظُّهْرِ مِنْ حَيْضٍ أَخِيْرَةٍ وَقَرُ
وَحَيْثُ ظَنَّ تَيْنَ فِيهِ فَرَكْعُ
وَعِيْرَهَا يَقْضِي وَإِنْ أَحْدَثَ أَوْ
ذَكَرَ مَا يَجِبُ أَنْ يَرْتَبَا
وَأَسْقَطَ الْمَذْرُوكَ حَيْضٌ وَجُنُونٌ
نَوْمٌ وَنِسْيَانٌ وَتَغْيِيرٌ فَلَا
وَمُرُ صَبِيْكَ بِهِ لِسَبْعِ
وَمُنْعَ النَّفْلِ لَدَى طُلُوعِ أَوْ
إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالْكُفْرُ قِيَمُنْ
مَعْرِِيْهِ وَمِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ
إِلَّا الرِّغْبَةَ أَوْ الْقِيَامَا
وَقَرَضَ مَيْسَ وَسُجُودَ الْقَارِي
وَإِنْ يَوْقُتِ النَّهْيُ أَحْرَمَ قَطْعُ
وَيَمُورُ رَاحَ غَنَمٌ وَبَقَرٌ
كَذَا يَمُورُ بِلَاةٍ أَوْ يَمُورُ بَرَةٍ

وَأَنْ يُوْخَرَ يَنْحُو سَاعَةً
لِشَدَّةِ الْحَرِّ وَذَا الْإِبْرَادُ
تَجَزُّؤُ وَلَوْ فِيهِ تَأَدَّتْ فِي الْأَهَمِّ
بَيِّنَتُهُ بِحَسَبِ الْمُسْطَوْرِ
وَالْعِشَاءُ إِلَى الْفَجْرِ بِمَدِّ
وَلَيْسَ مِنْ إِيْمٍ عَلَى الْمُعْوِقِ
يَنْوُمُ أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ كُفُورٍ
كَالْحَيْضِ لَا سَكْرٍ حَرَامُ الْمَأْخِذِ
يَكْفُرُ أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ نَوْمٍ فَلَا
فِي الْوَقْتِ لَا يَدْخُلُهَا فِي الْمَتَّبَعِ
بِرُكْعَةٍ كَامِلَةٍ الْأَرْكَانِ
فَبِالْأَخِيْرَةِ قَدْ اسْتَقْلَا
أَقْلُ قَدَّرَ لِأَلَدَاءِ قَارَعَهُ
كَذَاكَ حُكْمُ قَائِمٍ وَذِي سَفَرٍ
فَخَرَجَ الْوَقْتُ فَأُولَاهُ يَدْعُ
بِأَنْ لَهُ نَفْسُ الظُّهْرِ يَسِيْرَةٍ أَوْ
قَبْلَهُمَا قَضَاهُمَا فِي الْمَجْتَبَى
وَالْكُفْرُ وَالنِّفَاسُ وَالْإِغْمَاءُ دُونَ
تَسْقُطُ بَلْ بَعْدُ يَصِلِيْ مُسْجَلًا
وَالضَّرْبُ إِنْ أَبَى لِعَشْرِ مَرْعَى
غُرُوبَهَا وَخُطْبَتُهُ الْجُمُعَةِ أَوْ
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ لِلْفَرَاعِ مِنْ
إِلَى ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ دُونَ نَكْرِ
إِنْ قَبْلَ فَرَضِيْهِ وَعَنْهُ نَامَا
مِنْ قَبْلِ الْإِسْفَارِ وَالْإِسْفَارِ
وَلَوْ يَلَا تَعَمُّدٍ فِيهِ شَرَعُ
جَازَتْ لِأَنَّ طَهَرَ مَا بِهِ حَرِيْرُ
مُطْلَقًا أَوْ مَحْجُوزًا أَوْ مَجْزَرَةً

أَعَادَ فِي الْوَقْتِ فَقَطَّ فِي الْأَعْلَى
بِمَتَعَبَتِ الْكَفُورِ وَكَفَفَتْ
وَفِي الْإِعَادَةِ خِلَافٌ قَدْ نُقِلَ
فِي الْوَقْتِ وَالْجَاهِدُ كُفْرًا يَرْدَى

إِنْ أَمِنَتْ مِنْ نَجَاسٍ وَإِلَّا
إِلَّا إِذَا تَحَقَّقَتْ وَكَرِهَتْ
وَمُطْلَقًا تَقْلَى بِمَعْمُورِ الْإِبِلِ
وَقَوْلِ الْأَيْسَى الْمُقَرَّرُ حَدًّا

فصل في الأذان والإقامة

غَيْرًا دَعَا لَوْ جُمُعَةً وَهَوَاقِمِينَ
شَهَادَتِيهِ رَجَعُوا بِأَعْلَى
الصُّبْحِ فَالْسُّدُسُ الْأَخِيرُ أَوَّلَى
مُكَتَّفٌ وَيَسْتَحَبُّ أَنْ حَضَرَ
قَائِمٌ إِلَّا أَنْ يَكُنْ لِعُذْرٍ
حِكَايَةُ السَّامِعِ إِتَاهُ كَذَا
أَنْ يَتَعَدَّدَ الْمُؤَذِّنُ نَقْلُ
كَذَا التَّرْتُّبُ بِغَيْرِ الْمُفْرِيبِ
مَنْ كَانَ أَذَنَ وَأُجْرَةٌ عَلَى
عَلَى الصَّلَاةِ وَسَلَامٌ يَنْجَلِي
بِذِي بُدْعَةٍ وَمَنْ بَلَّهْهُ شُغْلًا
وَتُرَّ سَوَى تَكْبِيرِهَا وَتَرَكَ ذِي
أَمْرًا فَمُسْتَحَبٌّ وَلَيْقُمَ
مَعَهَا وَبَعْدَهَا عَلَى الْأَجَلِ

سَنَّ الْأَذَانَ لِدُخُولِ الْوَقْتِ إِنْ
بِأَنَّهُ جَزْمٌ مَثْنَى كَلًّا
غَيْرُ مَقْدَمٍ عَلَيْهِ إِلَّا
وَأَمَّا يُقْبَلُ فِيهِ مُسَلِّمٌ ذَكَرَ
مِنْ صَنِيتٍ مُرْتَفِعٍ ذِي طَهِيرٍ
مُسْتَقْبِلٍ إِلَّا لِاسْمَاعِيلَ كَذَا
أَذَانَ فَذِي فِي فَلَاةٍ ثُمَّ حِلَّ
وَجَمْعُهُمْ كُلٌّ عَلَيْهِ يَحْتَبِي
وَجَازَ أَعْمَى وَإِقَامَةٌ خَلَا
أَذَانِيهِ أَوْ مَعَ صَلَاةٍ وَقَلَى
عَلَيْهِ أَوْ عَلَى مَلَكٍ أَوْ عَلَى
وَسَنَّ لِلْفَرَضِ الْإِقَامَةَ وَذِي
لَيْسَ بِمُطِيلٍ وَإِنْ سِرًّا تَقِيمُ
يَقْدِرُ الْإِسْطِطَاعَةُ الْمُصَلِّي

باب شروط الصلاة وفيه عشرة فصول

الفصل الأول في إزالة النجاسة

وَالثُّوبُ وَالْمَكَانُ فَرَضٌ أَوْ تَسَنُّ
أَعَادَ فِي الْوَقْتِ خِلَافٌ نَقْلًا
وَيَسْقُوطُهَا عَلَيْهِ فِي الْأَسَدِ
مُسْتَكْبَحٌ وَرَطْبٌ بِأَسْوَرِ الْخَبَثِ
وَكَلِيمٌ مِنْ ذَوْنِ دِرْهَمٍ وَمَعَى
حَرْبٍ وَبُقْعَةٍ حِجَامَةٍ تَعْدُ

وَهَلْ إِرَالَةُ الْأَذَى عَيْنَ الْبَدَنِ
إِنْ ذَاكَ رَأَى وَقَلَادِرًا وَإِلَّا
وَبَطَلَتْ بِذِكْرِهَا فِيهَا فَقَدْ
عَنْ كُلِّ مَا يَعْسُرُ يُعْفَى كَعَدَتْ
إِنْ كَثُرَ الرَّدُّ وَثُوبٌ مُرْضِعٌ
وَبَوْلٌ حَيْثُ لِفَرَاةٍ فِي بَلَدٍ

إِنَّ مَسَحَتِ وَأَثَرِ الذَّبَابِ مِنْ
 فَوْقِ وَطَيْنِ طُرُقٍ وَدَمَلِ
 وَذَيْلِ مَرَأَةٍ وَرَجُلٍ بَلَّتِ
 طَهْرَهُمَا بِمَيِّسٍ مَا بَعْدَهُمَا
 لِفَضْلَةِ الدَّوَابِّ حَيْثُ ذَلِكَ
 ثُمَّ تَيَمَّمْ إِنْ الْمَاءَ عَدِمَ
 فِي الْغَيْرِ خُلْفٌ وَكَسْفٌ صَقْلًا
 نَدَبَ غَسَلٍ مَا تَفَاحَشَ كَدَمٌ
 وَإِنْ مَحَلُّ نَجَسٍ فَقَطْ غَسِلْ
 وَإِنْ يَشُكُّ فِي مَحَلِّ النِّجَسِ
 فِي الثُّوبِ لَا الثُّوبَيْنِ فَالْتَحَرَّى
 زَادَ صَلَاةَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ
 وَلَوْ بِغَيْرِ مُطَاقٍ زَالَ نَجَسٌ
 وَحَيْثُ فِي إِصَابَةِ النِّجَسِ شَكٌّ
 كَالْغُسْلِ لَا إِنْ شَكَّ فِي نَجَسٍ مَا
 وَغَسَلَ مَا وَلَغَ فِيهِ كَلْبٌ

الفصل الثاني في أحكام الوضوء

فَرُوضُهُ نِيَّتُهُ وَغَسَلُ
 بَشْرَتِهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يَدَيْهِ
 مَخْلًا أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ
 وَمَسَحَ كِلَا رَأْسِهِ وَغَسَلَ
 وَالْقَصَّ وَالْحُلُقُ كُلَا شَيْءٍ وَفِي
 وَالذَّلِكُ ثُمَّ فِي الْمَوَالَةِ اخْتَلَفَ
 وَلَيُّنَ بِالْيَدِيَّةِ نَاسٍ مُطْلَقًا
 يَبْسُ أَعْضَاءَ يَوْفَقُ اعْتَدَلَ
 وَنِيَّةُ الْوُضُو لَدَى الْوُجْهِ وَإِنْ
 نَسِيَ تَاقِضًا وَإِنْ تَوَضَّأَ

أَلْوَجْهِ مَعَ تَخْلِيلِ شَعْرِ تَجَلَّوْا
 مَسْتَوْعِبًا إِيَّاهُمَا لِمَرْفَقَيْهِ
 مِنْ دُونِ نَزْعِ خَاتَمِ ذِي إِذْنٍ
 رَجُلِيَّةً لِلْكَعْبَيْنِ وَاحْذَرُوا وَيْلَ
 لِحَيْتِيهِ قَوْلَانِ وَالنَّفْسُ اصْطَلَى
 إِنْ ذَاكَ رَأَى وَقَادِرًا لَهَا السَّلَفُ
 وَعَاجِزٌ مَا لَمْ يَطْلُ مَا سَبَقَا
 كِلَاهُمَا إِلَّا ابْتِدَاءً فِي الْأَجَلِ
 مَعَ كَتَبَرْدٍ وَلَا يَضُرُّ إِنْ
 لِمَا لَهُ يُدَبُّ قَدْ لَمْ يُرَضَّ

ثُمَّ عَزَّوْبَهَا وَرَفَضَهَا اغْتَنِمَ
وَسَنَّ بَدْءَ الْيَدَيْنِ وَيَعْدُ
الْمَسْحَ ثُمَّ مَسَحَ الْأُذُنَيْنِ كَذَا
أَعَادَ مَا نَكَّسَ وَحَدَّ إِذَا
وَتَارَكَ فَرْضاً أَتَى فِي الْحَالِ بِهِ
وَسَنَّةُ فَعَلٍ لِلْمَشْرِيقِ
وَيُسْتَحَبُّ مَوْضِعٌ طَهَرَ ثُمَّ
كَالْعُسْلِ وَالْبَدْءُ مِنَ الْمُقَدِّمِ
وَشَمْعُ غَسَلِهِ وَتَثْلِيثُ إِذَا
تَرْتِيبُهُ وَالْإِسْنَاءُ قَبْلُ
وَقَوْلُ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلًا وَفِي
كَفَى دُخُولِ مَسْجِدٍ وَمَنْزِلِ
وَفِي مَعُودِ مَنْبَرٍ وَاللُّبْسِ
وَفِي الرُّكُوبِ وَلَدَى إِطْفَاءِ
نَوْمًا وَفِي تَغْيِيضِ مَيِّتٍ إِذَا
وَوَجَبَتْ لَدَى الذِّكَاةِ وَتُسَنُّ
لَا أَنْ تَطَالَ غُرَّةُ فَتَقْلَى

وَالْخُلْفُ إِنْ نَزَرَ تَقَدَّمتْ سَطِرُ
مَضْمَضَةً وَأَخَوَاهَا ثُمَّ رَدُّ
تَرْتِيبُ فَرْضِيهِ فَإِنْ نَكَّسَ ذَا
طَالَ وَإِلَّا فَمَعَ التَّالِي لِذَا
وَلَا مَلَاةَ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ
إِلَّا إِذَا الْفِعْلُ لَهَا مِمَّا قَلَى
تَقْلِيلُ مَاثِيهِ بِإِلَّا حَتَّى يَوْمُ
كَذَا التَّيْمَنُ إِلَيْهِ يَنْتَمِي
أَحْكَمَ غَسَلُهُ بِالْأُولَى وَكَذَا
كَامَلَاةَ بَعْدَ طُولِ يَجْلُو
غَسَلٍ وَفِي تَيْمَمٍ فِي الْأَعْرَفِ
وَضِيئِهِ وَفِي جَهْرٍ مِمَّا قَلَى
وَالْفَتْحُ وَالْفَتْحُ حَذَارِ الْبَاسِ
مَتَّقِيهِ وَعِنْدَ الْإِتِّكَاءِ
قَضَى وَفِي الْإِنْزَالِ فِي الْقَبْرِ كَذَا
فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ هَدَيْتَ لِلْسَنَنِ
كَزِيدِهِ رَابِعَةً فِي الْأَعْلَى

الفصل الثالث في نواقض الوضوء

يَنْقُضُ الْوُضُوءَ بِالْخَارِجِ مِنْ
مَنْ سَلَسَ فَارَقَ أَكْثَرَ الزَّمَنِ
نَدْبًا لَهُ الْوُضُوءَ حَيْثُ فِي سَعَةِ
وَخَارِجٍ مِنْ ثَقْبَةٍ يَنْقُضُ إِنْ
يَخْتَلُ قَيْدُ فَلَهُمْ قَوْلَانِ
وَيُقْلِلُ نَوْمٍ أَوْ مَيِّسَ الذِّكْرِ
لَا لَوْدَاعٍ أَوْ لِرَحْمَةِ الْفَرْحِ
كَذَا يَلْمَسُ قِصْدَتٍ أَوْ وَجِدَتْ
إِلَّا إِذَا اسْتَشْكَحَ أَوْ فِي السَّابِقِ

مَخْرَجِي الْحَدِيثِ عَادَةً وَإِنْ
أَوْ اسْتَطَاعَ رَفَعَهُ إِلَّا فَعَنْ
لَا يَكْدُورُ وَلَوْ الْأَذَى مَعَهُ
مَنْ تَحْتَ مَعْدَةٍ إِنْ انْسَدَّ فَإِنْ
أَعَادَنَا اللَّهُ مِنَ الْجُدْثَانِ
وَقُبْلَةٍ بِالْفِيمِ مُطْلَقًا تَقَرُّ
كَأَنَّهُ بِمَحْرَمٍ عَلَى الْأَمْسَحِ
وَالشُّكُّ فِي النَّاقِضِ مَعَ طَهْرِ ثَبَتِ
وَيَكْفِي غَمَاءَ وَكَفَيْرَ مَارِقِ

لَا يَمْسِسُ دُبِيرَ أَوْ أُتَيْتُهُ
 فِي قُبَيْءٍ أَوْ حِجَامِيَّةٍ أَوْ جَرَحٍ
 كَالضَّحِكِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ مَسَّ الْمَرْءُ
 وَيَسْتَحَبُّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 وَأَنْ يُجَاعِدَ وَضُوءاً صَلَّى
 أَثْنَاءَهَا ثُمَّ اسْتَبَانَ الطَّهْرَةَ
 وَمَنَعَ الْحَدَثَ مُطْلَقاً مِنْ
 مَسِّ وَحْمَلٍ مُصَحَّفٍ فِيمَا عَدَا
 لَا إِنْ لِيَدْرِهِمْ وَتَفْسِيرُ نَوَى
 لَوْ حَائِضاً كَالْجُزْءِ لِلتَّعْلِيمِ
 وَمَنَعَ الْأَكْبَرُ دُونَ الْأَصْغَرِ
 كَكَافِرٍ لَمْ تَدْعُ حَاجَةً لَهُ
 كَذَا الْقِرَاءَةُ سَوَى كَايَةٍ

أَوْ فَرَجٍ ذَاتِ صَغِيرٍ وَلَا عَلَيْهِ
 أَوْ أَكَلَ لَحْمَ إِبِلٍ أَوْ ذَبَحَ
 قَبْلَهَا فِي الْقَوَالِيَةِ الْمُشْتَهَرَةِ
 غَسَلَ فِيمَ مِنْ لَبَنِ وَلَحْمٍ
 بِهِ وَلَوْ عَلَيْهِ شَكٌّ حَلَالٌ
 لَمْ يُعَدِ الصَّلَاةَ عِنْدَ النَّقْلَةِ
 أَيْ صَلَاةً وَطَأَفٍ وَمِنْ
 مَا فِي مَتَاعٍ وَالْمَتَاعُ قَصِداً
 وَلَوْحٌ ذِي تَعْلِيمٍ أَوْ تَعْلِيمٍ
 وَحَرِيزٌ إِنْ كَانَ لِيَسَاتِرِ نَوَى
 دُخُولِ مَسْجِدٍ وَلَوْ ذَا مَعْبَرٍ
 فِيهِ وَإِنْ أِذْنَ مُسْلِمٍ لَهُ
 لِيَكْتَعُوذَ بِهَا لِحَاجَةٍ

الفصل الرابع في الغسل

يَجِبُ غَسْلُ ظَاهِرِ الْجَسَدِ مِنْ
 فِي نَوْمٍ أَوْ بَعْدَ ذَهَابِهَا بِلَا
 أَوْ بِسَوَى مُعْتَادَةٍ فَلَا يَتَوَمَّنُ
 مِنْ بَعْدِهِ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَمْنَى
 وَمِنْ مَغِيبِ كَمَرَةٍ الْبَالِغِ فِي
 كَذَا صَغِيرَةٍ بِوُطْءٍ قَدْ حَصَلَ
 لِلْفَرْجِ لَوْ بِهَا الْتِذَاذٌ عَلَقَا
 لَا بِاسْتِحَاضَةٍ وَلَكِنْ يَسْتَحَبُّ
 وَاغْتَسَلَ الْكَافِرُ إِنْ تَشَهَّدَا
 وَصَحَّ قَبْلُ إِنْ عَلَى الْإِسْلَامِ
 إِلَّا لِعَجْزٍ وَإِذَا شَكَّ حَصَلَ
 وَلْيُعِدَّنْ مِنْ تَوَمَّةٍ آخِرَةٍ
 فَرُوضُهُ النِّيَّةُ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ

خُرُوجِ مَنْى إِنْ بِالنِّتَةِ وَإِنْ
 وَطْءٍ وَإِنْ بِغَيْرِ نِتَةٍ جَلَا
 سَوَى الْوُضُوءِ وَإِذَا وَطِئَ ثُمَّ
 فَبِالْوُضُوءِ دُونَ غَسَلٍ يُغْنَى
 فَفَرْجٌ وَتَدْبِئُهُ لِفَيْرِهِ قُبَيْءٌ
 مِنْ بَالِغٍ لَا يَمِئُتِي قَدْ وَصَلَ
 وَمِنْ مَحِيضٍ وَنِفَاسٍ مُطْلَقَا
 فَقَطُّ لَدَى اتِّقَاعِهِ عَلَى الْأَحَبِّ
 بِمُوجِبِ الْغُسْلِ الَّذِي قَبْلُ بَدَا
 أَجْمَعَ لَا الْإِسْلَامَ فِي الْأَحْكَامِ
 أَمْنَى أَوْ مَنْى وَجُوباً اغْتَسَلَ
 كَعَارِفِ الْمَنْى عَلَى بَصِيرَةٍ
 ثُمَّ الْمُوَالَاةُ عَلَى مَا حُدِّدَا

مِنْ قَبْلُ فِي الْوُضُوءِ ثُمَّ إِنْ نَوَتْ
أَحَدَ دَيْنٍ وَسِوَاهُ نَسِيَتْ
أَوْ الْجَنَابَةَ عَنِ الْجُمُعَةِ
وَإِنْ يَكُنْ سَهَا عَنِ الْجَنَابَةِ
إِنْتَفِيَا مَعًا وَتَخْلِيلُ شَعْرٍ
لَا نَقْضُهُ وَالَّذُكُّ لَوْ مِنْ بَعْدِ صَبِّ
كِبَاسٍ سِتَابَةٍ لَمْ يَنْ يَهْ أَنْضَبَطَ
سُتْنُهُ غَسَلَ يَدَيْهِ أَوَّلًا
مَضْمَضَةً وَأَخَوَاهَا وَنَدَبَ
أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءًا كَامِلًا
ثُمَّ يَأْأَعْلَاهُ فَيَأْلِيَامِنْ
وَقَالَ الْمَاءُ يَسْدُونَ حَدَّ
كَذَا الْوُضُوءُ لِلنَّوْمِ لَا التَّيَمُّمَ
وَلِلْمَنِي عِنْهُمْ تَدَقُّقُ
وَهُوَ عَنِ الْوُضُوءِ يُجْزِي وَإِنْ
وَأَجَزَا الْوُضُوءُ عَنْ غَسْلِ الْمَحَلِّ
كَلْمَعِي مِنْهَا إِذَا غَسَلَتْ

الْحَيْضَ وَالْأَكْبَرَ أَوْ قَدْ قَصَدَتْ
أَوْ قَصَدَ الْأَكْبَرَ وَالْجُمُعَةَ بَتَّ
حَصَلَ كُلُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحُكْمَةِ
أَوْ قَصَدَ الْجُمُعَةَ لِلْجَنَابَةِ
وَضَعْتُ مَا ضُفِرَ مِنْهُ وَانْتَشَرُ
الْمَاءِ أَوْ بِخَرْقِيَةٍ عَلَى الْأَحَبِّ
وَإِنْ تَعَذَّرَ بِهَا مَرَّ سَقَطَ
وَمَسَحَ ثَقِبَ أَذُنِيهِ وَجَلَا
بَدَهُ يَغْسِلُهُ الْأَذَى ثُمَّ اسْتَجَبَ
فِي الْبَدَةِ مَرَّةً فَقَطَّ فِيهَا عَلَا
وَرَاعَ مَا اخْتَفَى مِنَ الْمَغَايِنِ
كَغَسْلِ فَرْجٍ وَاطْلِي لِلْعَوْدِ
وَيَسِيَّوِي الْجَمَاعَ لَا يَتَعَسِدُ
وَرِيحُ طَلْعٍ أَوْ عَجِينٍ تُشْشَقُ
مِنْ بَعْدِهِ عَدَمَ الْأَكْبَرِيَيْنِ
أُخْرَى وَلَوْ عَنْهَا سَهَا عَلَى الْأَجَلِ
فِيهِ وَإِنْ عَرَنَتْهُ عَنْ جَبْرِقٍ

الفصل الخامس في المسح على الخفين

رُخِمَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ
وَأَمَكَنَ الْمَشَى بِهِ تَتَابَعًا
وَإِنْ يَكُ الْخَرْقُ مِنَ الثَّلَاثِ أَقْلُ
مِنْ بَعْدِ طَهْرِ الْمَاءِ دُونَ حَيْدٍ
بِشَرْطِ جُلْدٍ طَاهِرٍ خَيْرَ لَا
وَبَطْلِ الْمَسْحِ إِذَا مَا أَجْنَبَا
وَإِنَّهُ يَنْدَبُ عِنْدَ كُلِّ
وَبَطْلَتْ بِتَرْكِ مَسْحِ الْأَعْلَى
فَإِنْ عَصَى بِاللَّبْسِ أَوْ تَرَفَّهَا

إِنْ سَتَرَا السَّرْجَلَيْنِ لِلْكَفَّيْنِ
لَا إِنْ يَكُنْ مَخْرَقًا أَوْ وَاسِعًا
جَازَ إِنْ التَّصَقَّ مِنْ دُونَ بَلَلٍ
وَحَائِلٍ كَجَوْرِ بِجُلْدٍ
فِيهَا عَدَا الْمَذْكُورَ فَالْمَنْعُ جَلَا
أَوْ جَلَّهَا نَزَعَهُ فِي الْمُجْتَبَى
جُمُعَةٍ نَزَعَهُمَا لِلْفُسْطِ
لَا غَيْرِهِ وَأَنْ يُعِيدَ أَوَّلَى
فَلَا وَفِي الْمَغْصُوبِ خَلْفَ النَّبْهَا

الفصل السادس في التيمم

إِنَّ خِفَّتْ بِاسْتِعْمَالِ مَاءٍ ضَرَرًا
 فَأَقْصِدْ مَبْعِدًا طَيِّبًا فَلْتَمَسَّحَنَّ
 ضَرْبَةً أُخْرَى فَمِنَ الْكُوعَيْنِ
 صِلْ فَرِيضَةً بِهِ وَإِنْ تَمَلَّ
 وَإِنْ تَيَمَّمْتَ لِنَفْسٍ حَالًا
 إِنْ كُنْتَ حَاضِرًا صَاحِبًا فَلْتَدْعُ
 جَنَازَةً لَمْ تَتَعَيَّنْ وَنَقِضْ
 وَيُوجِدُ الْمَاءَ أَيْضًا قَبْلَ أَنْ
 كَانَ عَلَى جَنَابَةٍ يَفْتَسِلُ
 وَهَلْ إِذَا خَافَ بِالِاسْتِعْمَالِ
 وَسَنَنْ أَنْ يَرْتَكِبَ التَّيَمُّمَ
 وَطَلَبَ الْمَاءَ لِكُلِّ فَرَضٍ
 وَنِيَّةٍ اسْتِباحَةِ الصَّلَاةِ أَوْ
 تَكَرَّرَتْ ثُمَّ الصَّعِيدُ الْأَرْضُ مِنْ
 مَعْدِنٍ غَيْرِ نَقْلٍ أَوْ جَوْهَرٍ أَوْ
 مِلْحٍ وَلِلْمَرِيضِ حَائِطٌ حَجَرٌ
 لَا يَحْصِيهِ أَوْ حَيْشِيشٍ أَوْ خَشَبٍ
 فَأَوَّلُ الْمُخْتَارِ لِلْأَيْسِ عَنْ
 رَجَاةٍ فِي الْآخِرِ وَالْمُقْصَرُ
 فِيهِ عَلَى كُوعَيْهِ كَالَتَّيَمُّمِ
 وَمُنْعَ الْإِبْطَالِ لِلْوُضُوءِ إِنْ
 مُتَسَلِّلٍ وَإِنْ سَهَا عَنْ إِحْدَى
 كُلِّ تَيَمُّمٍ وَحَيْثُ مَاتَ ذُو
 الْمَاءِ إِنْ لَمْ يَخَفِ الْعَطَشَ قَدْ
 يَضُمُّهُ وَلَا صَلَاةَ لَهُمْ لَا

أَوْ لَمْ تَجِدْهُ حَاضِرًا أَوْ سَفَرًا
 بِالْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ مِنْهُ وَيَسْنُ
 لِلْمُرْفَقَيْنِ امْتَسَحَ وَعِنْدَ الْحَيْنِ
 بِهَا سَوَى فَرَضٍ مِنَ الْخُمُسِ يَجِلُ
 بِهِ سَوَى فَرَضٍ كَذَاكَ إِلَّا
 جَمْعَةً وَسُنَّةً بِهِ وَدَعُ
 بِكُلِّ مَا بِهِ الْوُضُوءُ يَنْتَقِضُ
 أَحْرَمَ أَوْ يَذْكُرُهُ فِيهَا وَمَنْ
 إِنْ وَجَدَ الْمَاءَ لَا يَسْتَقْبِلُ
 خُرُوجَ وَقْتِهِ خِلَافَ مَا
 أَمَّا الْمُسْأَلَةُ لَهُ فَتَلْزَمُ
 إِلَّا إِذَا شَقَّ وَلَوْ يَقْرُضُ
 نِيَّةً أَكْبَرَ إِذَا كَانَ وَلَوْ
 تَرَابٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ تَلَجٍ وَمِنْ
 مَنْقُولٍ نَحْوِ شَيْءٍ أَوْ حَدِيدٍ أَوْ
 أَوْ لَبِنٍ كَذَا الصَّحِيحُ فِي الْأَبَرِ
 وَفَعَلَهُ مِنْ بَعْدِ وَقْتِهِ وَجَبَ
 وَوَسْطُهُ لِلْمُتَرَدِّدِ وَمَنْ
 يُعْبِدُ فِي الْوَقْتِ كَذَا الْمُقْصَرُ
 عَلَى مَصَابٍ نَجِسٍ فِي الْأَقْسَامِ
 عُدِمَ مَاءٌ وَكَذَا الْجَمَاعُ مِنْ
 الْخُمُسِ خَمْسًا يَتَيَمَّمُ عِنْدَ
 مَاءٍ وَمَعَهُ جُنُبٌ هُدِيمٌ ذُو
 كَكُونِهِ بَيْنَهُمَا مَعًا وَقَدْ
 قَضَاءُ إِنْ فَقَدَ الظُّهُورَيْنِ جَلَا

الفصل السابع في المسح على الجرح والجبيرة

إِنْ خِيفَ غَسْلُ الْجُرْحِ يُمَسَّحُ فَعَلَى
عَلَى عِمَامَةٍ يَنْزِعُهَا ضَرَرُ
أَوْ جَاوَزَتْ إِنْ جُلَّ أَوْ أَقْلَتْهُ
إِلَّا فَفَرَضُهُ التَّيَمُّمُ كَإِنْ
إِجْرَاءُ غَسْلِهَا وَإِنْ مَسَّ يَشُقُّ
تَرَكَهَا وَغَسَلَ الْبَاقِيَ قَدْ
ثَالِثُهَا إِنْ كَثُرَتْ تَيَمُّمَاتُهَا
وَمَسَّحَ مَا صَحَّ لِضَرِّهِ شَرِعٌ
وَيَطْلَتُ إِنْ كَانَ فِيهَا ثَمَرٌ إِنْ

نَحَسُوا جَبِيرَةً عَلَيْهِ وَجَلَا
وَإِنْ يَغْسِلُ أَوْ يَلَا طَهَرَ تَقَرُّ
صَحَّ بِحَيْثُ لَمْ يَضُرَّ غَسْلُهُ
قَلَّ الصَّحِيحُ كَثِيرٌ وَقَدْ زَكِنُ
وَهِيَ بِأَعْضَاءِ التَّيَمُّمِ تَحَقُّ
إِلَّا فَارْبَعَةُ أَقْوَالٍ تَعُدُّ
وَرَابِعُ الْأَقْوَالِ يَجْمَعُهُمَا
وَرَدَّ وَامْسَحَنَّ فَوْرًا مَّا نُزِعَ
يَصِحَّ فَالْغَسْلُ أَوْ الْمَسْحُ قِيمُنْ

الفصل الثامن في اشتراط طهارة حدث

وخبث وفي أحكام الرعاف

شَرِطَ مُطْلَقًا طَهَارَةُ الْحَدَثِ
وَرَأَيْفٌ مِنْ قَبْلِهَا وَدَامَا
وَإِنْ يَكُنْ فِيهَا أَنْتَمَهَا إِذَا
تَلَطَّيَخَ فَرَشَ مَسْجِدٍ خَافَ وَإِنْ
خَشِيَتْهُ أَوْ مَاءً فِيهِمَا فَقَدْ
وَحَيْثُ لَمْ يَطْنُوهَ وَقَدْ رَشَّحَ
فَإِنْ يَزِدُّ عَنْ دِرْهِمٍ يَقْطَعُ كَأَنَّ
إِلَّا فَقَطَعُهَا لَهُ وَيَشْتَحِبُّ
مَمْسِكَ أَنْفِهِ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى
إِلَى إِمَامِيهِ إِذَا مَا وَسِيعُهُ
وَيَطْلُ الْبِنَاءُ إِنْ تَعَدَّى
نَأَى أَوْ اشْتَدَّ بِرَدُّونَ عُنْدِ
أَوْفَاءَ وَاسْتَخْلَفَ مَنْ أَمَّ فَإِنْ
وَفِي بِنَاءِ الْفَيْدِ خُلْفٌ وَإِذَا

وَمَعَ قُدْرَةُ وَذِكْرِ الْخَبَثِ
لَا خَيْرَ الْمُخْتَارِ حَتْمًا قَامَا
ظَنَّ دَاوَامَهُ لَهُ إِلَّا إِذَا
تَلَطَّيَخَ الثُّوبُ أَوْ الْأَذَى يَبِينُ
لَا إِنْ يَكُنْ خَافَ تَلَطَّيَخَ الْجَسَدِ
فَالْفَتْلُ بِالْأَنَامِلِ الْيُسْرَى وَضَحَّ
لَطَّخَ أَوْ تَلَوَّثَ الْفَرَشُ خَمْنُ
لَهُ الْبِنَاءُ فَإِلَى الْمَاءِ انْسَحَبَ
أَقْرَبَ مَاءٍ مِنْهُ وَالْعَوْدُ جَلَا
إِذْرَاكُهُ وَمُطْلَقًا فِي الْجُمُعَةِ
أَقْرَبَ مَاءٍ مُمَكِّنٍ أَوْجَدَا
أَوْ نَجَسًا وَطَيَّ فِي الْمَمَرِ
عَادَ فَعَوْدُهُ كَمَا مَوِّمٌ قِيمُنْ
ظَنَّ رُعَافًا فَمَضَى لَفَتْ إِذَا

بَانَ خِلَافُهُ وَإِنْ لَمْ يَغْدِ
وَحَيْثُمَا بَنَى فَلَا يَغْتَدِّ
أَنْ يَبْدَأَ الظُّهْرَ وَجُوبًا حَيْثُ لَمْ
وَلَا يَنْبَاءَ فِي سِوَى الرَّعَافِ
وَالْقَيْءِ إِنْ ذَرَعَهُ لَمْ تَبْطُلِ
إِذَا الْبِنَاءُ وَالْقَضَاءُ اجْتَمَعَا
أَوْ مَعَهُ إِحْدَاهُمَا أَوْ مَنْ حَضَرَ
يَقْدِمُ الْبِنَاءُ وَلَيْجَلِسَ لَدَى
وَفِي الْبِنَاءِ سُورَةُ الْحَمْدِ فَقَطْ

مَنْ وَجَبَ الْعَوْدُ عَلَيْهِ تَقْسِدُ
إِلَّا بِرُكْعَةٍ وَفَتْ وَتَبْدُو
يَكُنْ مِنَ الْجُمُعَةِ رُكْعَةً أَمْ
مِنْ مُبْطَلَاتِهَا بِلاَ خِلَافٍ
صَلَاتُهُ إِنْ طَافَ فِي الْأَمْثَلِ
أَذْرَكَ وَسَطِيئَ إِمَامِهِ مَعَا
ثَانِيَةَ السَّفَرِ أَوْ خَوْفِ الْحَضَرِ
آخِرَةَ الْإِمَامِ فِيمَا أُعْتُودَا
وَفِي الْقَضَاءِ سُورَةُ مَعَهَا تُخْطُ

الفصل التاسع في ستر العورة

وَجُوبٌ سِتْرُ أَمَةٍ وَرَجُلٍ
وَمَا عَدَا كَفَى وَوَجْهَ الْحَرَّةِ
وَبِكَيْفٍ دُونَ مَا شَفَّ انْحَتَمَ
حَدُّ مَغَاطَةِ عَوْرَتَيْهِمَا
فَقَطْ إِلَى عَائِتِهَا وَالْحَدُّ
مِنْ بَيْنِ سُرَّةٍ وَرُكْبَةٍ فَقَدْ
وَأَنْ تَعَادَ بِالْخَفِيفَةِ جَلِى
وَجَازَ لِلْمَحْرِمِ مَسٌّ وَنَظَرٌ
وَنَظَرٌ فَقَطْ مِنْ أَجْنَبِيَّةٍ
وَنَدَبِ السَّتْرِ بِخَلْوَةٍ فَقَدْ
وَحَرَّةٌ فَقَدْ رَاهَقَتْ إِنْ صَلَّتَا
كَذَا مَصْلٍ بِحَرِيرٍ أَوْ نَجَسٍ
أَوْ وَجَدَ الْمَاءَ وَلَوْ صَلَّى بِمَا
لَا إِنْ تَكُنَّ هَائِتَةً أَوْ صَلَّى
وَالْإِنْتِقَابَ وَالْمَحْدِدُ نُمِى
كَكَيْفٍ كَيْمٍ لِمَصَلَاةٍ وَشَعَرٌ
إِلَّا فَتَمَنَعَ كَالْإِحْتِبَاءِ إِنْ

مَا بَيْنَ سُرَّةٍ وَرُكْبَةٍ جَلِى
بِشَرْطِ أَنْ يَذْكُرُوا وَالْقُدْرَةُ
وَهُوَ بِالشَّفِيفِ جِدًّا كَالْعَدَمِ
سَوَاتُهُ وَالْإِتَاهَا مِنْهُمَا
مِنْ حُرَّةٍ خَالِصَةٍ فَقَدْ يَبْدُو
وَبَطَلَتْ بِكُشْفِهَا فِي الْمُعْتَمَدِ
فِي الْوَقْتِ نَدْبًا دُونَ فَخِذِ الرَّجُلِ
أَطْرَافُهَا وَإِنْ بَلَدَتْ فَذَرُ
أَطْرَافُهُ لَا الْعَكْسُ لَوَدْنِيَّتِهِ
وَلَتَوَدَّنَ فِي وَفَتْهَا أُمُّ الْوَلَدِ
بِلَا قِتَاعٍ إِذْ بِهِ طَلَبَتَا
فَسِوَى الْحَرِيرِ نَدْبًا وَالنَّجَسِ
طَهَرَ نَائِسِيًّا إِنَّمَا تَقْسِدُ مَا
فِي الْعَجِزِ عُرْيَانًا فَلَا فِي الْأَعْلَى
لِلْكُرْمِ مُطْلَقًا مَعَ التَّلَكُّمِ
كَذَاكَ صَمَاءُ إِذَا السَّتْرُ ظَهَرَ
لَا سِتْرَ مَعَهُ وَعَصَى وَصَحَّتْ أَنْ

لَيْسَ دَرّاً أَوْ حَرِيراً أَوْ نَظَرُ
وَحَيْثُ لَمْ يَجِدْ سِوَى مَا يَشْتَرُ
وَإِنْ عُرَاةٌ بِالظَّلَامِ اجْتَمَعُوا
إِلَّا تَفَرَّقُوا فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ

حَرَاماً أَوْ سَرَقَ فِيهَا فِي الْأَبَرِ
فَرَجاً فَقَطُّ تَالِيَهَا يُخْتَبَرُ
فَهُمْ كَمَشْتُورَيْنِ فَلْيَجْمَعُوا
عَضُّوا وَفِي الْوَسْطِ الْإِمَامُ فِي السَّنِي

الفصل العاشر في استقبال القبلة

شَرِطَ الْإِسْتِقبالُ أَنْ دَنَا وَإِنْ
وَصُوبَ رَاكِبٍ لِدَابَّةٍ بَدَلُ
وَدَارَ فِي سَفِينَةٍ إِنْ أَمَكْنَا
وَذُو اجْتِهَادٍ لَا يَقْلُدُ سِوَى
إِلَى الْأَدِلَّةِ وَغَيْرَ قَلْدَا
وَاخْتَارَ حَيْثُ التَّبَسَّتُ أَوْ لَمْ يَجِدْ
وَإِنْ تَبَيَّنَ الْخَطَا فِيهَا فَطَعُ
وَغَيْرُهُ اسْتَقْبَلَهَا وَإِلَّا
وَبَعْدَهَا أَعَادَ غَيْرَ الْأَعْمَى
وَجَارَتِ السُّنَّةُ فِي الْأَغْيَرِ
لَا الْفَرَضُ فَلْيَعَدَّ يَوْفَتَ مُطْلَقاً
وَبَطَلَ الْفَرَضُ عَلَى ظَهْرِ الْحَرَامِ
أَوْ خَوْفِهِ مِنْ نَحْوِ لَيْسَ إِنْ نَزَلَ
أَعَادَهَا الْخَائِفُ قَدْ فِي الْوَقْفِ إِنْ
وَإِنْ يَخْضُ خَائِضٍ وَلَا طَاقَةَ لَهُ
كَإِنْ يَكُنْ ذَا مَرَضٍ وَهُوَ عَلَى

بَعْدَ قَاسٍ يَتَقَبَّلُ شَطِيرُهُ فَمِنْ
فِي غَيْرِ فَرَضِهِ إِذَا الْقَصْرُ حَصَلَ
فِي الْفَرَضِ وَالْثَمَلُ إِلَى قِبَلَتِكَ
مَحْرَابٍ مُصِيرٍ وَإِذَا حَارَ أَوْى
عَارِفَهَا أَوْ آتَى مَحْرَابٍ بَدَا
لَهَا دَلِيلاً جِهَةً فِي الْمُعْتَمِدِ
ذُو بَصَرٍ عَنْهَا أَنْجِرَافُهُ اتَّسَعَ
صَحَّتْ لِغَيْرِ ذِي أَنْجِرَافٍ جَلّاً
فِي الْوَقْفِ حَيْثُ الْأَنْجِرَافُ جَمّاً
فِيهَا لِأَيِّ جِهَةٍ كَالْحَجَرِ
وَقِيلَ: إِنْ سَهَا وَذَلِكَ الْمُتَنَقَّى
كَرَاكِبِ الدَّابَّةِ إِلَّا لَا لِيَتَحَامَ
وَإِنْ لَغَيْرَهَا وَإِنْ أَمَّنْ حَصَلَ
عَدَمٌ مَا قَدْ خَافَ بِأَسْهُ يَبِينُ
صَلَّى عَلَيْهَا الْفَرَضُ مَا أَمَكْنَ لَهُ
دَابَّتِهِ كَالْأَرْضِ ذِي مَعَ الْفُلَى

باب أحكام الصلاة وما يتعلق بها وفيه أربعة فصول

الفصل الأول في أحكامها

تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ ثُمَّ الْحَمْدُ
وَالنِّمَاسُ يُجْزِئُهُ اللَّهُ
وَالنُّطْقُ بِالنِّيَّةِ وَاسْبِغْ وَإِنْ
بِهِ فَسَادُهَا كَمَا لَوْ سَلَّمَ
إِنْ يَرْكَعِ أَوْ طَالَتْ وَإِلَّا رَجَعَا
كَذَاكَ حَيْثُ لَمْ يَظْنِكْهُ أَوْ
لَمْ يَتَوْقَدِرِ الرُّكْعَاتِ وَالْأَدَا
وَإِنْ عَلَى مَا أَحْرَمَ الْإِمَامُ بِهِ
وَبَطَلَتْ بِسَبْقِهَا إِنْ يَكْثُرُ
وَأَوْجَبُوا تَعَلُّقَ الْفَاتِحَةِ
كَالْإِثْمَامِ وَهَلِ الْحَمْدُ تَجِبُ
وَإِنْ سَهَا عَنْ آيَةٍ مِنْهَا سَجَدَ
ثُمَّ الرُّكُوعُ وَسُجُودُهُ عَلَى
وَلْيُوعِدَنَّ نَدْبًا لِتَرْكِ الْأَنْفِ
وَشَنْ مَعَ يَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ مَعَ
وَالْعِتْدَالُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِي
يَهَا الْجُلُوسُ لِلسَّلَامِ وَالسَّلَامُ
وَشَنْ بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةُ يَكُلُ
وَالْجَهْرُ فِي مَحَلِّهِ أَدْنَاهُ
وَالسِّرُّ فِي مَحَلِّهِ وَكُلُّ
وَسِبَّحِ اللَّهَ إِسْنُ حَمْدِهِ
كُلُّ تَشْهِيدٍ كَذَا الْجُلُوسُ لَهُ
ثُمَّ الْمَزِيدُ بَعْدَ الْإِطْمِئْنَانِ
وَرَدُّ مُقْتَضٍ عَلَى الْإِمَامِ
إِنْ أَحَدٌ بِهِ وَجْهٌ بِسَّلَامٍ

ثُمَّ الْقِيَامُ لَهُمَا وَالْعَقْدُ
أَكْبَرُ فِي الْإِحْرَامِ لَا يَسْتَوَاهُ
تَخَالُفًا فَالْعَقْدُ وَالرَّفْعُ قَوْنٌ
أَوْ ظَنُّهُ فَبِصَلَاةٍ أَحْرَمَا
يَكْفِي يُتِمُّ مَا عَلَيْهِ شِرْعًا
عَزَبَتِ النِّيَّةُ فِي أَمْرٍ أَوْ
أَوْ ضِدَّةٍ وَنِيَّةُ الَّذِي اقْتَدَى
يَدْخُلُ فَمَا بَانَ لَهُ اجْتِزَاءُ بِهِ
وَإِنْ يَقِلَّ اجْزَأَتْ فِي الْأَشْهُرِ
إِنْ كَانَ مُكِنًّا وَإِلَّا لَفَتِ
فِي الْكُلِّ أَوْ فِي الْجُلِّ خُلْفٌ قَدْ جَلِبُ
عَلَى كِلَيْهِمَا وَالْأَوَّلُ أَسَدُ
جَبْهَتِهِ وَالرَّفْعُ مِنْهُمَا نَلَا
وَإِنْ يَسْجُدُ يَدُونِ خُلْفِ
أَطْرَافِ رِجْلَيْهِ مَعًا فِي الْمُتَّبَعِ
كُلِّ وَتَرْتِيبُ الْفُرُوضِ وَفَقِيَ
وَهُوَ مَعْرِفٌ بِأَلِ لَدَى الْإِمَامِ
مِنْ أَوْلِيِّهَا وَقِيَامُهُ لِكُلِّ
إِسْمَاعِ نَفْسِيهِ وَمَنْ وَلَاهُ
تَكْبِيرُهُ مِنْ دُونِ الْأَوَّلَى تَجَلَّوْ
عَلَى الْإِمَامِ وَالْمُصَلِّي وَحَدَّهُ
فِيذِي الَّتِي عَنْ نَقْصِهَا السُّجُودُ لَهُ
فِي أَيِّمَا رُكْنٍ مِنَ الْأَرْكَانِ
ثُمَّ عَلَى التَّسَارُّ بِالسَّلَامِ
تَحْلِيلِهِ وَإِنْ عَلَى التَّسَارُّ رَامَ

تَسْلِيمَةَ التَّحْلِيلِ ثُمَّ فِي الْكَلَامِ
وَقَدْ إِنْ خَافًا مُرُورًا فِي الْعُلَى
فِي غَلِظِ الشَّرْمِجِ وَفِي طُولِ الذِّرَاعِ
لَا ذَابِتَةً وَحَجَرٍ فَزُرْدَ وَلَا
وَإِنْ تَعَرَّضَ عَصَى وَقَدْ أَثِمَ
وَسَنَ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يَسْتَتِمَعَ
وَيُسْتَحَبَّ رَفْعُهُ يَدَيْهِ
وَالْبَدَأُ فِي اسْتِفْتَا حِجَابِ الْحَمْدِ لَهُ
وَأَنْ يَسْرَ الْمُقْتَدَى بِمَا يَسْرُ
فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ تَلَى وَفِي الْعِشَاءِ
وَيُنْتَفَى التَّخْفِيفُ لِلْإِمَامِ
وَأَطْوَلُ الْأَوَّلَى مِنَ الثَّانِيَةِ
وَقَوْلُ مُقْتَدِرٍ وَقَوْلُ رَبَّنَا
كُلُّ سِوَى الْإِمَامِ إِنْ جَهَرَ مَعَ
لَدَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ كَالدُّعَاءِ
فِي الصُّبْحِ مِنْ قَبْلِ الرُّكُوعِ سِرًّا
تَكْبِيرُهُ عِنْدَ الشُّرُوعِ إِلَّا
وَمُطْلَقُ الْجَلُوسِ بِالْإِفْضَاءِ
رُكُوعِيهِ بِرُكُوعِيهِ وَنُذْبِ
وَضَعُ يَدَيْهِ حَذْوِ أَدْنِيهِ
كَذَا الْيَرْدَا وَالسَّدْلُ وَالْقَبْضُ قَلَى
تَقْدِيمُهُ يَدَيْهِ فِي الْهَيَوَى قَدْ
وَعَقْدُهُ الثَّلَاثُ مِنْ يَمَانِهِ مَعَ
تَحْرِيكِ سِتَابَتِهِ فِي ذَا الْمَقَامِ
وَهَلْ صَلَاتُنَا عَلَى السَّبِيحِ
سُنَّةٌ أَوْ قَضِيَّةٌ خِلَافُ
وَفِي سِوَى الْفَرَضِ أَجَازُ مَنْ خَلَا
كَذَاكَ أَنْ يَسْجُدَ فِي حَصِيرٍ

شَرَعَ لَمْ تَبْطُلْ وَسُتْرَةُ إِمَامٍ
بَطَاهِرٍ ثَبَّتَ غَيْرَ مُشْفِلٍ
أَمَامَهُ مَمَرٌ شَاةٌ فِي الْمَطَاعِ
كَأَجْنِيَّةٍ وَخَطَرُهَا أَلْقَى
مَا زِلَهُ مَنُودِحَةٌ إِلَّا سَلِمَ
إِلَى الْقِرَاءَةِ وَيُنْصِتُ مَعًا
فِي الْإِفْتِتَاحِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ
ذَوْنَ دُعَاءٍ قَبْلَهَا وَيُسَمِّلُهُ
فِيهِ وَتَطْوِيلُ الْقِرَاءَةِ اسْتَقَرُّ
تَوَسُّطُ وَالْقَصْرُ فِي الْبَاقِي فَشَا
فِيهَا بِقُدْرٍ أَضْعَفُ الْأَنَامِ
وَأَقْصَرُ التَّوَسُّطِ مِنَ الْآخِرَةِ
مَعَ وَلَكِ الْحَمْدُ وَأَنْ يُؤْمِنَا
إِسْرَارِهِمْ بِهِ وَتَسْبِيحُ يَقَعُ
لَدَى السُّجُودِ وَالْقُنُوتِ شَرَعًا
وَلَفْظُهُ إِنَّا نَسْتَعِينُ بِسُورَى
مِنْ اثْنَتَيْنِ فَإِذَا اسْتَقْلَا
وَوَضَعَهُ يَدَيْهِ فِي الْإِنْجَاءِ
نَصَبُهَا وَفِي سُجُودِهِ اسْتَحْبَبُ
ثُمَّ مُجَافَاةُ الرِّجَالِ فِيهِ
إِلَّا إِذَا طَوَّلَ فِي التَّنْفِيلِ
وَالْعَكْسُ فِي قِيَامِهِ عَلَى الْأَسَدِ
تَسْبِيحُهُ مَاذَا الْبَاقِي مَعَ
ثُمَّ تِيَامُنُ الْجَمِيعِ بِالسَّلَامِ
وَلَفْظَةُ التَّسْبِيحِ الْمُرْضِي
ثُمَّ الدُّعَاءُ بِعَمْدَهَا يُضَافُ
أَنْ يَتَعَوَّذَ وَأَنْ يُسَمِّلَا
وَتَرْكُهُ أَوَّلَى بِإِلَّا نَكِيرٍ

قِرَاءَةِ كَذَلِكَ فِي الْأَثْنَاءِ
تَشْهَدُ وَقَبْلَ كُلِّ وَقْلَى
شَاءَ دَعَا يَدُونِ قَيْدِ عِلْمَا
وَرَفَعُ مَوْمٍ مَا عَلَيْهِ يَسْجُدُ
كَوْرَ عِمَامَةٍ وَتَقُلُ التَّوْبُ مِنْ
قِرَاءَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
تَشْهِيكَ أَوْ فَرَقَةَ الْأَصَابِعِ
وَصَمَّ رَجُلِيهِ وَفَكَرَّ اقْتَصَرُ
أَوْ كَمِهْ شَيْئًا وَتَزْوِي قِيَّ أَلَمْ
غَيْرِ مَرَبِّعِ الْبِنَاءِ فَاقْتَدِ

وَكُورَةُ السُّدَاءِ فِي ابْتِدَاءِ
وَفِي رُكُوعِيهِ وَبَعْدَ أَوَّلِ
مِنْ بَعْدِ تَسْلِيمِ الْإِيمَانِ وَبِمَا
وَكُورَةُ الْإِقْعَاءِ حَيْثُ يَقْعُدُ
كَذَا سُجُودُهُ عَلَى كُوبٍ وَإِنْ
ظَلَّ بِمَشْجَدٍ وَفِي الْمُعْدُودِ
كَذَا الْتِفَاتٍ لَمْ يَكُنْ بِنَافِعِ
ثُمَّ تَحْصُرُ وَتَقْمِيضُ الْبَصَرِ
بِدُنْيَوِيٍّ ثُمَّ حَمَلُهُ بِفَمِ
بِقِبَالَةٍ وَعَبَثٍ كَمَا سَجِدِ

الفصل الثاني في صلاة المريض وغوه

يُضَيَّرُ أَوْ مَشَقَّةً فِي الْأَعْلَى
جَلَسَ دُونَهُ وَإِلَّا اسْتَنَدَا
أَوْ جَائِضٌ وَإِنْ لَزُوجَةً أَيْ
وَالِاضْطِجَاعَ مَعَ عَجِزِهِ جَلَسَ
عَلَى الْأَقْفَا وَالْفَرَضُ بِالْإِيمَانِ يَوْمُ
مِنْ الْقِيَامِ وَمِنْ الْقُعُودِ
مِنْ بَعْدِهَا مَا تَلَا فِي الْمُعْتَمَدِ
حَتْمًا إِلَى الْأَعْلَى وَذُو الْإِيمَانِ هَلْ
إِيَّاهُمَا بِالْأَرْضِ خَلْفَ وَلَيْدَعُ
النُّوبِ عَنْ جَبْهَتِهِ إِنْ يَعْتَرِ
لَوْ زَالَ زَالَ مَعَهُ فَرَضُهُ فَسَدَ
بِهِ وَإِنْ أَدَّى لِإِلَاسٍ تَلَقَاءِ
بِطَاهِرٍ كَمَتَّقٍ لِيَلَّ جَالِسُ
يُنْقَضُ الصَّحِيحُ دُونَ الْغَيْرِ

يَجِبُ فِي الْفَرَضِ الْقِيَامُ إِلَّا
فَالِاسْتِنَادَ وَإِذَا الْعَجْزُ بَدَا
وَلَيْعِدُنْ فِي الْوَقْتِ إِنْ لَجَّئِ
وَيَتَرَبَّعُ كَذِي التَّفْقُلِ
نَدْبًا عَلَى الْيَمِينِ فَالْيَسَارِ ثُمَّ
كَالرُّكُوعِ ثُمَّ لَيْسَ سُجُودِ
وَإِنْ أَمَّا قَ رَكْعَةً فَقَطْ فَعَدُ
وَحَيْثُ خِفَّةٌ رَأَى فِيهَا انْتَقَلَ
يَوْمِي بِالْيَدَيْنِ فِيهَا وَيَضَعُ
سُجُودَهُ بِأَنْفِهِ وَلَيْتَحَسِيرُ
وَقَلِيدُ عَلَى عِمَادٍ اسْتَنَدَ
وَجَازَ قَدْحُ الْعَيْنِ لِلدَّوَاءِ
وَلَا يَرِيضُ سَتَرَمَا بِهِ نَجَسُ
لِلنَّفْسِ إِلَّا أَنْ يَصُفَّ الْأَجِيرُ

الفصل الثالث في قضاء الفوائت

حَالَتَهَا فَزُورَ التَّذْكِيرُ وَجَبَ
مَعَ ذِكْرِهِ وَلِلْفَوَائِتِ قَطْعُ
حَاضِرَةٍ يَسِيرُهَا وَلَوْ تَقَعُ
فِي الْخُمْسِ وَلْيُعِدَّ بِوَقْتِ إِنْ جَفَا
يَسِيرُهَا يَقْطَعُ وَمَنْ قَفَا الْإِمَامُ
مِنْ مَقَرِّبٍ إِلَّا تَمَادَى كُلُّ ذَيْنِ
وَلْيُعِدَّ أَنْ أَبَى بِوَقْتِ اتَّسَعَ
إِلَّا فَقَضَاهَا لِيَوْمِهَا جَلًّا
وَيَذُوهُ بِالظُّهْرِ نَدْبًا جَاءَ
لَهَا وَفِي خَامِسَةٍ مُتَابَعُهُ
أَوَّلَى وَصَلَّى الْخُمْسَ مَرَّتَيْنِ مَا
عَشَرَتَهَا وَهَكَذَا فِي الْحَادِيَةِ
يَعْلَمُ كِلَتَايْنِ مِنْ يَوْمَيْنِ
ثُمَّ أَعَادَ مَا ابْتَدَاهَا مِنْهُمَا
بِإِثْرِ ذَاتِ حَضَرٍ ذَاتِ سَفَرٍ
وَأَرْبَعِ عَشْرًا عَلَى ثَلَاثٍ
وَعَنْ ثَلَاثِ رُبُوعٍ فِي الْمُنَسَى
ثَمَانِيًا عَنْ أَرْبَعِ وَإِنْ غَفَلَ
تَسْمَأُ إِذَا نَسِيَ وَقْتُ كُلِّ

قَضَاؤُهُ فَائْتَنَ عَلَى حَسَبِ
تَرْتِيبِهِ الْحَاضِرَتَيْنِ مُشْتَرَطًا
يَجِبُ فِي أَنْفُسِهَا كَذَاكَ مَعَ
خَارِجِهِ كَأَرْبَعٍ وَاخْتِلَافًا
وَحَيْثُمَا ذَكَرَ قَدْزٌ أَوْ إِمَامٌ
مَعَهُ إِذَا قَبْلَ ثَلَاثٍ وَاثْنَتَيْنِ
وَشَفَعَ الْقَاطِعُ إِنْ كَانَ رَكَعٌ
وَالْخُمْسُ صَلَّى إِنْ صَلَاةٌ جَهْلًا
وَفِي اثْنَتَيْنِ سِتًّا إِنْ وَلَاءٌ
كَذَاكَ فِي ثَالِثَةٍ أَوْ رَابِعَةٍ
بَيْنَهُمَا كَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا
نَسِيَ سَادِسَتَهَا وَحَادِيَةَ
مِنْ بَعْدِ عَشِيرَيْنِ وَفِي اثْنَتَيْنِ
وَالْتِمَسَتْ أُولَاهُمَا صَلَّاهُمَا
وَمَعَ الْأَرْبَعِ فِي الْقَصْرِ أَقْرَ
وَسَبْعًا إِنْ غَفَلَ عَنْ ثَلَاثٍ
إِحْدَى وَعَشِيرَيْنِ رَسَتْ عَنْ خُمْسٍ
سَبْعًا إِذَا نَسِيَ الْأَوَّلَى وَلْيَصِلْ
كَذَاكَ عَنْ خُمْسٍ فَقَدْ يُصَلِّي

الفصل الرابع في سجود السهو ومبطلاتها

أَوْ مَعَ زَيْدٍ بِسَوَى مَوْكَدَةٍ
قَبْلَ السَّلَامِ بِكُلِّ النُّقْصَانِ
عَلَيْهِ فِي الْجُمُعَةِ ثُمَّ سَلَّمَ
وَسُورَةُ بِالْفَرْضِ لَا بِالْغَيْرِ
مِنْ دُونِ الْإِفْتِتَاحِ أَوْ تَسْمِيعَتَيْنِ
كَانْجَهْرٍ فِي السَّيْرِ وَكُلِّ زَيْدٍ

شَنْ يَنْقُصُ شَنْ مَوْكَدَةٍ
أَوْ خَفِيفَتَيْنِ سَجْدَتَيْنِ
إِنْ كَانَ ذَا سَهْوٍ أَوْ بِالْجَمَاعِ مَا
بَعْدَ التَّشَهُّدِ كَتَرْكِ جَهْرٍ
وَكِتَشَهُدَيْنِ أَوْ تَكْسِيرَتَيْنِ
وَالزِّيَادَةُ يَشْنُ الْبُعْدَى

يُبْطِلُ عَمْدَهُ كَعَمْدِهِ إِلَى
وَمَنْ لَشَأْنِكُمْ قَدْ أَنْتُمْ وَعَلَى
أَهْوَى بَوْتَرٍ أَوْ بِهِ وَتَرْكِ
مُسْتَنْجِحٍ وَلْتَلْهُ عَنْهُ تَنْتِيهِ
وَحَيْثُمَا ذَكَرَهُ مِنْ بَعِيدٍ
وَصَحَّحَ إِنْ قَلْتُمْ أَوْ أَخْصَرَلَا
وَلَيْضَاحُنْ أَوْ شَكَّ هَلْ سَلَّمَ أَوْ
سَجَدَ سَجْدَةً لِيَشْكُرَ فِيهِ
أَوْ زَادَ سُورَةً بِأَخْرَجَتْهُ أَوْ
غَلَبَتْهُ فَالَسَّ أَوْ قَاءَ وَلَا
وَلَا لِسْتَنْتِ خَفِيفَةً فَقَدْ
يَنْحَوِ أَيْبَةً وَلَا فِي جَهْمٍ
وَالْخُلُفَ فِي إِبْدَالِ تَكْبِيرَةٍ أَوْ
وَأَلَيْسَ فِي إِدَارَةِ الْمَوْتِ
أَوْ سُنَّةٍ سَقَطَتْ أَوْ كَمَشِي
أَوْ فُرْجَةٍ أَوْ دَفْعِ مَاءٍ أَوْ ذَهَابِ
وَفَتْحِهِ عَلَى الْإِمَامِ إِنْ وَقَفَ
وَنَفْثِهِ لِحَاجَةٍ بِشَوْبٍ
وَأِنْ لَغَيْرِ حَاجَةٍ تَتَحَنَّنَا
وَأِنْ لَأَيِّ حَاجَةٍ يُسَبِّحُ
وَفِي كَلَامٍ قَلَّ مِنْ بَعِيدٍ سَلَامٌ
وَعَادَ لَكُمُ كَثِيرٌ جَدًّا حَيْثُمَا
كَذَاكَ حَمْدُ عَاطِسٍ وَحَمْدُ
وَلَا لِإِنْصَافِ قَلِيلٍ لِيُخْبِرُ
وَقَتْلِ عَقْرَبٍ قَرِيبَةٍ الْمُقَامِ
وَفِي أَيْنِ حَاصِلٍ مِنْ وَجَعٍ
إِلَّا فَكَالْكَلَامِ كَالسَّلَامِ
كَكَلِّ فِعْلٍ قَلَّ مُطْلَقًا يَعْدُ

كَجَهْمٍ إِنْ قَبِلَ أَنْجَاءَ عَمَلًا
كَشَفَعٍ اقْتَصَرَ مِنْ شَأْنٍ جَلًا
سِرٌّ يَفْرُضُ حَسْبَ أَوْ ذَا شَكِّ
كَطَوِيلٍ مَا لَمْ يَشْرَعْ التَّطْوِيلُ بِهِ
حِينَ أَتَى بِهِ بِدُونِ حَافٍ
إِنْ كَانَ يَسْتَكْبِحُهُ السُّهُوُ فَلَا
قَدْ شَكَّ هَلْ سَهَا فَلَا سُجُودَ أَوْ
هَلْ كَانَ قَدْ سَجَدَ سَجْدَتَيْهِ
مِنْ سُورَةٍ لِغَيْرِهَا خَرَجَ أَوْ
فِي فَرَضٍ أَوْ فِي مُسْتَحَبٍّ مُسْجَلًا
نَحْوُ تَشْهِيدٍ وَإِعْلَانٍ يُحَدِّثُ
أَقْلَامِهِ وَلَا بِأَعْلَى سِرٍّ
تَسْمِيَةً بِأَخِيَّتِهَا فِيهِ حَكَّوْا
وَلَا لِإِصْلَاحِ رِذَاءِ مُرْمِي
صَفِّينَ نَحْوُ سُنَّةٍ قَبْلَ شَيْءٍ
دَابَّتِيهِ بِدُونِ إِذْبَارِ يُغَابِ
وَسَدِّ فِيهِ لِلتَّكَاوُفِ بِكَفِّ
كَذَا التَّحَنُّنِ بِدُونِ رَيْبٍ
فَقَدْ أُلْهِمَ لِيُطَالِ قَدْ تَرَجَّعَا
فَلَا وَلَوْ مِنْ مَرَّةٍ فِي الْأَرْجَحِ
مَنْ أَمْ مِنْ إِصْلَاحِهَا مَعَ الْإِمَامِ
أَيُّقُنْ إِلَّا قَلِيلًا لَدَيْنِ أَنْتُمْ
مَبْشُورٍ وَتَرْكُكِهِ أَسَدُ
وَلَا لِتَرْوِيحِ لِرَجُلَيْهِ مَسَدُ
إِشَارَةِ لِحَاجَةٍ أَوْ لِسَلَامٍ
وَفِي بُكَاءٍ كَانَ مِنْ تَحَشُّعٍ
عَلَى مُصَلٍّ لَوْ عَلَى إِمَامٍ
مِثْلَ تَبَسُّمٍ وَحَالِكٍ لِلْجَسَدِ

وَبَلِّغْ مَا فِي النِّفَمِ وَالْفَرْقَةِ
وَلَا يَذْكُرْ قَصْدَ التَّفْهِيمِ بَتَّ
كَفْتَحِيهِ عَلَى سَوَى الْإِمَامِ
وَبَطَّلَتْ بِضَاحِكِهِ وَيَسْتَمِرُّ
كَذِكْرِهِ فَائْتَنَةً أَوْ لِلرُّكُوعِ
وَبِحُضُولِ نَاقِضٍ وَمُشْغِلٍ
وَيَسْتَجُودُهُ لَكَ التَّكْبِيرُ
كَذَا يَزِيدُ أَرْبَعَ سَهْوًا يُعَدُّ
وَيَتَقَمَّدُ لِرُكْنٍ فِعْلًا
وَوَجَبَ الْكَلَامُ مِنْ تَخْلِيصِ
وَأَنْ يَكُ الْكَلَامُ مِنْ إِصْلَاحِهَا
وَيَانْصِرَافِهِ لِأَجْلِ حَدِيثٍ
وَيَا لِسَلَامٍ مَعَ الْأَرْتِيَابِ فِي
وَيَسْتَجُودُ مَنْ يَبْغِضُهَا سَبْقُ
كَتَمَهُ قَلِيلًا أَنْ أَقْلَ مَنْ
سُجُودُهُ مَعَهُ بِلا قَيْدٍ وَقَدْ
وَلَيْسَ مِنْ سَهْوٍ عَلَى الْمَأْمُومِ
وَبَطَّلَتْ بِتَرْكِ قَبْلِ يَدِي
إِنْ طَالَ لَا أَقْلَ وَالْقَبْلَى ذَرُّ
قَلِيلَةٍ وَبَطَّلَتْ فِيمَنْ لَمْ
ذَكَرَ بَعْضُهَا فِيمَنْ فَرَضَ وَقَعُ
بَطْلَ وَالنَّفْسُ أَنْتُمْ وَقَطَعَ
إِنْ رُكْعَةً عَقَدَهَا إِلَّا رَجَعَ
وَيَتَمَادَى إِنْ يَكُنْ مِنْ نَفْلٍ
إِنْ الْقِرَاءَةُ يَطْلُ أَوْ رُكْعَةً
وَهَلْ يَتْرِكُ سُنَّةَ تَعَمُّدًا
وَبَطَّلَتْ بِتَرْكِ رُكْنٍ طَالَا
إِنْ لَمْ يَسْلَمْ وَرُكُوعًا يُعْقِدُ

وَالِإِتِّفَاتِ لَوْ يَدُونَ حَاجَةً
لَدَى مَحَلِّهِ وَإِلَّا بَطَّلَتْ
عَلَى الْمَصْحُوحِ لَدَى الْأَعْلَامِ
الْمُقْتَدَى إِنْ تَرَكَهُ لَمْ يَقْتَدِرْ
كَبَرْدُونَ الْعُقْدِ فِي حَالِ الشُّرُوعِ
مَنْ نَحْوِ حَقْنٍ عَنْ فَرِيضَةٍ جَلَى
قَبْلَ سَلَامِهِ وَلِلْفَضِيلَةِ
كَتَرُكْعَتَيْنِ فِي الشَّائِئَةِ قَدْ
أَوْ نَفِيخٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ كَأَكْلٍ
أَعْمَى إِذَا لَمْ يَكُ مِنْ مَحِيصِ
فَيَا لِيَزِيدَ عَلَى إِضْلَاحِهَا
ثُمَّ لَهُ اسْتِثْنَانُ نَفْسِ الْحَدِيثِ
كَمَا لَهَا وَلَوْ بَدَأَ فِي الْأَعْرَفِ
عَمْدًا مَعَ الْإِمَامِ بَعْدِيًّا يَحِقُّ
رُكْعَةً أَدْرَكَ وَإِلَّا فَقَمِمْ
يُؤَخَّرُ الْبُعْدَى إِنْ مَعَهُ عَقْدٌ
فِي حَالَةِ الْقُدُوءِ فِي الْمَرْسُومِ
إِنْ عَنْ ثَلَاثِ سُنَنِ فِي الْأَشْهُرِ
وَحَيْثُ فِي صَلَاةٍ أُخْرَى قَدْ ذَكَرَ
ذَكَرَهَا فِيهَا وَإِلَّا فَكَمَنْ
إِنْ الْقِرَاءَةُ أَطَالَ أَوْ رَكَعُ
سِوَاهُ وَاسْتِثْنَابُ الْإِشْفَاعِ وَقَعُ
لَهَا بِلا سَلَامٍ إِذْ هُوَ امْتَنَعَ
وَهُوَ فِي فَرَضٍ كَأِنْ فِي نَفْلٍ
إِلَّا فَقُدُوءُهُ لِيَتْلَاكَ شَرِعًا
أَوْ لَا وَلَا سُجُودُ خَلْفَ عَهْدًا
إِلَّا تَدَارَكَهُ حَتْمًا حَالًا
وَهُوَ رَفَعُ الرَّأْسِ فِي الْمُقْتَمِدِ

إِلَّا رُكُوعاً فَإِلَّا نُجُوءاً قَدْ
وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ صَلَاةَ أُخْرَى
وَأَلَيْتُ إِنْ قَرَّبَ أَوْ لَمْ يَخْرُجْ
وَلِيُعِيدَ التَّشَهُّدَ السَّادِثَ عَنْ
وَأِنْ يَقُمْ عَنْ جُلُوسَةِ الْوُسْطَى رَجَعَ
وَصَحَّحَتْ إِنْ عَادَ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ
كَتَفَّلَ إِنْ رُكُوعَهُ لَمْ يَرْفَعْ
وَعَادَ مُطْلَقاً مِنَ الْخَامِسَةِ
إِلَّا إِذَا حُدِّثَ فَيَرْجِعُ مَتَى
وَتَارَكَ الرُّكُوعَ عَادَ قَائِماً
وَسَجَدَ بِجُلُوسٍ لَا اثْنَتَيْنِ
وَأِنْ يَفُتَّ تَدَارَكَ الرُّكُوعَ نِيْذُ
وَلَا مَسَامَ ذُونَ مَأْمُومٍ وَقَدْ
فَإِنْ مِنْ أَحَدَى الْأُولَيَيْنِ اهْتَقَدَا
صَلَّيْهَا ثَانِيَةً وَسَجَدَا
وَأِنْ يَرْبُ فِي سَجْدَةٍ لَمْ يَدِرْ
فَفِي الْأَخِيرَةِ بَرَكْعَةً أَتَى
الشُّكَّ فِي قِيَامٍ ثَالِثَةٍ
أَتَى بِرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ قَعَدَ
وَأِنْ يَقُمْ عَنْ سَجْدَةِ إِمَامٍ
إِنْ خِيفَ عَقْدُهُ وَقَامُوا إِنْ جَلَسَ
لَمْ يَرْكُعَا وَقَبَّلَايَ أَتَوْا
وَأِنْ يَزَاحَمَ عَنْ رُكُوعٍ أَوْ نَعَسَ
إِنْ لَمْ يَقُمْ أَوْ سَجَدَ كَذَا سَجْدَ
إِلَّا تَمَادَى وَقَضَى بَعْدَ الْإِمَامِ
وَمَوْقِفَ زِيَادَةِ الْإِمَامِ
وَقَامَ غَيْرَهُ وَمَنْ يَخَالِفُ
وَلِيُغْفَرَ الْمَسْبُوقُ إِنْ يَعْلَمَ فَإِنْ

كَسِرَ أَوْ سَجَدَ فَرَأَى تَعَدُّ
وَلَوْ سَجُوداً عَنْ ثَلَاثٍ يُدْرَى
بِنِيَّةِ الْإِكْمَالِ دُونَ حَرْجِ
سَلَامِهِ وَإِنْ يَحْدُثُ فَلْيَسْجُدْ
إِلَّا إِذَا أَعْضَاءَهُ كُلُّهَا رَفَعَتْ
أَنْ اسْتَقَلَّ وَأَتَى بِالْبُعْدِ
إِلَّا تَمَادَى لِتَمَامِ أَرْبَعٍ
وَسَجَدَ الْقَبْلَى فِي ثَلَاثٍ وَتَى
ذَكَرَهُ ثُمَّ يَبْعُدُ أَتَى
وَنَدَبَتْ فِي سَرَاةٍ إِذَا سَمَا
فَإِنَّهُ يَهْوِي لِلْإِثْنَتَيْنِ
وَلَكَّ ثَانِيَتُهُ أُولَى لَفَقْدُ
يَتَّبَعُهُ وَحَسَبَ السَّهْوِ سَجْدَ
رُكُوعاً وَثَالِثَةً قَدْ عَقَدَا
قَبْلِيَّتَهُ لِنَقْصِ سُورَةٍ بَدَا
مَحَلَّهَا سَجْدَهَا بِأَلْفُورٍ
بِالْحَمْدِ قَدْ وَبَثَّ لَإِنْ أَتَى
وَحَيْثُ فِي قِيَامٍ رَابِعَةٍ
لَهَا وَلِلْوُسْطَى عَلَى الْقَوْلِ الْأَسَدُ
لَمْ يَتَّبِعْ وَسَبَّحُوا وَقَامُوا
كَأَنَّ بَرَابِعَتِهِ هُوَ جَلَسَ
بَعْدَ وَقَدَّمُوا إِمَاماً أَوْ أَبَوْا
أَوْ نَحَوُّهُ فِي غَيْرِ الْأُولَى يَتَأَسَّ
إِنْ ظَنَّ أَنْ يَلْحَقَ قَبْلَ أَنْ عَقَدَ
مَا فَاتَهُ وَلَا سَجُودَ فِي الْمَقَامِ
جَلَسَ بِالشُّبُوحِ بِإِنْجَامِ
تَبَطَّلَ سِوَى ذِي السَّهْوِ وَالْمُضَادِّفِ
يَجْهَلُ فَخَلَفَ حَيْثُ مُوجِبٌ زَكُنْ

وَحَيْثُ رُكْنَا مِنْ كَالْأُولَى افْتَقَدَا

لَمْ تُجْزِهِ زَائِدَةٌ تَعْمَدَا

فصل في عزائم سجود التلاوة

وَسَنَّ مَعَ شَرْطِ الصَّلَاةِ سَجْدَةً
عِنْدَ خَتَامِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ
فِي النَّحْلِ يُؤْمَرُونَ فِي الْإِسْرَاءِ
فِي مَرْيَمَ عِنْدَ بُكْيَا ثَمَّ
عِنْدَ نُفُورِ عَدِّ فِي الْفُرْقَانِ
فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
فِي فِصَلَتِ كَبَرٍ فِي خَفَضٍ وَفِي
وَكِرْهَتِ لِشُكْرِ أَوْ لَزْلَازِلِهِ
وَرَفَعَ صَوْتَ قَيَّارٍ بِمَسْجِدٍ
كَإِنْ لَهَا يَجْلِسُ فَقَطْ وَالْكُرَّةُ فِي
كُرْمِ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى
فِي تَرْكِهَا لِمَتَطَهَّرَ إِذَا
وَهَلْ يَجَاوِزُ مَحَلَّهَا أَوْ
وَإِنْ عَلَى الْكَلِمَةِ افْتَصَرَ لَمْ
وَعَمْدُ أَنْ يَقْرَأَهَا فِي فَرَضٍ
وَإِنْ بِهَا قَرَأَ فِي فَرَضٍ سَجَدَ
وَجَهَرَ الْإِمَامُ فِي السِّرِّيَّةِ
وَإِنْ بِأَيَّتَيْنِ جَاوَزَ سَجَدَ
تَبَطَّلَ بِأَنْحَائِهِ وَلْيُعِيدَ
وَأَعْتَدَ بِالرُّكُوعِ حَيْثُ فَاتَتْ
وَكَسَّرَ السَّجْدَةَ إِنْ يُكْسِرُ
فَلْيَسْجُدِ التَّلْمِيزُ وَالشَّيْخُ مَعَا
لِسَاجِدِ الْأَعْرَافِ حَيْثُ قَامَ أَنْ

لِقَارِي لَوْ فِي الصَّلَاةِ فَرَدَهُ
فِي الرَّعِيدِ وَالْأَصَالِ بِإِتِّلَافٍ
عِنْدَ خُشُوعاً دُمْتَ فِي السَّكْرَاءِ
فِي الْحَجِّ مَا يَشَاءُ نِلْتَ الْمُرْمَى
فِي النَّمْلِ لِلْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
أَنَابَ فِي صَامٍ وَعِنْدَ تَعَبُّدُونَ
رَفَعَ كَمْشَ تَمِيعِهِ إِذَا اقْتَفَى
كَالْحَيْنِ بِالْفُرَّانِ عِنْدَ التَّنْقَلَةِ
وَلْيَقِمِ أَنْ دَوَامَ ذَلِكَ يَقْصِدِ
قِرَاءَةِ الْجَمْعِ مَعاً جَهراً وَفِي
شَيْخٍ رَوَيْتَانِ عَنْهُ وَالْقَلَى
وَقَسَتْ جَوَازَهَا وَإِلَّا تَبَدَّدَا
أَيَّتَهَا خُلْفٌ وَذَا هُوَ الْقَوَى
يَسْجُدُ وَفِي الْآيَةِ خُلْفٌ فِي الْأَهَمِّ
أَوْ خُطْبَةٍ فِي الْبَدءِ غَيْرَ مَرْضِي
كَالْنَفْلِ عَكْسُ خُطْبَةٍ عَلَى الْأَسَدِ
إِلَّا فَيَتَّبِعُ دُونَ مَرِيَّةٍ
وَإِنْ بِأَكْثَرِ أَعَادَهَا وَقَدْ
نَدَباً بِثَانِيَةِ نَفْلِهِ فَحَدِ
بِالْإِنْجَاءِ مُطْلَقاً فِي الْأَثْبَاتِ
حِزْباً بِهِ إِلَّا لَتَعْلِيمِ دُرَى
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَطْ وَشُرْعاً
يَقْرَأَ قَبْلَ أَنْ إِلَى الرُّكُوعِ عَنْ

فصل في النفل

نُدِبَ نَفْلٌ بَعْدَ فَرَضِ الْمُغْرِبِ
وَقَبْلَ عَصْرِهِ يَدُونِ حَتَّى
وَيَنْبَغِي جَهْرُ بِهِ لَيْلًا وَسِرٌّ
كَذَا التَّحِيَّةُ بِكُلِّ مَسْجِدٍ
طَيِّبَةٌ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ عَلَى
وِبِضَالَةٍ غَيْرِهَا تَأَدَّتْ
وَحَيْثُ بَالِغَتِ الْحَرَامِ فَالطَّوَافُ
كَذَا التَّرَاوِجُ وَخَتَمُ الذِّكْرِ
وَهِيَ ثَلَاثٌ بَعْدَ عَشْرِينَ وَقَدْ
وَفَعَلَهَا فِي الْبَيْتِ أَوَّلَى إِنْ نَشِطَ
وَحَقَّقَ الْمُسْتَهْبِقُ ثَانِيَتَهُ
وَلْيُتْلَ فِي الشَّمْعِ بِالْأَعْلَى أَوَّلًا
يَقُلْ وَقُلْ وَقُلْ سَوَى ذِي حِزْبٍ
فِي الْإِنْتِبَاهِ آخِرَ اللَّيْلِ نُدِبٌ
وَإِنْ يَرُدُّ بَعْدُ تَنْفَلًا يَحُلُ
إِلَّا إِذَا اقْتَدَى بِوَأَصِلَ وَإِنْ
أَثْنَاءَ نَفْلٍ كَكَثِيرِ الْجَمْعِ فِي
وَبَعْدَ ضَبْجِهِ الْكَلَامُ قَدْ قَلَى
وَالْوَتْرُ سُنَّةٌ وَوَقْتُهِ يَمُدُّ
وَهُوَ أَكْدُ فَعِيدٍ فَكُسُوفٌ
وَيَنْبَغِي لِلْفَيْدِ قَطْعُ الصُّبْحِ لَهُ
وَإِنْ لِسَرَكَعَتَيْنِ وَقْتُهَا اتَّسَعَ
لِنْجُو حَمْسٍ شَفَعَهُ صَلَّى فَإِنْ
وَهِيَ رَغِيْبَةٌ وَقَدْ تَفَتَّرَ
فِيهَا عَلَى الْأَمِّ وَنَدْبًا صُلِّيَتْ
وَإِنْ يَبِيَّتُهُ يَصَالِيهَا فَلَا
يُقْضَى سَوَى قَرْضِ عَدَا الرِّغِيْبَةِ

وَقَبْلَ ظَهْرِهِ وَبَعْدَهُ اجْتَنِبِي
وَأَكْثَدَ الضُّحَى عَلَى الْأَسَدِ
بِهِ نَهَارًا لَا إِنْ الْجَهْرُ يَضُرُّ
لِدَاخِلٍ وَبَسْطُهَا بِمَسْجِدٍ
مَنْ لَجَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَرْسِلًا
وَجَازَ لِلْمُأَيِّزِ بِهِ التَّرْكَ لِيَتَى
هُوَ التَّحِيَّةُ لَهُ دُونَ خِلَافٍ
فِيهَا وَتَكْفِي سُورَةُ فِي الشَّهْرِ
زِيدَتْ لِتَسْعَ وَثَلَاثِينَ عَدَدُ
وَلَمْ تُعْطَلِ الْمَسَاجِدُ فَقَطُّ
مَبَادِرًا خَشْيَةً أَنْ تَقُوتَهُ
فَالْكَافِرُونَ وَيَوْتِرُهُ تَلَا
فَمِنْهُ فِيهِمَا وَإِنْ ذَا دَابٍ
فِيهِ وَخَتَمَ الْحِزْبِ بِالْوَتْرِ طَلَبُ
وَلَمْ يُعِدَّهُ وَعَيْنُ الشَّفْعِ فُضِّلُ
يَقْرَأُ بِقَرْضٍ مُصَحَّفًا يُكْرَهُ كَأَنَّ
نَافِلَةً أَوْ بِكَمَشْجِدٍ يَنْبَغِي
وَضِجَّةٌ بَعْدَ الرِّغِيْبَةِ تَلَى
وَمِنَ الْعِشَاءِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ قَدْ
وَبَعْدُ الْإِسْتِسْقَاءِ إِنْ حَلَّ الْجُفُوفُ
لَا الْمُقْتَدِي وَالْخُلْفُ فِي الْإِمَامِ لَهُ
فَالصُّبْحُ لَا إِنْ لِسَلَاثٍ أَوْ يَسْعُ
وَيَسْعُ أَكْثَرُ فَفَجْرُهُ قِمْنُ
لِنِيَّةٍ وَالْإِقْتِسَارُ أَشْهَرُ
بِمَسْجِدٍ وَعَنْ تَحِيَّةٍ كَفَتْ
يَرْكُمُهَا وَلَا التَّحِيَّةَ وَلَا
فَهِيَ إِلَى السَّرْوَالِ دُونَ رِيْبَةٍ

وَأَنْ أَقِيمَ الصُّبْحُ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ
أَدَاؤُهَا خَارِجَهُ إِنْ لَمْ يَخَفْ
وَالْخَلْفَ هَلْ طَوَّلَ الْقِيَامَ أَفْضَلَ

فِي مَسْجِدٍ تَرَكَهَا وَقَبْلَ حَلِّ
فَوَاتِ رَكْعَةٍ وَإِلَّا عَنْهَا كَفَّ
أَوْ كَثَرَةُ السُّجُودِ مِنْهُ أَجْمَلُ

فصل في أحكام صلاة الجماعة

إِنَّ الْجَمَاعَةَ لِفَرْضٍ سُنَّتِ
وَفُضِّلَتْ سَبْعًا وَعِشْرِينَ عَلَى
جَمَاعَةٍ أَعَادَهَا تَدْبَأُ حَقًّا
لَوْ مَعَ وَاحِدٍ وَقَدْ بَرَكْعَةٍ
وَلْيُعِيدَ الْمُؤْتَمِّ بِأَيْمِيْدٍ
وَأِنْ تَسَبَّحَ فَسَادٌ أَوْ عَدَمُ
وَكِرْهُوا إِطَالََةَ الرُّكُوعِ
وَكُلَّ جَمَاعَةٍ إِمَامٌ الرَّائِبُ
وَحَيْثُمَا شَرِعَ فِي الْإِقَامَةِ
وَلْيَقْطَعَنَّ إِذَا فَوَاتِ رَكْعَةٍ
وَأَشْتَرَطُوا الذِّكْرَ فِي الْإِمَامَةِ
مَنْ فُسِقَ أَوْ عَجَزَ وَمَنْ بِالْمِثْلِ
وَالْحَرَجُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْخِلَافُ فِي
إِمَامَةِ الْبَدْعِيِّ كَالْحَرَوِيِّ
وَكُثْرَةُ الْأَقْطَاعِ وَالْأَشْثَلُ أَوْ
كَذَا تَرْتَبُ خِصِّي أَوْ وَلَدُ
أَوْ عُبْرٍ أَوْ أَغْلَفَ فِي فَرْضٍ كَذَا
كَانَتْ بِهَا ضَرُورَةٌ كَذَا أَمَامُ
بَيْنَ نِسَاءٍ وَخِلَافُهُ جَلًّا
رَدَاءً أَوْ تَنَفُّلُ الْإِمَامِ فِي
مَسْجِدِنَا، وَتَرْكُ فِشْرِ قَمَلَةٍ
وَالْجَمْعُ بَعْدَ رَاتِبٍ وَخَرَجُوا
فِيهِ كَذَا أَقْبَدَاءُ مَنْ يَأْسَقِلُ

إِلَّا لَجُمُعَةٍ فَقَدْ فُرِضَتْ
صَلَاةٌ فَذَوْهُوَ حَيْثُ حَضَرًا
مَقْرِبِهِ وَبَعْدَ وَتَرَهُ الْعِشَاءَ
يَحْضُرُ فَضْلُهَا وَإِنْ بِأَمْرَةٍ
أَبْسَدًا أَفْذَاذًا عَلَى السَّيْدِيْدِ
بَلْكَ الْمُعَادَةِ كَفَتْ فِيهَا ارْتَسَمُ
لِأَجْلِ دَاخِلٍ عَلَى الْمُتَبَوِّعِ
إِذَا لَشَعَائِرُ الصَّلَاةِ دَائِبُ
فَلَا صَلَاةَ لِسَوَى الْمُقَامَةِ
خَافَ وَإِنْ فَرْضًا أَعَدَهَا وَتَى
وَالْعِلْمُ وَالتَّكْلِيفُ كَالسَّلَامَةِ
أَمْ سَوَى الْإِنْسَى أَتَى بِالْجَلِ
ذِي اللَّحْنِ أَوْ فِي الْأُمِّ قَدْ وَالْحُظْلُ فِي
وَلْيُعَدَنَّ فِي الْوَقْتِ لِلضَّرُورَى
ذُو الْبَدْوِ لِلْحَاضِرِ أَوْ يَمْنُ قَلَوْا
زَنًا وَمَجْهُولٍ وَمَأْبُونٍ يَمْعُدُ
صَلَاتِنَا بَيْنَ الْأَسَاطِينِ إِذَا
إِمَامِنَا كَرَجَلٍ لَهَا أَقَامُ
ثُمَّ إِمَامَةٌ بِمَسْجِدٍ بِهَا
مَحْرَابِهِ وَقَتْلُ كَالْبَرْغُوثِ فِي
بِمَسْجِدٍ مَحْرَمٌ فِي الْمَلَّةِ
إِلَّا بِمَسْجِدٍ نَبِيٍّ وَلَجُّوا
سَفِينَةٍ يَمْنُ بِالْأَعْلَى وَقَلَى

لِبُعْثِهِ كِبَايَمَامَ الْحَرَمِ
وَجَازَ الْاِقْتِدَاءَ بِأَعْمَى وَبِمَنْ
وَأَلَكِنْ وَقَتْلُ نَحْوِ عَقْرِب
يَكْفُفُ إِنْ نَهَى وَالْاِسْتِرَاعُ لَا
ثُمَّ خُرُوجُ مُتَجَانِّئَةٍ إِلَى
جَنَازَةِ الْأَهْلِ وَمَسْجِدٍ وَلَا
عَلَوْ مَأْمُومٍ وَلَوْ بَسَطَ طَح
لَا عَكْسُهُ إِلَّا يَنْحَوِ شَبِير
ثُمَّ مَسْمُوعٌ وَالْاِقْتِدَاءُ بِهِ
وَلَوْ بِدَارٍ وَكَذَا مِنْ أَنْفَرْدٍ
وَشَرَطُ الْاِقْتِدَاءِ أَنْ يَقْصِدَ فِي
فِي عَيْنِهَا ثُمَّ الْمَتَابَعَةُ فِي
وَسَبْقُهُ بِغَيْرِ ذِيْنِ حُظْلَا
وَأَمْرُ الرَّافِعِ مِنْ قَبْلِ الْإِمَامِ
فِي الْخَفِضِ إِنْ خَفَضَ قَبْلَهُ إِلَى
وَلْيُقْصِدِ الْإِمَامَةَ الْإِمَامَ فِي
وَالْخَوْفِ حَتْمًا وَكَفَى الْجَمَاعَةُ
وَلَيْسَ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يَنْفَرِدَا
بِمِثْلِهِ فَصَحَّ قَوْلَانِ وَإِنْ
وَتَنْبَغِي تَقْدِيمُ كَالسُّلْطَانِ ثُمَّ
زَائِدٌ فِيهِ فَخَدِيدٌ ثُمَّ مَنْ
وَالصَّفِّ سُنَّةٌ فَوَاجِدٌ عَلَى
وَإِنْ صَبِيٌّ عَقَلَ الْإِعْبَادَةُ
ثُمَّ الْيَسَاءُ خَلَفَ كُلِّ وَالْأَحَبِ
وَصَاحِبُ الدَّابَّةِ بِالْمُقَدِّمِ
ثُمَّ يُكَيِّرُ إِلَى الرُّكُوعِ أَوْ
بِأَنَّهُ يَقُومُ بِالتَّكْبِيرِ مَنْ
رُكْعَةً أَدْرَكَ وَمَا فَاتَ قَضَى

لَمْ يَنْ إِلَى أَبِي قَبَيْسٍ يُتِمِّي
خَالَفَ فِي الْفُرُوعِ أَوْ لِلْحَدِّ عَنْ
وَفَارَ بِهِ وَاحْضَارُ صَبِي
يَحْبِسُ بَلْ بِسَكِينَةٍ جَلَا
أَيَّ صَلَاةٍ ثُمَّ شَأْنُهُ إِلَى
يُقْضَى عَلَى الرُّوْحِ بِهِ وَقَدْ جَلَا
فِي غَيْرِ جُمُعَةٍ عَلَى الْأَصَحِّ
وَبَطَلَتْ بِهِ بِقَصْدِ الْكَبِيرِ
كَذَا بِرُؤْيَا وَإِنْ بِالْجَهْلِ بِهِ
وَرَاءَ صَمٍّ وَقَلَّوْا جَذَبَ أَحَدُ
أُولَئِكَ ثُمَّ الْمُسَاوَاةُ تَقْضَى
إِحْرَامِيهِ وَفِي السَّلَامِ يَقْتَضِي
فَقَطٌ وَإِنْ سَاوَاهُ فِيهِ فَالْقَلَى
بِالْعَوْدِ إِنْ إِذْرَاكَ يَعْلَمُ وَدَامَ
إِثْنَانِهِ إِنْ أَخَذَ فَرَضَهُ جَلَا
جُمُعَةٍ وَالْجَمْعُ كَالْمُسْتَخْلِفِ
لِنَيْلِ فَضْلِهَا لَسَدَى الْجَمَاعَةِ
كَعَكْسِهِ وَفِي مَرِيضٍ اِقْتَدَى
يَضْطَرُّ مَأْمُومٌ فَجَلَّةٌ قَوْنُ
صَاحِبِ مَنَزِلٍ وَلَوْ بِالْأَجْرِ ثُمَّ
أَقْرَأَ فَلَا عِبْدَ مِنْهُمْ فَلَا سُنَّ
يَمِينِهِ وَفَوْقَهُ خَالَفَ وَلَا
كَبَالِغِ إِلَّا فَمَا أَرَادَهُ
الْعَمُّ وَالْأَوْزَعُ وَالْحَرْ وَالْأَبِ
أُولَى وَمَنْ سُبِقَ قَوْرًا يُحْرِمُ
إِلَى السَّجُودِ لَا الْجَلُوسِ وَرَأَوْا
كَانِيَةً لَهُ كَيْفَ أَنْ أَقْلَ مِنْ
الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ بَنَى فِي الْمُرْتَضَى

وَرَكَّعَ الدَّاحِلُ دُونَ الصَّافِ إِنْ
وَدَّبَ رَاكِعاً وَقَائِماً إِلَى
وَأَعْتَدَ بِالرُّكْعَةِ حَيْثُ أَذْرَكَ
وَحَيْثُ لَمْ يَذْرُكْ رُكُوعاً خَلاً
وَإِنْ يَكُنْ فِي رُكُوعٍ وَقَصْدُ
وَحَيْثُ لَمْ يَقْصِدْ نَاسِياً وَجَبَتْ

خَوْفَ فَوَاتِ رُكْعَةٍ لَهُ يَمِينٍ
أَخِيرَ فَرْجَةٍ كَصَلِّينَ وَلَا
رُكُوعَهُ وَلِيْلَيْغِ إِنْ تَشَكَّكَ
بِهِ أَقْتَدَاءُ حَيْثُمَا اسْتَقْلَا
الْعَقْدَ أَوْ نَوَاهِمَا أَوْ لَا انْعَقَدَ
أَنْ يَتِمَّادَى وَيُعِيدُ فِي الْأَحَبِّ

فصل في الاستخلاف

وَنَدِبَ اسْتِخْلَافَ مَنْ خَافَ تَلَفَ
أَوْ ذَكَرَ الْحَدَثَ مَا مَوْماً فَإِنْ
وَلَوْ أَشَارَ بِإِنْتِظَارِهِ فَإِنْ
وَإِنْ لَدَى رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ
وَحَيْثُ مَعَهُ رَفَعُوا مِنْ قَبْلِ
وَاسْتَخْلَفَ الْأَذْنَى وَالْأَنْفَ أَمْسَكَا
وَلْيَتَقَدَّمْ إِنْ دَنَا وَصَحَّتْ أَنْ
بَعْضُ بِهِ أَوْ بِإِمَامَيْنِ خَلاً
وَحَيْثُمَا عَدَدَ مَا صَلَّى جَهْلُ
تَشْيِيحُهُمْ بِهِ إِذَا لَمْ يَعْقِلِ
إِنْ كَانَ قَدْ عَلِمَهُ وَإِلَّا
وَصَحَّ الاسْتِخْلَافُ إِنْ أَذْرَكَ مَا
ذُو الْعُجْزِ مَا مَوْماً يَعُودُ خَلْفَا
إِنْ عَادَ وَاسْتِخْلَافَهُمْ فِي الْجُمُعَةِ
وَانْتَظَرُوا الْخَلِيفَةَ الْمُسْتَبِقَ إِنْ
قَضَاهُ فَمَعَهُ سَلَّمَ الْمُسْتَبِقَ
إِلَّا مُقِيمَا نَابَ عَنْ مُسَافِرٍ
وَإِنْ يَقُلْ: أَشَقَطْتُ رُكْنَاً يَلْزِمُ
وَإِنْ يَكُنْ سَبِقَ ذَا فَالْقَبْلَى

مُسْتَهْلِكٍ أَوْ عَنْ عَجْزٍ أَوْ رَعَفٍ
تَرَكَهُ فَتَذَبُّهُ لَهُمْ قِمِينَ
يَنْتَظِرُوهُ بَطَأَتِ لَدَى الْفُطَيْنِ
وَدَّبَ مِثْلَ حَالِهِ الْمَعْهُودِ
أَوْ حَقَّضُوا فَالْعُودُ بَعْدَ يَجْلُو
لَدَى الْخُرُوجِ وَالْكَالَامَ تَرَكََا
غَيْرَ تَقَدَّمَ أَوْ أَفْذَاذاً كَإِنْ
جُمُعَةٍ فَبِإِمَامٍ مُسْجِلاً
لَهُمْ أَشَارَ فَأَشَارُوا وَقَبِلَ
وَلْيَقْرَأَنَّ مِنْ آتِهِ الْأَوَّلِ
فَلْيَبْتَدِئْ بِهَا وَجُوباً أَصْلاً
قَبْلَ رُكُوعِ مَا لَهَا الْعُذْرُ انْتَمَى
وَعَمِيرُهُ كَأَجْنَبِيٍّ صَرْفَا
مُنْحَتَمٍ إِذْ لَيْسَ دُونَهُ سَعَهُ
أَتَمَّ مَا لِلْأَصْلِ حَتَّى الْعُودِ مِنْ
وَقَامَ غَيْرَ مَنْ أَتَمَّ لِيَدِيَتَمْ
فَعَدَمَ انْتَظَارِهِمْ لَهُ دَرَى
مَا قَالَ مِنْ خِلَافِهِ لَمْ يَعْلَمِ
يَسْجُدُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْأَصْلِ

فصل في أحكام صلاة المسافرين

قَصُرَ الرُّبَاعِيَّةُ سَنَ فِي الْجَلِيلِ
مَعَ ثَمَانٍ دَفْعَةً قُصِدَتْ
لَا دُونَهَا إِلَّا كَمَعَكِي طَعَنَ
وَلَا لِتَرَاجِعِ لِدُونِهَا وَلَوْ
عَنْ قَصِيرٍ عَادِلٍ يَدُونِ عُدْرٍ
هَائِمٍ أَوْ طَالِبٍ رَغْسِي إِلَّا
كَبَائِنِ لِرَفْقَةٍ قَدْ يَنْتَظِرُ
وَقَطَعَ الْقَصِيرُ دُخُولَ بَلَدِهِ
إِلَّا مُقِيمًا بِمَكَانٍ قَدْ رَفُضَ
نَاوِيَا السَّفَرِ أَوْ دُخُولُ
مَكَانٍ زَوْجَةٍ بَنَى بِهَا كَذَا
مِنْ قَبْلِهِ مَسَافَةَ الْقَصِيرِ اعْتَقَدَ
أَرْبَعِيَّةً كَامِلَةً لَوْ حَدَثَتْ
مِنْ عَسْكَرٍ فَقَطُّ يَدَارِ الْحَرْبِ أَوْ
عَنْ قَطْعِهِ يَدُونِ تِلْكَ الثَّنِيَّةِ
وَأِنْ نَوَاهَا بِصَلَاتِهِ شَفَعَ
أَعَادَ فِي الْوَقْتِ وَإِنْ بِهِ اقْتَدَى
سُنَّتُهُ فِيهَا وَجُوبًا وَقِلَى
إِتْمَامُهُ وَلَمْ يُعِدْ وَإِنْ أَتَمَّ
أَعَادَ فِي الْوَقْتِ وَإِنْ سَهُوا سَجَدَ
كَمَنْ بِهِ اقْتَدَى إِذَا مَعَهُ أَتَمَّ
كَأَنَّ نَوَى الْإِتْمَامَ ثُمَّ قَصَّرَا
إِنْ خَالَفَ الْقَصْدَ عَلَى أَحْكَامِ
مِنْ بَعْدِ قَصْدِ الْقَصِيرِ عَمْدًا إِلَّا
وَسَبَّحَ الْمَأْمُومُ إِنْ قَامَ يُتِمُّ
بِأَنْ يَسْلِمَ بِهِ ذُو السَّفَرِ
وَحَيْثُمَا ظَنَّ الْإِمَامُ ذَا سَفَرٍ

فِي سَفَرٍ أَيْبَحُ أَرْبَعِينَ مِيلَ
إِنْ جَاوَزَ الْبُيُوتَ حَتَّى الْعَوْدَةَ
لِلْحُجِّ فَالْقَصِيرُ إِلَى الْعَوْدِ يَسُنُّ
لِحَاجَةِ نِسْيَانِهَا وَقَدْ أَبَوْا
إِلَى طَوِيلَةٍ كَذَا عَنْ قَصِيرٍ
إِنْ عَلِمَ قَطْعَهَا لَهُ تَجَلَّى
إِلَّا إِذَا قَصَدَ دُونَهَا السَّفَرُ
يَعُودُهُ وَإِنْ يَدُونِ قُدْرَتِهِ
سُكْنَاهُ وَالْعَوْدُ إِلَيْهِ قَدْ عَرَضَ
وَمَنْ بِهِ بِالْفِعْلِ أَوْ دُخُولُ
نِيَّةً أَنْ يَدْخُلَهُ إِلَّا إِذَا
وَنِيَّةُ الْمُقَامِ أَيَّامًا عَدَدَ
خِلَالَهُ إِلَّا إِذَا مَا وَقَعَتْ
أَعْلَمَ عَادَةً بِهَا وَقَدْ أَبَوْا
وَأِنْ تَأَخَّرَ يَدُونِ مِثْرَةٍ
إِذْ بَطَلَتْ وَحَيْثُ بَعْدَهَا تَقَعُ
غَيْرُ مَسَافِرٍ فَكُلُّ عَمْدًا
كَعَكْسِهِ وَهُوَ أَشَدُّ وَالْجَلِي
مُسَاهِرٌ بِقَصْدِ الْإِتْمَامِ أَلَمْ
وَالْقَوْلُ أَنْ يُعِيدَ فِي الْوَقْتِ أَسَدَ
إِلَّا فَابْطِلَانُ صَلَاتِهِ أُرْتَسِمَ
عَمْدًا وَمَنْ سَهَا فَحَكَّمَهُ جَرَى
السَّهْوُ مُطْلَقًا وَكَالْإِتْمَامِ
فِي الْوَقْتِ سَهُوا فَلْيُعِدْ أَوْ جَهْلًا
فَإِنْ أَبَاهُ انْتِظَارُوهُ وَحَيْثُ
وَأَنْ يَقُومَ لِلتَّامِّ الْحَضَرِي
أَوْ حَضَرَ بَطَلَتْ أَنْ خَلَفَ ظَهَرَ

وَالْقَصْرِ كَفَّ فَخِلَافَ سَامٍ
كَفَتْ بِالْآتِي إِذْ عَلَيْهِ انْسَحَبَتْ
ثُمَّ دُخُولُهُ ضَحَى إِنْ لَا خَبَرُ
وَإِنْ يَلَا قَصْرٍ وَجِئَ فِي الْأَبَرِ
عِنْدَ رَحِيلِهِ وَقَبْلُ يَجْتَبَى
قَصَدَ الْأَصْفَرَارَ أَوْ قَبْلُ وَإِنْ
كَفَّيْرُ ضَايِبِ النَّزُولِ وَانْتَمَى
كَذَا الْعِشَاءُ إِنْ عَلَى الصَّحِيحِ
نَافِضٍ أَوْ مِيدٍ وَإِنْ سَلِمَ أَوْ
أَوْ قَبْلُ أَنْ زَالَتْ وَعِنْدَهُ نَزْلُ
أَعَادَ ثَانِيَتَهُ فِي الْوَقْتِ
مِنْ وَحَلٍ مَعَ ظُلْمَةٍ أَوْ مَطِيرٍ
وَنَزَرَا آخِرُوهُ عِنْدَ السَّادَةِ
فِي مَسْجِدٍ وَخَفِضَ الْأَذَانُ
بِمَغِيرٍ وَافَى الْعِشَاءُ أَنْ يَتَقَدَّى
كَذَا إِذَا خِلَالَهُ الْقَطَرُ انْقَطَعَ
الْجَمْعُ إِنْ سُبِقَ بِالْجَمَاعَةِ
يَكُونُ جَمْعُهُمْ لَهُ مَحْظُولًا

وَإِنْ يَكُنْ عَنْ نِيَّةِ الْإِتْمَامِ
وَإِنْ بِأَوَّلِ صَلَاةٍ وَقَعَتْ
وَنُذِبَ الْعَوْدُ إِذَا قَضَى السُّوْطُ
رُخِصَ أَنْ يَجْمَعَ ظَهْرِيهِ بِبِرٍ
إِذَا نَوَى النَّزُولَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
وَحَيْثُ زَالَتْ رَاكِبًا آخِرًا
نَوَى غُرُوبَهَا فَفِي وَقْتِيهِمَا
لِنَحْوِ مَبْطُونٍ وَلِلصَّحِيحِ
وَقَدَّمَ الْخَائِفُ مِنْ إِعْمَاءٍ أَوْ
قَدَّمَ ذُو السَّقَرِ ثُمَّ مَا رَحَلُ
فَقَدَّمَ الْجَمْعَ فَعِنْدَ الثَّبَاتِ
وَالْعِشَاءُ بَيْنَ بَسْجِدٍ دَرَى
أُذُنَ لِمَغْرِبٍ مَثَلِ الْعَادَةِ
وَصَلَايَا بَيْنَهُمَا أَذَانُ
مَعَ الْإِقَامَةِ وَلِلْمَنْفَرِدِ
وَالْجَمْعِ مِنْ مُتَكَبِّرٍ مَعَهُمْ يَسَعُ
لِلْفَيْدِ فِي الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ
وَإِنْ أَتَى السَّبَبُ بَعْدَ الْأَوَّلِ

فصل في أحكام صلاة الجمعة

غُرُوبَهَا وَلِتَقْضَ ظَهْرًا مَسْجِدًا
فِي بَلَدٍ وَلَوْ بِخُصَصِ بَيْتٍ
تَصَحَّحَ فِي رَحْبَتِهِ لِلْمُقْتَدِي
أَوْ الصُّفُوفِ اتَّصَلَتْ لَوْ كَمْ يَضِقُ
بَيْتِ الْقَنَادِيلِ فَبِالْحَجَرِ أَبَوْا
مَا أُذِيتَ بَدَأَ بِهِ وَنَبَذَا
فِيهِ وَكَوْنُ الْخَمِيسِ فِيهِ فِي الْأَسَدِ
حَكْرَ بِهِ الْوَجُوبُ يُدْرَى أَوْ لَا

الْوَقْتُ لِلْجَمْعَةِ كَالظَّهْرِ إِلَى
وَهِيَ عَلَى جَمَاعَةٍ تَوَطَّئَتْ
لَا خِيَمٍ فِي جَامِعٍ مُتَّجِدٍ
وَطَرَقَ ذَاتِ اتِّصَالٍ إِنْ يَضِقُ
لَا سَطْحِهِ كَدَارٍ أَوْ حَانُوتٍ أَوْ
وَلِلْمُتَبَقِّ جَمْعَةُ الْحَيِّ وَذَا
وَجُوبُ سَقْفِهِ وَقَصْدُهَا الْأَبَدُ
إِنْ تَقَرَّرَ قَرْمَةً بِهِمْ يَلَا

إِلَّا فَقَدْ تَجَوَزَ بِأَشْيَ عَشْرًا
 مَعَ كَوْنِهِ الْخَاطِبِ إِلَّا إِنْ عِذْرُ
 عَلَى الْأَصَحِّ وَيُخْطَبُ تَيْنِ مِنْ
 مَرِيهِمْ وَمَا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ
 مَعَ قِيَامِهِ لِكُلِّ وَوَجَبُ
 وَلَزِمَتْ أَصْلًا مَكْنَفًا ذَكَرُ
 فِي حَيْثُهَا وَإِنْ بِقَرِيَّةٍ عَلَى
 أَنْأَى كَانَ أَذْرَكَ صَاحِبُ سَفَرُ
 قَدِيمٍ مِنْ بَعْدِ آدَاءِ الظُّهْرِ
 لَا بِالإِقَامَةِ بِهَا إِلَّا تَبَعُ
 وَثِدْبِ الطَّيْبِ كَذَا بَيْضُ الثِّيَابِ
 كَذَا الإِقَامَةُ لِأَهْلِ السُّوقِ حَالُ
 ثُمَّ السَّلَامُ مِنْ خُطِيبٍ دَخَلَ
 وَائْتَرَهُ جَلَسَ لِأَذَانٍ قَدْ
 وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَتَقَصَّرَ رُكُوعُهُمَا
 وَالْخُتْمُ بِالسُّعْرَانِ وَالتَّوَكُّؤُ
 وَأَخْرَجَ الرَّاجِي زَوَالَ الْعُذْرِ
 قَدَّمَ مُدْرِكًا لِرُكْعَةٍ فَسَدَ
 وَاسْتَوْدَنَ الْإِمَامُ ثُمَّ إِنْ مَنَعَ
 وَشَنَّ غَسَلَ بِرَوَاجِيهِ اتَّصَلَ
 وَجَارَ ذِكْرُ قَلِّ سِتْرًا وَكَذَا
 وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ مِنَ الْخُطِيبِ
 وَالنَّفْلُ مِمَّنْ يَقْتَدِي بِهِ قُلِي
 وَمِنْ خُطِيبٍ دَاخِلٍ لِيَرْقَى
 كَذَا حُضُورَ شَأْبَةٍ وَسَفَرُ
 كَعَلٍ مَا يُلْهِى عَنِ الْإِنْصَاتِ
 وَإِنْ لِيَدْخُلَ إِذَا لَمْ يَفْسُقِ
 وَرَدَّ كَالْبَيْعِ لَسَدَى آذَانِ

خَلَفَ مُقِيمٍ أَوَّلًا وَآخِرًا
 وَإِنْ دَنَا زَوَالَ عِذْرِهِ انْتَهَزُ
 غَيْرُ مُسَافِرٍ سِوَى ذِي الْأَمْرِ إِنْ
 خُطْبَةٌ إِنْ قَبْلَ صَلَاتِهِ خُطِبَ
 عَلَيْهِمْ اسْتِيقْبَالُهُ فِي الْمُنْتَخَبِ
 مُسْتَوْطِنًا حُرًّا بِلَا عِذْرِ يَقْرُ
 كَفَرَسَخٍ مِنَ الْمَنَارِ لَا عَلَى
 مِنْ قَبْلِهِ نِدَاؤُهَا أَوْ مِنْ سَفَرُ
 أَوْ بَعْدَهُ كَانَ زَوَالَ الْعُذْرِ
 لِأَهْلِهَا وَإِنْ طَوِيلَتِ تَقَاعُ
 وَحُسْنُ هَيْئَةٍ وَمَشْيُ فِي الذَّهَابِ
 الْوَقِيتِ وَالتَّهَجُّيرِ مِنْ قَبْلِ الزَّوَالِ
 قَبْلَ صُغُودِهِ وَبَعْدَ فَالِقَلَى
 وَبَيْنَ خُطْبَتَيْهِ لِلْمُضِلِّ قَعْدُ
 كَذَا قِرَاءَةُ كُلِّ مِنْهُمَا
 بِكُفْرٍ وَإِلَّا شَاءَ الْمُبْدَأُ
 الظُّهْرِ وَالسَّالِمُ إِنْ لِلظُّهْرِ
 إِلَّا فَقَدْ عَكَسَ ذِي الْعُذْرِ فَقَدْ
 تَجِبَ مَعَ الْأَمِينِ وَإِلَّا فَلْتَدْعُ
 وَإِنْ تَغَدَّى أَوْ يَنْمَ طَوْعًا بَطَلُ
 تَامِينَ أَوْ تَعَوُّذُ وَنَحْوُ ذَا
 ثُمَّ جَوَابُهُ بِدُونِ رَيْبٍ
 إِنْ جَالَسَا عِنْدَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ
 وَكَوْنُهُ ذَا حَدَثٍ فِي الْإِلْقَا
 فِي يَوْمِهَا وَإِنْ زَوَالَ يُحْطَرُ
 مِنْ فِعْلٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ صَلَاةٍ
 بِالسُّعْرِ فِيهَا كَتَخْطِي الْأَعْنَقِ
 ثَانٍ وَيَمُضِي عِنْدَ أَهْلِ الشَّانِ

إِلَّا التَّكَاحَ وَقَتَهُ فَيَمْضِي
كِتَابَةً فَيَاْمُضِي أَخِيذًا
وَمَطَرٍ كَذَا جَدَامٌ فِي الْأَجَلِ
شَقِيْبِهِ وَخَوْفِهِ عَلَى عَرَضٍ
إِشْرَافٍ كَالْقَرِيبِ فَادِرُ الْمَأْخِذِ
عَمُوقِصَاصٍ بِالتَّخْلُفِ ارْتَجَى
أَوْ يَعْصِي كَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
إِنْ عَصَفَتْ بِالْيَسِيلِ لَا النَّهَارِ
جُمُعَتُهُ ظَهْرًا إِذِ الْفَوْتُ حَصَلَ

إِنْ فَاتَ بِالْقِيَمَةِ حِينَ الْقَبْضِ
كَالْخُلْعِ وَالتَّبَرُّعَاتِ وَكَذَا
وَعَذْرُ تَرْكِهَا بِشِدَّةٍ وَحَلٍ
وَأَكِيلٍ كَالثُّومِ وَعُرِي وَمَرَضٍ
أَوْ حَبْسٍ أَوْ ضَرْبٍ وَتَمْرِضُ كَذَا
وَمَوْتِهِ وَنَحْوِهِ كَذَا رَجَا
لَا يَشْهَدُ عِيْلٍ أَوْ يَعْزِسُ
وَالْعَذْرُ بِالرَّيْحِ بِلَا انْكَارٍ
وَمَدِيرُكَ مَا دُونَ رَكْعَةٍ جَعَلَ

فصل في المساجد وأحكامها

فَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَالْعَكْسُ رُوي
أَوْلَاءُ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ سَوَا
إِذْ بُنِيَتْ لِذِكْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
لَهُ الْإِلَهُ فِي الْجَنَانِ مَسْكَنًا
اللَّهُ إِذْ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ
فِيهِ وَيُقَالِي الصُّوْتُ حَيْثُمَا رَفَعَ
إِنْشَادُ ضَالَّةٍ وَنَشْدُهَا أَبِي
وَالْبَيْعُ فِيهِ وَوَقِيدُ النَّارِ
دَيْنٍ وَعَقْدَةُ نِكَاحٍ تُرْتَضَى
تَتَوَيَّرُ وَلَوْ مِنْ الْعَرِيشِ
مِنْ فَوْقٍ لَا تَحْتَ فَذَا فِي حِلٍّ

أَفْضَلُ مَسْجِدٍ عَلَيْهَا النَّبِيُّ
فَيُذِيَاءُ فَقَبَاءُ فَيَسُوِي
وَهِيَ أَفْضَلُ بِقَاعِ الْأَرْضِينَ
وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى
وَمَنْ تَعَلَّقَ بِهِ يُظْلَلُهُ
وَالْمَكْتُبُ بِالنَّجَسِ كَالْفَسَا مَنَعَ
وَلَوْ بِقُرْآنٍ وَتَعْلِيمٍ صَبِي
وَالْمُخْطُ فِيهِ وَعَلَى الْجِدَارِ
وَجَازَ نَوْمٌ بِمَقِيلٍ وَقَضَا
كَالْكَنْسِ وَالتَّطْيِيبِ وَالتَّفْرِيشِ
وَمُنِعَ الْبِنَا لِسُكْنَى الْأَهْلِ

فصل في صلاة الخوف

الْجَيْشُ لِلصَّلَاةِ إِنْ حَلَّ الْقَامُ
بَعْدَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ الْإِمَامُ
مِنَ الثَّانِيَةِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ
بِسَائِرِ الصَّلَاةِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ
وَهُوَ فِي قِيَامِهِ اسْتَمَرًّا

رَخِصَ أَنْ يَقْسِمَ قِسْمَيْنِ الْإِمَامُ
وَأَمَكْنَ الْقَوَامُ لِلْبَعْضِ فَقَامُ
فَرَكْعَةً صَلَّى بِأُولَى الْفِرْقَتَيْنِ
وَقَامَ ثُمَّ فَارَقَتْهُ وَأَتَتْ
ثُمَّ تَجِيءُ الْإِمَامُ الْأُخْرَى

ثُمَّ بِهِمْ سَائِرَهَا يَصَلِّي
ثُمَّ يَقُومُونَ إِلَى قَضَاءِ
وَحَيْثُ لَمْ يُمْكِنْ قِيَامُ الْبَعْضِ
يَحْسِبُ الْإِمَّكَانِ مِنْ إِيْمَاءِ
تَفَرَّدُوا وَأَتَى فِعْلٌ حَالًا
كَالرَّكُضِ وَالطَّعْنِ وَالْكَلَامِ

ثُمَّ يَسْلِمُ كَمَا فِي النَّقْلِ
مَا فَاتَ أَفْذَاذًا بِإِلَافَةٍ
فَإِخْرَ الْمُخْتَارِ وَقَتِ الْفَرَضِ
صَلُّوا وَإِنْ دَهَمَ فِي الْأَثْنَاءِ
عِنْدَ الضَّرُورَةِ لَهْمَ لَوْ جَلًّا
وَعَبْرَ شَطْرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

فصل في أحكام صلاة العبد

سَنَ لَنْ أُمَرِيَا الْجُمُعَةِ
بِأَنْ يَكْتَبَرُ فَقَطُّ بِسَبْعِ
بِقَدْرِ تَكْبِيرَةٍ مَأْمُومٍ سَكَتَ
وَإِنْ يَكُنْ عَنْهُ سَهَا لَهُ رَجَعُ
ثُمَّ يَبْعُدِي أَتَى إِلَّا مَضَى
وَمُدِّرَكَ الْقُرْآنَ كَبَّرَ كَذَا
أَذْرَكَ دُونَ رَكْعَةٍ بِسَبْعِ
وَنَدَبَ الْفَسْلَ وَبَعْدَ الصُّبْحِ
وَالْمَشَى فِي ذَهَابِهِ كَالْفَطْرِ
وَفِي الشُّرُوقِ مَشْيُهُ وَحِينَئِذٍ
وَعَكْسُهُ صَحَّحَ وَالْجَهْرُ بِهِ
وَنَحَرَ مَنْ قَدْ أَمَّ لِلْأُضْحِيِّ
وَبِالْمَصَلَّى فِي سِوَى الْحَرَامِ
ثُمَّ الْقِرَاءَةُ بِنَحْوِ سَبْعِ
وَحُطْبَتَيْنِ بَعْدَ وَالتَّكْبِيرِ فِي
وَلِسِوَى الْمَأْمُومِ أَوْ فَاتَتْ وَقُرُ
فَرَضًا فَقَطُّ مِنْ ظَهْرِ يَوْمِ النَّحْرِ
وَالنَّفْلَ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا قَلَى

فَقَطُّ صَلَاةُ الْعَبْدِ يَفْتَتِحُ بِ
ثُمَّ يَحْمِسُ غَيْرَ ذَاتِ الرَّفْعِ
مِنَ الشُّرُوقِ لِلزَّوَالِ أَفْتَتَتْ
وَلِلْقِرَاءَةِ قَبْلَهُ لَأَنْ رَكَعُ
وَسَجَدَ الْقَبْلَى عِنْدَ مَنْ مَضَى
بِعَكْسِ مُدِيرِكَ الرُّكُوعِ وَإِذَا
أَتَى بِالْأُولَى فَبِخَمْسِ يَأْتِي
ثُمَّ التَّجَمُّلُ بِدُونِ شَحْ
مِنْ قَبْلِهِ فِي الْفَطْرِ لَا فِي النَّحْرِ
تَكْبِيرُهُ وَقَبْلُ الْإِشْرَاقِ نَبْذُ
حَتَّى يُرَى الْإِمَامُ فِي مَحْرَابِهِ
بَعْدَ الْفَرَاغِ بِمَصَلَّى الْقُرْبَةِ
وَرَفَعَهُ الْيَدَيْنِ فِي الْإِحْرَامِ
وَالشَّمْسِ مَعَ جَهْرٍ بِهَا مَتَضِحِ
بَسْءٍ وَأَثْنَاءِ الْخُطَابَةِ يَفِي
تَكْبِيرُهُ دُبَّرَ خَمْسَةَ عَشَرَ
لَاخِرَ التَّشْرِيقِ بَعْدَ الْفَجْرِ
إِنْ بِمَصَلَاةٍ وَإِلَّا مَا قَلَى

فصل في صلاتي الكسوف والخسوف

قَدْ سَنَّ لِلْكَسُوفِ رَكْعَتَانِ
عَلَى الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ يُوَكِّرُ
وَرَكْعَتَانِ لِحُسُوفِ الْقَمَرِ
نَدْبًا وَجَهْرًا فِي الْبُيُوتِ تَفْعَلُ
وَنَدْبَةً بِمَشْجَرِ وَالْبَقَرَةِ
فِي أَوَّلِ الْقِيَامِ سِرًّا لِمُطْفِئِ
تَتَرَا بِسَائِرِ الْقِيَامَاتِ وَحَدُّ
ثُمَّ السُّجُودِ كَالرُّكُوعِ إِلَّا
وَوَقْتُهَا كَالْعِيدِ وَالرَّكْعَةُ قَدْ
فِيمَا إِذَا مِنْ بَعِيدِ نَضِيفَهَا أَنْجَلَتْ
وَقَبْلَ نُودَى الصَّلَاةِ جَامِعَةً

مَعَ رُكُوعِ وَقِيَامِ ثَانِ
فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَلَا تُكْرَرُ
فَرَكْعَتَانِ كَالنَّوَافِلِ دَرَى
دُونَ جَمَاعَةٍ وَحَدِّ يَنْقُلُ
مِنْ بَعِيدٍ فَأَيْحَتِهِ مَشْتَهَرُهُ
ثُمَّ مَوَالِيَاتُهَا فِي الْمُصْحَفِ
رُكُوعُهَا بِكَ الْقِرَاءَةِ أَسَدُ
مِنْ ضَرَرٍ وَمِنْ كَيْدِ أُولَى
تُذَرِّكُ بِالرُّكُوعِ وَالْخُلْفِ وَرَدُّ
فَهَلْ كَذَاكَ أَوْ كَنْفَلٍ تَهْمَتُ
وَعِظَةٌ مِنَ الْإِمَامِ تَابِعَهُ

فصل في الاستسقاء

وَسَنَّ الْإِسْتِسْقَا إِذَا احْتِيَاجٌ إِلَى
صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ جَهْرًا وَخَطْبُ
أَنْ يَخْرُجُوا لَهُ مَشَاةً يَأْبِيذَالُ
مَنْ يَعْقِلُ الْقُرْبَةَ مِنْ ذَوَى الصَّبَا
كَذَاكَ الْإِسْتِغْفَارُ بَدءَ وَخِلَالُ
خَتَامُهَا وَحِينَئِذٍ اسْتَقْبَلَ ثُمَّ
مِنْ غَيْرِ تَتَكَيَّسُ يَمِينُهُ يَسَارُ
بِالْأَرْضِ يَخْطُبُ وَمِنْ قَبْلِ صِيَامِ
بِتَوْبَةٍ وَرَدِّ ظُلُمِ يَأْمُرُ

مَاءٍ لِيَزْرَعَ أَوْ لِيَشْرِبَ مَسْجَلًا
كَالْعِيدِ مَنْ يُؤْمَرُهَا وَالْمُسْتَحَبُّ
وَوَجَلِ وَقْتُ الضُّحَى وَكَالِرِّجَالِ
وَالْمُتَجَالَّةِ الَّتِي لَا أَرَبَا
خَطْبِيَّتِهِ وَفِي الدُّعَا بَالِغَ حَالِ
رِدَاءَةٍ حَوْلَهُ كَذَاكَ هُمْ
وَهُمْ قَعُودٌ دُونَهُ وَيَوْقَارُ
ثَلَاثَةٌ وَالصَّدَقَاتُ وَالْإِمَامُ
وَكَرَرُوهُ إِنْ بَسَدَا التَّأَخَّرُ

فصل في أحكام الجنائز

الْكُفْنُ وَالِدَفْنُ مِنَ الْمُسْطَوِرِ
وَقَدْ تَلَازَمَا فَكُلُّ مَنْ طَلَبَ
وَكُلَّ جَنَابَةٍ تَعَبَّدَا غُسْلُ
وَقُدِّمَ الزَّوْجَانِ ثُمَّ الْأَقْرَبُ
فَامْرَأَةٌ مِنَ الْمَحَارِمِ وَهَلْ
فِي ذَلِكَ تَأْوِيلَانِ ثُمَّ الْمَرْأَةُ
وَقَدْ يَلْفُ شَعْرَهَا فَمَحَرَّمٌ
مَحَرَّمٌ أَوْ لَا مَاءَ كُلُّ يَمَامَا
كَإِنْ يَخْفُ تَزْلِيْعُهُ وَإِنْ عَقِلُ
وَسَتَرَهُ مِنْ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى
لِلرَّجُلِ التَّقْمِيصُ وَالتَّعْمِيمُ مَعَ
ثُمَّ يَفَاهَتَانِ وَالشَّبْعُ تُعَدُّ
بِيَاضُهُ وَالْفَرْضُ ثَوْبٌ يَسْتُرُ
فَالْقَصْدُ وَالتَّكْبِيرُ أَرْبَعًا فَقَطُّ
كَذَا الْفِيَامُ وَالسَّلَامُ وَالْإِمَامُ
وَلْيُعِيدَ أَنْ وَالَاهُ أَوْ سَلَّمَ مِنْ
ضَلَّى لِلْقَبْرِ وَمَنْ سَبَقَ كَفَّ
وَلْيَسُدَّ بَعْدَهُ إِذَا تَرَكَّتْ
وَقُدِّمَ الْكُفْنُ وَمَوْنُ الدَّفْنِ
وَهُوَ عَلَى الْمُنْفِقِ بِالْقَرَابَةِ
وَمَوْنُ تَجْهِيْزِ الْفَقِيرِ قَدْ تُعَدُّ
وَيَنْبَغِي لِمَنْ لَهُ الْمَوْتُ يَسِيرُ
وَأَنْ يَقْبَلَ عَلَى أَيْمَنْ ثُمَّ
تَجَنَّبَ الْحَائِضُ وَالْجَنَبُ لَهُ
تَقْمِيصُهُ وَشَدُّ لَحْيَيْهِ إِذَا
وَرَفَعَهُ حَالًا عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ
وَضَعَ ثَقِيلَ فَوْقَ بَطْنِهِ كَذَا

كَالْغُسْلِ وَالصَّلَاةِ فِي الْمَشْهُورِ
تَغْسِيْلُهُ لَهُ الصَّلَاةُ تَجَنَّبُ
بِمَطْلَقِ الْمَاءِ إِلَى أَنْ يَكْتُمِلَ
لَهُ مِنْ أَوَّلِيَائِهِ فَجَنَّبُ
تَسْتُرُ كُلَّهُ أَوْ الْعَوْرَةَ حُلُّ
أَقْرَبُ مَرْأَةٍ فَاجْنِبِيَّةُ
مِنْ خَلْفِ ثَوْبٍ وَإِذَا يَنْعَدِمُ
لِلرَّقِيَّةِ وَلِكَوْعِيَّهَا انْتَمَى
إِمَّا كَانَ صَوْبُ دُونَ ذَلِكَ فَعِلُ
سَتَرَهُ مِنَ الْوُجُوبِ بَنَّا
عَذْبَةً فِيهَا وَازْرَعُ تَسْعُ
لِلشَّيْرِ لِلْمَرْأَةِ نَدْبًا وَالْأَسَدُ
جَمِيعُهُ ثُمَّ الصَّلَاةُ تَسْطَرُ
ثُمَّ دُعَاءُ بَعْدَ كُلِّ قَدْ يَخْطُ
إِنْ زَادَ لَمْ يَنْتَظِرْ رُؤُوهَ بِالسَّلَامِ
بَعْدَ ثَلَاثٍ فِيهِمَا وَإِنْ دُفِنَ
حَتَّى يَكْتُمِرَ الْإِمَامُ وَانْتَقَفَ
وَيَبْنِيهِ وَالْيَ إِذَا رُفِعَتِ
عَنْ دَيْنِهِ إِلَّا كَدَيْنِ الرَّهْنِ
وَالرَّقِ لَا الزَّوْجِيَّةُ الْمُصَابَةُ
فِي الْفَقْرِ إِلَّا فَعَلَى أَهْلِ الْبَلَدِ
تَحْسِينُ ظَنِّهِ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
ظَهَرَ لَدَى الْإِحْدَادِ لِلسَّمَاءِ ثُمَّ
وَأَنْ يَلْقَى الشَّاهِدَةَ صَلَهِ
قَضَى وَتَلْيِينِ الْمَفَاصِلِ كَذَا
يَسْتُرُ كُلَّهُ بِثَوْبٍ وَيُعَدُّ
تَجْهِيْزُهُ قَوْرًا وَدَفْنُهُ إِذَا

لَمْ يَكْ نَحْوُ غَرِيقٍ وَصَافِيقٍ
وَنُذِيبِ الْإِسْرَاعِ لِلْمَشْرِيعِ
لَهُ يَكْمُيسُ رَاكِبِيَّ وَأَمْرَاءُ
وَرَفَعَهُ يَدَيْهِ عِنْدَ أَوَّلِ
مَعَ صَلَاتِهِ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ
وَأَنْ يَسْتَرَّ بِالْأَعْلَاءِ وَحِمْلُ
وَقُوفٍ مَنْ يَوْمٌ وَسَطُ الذِّكْرِ
لَدَى السَّيِّمِينَ ثُمَّ ضَجَّعَهُ عَلَى
وَأَنْ يَهَيَّأَ لِأَهْلِيهِ طَعَامُ
وَرَفَعَ قَبْرِ بَيْكُشِيرٍ يَسْمَحُ
وَاللَّحْدِ أَوْلَى وَيَسْتَدُّ بِاللَّيْنِ
كُلُّ يَكُنْ فَقَصَبِ ثُمَّ التُّرَابِ
وَيَتَذَارَكُ إِذَا بِالْحَضَرَةِ
كَمَا إِذَا نُكِّسَ رَأْسُهُ مَحَلُّ
وَلَا عَلَى قَبْرِ يُصَلِّي إِلَّا
وَحَيْثُمَا مِنْ دُونِ غَسْلِهِ دَفِنُ
كَذَاكَ دَفِنُ مُسْلِمٍ بِمَقْبَرَةٍ
وَجَازَ غَسْلُ امْرَأَةٍ لِابْنٍ ثَمَانُ
كَذَاكَ تَرَكَ الدَّيْلُ لِلْمَشَقَّةِ
إِنْ مِنْ ضَرُورَةٍ بِقَبْرِ فَيَلِي
أَنْ يَلِيَّ الْإِمَامَ فِي الصَّلَاةِ
ثُمَّ صَغِيرٌ ثُمَّ نِسْوَةٌ كَذَا
وَكَزِيَارَةُ الْقُبُورِ دُونَ حُدِّ
وَنَقْلُهُ لِبَدُو أَوْ لِحَضَرِ
كُفْرَةٍ حَلَقَى شَعِيرَهُ وَقَلَّمَ
فِي الْكُفْنِ إِنْ فَعَلَ وَالْقُرُوحُ لَا
وَعِنْدَ مَوْتِهِ وَبَعْدَ وَعَلَى
كَغَسْلِ ذِي جَنَابَةٍ إِنْ غَيْرَ ثَمَّ

إِلَّا فَيُرْجَأُ إِلَى التَّحَقُّقِ
وَمَشْيُهُ كَذَا التَّقْدِمُ وَعَى
وَسَاتَرَهَا فِي نَعْيِهَا بِقَبْرَةٍ
تَكْبِيرَةٍ وَالْبَدْنُ بِالْحَمْدِ يَلِي
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا قَطَرُ الْمَطَرِ
ذُو صَغِيرٍ عَلَى أَكْمَرٍ وَعُقْلُ
وَمُنْكَبِ الْمَرْأَةِ وَالرَّأْسِ ذُرَى
أَيَّامِنَ فِي رَوْضَتِهِ مَقْبَلًا
لِشُفْلِهِمْ بِهِ إِذَا دُونَ مَلَامٍ
مُسْتَنَمًا وَقِيلَ: بَلْ يَسْطَحُ
فَاللُّوحُ فَالْقُرْمُودُ فَالْأَجْرُ إِنْ
وَهُوَ مِنَ التَّابُوتِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ
خُولِفَ ضَجَّعَهُ فَكُنْ ذَا عِبْرَةٍ
رَجُلِيهِ أَوْ فِيهِ عَلَى الظُّهْرِ نَزَلَ
إِنْ فِيهِ مِنْ دُونِ صَلَاةٍ حَلَا
أُخْرِجَ إِنْ مِنَ التَّغْيِيرِ أَمِنْ
مُخْتَصِمَةٍ فَقَطَّ يَدْفِنُ الْكَفَرَةَ
وَرَجُلٍ لِكَرْضِ صِيعةِ الْبَلْبَانِ
مِنْ كَثْرَةِ الْمَوْتِ وَجَمْعِ فِرْقَةٍ
خَيْرُهُمُ الْقِبْلَةَ نَدْبًا وَالْجَلِي
حُرَّ فَوْفَلُ ثُمَّ عِبْدٌ يَلِي
وَالصَّفِّ فِي الصَّنْفِ كَذَلِكَ خَذَا
وَلَوْ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْقَوْلِ الْأَسَدُ
إِنْ نَظَرْنَا كَانَ بِدُونِ ضَرَرٍ
ظَفِيرِهِ وَمَعَهُ تَضَمُّمٌ
تُكَا وَالْمَعْفُو عَنْهُ غَيْسَلًا
رَوْضَتِهِ قِرَاءَةً وَقِيلَ: لَا
وَأَنْ تُكَرَّرَ الصَّلَاةُ إِنْ تَوَمَّ

وَكُرِهَتْ مِنْ فَاضِلٍ لِيُبْتَدِعَ
أَمثَالَهُ كَذَا مِنْ أَلِمَامٍ
كَذَا عَلَى الْغَائِبِ وَالْقِيَامِ
تَطْلِيْنٌ قَبْرِهِ وَكَالْبِنَاءِ بِهِ
يَحْرُمُ وَقَدْ يَكْرَهُ كُبْرُ النَّعِيشِ
وَلَا يَفْسَلُ شَهِيدٌ مَعْتَرِكُ
إِلَّا إِذَا رَفِيعٌ غَيْرُ مُعْتَمَى
لَهُ مِنَ الْإِبْسَاسِ حَتَّى الْخُفِّ
لَا آلِيَةَ الْحَرْبِ وَلَوْ دُرْعَا وَلَا
وَإِنْ كَفُورٌ يُلْتَبِشُ بِمُسْلِمٍ
وَمَيَّزَ الْمُسْلِمَ فِي الصَّلَاةِ
وَإِنْ تُحَقِّقْتَ حَيَاةَ مَنْ وَلِدَ
إِلَّا فَفَسَلُ دِمِيهِ وَكُفْنُهُ
وَيَا إِمَامِيهِ الْأَحَقُّ مَنْ يَهَا
ثُمَّ الْخَلِيفَةُ فَوَالِيهِ إِذَا
أَقْرَبَ عَاصِيٍّ وَأَفْضَلُ وَلِيٍّ
وَدَفْعَةُ صَلَّى النِّسَاءِ فِي الْأَجَلِ
وَالْقَبْرِ حُبُّ لَا يَبْهِي بِمَشَى وَلَا
مَا لَمْ يَشْجَ رَبُّ كَفَنٍ غُصْبَا
أَوْ فِيهِ مَالٌ مَعَهُ يَكُنُّ
بَقَى فِيهِ وَعَلَى الْوَرَثَةِ
وَعَمُّهُ بِقَلْبٍ مَا مَنَعَ مِنْ
وَيُقَرَّ الْمَيِّتُ عَنْ مَالِ نَمَى
لَا عَنْ جَنَيْنٍ حَيْثُ يَرْجَى فِي الْأَصْحِ
وَالنَّصْ حَظُّهُ عَلَى الْمُضْطَرِّ
وَكَفَنُ أَلِيَّتٍ بِبَحْرِ وَرَمَى
وَيَبْكُ كَاءٌ لَا يُعْدَبُ إِذَا
وَتَرِكَ مُسْلِمٌ لِكَاْفِرٍ وَلَوْ

أَوْ مَظْهَرٍ كَبِيرَةٍ لِيُرْتَدِعَ
فَقَطَّ عَلَى الْمُخْدُورِ بِالْإِعْدَامِ
لَهَا فَقَدْ كَرِهَهُ الْأَنَامُ
وَأَنْ يُبَيِّضَ وَإِنْ بُوْهِ بِهِ
وَجَارَ تَمْيِيزُ يَدُونِ نَقِيشِ
فَقَطَّ وَلَوْ دُونَ طَعْنِ لَنَهُمْ هَالِكُ
عَلَيْهِ وَلَيْدَفْنُ بِمَا قَدْ يَتَمَى
إِنْ سَتَرْتَ إِلَّا فَمَا قَدْ يَكْفَى
أَدْنَى مِنَ الْجَلِّ كَذَى كُفْرِ جَلَا
فَالْفَسَلُ وَالتَّكْفِينُ لِلْكُلِّ نَمَى
بِنَيْتَةِ دُونَ الْكُفُورِ الْعَمَاتِي
فَكَالْكَبِيرِ فِي جَمِيعِ مَا عِهُدُ
يُخْرِقَةُ يَجِبُ ثَمَّ دَفْنُهُ
أَوْصَى إِنْ خَيْرًا رَجَا مِنْهُ يَهَا
كَانَتْ مَعَ الْخُطْبَةِ ثَمَّ بَعْدَ ذَا
وَلَوْ وَلَّى امْرَأَةً فِي الْأُمَثَلِ
وَصَحَّحَ التَّرْتِيبَ فِي قَوْلٍ نَزَلَ
يُنَبِّشُ مَا دَامَ بِهِ إِذَا حُطَّلَا
أَوْ رَبُّ رَوْضَةٍ بِمَلِكِهِ أَبَى
وَإِنْ يَمَا يَمَلِكُ فِيهِ الدَّفْنُ
فِيمَا حَفَرِهِ فَقَطَّ فِي الْأَثْبَتِ
رَائِحَةً وَمِنْ كَذِبٍ قَدْ أَمِنَ
لِلْبَالِ لَوْ بِشَاهِدٍ وَفَسَمِ
وَقِيلَ جَارَ وَصَوَابُهُ اتَّضَحَ
وَصَحَّحَ الْأَكْلُ يَكْشِفُ الضَّرِّ
فِيهِ إِنْ الْبَرُّ إِلَى الْبُعِيدِ نَمَى
لَمْ يُوصِهِمْ بِهِ وَقَدْ يَحْرُمُ ذَا
وَلَيْتَهُ مُمْتَنِعٌ وَقَدْ أَبَوَا

عَنْ غَسَلِ مُسْلِمٍ لِكَافِرٍ وَإِنْ
خَافَ عَلَيْهِ أَنْ يَضِيعَ كَمَنْهُ
وَهَذِهِ الصَّلَاةُ مِنْ نَفْلِ أَحَبِّ
لِجَارٍ أَوْ قَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ
وَلَيْدَبِ النَّشِيبِ وَالنَّعْزِيبِ

أَبَا وَلَا يَدْخُلُهُ الْقَبْرِ فَإِنْ
وَدُونَ قَبْلَهُ لِكُلِّ دَفَنِهِ
إِنْ قَامَ غَيْرُهُ بِهَا أَوْ انْتَسَبَ
أَوْ صَالِحاً كَانَ عَلَى التَّحْقِيقِ
وَقَوْلِ الْإِسْتِرجَاعِ وَالنَّسْليَةِ

باب الزكاة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في زكاة الأموال

شَرَطُ الزَّكَاةِ فِي نِصَابِ النِّعَمِ
عُمُومُهَا فِي تَشَاهُهَا وَالْعَامِلَةِ
وَضَمُّ مَا اسْتَفِيدَ لِلنِّصَابِ لَا
فِي كُلِّ خَمْسٍ كَمَلَتْ مِنَ الْإِبِلِ
لِلْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ قَابِلَةً سَنَةً
وَفِي ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ
فِي أَرْبَعِينَ مَعَ سِتٍّ فَاسْمَعَهُ
فِي السِّتِّ وَالسَّبْعِينَ بَنَاتًا سَنَتَيْنِ
وَمَعَ ثَلَاثِينَ فَتَبَيَّنَ حَقَّتَيْنِ
خَيْرُهَا إِنْ تَشَاءُ فَأَكْثَرُ تَزْدُ
فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنَاتٍ لِلْبَنُونَ
وَفِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ عَدُ
لِأَرْبَعِينَ فَمِئَتَةٌ فَقَطُّ
فِي الشَّاءِ ذَاتُ سَنَةٍ فِي أَرْبَعِينَ
شَاتَانِ ثُمَّ مِائَتَتَيْنِ مَعَ شَاءٍ
فِي أَرْبَعٍ مِنَ الْمِئَتَيْنِ ثُمَّ فِي
وَلِزِمَ الْوَسْطُ لَوْلَا أَنْفَرْدُ
إِلَّا إِذَا السَّاعِي رَأَى مِيعَبِيَهُ
وَضَمُّ صَنْفَاءِ إِبِلٍ وَبَقَرٍ

كَمَالُ مَالِكَ ثُمَّ حَوْلٌ وَنَمَى
وَفِي الْيَتِي تَعَلَّفَ فَهِيَ شَامِلَةٌ
أَقْلَ وَالنَّشَلُ لِأَصْلِهِ تَلَا
ضَائِنَةٌ وَإِنْ عَلَا الْمُعْزُ فَيْلُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ فَبَابُ لَبُونِ أَيْذُهُ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ثُمَّ حَقَّةُ
إِحْدَى وَسِتِّينَ نَحَقٌ جَدَعُهُ
إِحْدَى وَتِسْعِينَ رَسَتْ بِحَقَّتَيْنِ
أَوْ الثَّلَاثُ مِنْ ذَوَاتِ سَنَتَيْنِ
تَغَيَّرَتْ فِي أَيِّمَا عَقْدٍ وَجَدُ
وَحَقَّةُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ تَكُونُ
ذُو سَنَتَيْنِ وَالْقَرِينَةُ أَسَدُ
ثُمَّ يَكُلُّ الْعَدْدَيْنِ مَا فَرَطُ
فِي مِائَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ تَبَيَّنَ
رَسَتْ ثَلَاثٌ ثُمَّ أَرْبَعُ شِئَاءٍ
كَمَالُ كُلِّ مِائَةِ شَاءٍ تَفَى
خِيَارُ أَوْلَاهُ شِرَارُ فِي الْأَسَدِ
أَحْطَى فَجَارَ أَخَذَهُ الْمِيعَبِيَةُ
وَعَمَلُ وَذُو الْيَسْعَاءِ دَرَى

تَحْبِيرُهُ فِيمَا إِذَا وَجَبَتْ
إِلَّا فَالْأَكْثَرُ وَإِنْ ثَلَاثَانِ
أَوْ أَقَلُّ إِنْ نَصَاباً ذَا وَلَمْ
إِلَّا فَالْأَكْثَرُ وَإِنْ ثَلَاثَ
لَيْسَ يُخَيَّرُ فَقَطُّ فِي الثَّلَاثَةِ
وَإِنْ مِنْ الثَّمَنِ فِي الرَّابِعَةِ
وَإِنْ بِأَرْبَعِينَ جَامُوساً تُعَدُّ
فِيْمَنْهُمَا وَمَنْ يَبْتِيعُهَا هَرَبٌ
وَلَيْسَ إِنْ عَادَتْ بِعَيْبٍ مَرْعَى
كَمُتَبَدِّلٍ مَاشِيَةِ التَّجْرِ بِعَيْنٍ
أَوْ نَوْعِهَا وَلَوْ مِنْ اسْتِهْلَاكِ
كَذَا نَصَابٍ قَنِيَّةٍ فِي ذَاكَ لَا
إِقَالَتُهُ أَوْ أَشْتَرَى بِعَيْنٍ
وَحُلْطًا مَاشِيَةٍ رَفَقًا تُعَدُّ
فِيْمَا رَسَا فِيْهَا عَلَى الْجَمِيعِ مِنْ
إِنْ يُؤْتَى وَكَانَ كُلُّ مُسْلِمًا
يُحْلِكُ أَوْ مَنْفَعَةٍ فِي الْجَلِّ مِنْ
فَحْلٍ وَمِنْ نَحْوِ مَبِيَّتٍ وَإِذَا
ذَا مِنْ خَلِيطِهِ بِنِسْبَةِ الْعَدَدِ
إِنْ كَانَ كُلُّ ذَا نَصَابٍ وَاتَّفَقَ
بِرَبِّ أَرْبَعِينَ شَاةً فِيْمَنْهُمَا
فِي الْقِيَمَةِ التَّرَاجُعِ الَّذِي اسْتَقَرَّ
حَيْثُ نَصَابٌ لَّهُمَا مِنْهُ أَخَذَ
وَزَادَ لِلْخُلَاطَةِ لَا إِذَا غَضِبَ
وَدُو ثَمَانِينَ بِنِصْفِهَا خَلَطَ
ذَا أَرْبَعِينَ كَالْخَلِيطِ الْفَرْدِ
ثُمَّ عَلَى دَوِيْمِهِ شَاةٌ وَعَلَى
وَخَرَجَ السَّاعِي وَلَوْ بِجَدِّ

وَاحِدَةً إِنْ التَّسَاوَى يُبْتِ
فِيْمَنْهُمَا إِنْ اسْتَوَى الصَّنْفَانِ
يَكُنْ بِوَقْصٍ فَكَمَا قَبْلُ ارْتَسَمَ
وَاسْتَوَى فَيَمْنُهَا الثَّلَاثُ
إِلَّا فَيَمْلُ مَا مَضَى فِي الثَّانِيَةِ
فَمَا عِلَا اعْتَبَرَ كُلُّ مَائَةٍ
مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ مِنَ الْبَقِيرِ عَدُّ
يُؤْخَذُ وَلَوْ مِنْ قَبْلِ حَوْلِهَا ارْتَكَبَ
أَوْ فَلَيْسَ أَوْ بِفَسَادِ الْبَيْعِ
وَإِنْ أَقَلُّ مِنْ نَصَابٍ دُونَ مِئَةٍ
صَالِحُهُ صَاحِبُ الْإِسْتِهْلَاكِ
بِمَالِهَا خَالَفَ أَوْ عَادَتْ عَلَى
مَاشِيَةٍ فَلَا عَلَيْهِ بَيْنِي
زَكَاتُهُمْ كَمَا لَكَ فَرْدٌ فَقَدْ
قَدِيرٌ وَمِنْ صِنْفٍ كَذَلِكَ وَسِنْ
حُرّاً وَمَا يَمُونُهَا بَيْنَهُمَا
رَاعٍ بِإِذْنِهِمْ وَمِنْ مَاءٍ وَمِنْ
أَخَذَ سَاعٍ مِنْ خَلِيطٍ أَخَذَا
وَلَوْ بِوَقْصٍ وَاحِدٍ عَنْهُ انْفَرَدَ
حَوْلُهُمَا كَذِي ثَمَانِينَ ارْتَفَقَ
فِيْمَةً ثَلَاثُهَا عَلَى ثَانِيَةٍ
كَذَا إِذَا تَأَوَّلَ السَّاعِي فَجَرَّ
أَوْ مِنْ نَصَابٍ وَاحِدٍ بِهِ نَفَذَ
أَوْ لَا نَصَابَ لَّهُمَا وَقَدْ تَهَبَّ
دَوَى ثَمَانِينَ أَوْ النِّصْفِ فَقَطُّ
عَلَيْهِ شَاةٌ لِمَاؤِ الزَّيْدِ
صَاحِبُهُ ثَلَاثُ شَاةٍ قَدْ جَلَا
فِي أَوَّلِ الصَّنِيفِ عَلَى الْأَحَبِّ

فَإِنْ يَكُنْ وَجَاءَ فَهُوَ شَرْطٌ
وَأَسْتَثْنَى الْقَوَارِثَ قَبْلَهُ بِهَا
كَأَنَّ بِهَا يَمُوتُ وَهِيَ نَاقِصَةٌ
فَإِنْ تَخَلَّفَ يُعْذِرُ أَجْزَأَتْ
إِلَّا فَيُعْمَلُ عَلَى الْمَوْجُودِ مِنْ
مُبْتَدِئًا بِأَوَّلِ الْأَعْيَامِ
فَإِنْ يَنْقُصُ أَخَذَهُ النِّصَابُ أَوْ
وَهَكَذَا إِنْ يَتَخَلَّفُ عَنْ أَقْلٍ
يَعْكُسُ مَا لَوْ نَقَصَتْ إِذَا هَرَبَ
إِلَيْهِ يَبْدَأُ بِالأَوَّلِ وَقَدْ
وَإِنْ يَسْتَلْ فَرَادَتْ أَوْ نَقَصَتْ
وَإِنْ خَوَارِجُ عَلَى الْإِمَامِ
إِلَّا إِذَا أَخَذَ ادَّعَوْا إِلَّا إِذَا
فِي خَمْسَةٍ مِنْ أَوْسُقٍ فَأَكْثَرًا
مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ مِنْ حَبِّ
مُقَدَّرًا جَمَافُهُ لَوْ لَمْ يَجِفْ
نَصِيفُ عَشِيرَةٍ كَزَيْتٍ مَالَهُ
زَيْتٌ وَمِنْ ثَمَرٍ مَا لَيْسَ يَجِفُّ
إِنْ سَقِيَهُ بِأَلْيَةِ السَّقْيِ ذُرَى
سَمِيحٍ أَوْ أَنْفَقَ وَحَيْثُ بِهِمَا
وَهَلْ يَغْلِبُ عَلَى الْأَذْنَى الْأَجَلُ
وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْقَطَانِي ضَمَّتْ
وَإِنْ يَبْلُغَانِ إِنْ الزَّرْعُ ذُرَى
فَإِنَّهُ لِلطَّرَفَيْنِ قَدْ يَضُمُّ
لَا أَوَّلَ لِثَالِثٍ إِنْ يَنْجَلِى
وَلَا يَضُمُّ عَلَى سَسٍّ وَلَا ذَرَّةً
إِذْ هِيَ أَجْنَسُ كَبِيرِ الْقُرْطِمِ
وَالْقَشْرِ لِلْعَالِيسِ وَالْأَرَزِ حَسَبُ

وَجُوبِهَا وَقَبْلُ لَا تَخْطُ
وَلَا تَبْدَأُ إِذَا أَوْصَى بِهَا
فَعَادَ وَهِيَ لِلْكَمَالِ خَالِصَةٌ
عَلَى الْأَصَحِّ حَيْثُ الْإِخْرَاجُ ثَبَتَ
الزَّيْدُ وَالنَّقِصُ يَسَالِفُ الزَّمَنُ
إِلَى حُضُورِهِ بِهَذَا الْعَامِ
صِفَتُهَا اعْتَبَرَ كَلًّا مَنْ مَضُوا
فَنَمَّ وَلَيْسَ دَقْنُ فِيهَا اكْتَمَلَ
وَحَيْثُ زَادَتْ فَلِكُلِّ مَا انْتَسَبَ
يَصَدَّقُ الْهَارِبُ فِيهِ فِي الْأَسَدِ
اعْتَبَرَ الْمَوْجُودُ عِنْدَ الْأَثْبَتِ
فَلْيُؤْخَذُوا بِسَالِفِ الْأَعْيَامِ
مَا خَرَجُوا لِمَنْعِهَا فَلْتُؤْخَذَ
وَإِنْ عَلَى الْأَرْضِ خَرَاجٌ سَطِرًا
لَا مِنْ سِوَى الْمَذْكُورِ دُونَ زَيْبٍ
إِذَا فَرِيكًا وَمُنْقَى حَيْثُ جَفَّ
زَيْتٌ وَمِنْ ثَمَرٍ مَا لَيْسَ لَهُ
وَقَوْلُ أَخْضَرَ إِنْ الْبَيْعُ أَلْفُ
إِلَّا فَعُشْرُهُ وَلَوْ لَهُ اشْتَرَى
سَقَى زَرْعٌ فَعَلَى حُكْمَيْهِمَا
خُلْفٌ إِذَا كَانَ لِثَلَاثَةٍ وَصَلَّ
وَالْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالسَّلْتُ كَتَى
لِوَاحِدٍ قَبْلَ حَصَادِ الْآخِرِ
الوسط الذي بكل قد ألم
زَرْعٌ لَهُ بَعْدَ حَصَادِ الْأَوَّلِ
كَالِدُخْنِ وَالْأَرَزِ عِنْدَ الْبَرَّةِ
وَيَزِيرُ فُجْلٍ أَحْمَرٍ وَالسَّمْسِمِ
كَمَا لَا عَطَاءٍ وَأَجْرُهُ نَسَبُ

لَا أَكُلُ دَابَّةً يَدْرُسُهَا وَمَا
تَجِبُ فِي الثَّمَرِ بِالطَّيِّبِ وَفِي
فَلَا عَلَى السَّوَارِثِ مِنْ قَبْلِهِمَا
وَهِيَ عَلَى الْبَائِعِ مِنْ بَعْدِهِمَا
فَالْمُشْتَرِي إِنْ كَانَ عَنْدهُ فَإِنْ
ثُمَّ عَلَى الْمُوصِي لَهُ الْمُعْتَيْنِ
يَكْتُلُ أَوْ يُلْفَقِسَاءَ فَتَقَرُّ
وَأِنَّمَا يُخْرَصُ تَمْرٌ أَوْ عِنَبٌ
أَهْلُهُمَا مَعَ امْتِصَارِ السَّاقِطِ
يَتْرِكُ مَا تَقَصَّصَهُ وَالْأَعْرَفُ
إِلَّا فِيمَنْ مَقُولُ كُلِّ يَفْتَعَبِرُ
وَإِنْ تُصِيبَ جَائِحَةٌ فَتُعْتَبِرُ
زِيَادَةٌ بَعْدَ الْجَذَاذِ فَالْأَحَبُّ
وَأُخِذَتْ مِنْ كُلِّ حَيْثُ كَيْفَمَا
لِنَوْعٍ أَوْ نَوْعَيْنِ إِلَّا فِيمَنْ
فِي مَائَتَيْ دِرْهَمٍ فَضَّةٌ وَفِي
لِقَاصِيرِ رُبْعِ عَشْرٍهَا وَلَوْ
وَزَنَةُ الدِّرْهَمِ خُمُسًا حَبَّةً
لِوَسَطِ الشَّعِيرِ لَوُرْدَتِ
أَوْ عُشَّتِ إِنْ رَاجَتْ كَمَا مِلَتْ
إِنْ كَمَلَ الْمُلْكُ وَحَوْلُ غَيْرِ
وَتَتَعَدَّدُ إِذَا تَعَدَّدَا
كَدْفِعِهَا لِلتَّجْرِ فِيهَا إِلَّا
وَإِنْ تَضَعُ أَوْ تُدْفِنُ أَوْ تُغَصِّبُ فَلَا
وَلَا زَكَاةَ فِي الْيَتَى وَرُبَّتِ
يُخْرِجُهَا مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ يَمْضِي
وَلَا بِمَسَالٍ لِرَفِيقِهِ وَلَا
عَلَى مَرَدِينِهَا وَلَا فِي سَكَّةٍ

لِكَسَمَاوَيَ وَطَائِرِ انْتَمَى
الْحَبِّ بِالْإِفْرَاكِ عِنْدَ مَنْ قَفَى
شَيْءٌ إِذَا انْتَصَابَ فِيهِ انْتَعَدَمَا
إِلَّا إِذَا اشْتَرَطَهَا أَوْ أَعْدَمَا
يَجِدُ فَعَوْدُ الْمُشْتَرِي بِهَا فِيمَنْ
يُجْزئُ بِهِ مَوْنٌ ذَاكَ وَإِنْ
فِي ثَلَاثِ مَالٍ الْمَيْتِ عِنْدَ مَنْ غَبَرَ
إِنْ حَلَّ بَيْعُهُ وَقَدْ مَسَّ الْأَرْبُ
شَجَرَةٌ شَجَرَةٌ فِي الْحَائِطِ
هُوَ الَّذِي يُخْرَصُ حَيْثُ اخْتَلَفُوا
جُزءٌ وَوَاحِدٌ كَفَى فِيمَا حَزَرَ
وَإِنْ عَلَى تَخْرِيصِ عَارِفٍ ظَهَرَ
إِخْرَاجُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَجِبَ
كَانَ كَيْفَ تَمَرٌ إِذَا كَانَ انْتَمَى
أَوْ سَطَحًا كَعِنَبٍ فِي الْأَحْسَنِ
عِشْرِينَ دِينَارًا فَأَعْلَى لَوْ تَفَى
جُمُوعٌ مِنْهُمَا وَفِي الْحَلِيِّ أَبَوْا
مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ وَذَا بِالنَّسْبَةِ
فِي الْأَصْلِ أَوْ عَنْ وَزْنِهِ نَقَصَتْ
إِلَّا فَقَدْ يُحَسَّبُ خَالِصٌ تَبَهُ
مَعْدِنِهَا كَذَا الرِّكَازُ الْمُدِيرِ
الْحَوْلُ فِي مَوْدَعَةٍ دُونَ آدَا
إِنْ رُبِحَتْهَا بِالْعَامِلِ اشْتَقْلًا
إِلَّا لِعَامِلٍ وَاحِدٍ مِمَّا خَلَا
إِنْ لَمْ يَمْ يَمْ يَعْلَمُ وَلَمْ تَوْقِفْ وَتَبَى
مِنْ بَعْدِ قَسَمِهَا وَبَعْدَ الْقَبْضِ
مُوصَى يَتَفَرَّقُهَا بَعْدُ وَلَا
وَلَا صِيَاغَةٌ وَلَا فِي جَوْدَةٍ

وَأِنْ خُلِيَ بَيْنَهُمَا فَتَعَدَّ
عَدَمَ أَنْ يُضَاعَفَ بِعَكْسِ مَا
وَأِنْ يَكُنْ حَرَاماً أَوْ لِعَاقِبَتِهِ
كَأَنَّ لَهُ مِيرَ أَوْ تَجَارَةً وَإِنْ
أَمَكُنْ نَزْعُهُ بِأَلَا فَسَادٍ
وَضَمُّ رِيحٍ الْأَصْلُ مَعَهُ مَدْرِي
لَوْ رِيحٌ دَيْنٌ لَيْسَ عِنْدَهُ عَوَضٌ
بَعْدَ تَمَامِ حَوْلِهِ مَعَ أَصْلِهِ
بِعَكْسِ مَا اسْتَفِيدَ لَا عَنْ مَالٍ
نَحْوُ عَطِيَّةٍ وَمِيرَاثٍ كَعَنْ
قَبْضَتِهِ مِنْ مَقْتَضَى وَضُمَّتِ
إِلَّا إِذَا مِنْ بَعْدِ حَوْلٍ كَانَتْ
وَمَا عَنِ السَّالِجِ دُونَ بَيْعٍ
وَلَمْ يَكُنْ فِي مَشْتَرِيهِ فَبِالْثَّمَنِ
وَحَيْثُ أَرْضاً لِكِتْرَاهَا وَزَرْعٌ
وَأِنْ يَعْينَهَا زَكَاةٌ زَكَاةً
وَأِنْ دَيْنُهَا اقْتَضَى وَالتَّبَسُّتُ
لِأَوَّلِ عَكْسِ الْفَوَائِدِ فَإِنْ
فِي قِيَمَةِ الْقَرْضِ الزَّكَاةُ تَجْرِي
بِرَبِّعٍ عَشْرٍ إِذَا بَلَغَتْ
وَأَيُّ شَيْءٍ لِلتَّجَارَةِ نَمَى
كَسَالِجٍ بَارَتْ وَإِنْ بَعْدَ بَيْعٍ
بِعَكْسِ مَا رُضِعَ مِنْ خَلِيٍّ فَلَا
وَأِنْ تَكُنْ فِي عَيْنِهِ الزَّكَاةُ
وَالْحَوْلُ هَلْ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ مِنْ وَسْطٍ
وَالدَّيْنِ إِنْ لَمْ يَرْجُ مِثْلُ الْقَرْضِ
وَمَا لِحَرْثٍ أَوْ لِحَمَلٍ عِنْدَ مَنْ
وَقَدْ يَرْكَبُ ذُو احْتِكَارِ الْقَرْضِ

كَأَنَّ تَكْسَرَ وَقَدْ كَانَ قَصْدُ
لِرَجُلٍ أَوْ لِكِرَاءٍ لِنْتَمَى
أَعَدَّ فَالزَّكَاةُ فِيهِ وَاجِبَةٌ
بِحَوْصَرِ رَضِعَ فَالزَّكَاةُ إِنْ
إِلَّا تَحَرَّرَ بِأَلَا جِئَتْ إِيَّادٍ
كَذَا كِرَاءٍ مُكْتَرَى لِلتَّجَرِ
لَهُ وَضَمُّهُ لِنْتَقِي عَرْضُ
بَعْدَ شَرَايِهَا بِبَعْضِ أَصْلِهِ
فَأَنَّهُ يَمُضِي لِلْإِسْتِقْبَالِ
مَالٍ وَلَا زَكَاةُ فِيهِ كَثَمَنْ
نَاقِصَةً لِمَا اسْتَفِيدَتْ بَعْدَئِ
كَامِلَةً فَهِيَ مِثْلُ الثَّامَةِ
نَشَأَ نَحْوُ لَبَنِ وَرَبْعٍ
إِلَّا مُؤَبَّرَةً أَوْ صُوفاً سَكَنُ
لِلتَّجَرِ زَكَاةً ثَمَنَ الَّذِي قَطَعَ
وَأِنْ يَبِيعَ فَالْحَوْلُ مِنْذُ أُخْرِجَتْ
أَحْوَالُهَا فَضَمُّ أَحْزَرُ ثَبَتَ
يَعْلَمُ فَكُلُّ بِأَصْلٍ مُقْتَرِنُ
إِنْ لِلْإِدَارَةِ يَكُنْ وَالتَّجَرِ
يَصَابُ عَيْنُ بَعْدَ كُلِّ سَنَةٍ
قَوْمُهُ وَلَوْ طَعَامَ سَلِمَ
بِرَازِيدٍ فَلَفَوْ مَا زَادَ شُرْعُ
لَفَوْ لِمَا بَعْدَ تَحْرِيهِ عِلَا
أُثْبِتَهَا فِي عَيْنِهِ الْأَثْبَاتُ
مِنْهُ وَمِنْ إِدَارَةِ خَلْفٍ يَخْطُ
فَلَا زَكَاةُ فِيهِ حَتَّى الْقَبِضُ
مَا شِئَ فَهُوَ لِقِيَاةٍ يَعْنُ
الدَّيْنِ وَالثَّمَنِ بَعْدَ الْقَبِضِ

وَإِنْ أَدَارَ تَاجِرٌ وَاحْتَكَرَ
أَوْ قَدَّتْ سَاوِيَا فَكُلُّهُ تَبَطُّ
وَلَا تَزَكَّى آلَةُ الصَّنِيعِ وَمَا
وَكَا الْقِرَاضُ فِيهِمَا وَإِنْ يَنْبُ
فَقَدْ يَزَكَّى مَا يَعَامُ الْفَضْلُ
لَفَا وَإِنْ يَنْقُصُ فَمَا لِكُلِّ
وَحَيْثُ أَزِيدَ وَأَنْقُصَ قُضِيَ
وَحَيْثُ كَانَا احْتَكَرَا أَوْ احْتَكَرَ
وَعَجَلَتْ زَكَاةُ مَا شِئِيَتْ
كَحِصَّةِ الْعَامِلِ إِنْ أَقَامَا
وَهَلْ شَرِيكَ أَوْ أَجِيرٌ خَلْفُ
وَالَّذِينَ لَا يَسْقِطُهَا عَنْ مَعْدِنِ
ذِي أَسِيرٍ أَوْ فَقِيرٍ وَإِنْ مَا بِيَدِهِ
مَا عَنْهُ يَقْضِيهِ بِهِ أَوْ عِنْدَهُ
وَاعْتَبِرَتْ قِيمَةُ مَالِهِ لَكَدَى
كَشَارِدٍ وَغَيْرِ مُرْجُوٍّ مِنْ
مِنْ هَدْيٍ أَوْ كَفَّارَةٍ وَمَا اسْتَقَرَّ
وَزَكِّيَتْ عَيْنٌ إِذَا وَفَّقَتْ
أَوْ نَسِلَ مَا شِئِيَتْ إِنْ كُتِلَ عَلَى
مَسَاجِدٍ كَذَا عَلَى مَعْيَنِينَ
إِلَّا فَمَنْ حَصَلَ عِنْدَهُ نَصَابٌ
وَإِنْ يَكُنْ مَا شِئِيَتْ لِلْفَلَاةِ
وَقَدْ يَزَكَّى مَعْدِنِ الْعَيْنِ فَقَطُّ
وَلَوْ بِأَرْضٍ لِمَعْنَيْنِ خَلَا
وَضَمَّ مَا بَقِيَ مِنْ عِرْقٍ لَهُ
لَا يَعْرِقُ آخِرُ وَلَا مَعَايِدُ
قَبْلُ وَقَدْ حَالَ وَهَلْ تَنْقُصُ
وَجَازَ دَفْعُ مَعْدِنِ الْعَيْنِ عَلَى

وَكَانَ الْإِحْتِكَارُ مِنْهَا أَكْثَرًا
بِالْحُكْمِ إِلَّا فَالْإِدَارَةُ فَقَطُّ
مِنَ الْأَوَانِسِي لِلْبَضَائِعِ حَمَى
صَبَرَ حَتَّى يَلْتَقِيَ إِنْ لَمْ يَنْبُ
مِنْهُ وَمَا زَادَ لَهُ مِنْ قَبْلِ
عَامٍ يَقْدِرُ مَا بِهِ مِنْ أَصْلٍ
بِالنَّقْصِ فِيمَا قَبْلَهُ مِنْ عَرَضٍ
عَامِلُهُ فَقَطُّ فَكَالَّذِينَ اسْتَقَرَّ
وَحَسِبَتْ عَلَيْهِ فِي غَيْبَتِهِ
بِيَدِهِ وَهُوَ نَصَابٌ عَامَا
وَحُكْمُ كُلِّ الْبِنَاءِ يَقْفُو
أَوْ حَرِثُ أَوْ مَا شِئِيَتْ وَلَا عَيْنِ
سَاوَى يَعْكُسُ الْعَيْنُ إِنْ لَا بِيَدِهِ
شَيْءٌ وَلَكِنْ لَا نَصَابٌ بَعْدَهُ
وَجُوبُهَا كَمُقَابِلٍ فِيمَا عَدَا
دَيْنٍ وَلَا يَسْقِطُهَا إِنْ يَكُنْ
مِنَ الدُّيُونِ غَيْرِ دَيْنٍ يُعْتَبَرُ
لِلْقَرْضِ كَالْتِبَايَاتِ لِلتَّفْرِقَةِ
غَيْرِ مَعْيَنِينَ أَوْ كُلُّ عَلَى
إِذَا بِشَأْنِهِ الْمُحْسِسُ يَبِينُ
زَكَّى عَلَى جَدِّهِ عَلَى الصَّوَابِ
فَهِيَ عَلَى وَاقِفِهَا لِلْعَلَاةِ
وَحُكْمُهُ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ يَخْطُ
مَا كَانَ فِي مَلِكِ الْمَصَالِحِ فَلَا
وَإِنْ تَرَخَى الْعَمَلُ الَّذِي لَهُ
وَهَلْ يَضُمُّ مَا لَدَيْهِ كَائِنْ
يَقْلَعُ أَوْ مَتَفَائِهِ تَسَرَّدُ
أَنْ لَمْ تَأْجِرْهُ مَسَا حَصَالًا

بِأَجْرَةٍ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَانْخَفِرْ
وَفِي بَعْضِ كَالْقَرَارِ خُلْفٌ
فِيهِ الرِّكَازُ دُونَ أَجْرِ أَوْ عَمَلٍ
وَهُوَ يَقْنُ جَاهِلِيٍّ وَإِنْ
سَإِيرُهُ لِمَالِكَ الْأَرْضِ وَلَوْ
بِأَرْضِ صَالِحِينَ فَهُوَ لَهُمْ
وَمَا رَمَاهُ الْبَحْرُ مِنْهُ فَلَمَنْ

خِلَافُ ذَا وَمُلْكُ كَيْلٍ اِغْتَبِرْ
وَالْخُمْسُ فِي نَدَرَتَيْهِ وَيَقْفُو
كَثْرَ إِلَّا فَالزَّكَاءُ إِذْ حَصَلَ
عَرْضاً يُخَمَّسُ وَالْبَيْعَةُ مِنْ
جَيْشاً وَالْأَقْلَمُنْ وَجَدَ أَوْ
إِلَّا يَتَدَارَ فَلَهُ دُونَهُمْ
وَجَدَهُ وَلَا يَبِيهِ شَيْءٌ يَسْنُ

الفصل الثاني في بيان مصارف الزكاة

مَضْرُفَهَا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينُ
بِرَبِيَّةٍ إِنْ يَكُ حُرّاً مُسْلِمًا
لَهَا شِمٌّ كَحَسْبِهَا فِي دَيْنِ
وَجَارَ دَفْعَهَا لِقَادِرٍ عَلَى
وَاجِدٍ أَكْثَرَ مِنَ النِّصَابِ
وَفِي جَوَازٍ دَفْعَهَا لِلْمُعْسِرِ
وَعَامِلٍ فِيهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ
يَعْلَمُ حُكْمَهَا وَذَا عَدَالَةٍ
أَخَذَ بِالْوَصْفَيْنِ وَالْمَوْلَفُ
ثُمَّ رَقِيقٌ مَوْمَنٌ لِيَعْتَمَدَ
ثُمَّ مَدِينٌ إِنْ يَكُنْ يُحْبَسُ بِهِ
إِلَّا إِذَا تَابَ عَلَى الْأَحْسَنِ إِنْ
ثُمَّ مُجَاهِدٌ وَلَوْ غَنِيَةً
وَمِثْلُهُ الْجَاسُوسُ لَا فِي مَرْكَبٍ
وَابْنُ السَّبِيلِ حَيْثُمَا احْتِاجَ لِمَا
وَجَدَ مُسْلِمًا وَذُو مَالٍ لَدَى
فَلْتُزْعَنْ مِنْهُ كَفَازٌ وَاخْتَلَفُ
وَيَنْبَغِي إِشَارَ ذِي الْحَاجَةِ دُونَ
وَالْإِسْتِنَابَةِ بِهَا وَقَدْ تَجِبُ

وَصُودَقًا إِلَّا إِذَا يَسِينُ
عَدِمَ مَا يَكْفِيهِ عَرْفًا مَا انْتَمَى
عَلَى مَدِينٍ مُعْسِرٍ بِالسَّيِّئِ
كَسَبٍ وَمَالِكَ نِصَابٍ وَإِلَى
وَمَا كَفَى عَاماً بِبَلَاءِ ارْتِيَابِ
بِالسَّيِّئِ ثُمَّ أَخَذَهَا خُلْفٌ دَرَى
مِمَّنْ عَلَيْهِ مُعْتَبَرٌ إِنْ يَكُنْ
وَأِنْ غَنِيَةً وَإِذَا ذَا عَالِيَةٍ
قَلْباً لِأَنْ يَسْلِمَ حَيْثُ يُؤْلَفُ
وَلَاؤُهُ لِلْمُسْلِمِينَ حَقَقًا
لَوْ مَاتَ لَا إِنْ فِي فَسَادٍ حَلَّ بِهِ
إِعْطَاءُ مَا لَدَيْهِ فِيهِ يَسْتَتِنُ
وَأَلَّةُ الْحَرْبِ وَلَوْ كَمِيَّةً
وَلَا يَسْوِرُ حَوْلَهُمْ فِي الْمَذْهَبِ
يُوصَلُهُ فِي غَيْرِ عِصْيَانٍ وَمَا
بَلَدِهِ وَحَيْثُ بَعْدَ قَعْدًا
فِي غَارِمٍ مِنْ بَعْدِ يَسْتَغْنِي السَّلَافُ
عُمُومِ الْأَصْنَافِ فَكُلُّ قَدْ يَهُونُ
وَكُورُهُ تَحْصِيصِ قَرِيبِهِ جَلِبُ

وَفِي امْتِنَاعِ دَفْعِ زَوْجَةٍ لَهُ
وَجَازَ دَفْعَ وَرَقٍ عَنْ ذَهَبٍ
بِقِيَمَةِ السِّكَّةِ لَوْ فِي نَوْعٍ
وَوَجَبَتْ نِيَّتُهَا فِي حَالٍ
وَيَكْمُوضُ الوُجُوبُ تَبْذُلَ
بِأَجْرَةٍ مِنْ قِيَّتِنَا وَإِلَّا
كَعْدِمِ الْمَصْرِفِ فِي مَحَلِّهَا
وَإِنْ يَقْدِمَ عَنْ مَعْشَرٍ وَعَنْ
يَجُورُ فِيهَا طَاعُ أَوْ بِالقِيَمَةِ
أَوْ دُفِعَتْ لِغَيْرِ مَصْرِفٍ وَقَدْ
لَمْ تُجِزْ لَا لِثَلَاثِهِمْ إِنْ نَقَلَتْ
أَوْ نَعِمَّ فَإِنْ تَضَعُ فَعَمَّا
وَحَيْثُمَا جُزْءُ نَصَابٍ يَتَأَكَّفُ
كَعَمَلِهَا فَتِلَفَتْ لَا إِنْ يَضَعُ
وَإِنْ يُؤْخِزُهَا عَنِ الْحَوْلِ ضَمِنَ
وَهِيَ مِنْ مَثْرُوكٍ مَيْتٌ أَخَذَتْ
وَأَخَذَتْ كَرَهَا وَإِنْ آدَى إِلَى
وَدُفِعَتْ إِلَى الْإِمَامِ الْعَدْلِ
فِي غَيْرِ مَا مَعَهُ إِذَا احتَاجَ فَإِنْ

وَكُرْهِهِ خَلْفٌ وَذَا لَيْسَ لَهُ
وَعَكْسِيهِ بِمَصْرِفٍ وَقِيَّتِ الطَّلَبِ
لَا بِصِيَاغَةٍ فَتَقَطُّ فِي النَّوْعِ
إِخْرَاجُهَا عَنْهُ لِلْإِمْتِنَاعِ
إِلَّا لِأَعْدَمَ فِيمَنْهَا يَنْقَلُ
بَاعَ وَتَشْتَرِي هُنَاكَ مَثَلًا
وَقَدِمَتْ لِلْوَصْلِ عِنْدَ حَوْلِهَا
دَيْنٍ وَعَرْضٍ قَبْلَ قَبْضٍ أَوْ لَمْ يَنْ
أَوْ نَقَلَتْ لِدُونِهِمْ فِي الْحَاجَةِ
تَعَذَّرَ الرَّدُّ سِوَى الْإِمَامِ قَدْ
أَوْ بِكَشْهَرٍ فِي كَمَيْنٍ قَدِمَتْ
بَقِيَّ إِنْ لَهُ نَصَابٌ يَنْمَى
مِنْ دُونِ امْتِنَاعِ الْأَدَاءِ تَنْتَفِي
مِنْ بَعْدِهِ الْأَصْلُ فَدَفْعُهَا شَرَعٌ
كَالْعَشِيرِ إِنْ تَفْرِيطُهُ فِيهِ يَبِينُ
إِذَا تَحَقَّقَ وَجُوبُهَا ثَبَتَتْ
فِتَالِيهِ وَهَدْرًا إِنْ قُتِلَا
وَلَا عَلَى مُسَافِرٍ مِنْ عَذْلٍ
يَسْتَفِنُ فَأَلْخَرَجَ عَنْدَهُمْ فِيمَنْ

الفصل الثالث في زكاة الفطر

يَجِبُ مَاعٌ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ
إِنْ عَالَ بِالرِّقِّ أَوْ الزَّوْجِيَّةِ
وَالْأَبَوَيْنِ الْمُعْسَرَيْنِ وَخَدَمَ
عَنْ قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ مَنْ عَالَ فَضَلَ
وَهَلْ وَجُوبُهَا بِفَجْرِ يَوْمٍ
مِنْ أَغْلِبِ الْمُقَاتَاتِ مِنْ مَعْشَرٍ
مِنْ غَيْرِ مَا ذَكَرَ الْإِقْتِيَاةُ

عَنْهُ وَعَمَّنْ عَالَهُ لِلطَّهْرِ
أَوْ الْقَرَابَةِ مِنَ الذَّرِّيَّةِ
كُلِّ وَلَوْ لَزَوْجَةِ الْأَبِ يَوْمَ
وَإِنْ عَلَيْهِ بِتَسْلُفٍ حَصَلَ
الْعِيْدِ أَوْ عِنْدَ انْتِهَاءِ الصَّوْمِ
أَوْ أَقْبَلَ لَا عَلَاسٍ وَإِنْ دُرِيَ
فِيمَنْهُ يُعْطَى قَالَهُ الْأَنْبَاءُ

وَهِيَ بِقَدْرِ الْمَلِكِ مِنْ مُشْتَرِكٍ
وَنَدِبَ الْإِخْرَاجَ بَعْدَ الْفَجْرِ
مِنْ قُوَّتِهِ الْأَحْسَنِ فِيهِمْ وَيَجِبُ
وَدَفْعُهَا لَدَى زَوَالِ الْفَقْرِ
وَالْإِيَّامِ الْعَدْلِ ثُمَّ عَدَمُ
وَدَفْعُ ذِي السَّفَرِ عَنْهُ وَيَحِلُّ
وَدَفْعُ صَاعٍ لِمَسَاكِينٍ فَقَدْ
وَدَفْعُهَا مِنْ قُوَّتِهِ الْأَدُونِ مَا
وَقَبْلَهُ يَنْحَوِي يَوْمَيْنِ وَهَلْ
خُلِفَ وَلَا تَسْقُطُ طَوْلُ الدَّهْرِ

أَوْ مِنْ مُبْعَضٍ عَنِ الْمُتْلَكِ
قَبْلَ الْفُسْدِ لِمَصْلَاةِ الْفُطْرِ
غَرَبَ الْفَالَكِ إِلَّا فَتْدِبُ
وَالْيَرَقِ حَيْثُ زَالَ يَوْمَ الْفُطْرِ
زِيَادَةُ الصَّاعِ لِحَدِّ يُعْلَمُ
لِأَهْلِيهِ الْإِخْرَاجَ عَنْهُ إِنْ عَقِلُ
وَأَصْبَحَ لِوَاحِدٍ فِي الْمُعْتَمَدِ
لَمْ يَكْ مِنْ شُحٍّ وَلَا حَرَمًا
مُطْلَقًا أَوْ لِمَنْ يُفَرِّقُ حَصْلُ
وَهِيَ لِحَرِّ مُسْلِمٍ ذِي فَقْرِ

باب الصيام

وَجُوبُ صَوْمِ رَمَضَانَ مَدْرِي
وَإِنْ يَصُمُ ذُو الْعُذْرِ صَحَّ مَا خَلَا
بِالْمُسْتَفِيزَةِ أَوْ الْعَدْلَيْنِ قَدْ
وَعَمَّ سَائِرَ الْبِلَادِ إِنْ نُقِلَ
وَكُذِبَ الْعَدْلَانِ إِنْ لَمْ يَرِ مِنْ
وَوَجِبَ الصَّوْمُ عَلَى مَنْ انْفَرَدَ
وَرَفَعَهُ رُؤْيَاهُ لِلْحَكَمِ
وَهَلْ يُضَمُّ شَاهِدٌ أَوْلَاهُ
ضَمُّ وَهَلْ يُلْزَمُنَا بِحُكْمِ مَنْ
وَرُؤْيَا الشَّهْرِ نَهَارًا قَدْ تَعَدَّ
وَلَيْمَسِكَ أَنْ يَثْبُتَ نَهَارًا وَقَضَى
إِنْ احْتِيَاطًا لَا يَغْيِرُهُ وَصَحَّ
وَيَنْبَغِي إِمْسَاكُهُ بِقَدْرِ
أَيْبَحَ فُطْرَهُ لَهُ حَيْثُ عَلِمَ
لِذَا فَلَقْنَا أَيْدِيَهُ فِي النَّهَارِ
وَمِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ لِلْغُرُوبِ

عَلَى الَّذِي كَلَّفَ دُونَ عُدْرِ
ذَاتَ مَحِيضٍ أَوْ يَقَاسِ مُسْجَلًا
يَثْبُتُ أَوْ كَمَالِ شُعْبَانَ عَدَدُ
ثُبُوتُهُ عَنْ بَلَدٍ بِهِ عَقِلُ
بَعْدَ ثَلَاثِينَ إِنْ الصَّحْوُ يَبِينُ
بِهِ وَمَنْ بِهِ اعْتِنَاءُهُ أَفْتَقَدَ
وَمَنْ يَشْأَلُ خَلَا فَلْيَصِمِ
لَا خَيْرَ آخِرَهُ أَوْلَا لَهُ
خَالَفْنَا بِشَاهِدٍ فَالْخُلْفُ عَنْ
لِلْيَسَةِ الَّتِي أَمَامَهُ فَقَدْ
وَصَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ غَيْرُ مُرْتَضَى
إِلَّا إِذَا مِنْ رَمَضَانَ ذَا اتَّضَحَ
مَا يَنْجَلِي لَا لِزَوَالِ عُدْرِ
بِرَمَضَانَ نَحْوِ مُضْطَرِّ سَلِمَ
جَمَاعَ ذَاتِ الطُّهْرِ وَالْإِفْطَارِ
وَقَدْ صِيَّامٍ وَمِنْ الْمُنْدُوبِ

تَعَجِّلْ فِطْرِهِ وَتَأْخِذِ السَّحُورَ
وَالصَّوْمَ فِي السَّامِ يُنْدَبُ لِمَنْ
وَلَنْ تَرَى الْقُدُومَ بَعْدَ الْفَجْرِ
عَرَفَةَ وَصَوْمَ مَا قَبْلُ كَذَا
شَهْرُ الْحَرَمِ وَعَاشُورَاءُ
وَأَنْ يَعْجَلَ الْقَضَا وَسَرْدُهُ
وَيَسُدُّهُ بِكَتْمَتِهِ إِذَا
لَهْرِمَ وَعَطِيشَ وَصَوْمَ
وَكُونَهَا الْبَيْضَ قِلَادَةً مَدْرِي
كَذَا نَدَاوِي حَفِيرٍ إِلَّا لِيَضْرُرَّ
كُورُهُ مُقَدَّمَةٍ وَطَاءُ كَنْظَرُ
كَذَا حِجَامَةٌ مَرِيضٍ وَمَذَاقُ
وَكَتَاوَعٍ بِصَوْمٍ قَبْلُ مَا
وَكَمَلِ الشُّهُورِ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ
وَأَنْ عَلَيْهِ التَّبَسُّتَ وَظَنَّهُ
شَهْرًا تَخَيَّرَ وَقَدْ أَجْزَأَ أَنْ
بَقِيَ فِي الشُّكِّ وَالْأَجْزَاءُ دُرَى
وَشَرْطُهُ النِّيَّةُ لَيْلًا مُطْلَقًا
وَقَدْ كَفَتْ وَاحِدَةً لِمَا شَرِيعُ
وَأَنْ مَعَ الصَّادِقِ تَطَهَّرَ صَامَتِ
وَالْعَقْلُ شَرْطٌ فَإِذَا جُنَّ وَلَوْ
أَكْثَرَهُ أَوْ دُونَهُ وَلَمْ يَفِيقْ
أَوَّلَهُ وَلَوْ لِيُضَافَ فِيهِ فَلَا
وَلْيُقْضَيْنِ فِي الْفَرَضِ مُطْلَقًا وَإِنْ
فِي حَلَقٍ نَائِمٍ كَمَنْ فِي الْفَجْرِ شَكُّ
وَحَيْثُ لَمْ يَنْظُرْ دَلِيلَهُ أَهْتَدَى
إِحْتِسَاطٍ فِيهِمَا كَذَا بِمَا نَزَلَ
مِنْ مَنْفَعَةٍ عَالٍ كَعَيْنٍ أَوْ سِفْلٍ

وَلْيَحْفَظَنَّ لِسَانَهُ مِنَ الْفُجُورِ
هَوَى إِنْ سَقَرَ قَصْرِ يَشْتَبِنِ
وَصَوْمُهُ عَرَفَةَ بِغَيْرِ
فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَكَذَا
وَبَعْدَهُ فِي الْفَضْلِ تَأْسُوعَاءُ
كَكَلٍ مَا لَمْ يَتَحَتَّمْ سَرْدُهُ
لَمْ يَخْضِقِ الْوَقْتُ وَفِدْيَةُ كَذَا
ثَلَاثَةٌ مِنْ كَلِ شَهْرٍ يَسْمُو
كَصَوْمِ سِتِّ إِثْرَ عِيدِ الْفِطْرِ
وَنَذْرُ يَوْمٍ مَتَكَّرٍ وَقَرُّ
وَفِي كَرٍ أَنْ يَعْلَمَ سَلَامَةَ الْوَطَرِ
مِلْحٌ وَمَضْغٌ عَلَيَّ إِنْ مَجَّ الْبَصَاقُ
عَلَيْهِ قَدْ وَجَبَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
هَلَالُهُ إِنْ الشُّهُورُ يَعْلَمِ
فَالْيَمَّ مَنْ وَحَيْثُ لَمْ يَطْنَسَهُ
مِنْ بَعْدِ بِالْعَمْدِ لَا قَبْلُ أَوْ إِنْ
لَسَى مَصَادَفَتِهِ فِي الْأَشْهُرِ
كَأَنَّ مَعَ الْفَجْرِ أَتَتْ فِي الْمُتَقَى
فِيهِ التَّبَاعُ إِذَا لَمْ يَنْقَطِعْ
وَمَعَهُ الْقَضَاءُ حَيْثُ رَابَتْ
سِنِينَ أَوْ أُغْمِيَ عَنْهَا يَوْمًا أَوْ
أَوَّلَهُ حَتْمًا قَضَى لَا إِنْ يَفِيقُ
قَضَاءَ وَالشُّكْرُ كَالْإِعْمَاءِ جَلَا
يَوْطُءُ نَائِمَةً أَوْ صَبَّ يَعْنِ
أَوْ فِي الْغُرُوبِ أَوَّلَهُ طَرَأَ شَكُّ
بِالْمُسْتَدِيلِ وَإِذَا مَا أَهْتَدَا
فِي حَلَقٍ أَوْ فِي مَعْدَةٍ حَيْثُ وَصَلَ
كَحَقْنَةٍ مِنْ دُبُرٍ حَيْثُ تَصِلُ

إِنْ كَانَ ذَا تَحَلُّلٍ وَالْخُلْفَ فِي
 وَبِحِمَاةٍ وَيَمْنُذِي وَمَنْسِي
 وَيَبْخُورِ وَيَبْخَارِ قَدِيرِ
 كَرَّاجِعٍ مِنْ قَيْءٍ أَوْ مِنْ بُلْعِيمٍ
 كَذَلِكَ مَا غَلَبَ مِنْ سِوَالِكِ أَوْ
 وَإِنْ يَفْتُ مَعَيْنِ النَّذِيرُ فَقَطُّ
 وَفِي التَّطَوُّعِ الْقَضَاءُ سُطْرًا
 وَلَوْ عَلَيْهِ بِمُطْلَاقِ بَيْتٍ
 كَأَمِيرٍ أَوْ أَوْ أَوْ سَيِّدٍ
 وَلَيْفَسْكَ فِي رَمَضَانَ مُطْلَقًا
 فِيمَا التَّابِعُ بِهِ حَتْمًا وَرَدُّ
 نَحْوِ الظُّهْرِ وَسِوَى مَا ذُكِرَ
 وَالنَّفْلُ إِنْ أَفْطَرَ نِسْيَانًا وَجَبَ
 وَيَتَعَمَّدُ جَمَاعٍ كَفَرًا
 أَوْ مَتًى إِنْ فِي رَمَضَانَ مَا خَلَا
 بِالْعَتَقِ أَوْ بِصَوْمِهِ شَهْرَيْنِ
 أَوْ بِذَلِيهِ سِتِّينَ مَسْكِينًا عَدَدُ
 وَإِنْ يَطَأَ أَمْتَهُ أَوْ اعْتَرَى
 نِيَابَةً فَلَا يَصُومُ مُطْلَقًا
 وَكَفَّرَتْ لِعُسْيرِهِ وَرَجَعَتْ
 وَإِنْ لَتَأْوِيلُ قَرِيبٍ أَفْطَرَ
 كَفِطِيرِهِ نِسْيَانًا أَوْ لَمْ يَغْتَسِلْ
 عَنْ سَفَرِ الْقَصِيرِ أَوْ الْأَكْلِ ظَهْرُ
 أَوْ شَهْرَ شَوَّالٍ رَأَى نَهَارًا
 لَا إِنْ يَكُنْ تَأْوِيلُهُ بَعِيدًا
 أَوْ كَانَ أَفْطَرَ يَحْمَى لَمْ حُمِ
 حَصَلَ أَوْ حِجَامَةٍ أَوْ غِيَبَةٍ
 وَلَا قَضَاءُ فِي الْيَدِي غَلَبَ مِنْ

نَحْيُو حَصَاةٍ إِنْ لِعُدَّةٍ تَفْسِي
 وَإِنْ يَنْظُرُ وَفِي كَرِيكَتَيْنِ
 إِنْ وَصَلَا كَالْتَّبَعِ لَا بِالْعُمُرِ
 أَمْكَنَ طَرَحَهُ لَهُ مِنَ الْفِيمِ
 مَضْمُضَةً فَمُفْسِدٌ فِيمَا رَوُوا
 لِمَرْضٍ أَوْ حَيْضٍ أَوْ نِسْيٍ سَقَطُ
 إِنْ كَانَ بِالْعُمُرِ الْحَرَامِ أَفْطَرَ
 أَوْ عَثَقَ إِلَّا إِنْ لَوْجُهُ بِحَتٍ
 أَوْ شَيْخٍ إِنْ كَانَ لَوْجُهُ السَّدِيدِ
 كَالنَّذِيرِ إِنْ عَيْنُهُ وَحَقَّقَا
 إِنْ كَانَ سَهْوًا وَبَنَى فِي الْمُعْتَمَدِ
 مِثْلَ الْقَضَاءِ وَالْجَزَاءِ خَيْرًا
 إِمْسَاكُهُ إِلَّا فَلَا فِي الْمُنْتَخَبِ
 أَوْ أَكُلَ أَوْ شَرِبَ مِنَ الْفِيمِ جَرَى
 لَجَهْلٍ أَوْ لِقُرْبٍ تَأْوِيلٍ فَلَا
 إِلَّا لِعُمُرٍ مَتَّعَ ابْنَيْنِ
 سِتِّينَ مُدًّا كُلُّ مَسْرٍ لِأَحَدٍ
 إِكْرَاهُهُ الزَّوْجَةَ عَنْهَا كَفَرًا
 وَلَيْسَ عَنْ أَمْتِهِ أَنْ يَعْتَقَا
 إِنْ لَمْ تَصُمْ بِالذُّنُونِ مِمَّا هَدَتْ
 فَلَيْسَ مِنْ كَفَّارَةٍ إِذْ عَذِرَا
 إِلَّا عَقِيبَ الْفَجْرِ أَوْ فِيمَا يَقِلُّ
 فِي الْفَجْرِ أَوْ قَدِيمَ لَيْلًا مِنْ سَفَرٍ
 إِنْ ظَنَّ ذَا أَنْ لَهُ الْإِفْطَارَا
 كَمَنْ رَأَى وَلَمْ يَكُنْ شَهِيدًا
 أَوْ أَفْطَرَ لِحَيْضٍ اعْتَادَتْهُ ثُمَّ
 وَمَعَهَا الْقَضَاءُ دُونَ رِبَاةٍ
 ذُبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ أَوْ قَيْءٍ وَمِنْ

غُبَارٍ إِنْ مِنَ الطَّرِيقِ وَكَذَا
صَانِعُهُ كَانَ وَلَا مِنْ حَقْنَةٍ
أَوْ مِنْ مَذْيٍ أَوْ مَنِيٍّ بَانَ مِنْ
وَنَزَعَ مَشْرُوبٍ وَأَكْلٍ يَجْرِي
وَجَازَ أَنْ يَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ
وَصَوْمٌ جُمُعِيٌّ فَقَطُّ وَدَهْرٌ
فِي سَفَرِ الْقَصِيرِ إِذَا بِالسَّيْرِ
وَلَيْسَ مِنْ كَفَّارَةٍ إِلَّا إِذَا
وَالْفُطْرُ إِنْ خَافَ تَمَادِي الْمَرَضِ
هَلَاكَ أَوْ أَذَى شَدِيدٌ يَمْتَقِدُ
مِنْ غَيْرِهَا امْتَنَعَ أَوْ لَمْ تَجِدْ
مِنْ مَالِهَا إِنْ بَعْدَهُ الْأَبُّ اهْتَقَرَ
وَلِيَقْضَ مَنْ أَفْطَرَ حَتْمًا بِالْعَدَدِ
وَلِيزِمَ الْإِثْمَامُ إِنْ تَذَكَّرَا
فَهَلْ مَعَ الْأَصْلِ يَصُومُ يَوْمًا
وَأَدَبُ الْمُفْطِيرِ عَمْدًا إِلَّا
وَمَنْ يَفْرِطُ فِي الْقَضَاءِ حَتَّى
عَلَيْهِ مَثُ الْمُصْطَلَفَى عَنْ كُلِّ
إِلَّا إِذَا فِي شَعْبَانَ حَصَلَا
وَوَجَبَ التَّنْذُورُ وَالْأَكْثَرُ إِنْ
شَهْرًا فَكَامِلٌ إِذَا لَمْ يَبْدَأْ مِنْ
نَذَرِهَا وَلِيَصْمَنَّ مَكَانَ مَا
إِيَّاهُ مَا بَقِيَ إِنْ سَمَّاهَا
وَلَا عَلَيْهِ مِنْ قَضَاءٍ إِلَّا
وَنَذَرُهُ يَوْمَ الْقُدُومِ قَدْ لَزِمَ
إِلَّا فَلَا شَيْءَ وَالْأَشْبُوعُ إِذَا
رَابِعُ يَوْمِ النَّحْرِ لَا الْيَوْمَانِ
وَنَدِبَ السَّرْدُ بِلاَ إِلْزَامِ

مِنْ كَيْلٍ أَوْ دَفِيقٍ أَوْ جُبْسٍ إِذَا
إِحْلِيلٍ أَوْ دُمْنٍ عَلَى جَائِفَةٍ
مُسْتَتَكِحٍ أَوْ نَائِمٍ فِيمَا زَكِنُ
فِي الْفَمِ أَوْ قَرَجٍ طُلُوعِ الْفَجْرِ
وَالْإِسْتِيَاكَ مُطْلَقًا بَلْ يَطْلُبُ
مَضْمَضَةً لِعَطَاشٍ كَالْفُطْرِ
وَصَلَ بَدَأَ الْقَصِيرِ قَبْلَ الْفَجْرِ
أَصْبَحَ فِيهِ صَائِمًا هَبْنَدًا
أَوْ زَيْدَةً وَوَاجِبٌ إِذَا عَرَضَ
كَحَامِلٍ وَمَرْضِعٍ إِنْ الْوَلَدُ
مَرْضِعًا أَوْ أَجْرَتْهَا فِي الْأَمَدِ
إِنْ خَافَتَا يَوْلَدَيْهِمَا ضَرَرُ
فِي زَمَنِ ابْيَاحِ صَوْمِهِ فَقَدْ
وَحِثُّ فِي الْقَضَاءِ عَمْدًا أَفْطَرَا
مَكَانَهُ أَوْ لَا وَهَذَا الْأَسْمَى
إِنْ جَاءَ تَائِبًا فَلَا فِي الْأَعْلَى
دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ بَنًا
يَوْمَ لَيْسَ كَيْنَ كَمَا فِي النُّقْلِ
عُذْرٌ لَهُ بِرَمَضَانَ اتَّصَلَا
بِالْفُطْرِ يَحْتَوِلُ بِلاَ قَصْدٍ كَلِنْ
هَلَالِيهِ وَسَنَةِ كَمَلٍ إِنْ
لَيْسَ يَصِحُّ صَوْمُهُ وَلِزِمَا
أَوْ قَالَ: هَذِي إِنْ نَوَى بَقِيَّاهَا
مَا فُطِرَ لِسَفَرٍ تَحَلَّى
إِنْ لَمْ يَكُنْ عُذْرٌ وَلَيْلًا قَدْ قَدِمَ
نَسِيَ يَوْمَ النَّذِيرِ فِي الْأَعْلَى كَذَا
مِنْ قَبْلِ إِلَّا لِكَيْذِي قِرَانِ
فِي سَنَةِ أَوْ شَهْرٍ أَوْ أَيَّامِ

وَإِنْ نَوَى يَرْمِضَانِ فِي سَفَرٍ
بُطْلَانٌ كُلُّ مِنْهُمَا كَفَى حَضَرَ
وَلَيْسَ فِي تَمَلُّوعٍ مِنْ حِلٍّ
سِوَاهُ أَوْ نَوَاهُمَا فِيهِ اسْتَقَرَّ
إِذَا نَوَى بِهِ الْقَضَاءُ فِي الْأَبَرِّ
لَا مُرَافَةَ إِلَّا بِإِذْنِ الْبَعْلِ

باب الاعتكاف

نُذِبَ الْإِعْتِكَافُ وَالصَّوْمُ شَرِطُ
بِجَامِعٍ إِنْ خَلَّتْهُ جُمُعَةٌ
وَإِنْ يَبَاشَرُ أَوْ يَطَأُ فِيهِ بَطْلٌ
أَوْ أَفْسَدَ الصِّيَامَ أَوْ لَيْلًا سَكَّرَ
وَإِنْ يَعْبُدِيهِ وَزَوْجُهُ أَذُنٌ
فِي غَيْرِهِ إِنْ دَخَلَ وَكَمَلَتْ
إِلَّا إِذَا خَلَّتْهَا أَحْرَمَتٌ
وَإِنْ وَقَاءَ النَّذِيرِ سَعِيدٌ مَنْعٌ
وَيَوْمُهُمْ أَنْ نَذَرَ لَيْلَةً لِيُزِمَ
قَضَاءُ مَا أَبْطَلَ عَمْدًا وَسَقَطَ
كَمَطْلِ الْجَوَارِ لَا النَّهَارِ قَدْ
وَلِيَزِمَ الْخُرُوجُ فِي نَذِيرِ نَوْمٍ
كَنَذِيرِ صَوْمٍ فِي رَبَاطٍ وَسِوَى
وَلَيْسَ وَى الْكَفِيَّةِ يُكْرَهُ وَحَلُّ
لِحَاجَةٍ وَلَمْ يَحْدِثْ أَحَدًا
كَتَبِيَّتِهِ الْقَرِيبَ حَيْثُمَا خَلَا
كَذَاكَ لِخُرَاجِ سِوَى الْمَلِيَّةِ
بِالْمُسْجِدِ الْأَكْلُ وَبِالْبَابِ قُلِي
وَبِنْدُوهُ قَبْلَ غُرُوبِهَا نُذِبَ
وَصَحَّحَ إِنْ دَخَلَ قَبْلَ الْفَجْرِ
لَا سَيِّمًا فِي الْعَشِيرَةِ الْأَخِيرَةِ
وَالِاشْتِغَالِ عِنْدَ أَهْلِ الشَّانِ
وَلْيُخْرِجَ أَنْ مَنْعَ صِيَامِهِ يَبِينُ
فِي أَيِّ مَسْجِدٍ لَهُ وَقَدْ رُيِّطَ
وَلْيَسَّعَ إِنْ فِي غَيْرِهِ لِلْجُمُعَةِ
كَمَرَضٍ بِالْأَمِّ أَوْ بِالْأَبِ حَلُّ
وَالْخُلْفُ فِي كِبَائِرِ النَّهْيِ سَطَرَ
فِي النَّذِيرِ لَمْ يَمْنَعُهُمَا كَإِنْ أَذُنٌ
مَا مِنْهُ أَوْ مِنْ عَمْدَةٍ فِيهِ رَسَتْ
فَالْحَقُّ فِي مَبِيتِهَا أَبْطَلَتْ
رَقِيقَةً وَفَى إِنْ الْعِتْقُ وَقَعَ
وَمَا نَوَاهُ بِالدُّخُولِ وَحَيْثُمْ
إِنْ فَاتَ بِالْعُذْرِ الْمُعَيَّنِ فَقَطَّ
فِي التَّلَفُّظِ وَلَا صَوْمٌ يُعَدُّ
فِي مَسْجِدٍ إِلَى نَبِيٍّ يَنْتَهِي
هَذَيْنِ فِي مَوْضِعِهِ لَا مَا نَوَى
خُرُوجَهُ مِنْهُ لِأَقْرَبِ مَحَلٍّ
فِي غَيْرِ مَا احْتِاجَ وَإِلَّا فَسَدَا
مِنْ أَهْلِيهِ إِلَّا فَكَّرَهُ جَلَا
بِهِ إِلَى حُكُومَةٍ كَحَدِّ
وَإِنْ بِمَا خَرَجَ عَنْهُ يَبْطُلُ
أَدْنَاهُ يَوْمٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ نَسِبَ
وَقَضَاهُ فِي رَمَضَانَ مَدْرَى
لِللَّيْلَةِ الْقَدِيرِ بِهَا الشَّهِيرَةُ
بِالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَالْقُرْآنِ
لِكَرَضٍ وَنَحْوِهِ وَلَيِّينَ إِنْ

مَانِعُهُ زَالَ إِذِ الْحُرْمَةِ لَمْ
إِلَّا إِذَا لَيْلَةً عِيْدُ آخَرَا

تَزَلُ وَإِنْ آخَرَ فَالْبَدءُ انْحَتَمَ
وَيَوْمَهُ فَإِنَّهُ لَا ضَرَرَا

باب في بيان أحكام الحج والعمرة

الْحَجُّ فَرَضٌ وَتُسَنُّ الْعُمْرَةُ
وَفِي وَجُوبِهِ عَلَى الْقَوَرِيَّةِ
فِيحْرِمُ الْوَلِيَّ عَنْ صَغِيرِهِ
وَوَاجِبٌ تَحْرِيدُهُ قُرْبَ الْحَرَمِ
وَإِنْ مَمَّيْزَا يَأْذُنُهُ وَإِنْ
وَلْيَأْمُرَنَّ بِمَا عَلَيْهِ قَدَرَا
وَرَيْسُهُ مُؤْنِيهِ بِمَا لِيهِ إِذَا
عَلَى الْوَلِيِّ كَجَزَاءٍ صَدِيدٍ
وَشَرَطُ فَرَضِهِ يَوْفِيَتِ النِّيَّةُ
وَالِاسْتِطَاعَةُ بِإِمْكَانِ الْأَرْبِ
وَالْأَمْنُ فِي تَقْيِيسِ وَمَالٍ مُشْتَرَطُ
وَلَوْ بِأَلَا رَاحِلَةٍ وَزَادَ
كَغِيْذِي عَمَى يَبْقَائِيْدِ وَإِلَّا
لَوْ خَشِيَ الْإِمْلَاقَ بَعْدَ الْحَجَّةِ
إِنْ أَمِنَ الْهَلَاقَ لَا بِالسُّؤْلِ
وَمَا بِهِ يَعُودُ فِيهَا يَعْتَبَرُ
وَالْبَحْرُ كَالْبَرِّ إِذَا لَمْ يَغْلِبِ
رُكْنٌ صَلَاحٌ لِكَمِيْدِ وَالْمَرَّةُ
إِلَّا يَبْعُدُ الْمَشْيُ أَوْ فِي الْبَحْرِ
وَفِي زِيَادَةِ كَمَحْرَمٍ فَإِنْ
أَمِينَةٌ وَلَوْ مِنَ النِّسَاءِ قَدْ
وَصَحَّ بِالْمَالِ الْحَرَامِ وَعَصَى
وَهُوَ إِذَا لَمْ يَكْ خَوْفٌ أَفْضَلُ
وَمِنْهُ أَفْضَلُ تَطَوُّعٌ وَلِي

كُلُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ مَرَّةً
خَلْفَ لَدَى أَيْمَةِ الْبَرِيَّةِ
وَنَابَ عَنْهُ فِي سِوَى مَقْدُورِهِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْرِمَ عَنْهُ فِي الْأَهَمِّ
مِنْ دُونِهِ فَالْحِلُّ إِنْ شَاءَ قَمِينُ
بِهِ الْمَوَاقِفَ جَمِيعاً أَحْضَرَا
خِيفَ عَلَيْهِ ضَيْعَةٌ إِلَّا فَذَا
وَفِدْيَةٌ مِنْ دُونِ ضَرِّ مَجْدِي
تَوْقَرُ التَّكْلِيفِ وَالْحَرِيَّةِ
بِأَلَا مَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ التَّعَبِ
إِلَّا لِكُفْسِ قَلِّ مَرَّةً فَقَطُ
إِنْ كَانَ قَادِرَا عَلَى الْمُتَرَادِ
اعْتَبَرَ الْمُعْجُوزُ عَنْهُ أَصْلَا
أَوْ أَهْلُهُ تَرَكَ لِلضَّدَقَةِ
وَالدَّيْنِ وَالْعَطَاءِ عِنْدَ الْجُلِّ
إِنْ بَبَقَائِيهِ ضَيَاعُهُ ظَهَرَ
عَطْبُهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي الْمَرْكَبِ
تَعَدُّ كَالرَّجُلِ عِنْدَ الْبَرَزَةِ
إِنْ لَمْ تُخَصَّ بِمَكَانٍ مَدْرِي
عَزَّ فَرَفَقَةٌ بِفَرَضٍ إِنْ تَبَنُّ
أَوْ الرِّجَالِ وَحُدَّتْهُمْ فِي الْمُعْتَمَدِ
وَمَا عَصَى مِنَ الثَّوَابِ نَقَصَا
مِنْ غَزَوُ كُفْرٍ وَالرُّكُوبِ أَجْمَلُ
عَنْ مَيْسَرَةٍ يَغْيِرُهُ إِنْ يَقْبَلِ

نِيَابَةِ كَالْهَدْيِ وَالتَّصَدِّقِ
 وَفُضِّلَتْ إِجَارَةُ الضَّمَانِ
 وَإِنْ تَكُنْ مَضْمُونَةً فِيهِ تَعُدُّ
 تَعْيِنتُ كَذَلِكَ مِيقَاتِ بَلَدٍ
 وَفِي الضَّمَانِ بِالْحِسَابِ إِنْ هَلَكَ
 بَقَاءُهُ لِقَابِلٍ وَاسْتَأْجَرَ
 وَشَرَطَ هَدْيٍ كَالْتَمَتِجِ امْتَنَعَ
 وَصَحَّ حَيْثُ الْعَامُ لَمْ يُعَيَّنِ
 كَذَا عَلَى مُطْلَقِ عَامٍ وَعَلَى
 مَا قِهِمُ النَّاسُ وَحَيْثُمَا قَدِمَ
 وَالشَّرْحُ لِلْبَلَاغِ دَفْعُ مَا كَفَى
 وَعَادَ فِي الْهَدْيِ وَفِي الْفِدْيَةِ مَا
 وَحَيْثُمَا فَرَّغَ مَالُهُ اسْتَمَرَّ
 بِكَيْسَقَامٍ وَإِذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ
 لَهُ وَإِلَّا فَعَلَى الْمُسْتَأْجِرِ
 بِأَنَّهُ أَوْصَاهُ بِالْبَلَاغِ قَدْ
 لَوْ قَسِمَ الْمَالُ وَأَجْزَأَ إِنْ
 أَوْ كَفَّ عَنْ زِيَارَةِ النَّبِيِّ
 أَوْ كَانَ قَدْ خَالَفَ إِفْرَادًا شَرَطَ
 مِنَ الْفَقِيرِ فَقَسَادُهُ وَعَى
 كَالْعَكْسِ أَوْهُمَا بِإِفْرَادٍ فَعَلَّ
 وَفُسِّحَتْ إِنْ عَامَهُ عَيْنٌ أَوْ
 أَفْرَدَ أَوْ لِنَفْسِهِ قَدْ صَرَفَهَا
 وَهَلْ إِنْ اعْتَمَرَ فِي الْمُعَيَّنِ
 يَعُدُّ إِلَى الْمِيقَاتِ لِلْإِحْرَامِ عَنْ
 وَمَنْعَ اسْتِثْنَاءِ الْقَادِرِ فِي
 إِلَّا فَيَقْلَى كَابْتِدَاءِ ذِي قُدْرَةٍ
 كَذَا إِجَارَةُ لِنَفْسِهِ عَلَى

وَالْعَيْتِ وَاللَّدَاءِ لِلتَّحَقُّقِ
 عَلَى الْبَلَاغِ عِنْدَ أَهْلِ الشَّانِ
 كَغَيْرَهَا وَهِيَ فِي الْإِطْلَاقِ قَدْ
 أَلْيَمَتْ تَنْوِيغِيهِ الْمَوْتُ وَرَدَّ
 أَوْ صَدَّ عَنْهُ وَإِذَا شَاءَ سَلَكَ
 مِنْ أُنْتِهَائِيهِ الْوَصِيَّ آخَرًا
 عَلَيْهِ إِنْ يَأْذِنُهُ النَّسْكَ وَقَعَ
 وَلَزِمَ الْأَوَّلُ فِي الْقَوْلِ السَّيْنِ
 جِعَالِيَّةٍ وَلَزِمَ الْحَجُّ عَلَى
 لِفَوْتِهَا ثُمَّ مَشَى فَقَدْ أَثِمَ
 فِي الْبَدَنِ وَالْعَوْدُ عَلَى مَا عَرِفَا
 لَمْ يَتَعَمَّدَ فِيهِ مُوجِبُهُمَا
 أَوْ أَحْرَمَ الْأَجِيرُ وَالْفَوْتُ ظَهَرَ
 يُحْرِمُ ضَاعَتْ فَرَجُوعُهُ يَسُنُّ
 أَجْرَتُهُ إِلَّا إِذَا الْمُوَصِيَّ دَرَى
 فَإِنَّهَا فِي ثُلُثٍ مَالِهِ تَعُدُّ
 قَدَّمَهُ عَنْ عَامِيهِ الْمُعَيَّنِ
 وَلَيُرْجِعَنَّ بِقِسْطِهَا الْمُعَيَّنِ
 لَغَيْرِهِ إِلَّا إِذَا كَانَ اشْتَرَطَ
 كَيْفَ رَانَ بِدَلِّ التَّمَتُّعِ
 كَشَرَطِ مِيقَاتٍ إِذَا عَنْهُ عَدَلُ
 فَاتُ كَغَيْرِهِ وَقَدْ فَهَرَنَ أَوْ
 وَإِنْ تَمَتَّعَ يَوْدُ مَا خَالَفَا
 عَنْ نَفْسِهِ تَفْسِخُ أَوْ إِلَّا إِنْ
 ذِي الْحَقِّ قَالَا أَجْزَاءُ خَلْفَ فِيهِ عَنْ
 فَرِيضَةِ الْحَجِّ وَالْأَجْزَاءُ نَفْسِ
 عَنْ غَيْرِهِ بِهِ يَسْأَلُونَ أَجْرَهُ
 عَمَلٍ قُرْبِيَّةٍ لِرَيْنَا عَمَلًا

وَنُفِذَتْ وَصِيَّةٌ بِالْحَجِّ مِنْ
وَحَيْثُمَا وَسِعَ ثُلُثُهُ حَجَّجُ
لَا إِنْ يَقُلْ مِنْهُ إِلَّا هَيْعَدُ
وَجِدَ مَنْ يَحُجُّ عَنْهُ بِأَقْلٍ
كَذَاكَ مُطْلَقاً أَوْ أَنْ قَالَ يُحَجُّ
وَدَفَعَ مَا سَمِيَ كَلِّهِ وَجَبَ
فَهُمْ الْإِعْطَاءُ لَهُ وَحَيْثُ لَمْ
زَيْدٌ إِذَا عَنْ أَجْرَةِ الْإِثْلِ اِمْتَنَعَ
فَإِنْ أَبِي فَلِلصَّرُورَةِ فَقَطُّ
وَإِنْ وَصِيَّةٌ لِفَيْرِهِ دَفَعَ
وَحَيْثُ لَمْ يُوَجِدْ بِمَا سَمَاهُ مَنْ
مِنْ مُمَكِّنِ الْمَكَانِ لَوْ سَمِيَ فَإِنْ
وَحَجَّجَهُ بِنَفْسِهِ يَلْزَمُ لَا
وَقَامَ مَنْ يَرِثُ لِلتَّيْمَنَةِ
وَالْفَرَضُ لَا يَسْقُطُ عَنْ حَجَّ
لَهُ مِنَ الْإِنْثِقَاقِ وَالِدُعَاءِ
وَرُكْنِ كُلِّ مَنَّهُمَا الْإِهْلَالُ
لِمَجْبَرٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَالْحِلُّ جَلِي
وَصَحَّ كَالْمَيْمَاتِ وَهِيَ أَبَدًا
جِلًّا وَيَعْدُ كُلُّ أَيَّامٍ مَنَى
مَيْمَاتُهُ لَمْ يَنْ يَقِيمْ بِالْحَرَمِ
خُرُوجُ ذِي التَّفَنُّهِ لِلْمَكَانِي
الْحِلُّ وَالْأَوَّلَى لَهَا الْجِعْرَانَةُ
وَإِنْ بِهِ أَحْرَمَ بِالْحِلِّ ائْتَحَقَّ
إِلَّا فَمَيْمَاتُهُمَا الَّذِي يَلِي
وَجَعْفَةُ قَرْنٌ كَذَا يَلْمَكُمُ
وَإِنْ يَكُنْ مَحَلُّهُ فِي جِلٍّ
وَحَيْثُ حَاذَى وَاجِدًا أَوْ مَرًّا

ثُلُثِيَّةٌ وَحَجَّجَهُ عَنْهُ قِيمَنْ
حَجَّتْ جَمِيعاً إِنْ يَقُلْ بِهِ يَحُجُّ
مَا بَعْدَ مِيرَاثًا كَإِنْ سَمِيَ وَقَدْ
أَوْ مَنْ تَطَوَّعَ بِهِ عَنْهُ وَهَلْ
عَيِّي بِأَلْفٍ مَثَلًا رَسَتْ حَجَّجُ
إِلَى مَعَيْنٍ مِنَ الْإِرْثِ انْحَجَبَ
عَيْنٌ غَيْرَ وَارِثٍ وَلَمْ يَسْمُ
ثُلُثَهَا ثُمَّ التَّرْتِصُ يَقَعُ
قَدْ يَكْتَرِي حُرٌّ مَكْلَفٌ يَخْطُ
مُجْتَهِدًا فِيهِ ضَمَانُهُ اِمْتَنَعَ
يَحُجُّ مَنْ مَكَانِهِ فَالْحَجُّ عَنْ
مُنْعٍ مِنْهُ الْحَجُّ فَالْإِرْثُ قِيمَنْ
إِشْهَادُهُ إِلَّا لِعُرْفٍ عَقِيلًا
فِي قَوْلٍ مَنْ يَأْخُذُهُ فِي حَجَّةٍ
عَنْهُ وَلَكِنَّ الثَّوَابَ يُرْجَى
كَرْفِعَ مَا يَخْشَى مِنَ الْبَلَاءِ
وَبَدَأَ وَقْتَهُ لَهُ شَوَّالُ
فِي شَهْرِهِ وَقَبْلَ شَوَّالٍ قَلِي
إِلَّا لِيَذِي حَجٍّ فَبَعْدَ أَنْ غَدَا
بَعْدَ غُرُوبِ رَابِعِ النَّحْرِ أَفْطَنَّا
بِهِ وَيَا لِمُسْجِدِ أَوْلَى وَالْأَهَمُّ
وَلَا زَمَ لَهَا وَلِلْقُرْآنِ
ثُمَّ يَلِي التَّنْعِيمُ فَادِرُ شَانِهِ
ثُمَّ أَعَادَ وَافْتَدَى إِذَا حَلَقَ
فَأَهْلٌ طَيِّبَةٌ بِأَبِيَّارِ عَلِي
وَذَاتُ عِرْقٍ لِلْجَهَاتِ تُرْسَمُ
دُونَ الْمُوَاقِفَاتِ فَيَا لِمَحَلِّ
بِهِ وَلَوْ بِالْبَحْرِ نَلَسَتْ أَجْرًا

إِلَّا كِمَضَرِّي فِيهَا خَلِيفَةٌ
وَإِنْ لَحْيُضِ رَفَعَهُ رَجَى ثُمَّ
وَالْمَارُّ بِالْمَيْمَاتِ إِنْ لَمْ يَكُ
وَإِنْ أَهْلٌ إِذْ يَجُوزُ الْكَمَفُ
كَأَنَّ تَرَدَّدَ مُرِيدَهَا أَوْ
إِلَّا فَلَا إِحْرَامَ بِهِ تَحْتَمًا
إِنْ لَمْ يَرُدْ نُسْكَاءً وَإِلَّا عَادَ لَوْ
وَإِنْ دَرَى مَا لَمْ يَخَفْ فَوْتًا فَدَمَ
وَلَوْ لَهْ أَهْلٌ لَا إِنْ يَفُتِ
وَإِنَّمَا بِنَيْبَةٍ يَنْقُصُ
مَعَ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ تَعَلَّقًا بِهِ
صَرَفَهُ لِمُتَرَدٍّ وَإِنْ نَسِيَ
وَمِنْهُ يَبْرَأُ فَقَطُّ كَالشَّكِّ فِي
عُمُرَةٍ أَرَادَ فَتَ عَلَيْهِ وَإِذَا
ثَانِي كَحَجَّتَيْنِ بَعْدَ يَقْفُو
وَفَضَّلَ الْإِفْرَادَ قَالِقِرَانُ
تَقْدِيمُهَا أَوْ يُرَدِّفَ الْحَجَّ إِذَا
وَتَرَكَ السَّعْيَ وَفِيهِ انْتَرَجَتْ
لَا بَعْدَهُ وَصَحَّ بَعْدَ السَّعْيِ
إِذْ يَجِبُ التَّأْخِيرُ لِلْحَلْقِ فَإِنْ
لَمْ التَّمَتُّعِ وَذَا أَنْ يُعْتَمِرَ
حَتَّى يَحْجَّ عَامَهُ وَإِنْ قَرَنَ
عَلَى سَوَى مُقِيمٍ مَكَّةَ وَذِي
وَإِنْ يَعُدُّ مِنْ بَعِيدِهَا إِلَى الْبَلَدِ
وَفِي اشْتِرَاطِ كَوْنٍ كُلِّ يَقْصِدُ
وَدَمُهُ يَجِبُ بِالْإِحْرَامِ بِهِ
ثُمَّ الطَّوَافُ لَهَا سَبْعًا وَذَا
وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنِ الْيَسَارِ

أَفْضَلَ مِنْ تَأْخِيرِهِ لِلْجَحْفَةِ
إِذَا لَهْ الشَّعَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ
مَكَّةَ أَوْ كَذِي صَبَا لَا مِنْ دِمِ
وَفِي الصَّرُورَةِ الْقِيَوِي خُلُفُ
عَادَ لَهَا لِعَائِقِي فِيمَا رَوَى
وَقَدْ أَسَاءَ إِنْ أَبِي وَلَا دَمًا
دَخَلَهَا وَالسَّيِّئُ إِنْ عَادَ أَبَوَا
كَرَاجِعِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَحْرَمَ لَمْ
فَيَسْتَقْطِ السَّيِّئُ بِفِعْلٍ عُمُرَةٍ
وَإِنْ يُخَالِفُ لَفْظُهُ فَاَلْمَقْصِدُ
بَيْنَهُ وَحَيْثُ أَبْهَمَ بِهِ
نَوَاهُ أَيْضًا وَالْقِرَانُ يَأْتِسِي
إِفْرَادٍ أَوْ فِي عُمُرَةٍ وَتَنْتَفِي
رَفَضُهُ لَمْ يَكُ تَفْضُلٌ وَنَبْذًا
وَفِي كَالْإِحْرَامِ فَلَا إِنْ خُلُفُ
يَأْنُ يَهْلُ بِهِمَا وَالشَّانُ
صَحَّحَتْ لَدَى طَوَائِفِهَا وَنَفَذًا
وَكُفْرُهُ قَبْلَ رُكُوعِهِ ثَبَتَ
إِحْرَامُهُ مَعَ وَجُوبِ الْهَدْيِ
قَدَّمَ فَأَفْتَدَاؤُهُ أَيْضًا قِمَمُ
فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَبَعْدُ يَنْتَظِرُ
وَالْهَدْيُ فِي كِلَيْهِمَا حَتْمًا يَسَنُ
طَوَى فَلَا عَلَيْهِمَا مِنْ مَأْخِذِ
أَوْ مِثْلِهِ فَعَادَ فَالْهَدْيُ يَرُدُّ
عَنْ وَاحِدٍ وَنَفْيُهُ تَرَدَّدُ
وَقَبْلَهُ أَجْزَاءُ فِي الْأَعْلَى انْتَبَهُ
مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي شُرُوطِهَا خُذَا
وَبَانَ عَنْ مَلْئَصِقِ الْجِدَارِ

ثُمَّ مِنَ الْحَجَرِ يَبِينُ قَدْرًا
 فِي الْمَسْجِدِ الْمَشِيِّ وَحَيْثُ قَبْلًا
 وَابْتَدَأَ الطَّوَافُ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْ
 نَسِيَ بَعْضَهُ إِذَا سَعَى وَقَدْ
 اكْتَمَالَ شَوْطِلُهُ كَمَا رَعَفَ أَوْ
 وَإِنْ يَشَاءُ فَعَلَى الْأَقْلَى
 وَجَارَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ عُمْدٍ
 لِغَيْرِهَا وَلَمْ يَعُدْ لَهُ إِذَا
 وَوَجَبَ الطَّوَافُ قَبْلَ أَنْ نَزَلَ
 كَالسَّعْيِ إِنْ لَمْ يَضِيقِ الْوَقْتُ وَلَمْ
 بَعْدَ الْإِقَاضَةِ وَحَيْثُ قَدَّمَهُ
 وَالسَّعْيُ مِنْ بَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 قَالِبُهُ مِنْهُ مَرَّةً وَالْعَوْدُ
 وَشَرْطُهُ تَقَدُّمُ الطَّوَافِ إِنْ
 قَصَدَ حَتَمَتَهُ وَإِلَّا
 وَعَادَ إِنْ طَوَّافٌ عُمُرَةٌ فَسَدَّ
 وَإِنْ أَهْلٌ بَعْدَ سَمْعِهِ بِحَجٍّ
 طَرِيقَ ذِي الْقُدُومِ فِي الْبُطْلَانِ
 إِلَّا إِذَا مِنْ بَعْدِهِ تَطَوَّعًا
 حَالًا إِلَّا مِنْ نِسَاءٍ وَصَتِيدٍ
 وَزَيْدٍ لِلْحَجِّ حُضُورَ عَرَفَةَ
 بِقُدْرِ الْأَطْمِئْنَانِ لَيْلَةَ النَّحْرِ
 وَأَجْزَأُ الْوُقُوفُ عِنْدَ مَسْجِدِ
 وَمَنْ عَلَيْهِ الْفَرَضُ صَلَاةً وَلَوْ
 وَسَنَ لِلْإِحْرَامِ غَسْلٌ مُتَّصِلٌ
 لِلرَّجُلِ الْإِزَارُ وَالسِّيرْدَاءُ
 وَرُكْعَتَانِ وَاكْتَفَى بِالْفَرَضِ
 فَيُحْرِمُ الرَّكْبَ حَيْثُمَا اسْتَوَى

سَيِّئَةً أَدْرَعُ وَلَا طَوَّافًا
 فَأَمَّتْهُ نَصَابُهَا مُعْتَدِلًا
 نَفَقَةٍ فَقَدَّهَا قَطَعَ أَوْ
 يَقْطَعُ لِلْفَرَضِ وَيَبْنِي وَالْأَسَدُ
 يَنْجِسُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَنْ مَضُوا
 وَإِنْ يُلَازِمُ فَعَلَى الْأَجَلِ
 مَسْجِدِهِ لِرُحْمَةِ وَلِيَعُوذَ
 كَانَتْ مَشَقَّةً وَلَا دَمَ لَهَا
 يَعْرِفَاتٍ إِنْ مِنَ الْحِلِّ أَهْلٌ
 يُرْدِفُ وَإِلَّا كَفَّ وَالسَّعْيُ انْحَتَمَ
 وَلَمْ يَعُدْ الدَّمُ مِنْهُ لَزِمَهُ
 سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ يَدُونِ مَرِيَّةٍ
 مِنْهَا لَهُ أُخْرَى وَلَا تَبْدُو
 وَاجِبًا أَوْ فَرَضًا كَقَدْرٍ ذَيْنِ إِنْ
 فَالَّذِينَ إِنْ بِالْبُعْدِ عَنْهُ حَلًّا
 حَرَمًا وَفِدْيَةٌ لِحَلِّهِ تَعَدُّ
 فَفَارِنْ كَالسَّعْيِ إِنْ كَانَ نَهَجَ
 وَلِلْإِقَاضَةِ مَدَى الزَّمَانِ
 فَإِنَّهُ يَكْفِيهِ عِنْدَ مَنْ وَعَى
 وَإِنْ يَطَأَ فَعُمُرَةٌ مِنْ بَعْدِ
 بِأَيِّ مَوْضِعٍ عَلَى أَيِّ صَفَةٍ
 أَوْ خَطًّا الْحَجِّ بِعَاشِيرِ ظَهَرٍ
 عَرْنَةِ لَا بَطْنَهَا فِي الْأَجُودِ
 فَاتَ عَلَيْهِ الْحَجُّ وَالْبَعْضُ أَبَوًا
 وَنَدْبُهُ بِطَيْبَةِ قَبْلُ نُقِلَ
 وَالنَّعْلُ لِلْمَرْأَةِ مَا تَشَاءُ
 تَقْلِيدُ هَدْيٍ حَيْثُ كَانَ مَرْضَى
 وَإِنْ مَشَى الْمَاشِي بِمَا كَانَ نَوَى

ثُمَّ يَلْبَسِي وَتَجَدُّ لَدَى
وَهَلْ إِلَى مَكَّةَ أَوْ لِلْبَيْتِ
وَحَيْثُ لَمْ يَلْبَسِ أَوَّلًا فَهَدَمَ
وَإِنْ سَعَى عَاوَدَهَا لِظَهْرِ
وَمُحَرِّمٍ مِنْ مَكَّةَ يَلْبَسِي
وَمَنْ يَحْتَرِمُ مِنَ الْمَيْمَنَاتِ
حَتَّى إِلَى الْحَرَمِ وَالَّذِي اعْتَمَرَ
وَالطَّوَافِ الْمَشَى إِلَّا فَهَدَمَ
وَأَنْ يَقْبَلَ أَبْتِدَاءً لِلْحَجَرِ
فَالْعُودِ بِالْفَمِ ضَعْنُ وَكَثِيرًا
وَرَمَلَ الرَّجُلِ ذِي الْأَفْقِ فِي
وَلَوْ مَرِيضًا أَوْ صَبِيحًا حِمْلًا
وَأَوَّلًا لِلسَّعْيِ تَقْبِيلُ الْحَجَرِ
لَا مَرَاةَ خَلَا وَإِسْرَاعُ جَلَى
كَذَا الدُّعَا وَهَلْ تُسَنُّ رَكْعَتَا
بِالْكَافِرُونَ وَيَا إِخْلَاصَ نَيْبُ
ثُمَّ الدُّعَا تَضَرَّعًا بِالْمُلْتَزِمِ
مِنْ بَعْدِ الْأَوَّلِ وَأَنْ يَلْبَسَا
وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ
وَرَمَلَ الْمُحَرِّمِ مِنْ كَمَسَجِدِ
وَكَثْرَةَ الشُّرْبِ لِإِسَاءِ زَمَزَمِ
وَحُطْبَةُ مَنْ بَعْدَ ظَهْرِ السَّابِعِ
ثُمَّ الْخُرُوجُ فِي الزَّوَالِ لِيَنْسَى
مِنْهَا غُدُوءًا وَنَزُولَ نَيْمَةٍ
وَبَعْدَ أَنْ تَزُولَ حُطْبَتَانِ
ثُمَّ الدُّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ إِلَى
ثُمَّ صَلَاتُهُ الْعِشَاءَيْنِ لَدَى
جَمَعَ مِنْ بَعْدِ غِيَابِ الشَّفَقِ

تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ دَوْمًا سَرْمَدًا
خَلْفُ كَذَا تَوَسَّطُ فِي الصَّوْتِ
إِنْ طَالَ تَرَكُّهَا وَلَوْ رَجَعَ ثَمَّ
عَرَفِيَّةَ لَدَى مُصَلَّى الظُّهْرِ
بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ دُونَ رَيْبِ
أَحْرَمَ لَوْ فَعَلَ مِنْ فَوَاتِ
مِنْ نَحْوِ جَعْرَانَةِ لِلْبَيْتِ قَرَّ
لِقَادِرٍ إِنْ لَمْ يَعُدْهُ يَرْسَمُ
وَلَسُهُ لِرَحْمَةِ بِالْيَدِ قَرَّ
ثُمَّ الدُّعَاءُ دُونَ حَيْدِ ذِكْرَا
ثَلَاثَةِ الْأَشْوَاطِ الْأَوَّلِ يَفِي
لِلرَّحْمَةِ الطَّاقَةِ عِنْدَ مَنْ خَلَا
ثُمَّ رَفِيقُهُ عَلَيْهِمَا وَقَرَّ
مِنْ بَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ فَوْقَ الرَّمْلِ
طَوَافٍ أَوْ تَجِبُ خَلْفُ ثَبَاتَا
وَبِالْمَقَامِ وَلِلْإِحْرَامِ اسْتِحْبَابُ
وَاللَّمْسِ لِلْحَجَرِ وَالْيَمَانِي أُمُ
تَلْبِيَّةَ الرَّسُولِ وَحَدَّهَا عِيَا
قَبْلَ التَّنْفِيلِ لِيَسْمَعَ الْأَرْبَ
عَائِشِيَّةَ أَوْ بِالْإِقَاضَةِ ابْتَدَى
وَنَقْلُهُ لِمَا مِنَ الْفَضْلِ نَمَى
بِمَكَّةَ وَالظُّهْرُ لِلسَّعْيِ وَعَى
فِي تَامِنِ الشَّهْرِ كَذَا أَنْ يَطْلُعَنَا
لِأَنَّهُ مَنِيزِلُ خَيْرِ الْبَرْزَةِ
ثُمَّ الْأَذَانُ بَعْدَ فَالظُّهْرَانِ
غُرُوبَهَا وَالظُّهْرُ فِيهِ مُسَجَّلَا
جَمَعَ وَإِنْ عَنْ سَيْرِهِمْ عَجَزَ بَدَا
إِنْ سَارَ مَعَ إِمَامِهِ حَيْثُ بَقِيَ

إِلَّا فَلَا جَمْعَ وَإِنْ قَدِمَتَا
وَالْجَمْعُ لِلظُّهْرَيْنِ عِنْدَ عَرْفِهِ
وَالْقَصْرُ مَنْ طَلُوَعِهِ مِنْ مَكَّةَ
إِلَّا إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ
ثُمَّ يَهَا الْمَبِيتُ لِلْفَجْرِ يُرَى
وَحَيْثُ لَمْ يَنْزِلْ يَمُزِدْلَفُهُ
وَدَفَعُهُ إِلَى مَنْى إِنْ يُسْفِر
وَرَمِيَهُ الْجَمْرَةَ حِينَمَا وَصَلَ
وَمَعَ آيَةَ حَصَاةٍ كَئِيبُنْ
كَذَا تَوَالِي حَصَايَاتِ الرَّمْيِ
قَبْلَ الزَّوَالِ ثُمَّ حَلَقَهُ وَعَمَّ
لَا مَرَاةٍ تَأْخُذُ قَدْرَ الْأَنْثَلَةِ
ثُمَّ يَفِيضُ وَبِهِ يَحِلُّ مَنْ
وَإِنْ يَطَأُ مِنْ قَبْلُ فَالْدَمُ يَعُدُّ
أَوْ الْإِقَاضَةَ إِلَى الْمَحْرَمِ
يَجْبُرُ وَقْتَهُ وَإِنْ لَيْدَى صَغَرُ
وَلَيْسَتْ تَيْبٌ وَوَقْتُهُ تَحَرَّى
وَلْيُعِدَّنْ إِنْ صَحَّ قَبْلَ الْفَوْتِ
وَالرَّمْيُ بِاللَّيْلِ قَضَاءٌ وَحِمْلٌ
وَحَيْثُمَا حَلَقَ قَبْلَ الرَّمْيِ أَوْ
وَعَادَ لِلْمَبِيتِ فِي مَنْى وَلَوْ
مِنْ ضَرِيرٍ ثَلَاثًا أَوْ ثِنْتَيْنِ
قَبْلَ الْغُرُوبِ مُطْلَقًا وَإِلَّا
وَلَا عَلَى رَاغٍ مَبِيتٌ وَرَجَعَ
وَعَدَمُ الْمَبِيتِ فِي مُزْدَلَفِهِ
ثُمَّ رَمَى الثَّلَاثَ كُلَّ يَوْمٍ
مِنَ الزَّوَالِ وَابْتِدَاءِ الصُّغْرِ
كَأَنَّهُ يَكُونُ الرَّمْيُ كُلًّا بِحَجَرٍ

مِنْ قَبْلِ مُزْدَلَفِيهِ أُعِيدَتَا
وَالْعِشَاءَيْنِ لَدَى مُزْدَلَفِهِ
إِلَى الرَّجُوعِ مِنْ مَنْى لِلشُّنَّةِ
فَالْجَمْعُ دُونَ الْقَصْرِ فِي الْمُعْتَمِدِ
وَبَعْدَ فَرْضِيهِ وَقُوفِ الْمُشُورِ
بَلْ مَرَّ فَالْدَمُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ
جِدًّا وَالْإِسْرَاعُ لَدَى مُحَسِّرِ
وَبَعْدَ غَيْرِ الصَّيْدِ وَالنِّسَاءِ حَلَّ
وَاحِدَةً نَدْبًا وَقِيلَ قَدْ يَسُنُّ
وَلَقَطُ كُلِّهَا وَتَحَرُّ الْهَدْيِ
الرَّأْسِ وَالتَّقْصِيرُ مُجْزٍ وَأَنْحَتَمُ
وَهُوَ مِنْ قَرِيبِ أَصُولِهِ سِمَةٌ
سَائِرِ مَا بَقِيَ إِنْ حَلَقَ يَسِينُ
كَأَنَّهُ يُؤْجَرُ الْخِلَاقَ لِلْبَلَدِ
أَوْ رَمِيَهُ لِلْيَسِيلِ فَهُوَ بِدَمٍ
يَسِينُهُ أَوْ عَاجِزٌ لِكَبَرِهِ
لِكُنِّي يَكْفُرُ وَفِيَتْ شَرًّا
بِمَغْرِبِ الرَّايِعِ عِنْدَ الثَّبَاتِ
مُطْلِقُهُ حَتْمًا بِهِ لَيْسَتْ تَقِلُّ
أَفَاضَ فَالْدَمُ وَفِي غَيْرِ آبَوَا
تَرَكَ جُلَّ لَيْلِيَةِ فَالْدَمُ لَوْ
إِذَا تَعَجَّلَ بَعِيدَ تَيْنِ
بَاتَ إِلَى رَمْيِ الثَّلَاثِ كُلًّا
مِنْ بَعِيدِ لَيْلَتَيْنِ وَالرَّمْيُ جَمْعُ
مُرْخَصٍ فِيهِ فَقَطُّ لِلضَّعْفَةِ
كُلًّا بِسَبْعِ حَصَايَاتِ يَرْمِي
بِالرَّمْيِ شَرْطُ كَاخْتِتَامِ الْكُبْرَى
بِقَدْرِ قَوْلٍ أَوْ نَوَاةٍ فِي الْكِبَرِ

وَأَنْ تَكُونَ بِالْمَكَانِ وَقَعْتَ
لَهَا بِقُوَّةٍ وَفِي إِجْزَاءِ مَا
وَلْيُعِدَّنْ مِنْ بَعْدِ رَمَى الْمُنْسِيَةِ
حَتْمًا وَيُنْدَبُ التَّابِعُ فَإِنْ
بِهِ اعْتَبَارُ الْخُمْسِ الْأَوَّلِ وَإِنْ
فَقَطَطَ يَسْتِ مِنَ الْأَوَّلَى وَاعْتَمَدَ
وَعَنْهُ أَجْزَاءٌ وَعَنْ ذِي صَفَرٍ
فَضْلُ أَبْدَاءِ الرَّمْيِ يَوْمَ النَّحْرِ
وَوَقْتُهُ بَعْدَ الزَّوَالِ يَدْخُلُ
وَحَصَبُ الرَّاجِعِ نَدْبًا حَتَّى
تُتِمَّ الطَّوَافُ لِلْوَدَاعِ يَتَّصِلُ
أَعَادَهُ إِذَا مَضَى لِجَبَلٍ
وَقَدْ تَأَدَّى بِطَوَافِ الْعُمَرَةِ
فِي أَنْ يَعُودَ فِي الْخُرُوجِ الْمُتَهَيَّرِ
وَإِنْ نَحِضَ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ لَزِمَ
أَمِنْ طَرِيقِهِ كَحَبْسِ الرُّفْقَةِ
وَإِنْ نَوَى عَنْ نَفْسِهِ وَمَنْ حَمَلَ
وَأَجْزَأَ السَّعْيِ كَمَحْمُولَيْنِ أَوْ

وَإِنْ أَصَابَتْ غَيْرَهَا إِنْ ذَهَبَتْ
وَقَفَ بِالْبِنَاءِ لِلْخَلْفِ أَنْتَمَى
مَا بَعْدَهَا فِي يَوْمِهَا فَقَطَطَ عِيَهُ
رَمَى بِخُمُسٍ فَبِخُمُسٍ فَقِيمُنْ
لَمْ يَدِرْ مَوْضِعَ حَصَاةٍ يَسْتَيْنِ
مَا لَمْ يَشْكُ فِيهِ إِنْ قَبْلُ فَقَدْ
وَلَوْ حَصَاةً فَحَصَاةً وَدُرَى
بَعْدَ الشُّرُوقِ وَكَفَى بِالْفَجْرِ
فِي غَيْرِهِ وَالرَّمْيُ قَبْلُ مُبْطِلٌ
يُصِلَى الْأَرْبَعُ وَقْتًا وَقْتًا
بِهِ رَجِيلُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَحِلْ
أَنَّى مِنَ التَّنْعِيمِ عِنْدَ الْكُلِّ
أَوْ الْإِفَاضَةِ وَلَا مَبْرَهُ
كَزَائِرِ النَّبِيِّ حَيْثُ صَدَرَا
حَبْسُ الْكَرِيِّ وَالْوَلِيِّ إِنْ عَلِمَ
فِي نَحْوِ يَوْمَيْنِ بِأَلَا مَشَقَّةً
طَوَافُهُ لَمْ يُجْزَ كَلَامًا فَعَلْ
أَكْثَرَ فِي كِلَيْهِمَا فِيمَا رَأَوْا

فصل في محرمات الإحرام

حَرَّمَ بِالْإِحْرَامِ سَتْرُ الْمَرْأَةِ
إِلَّا لِسِتْرِ قَدْ بَلَ غَرِزٍ وَلَا
كَذَا عَلَى الرَّجُلِ مَا بِجَسَدِهِ
وَإِنْ يَنْسُجِ أَوْ يَعْقِدِ أَوْ يَبِزُرُ
إِنْ مَنَعَتْهُ فِيهِ أَدْخَلَ كَمَا
يَعْتَدُ سَاتِرًا وَإِنْ كَطَلِينِ
عُزْرٍ وَالْإِحْرَامُ حَيْثُ لِعَمَلٍ
وَجَازَ نَحْوُ الْخُفِّ حَيْثُمَا قُطِعَ

وَجْهَهُ وَكَفَيْهَا فَذَا إِحْرَامُ تِسِي
رَبِطٌ وَإِلَّا افْتَدَتْ أَنْ طُولَ جَلَا
أَحَاطَ أَوْ بِأَيِّ عَضِيٍّ كَيْدُهُ
كَخَاتِيمِ وَكَقَبَائِ فَحَظَرُ
يَحْرُمُ سَتْرُ الْوَجْهِ وَالرَّائِسِ بِمَا
وَاغْتَفَرَ السَّيْفُ وَإِنْ بِدُونِ
كَانَ كَالِاسْتِثْنَاءِ إِنْ لَهُ فَعَلٌ
أَسْفَلَ مِنْ كَعْبٍ إِذَا التَّعَلُّ مُنِعَ

لَفَقْدٍ أَوْ غُلُوبٍ جَدًّا فَقَدَ
أَوْ مَطِيرٍ بِمَا عَنِ الرَّأْسِ ارْتَفَعَ
وَالْإِرْتِدَاءُ بِقَمِيمٍ يَلْتَحِفُ
كَذَا التَّنْظُّلُ بِكُلِّ مَابُنَى
وَلَا يَنْشُوبُ بِعَصَا وَإِنْ قَعَلَ
وَحُمْلُهُ لِحَاجِبِيَّةٍ أَوْ فَقِيرٍ
وَيَبْنَعُ أَوْ إِسْدَالُ ثَوْبِيهِ وَإِنْ
جُرْحٌ فَشَقُّهُ كَذَا الْفَضْدُ وَشُدُّ
بِحُلَايِهِ وَكَرِهُوا لِمُقْتَدَى
وَنَظَرُ الْبِرَاءِ يُنْمَى لِلْقَلَا
وَحَرَمُ الدَّهْنِ لِشَعِيرِ اللَّحْيَةِ
وَقَصُّ ظُفِيرٍ وَإِزَالَةُ شَعْرٍ
وَالدَّهْنُ لِلْجَسَدِ بِالْمُطَيَّبِ
وَإِنْ لِعَالِيَةِ فَخْلَفٌ وَمَنْعُ
فِدْيَةٍ إِنْ فَعَلَ إِلَّا إِنْ بِمَا
يُفْتَدٍ مُطْلَقًا كَأَوْ مَسَّ وَلَمْ
لَا إِنْ تَكُنْ قَارُورَةً سَدَّتْ وَلَا
وَلَا يَخْلُقُ مَدَى الْحَيِّجِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُمَا خَلَقَ أَوْ طَيَّبَ حِلَّ
بِالْحِلِّ فِدْيَةٌ وَإِنْ إِذَنْ حَصَلَ
كَخَلْقٍ مُحَرِّمٍ لِمُحَرِّمٍ وَإِنْ
كَثُرَ قَمَلُ رَأْسِهِ مِنْ فِدْيَةٍ
وَإِنَّمَا الْفِدْيَةُ فِي التَّرَفُّهِ
كَالْقَمِصِ وَالْحَلِيقِ وَقَتْلُ قَمَلٍ
لَوْ رُقْعَةً إِنْ كَثُرَتْ أَوْ صَبَّ
وَاتَّحَدَتْ إِنْ الْجَوَازَ ظَنَّ أَوْ
كَانَ نَوَى التَّكْرَارَ أَوْ قَدَّمَ مَا
كَمَا إِذَا قَدَّمَ لُبْسَ الثَّوْبِ

كَذَا اتِّقَاءُ شُمُوسٍ أَوْ رِيحٍ يَبْدُ
وَقَلَمٌ ظُفِيرٍ إِنْ بِهِ كَسْرٌ وَقَعَ
بِهِ وَفِي كُفْرِ السَّرَاوِيلِ اخْتِلَافُ
كَتْمِ حِمْلٍ لِأَفِيهِ دُونَ أَنْ بَنَى
فَيَنْدُبُ افْتِدَاؤُهُ عَلَى الْأَجَلِ
لِيَتَفَقَّشَ بِدُونِ تَجْزِيرٍ
يَنْجَسُ قِبَالَاءَ فَقَطًا وَإِنْ يَبْنَى
مِنْطَقِيَّةً إِنْ لِفُلُوسِيهِ أَعَدَّ
بِهِ مُعْصَمًا وَمَا يُثَلُّ بِدَا
وَلُبْسُ مَرْأَةٍ قِبَاءَ مَسْجَلًا
وَالرَّأْسُ مُطْلَقًا بِدُونِ مَرِيَّةٍ
أَوْ وَسِخٍ فِي غَيْرِ كَفْيِهِ ظَهَرُ
كَفْيِهِ لَغَيْرِ عَالِيَةِ أَبِي
تَطْيِيبُ بِنَحْيِ وَرْسٍ وَشَرِيعُ
ذَهَبِ رِيحُهُ وَإِنْ كُحِّلَ سَمًا
يَعْلَقُ بِهِ أَوْ يُطْعَمُ بِهِ أَلَمْ
إِنْ كَانَ مِمَّا قَبْلَ الْإِحْرَامِ انْجَلَى
وَلْيَقِمِ الْعَطَارُ مِنْ مَسْعَى الْأَنَامِ
مِنْ دُونَ إِذْنٍ مُحَرِّمًا حَتْمًا تَحِلُّ
لِزِمَتِ الْمَفْعُولِ دُونَ مَنْ فَعَلَ
قَمَلٌ بِهِ فَهَلَّ عَلَى الْحَالِقِ إِنْ
أَوْ حَفْنَسِيَّةً قَوْلَانِ بِالسَّيَوِيَّةِ
وَفِي إِمَامِيَّةٍ أَدَّى عَنْهُ بِهِ
كَثُرَ وَالْخَصْبُ بِكَائِنًا يَلِي
عَلَيْهِ فِي الْحَمَامِ فِي الْأَحْبِ
تَعَدَّدَتْ أَسْبَابُهَا بِفُورٍ أَوْ
عَمَّ عَلَى مَا خَصَّ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
عَلَى السَّرَاوِيلِ بِدُونِ قُرْبِ

وَشَرَطَهَا فِي اللَّبْسِ الْإِنْتِفَاعَ مِنْ
عَلَيْهِ فَكُوزَ ذَلِكَ الْأَوَانِي
وَلَيْسَ مِنْ إِيَّامٍ إِذَا يُعْذِرُ
وَهِيَ ثَلَاثُ نُسُكٍ شَاءَ فَأَجَلَ
مَثَانٍ أَوْ صَوْمٍ ثَلَاثِيَّةٍ وَحَلَّ
إِلَّا إِذَا يَذْبَحُهُ الْهَدْيَ قَصَدَ
وَكَالِجَمَاعِ وَالْمُقَدَّمَاتِ
وَمُطْلَقًا أَفْسَدَهُ الْجَمَاعُ بَلْ
وَإِنْ يَفْكَرُ اسْتَدِيمَ إِنْ وَقَعَ
مِنْ بَعِيدِهِ ثَلَاثَةٌ مِنْهُ دَفَعَا
خِلَالَ يَوْمٍ النَّخِيرَ قَدْ إِلَّا فَدَمَ
بَدُءًا وَأَنْ يَقَعَ قَبْلَ سَمِي
وَوَجَبَ الْإِتِمَامُ لِلْمُفْسِدِ مِنْ
بَقَاءِ الْإِحْرَامِ بِهِ وَإِنْ أَهَلَ
وَوَجَبَ الْقَضَاءُ فَوْرًا مُطْلَقًا
وَنَحَرَ هَدْيِي فِي الْقَضَاءِ وَاتَّحَدَ
يَعْكُيسَ فَذَبِيَّةٍ وَصَيْدٍ لَا يَحِلُّ
وَإِنْ قَرَانًا ثُمَّ فَإِنَّهُ وَجَبَ
وَعُمْرَةٌ يَفْعَلُ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ
وَأَوْجَبُوا إِحْجَاجَ مَكْرَهَتِهِ
وَحَجَّتِ أَنْ أَعْدَمَ ثُمَّ رَجَعَتْ
وَفَارَقَ الَّتِي بِهَا أَفْسَدَ مِنْ
أَحْرَمَ فِي الْأَفَاسِدِ مِنْ مِيقَاتِ
وَأَجْزَا الْإِفْرَادُ وَالْتِمَتُّعُ
أَمَّا الْفِرَانُ فَهُوَ لَاعْنَهُ وَلَا
ثُمَّ بِالْإِحْرَامِ وَيَا الْحَرَمَ قَدْ
وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى التَّعْيِيمِ ثُمَّ
تِسْعَةُ أَمْيَالٍ يُنْحَوِ عَرَفَةَ

حَتَّى وَبَرْدٍ لَا إِذَا نَزَعَ مِنْ
وَفِي صَلَاتِهِ بِهِ قَوْلَانِ
فَعَلَّ مَا يُوجِبُهَا كَالْحَتْرِ
أَوْ بَدَلُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ
أَذَاهَا فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمَحَلِّ
فَإِنَّهُ كَحُكْمِهِ حَتْمًا يَعْدُ
لَهُ عَلَيْهِمَا لَدَى الْيَتَقَاتِ
الْمَنَى إِنْ كَانَ بِالْأَسْتِدْعَاءِ حَلَّ
قَبْلَ الْوُقُوفِ مُطْلَقًا كَانَ يَقَعُ
أَوْ قَبْلَ رَمِي وَإِفَاضِيَّةٍ مَعَا
كَمَدِي أَوْ قُبْلِيَّةٍ أَوْ مَنَى أَلَمْ
عُمَرَتِيهِ إِلَّا اكْتَفَى بِهِدْيِي
حَجَّ وَعُمْرَةٌ وَإِلَّا فَقِيمِنْ
مِنْ ذَوْنِ إِتِمَامٍ فَلَقَوْا مَا فَعَلَ
كَذَا الْقَضَاءُ لِلْقَضَا فِي الْمُنْتَقَى
وَإِنْ تَكَرَّرَ لِنِسْوَةٍ أَمَدُ
وَإِنْ يَعْجَلُ هَدْيُهُ قَبْلَ قِبْلِ
ثَلَاثَةٌ وَقَارِنًا قَضَى الطَّلَبُ
إِنْ قَبْلَ رَكْعَتَيْ طَوَافِهِ وَقَعَ
وَإِنْ سِوَاهُ تَكَحُّتَ فِي وَقْتِهِ
عَلَيْهِ بِالْأَقَلِّ مِمَّا أَنْفَقَتْ
إِحْرَامِيهِ إِلَى التَّحَلُّلِ وَإِنْ
فَمِنْهُ إِلَّا فِيهِ هَدْيِي يَأْتِي
كُلُّ عَنِ الْآخِرِ جَزْمًا يَسَعُ
عَنْ غَيْرِهِ كَذَا التَّطَوُّعُ فَلَا
يَحْرُمُ أَنْ يُصَادَ بِرِئْتٍ فَقَدْ
إِلَى الْحَدِيثِيَّةِ وَهِيَ مِنْهُ ثُمَّ
ثُمَّ إِلَى الْمُقْطِعِ نِلْتَ الْمَعْرِفَةَ

وَأَنْ يَصِيدَهُ مُحَرِّمٌ وَإِنْ بَجُلٍ
 إِذْ هُوَ مَيْتَةٌ وَفِيهِ قَدْ عُوِدَ
 حِلُّ الْمُحَرِّمِ فَأَيُّ مُحَرِّمٍ
 إِلَيْهِ إِنْ عَلِمَ لَا فِي الْأَكْلِ
 لَغَيْرِ مُحَرِّمٍ وَإِنْ سَخَّرَهُ
 إِلَّا حِدَاةً ثُمَّ عَادَى الْكِلَابَ
 كَذَاكَ طَيْرٌ لَا يَرُدُّ إِلَّا
 كَذَا إِذَا عَمَّ الْجَرَادُ وَاجْتَهَدَ
 وَلَزِمَ الْجَرَءُ لَوْ مِنْ أَجْلِ
 وَقَطَّعَ مَا يَنْفُسُهُ يَنْبُتُ لَا
 إِلَّا السَّنَا وَالْإِذْخِرَ الَّذِي أُذِنَ
 بِلَا عِلَاجٍ ثُمَّ لَا جَرَءَ فِي
 جَرَارِ طَيْبَةٍ وَقَطَّعَ الشَّجَرِ
 يَحْكُمُ فِي جَزَائِهِ عَدْلَانِ
 بِمُثْلِ مَا صِيدَ مِنَ الْأَنْعَامِ
 بِقِيَمَةِ الْمُصِيدِ فِي يَوْمِ التَّلَفِ
 لِقُرْبِيهِ أَوْ بِصَيَامٍ قَدِيرِهِ
 فَنِي جَمَارِ الْوَحْشِ أَوْ بِقَرْتِهِ
 بَدَنَةً وَالشَّاةُ فِي كَضْبِ
 يَدُونِ حُكْمٍ وَإِذَا فِي حِلٍّ
 كَالضَّبِّ وَالْأَرْنَبِ وَالْتِرْبُوعِ
 ثُمَّ الصَّيْفِيرُ وَالْمَرِيضُ وَالْحَسَنُ
 وَاجْتَهَدَا فِيهِ وَإِنْ رَوَى فِي
 وَالْهَدْيِ دُونَ هَدْيِيَّةٍ وَصَيْدٍ
 مِنْ نَعِيمٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ إِبِلٍ
 قَالَتُومُ فِي الْحَجِّ إِذَا لَمْ يَجِدْ
 بِنَقْصٍ مَسْكَكِهِ فَمِنْ حَيْثُ أَهْلُ
 قَبْلَ وَقُوفِهِ وَإِنْ لَمْ يَصْمِ

أَوْ صَيْدَ فِي الْحَرَمِ مُطْلَقًا حُظِلَ
 جَزَاؤُهُ مِنْ نَعِيمٍ وَإِنْ يَصِيدُ
 أَكَلَ مِنْهُ فَجَزَاؤُهُ نَمَى
 مِنْهُ وَلَا بَأْسَ بِصَيْدِ حِلٍّ
 وَلَا الْأَوْزَ وَالسَّكَّاجَ يَحْرُمُ
 وَحَيْتَةً وَعَقْرَبًا فَارًا غُرَابًا
 بِقَتْلِهِ كَوَزِغٍ إِنْ حَلَا
 إِلَّا فَفِي كَثِيرِهِ الْقِيَمَةُ قَدْ
 نَسِيَانِ أَوْ مَخْمَصِيَّةٍ أَوْ جَهْلٍ
 يَجُوزُ فِي الْحَرَمِ عِنْدَ مَنْ خَلَا
 فِيهِ وَمَا اسْتَنْبَتَ كَالْخَيْسِ وَإِنْ
 قَطَّعَ الَّذِي حَرَّمَ كَالْمُصِيدِ فِي
 عَلَى بَرِيدٍ مِنْ جِهَاتِهَا دُرَى
 مَنَّا بِمَا شَرِعَ عَالِمَانِ
 وَهُوَ عَلَى التَّخْيِيرِ أَوْ إِطْعَامِ
 لَدَى مَحَلِّهِ وَإِنْ عَزَّ صُرِفَ
 لِكُلِّ مَدٍّ صَوْمٍ يَوْمٍ فَادِيرِهِ
 بِقَرَّةٍ مِثْلَ وَفِي نَعَامَتِهِ
 كَفَى حَمَامَ حَرَمِ الْبَيْتِ وَعِى
 قِيَمَتَهُ مِنَ الطَّعَامِ يُسَدُّ
 وَالطَّيْرُ مُطْلَقًا عَلَى الْمَشْرُوعِ
 جَزَاؤُهُ كَقَرْبِهِ فِيمَا يَسُنُّ
 ذَلِكَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى شَيْءٌ يَفِي
 مَرَّتَبَ هَدْيٍ وَذَا أَنْ يَهْدِي
 فَبَقِيرَ فَغَنِيمَ كَمَا نَقُلُ
 ثَلَاثَةً وَسَبْعَةً إِنْ يَعْدُ
 صَامَ الثَّلَاثَةَ إِذَا النَّقْصُ حَصَلَ
 فَلَيْمَنَى صَوْمَ الثَّلَاثَةِ نَمَى

وَالْعَوْدُ إِنْ أَشَاءَ يَجِدُ أَحَبَّ
وَالنَّحْرُ فِي مَنْى إِذَا وَقَفَ بِهِ
مَكَّةَ كَالَّذِينَ يَعْمُرُونَ وَإِنْ
وَدِمَ ذِي تَمَتُّعٍ إِنْ يَمُوتَ
وَشَرَطُ كُلِّ مَنْ دِمَاءُ الْحَجِّ
فِي حِينَ أَنْ عُنِينَ بِالْتَّمْيِيزِ لَا
وَسَنَ الْإِشْعَارِ بِشِقِ الْأَسْنِمَةِ
وَأَنْ يَقْلُدَ وَالْأَوَّلَى بِنَبَاتٍ
تَجْلِيَا لَهَا وَشَقُّهَا وَقَلَّ دَتْ
إِذَا لَهَا أَسْنِمَةٌ يَعْكَسُ
وَالْأَكُلُ مِنْ نَذِيرِ الْمُسَاكِينِ حِطْلُ
مَنْ الْجَمِيعِ غَيْرَ نَذِيرِ ضَمِنَا
كُلَّ لَدَى الْمُحَلِّ وَالتَّطَوُّعِ
فِي دَمِهِ تُلْقَى الْقِلَادَةُ وَقَدْ
رَسُولُهُ كَهَوِّكُمْ إِنْ أَمَرَ
إِنْ كَانَ مَمْنُوعاً وَإِنْ لَمْ يَنْذَرْ
وَحَيْثُ ذَكَى غَيْرُهُ مَقْلَداً
إِنْ كَانَ غَالِطاً وَإِلَّا بَطَلَا
وَإِنْ يَجِدُ مِنْ بَعْدِ تَحْرِيرِ الْبَدَلِ
وَقَبْلَهُ فَلْيَنْتَحِرَا إِنْ قَلَّ دَا

وَحَيْثُ كَفَّ فَلْيَصُمْ مَنْى أَحَبَّ
وَلَمْ تَفُتْ أَيَّامُهُ إِلَّا قَبْلَهُ
أَخْرِجَ لِلْحَلِّ فَلَا إِجْزَاءَ فَمِنْ
مِنْ رَأْسِ مَالِهِ بِرَمِي الْجُمُورِ
كَشَرَطِ الْأَضْحَى فِي سَلُوكِ النَّهْجِ
بَعْدُ فَلَا يَضُرُّ عَيْبُ مُسَجَّلَا
فِي أَيْسِيرِ حَتَّى يَسِيرَ دَمَهُ
الْأَرْضِ نَعْلَانِ كَذَا لَدَى الْيَتَاكِ
مُطْلَقاً الْبَقَرُ ثُمَّ أَشْعِرَتْ
الشَّيْءَ فِي الْمَذْكُورِ دُونَ لَبْسِ
مُطْلَقاً إِنْ عَيْنُهُ وَقَدْ يَحِلُّ
أَوْ فِدْيَةٍ أَوْ الْجَزَاءِ إِنْ عَنَّا
قَبْلَ مَحَلِّهِ فَمَنْعُهُ وَعِيسَى
يُتْرَكُ لِلنَّاسِ جَمِيعاً وَيَعْدُ
بِالْأَكْلِ أَوْ أَكَلَ فَالْبَدَلُ قَرُ
مَعِيناً فَقَدَرُ الْأَكْلِ فِي الْأَبَرِ
كَفَى وَلَوْ عَنْ نَفْسِهِ قَدْ قَصَدَا
وَلَا يَصِحُّ الْإِشْتِرَاكُ مُسَجَّلَا
مَقْلَداً ضَلَّ فَتَحَرَّرَ جَلِي
إِلَّا فَحِلُّ بَيْعٍ وَاحِدٍ بَدَا

فصل في ذكر الاحصار عن الحج والعمرة

إِنْ بَعْدُو أَوْ يَحْبِسُ لَا يَحِقُّ
إِحْرَامُهُ الْعِلْمُ بِهِ أَوْ عَمَرَةٌ
قَبْلَ الْفَوَايِتِ بَانَ فَالْأَوَّلَى لَهُ
يَنْحَرُ هَدْيِيهِ وَحَلْقِيهِ وَلَا
يَلْزَمُهُ نَهْجٌ مَخُوفٌ وَقَلْبِي
إِنْ قَارَبَ الْبَيْتَ وَمَهْمَا تَدَخَّلَ

أَوْ فِتْنَةٍ مُنِعَ مِنْ حَجٍّ سَبَقُ
وَالْيَأْسُ مِنْ زَوَالِهِ بِأَمْرَةٍ
أَنْ يَتَحَلَّلَ وَلَا دَمَ لَهُ
دَمَ إِذَا أَخَّرَ حَلْقَهُ وَلَا
إِبْقَاؤُهُ الْإِحْرَامَ لِلْمُشْتَقِلِ
أَشْهُرُهُ فَلَيْسَ مِنْ تَحَلُّلِ

فَإِنْ تَحَلَّلَ فَخَلَفَ قَدْ وُعِيَ
وَالْقَرْضُ بَاقٍ وَإِذَا لَمْ يَقْصِدِ
وَأَنْ يَقِفْ ثُمَّ عَنِ الْبَيْتِ حُصِرُ
وَدُونَ أَنْ يُفِيضَ لَا يَجِلُّ
هَدًى عَنِ الْجَمَارِ وَالْمَيْبِتِ فِي
فَقَطْ كَيْسَيَانِ الْجَمِيعِ وَاخْتَلَفَ
وَحَيْثُ أُحْصِرَ فَقَطْ عَنْ أَنْ يَقِفَ
كَمَرِضٍ أَوْ خَطِيءِ الْعَدِيدِ أَوْ
إِلَّا بِعُمُرَةٍ بِإِلَّا إِحْرَامٍ
وَهَدْيُهُ حَيْسَ مَعَهُ حَيْثُ لَمْ
يَجْزُ وَلِلْجِلِّ مَضَى إِنْ بِحَرَمٍ
مَافَاتٍ أَخَّرَ إِلَى الْقَضَاءِ
وَحَيْثُمَا أَفْسَدَ ثُمَّ فَاتَ أَوْ
أَفْسَدَهُ بِعُمُرَةِ التَّحَلُّلِ
وَفِيهِمَا يُلْزَمُهُ هَدْيَانِ لَا
وَلَا يُفِيدُ نِيَّتَهُ التَّحَلُّلِ
وَلَا يَجُوزُ دَفْعُهُ لِمَنْ حَصَرَ
وَفِي إِتَابَةِ الْفَتَالِ مُطْلَقًا
وَاللَّوْلِي مَنْعُ ذِي السَّفْهِ مِنْ
لَمْ يَأْذَنَّا فَلَهُمَا التَّحَلُّلُ
وَبَاءَ مَنْ أَبِي بِالْإِثْمِ وَلَهُ
تَحْلِيلُهَا مِنْ فَرْضِهَا مِنْ قَبْلِ

ثَالِثُهَا يَمْضِي وَذَا تَمَتَّعَ
بِقَاءَهُ يَوْمًا عَلَيْهِ لَمْ يَفْسُدِ
فَحَجُّهُ ثُمَّ وَالْإِحْرَامُ سَطَرُ
وَلَوْ سَيْنِينَ وَعَلَيْهِ يَجْلُو
مِنْهُ وَفِي جَمْعٍ فَعَنْ كَلِّ يَفِي
فِي تَرْكِهِ الْجَمِيعِ عَمْدًا السَّلَفِ
أَوْفَاتِهِ يَغْيِرُ مَا مَرَّ أَلِفَ
حَبْسٍ بِحَقِّي قَالَتَحَلَّلْ أَبَوْا
وَلَيْسَ لِلْقُدُومِ مِنْ مَقَامٍ
يَخْفَ عَلَيْهِ وَعَنِ الْغَائِبِ لَمْ
أَحْرَمَ أَوْ أَرَدَفَهُ فِيهِ وَدَمَ
وَإِنْ يَقْدَمَ فَازَ بِأَلْجُزَاءِ
بِالْعَكْسِ فِيهِمَا تَحَلَّلَ وَلَوْ
وَدُونَهَا قَضَاءُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
دَمَ فَرَانٍ أَوْ تَمَتَّعَ خَلَا
بِلَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ إِنْ يَحْصُلُ
مَالًا لِيُخْلِيَ الطَّرِيقَ إِنْ كَفَرَ
تَرَدَّدَ إِلَّا بِسُدِّ حَقِّقًا
حَاجَّ كَزُوجٍ فِي تَطَوُّعٍ وَإِنْ
وَبِالْقَضَاءِ دُونَهُ تَكْمَلُ
كَرْمًا مَبَاشَرَتَهَا كَذَالَهُ
مِيقَاتِهَا إِلَّا فَلَا مِنْ حِلِّ

زيارة القبر الشريف

زِيَارَةُ الْقَبْرِ الشَّرِيفِ تُشْرَعُ
وَمَسْجِدَ النَّبِيِّ إِنْ دَخَلْتَا
ثُمَّ يَفْنَى عِنْدَ مُوَاجَهَةِ مَنْ
إِذْ جَاءَ أَنْ مَنْ عَلَيْهِ سَلَامًا
وَسَلِّ إِلَهُ الْعَالَمِينَ اثْنَيْنِ
ثُمَّ عَلَى صَاحِبِهِ الصَّدِيقِ

إِذْ صَاحِبُ الْقَبْرِ السَّلَامَ يَسْمَعُ
فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ حَيْثُ شِئْتَا
أُرْسِلَ رَحْمَةً لَنَا وَسَلِّمْ
رَدَّتْ عَلَيْهِ رُوحُهُ وَسَلِّمَا
رُضْوَانَهُ وَالْفَوْزَ فِي الدَّارَيْنِ
سَلِّمْ وَبَعْدَهُ عَلَى الْفَارُوقِ

باب الذكاة

قَطَعَ مَمَيِّزِ جَمِيعِ الْخَلْقِ
إِنْ بَقِيََتْ حَبَّتُهُ فِي السَّرَاسِ
وَيَنْصِفُ كُلَّ وَإِذَا تَأَخَّرَتْ
وَالرَّفْعُ مِنْ قَبْلِ التَّمَامِ إِنْ أَصَابَ
وَالنَّحْرُ فِيهَا طَعْنُهُ يَلْبَسُهُ
وَكُلُّ مَا لِفَيْرِ رَبِّ الْخَلْقِ
وَحَلَّ مَا ذَكَى الْكِتَابِيُّ وَإِنْ
وَكَانَ مُسْتَحْلَةً وَإِنْ نَسِبَ
وَإِنْ سَوَى حِلٍّ لَهُ بِشَرْعِنَا
كَذَا الْجَزَارَةُ وَبَيِّنُ وَكَرَا
كَفَرَضْنَا ثَمَنَ خَمِيرٍ وَكَذَا
وَلَا لَنَا شَحْمُ يَهُودِيٍّ وَلَا
وَلَا قَبُولُ مُتَصَدِّقٍ بِهِ
كَذَا ذِكَاةُ فَارِسِيٍّ وَخُنْثَى
وَفِي جَوَازِهَا مِنَ الْكِتَابِيِّ
وَجَرَحُ مُسْلِمٍ لَوْ حَشِيَّ عَجَزُ
لَا نَعِيمَ شَرَدَ أَوْ تَرَدَّى
وَحَيَوَانٍ جَارِحٍ عَلَيْهِمْ لَهُ
لَمْ يَبْدُ تَرْكُهُ وَلَوْ تَعَدَّدَا

وَالْوَدَجَيْنِ مِنْ عِلٍّ لَا الْبُلْعُومُ
أَوْ بَعْضُهَا وَاخْتَلَفُوا فِي الْقَوْسِ
كَلَّا فَحَظَرُ الْأَكْلِ فِي الْأَعْلَى ثَبَتُ
يَضُرُّ حَيْثُ طَالَ بِالْعَرَفِ الْمَأْتِ
بِأَلَيْهِ تَطْعَنُ حَنْثَى الْحَبَّةِ
ذَكَى فَهُوَ مَيْتَةٌ لِلْفُسْقِ
غَيْرَ أَصِيلٍ إِنْ يَمْلِكُهُ يَمِينُ
أَنْ يَأْكُلَ الْمَيْتَةَ حَيْثُ لَمْ يَغِبْ
فَمَيْتَةٌ إِلَّا فَيَكْفُرُهُ لَنَا
لِعِيْدِهِ وَذَبْحُهُ أَنْ يَشْتَرَى
بَيْعٌ بِهِ لَا إِنْ قَضَاءُ أَخِذَا
ذَبَحَ لِعِيسَى أَوْ صَلِيبٍ لِلْقَلَى
لِذَا كَعْبِيدِهِمْ لَدَى الْمُنْتَبِهِ
وَكَخَصِيصِي عِنْدَهُمْ لَا أَنْتَى
لِمُسْلِمٍ قَوْلَانِ فِي الصَّوَابِ
إِلَّا يُعْسِرُ عَنْهُ أَوْ عَلَيْهِ عَزُ
بِكُوفَةٍ بِكَسَالٍ حُكْدَا
وَكَانَ فِي الْيَدِ وَمِنْهَا أَرْسَلَهُ
مَصِيدُهُ أَوْ أَكَلَهُ مِنْهُ بَدَا

لَا إِنْ تَرَاحَى فِي اللَّحُوقِ إِلَّا
 أَوْ حَمَلَ الْأَلَةَ مَعَ سِوَاهُ أَوْ
 وَإِنْ نَوَى جَمِيعَ مَسَارَى وَمَا
 وَجَبَ الْقَصْدُ لَهَا وَتَسْمِيَةُ
 وَالنَّحْرُ لِلْإِبِلِ وَالذَّبْحُ لِمَا
 لَيْكُنْ كِلَاهُمَا يَجُوزُ فِي التَّبَقُّرِ
 وَيُسْتَعَبُّ أَنْ تُحَدَّ الْأَلَةُ
 الذَّبْحِ ضَجْعٌ لِيَتَسَارَ وَيَحُلَّ
 وَذَبْحٌ صَيْدٍ مِنْهُ مَقْتُلٌ نَفِذٌ
 وَفِي جَوَازِهَا يَظْفَرُ أَوْ يَسْنُ
 وَحَرْمُ اضْطِيَاذٍ مَا أُبِيعَ لَا
 كَذَبْحٍ مَاحَرَمٍ كَالْجِمَارِ إِنْ
 قَبْلَ مَمَاتِهِ وَفِي الْقَطْعِ كَفَى
 تَعَمُّدُ الْفَضْلِ لِرَأْسٍ وَأَكْلُ
 وَإِنْ أُبِينَ دُونَ نِصْفِ حُطْلَا
 وَمَلَكَ الصَّمِيدُ الْمُبَادِرُ وَإِنْ
 فَهُوَ لَنْ وَجَدَ لَوْ مِنْ مُشِيرٍ
 وَذُو حِبَالَةٍ وَطَارِدٌ لَهَا
 يَحْمِلُ أَنْ تَوَلَّاهُمَا لَمْ يَقْعِ
 لِقَصِيدِهَا فَهُوَ لِرَبِّهَا وَإِنْ
 بِهِ كَطَارِدٍ لِيُدَارَ إِلَّا
 وَذَكَى الْبَيْتُوسُ مِنْهُ وَأَكْلُ
 وَحَيْثُمَا كَانَ صَاحِبًا أَكْلًا
 إِلَّا إِذَا فِي مَقْتَلٍ مَنُفُودَةٍ
 يَنْتَحِرُ حَشَوَةً أَوْ السِّدْمَاغُ أَوْ
 إِبَانِيَةِ الْوَدَجِ مِنْ ذَا الشَّانِ
 وَأَكْلُ مَا عُنُقُهُ دَقٌّ أَوْ
 إِلَّا إِذَا نَخَعَهَا فَإِنْ نَخَعُ

إِنْ نَفَسَ الْإِدْرَاكِ لَهُ تَجَلَّى
 فِي خَرْجٍ أَوْ بَاتَ فَأَكَلَهُ أَبَوَا
 وَرَأَاهُ فَحَلَّ كُلَّ رِسْمَا
 مَعَ ذِكْرِهَا وَإِنْ سَهَا فَلَا شَيْءَ
 عَدَا وَجَارَ لِلضَّرُورَةِ هُمَا
 وَذَبْحُهُ أَفْضَلُ عِنْدَ مَنْ غَبَرَ
 كَذَا فَيَسَامُ إِبِلٍ وَحَالَةٍ
 لِحِجَةِ الْبَيْتِ وَيُضَاحُ الْمُحَلِّ
 إِلَّا فَوَاجِبٌ وَإِنْ كَفَّ نَبَذَ
 أَوْ فَصَلًا أَوْ ظَفِيرَ خُلْفٍ زَكِنُ
 يَنْبَغِي الذِّكَاةُ لِمَا حُطْلَا
 أَيْسُ مِنْهُ وَالْقَلَى فِي الشَّلْحِ مِنْ
 ذَبْحٍ يَدُورُ حُمْرَةً كَذَاكَ فِي
 وَقِيلَ إِنْ قَصَصَ أَوَّلًا حُطْلُ
 إِلَّا إِذَا الرُّأْسُ فَكُلُّ أَكْلًا
 تَدَافَعُوا فَبَيْنَهُمْ وَإِنْ يَسِينُ
 إِلَّا إِذَا مِنْهُ التَّأَنُّسُ دُرَى
 يَشْتَرِ كَانَ فِيهِ إِنْ يَقَعُ بِهَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَيْسُ أَوْ لَمْ يَدْفَعِ
 يَغْيُرُهَا ذَا أَمَلٍ فَهُوَ قِيمُنُ
 إِنْ لَيْسَ الْبَدَارُ فَمِنْهُ أَوَّلَى
 مَعَ تَحْرِيكِ قَوِيٍّ قَدْ عَقِلَ
 يَسْتَلِانِ الدِّمَّ عِنْدَ مَنْ خَلَا
 بِمَا أَتَى فِي آيَةِ الْمُوقُودَةِ
 قَطْعُ نَخَاعٍ وَكَذَا مُضْرَانٍ أَوْ
 ثُمَّ بِشِقِّ وَدَجٍ قَوْلَانِ
 عَلِمَ أَنْ لَيْسَ يَعْيشُ قَدْ رَوَى
 قَبْلَ ذَكَائِهَا فَأَكَلَهَا امْتَنَعَ

لَأَمْتِهِ إِنْ تَمَّ فِي النَّبَاتِ
وَحَيْثُ بِوَيْدٍ قَفَاتٍ كُتِفَا
نَحْوُ الْجَرَادِ بِالنَّيِّ يَفْنَى خَذَا

وَأَكَلَ الْجَنِينَ بِالذَّكَاءِ
وَحَيْثُ مَا خَرَجَ حَيًّا ذُكِيَا
وَذَكَّى الْمَزْلُقَ إِنْ تَمَّ كَذَا

باب المباح وغيره

وَأَيُّ بَحْرِيٍّ وَإِنْ مَيْنًا وَجِدْ
كَالصَّقِيرِ أَوْ جَلَّالَةً فِي الْمَذْهَبِ
ضُرْبُوبٍ أَوْ خُلْدٍ قَذَا دُوحِلَ
خَشَّاشِ أَرْضٍ حَيْثُ لَا دَمَ لَذَا
يَسُدُّ حَيْثُ الْإِضْطِرَارُ عِلْمًا
إِلَّا لِفَضْلَةٍ فَبِالْخَمْرِ تَحَطُّ
لَحْمِ مَصِيدٍ مُحْرِمٍ وَلَا عَلَى
لَهُ وَقَاتِلَ عَلَيْهِ حَيْثُ ضَنْ
وَالْخَيْلِ وَالْبِفَالِ وَالْحَمِيرِ
وَأَسَدٍ وَتَعَلَّبٍ وَذَنْبٍ
شَرَابٍ مُخْلُوطَيْنِ أَوْ أَنْ تُنْبِذَا
وَالطَّيْنِ بَيْنَ الْمَنْعِ وَالْكُرْهِ السَّلَفِ

وَمَطَاهِرُ الطَّعَامِ حِلُّهُ عَهْدُ
وَنَعَمٌ وَالطَّيْرُ لَوْذَا مُحَلَّبُ
وَالْوَحْشُ إِنْ لَمْ يَفْتَرِشْ كَمَثَلِ
وَحْيَةٍ أَوْ مِنْ سَمِّهَا كَذَا
وَكَعْقِيدِ أَمِنْ الشُّكْرِ وَمَا
مِنْ غَيْرِ أَدْمِيٍّ أَوْ حَمِيرٍ فَقَطُّ
وَقَدَّمَ أَلَيْتَ عَلَى الْخَنْزِيرِ لَا
طَعَامٍ غَيْرِ حَيْثُ أَمِنَ الْقَطْعُ عَنْ
وَحَرَمِ النَّجَسِ وَالْخَنْزِيرِ
وَكُفْرِهِ السِّبَاغِ مِنْ كَذِبٍ
وَكَلْبٍ أَوْ خَنْزِيرٍ مَاءٍ وَكَذَا
يَنْحُو دُبَّاءٍ وَفِي الْقُرْدِ اخْتَلَفَ

باب في الضحايا

ضَحِيَّةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِذِي احتِجَاجٍ
وَيَكُنِّي سَائِرِ الْأَنْعَامِ
تَمَّتْ وَذِي حَمِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ قَرُ
مِنْ سَبْعَةِ أَكْثَرَ عِنْدَ مَنْ قَطُنَ
وَمَانَهُ وَلَوْ تَطَوَّعًا مَأْنُ
أَوْ قَرْنَهَا كَسِرَ إِنْ بَرَأَتِ
وَجَرَبٍ وَبَشِيمٍ وَمَا عَرَضَ
وَنَقْصِ جُزْءٍ غَيْرِ خُصِيَّةٍ وَذَرُ
وَيُدْبَسُ ضَرْعُهَا وَكَسِيرُ سِنِّ
وَنَقْصِ ثَلَاثِ ذَنْبٍ وَلَا ضَرْرُ

سَنٍّ يُحَرِّمُ مُطْلَقًا لَيْسَ بِحَاجٍ
يَجْذَعُ الضَّأْنُ لَدَى الْأَعْلَامِ
ذِي سَنَةٍ وَذِي ثَلَاثٍ مِنْ بَقَرٍ
بِلَا اسْتِثْنَاءٍ فِي سِوَى الْأَجْرِ وَإِنْ
إِنْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَمَعَهُ قَدْ سَكَنَ
وَإِنْ لَشَحِيمٍ أَفْوَدَتْ أَوْ جَمَّتِ
بِعَكْسِ بَيْنِ جُنُونٍ وَمَرَضٍ
مِنْ عَرَجٍ وَمِنْ هَرَالٍ وَعَوَرٍ
صَمْعَاءٍ جَدًّا وَكَشَقِ أَذُنٍ
إِلَّا لِإِنْفَارٍ بَدَأَ أَوْ لِكَبَرٍ

فِي ثَلَاثِ الْأَذْنِ وَوَقْتُ الذَّبْحِ مِنْ
 ثَلَاثِ النَّحْرِ نَهَاراً وَلَيْلَةً
 وَهَلْ هُوَ الْأَمِيرُ أَوْ مَنْ أَمَّا
 وَحَيْثُ لَمْ يَأْتِ بِهَا الْمُضَلَّى
 كَفَتْ وَإِنْ كَانَ يَعْذِرُ أَنْتَظِرُ
 أَنْ يَتَحَرَّى أَقْرَبَ الْأَيْمَةِ
 وَيَنْبَغِي إِبْرَازُهَا وَجَيْدُ
 ضَانٍّ فَمَعَزُ ثَمَّ هَلْ يَلِي بِقَرٍ
 كَذَا سَمِينٌ ذَكَرٌ وَأَقْرَنُ
 وَأَبْيَضٌ وَتَرْكُ أَخِيذِ الشَّعْرِ
 وَذَبْحُهَا بِيَدِهِ وَيُسْتَحَبُّ
 وَجَمْعُ أَكْلٍ وَعَطَاءٍ دُونَ حَدِّ
 وَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ وَهَلْ أَخْرَمَا
 وَذَبْحُ مَا وُلِدَ قَبْلَ الذَّبْحِ
 وَكُفْرُهُ الْجَزْأُ إِذَا لَمْ يَنْبَغِ
 وَيَنْفَعُهُ وَشُرْبُهُ لِلَّيْنِ
 يَبْعَثُ لَهُ أَوْ مُطْلَقاً تَرُدُّ
 وَفَعْلُهَا عَنْ مَيِّتٍ كَذَبِحُ
 وَأَخْذُ آدَنَى بَدَلًا عَنْهَا وَإِنْ
 بَعْدَ الذَّكَاءِ الْإِخْتِلَاطُ يَكُنِ
 وَصَحَّ أَنْ يُنِيبَ مُسْلِماً وَلَوْ
 وَكَتَبَ بِبَعَادَةِ كَذِي
 وَإِنْ يَكُنْ ذَكَى سِوَاهَا بِغَلَطٍ
 وَمَنْعُ الثَّبِيحِ وَإِنْ قَبْلَ الْإِمَامِ
 أَوْ قَبْلَ أَنْ شَرَعَ أَوْ جَهلاً فَعَلَ
 إِلَّا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَدْ تَصَدَّقَا
 وَفُسِخَ الْعَقْدُ وَإِنْ قَاتَ لَزِمَ
 بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَقَدْ صُرِفَ فِي

ذَبْحِ الْإِمَامِ ثَمَّ ذَبْحُهُمْ قَبْلَ
 سَابِقُهُ إِنْ كَانَ فِي نَحْوِ الْبَلَدِ
 هَوَلَانِ وَالثَّانِي لَدَيْهِمْ أَسْمَى
 وَقَدْ تَوَانَى دُونَ عُدْرٍ حَلَا
 إِلَى الزَّوَالِ وَالَّذِي نَأَى سَطِرُ
 ثَمَّةَ أَجْزَأَتْ لَدَى الْأَيْمَةِ
 وَسَالِمُ الْأَذْنَيْنِ ثَمَّ الْأَجُودُ
 أَوْ إِبِلٌ خُلْفٌ وَعُرْفُهُمْ أَبَرُ
 وَالْفَحْلُ إِنْ عَزَّ حَصَى أَشْمَنُ
 وَالظُّفْرُ حَتَّى نُسْكِهِ فِي الْعَشِيرِ
 إِنْفَادٌ وَارِثٌ كَسَائِرِ الْقُرْبِ
 وَمِنْ عَتَاقٍ وَتَصَدَّقِ أَسَدُ
 يَلِيهِ أَوْ أَوَّلُ ثَلَاثِ سَمَا
 وَيَعْدُ فَهُوَ نَحْوُ جُزْءِ الذَّبْحِ
 قَبْلُ وَلَمْ يَقْصِدْهُ حِينَ أَخَذْتِي
 وَأَكَلَ مِنْهَا كَافِرٌ وَهَلْ إِنْ
 كَذَا التَّغَالَى دُونَ قَصِيدِ يُحَمَّدُ
 عَتِيرَةُ يَرْجَبُ لِلْقُبْحِ
 لِلْإِخْتِلَاطِ دُونَ قُرْعَةٍ فَإِنْ
 جَازَلَهُ عَوْضَهَا فِي الْأَحْسَنِ
 عَنْ نَفْسِهِ نَوَى فَقْصِدَهُ أَبَوَا
 قُرَيْسِي وَإِلَّا فَتَرُدُّ بِذِي
 لَمْ تُجْزَ عَنْ كُلِّ بَدُونِيَا شَطَطُ
 ذَبْحُ أَوْ تَغَيَّبَتْ قَبْلَ التَّمَامِ
 بِذَاتِ عَيْبٍ وَالْكَرَاءِ وَالْبَدَلِ
 فَالْيَسَ مِنْ بَأْسٍ بِهِ فِي الْمُتَقَى
 تَصَدَّقِ بِذَا وَإِنْ بَيْعَ رَسِيمٍ
 غَيْرِ شُرُونِهِ فَعَنْهُ يَنْتَفِي

وَإِنَّمَا بِالنَّذِيرِ وَالذَّبْحِ تَجِبُ
فَلْيَمْنَعَنَّ بِهَا كَمَا شَاءَ كَأَنَّ
لَكِنَّ مَعَ الْإِثْمِ وَلِلْوَرَّةِ
وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهَا فِي دَيْنِ
وَيُسْتَحَبُّ ذَبْحُ مَا يَجْزِي فِي
وَالْفِي الْيَوْمِ إِذَا الْفَجْرُ ظَهَرَ
يَوْزَنُ شَعْرُهُ وَجَارَ كَسْرُ
وَكِرْهُوا وَلِيَمَّةَ أَنْ تُجْعَلَ
وَالْإِخْتِثَانِ يَوْمَهَا بَلْ يَسْتَحَبُّ
وَهُوَ سَنَةٌ وَالْأَنْثَى أَجْمَلُ
وَسَنَ إِعْقَاءِ الْإِخَى وَالْأَخْذُ مِنْ
وَحَلَقُ عَمَانِيَّةٍ وَقَصُّ الظُّفْرِ
وَالصَّبْغُ بِالسَّوَادِ يُقَالُ إِلَّا
يَغْيِرُهُ وَيَفِي سَوَى الْوَجْهِ نُقِلَ

فَالْعَيْبُ قَبْلَهُ إِلَى الْمَنْعِ نُسِبُ
حَبَسَهَا حَتَّى فَوَاتِ الْوَقْتِ عَنْ
قَسَمَتِهَا إِرْتَاءً وَلَوْ ذِيحَتِ
بَعْدَ ذِكَايَتِهَا بِدُونِ مَسِينِ
أُضْحِيَّةٍ فِي سَابِعِ الْوَضْعِ تَفِي
مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ التَّصَدُّقُ أَبَرُّ
عِظَامِهَا إِذْ لَيْسَ فِيهِ ضَرُّ
وَلَطَخَهُ بِدَمِهَا تَقَاوُلًا
إِنْ أَمَرَهُ بِأَنْ يَصَلِّيَ انْتَدَبَ
لَهَا خِمَامُهَا وَلَا يُسْتَأْصَلُ
شَارِبُهُ وَتَنْفُ إِسْطِطِ إِنْ يَبِينُ
بِعَكْسِ رَأْسِ امْرَأَةٍ لِلْحَظِيرِ
لِغَرَفَةٍ فَالْحَظَرُ لَكِنْ حَلًّا
وَسَمُ الْبَهِيمَةِ لِتُمَيِّزَ عَقْلُ

باب اليمين

مَنْ كَانَ حَالِفًا فَيَسْمِي اللَّهَ أَوْ
وَشَرَحَهَا تَحْقِيقُ أَمِيرٍ لَمْ يَجِبْ
كَيْثُ لِي بِاللَّهِ وَأَيْسَمُ اللَّهَ
وَيَجْلَالُ بِهِ وَيَالْعِظَمَةَ
وَيَكَلَامُهُ وَيَالْفُرَّانِ
وَأِنْ يَقُلْ أَرَدْتُ قَدْ وَثِقْتُ
لَأَفْلَعَنَّ دَيْنَ لَا يَسْتَبْقِي
وَكَيْبُورَةُ وَعَهْدُ اللَّهِ
وَكَأَمَانِيَّةِ إِنَّنَا الصَّمَدُ
وَحَقُّ فِي أَحْلَفَ أَوْ أَفْسَمَ إِنْ
بِاللَّهِ قَالَ، ثُمَّ فِي أَعَاهِدُ
وَلَيْسَ فِي لَكَ عَلَى عَهْدٍ أَوْ

صَفَتِهِ وَيَسْأَلُهُمَا أَبَوَا
يَأْسَمُ إِلَى الْحُسْنَى أَوْ الْعُلْيَا نُسِبُ
هَآلِلَهُ تَاللَّهُ وَحَقِّ اللَّهِ
وَيَالْكَفَالِيَّةِ وَيَالْإِرَادَةَ
وَالذِّكْرَ وَالْمُصْحَفَ وَالْفُرْقَانِ
بِاللَّهِ ثُمَّ بَعْدَهُ ابْتَدَأَتْ
لِسَانُهُ بِجَرِيَانِ النُّطْقِ
وَمِثْلُهُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ
إِلَّا إِذَا الْمَخْلُوقُ فِي الْعَبْدِ قَصَدَ
نَوَى وَأَشْهَدُ كَذَا أَعِزُّمُ إِنْ
اللَّهُ قَسُولَانِ وَهَذَا سَائِدُ
أَعْطَيْكَهُ شَيْءٌ وَلَا عَزَمْتُ أَوْ

فِي نَحْوِ حَاشَا اللَّهِ أَوْ كَفِيلٍ
 وَالتَّبَيُّتِ وَالْمَقَامِ وَالنَّبِيِّ
 وَلَا بِخَلْقِ رَبِّنَا الْمُعْبُودِ
 وَحَيْثُ مِنْ دُونِ تَقْيِينِ حَلْفَا
 وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ فَحَقُّهُ وَإِنْ قَصَدَ
 وَحَيْثُ مَا يَحْلِفُ عَلَى مَا يَعْتَقِدُ
 وَلَا يَفِيدُ فِي سِوَى اللَّهِ كَيْفَ
 قَصَدَهُ كَذَلِكَ قَوْلُ إِلَّا
 وَقَدْ أَفَادَ بِكَيْلٍ إِلَّا مَطْلَقًا
 وَقَدْ نَوَاهُ فَاصِدًا وَنَطَقًا
 إِلَّا إِذَا عَزَلَ فِي يَمِينِهِ
 كَزُوجِيَّةٍ فِي كُلِّ مَا حَلَّ حَرُمٌ
 وَفِي عَلَى نَذْرٍ أَوْ يَمِينٍ أَوْ
 صِيغَتَهَا بِإِنْ فَعَلْتُ أَوْ لَا
 لَأَفْعَلَنَّ لَهُ أَوْ أَنْ لَمْ أَفْعَلْ
 إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ
 وَيُسْتَحَبُّ فِي سِوَى طَلَبَةِ قَدْ
 أَوْ كِسْوَةِ الْعَشْرَةِ وَالرَّضِيعِ فِي
 أَوْ عِثْقَ ذِي رِقٍّ سَلِيمٍ الْجَسَدِ
 صَامَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيَّامِ
 وَلَا تَكْفَرُ لِرُؤَا حَيْدٍ وَلَا
 وَهَلْ إِذَا بَقِيَ فِي النُّقْمَانِ
 وَجَارَ بِالْقُرْعَةِ نَزْعُهُ إِذَا
 الْأُولَى وَالْآخِرَةَ وَإِنْ
 وَقَبْلَ حَيْثُ كَفَّتْ وَوَجَبَتْ
 وَإِنْ يَقُلْ: أَشَدُّ مَا قَدْ أَخَذَا
 عَلَيْهِ بَسَتْ زَوْجِيهِ وَعِثْقِي مَا

أَوْ رَاعٍ أَوْ شَهِيدٍ أَوْ وَكِيلٍ
 وَالرُّكْنِ وَالْعَرْشِ أَوِ الْكُرْسِيِّ
 أَوْ هُوَ نَمْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ
 فَهِيَ غَمُوسٌ حَيْثُ صِدْقُهُ انْتَفَى
 تَعْظِيمَ كَالْعَزَى بِهِ كُفْرًا يَعْدُ
 فَبَانَ نَفْسُهُ فَلَفَّوهُ فَقَدْ
 شَاءَ إِلَهِهُ قَالَ مُسْتَتْنِيًّا إِنْ
 أَنْ يَخْضِي أَوْ يُرِيدَهُ فِي الْأَعْلَى
 إِنْ يَتَّصِلُ هَذَا بِمَا قَدْ سَبَقَا
 بِهِ وَإِنْ سِرًّا إِذَا تَحَقَّقَا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْطَلِقَا فِي حَيْثُ
 عَلَى وَهَيِّ بِالْحَاشَاةِ نَوْمٌ
 كَفَّارَةٌ أَوْ مَا عَلَى بَرٍّ حَكْوًا
 فَعَلْتُ أَوْ صِيغَةُ جَنْثٍ مِثْلًا
 كَذَا إِذَا فِي الْجَنْثِ لَمْ يُوجَلِ
 مُدْمِنَ الْمُتَنَاتِ أَوْ شَبَعَ كُلِّ
 زِيَادَةٍ يَثْلُثُ أَوْ يَصِفِّ تَحْدُ
 كِلَيْهِمَا مِثْلُ الْكَبِيرِ يَقْتَفِي
 وَإِنْ رَضِيْعًا وَإِذَا لَمْ يَجِدِ
 وَلَا تَلَفَّقُ لَدَى الْأَعْمَالِ
 تُنْقَصُ عَنْهُ غَيْرَ أَنْ يَكْمَلَ
 لَدَيْهِ مَا أَخَذَ تَلَوِيلًا
 بَيْنَ وَالتَّكْرَارِ حَيْثُ نَفَذَا
 مِثْلَ يَمِينٍ وَظَهَارِ يَسْتَيْنِ
 بِهِ إِذَا لَأَكْرَهُ فِي بَرٍّ ثَبَتَ
 شَخْصٌ عَلَى شَخْصٍ عَلَى نَفَذَا
 مَلَكٍ وَالْمَشَى لِيَحْجِ انْتَمَى

وَأَمَّا مَا لِيَهِيَ لِأَهْلِ الْفَقِيرِ مَعَ
 وَزَيْدٍ فِي الْأَيْمَانِ قَدْ تَلَزَمْنِي
 وَفِي لَزُومِ شَهْرِي الظَّهَارِ
 وَإِنْ تَحْرِيمَ الْحَالِ فِي سَوَى
 وَقَدْ تَكَرَّرَ عَلَيْهِ إِنْ قَصَدَ
 كَقَدَمِ التَّرْكِ لِثُلِ الْوَتْرِ
 أَوْ قَالَ: لَا وَلَا فَتَبَاعٍ أَوْ حَلَفَ
 ذَلِكَ بِالْقُرْآنِ وَالْكِتَابِ
 وَحَيْثُ دَلَّ لَفْظُهُ بِجَمْعٍ
 وَإِنْ يَمُومًا أَوْ يَكَلِمًا حَلَفَ
 لَا إِنْ مَتَى مَا قَالَ أَوْ وَاللَّهِ ثُمَّ
 أَوْ كَانَ بِالتَّوَرَةِ وَالْقُرْآنِ
 كَذَاكَ لَا كَلَّمِ عَامِرًا غَدًا
 وَخَصَصْتُ نَيْتَهُ وَفَيْتُكَ
 فِي اللَّهِ أَوْ سِوَاهُ كَالطَّلَاقِ
 لَا يَتَزَوَّجُ حَيَاتَهَا كَأَنْ
 حَلَفَ لَا يَأْكُلُ سَمْنًا وَقَصَدَ
 إِلَّا إِذَا رُفِعَ فِي طَلَاقٍ
 أَوْ مُطْلَقًا حَلَفَ فِي حَقِّ زَيْمٍ
 لَا إِنْ أَرَدْتُ مَيْتَةً أَوْ كَذِبًا
 هِيَ حَرَامٌ فِي الْقَضَا وَالْفَتْوَى
 سَبَبُهَا فَعَرَفَهُ الْقَوْلِيُّ
 وَحَيْثُ لَا قَصْدَ وَلَا يَسَامُ لَهُ
 وَلَوْ لَانِيعٍ بِهِ شَرْعِي
 يَنْجُو مَوْتٌ مَا عَلَيْهِ قَدْ حَلَفَ
 وَكَيْفَ زَمِي عَلَى الضَّيِّدِ كَذَا
 وَكَبِبَعْضُهُ بِعَكْسِ الْبِرِّ

كَفَّارَةِ الْيَمِينِ عَنْدهُمْ تَبَعَ
 صَيَامَ عَامٍ إِنْ يَعْرِفُ يَكُنْ
 تَكَرَّدَ وَالنَّفْسُ ذُو اسْتَظْهَارِ
 زَوْجِيَّةٍ أَوْ آمَنِيَةً لَفَوْاً حَوَى
 تَكَرَّرَ الْجَنِّثِ أَوْ الْعُرْفِ انْعَقَدَ
 أَوْ التَّفَعُّدَ نَوَى بِالْقَدْرِ
 أَنَّهُ لَا يَحْنُثُ أَوْ كَانَ اقْتَمَلَ
 وَالْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ فِي الصَّوَابِ
 لَزِمَ بِالْجَنِّثِ أَقْلُ الْجَمْعِ
 تَلَزَمَهُ كَلِمًا بِذَا الْفِعْلِ اتَّصَفَ
 وَاللَّهُ لَوْ تَكَرَّرَ كَانَ يَوْمٌ
 حَلَفَ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ
 وَبَعْدَهُ ثُمَّ غَدًا هَقَمَدَا
 إِنْ نَافَتَ أَوْ سَاوَتْ بِكُلِّ مَارَسَتْ
 كَقَوْلِيهِ لَهَا بِالْإِثْفَاقِ
 ظَاهِرَ لَفْظِهِ تُخَالِفُ كَمَنْ
 ضَانًا وَلَا كَلَمْتُهُ فَمَا قَصَدَ
 مَعَ ثُبُوتِ الْجَنِّثِ أَوْ عَتَاقِ
 بِهِ الْفِرَاقَ بَيْنَ كُلِّ قَدْ حَسِمَ
 فِي طَالِقٍ أَوْ حُسْرَةٍ أَوْ جَلَبَا
 ثُمَّ الْبَسَاطِ لِلْيَمِينِ وَهُوَ
 فَلَفَيَوِي الْقَصْدِ فَالشَّرْعِي
 حَيْثُ حَيْثُ فَاتَ مَا حَلَفَ لَهُ
 أَوْ خَلَسَ لَامَانِيعِ عَقْلِي
 لَيْدُبَحْنُهُ دُونَ تَوْفِيَّتِ وَكَفَ
 بِفِعْلِيهِ نِسْيَانًا إِنْ أَطْلَقَ ذَا
 فِي صِيغَةِ الْجَنِّثِ يَدُونِ نَكِيرِ

وَيَسْـَٔوِيْقِ أَوْ حَلِيْبٍ فِي لَآ
فِي ذَوْقِيْهِ إِنْ جَوَّفَهُ لَمْ يَصِلِ
فِي قَوْلِيْهِ: لَيْسَ مَعِيَ سِوَاهُ لَا
أَزْكَبُ أَوْ أَلْبَسُ لَا يَكْذُ خَوْلُ
وَإِنْ يَقُلْ: لَأُضِرُّنَّهُ عَشْرَهُ
وَإِنْ يَلَا أَكُلَ لَحْمًا جَلَبَا
وَيَرْسُولٍ أَوْ كِتَابٍ إِنْ يَصِلُ
أَنْ لَا يُتَوَى فِي الْكِتَابِ فِي الْمَلَأَقُ
لَا يَكْتَابُ مَنْ عَلَيْهِ خَلْفَا
وَيَسْأَلُمِيْهِ عَلَيْهِ يَعْتَقِدُ
إِخْرَاجَهُ وَكَيْفَتُجِيْهِ عَلَيْهِ
وَيَبْقَائِيْهِ وَلَوْ لَيْلًا يَلَا
وَحَيْثُ لَا سَاكَنَهُ فَلْيَنْتَقِلْ
وَحَيْثُ قَالَ: لَا سَافِرْنَا
وَلَا يَعُودُ قَبْلَ نِصْفِ شَهْرٍ
وَكَلَّا نَتَّقِلْ لَوْ يَتْرِكُ مَا
وَإِنْ لَبِقُضِيَّتُهُ فَأَقْبِضْ مَا
أَوْ عَيْبِهِ إِنْ قَامَ بَعْدَ الْأَجَلِ
فَوَاتُهُ مِنْ قَبْلِ إِنْ لَمْ تَفِ بِهِ
وَحَيْثُ لَا كَلَمَهُ الْأَيَّامَا
بِحِنْثِيْهِ وَكَالْيَسِينِ وَلَيْزِمُ
وَهَلْ كَذَا لَأَهْجُرْنُهُ أَوْ يَفِي
حِينَ وَعَصِيرٍ وَزَمَانٍ دَهْرٍ
نِسْـَٔائِيْهِ لَا تَزُوجَنَّ مَا
لَا أَتَكْفَلُ إِذَا لَمْ يَشْـَٔرْطُ
وَيَا ذُهَبِيْ حَيْثُ دُونَ مَهْلٍ
كَيَانُ يَدُونِ إِذْنِيْهِ تَخْرُجُ يَلَا

أَكُلَ لَا مَاءٍ وَلَا فَتْرِيْلَا
وَيَوْجُودِ أَكْثَرِ إِنْ يُسْأَلِ
أَدْنَى وَيَا لَدَوْلِمِ لِّلْفَعْلِ يَلَا
إِنْ كَانَ قَدْ خَلَفَ مِنْ بَعْدِ الدَّخُولِ
لَمْ يَكْفِ ضَرْبُ كَلِمَاتٍ فِي مَرَّةٍ
يَلْعَلِمُ يَحْـَٔرِيْهِ وَطَمِيرٍ وَجَبَا
فِي قَوْلٍ لَا كَلَمَهُ وَقَدْ نُقِلَ
وَيَا لِشَارَةِ لَهُ عَلَى شِقَاقٍ
فَقَطُّ وَلَوْ قَرَأَهُ فِي الْمُصْطَفَى
سِوَاهُ أَوْ فِي مَالٍ إِنْ لَمْ يَسِرْ
وَلَوْ إِمَامًا سَدَّ حِفْظُهُ عَلَيْهِ
سَكَنَتْهَا لَا إِنْ يَأْنِ يَنْتَقِلَا
أَوْ حَاجِزًا ضَرِيْبَهُ كَمَا نَقِلُ
فَسَفَرُ الْقَصْرِ عَلَيْهِ عَنَّا
وَنُذِيبُ اسْتِكْمَالَهُ لِلشَّهْرِ
لَهُ الرَّجُوعُ مِنْ مَتَاعِيْهِ انْتَمَى
حَيْثُ بِاسْتِحْقَاقٍ بَعْضُ مَا قَضَى
كَذَا يَبْيَعُ فَاسِيْدُ إِنْ يَنْجَلِي
كَعَدِمِ الْفَوْتِ لَدَى حَبْرِ نَبِيْهِ
أَوْ الشُّهُورِ أَبَدًا إِلْزَامَا
ثَلَاثَةٌ إِنْ فِي كَأَيْتَامِ رَيْسُمُ
شَهْرٍ خِلَافَ ثَمَّ عَامٍ مِنْهُ فِي
كَذَا يَمَّا يَفْسَخُ أَوْ يَغْيِرُ
وَيَضْمَانِ الْوَجْهِ حَيْثُ عَنَّا
عَدَمُ غُرْمٍ مَا بِذَلِكَ رِيْطُ
عَقِبَ لَا كَلَمْتُ حَتَّى تَفْعَلِي
خَرَجْتُ إِلَّا إِنْ أَذْنْتُ مُسْجَلَا

لَا إِنْ يَكُنْ أَدْنَى فِي أَمِيرٍ وَفِي
الْبِرِّ فِي لَيْطَانٍ فَتَقْدَا
فَخَطَفْتَهُ هَرَّةٌ فَشَقَّتْ
حَتَّى بَدَا فَسَادُهُ قَوْلَانِ

ذَلِكَ زَادَتْ دُونَ عِلْمِهِ وَفِي
فِي حَيْضِهَا وَفِي لَيْطَانٍ ذَا
وَأَكَلَتْ أَوْ عَنْهُ بَعْدُ كَفَّتْ
إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى تَوَانِي

فصل في النذر

هُوَ الْإِثْرُ الْمُسْلِمُ مُكَافَأً
وَقَوْلُ: إِلَّا إِنْ بَدَأَ لِي أَوْ أَرَى
فَقَالَ إِنْ شَاءَ فَلَانٌ فِيهَا
وَأَنَّمَا يَلْزَمُ مَا نَدِبَ لَا
وَعَمِيرُهُ يَقْلَى وَفِي الْمَعْلَقِ
كَمِيلٍ لِلَّهِ عَلَى أَوْ عَلَى
وَلِزِمَتْ بَدَنَةٌ بِهِ فَإِنْ
عَجَزَ أَيضاً بِشَيْءٍ سَمِعَ
وَالثَّلْثُ فِي مَالِي بِكَالسَّيْلِ قَدْ
وَهُوَ الْجِهَادُ وَالرِّبَاطُ بِمَعْلٍ
وَكَرَّرَ الثَّلْثَ حَيْثُ أَخْرَجَهُ
وَكُلُّ مَاسَمَى وَإِنْ مَعَيْنَا
بِفَرَسٍ وَلَيْسَ لَاجٍ قَدْ إِلَى
وَيَبِيعَ حَيْثُ لَمْ يَحْصِلْ وَعَوْضًا
فِيهِ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْإِبْدَالِ حَلٍ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ مَا يَهْدَى قُلِي
ثُمَّ بِهِ أَهْدَى ثُمَّ إِنْ قَصُرَ
إِنْ كَانَ أَيضاً قَاصِراً لِلْخَزَنَةِ
وَإِنْ تَكَ الْكُفَّةُ عَنْهُ فِي غِنَى
وَمَالِكَ أَعْظَمَ أَنْ يَشْرَكَ مَعَ
لَأَنَّهُمَا وَلَا يَأْتِيَنَّ النَّبِيَّ
وَلِزِمَ الْمَشَى بِنَذْرِهِ إِلَى

وَلَوْ بِحَمَلٍ غَضَبٍ فِي الْأَعْرَفِ
خَيْرًا رَسَا بِعَكْسٍ مَا لَوْ نَذَرَا
مِنْ حَلٍّ أَوْ عَقْدٍ فَقَدْ يُبْطَلُ بِهَا
أُبَيْحَ وَالْمُطْلَقُ مِنْهُ فَضْلًا
خَلْفٌ وَقَدْ يَلْزَمُ بِالتَّحْقِيقِ
صَحِيحَةً وَلَوْ بِلَا لَفِظٍ عَلَى
يَعْجَزُ رَسَتْ بِقَرَّةٍ بِهَا وَإِنْ
أَتَى وَكَالَصَّوْمِ بِتَغْيِيرِ مَرْعَى
وَكُلُّهُ إِنْ لَعَنَ أَعْدُ
خَيْفَ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ لِلْمَعْلٍ
إِلَّا فَقَوْلَانِ وَقِيَّتَ حَرْجَهُ
أَتَى عَلَى الْجَمِيعِ وَالْبَعُثُ هُنَا
مَعْلَى إِذَا إِلَيْهِ وَمَصْلًا
كَأَهْدَى لَوْ كَانَ مَعِينًا أَغْمَضًا
فِيهِ بِأَفْضَلٍ إِذَا يَبِيعُ حَصْلٍ
إِرْسَالُهُ وَبَيْعُهُ لِيَذَا جَلِي
عَوَاضَ أَدْنَى ثُمَّ دَفَعَهُ اسْتَقَرَّ
يُضَرَفُ فِي الْعَبْقِ أَنْ يُؤْمِنَهُ
بِهِ تَضَرَّفُ هُنَاكَ أَوْ هُنَا
أَوْلَاءَ غَيْرِهِمْ لِأَنَّهُ أَمْتَعُ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَبَّ صَبِي
مَشْجِدَ مَكَّةَ وَلَوْ كَانَ عَلَى

صَلَاتِهِ بِهِ وَإِنْ بِمَكَّةَ
 أَوْ لَلْعَتِيقِ أَوْ لِحَزْزِيهِ فَقَطْ
 وَلَيْمَشْ مِنْ حَيْثُ نَوَى وَإِلَّا
 أَوْ مِثْلِهِ إِذَا بِهِ حَنْكَ إِنْ
 وَإِنْ جَرَى عَرَفُ بِمَشْيٍ مِنْ مَحَلْ
 وَجَازَ أَنْ يَرْكَبَ فِي مَحَلِّ
 نَزُولِهِ لِحَاجَةٍ كَنَهْجِ
 وَبَحْرًا اضْطُرَّ لَهُ رَكَبٌ لَا
 إِلَى تَمَامِ السَّعْيِ وَالْإِفَاضَةِ
 وَقَبِيلًا رَجَعَ نَحْوُ الْمُضْهَرِي
 بِحَسَبِ الْمَسَافَةِ الَّتِي رَكَبَ
 فِي مِثْلٍ مَا عَيْنَتْهُ وَإِلَّا
 إِنْ ظَنَّ قُدْرَةَ عَلَيْهِ أَوْ لَا
 عَجْزُ بِهِ رَكَبَهُ كَلًّا وَلَوْ
 وَلِيْهْدِي مَنْ وَجَبَ عَوْدُهُ إِلَى
 كَمَا إِذَا بَيْنَ النَّاسِكِ رَكَبٌ
 وَإِنْ رُكُوبُهُ قَلِيلًا لَوْ قَدَرُ
 كَإِنْ يَكُ التَّزَمَةُ فِي عِلَامِ
 آخِرَ أَوْ لَمْ يَسْتَطِيعَ إِلَيْهِ
 وَلَا رُجُوعَ لِكَا لِأَفْرَيقِي
 وَفِي لَزُومِ كَلِّهِ بِالْمَشْيِ فِي
 أُخْرَى خِلَافَ إِنْ دَرَى مَا قَدَرُ رَكَبُ
 وَالْهَدْيُ وَاجِبٌ خَلَا فِيهِ مَنْ رَكَبَ
 وَحَيْثُ أَهْسَدَ أَتَمَّهُ وَفِي
 مَكَانِهِ وَإِنْ يَفْتَنُهُ جَعَلَهُ
 وَإِنْ يَحْجُجْ وَنَوَى النَّذْرَ بِهِ
 أَجْزَأَهُ عَنْ نَذْرِهِ فَقَطْ وَهَلْ
 ثُمَّ عَلَى صَرُورِهِ أَنْ يَجْعَلَهُ

فَلْيَخْرُجَنَّ لِعُمْرَةٍ كَمَكَّةَ
 وَإِنْ نَوَى نُسُكًا فَهَظْلًا يَخْطُ
 فَأَلْمَشَى مِنْ حَيْثُ الْيَمِينُ حَلًّا
 عَرَفُ بِمَشْيٍ مِنْ سِوَاهُ لَمْ يَبِينَ
 تَعَيَّنَ الْمَشْيُ لَهَا مِنَ الْمَحَلِّ
 نَزُولِهِ كَإِنْ يَعُدُّ مِنْ قَبْلِ
 قَرَبَى إِذَا اعْتَادَ مَشَاةَ الْحَجِّ
 إِنْ يَكُنْ اعْتَيْدَ عَلَى الْأَعْلَى فَلَا
 أَوْ سَعَى عُمْرَةٍ بِلَا غَضَاضَةٍ
 إِذَا رُكُوبُهُ كَثِيرُ الْقَدْرِ
 إِذَا مَشَى مَا رَكَبَهُ مِنْهَا يَجِبُ
 جَازَتْ مُخَالَفَةُ مَا تَوَلَّى
 إِلَّا مَشَى مَقْدُورَهُ وَمَا جَلَا
 جَلَّ وَأَهْدَى وَرُجُوعَهُ أَبْوَا
 مَشَى أَمَاكِنَ الرُّكُوبِ مَسْجَلًا
 لَا إِنْ إِلَى إِفَاضَةٍ فَقَطْ نُسِبُ
 فَأَلْهَدَى مِنْ دُونِ رُجُوعِهِ اسْتَقَرَّ
 عَيْنُهُ وَلِيَقْضِيهِ فِي عِلَامِ
 فَأَلْهَدَى دُونَ عَوْدِهِ عَلَيْهِ
 كَذَلِكَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْمَشْيِ
 عَقَبَةٍ قَبْلُ وَبِالرُّكُوبِ فِي
 إِلَّا فَمَشْيُهُ جَمِيعُهَا يَجِبُ
 وَلَوْ مَشَى الْكُلَّ فَإِنَّهُ نُدِبُ
 قَضَائِهِ مَشَى مِنَ الْيَمِينِ فِي
 فِي عُمْرَةٍ ثُمَّ قَضَى مَا فَاتَ لَهُ
 وَالْفَرَضَ قَارِنًا وَمَقْرِدًا بِهِ
 مِنْ دُونِ نَذْرِ حَجَّهِ خُلْفَ حَصَلِ
 فِي عُمْرَةٍ ثُمَّ يَحْجُّ قَبْلَهُ

مِنْ مَكَّةَ قَوْراً وَأَحْرَمَ كَذَا
عَتَيْنَ يَوْمًا أَوْ مَكَانًا فِيهِ
صَحَابَةٌ لَا الْحَجَّ وَالْمَشْيَ فِيهِ
فِيهَا وَإِلَّا فَمَنْ الَّذِي يَصِلُ
وَحَيْثُ فِي الْكُعْبَةِ أَوْ فِي بَابِهَا
أَوْ كُلِّ مَا اكْتَسَبَهُ كَهْدِي
أَوْ مَالٍ غَيْرِهِ إِذَا لَمْ يَنْوِ
وَأِنْ يَقُلْ: عَلَيَّ نَحْرُ عَمْرٍو
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْهَدْيِ قَدْ لَفَظَ أَوْ
لَمْ يَنْوِ وَالْأَحَبُّ فِيهِ حِينَئِذٍ
أَطْلَقَهُ بَدَنَةً فَبَقَرَهُ
كَتْذِرِهِ الْحَقَاءَ أَوْ حَمَلَ فَلَانٌ
جَوَازٌ أَنْ يَرْكَبَ ثُمَّ حَجَّ بِهِ
وَتَذَرُهُ الدَّهَابَ وَالسَّيْرَ إِلَى
وَمُطَلَقُ الْمَشْيِ وَمَشَى حُدًّا
فَفِيهِ قَوْلَانِ كَالْيَسَاءِ أَوْ
إِلَّا إِذَا كَانَ عِبَادَةً قَصْدُ
سَمَاهُمَا بِهِ فَيَرْكَبُ وَهَلْ
مَكْنًى بِأَفْضَلِ خِلَافُ وَسَلَفُ

فِي أَنَا مُحْرِمٌ وَأَحْرَمَ إِذَا
كَعْمَرَةٍ أَطْلَقَ إِنْ يَجِدُ بِهِ
أَشْهُرَهُ إِذَا لِمَكَّةَ يَفِي
يَحْيِيهِ عَلَى أَصَحِّ مَا نُقِلَ
مَالِي فَلَا يَلْزَمُ صَرْفُهُ بِهَا
يَغْيِرُ مَكَّةَ فَلَا مِنْ شَيْءٍ
بِهِ إِذَا مَلَكَهُ فِي الْمَرْوِ
وَلَوْ قَرِيبًا لَمْ يَكُنْ مِنْ نَحْرِ
لَمْ يَنْوِ أَوْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَقَامَ أَوْ
كَتْذِرِ هَدْيٍ فِي الْأَحْيَانِ إِذْ
فَشَاءَ إِنْ عَجَزَ عِنْدَ الْبَرَّةِ
إِنْ تَعَبًا نَوَى وَإِنْ لَمْ يَنْوِ بَانَ
مِنْ دُونِ أَنْ يَهْدِي إِنْ رَضِيَ بِهِ
مَكَّةَ لَعُو كَالرُّكُوبِ مُسَجَّلًا
لِمَسْجِدٍ إِلَّا الْقَرِيبَ جَدًّا
طَائِفَةً فَالْمَشْيُ إِلَيْهِمَا أَبَوَا
فِي مَسْجِدَيْهِمَا فَقَطُّ أَوْ كَانَ قَدْ
وَأِنْ يَبْتَغِيهَا أَوْ إِلَّا إِنْ نَزَلَ
فَضَّلَ الْمَسَاجِدَ بِمَا عِنْدَ السَّلَفِ

باب الجهاد

إِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْمَالِ أَوْ بِالدِّينِ
خَافَ مُحَارِبًا بِكُلِّ سَنَةٍ
لَوْ مَعَ جَائِرٍ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ
وَحَجَّ بَيْتِ اللَّهِ كُلِّ عَامٍ
كَذَلِكَ الْفَتْوَى مَعَ الْقَضَاءِ
كَذَا الْقِيَامُ بِمَعْلُومِ الشَّرْعِ

مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ لِلَّهِ
فَرَضَ كِفَايَةً وَإِنْ فِي التَّبِينِ
وَأَنْ يَكُونَ فِي أَهَمِّ جِهَةٍ
حَرِّ مَكْلَفٍ عَلَيْهِ قَدْ قَدَّرَ
فَرَضَ كِفَايَةً عَلَى الْأَنَامِ
بَيْنَ ذَوِي النِّزَاعِ وَالشَّحْنَاءِ
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مَعًا وَدَفْعِ

الضَّيْرَ وَالْإِمَامَةَ الْكُبْرَى وَرَدَّ
وَمُؤَيِّنَ الْمَيْمَتِ وَفَكَ مِنْ أَسْرُ
ثَمَ الْقِتْرِى وَالْجَرْفِ الْمُهَمَّةَ
وَيَتَعَيْنُ بِتَعْيِينِ الْأَمِيرِ
عَلَى جَمِيعِ مَنْ لَهُ وَشَعُّ وَإِنْ
يَمَرِّضُ وَيَصِيبُ وَيَعْرِجُ
كَيَقْمَتَى وَرِقَى أَوْ يَعْجِزُ
وَدَيْنِ إِنْ حَلَّ كَوَالِدَيْهِ فِي
بَحْرِ وَإِنْ أَمِنَ أَوْ بَرَّ خَطَرُ
دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَلْجِزِيَّةَ إِنْ
جَزَمَا وَإِلَّا قُوتِلُوا إِلَّا الْمَرَّةَ
إِنْ لَمْ يَقَاتِلَا كَشَيْخِ فَإِنْ
مُنْعَزِلِينَ دُونَ رَأْيِ كَزَمِينَ
وَاسْتَفَفَرَ الْقَاتِلَ إِيَّاهُمْ كَمَنْ
غَنِمَ مِنْهُمْ فَعَلَى مَنْ قَتَلَهُ
وَمَنْ يَرْهَبَانِيَّةَ يَنْعَزِلُ
وَقُتِلُوا بِكُلِّ مَا بِهِ قُتِلَ
بِالْأَرَارِ حَيْثُ مُسْلِمٌ لَمْ يَكُنْ
وَإِنْ يَسْتَفِنُ وَيَحْصُنُ بِسَوَى
الْحَصَنِ ذَرِيَّتَهُمْ وَإِنْ يَخْفُ
وَإِنْ تَتَرَسَّسُوا بِمُسْلِمٍ رُمُوا
وَحَرَّمَ اسْتِعَانَهُ بِكَافِرٍ
وَيَنْفُكُ مُضْعِفٌ لَهُمْ وَسَفَرُ
سَفَرُ مَرَأَةٍ إِلَى إِيَّاهُمْ إِلَّا
وَحَرَّمَ الْفِرَارُ إِنْ بَلَّغْنَا
إِلَّا تَحَرَّفْنَا إِلَى قَتَالِ أَوْ
وَمُثْلَةٍ وَحَمَلُ رَأْسِ لِبَاكِدُ

تَحْيَاةَ الْإِسْلَامِ مِثْلَ مَا وَرَدَ
وَكَالِإِدَاءِ لِلشَّهَادَةِ سَطْرُ
وَهِيَ الَّتِي بِهَا صَالِحُ الْأُمَّةِ
وَيَفْجَأُ الْعَدُوَّ فَيَصِيرُ
كَامْرَأَةٍ ثُمَّ سَقُوطُهُ فَمِنْ
وَمَسِّسٍ أَوْ أَنْوَالَةٍ فَلَا حَرَجَ
عَمَّا لَهُ يَحْتَاجُ بَعْدَ الْعَوَزِ
فَرَضُ كِفَايَةِ إِنْ السَّفَرُ فِي
كَكَافِرٍ فِي غَيْرِهِ مِمَّا ذَكَرَ
مَحَلُّهُمْ مِنَ الْخِيَانَةِ أَمِنْ
وَالْطِفْلِ لَوْلَهُ عَلَيْهِ مَقْدَرُهُ
بِالْعَجْزِ أَوْ مَعْتُوهِ أَوْ رَهْبَانِ
وَتَرَكُ مَا يُجْزئُهُمْ عُرْفًا فَمِنْ
فِي الْحَالِ لَمْ تَبْلُغْ دَعْوَةً وَمَنْ
قِيَمَتُهُ فِي الْغَنَمِ عِنْدَ النِّقْلَةِ
فَهُوَ حُرٌّ لَمْ يَرْعُ أَوْ يُقْتَلِ
مِنْ قَطْعِ مَاءٍ وَسِلَاحٍ وَنَقْلٍ
فِيهِمْ وَغَيْرَهَا لَنَا لَمْ يُمْكِنَ
تَغْرِيقُ أَوْ تَحْرِيقُهُمْ إِذَا حَوَى
جَارَ بِكُلِّ قَتْلُهُمْ عِنْدَ السَّلَافِ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَخُوفٍ يَعْظُمُ
إِلَّا لِيُخْذَمَةَ فَيَحُلُّهَا دُرَى
بِهِ لِأَرْضِهِمْ كَذَاكَ يُحْظَرُ
فِي جَبَشِ أَمِنْ عَلَيْهَا أَصْلًا
أَلْيُصَفَ أَوْ لِأَثْنَى عَشْرَ وَصَلْنَا
تَحْيَا زَا لِفَتَاةٍ فِيهِمَا رَوُوا
أَوْ لِأَمِيرٍ وَخِيَانَةً عَمَدُ

لَهَا أَسِيرٌ عِنْدَهُمْ فِيمَا أَوْثَمُنْ
كَذَلِكَ الْغُلُولُ وَلْيُودَبِ
وَجَازَ لِلْمُعْتَجِ أَخْذُ نَعْمٍ أَوْ
أَكْلٍ وَإِنْ مِنْ نَعْمٍ وَكَثِيبَاتٍ
يَأْنُ نَوَى الرَّدَّ وَرَدَّ الْفُضْلُ إِنْ
تَعَدَّرَ الرَّدُّ تَصَدَّقَ بِهِ
مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَنْ يُقَامَ الْحَدُّ
وَجَازَ تَخْرِيبٌ وَقَطْعٌ تَخْلٍ
الزَّرْعُ أَوْ لَمْ تُرْجَ ثُمَّ الْأَظْهَرُ
وَلَا يَسِيرُ وَطَاءَ زَوْجِيَّةٍ رَسَتْ
كَذَا لَنَا إِتْلَافٌ مَا لَمْ تُقْدِرْ
مِنْ حَيَوَانٍ وَسِوَاهُ كَنِيَلَا
وَجَعَلَ دِيَوَانٍ وَتَبَذَلَ مَنْ قَعَدَ
إِذَا مَعَا كَانَا بِدِيَوَانٍ كَذَا
كَانَ يَتَكَبَّرُ بِرِيَالٍ تَطْرِبِ
وَالْمُسْلِمُ أَلْعَيْنُ كَزَيْدِيٍّ وَجَازَ
مِنْهُمْ وَذَى لَهُ إِذَا مِنْ بَعْضِ
يَغْيِرُ فَهَى لَهُ وَإِنْ مِنْ
فَيْئَا إِذَا بَلَدَهُ لَمْ يَدْخُلِ
ثُمَّ قَتَلَ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَمَنْ
تَحْتَجَّ بِالذِّكْرِ عَلَيْهِمْ وَكَذَا
إِنْ أَمِنَ أَمْتَهَانُ لَهُ وَإِلَّا
وَجَازَ إِقْدَامٌ عَلَى كَثِيرٍ
وَالْإِنْتِقَالُ مِنْ رَدَى إِلَى رَدَى
لَهُ بِهِ حَيَاةٌ أَوْ تَأَخَّرَ
وَنَظَرَ الْإِمَامُ فِي الْأَسَارَى
كَذَاكَ فِي اسْتِرْقَاقٍ أَوْ فِدَاءٍ

وَلَوْ بِنَفْسِيهِ إِنْ الطَّلُوعُ يَبْنُ
صَاحِبُهُ إِنْ كَانَ إِنْ لَمْ يَتَبِ
جَزَامٍ أَوْ عَلَفٍ أَوْ إِسْرَةٍ أَوْ
وَدَابَّةٍ ثُمَّ سِلَاحٍ إِنْ أَصَابَ
كَانَ كَثِيرًا قَدَرُ دُرْهِمٍ وَإِنْ
وَإِنْ تَبَادَلُوا مَضَى بِمَا بِهِ
يَبْلَدُ الْحَرْبِ فَذَا أَسَدٌ
وَحَرْقٌ إِنْ أَنْكَاهُمُوكِلَ
النَّدْبُ كَالْعُكْسِ وَذَاكَ الْأَشْهُرُ
فِي الْأَشْرِ مَعَهُ حَيْثُ مِنْهُمْ سَلِمَتْ
عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَذَا حَرَى
يَنْتَفِعُونَ بِهَا فَتُلْفَى كَلًّا
جَعَلَا لَتَنْ يَخْرُجُ عَنْهُ فِي الْمَدَدِ
رَفَعَ لَصُوتٍ مِنْ مُرَابِطٍ إِذَا
وَقَتْلُ عَيْنٍ مِثْلُ قَتْلِ ذِيَبِ
قَبُولُ ذِي الْأَمْرِ هَدِيَّةٌ تُحَازَ
لِكَقَرَابَةِ وَإِنْ مِنْ بَعْضِ
مِلِكِهِمْ إِلَى الْأَمِيرِ تَكُنِ
إِلَّا فَجَعَلَهَا غَنِيمَةً جَلَى
سِوَاهُمَا أَوْلَى بِهِ وَجَازَ أَنْ
بَعَثَ كِتَابَ فِيهِ كَالْآيَةِ ذَا
فَبَعَثَهُ لَهُمْ حَرَامٌ أَصْلًا
إِذَا لِإِعْلَاءِ هُدَى النَّصِيرِ
وَوَجَبَ انْتِقَالُهُ إِذَا بَدَا
مَوْتٌ لِأَنَّ الْحِفْظَ مِنْهُ أَجَدَرُ
فِي قَتْلِ أَوْ مَيِّ وَإِنْ نَصَرَ أَرَى
أَوْ ضَرْبٍ جُزْئِيَّةٍ وَفِي النِّسَاءِ

وَفِي الذَّرَارِي بَيْنَ الْإِسْتِرْهَاقِ
وَالسَّرِقِ لَا يَمْنَعُهُ حَمْلُ أَمَةٍ
إِنْ حَمَلَتْ فِي حَالِ كُفْرِ الْأَبِ بِهِ
مِنْ فَتْنَةٍ مِنْهُمْ لَنَا وَبِأَمَانٍ
مِنَ الْمُبَارِزِ مَعَ الْقُرْنِ وَإِنْ
إِذْ ذَاكَ لِلْمُعْمِنِينَ وَالْمُعَانِ
ثُمَّ لَمَنْ خَرَجَ فِي جَمَاعَتِهِ
عَلَى الْمُبَارِزِ الْإِعَانَةُ وَإِنْ
إِجْبَارُهُمْ إِذَا اقْتَضَتْهُ الْمَصْلَحَةُ
وَإِنْ يُؤْمِنُ غَيْرُ إِقْلِيمٍ نَظَرَ
وَلَوْ صَغِيرًا أَوْ رَقِيقًا أَوْ مَرَّةً
عَلَيْهِ أَوْ يَمْضِيهِ تَأْوِيلَانِ
بِالْفِظِ أَوْ إِشَارَةٍ مُفْهِمَةٍ
وَحَيْثُ ظَنَّهُ كَفُورٌ فَقَدِيمٌ
فَعَصَوْا أَوْ نَسَوْهُ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا
أَمْضَى أَوْ رَدَّ إِلَى مَحَلِّهِ
وَإِنْ بِأَرْضِهِمْ أَتَانَا مُقْبِلًا
فِي أَرْضِنَا وَقَالَ: ظَنَّنِي أَنْكُمْ
أَوْ بَيْنَ تَيْنِ جَاءَنَا لِمَانِيَّةً
وَحَيْثُ رَدَّ فَعَلَى أَمَانِيَّةً
وَإِنْ يَمُوتَ فِيْنَا هَمَّا لَهُ إِذَا
لِغَيْرِ تَجْهِيْزٍ أَتَى وَإِلَّا
كَذَا الْوَدِيعَةِ وَهَلْ وَإِنْ قَتِلَ
أَنْ لَمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ
يُقَالَى اشْتَرَاءُ سِلْعَةٍ مِنْ حَرَبِيٍّ
وَبِالشَّرَاءِ قَاتَتْ أَوْ بَهَبَةً
وَمِنْهُ يُنْتَزَعُ مَا مِنْهُ سَرِقٌ

وَبَيْنَ الْإِفْتِدَاءِ بِاتِّفَاقٍ
بِمُسْلِمٍ وَرَقَى حَمْلُ ذِي الْأَمَةِ
وَوَجِبَ الْوَفَاءُ بِالْمُفْتَوِّجِ بِهِ
مِنَ الْإِمَامِ مُطْلَقًا كَذَا الْأَمَانُ
بِإِذْنِهِ أَعْيَنَ فَالْقَتْلُ قِيمَنُ
وَإِنْ عَالَا الْقُرْنُ فَيُفْصَلَانِ
لِثُلَاثِهَا إِذَا قَضَى فِي سَاعَتِهِ
فِي حُكْمِ عَدْلٍ نَزَلُوا فَقَدْ رُكِنُ
إِلَّا فِلَالِمَامِ أَنْ يُصَاحَّجَهُ
وَحَيْثُ مِنْ مُمَيِّزٍ كَانَ صَدْرُ
فَهَلْ يَجُوزُ ذَا وَجَلَّ الْبَرَّةُ
وَقَتْلُهُ يَسْقُطُ بِالْأَمَانِ
إِنْ لَمْ يَضُرَّ ذَاكَ بِالْمَصْلَحَةِ
أَوْ نَهَى ذِي إِسَارَةٍ عَنْهُ رُسِمُ
أَوْ ظَنَّ أَنَّ ذَا الْأَمَانِ مُسْلِمٌ
وَلَيْسَ فِي مِلَّتِنَا مِنْ قَتْلِهِ
وَقَالَ: أَرْجُو أَمْنَكُمْ أَوْ دَخَلَا
لَا تَأْخُذُونَ تَاجِرًا بِأَرْضِكُمْ
رَدَّ وَإِنْ قَرِينَةً فِيهِنَّ
إِلَى وَصُولِهِ إِلَى مَكَانِيَّةً
لَمْ يَكُ مَعَهُ وَارِثٌ فَئِيٌّ وَذَا
أُرْسِلَ لِلْوَارِثِ مِنْهُمْ كَلَالًا
فِي حَرْبٍ أَوْ فَيٌّ خِلَافٌ وَنُقِلَ
جَمِيعَ مَالِهِ وَعِنْدَ الْبَرَّةِ
وَهِيَ لِغَيْرِهِ عَلَى الْأَحَبِّ
مِنْهُمْ لَهَا إِنْ دَخَلُوا بِالسِّلْعَةِ
ثُمَّ بِهِ عَيْدٌ لَنَا لِلْمُسْتَحَقِّ

بِعَكْسٍ أَخْرَارِ ذَوِي إِسْلَامٍ
 وَمَلَكَ الْحَرْبِيِّ بِالْإِسْلَامِ
 وَفِدَيْتُ مَنْ عِنْدِهِ أُمُّ الْوَلَدِ
 إِنْ الْغَنِيمَةُ تَحَزُّ وَوَقَفْتُ
 فِي غَيْرِهَا إِذَا عَلَيْهِ قُوتِلَا
 ذِي ذِمَّةٍ مِنْ جُزْيَةِ لِأَلِيهِ
 فَلِلْمُصَالِحِ وَيُبْدَأُ بِمَنْ
 أَحْوَجُ مِنْهُمْ فَإِلَيْهِ الْأَكْثَرُ
 وَنَقَلَ الْوَالِي مِنَ الْخُمُسِ السَّلْبُ
 وَقَوْلُ: مَنْ قَتَلَ حَرْبِيًّا فَلَهُ
 قَبْلَ انْقِضَاءِ الْأَمْتَرَاكِ وَمَضَى
 قَبْلَ الْغَنِيمَةِ وَلِلْمُسْلِمِ قَدْ
 لَأَكْثَرُ سَوَارٍ وَصَالِبٍ وَذَهَبُ
 وَإِنْ تَعَدَّدَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ
 إِلَّا فَالْأَوَّلُ وَلَمْ يَكُنْ لِمَنْ
 رَأَسَ حَيْثُ لَمْ يَقُلْ: مِنْكُمْ أَوْ
 وَإِنْ عَلَى بَغْلٍ يَقُلْ فَالْبَغْلَةُ
 عِنْدَ غُلَامِيهِ وَلِلْإِمَامِ أَنْ
 حَضَرَ وَهُوَ مُسْلِمٌ حُرٌّ ذَكَرَ
 إِلَّا الصَّبِيَّ حَيْثُ قَاتَلَ وَقَدْ
 وَلَيْسَ يَرْضَخُ لَهُمْ كَمَيْتٍ
 وَذِي عَمَى وَعَرَجٍ وَذِي شَلَلٍ
 وَمُتَخَلِّفٍ لِحَاجَةٍ إِذَا
 بِعَكْسٍ مَنْ ضَلَّ بِأَرْضِهِمْ وَمَنْ
 كَفَّرَ رَهِيصٍ أَوْ مَرَضٍ مِنْ
 مِنْ قَلِيلِهِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ
 فَإِرْسِيهِ وَإِنْ يَبْخِرُ كَانَ أَوْ

ثُمَّ بِهِمْ عَادُوا لَدَى أَعْلَامٍ
 مَا مَعَهُ غَيْرَ الْحَرِّ ذِي الْإِسْلَامِ
 وَحَدَّ زَانٍ وَكَسَّارِقٍ يَحْدُ
 الْأَرْضُ وَالْخُمُسُ عِنْدَهُمْ ثَبَتُ
 وَالْخُمُسُ وَالْخَرَجُ وَالَّذِي عَلَى
 مَلَكَ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَاللَّهُ
 ذَلِكَ فِي بَلَدِهِمْ وَحَيْثُ عَنْ
 نَقَلَ إِذَا بِهِ أَحَقُّ الْأَفْقَرُ
 إِنْ كَانَ فِي تَفْصِيلِهِ مِنْهُ الْأَرْبُ
 سَلْبُهُ يَحْرُمُ عِنْدَ النُّقْلَةِ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لِنَشْخِهِ تَعَرُّضًا
 سَلْبُ الْعَتِيدِ بِهِ قَدْ انْفَرَدَ
 وَفَضْلِيَّةٌ وَدَابَّةٌ مِمَّا سَلَبُ
 إِنْ لَمْ يَعَيْنَ قَاتِلًا فِي الْمَجْمَعِ
 كَامْتَرَأَيْنِ لَمْ تَقَاتِلْ وَكَمَنْ
 يَخْصُ نَفْسَهُ بِهِ فِيمَا رَوَى
 لَهُ إِذَا لَمْ تَكُ حَالُ الْقِتْلَةِ
 يُقْسِمُ الْأَرْبَعَةَ الْأَخْمَاسَ لِمَنْ
 مُكَلِّفٌ لَأَضَدَّهُمْ لَوْ فِيهِ كَرُ
 أُجِيرَ فَالْخِلَافُ فِيهِ قَدْ وَرَدَ
 قَبْلَ لِقَاءِ الْقَوْمِ عِنْدَ الثَّبَاتِ
 وَمَنْ يَتَدَارَنَا عَيْنَ الْعَسْكَرِ ضَلَّ
 لَمْ تَكُ لِلْجَيْشِ تَعَلَّقَتْ بِذَا
 مَرَضٌ وَهُوَ لِحُضُورِ الْحَرْبِ عَنْ
 إِشْرَافِهِمْ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَإِنْ
 فِيهِ وَلِلْمَرْسِ مِثْلًا سَتَهُمْ
 يَرُدُّونَا أَوْ كَانَ هَجِينَ الْخَلْقِ أَوْ

كَانَ صَغِيرًا حَيْثُ يَقْدِرُ عَلَى
وَلِحَبَسِ كَيْدِي مَرَضِي إِنْ
غَنِيمَةٍ وَإِنْ مِنَ الْجَيْشِ غَضِبَ
لِكَبْرِ دُونَ انْتِفَاعٍ وَقَرَسَ
ذُو الْإِشْتِرَاكِ لِلْمَقَاتِلِ وَقَدْ
لِلْجَيْشِ كَالْجَيْشِ وَالْأَقْلَهُ
وَحَمَسَ الْمُسْلِمَ مَا حَارَ وَإِنْ
عَمَلٌ غَارَ فَلَهُ كَسَمُهُمُ
وَالشَّانُ قَسَمَهَا بِدَارِهِمْ وَقَدْ
مَنْ شَيْءَ عَرَفَ قَبْلَ الْقَسَمِ
وَحَيْثُ كَانَ غَائِبًا حِمْلَ لَهُ
وَقَسَمَ مَا عَرِفَ غَيْرَ مَضِ
وَحَيْثُ لَمْ يَعْرِفْ مَضَى بِعَكْسِ
وَحَيْثُ بَعْدَ الْقَسَمِ مَالَهُ وَجَدَ
وَأَخَذَ الْمُقَدِّمُ مِنْ كَالِصِ إِنْ
لَمْ يُمْكِنِ الْأَخْذُ بِغَيْرِهِ عَلَى
وَهَذَا السَّبَبِ الْيُكْرَاحَ إِلَّا
حَيْضَتِهَا وَوَلَدُ الْحَرْبِيِّ
لَا وَلَدٌ صَغَرُ مِنْ مُسْلِمَةٍ
وَهَلْ كِبَارُ الْحَرَّةِ الْمُسْلِمَةِ
وَوَلَدٌ مِنْ أُمِّهِ سَبَبَتْ

الْكِرَ وَالْفَرِ بِمَا فِيهِ جَلَا
رُجِيَ بَرْوَةٌ وَمَا غَضِبَ مِنْ
لِرَبِّهِ لَا أَعْجَبُ وَمَانِسِبُ
ثَانٍ وَبَغْلٍ وَبَعِيرٍ وَالْفَرَسُ
يُدْفَعُ أَجْرُ شُرْكِهِ وَالْمُسْتَيْدُ
كَمَتَلَصٍّ يَحُورُ مَالَهُ
عَبْدًا عَلَى الْأَصَحِّ لَا إِنْ يَسْتَيْنُ
وَتَحْوِ سَرَجٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
يُفَرِّدُ مِنْهَا كُلَّ صِنْفٍ وَاسْتَبَدَّ
إِنْ يَحْلِفُ أَنَّهُ لَهُ بِالْجَزْمِ
إِنْ حَمَلَهُ خَيْرًا وَإِلَّا يَبِيعَ لَهُ
إِلَّا لِتَأْوِيلٍ بِرَأْيِ قَاضٍ
لِقَطَاةٍ فَالْوَقْفُ دُونَ لَبْسِ
أَخَذَهُ بِمَا بِهِ يَبِيعُ فَقَدْ
لِرَبِّهِ هُدًى بِالْفِدَاءِ إِنْ
أَحْسَنَ مَا نُقِلَ عِنْدَ مَنْ خَلَا
إِنْ بَعْدَهُ تَسَبُّبٌ وَتُسْلِمُ قَبْلًا
وَمَالَهُ غَنِيمَةً كَالسَّبَبِ
أَوْ مِنْ كِتَابِيَّةٍ إِنْ سَبَبَتْ
مَغْنَمُ أَوْ إِنْ قَاتَلُوا خَلْفَ بَيْتِ
لِسَبَبِ الْأَمَةِ عِنْدَ الْأَثْبَتِ

فصل في عقد الجزية

وَشَرَحَ عَقْدَ جَزِيَّةٍ إِذْنُ الْإِمَامِ
مُكَلِّفٌ حُرٌّ مُخَالِطٌ قَدَرُ
أَنْ يَسْكُنُوا سِوَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
عَلَيْهِمُ الْإِمَامُ قَدْ لَعَنَ أَوَى
عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا تَعْدُ

لِكَافِرٍ سَبَاوُهُ شَرْعًا يُرَامُ
وَلَمْ يَكُنْ يَوْثِقِي مُسْلِمٍ ظَلَمَ
وَلَهُمْ اجْتِنَاؤُهَا بِمَا ضَرَبَ
أَرْبَعَةً مِنَ الدَّنَانِيرِ أَوْ
أَخْرَجَ كُلَّ سَنَةٍ فِي الْمُعْتَمَدِ

وَنُقِصَ الْفَقِيرُ بِالْوُسْعِ وَلَا
 مِنْ شَرْطِهِ وَحَيْثُ فِيهِ أَطْلَقًا
 مَعَ الْإِهَانَةِ لَدَى الْأَخِيذِ رَسَتْ
 وَالْعَيُوتُ بَعْدَهَا حُشْرَ فَإِنْ
 دُونَ سِوَاهَا لِذَوِي الْإِسْلَامِ
 فَأَرْضَهُمْ لَهُمْ إِذَا أَجْمَلَتِ
 فَهِيَ لَهُمْ إِلَّا إِذَا مَاتَ وَلَا
 فِي الثَّلَاثِ مَا أَوْصُوا بِهِ وَإِنْ عَلَى
 كَلْبِهِمَا فَلَهُمُ الْبَيْعُ وَلَمْ
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْعَيُوتِ شَرْطُ
 إِلَّا فَلَا كَرِيمَ مَا قَدْ انْتَهَمَ
 وَبَيْعُهُمْ عَرَصَتَهَا وَحَائِطًا
 إِلَّا لِمَفْسَدَةِ آدَمَى وَمُنْعِ
 مَنَعَ السُّرُوجَ مَعَ جَادَةِ الطَّرِيقِ
 وَقَدْ يَعْزُزُّ لِنَرْكِهِ وَقَدْ
 كَالشُّكْرِ وَلَتَرْقُ وَمُعْتَقَدَهُ
 وَيَقْتَالُ عَهْدَهُ قَدْ يَنْتَقِضُ
 وَيَتَمَرَّدُ عَلَى الْأَحْكَامِ
 مُسْلِمَةٍ وَيَقْرُورُهَا بِهِ
 عَوَازَتَا لَهُ كَسَبِهِ نَبِي
 كَنْفِيهِ إِرْسَالِ مَنْ عَلَيْهِ
 وَقَتْلُهُ يُشْرَعُ إِنْ لَمْ يُسْلِمِ
 لِأَسْرِهِ اسْتِزْقَ إِنْ لَمْ يُطْلَمِ
 فِيهَا لِلْإِسْلَامِ وَحَيْثُ ارْتَدَّتِ
 كَمِثْلِ مُرْتَدِّينَ لَمْ لِلْإِمَامِ
 خَافَ لِمَصْلَحَتِنَا إِذَا خَلَا
 كَتَرَكِ مُسْلِمِ أَسِيرِ بَيْنَهُمْ
 وَيَنْبَغِي عِنْدَهُ أَنْ تَمْتَدَّ نِي

زَيْدَ وَلِلصُّ لِحَيِّ مَا قَدْ حَصَلَا
 كَانَ كَالْأَوَّلِ لَدَى مَنْ حَقَّقَا
 حَتْمًا وَمَنْ أَسْلَمَ عَنْهُ سَقَطَتْ
 مَاتَ أَوْ أَسْلَمَ فَإِنَّ الْأَرْضَ مِنْ
 أَمَّا ذَوُو الصَّلَاحِ لَدَى الْأَعْلَامِ
 وَإِنْ عَلَى رِقَابِهِمْ فِرْقَتِ
 وَارْتِ فَالْمُتْرُوكُ يَفْءُ وَجَلَا
 الْأَرْضِ فِرْقَتِ أَوْ الضَّرْبُ عَلَى
 يَزَلُ خَرَا جُهَا عَلَى الْبَائِعِ ثُمَّ
 كَنَيْسِيَّةِ يَحْدِثُهَا تَحْتَطُّ
 وَجَارَ لِلصُّ لِحَيِّ أَنْ يُحْدِثَ ثُمَّ
 مَا لَمْ يَكُنْ لَأَرْضِنَا مُخَالِطًا
 رُكُوبَ حَيْلٍ وَيَغَالٍ وَشَرِيعِ
 وَلُبْسِ كَالزُّنَارِ حَتْمُهُ خَلِيقِ
 يُكْسَرُ نَافُوسِ إِنْ أَظْهَرُوهُ قَدْ
 كَذَا عَلَى بَسْطِ لِسَانِ حَدِّهِ
 كَذَا يَمْنَعُ مَا عَلَيْهِ قَدْ فِرْضِ
 وَيَاغْتَصَابِ حُزْرٍ بِالذِّمَامِ
 وَيَا التَّلَطُّعِ بِمَا يَتَشَدُّو بِهِ
 بِمَا عَلَيْهِ تَرُكْنَا لَهُ أَبِي
 أَجْمِيعَ أَوْ تَقُولِ عَلَيْهِ
 وَإِنْ لِيَسْدَارِ الْحَرْبِ سَارَ وَنُمَى
 إِلَّا فَلَا وَإِنْ يَحَارِبُ يَنْتَمِي
 جَمَاعَةً وَحَارَبَتْ أَخَذَتْ
 مَعَهُ الْمُهَادَنَةَ إِنْ عَلَى السَّلَامِ
 عَنِ اسْتِرَاطِ خَافِضِ عَمَّا عَلَا
 وَإِنْ يَمَالِ دُونَ خَوْفِ عِنْدَهُمْ
 لَأَكْثَرِ مِنْ أَشْهُرِ أَرْبَعَةِ

وَإِنْ خِيَانَةً لَهُمْ يَسْتَشِيرِ
وَوَجَبَ الْوَفَاءُ لَوْ بَرَدَ
كَذَاكَ مَنْ أَسْلَمَ حَيْثُ ذَكَرَا
ثُمَّ يَمَالِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمَا
هَدَى بِهِ بِالْمَثَلِ فِي الْمَثَلِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ صَدَقَةً نَوَى وَلَمْ
إِلَّا إِذَا مُحَرَّمًا أَوْ زَوْجًا إِذَا
إِلَّا إِذَا أَمَرَهُ وَالتَّرَمَّ مَا
وَقَدِمَ الْفَادِي عَلَى سِوَاهُ قَدْ
إِنْ جَهَلَ الْعَدُوَّ قَدَرَهُمْ وَإِنْ
أَنَّ لَهُ الْقَوْلَ كَبُضِهِ وَلَوْ
وَحَيْثُ بِالْأَسْرَى الْمُقَاتِلَةِ أَوْ
وَفِي جَوَازِ الْخَيْلِ فِي ذَا الشَّانِ

باب الجعل في المسابقة

الْجُعْلُ فِي سَبَاقِ خَيْلٍ وَإِبِلٍ
إِنْ صَحَّ بَيْعُهُ وَكُلُّ حَيْدَا
ذَلِكَ مِنْ مَرْكُوبٍ أَوْ رِيَامٍ وَمِنْ
أَخْرَجَهُ غَيْرُ مَسَابِقٍ سُدَى
بِهِ الْمَشَاهِدُ وَإِنْ سِوَاهُ
وَحَيْثُ أَخْرَجَا مَعًا لِيُظْفَرَا
وَهُوَ لِرَبِّهِ وَلَوْ مَعَهُمَا
وَلَا يَضُرُّ عَدَمُ التَّعْيِينِ
وَعَدَمُ الْعِلْمِ بِجَرِيِّ مَرْكَبٍ
وَإِنْ لَسَهُمْ عَارِضٌ عَرَضٌ أَوْ
نِزَعٌ سَوَوطٌ لَمْ يَكُنْ مَسْبُوقًا
كَحَرَنِ وَقَطْعِ كَاللَّجَامِ
وَجَازَ مَجَانًا سَبَاقَ غَيْرِ مَا

نَبَذَ وَالْإِنْدَارُ عِنْدَ ذَا دُرَى
رَهَائِنِ لَوْ أَسْلَمُوا فِي الْعَهْدِ
كَانَ وَيَا لَفِيءِ الْفِدَاءِ سَطْرًا
مَلَكَهُ وَعَادَ قَلَادِيهِ بِمَا
وَقِيمَةِ الْغَيْرِ عَلَى الْمَلِي
يُمْكِنُ خَلَاصُهُ بِدُونِ مَا أَلَمْ
عَرَفَهُ أَوْ كَانَ يُعْتَقُ لَذَا
بِهِ لَهُ فَعَوْدُهُ قَدْ رَسِمَا
لَوْ فِي سِوَى مَا عِنْدَهُ عَلَى الْعَدَدِ
أَنْكَرَ ذُو الْأَسِيرِ الْفِدَاءَ فَقَوْنُ
كَانَ الْأَسِيرُ عِنْدَهُ فِيهِمَا رَأَوْا
بِالْخَمْرِ وَالْخَزِيرِ عَنْهُ مَا آتَوْا
وَأَلِةَ الْحَرْبِ بِهِ قَتُولَانِ

وَالرَّمْيُ جَائِزٌ وَفِي غَيْرِ حُظُلٍ
مِنْ مَبْدَأٍ وَغَايَةٍ وَمَا عَدَا
عَدِدٍ أَوْ نَوْعٍ إِلَّا صَابَةً فَإِنْ
أَوْ الْمُسَابِقُ فَإِنْ فَازَ غَدَا
غَلَبَتْهُ فَإِنَّهُ يُعْطَاهُ
بَدَيْنِ مَنْ غَلَبَ شَرْعًا حُظْرًا
مَحَلِّلٌ يُمْكِنُهُ سَابِقُهُمَا
لِمَا بِهِ رَمِيَهُمَا فِي الْحِينِ
سِوَاهُ شَرْطٍ وَقَلُّوا حَمَلٌ صَبِي
ضَرْبٌ وَجْهَ مَرْكَبٍ فَأَعْتَاقٌ أَوْ
عَكْسٌ ضَيَاعٌ سَوَوطُهُ فَعِيقًا
وَكَسْ سَوَوطُهُ بِإِلَّا قَوَامِ
مَرَّ وَالْفَتْخَارُ عِنْدَمَا رَمَى

وَالرَّجْزُ وَالصِّيَاحُ وَالْأَحَبُّ

لَهُ لِيَذْكُرَ رَبَّنَا أَنْ يَصُوبُوا

باب خصائص النبي

خُصَّ النَّبِيُّ بِوُجُوبِ الْأُضْحَى
يَحْضِرُ كَالْوُثْرِ وَالسَّوَاكِ مَعَ
وَبِإِجَابَةِ الْمُصَلِّي مُطْلَقًا
وَبِقَضَاءِ دَيْنٍ مَيِّتٍ مُعْسِرٍ
وَبِمَصْرَابَرْتِهِ الْعَدُوَّ
وَأَلَيْهِ بِحُرْمَةِ الصَّدَقَةِ
إِمْسَاكِ ذَاتِ الْبُغْضِ أَوْ تَبَدُّلِ
ذَاتِ الْكِتَابِ مُطْلَقًا وَالْأَمَةِ
بَنَى بِهَا وَتَزْعُمُهُ لَأَمَنَةً
وَالْمَنْ لَا شَيْءَ كَثَارِهِ وَخَائِنَةً
وَبِالنِّدَاءِ بِاسْمِهِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
الرَّفْعِ لِصَوْتٍ عَلَيْهِ وَيَحِلُّ
وَيَقْتَسِلُ وَصَفِي الْمُنْعِمِ
أَنَّ لَهُ نِكَاحَ فَوْقِ أَرْبَعٍ
كَمَا لَهُ أَنْ يَحْمِي الْمَوَاتَ لَهُ

وَبِالنَّهْجِ كَمَا قَدْ صَحَّ
تَحْيِيرُ نِسَاءٍ فِيهِ نَبَعٌ
وَبِالْمُشَاوَرَةِ كُنْ مُحَقِّقًا
كَذَا يَتَفَسَّرُ الْقَبِيحُ الْمُنْكَرُ
وَلَوْ جَمِيعٌ مِنْ عَلَيْهَا وَهُوَ
وَأَكْلِيهِ كَالثُّومِ أَوْ بِحُرْمَةِ
أَزْوَاجِهِ وَبِنِكَاحِ مَا تَلِي
ثُمَّ عَلَى سِوَاهُ تَحْرُمُ الَّتِي
حَتَّى يُقَابِلَ فَخُذْ مِثْلَهُ
الْأَعْيُنِ الْأَوْلَاءِ لَيْسَتْ بِأَيْنَهُ
الْحُجَرَاتِ وَعَلَيْنَا حُطْرًا
دُخُولِ مَكَّةَ لَهُ وَهُوَ حِلٌّ
وَحُمْسِيهِ وَبِالْيَوْمِ مَالٍ وَنَمِي
فِي عِصْمَةِ يَدُونِ تَحْدِيدِ وَعِي
وَأَنَّهُ فِي الْمَالِ لَا وَارِثَ لَهُ

باب النكاح وما يتعلق به

نِكَاحٌ مَنْ خَافَ الْحَرَامَ قَدْ يَجِبُ
وَحُطْبَةٌ بِخُطْبَةٍ كَذَا نَظَرُ
إِشْهَادَ عَدْلَيْنِ سِوَى الْوَلِيِّ
وَإِنْ خَلَا الْعَقْدُ وَالْإِبْنَاءُ مِنْ
وَالْحَدِّ لَاغٍ إِنْ فَشَا وَلَوْ عَلِمَ
وَجَازَ بِالْعَقْدِ الْجَمَاعُ وَحَرَى
وَحَرَمَتْ خُطْبَتُهَا إِنْ رَكَعَتْ
إِلَّا إِذَا دَخَلَ كَالْعَنْدَةِ

إِلَّا هِيَ سَتَحَبَّ وَالْيَكْرُ نَذِيرٌ
وَجِهٌ وَكَفَّيْهَا وَإِعْلَانُ الْخَبَرِ
ثُمَّ لَهُ الدُّعَاءُ بِالْمَرْضِيِّ
عَدْلَيْنِ فَالْفَسْخُ وَلَوْ طَالَ قَمِينٌ
إِذْ دَرَوْهُ بِأَيِّ شُبْهَةٍ رَسِمَ
أَنْ يَتَمَتَّعَا بِغَيْرِ السُّبْرِ
لِفَيْرِ قَاسِقٍ وَفَسْخُهُ ثَبَتَ
وَحَيْثُمَا عَقَدَهَا فِي الْعِدَّةِ

تَأْبَسَتْ إِنْ مَسَّهَا وَإِلَّا
كَذَاتِ الْإِسْتِبْرَاءِ مِنْ سِتْوَاهُ
لَا يَنْكِاحَ مَنْ أَبْتَهَا فَلَا
وَجَارَ تَعْرِضُ وَلِيَهْدَاءُ وَإِنْ
وَجَارَ أَنْ يُفَوِّضَ الْعَقْدُ إِلَى
وَكْرَهُوا عِدَّةً وَاحِدَهُمَا
أَوْ الْمَصْرَجَ لَهَا فِي الْعِدَّةِ
وَاسْتَحْسَنُوا فِرَاقَهَا كَعَرُضٍ
وَرَكْنُهُ الْوَلِيُّ وَالصَّدَاقُ
يَنْخَوِ أَنْكَحَتْ كَذَا يَكُلُّ
وَإِنْ تَيْتَمَّ صِيغَةُ الْعَقْدِ لِيَزِمَ
وَجَبَرَ الْمَالِكُ ذَارِقِي فَلَابُ
كَتَيْبٍ صَغُرَتْ أَوْ يَمَارِضٍ
وَدُونَ إِذْنِهِ يُرَدُّ وَيَصِحُّ
وَجَارَ مِنْ مَقْوُوضِ الْأُمُورِ إِنْ
لَا يَنْكِاحَ فَاسِيدَ وَإِنْ بَسَدَتْ
أَوْ سَنَةً فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَسَتْ
وَبَعْدُ لَا جَهْرَ فَمَنْ بَلَغَتْ
إِلَّا يَتِيمَةً فَسَادَهَا ثَبَتَتْ
وَحَيْثُ زَوَّجَتْ بِدُونِ تِلْكَ صَحَّ
لِلْمَالِكِ التَّبْعُضُ وَلَا يَتَّةٌ فَلَا
وَطءَ شَرِيكِ دُونَهُ فَإِنْ فَعَلَ
إِلَّا فَلَا خَيْرَ الْإِبْقَاءِ كَمَا
وَقَدِيمَ ابْنٍ فَإِنَّهُ وَإِنْ نَزَلَ
فَالْجَدُّ فَنَاعِمٌ فَتَجَلُّهُ يَعْدُ
فَمَعْتَقٌ فَكَافِلٌ قَدْ شَفَقَا
فَحَاكُمُ فَمُسْلِمٌ وَصَحَّ فِي

فَالْعَقْدُ بَعْدَهَا لَدَيْهِمْ حَلًّا
أَوْ وَطءَ شَبِيهَةٍ بِهَا اعْتَرَاهُ
بِهِ تَأْبَسَتْ كَوَطءٍ حُطْلًا
أَبَتْ فَارْدُ الْمَالِ فِي الْأَقْوَى قَمِينَ
غَيْرِ وَتَبْيِيحُ الْمَسَاوِي مُسْجَلًا
كَذَا نِكَاحُ مَنْ لَهَا الزَّنا انْتَمَى
مِمَّنْ بِهَا صَرَحَ بَعْدَ الْمُدَّةِ
رَاكِنِي بَعْدَ الدُّخُولِ مَرْضَى
مَحْلُكُهُ وَصِيغَةُ تَسَاقُ
مَا يَقْتَضِي الْبَقَاءَ عِنْدَ الْجَلِّ
وَلَوْ وَقُوعُ الْهَزْلِ مِنْهُمَا فِهِمْ
بِكُرًا كَذَا وَصِيغَةُ فِي الْمُتَخَبِّ
أَوْ بِحَرَامٍ لَوْ فَشَا فِيمَا رُضِيَ
لِبُعْدِهِ جَدًّا كَالضَّرِّ الْمَلِخِ
أَجَازُهُ إِلَّا فَارْدَهُ فَمِنْ
سَفِيهَةٍ كَذَاكَ بِكُرٍ رُشِدَتْ
وَالْوَطءُ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ أَنْكَرَتْ
هِيَ الَّتِي تُنْكَحُ إِنْ لَزِمَتْ
وَشُورُ الْقَاضِي وَعَشْرًا بَلَغَتْ
إِذَا بَنَى بِهَا وَطَأَلَ فِي الْأَصَحِّ
يَصِحُّ دُونَ إِذْنِهِ وَحُطْلًا
يَغِيرُ نَصِيْبَهُ إِذَا حَمَلَ حَصَلَ
قَدْ كَانَتْ أَوْ قِيمَتُهُ فِي الْمُعْتَمَى
فَالْأَبُ فَالْأَخُ فَالْإِبْنُ لَوْ سَفَلَ
وَقَدِيمَ الشَّقِيقِ فِي الْقَوْلِ الْأَسَدُ
إِذَا بِهَا دَنَاءَةٌ فِي الْمُتَقَى
دَنِيئَةٍ بِهِ كَذَاتِ الشَّرَفِ

إِذَا بَنَى بِهَا وَطَالَ بَعْدُ
 وَإِنْ يَطُلْ قَبْلَ بِنَائِهِ فَفِي
 مَحَلٍّ ذَا تَزْوِجَهَا بِالمُسْلِمِ
 وَقَدْ مَضَى بِأَبْعَدٍ مَعَ أَقْرَبِ
 وَصَحَّ مِنْ أَحَدِ مُعْتَقَيْنِ قَدْ
 رِضًا وَلَوْ مَعَهُ بَكَتْ لَا إِنْ أَبَتْ
 كَذَاكَ بِكْرٍ بَالِغٍ إِنْ رُشِدَتْ
 أَوْ بِرَقِيقٍ أَوْ بِبَذِي عَيْبٍ كَذَا
 وَلَيْسَ هَا أَفْئَاتَ عَلَيْهَا وَيَصِحُّ
 بِتَلِيدِ الْعَقْدِ وَلَمْ يُقَرِّبْهُ
 وَرَدَّ تَزْوِيجَ ابْنَةِ الْمُجْبِرِ فِي
 أَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ كَالْأَقْرَبِ إِنْ
 أُسِرَ أَوْ فَقَدَ حَلَّ الْأَبْعَدُ
 ذَا صَغِيرٍ أَوْ عَتَاهُ أَوْ رِقٍ
 وَوَكَلَتْ مَالِكَةً وَمُعْتَقَةً
 وَمُنِعَ النِّكَاحُ بِالإِحْرَامِ
 لِذَاتِ إِسْلَامٍ كَعَكْسِهِ خَلَا
 لِعَتَاقِهَا فِي بَلَدِ الإِسْلَامِ
 يُسْلِمُ أَنْثَاهُ وَالمُسْلِمُ إِنْ
 وَعَقَدَ السَّفِيهَ ذُو الرَّأْيِ وَصَحَّ
 أَنْ لَا يُؤَكِّلَ وَلِيًّا إِلَّا
 وَإِنْ بِكُفْرِهِ رَضِيَتْ فَلْيُجِبْ
 أَمْرَهُ الْقَاضِي فَزُوجَتْ وَلَا
 إِذَا تَحَقَّقَ عَلَيْهِ الْعُضْلُ
 وَحَيْثُ وَكَلْتُهُ يَمَنْ قَدْ أَحَبَّ
 مِنْ رَدِّ أَوْ رِضَائِهِ لَوْ طَالَا
 وَلَا بَنَ عَمَّ عَقْدَهَا لِنَفْسِهِ

وَإِنْ دَنَا فَلِلْوَلِيِّ الرَّدُّ
 تَحْتَمُّ الرَّدُّ اخْتِلَافُ السَّلَفِ
 مِنْ دُونِ إِذْنِ حَاصِلِهَا وَالْحَكِيمُ
 وَإِنْ يَكُ الْأَقْرَبُ مُجْبِرًا أَيْ
 وَصَمَتْ أَوْ تَقْوِيضُ بِكْرٍ قَدْ يَعْدُ
 وَتُعَرِّبُ الشَّيْبَ عَمَّا أَضْمَرَتْ
 أَوْ عُضِلَتْ أَوْ قَدْ بَعْرِضَ زُوجَتْ
 يَتِيمَةً صَفَرَتْ أَوْ بِكْرًا إِذَا
 إِنْ الرِّضَا كَانَ يُقْرَبُ مُتَضَخٌّ
 فِي الْعَقْدِ كَالزَّوْجِ إِذَا مَا أَفْتِيَتْ بِهِ
 كَعَشْرَةِ زَوْجِ الْحَاكِمِ فِي
 ثَلَاثَةِ الْأَيَّامِ غَائِبًا وَإِنْ
 مَحَلَّهُ كَانَ يَكُونُ الْأَقْعَدُ
 وَسَلَبَ الْكَمَالُ مِنْ ذِي الْفُسْقِ
 ثُمَّ وَصِيَّةٌ لَدَى مَنْ حَقَّقَهُ
 مِنَ الثَّلَاثَةِ كَكُفْرِ دَامِ
 أَمَّتْهُ وَذَاتَ عِتْقٍ أَنْجَلَى
 وَزَوْجَ الْكَافِرِ ذُو الدِّمَامِ
 يَعْقِدُ بِكَافِرٍ فَتَرَكَّهُ فَمِنْ
 تَوْكِيلِ زَوْجِ الْجَمِيعِ وَاتَّضَحَّ
 كَهُوَ لَا سِوَاهُ إِنْ تَوَلَّى
 وَلَيْسَ هَا حَتْمًا وَإِنْ لَمْ يَجِبْ
 يَعْدُ عَاضِلًا أَبَ بِكْرًا خَلَا
 وَالْعُضْلُ فِي الْمَلَّةِ لَا يَحِلُّ
 لِيَزِمَ إِنْ عَيَّنَ إِلَّا هَذَا أَحَبُّ
 لَا الْعَكْسُ إِنْ مَمَّنَ تَلِيْقُ حَالًا
 مِنْ بَعْدِ أَنْ يُخْبِرَهَا بِعُزْسِهِ

هُوَ بِهَا وَرَضِيَتْ كَكُلِّ
وَحَيْثُمَا الْعَقْدُ ادَّعَى وَأَنْكَرَتْ
لِلأَوَّلِ الزَّوْجَيْنِ حَيْثُ أَذْنَتْ
يُذَوْنَ عَلَيْهِ وَإِنْ زُوجَتْ
وَفُسِّخَ الْعَقْدَانِ حَيْثُ اتَّحَدَا
شَهَادَةُ اثْنَيْنِ بِقَوْلٍ مُنْجِلٍ
لَا إِنْ أَقْسَرَ أَوِ الْأَوَّلُ جُهِلَ
وَإِنْ تَمَّتْ فِي الْجَهْلِ فَالْخِلَافُ فِي
عَدَمِهِ فَزَائِدُ الْمَهْرِ وَإِنْ
تَنَاقَضَتْ بَيِّنَتَانِ فِيهِمَا
وَفُسِّخَ الْمُوصَى بِكُتْمِ الْبَيِّنَةِ
أَوْ أَهْلٍ مَنُزَّلٍ إِذَا لَمْ يَدْخُلِ
وَعَوِيقُ الشُّهُودِ وَالزَّوْجَانِ
وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ حَتْمًا إِنْ وَقَعَ
نَهَارًا أَوْ لَيْلًا أَوْ الْعَقْدُ اكْتَمَلَ
عَلَى إِذَا لَمْ يَبْذُلِ الْمَهْرَ إِلَى
كَذَاكَ مَا فَسَدَ لِلصَّدَاقِ
أَوْ وَقَعَ الْعَقْدُ بِشَرْطٍ انْتَمَى
أَوْ شَرْطٍ أَنْ يُؤَدَّرَ ضَرَّةً لَهَا
وَصَحَّ إِنْ يَدْخُلُ بِمَهْرٍ أَلَمْ يَلِ
وَرَدَّ مُطْلَقًا نِكَاحُ الْمُتَعَةِ
كَإِنْ يَقَعَ لِأَجَلٍ أَوْ إِنْ مَضَى
وَهُوَ طَلَاقٌ إِنْ خِلَافٌ يَعْلَمُ
كَالْعَبْدِ وَالْمَسْرُوقِ إِنْ تَوَلَّيَا
إِلَّا الْمَرِيضَ وَالْخِيَارَ وَيَقَعُ
بِوَطْئِهِ وَمَا عَلَيْهِ أَجْمَعًا
وَعَقْدُهُ لَا يَنْشُرُ الْحَرَمَةَ بَلْ

مَنْ يَنْكَاحُهَا لَهُ التَّوَلَّى
وَصَدَقَ الْوَكِيلُ دَعَاؤُهُ ثَبَتَ
لِلْأُنثَى إِنْ لَمْ تَكُ بِالثَّانِي خَلَتْ
فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ مِنْهُ رَدَّتْ
بِلَا طَلَاقٍ مُطْلَقًا كَإِنْ بَدَا
مِنْهُ يَعْلَمُ بِهِ بِعَقْدِ الْأَوَّلِ
فَفُسِّخَ كُلُّ طَلَاقٍ قَدْ نُقِلَ
إِثْنُهُمَا مَعَ صَدَاقِهَا وَفِي
مَاتَ فَلَا إِرْثَ وَلَا مَهْرَ وَإِنْ
أَلْفَيْتَا وَلَوْ عَلَتْ إِحْدَاهُمَا
أَيَّامًا أَوْ عَنْ مَرَأَةٍ مُعَيَّنَةٍ
أَوْ لَمْ يَطْلُ دُخُولُهُ فِي الْأَمْثَلِ
إِلَّا لِجَهْلٍ مِنْهُ يُعَذَّرَانِ
أَنَّ الْمَجْنُونَ مِنْهُ أَوْ مِنْهَا امْتَنَعَ
عَلَى خِيَارِ أَيِّ شَخْصٍ أَوْ حَصَلَ
كَذَا فَلَا عَقْدَ وَفِيهِ بَدَلًا
كَخَمِيرٍ أَوْ غَرِيرٍ أَوْ إِبَاقٍ
إِلَى مُنَاقِضٍ كَأَنْ لَا يَقْسِمَا
أَوْ أَنْ أَمَرَهَا مَتَى شَاءَتْ لَهَا
لِخَلِيلٍ وَزَالَ شَرْطُ كُلِّ
إِذَا مَنَعُوهُ كُلُّهُمْ فِي الشَّرْعَةِ
شَهْرٌ فَأَنْكِحُكَ مَعَ مِنْهَا الْإِذَا
نَحَوِ الشُّفَارَ وَنِكَاحُ الْمُحْرِمِ
وَالْإِرْثُ قَبْلَ فَسْخِهِ قَدْ وَعِيَا
تَحْرِيمُهُ بِعَقْدِهِ وَقَدْ يَقَعُ
فَالْإِرْثُ وَالطَّلَاقُ فِيهِ امْتِنَعَا
الْوَطْءُ حَيْثُ دَرَّ حَتَّى حَصَلَ

فِي النَّسْخِ وَالطَّلَاقِ حَيْثُ دَخَلَ
 إِلَّا نِكَاحَ الذَّرْهَمَيْنِ فَالْقَضَا
 وَيَلْحَقُ الْوَلَدُ فِيهِ مُطْلَقًا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَ أَنَّهُ حَرَامٌ
 وَلَا عَلَى الصَّغِيرِ مِنْ مَهْرٍ وَلَا
 وَإِنْ يَزَوِّجَ بِشُرُوطٍ وَلَكِنْ
 وَفِي لَزُومِ نَصِفِ مَهْرِهَا اخْتِلَفٌ
 وَجَارٌ لِلْسَّيِّدِ رَدُّ عَقْدِ
 وَرُبْعُ دِينَارٍ لَهَا إِذَا دَخَلَ
 عَشَقٌ بِهَا بَقِيَ مَا لَمْ يَجْرِ
 وَلِلْوَلِيِّ فَسْخُ عَقْدِ ذِي السَّفَةِ
 لَوْ بَعْدَ مَوْتِهَا وَإِنْ مَاتَ يَجِبُ
 وَلَإِبٍ جَبْرٌ صَغِيرٍ وَكَذَا
 خِيفَ عَلَيْهِ ضَرْرٌ وَالْخُلْفُ فِي
 وَمَهْرِهِمْ إِنْ أَعْدَمُوا قَدْ اسْتَقَرَّ
 وَحَلَفَ ابْنُ ذُو رَشَادٍ إِنْ حَضَرَ
 وَرَدَّ عَنْهُ وَإِذَا أَنْكَرَ قَدْ
 كَأَمْرًا وَأَجْبِي فَهَمَّا
 وَإِنْ يَزَوِّجَ أَبٌ أَوْ ذُو قَدِيرٍ
 عَادَ إِلَيْهِمْ نِصْفُهُ إِنْ طَلَقَا
 وَلَا يَعُودُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَلَا
 أَوْ ضَمِنَ الصَّدَاقَ بَعْدَهُ وَإِنْ
 وَبَطَلَ الضَّمَانُ فِي الْمَرَضِ عَنْ
 إِنْ الْكَفَاءَ لَدَى النِّكَاحِ
 وَتَرَكَهَا لَهَا وَلِلْوَلِيِّ
 مِنْهُ إِذَا بَعْدَ رِضَاهُ طَلَّقَتْ
 أَمْ يَتَزَوَّجُ أَبِي مَنْ رَغِبَتْ

صَدَاقُهَا وَحَيْثُ لَمْ يَدْخُلْ فَلَا
 يَنْصُفُ فِيهِ وَالْإِلْتِذَاذُ عَوْضًا
 إِلَّا إِذَا إِقْرَارُهُ تَحَقَّقَ
 وَقَدْ عَلَى الْفَسَادِ أَجْمَعَ الْأَنَامُ
 مِنْ عِدَّةٍ إِنْ فَسَخَ عَقْدِهِ جَلًا
 وَقَدْ أَبَاهَا فَمِنْ الْعُرْسِ فَرَّغُ
 وَإِنْ تَشَأْ فَبِالسُّقُوطِ تَعْرِفُ
 بِطَلْقِ بَائِنَةٍ لِلْعَبْدِ
 وَحَيْثُ غَرَّ اتَّبَعَتْهُ إِنْ حَصَلَ
 إِبْطَالُهُ السَّيِّدِ أَوْ ذُو الْأَمْرِ
 إِذَا سَوَى الصَّوَابِ فِيهِ عَرَفَهُ
 وَلَا لَهَا مَهْرٌ وَلَا إِرْثٌ نِسْبُ
 وَصِيٌّ أَوْ قَاضٍ كَمَجْنُونٍ إِذَا
 جَبَرَ السَّفِيهِ حَيْثُ ضَرَّهُ نَفْسِي
 عَلَى الَّذِي رَوَّجَهُمْ فَمَنْ غَبَرَ
 وَمِنْهُ إِنْكَارُ الرِّضَا وَالْإِذْنُ قَرُ
 مُجَرَّدُ الْعِلْمِ فِذِي أَيْضًا تَرُدُّ
 كَذَا وَإِنْ طَالَ كَثِيرًا يَزِمَا
 أَوْ لِابْنَةٍ ضَمِنَ كُلُّ الْمَهْرِ
 وَكُلُّهُ إِنْ بِالْفَسَادِ فُرِّقَا
 إِنْ بِالْحِمَالَةِ يُصْرَحُ مُسْجَلًا
 أَبَى فَمَنْعُهَا لِأَخْذِهِ فَمِنْ
 وَارِثِهِ لَا زَوْجَ يَنْتِ فَيَسُنُّ
 السُّدَيْنِ وَالْحَالُ بِالِاتِّصَاجِ
 وَالِامْتِنَاعِ لَيْسَ بِالْمُرْضِيِّ
 إِلَّا لِحَادِثٍ وَإِنْ تَكَلَّمَ ثَبَتَ
 مِنْ مُعِيدٍ فَإِنَّهُ لَهَا ثَبَتَ

وَقِيلَ: لَا وَقِيلَ: إِلَّا لَضَرَرٍ
 وَغَيْرِ ذِي الْقَدْرِ الشَّرِيفِ وَالْأَقْلُ
 وَحَرَمَ الْفَصْلُ لَهُ وَالْأَصْلُ
 مِنْ وَالِدَيْهِ مُطْلَقاً وَأَوَّلُ
 وَأَصْلُهُ يَعْقِدُهَا وَقَصْلُهَا
 كَالْمَلِكِ وَالتَّحْرِيمُ فِيهِ قَدْ دُرِيَ
 وَحَرَمَ الْعَقْدُ وَإِنْ فَسَدَ إِنْ
 تَحْرِيمُهُ بِالْوُطْءِ حَيْثُ الْحَدُّ
 كَثِيرُهُ فِي الْحَكِيمِ فِي الْأَعْلَى وَفِي
 وَإِنْ تَلَدَّ بِهَا يَحْأُولُ
 وَإِنْ يَقْلُ أَبٌ لِيَذِي نَكَحَتْ
 لِقَصْدِ الْإِبْنِ ذَا وَأَنْكَرَ نِدَبُ
 وَجَمَعَ خَمْسٍ وَإِذَا عَلِمَتْ
 غَيْرَ الَّتِي تَعْلَمُ قَبْلَهَا وَإِنْ
 وَلِئْتِي بَنَى بِهَا الصَّدَاقُ
 وَجَمَعَهُ اثْنَتَيْنِ أَنْ لَوْ قَدِرَتْ
 وَرَدَّ مُطْلَقاً نِكَاحُ الثَّانِيَةِ
 وَلَمْ تَصِدِّقْهُ فَلِلْمَهْرِ حَلْفُ
 لِلْأُمِّ وَالْبَنَاتِ يَعْقِدُ لِمُتَّحِدٍ
 إِنْ بَهْمَا يَدْخُلُ وَلَا إِرْتُ كَيَانُ
 جَمِيعَتَا وَلَا دُخُولُ حِكْمَا
 وَإِنْ يَمُتُ وَجْهَاتُ أُولَاهُمَا
 يَنْصَفُ صَدَاقُهَا وَالْأُولَى إِنْ تَبِنَ
 وَحَيْثُ بَنَتْهَا عَلَيْهِ حَرَمَتْ
 إِنْ كَانَ بِالْغَا وَأَوَّلُ وَلَمْ
 وَإِنْ يَكُنْ فَسَدَ فَالْمُحَلِّلُ
 إِنْ كَانَ مِمَّا بِالدُّخُولِ يَثْبُتُ

مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ وَذَا هُوَ الْأَبَرُ
 جَاهَا وَذُو الْعَتَاقِ كُفَاءً لِلْأَجَلِ
 وَزَوْجُ كُلِّ مَنَّهُمَا وَالْفَصْلُ
 فَصْلٌ أَتَى مِنْ كُلِّ أَصْلٍ يُعْقَلُ
 وَيَأْتِي تَلَدُّ عَلَيْهِ نَسْلُهَا
 إِلَّا لِيَذِي وَيُلَوِّغُ الذِّكْرُ
 عَلَيْهِ لَمْ يَجْمَعْ وَإِلَّا فَقَمِنْ
 ذُرَى وَالْفَصْلُ الْحَرَامُ يَبْسُدُ
 نَشِيرُ الزُّنَا الْحَرَمَةَ خُلْفُ السَّلَفِ
 فَالْتَدَّ بِابْنَةٍ لَهَا خُلْفُ جَلِي
 أَوْ هَذِهِ الْأَمَّةُ قَدْ وَطِئَتْ
 تَنَزَّهَ وَإِنْ فَشَا فَهَلْ يَجِبُ
 خَامِسَةٌ رَدَّتْ وَإِلَّا رَدَّتْ
 قَبْلُ يَمُتُ فَالْيَشْرُكَ فِي الْفَرَضِ قِمِنْ
 وَلِسَوَاهَا يَنْصَفُ يَسَاقُ
 ذَكَرًا أَيْتُهُ عَلَيْهِ حَرَمَتْ
 وَإِنْ تَكُنْ مِنَ الدُّخُولِ خَالِيَةٍ
 بِأَلَا طَلَاقٍ وَإِنْ الْجَمْعُ اتَّصَفَ
 حَرَمَتَا مَعًا عَلَيْهِ لِلْأَبَدِ
 تَرْتَبُ الْعَقْدَانِ إِنْ بَنَى وَإِنْ
 لَهُ يَحِلُّ مَنْ أَرَادَ مِنْهُمَا
 وَرِثَتَاهُ وَلِكُلِّ مَنَّهُمَا
 فَحِلٌّ غَيْرُ مَنْ تَابَدَّتْ قِمِنْ
 إِلَّا إِذَا زَوْجاً سَوَاهُ نَكَحَتْ
 بِنُوبِهِ التَّحْلِيلُ وَالْعَقْدُ انْحَتَمَ
 جَمَاعَهَا الثَّلَاثِي وَقِيلَ الْأَوَّلُ
 وَالْغَيْبَتُ نِيَّتُهَا وَنِيَّةُ

مَن بَتَّهَا وَمُطَلَّقاً حَتَّمَا يُرَدُّ
 وَصَدِّقَتْ طَارِئَةً حَيْثُ ادَّعَتْ
 وَمِثْلُهَا حَاضِرَةٌ إِنْ أُمِنَتْ
 حَرَّمَ أَنْ يَنْكِحَ مُلْكُهُ وَإِنْ
 لَوْ طَرَأَ الْمُلْكُ بِلَا طَلَاقٍ
 كَأَمْرَةٍ فِي زَوْجِهَا وَلَوْ حَدَّثَ
 مِنْ أَجْلِ أَنْ يُعْتَقَ عَنْهَا وَإِذَا
 إِنْ قَصَدَا الْفَسْخَ مَعَا كَانَ يَهَبُ
 مِنْهَا أَنْتِزَاعُهَا بِلَا قَبُولٍ
 وَإِنْ تَلَدَّذَ أَبٌ بِأَمَةٍ
 وَإِنْ تَلَدَّذَا بِهَا حَرُمَتِ
 وَإِنْ بَطَّهَرَا وَطِئَا يُلْحَقُهُمَا
 وَجَازَ جَمْعُ أَرْبَعٍ لِلْعَبْدِ
 كَمَا لَهُ نِكَاحُ بَنَاتِ السَّيِّدِ
 وَمُلْكٌ غَيْرُهُ كَحَيْرٍ لَا يَلِدُ
 إِلَّا فَإِنْ خَافَ زِنَا وَلَمْ يَجِدْ
 وَنَظَرَ الشَّعِيرَ مِنْ سَيِّدَتِهِ
 وَخُيِّرَتْ فِي نَفْسِهَا الْحُرَّةُ إِنْ
 بِأَمَةٍ تَرَضَّ فَالْفَتْ أَكْثَرًا
 وَلَا تَبَوَّأُ بِغَيْرِ عُرْفٍ أَوْ
 قَبْلَ الدُّخُولِ أَوْ لِقَائِهِ طَلِغِيهِ
 وَهَلْ عَلَى السَّيِّدِ فِي ذَا الشَّانِ
 وَبَطَلَ النِّكَاحُ فِي الْأَمَةِ قَدْ
 يَعْكِسُ جَمْعُ الْخَمْسِ وَالْتَّرَافِ مَعَ
 وَجَازَ عَزْلُ زَوْجِهَا إِنْ أَذِنَتْ
 كَحُرِّهِ إِنْ أَذِنَتْ وَمُطَلَّقَا
 إِلَّا الْكِتَابِيَّةُ إِنْ تَحَرَّرَتْ

نِكَاحَ مَنْ تَحْلِلُهَا بِهِ قَصَدَ
 بِأَنَّهَا بَعْدَ الْبَتَاتِ نِكَاحَتْ
 وَطَالِ وَالْخُلْفُ بِغَيْرِهَا ثَبَتَ
 لِفُرْعِيهِ وَالْفَسْخُ إِنْ كَانَ قِمْنٌ
 وَلَوْ بِهِ شَائِبَةُ الْعَتَاقِ
 بِدَفْعِ مَالٍ أَوْ سُؤَالٍ أَوْ بِحَثٍّ
 يَبِيعُ لَهَا فَلَا انْفِسَاحَ نِيْذَا
 لِعَبْدِهِ زَوْجَتَهُ إِنْ الْأَرْبُ
 إِلَّا فَيَجْبِرُ عَلَى الْقَبُولِ
 لِفُرْعِيهِ مَلَكُهَا بِالْقِيَةِ
 وَعَتَقَتْ عَلَى الَّذِي حَمَلَتْ
 إِلَّا لِقَافَلِيَّةَ يَوَاحِدِهِمَا
 وَلَوْ حَرَائِرَ عَلَى الْأَسَدِ
 بِثَقَلِ لَدَى الْإِسْلَامِ الْأَجُودِ
 أَوْ كَانَ وَالْأَمَةُ لِلْأَصْلِ يَلِدُ
 مَهْرًا لِحُرِّهِ غَلَاوَهَا فَقَدْ
 يَدُونُ شُرْكَ مَعَ قُبْحِ خُلُقَتِهِ
 الْحُرُّ يَنْكِحُ أَمَةً مَعَهَا أَوْ أَوْ
 بِطَلْقِيَّةٍ بَائِنَةٍ لَا أَكْثَرًا
 شَرْطُ وَمَهْرُهَا لِذِي الْمُلْكِ وَلَوْ
 بَاعَ وَسَارَتْ لِإِبْلَاحِ نَائِيهِ
 تَجْهِيْزُهَا بِمَهْرِهَا فَوَلَانِ
 إِنْ جُمِعَتْ مَعَ حُرِّهِ فِي الْمُعْتَمَدِ
 كَأُخْتِهَا فَارْدُّ كُلِّ مُتَّبِعٍ
 وَأَذِنَ السَّيِّدُ إِنْ تَوَقَّعَتْ
 جَمَاعَ ذَاتِ الْكُفْرِ مِمَّا يَتَّقَى
 عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَنَفْيُهَا ثَبَتَ

وَحَيْثُ كَانَتْ أَمَةٌ بِالْمَلِكِ قَدْ
وَقَرَّرَ الزَّوْجَ عَلَى الْحُرَّةِ إِنْ
كَذَا عَلَى الْأَمَةِ وَالْمَجُوسِيَّةِ
إِنْ قَرَّبَ الْإِسْلَامَ كَالشَّهْرِ وَهَلْ
أَوْ أَسْلَمَتْ وَبَعْدَهَا أَسْلَمَ فِي
طَلَاقِهِمْ شَرْعًا وَأَنْكَحَتْهُمْ
وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَانَتْ حَبْنِيذُ
كَقَبْلَ أَنْ تَعْتَدَ وَالْأَجَلُ إِنْ
مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ ثَلَاثًا طَلَقًا
إِذَا أَبَانَهَا بِلَا مُحْلٍ
إِنْ مَنَعَ الْإِقْرَارَ عَلَيْهَا يَظْهَرُ
وَاخْتَارَ إِنْ أَسْلَمَ أَرْبَعًا وَإِنْ
وَمُطْلَقًا إِحْدَى كَاخْتَيْنِ كَذَا
لَمْ يَكْ قَدْ مَسَّهْمَا وَإِنْ يَمَسُ
إِحْدَاهُمَا تَعَيَّنَتْ وَالْإِبْنُ لَا
وَحَيْثُ مَعَ ذَاتِ كِتَابٍ مُسْلِمَةٍ
إِنْ مَاتَ لَمْ تَرِكْ إِذَا لَمْ تَعْلِمَ
بَعْدَ إِحْدَى زَوْجَتَيْهِ قَبْلَ مَا
فِي الْمَسِيحِ الْمَهْرُ مَعَ ثَلَاثِيَّةٍ
وَلَيْسَ وَهَآ رُبْعُهُ وَتَشْتَحِقُ
وَالْمَرْصَ الْخَوْفَ هَلْ يَمْنَعُ مِنْ
وَارِثُهُ فِيهِ أَوْ إِنْ لَمْ يَحْتَجِ
وَالْمَرِيضَةُ الْمُسَمَّى إِنْ دَخَلَ
مِنْهُ وَمِنْ صَدَاقٍ مِثْلِهَا وَمِنْ
إِلَّا إِذَا صَحَّ الْمَرِيضُ مِنْهُمَا
وَمِنْ نِكَاحِ أَمَةٍ فِي الْمُعْتَمَدِ

لَا بِالنِّكَاحِ فَحَرَامٌ لِلْأَبَدِ
أَسْلَمَ وَالْكُفْرَةُ بِذَلِكَ قِيمُنْ
إِنْ عَتَقَتْ وَأَسْلَمَتْ إِذْ لَا شَيْءَ
إِنْ نُسِيَتْ أَوْ مُطْلَقًا خَلْفَ حَصْلِ
عَدَّتْهَا لَوْ مَعَ طَلَاقٍ إِذْ نَفْسُ
قَاسِدَةٌ لَوْ أَذْنَتْ مِلَّتُهُمْ
أَوْ أَسْلَمُوا فِي الْمَحَارِمِ نُبُذُ
نَمَادِيَا مَعًا لَمْ وَإِنْ يَسِينُ
لَمْ يَعْتَبَرُ لِكُنْ بِعَقْدٍ عَاقِلًا
وَالْفُسْخُ مِنْ دُونِ طَلَاقٍ يَنْجَلِي
وَأَنْ تُسَيِّنَ بِأَرْثِدَادِهِ حَرِي
كُنْ أَوْ أَخْرَجَ إِنْ النِّحْلُ يَسِينُ
بَيْنَ ابْنَتِي وَأُمِّهَا اخْتَارَ إِذَا
إِيَّاهُمَا حَرُمَتَا وَحَيْثُ مَسَّ
يَنْكِحُ أَوْ أَبُوهُ مَنْ مِنْهَا خَلَا
وَطَلَّقَتْ إِحْدَاهُمَا فَالْمُسْلِمَةُ
مَنْ طَلَّقَتْ وَإِنْ يَكُ الشُّكُّ نُمَى
تَعْتَدُ مَعَ مَسِيحِيَّةِ إِحْدَاهُمَا
أَرْبَاعَ مَا كَانَ مِنَ الْوَرَاثَةِ
الْمَهْرُ إِلَّا رُبْعُهُ فَلَا يَحِقُّ
عَقْدُ النِّكَاحِ مُطْلَقًا وَإِنْ أَدْنُ
قَوْلَانِ وَالْأَحْسَنُ رَفْعُ الْحَرَجِ
وَإِنْ هُوَ الْمَرِيضُ يُلْزَمُهُ الْأَقْلُ
ثَلَاثِيَّةٍ وَفَسْخُهُ فَوْرًا قِيمُنْ
وَالْمَنَعُ مِنْ ذَاتِ الْكِتَابِ رِسْمًا
وَيَجَوِزُ تَيْنِ قِيلَ وَهُوَ رَدُّ

فصل في خيار أحد الزوجين

وَيُثْبِتُ الْخِيَارَ إِنْ لَمْ يَسْبِقْ
لَهُ وَلَمْ يَرْضَ وَقَدْ يَحْلِفُ إِنْ
لِنَفْسِهِ بِبَرَصٍ وَعَذِيَّةٍ
وَعَيْبَةٍ بَعْنَةٍ فِي الْمَاضِي
وَعَيْبَةٍ هَا بَقَرَيْنِ وَعَقْلٍ
كَذَلِكَ الْإِفْضَاءُ قَبْلَ الْعُقْدِ
بِثَبْتِ الْجَذَامِ وَالْمُضَرِّ مِنْ
حُدُوثِ كُلِّ مِنْهُمَا لِلْقَاضِي
وَرَدَّ كُلِّ مِنْهُمَا بِالْمِسِّ
لَوْ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ دَخَلَ
إِذَا أَجَلًا فِيهِ وَفِي جَذَامٍ
إِنْ رُجِيَ النُّبْرُ لِكُلِّ وَجَلِي
وَيَسَوَاهَا إِنْ سَلَامَةً شَرَطَ
الْخِيَارُ فِي الْخُطْبَةِ وَالْخِلَافِ فِي
وَثِيقَةِ الْعُقْدِ الْمُوثِقِ وَلَا
فِي قَرَعٍ وَفِي سَوَادٍ وَهِيَ مِنْ
فِي الثُّيُوبَةِ إِذَا لَمْ يَقْلُ
وَاخْتَارَتِ الْحُرَّةُ إِنْ عَبْدًا يَعْنُ
بِعَكْسِ مُسْلِمٍ مَعَ النَّصْرَانِيَّةِ
إِلَّا لِفَرَّةٍ بِهِ وَالْمُعْتَرِضُ
مِنْ بَعْدِ أَنْ يَصِحَّ مِنْ يَوْمِ حَكَمٍ
وَمُطْلَقًا طَلَّقَتْ إِنْ مَضَى الْأَجَلُ
وَوُطِّئَتْ إِنْ ادَّعَاهُ فِي الْأَجَلِ
هُرِّقَ حَيْثُ حَلَفَتْ وَإِلَّا
وَحَيْثُ لَا دَعْوَى طَلَاقُهُ ارْتَسَمَ
عَلَيْهِ أَوْ يَأْمُرُهَا بِالشَّانِ

عِلْمٌ وَلَا التَّدَمُّعَ التَّحَقُّقُ
عَلَيْهِ دَعْوَى مُسْقِطَةٌ تَبِينُ
وَيَجْذَامٌ لَا يَمَسُّ قَدْ قَرَطَهُ
وَبِالْخِيَارِ وَالْإِفْضَاءِ وَبِالْإِعْتِرَاضِ
وَرَتَّقِي وَبِخَيْرٍ فِي الْقُبُلِ
وَتَبَّتْ اخْتِصَاصُهَا بِالرَّجُلِ
بَرَصِهِ إِنْ بَعْدَ عَقْدِهَا يَبِينُ
وَلَا كَلَامَ لَا يَكْأَعْتِرَاضِ
قَبْلَ النِّكَاحِ لِنَفْسِهِ النَّفْسِ
وَبَعْدَهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ مَضَى الْأَجَلُ
وَبَرَصٍ إِلَى مُرُورِ عَامٍ
طَلَاقُهَا عِنْدَ تَمَامِ الْأَجَلِ
وَلَوْ يَوْصِفُ مِنْ وَلِيِّ فِي نَمَطٍ
الرَّجُلِ حَيْثُ كَتَبَ الصَّحَّةَ فِي
خِيَارٍ إِنْ تَخَلَّفَ الظَّنُّ جَلًّا
يَبِينُ وَفِي ثَبْنٍ مِنَ الْفِيمِ يَعْنُ
عَذْرَاءَ وَالْخِلَافُ فِي بَكْرِ جَلِي
وَالْحُرِّ إِنْ رَقِيقَةً لَهُ تَبِينُ
وَالْعَبْدُ مَعَ رَقِيقَةٍ لِلتَّسْوِيَةِ
أَجَلٌ عَامًّا إِنْ عَلَيْهِ تَعْتَرِضُ
قَاضٍ كَأَنَّ تَرَاضِيًا دُونَ الْحَكَمِ
وَالْعَبْدُ يَصِفُ سَنَةً عَلَى الْأَجَلِ
صَدِيقٌ مَعَ يَمِينِهِ فَإِنْ نَكَلَ
فَمَعَهُ تَبَقَّى الزَّمَانُ كَلًّا
فَإِنْ أَبَى فَهَلْ يَطْلُقُ الْحَكَمُ
ثُمَّ يَحْكُمُ بِهِ قَوْلَانِ

وَهِيَ لَهَا فِرَاقُهُ بَعْدَ الرِّضَا
 كَمَا لَهَا الصَّدَاقُ مِنْ بَعْدِ الْأَجَلِ
 وَلِكَيْتَ رَتَقَ يُوجِّلُ
 وَحَيْثُ كَانَ خِلْقَةً لَمْ تُجْبِرْ
 وَجَسَّ فَوْقَ ثَوْبٍ مُنْكَرٍ كَجَبٍ
 تَصْدِيقُهُ كَأَمْرَاءِ أَنْكَرٍ
 أَوْ ادَّعَتْ بِهَا الْبُكَارَةَ وَقَدْ
 إِلَّا فَإِنَّ الْأَبَّ يَحْلِفُ وَلَا
 وَإِنْ أَتَى بِأَمْرَاتَيْنِ كَفَتَا
 وَإِنْ تَثَيَّبَ دُونَ وَطِيءٍ وَكُتِمَ
 وَالْمَهْرُ لَا يَخُفُّ بِالْمَرْءِ إِنْ يَمُتْ
 كَذَلِكَ بِالْمَغْرُورِ بِالْحَرِيقَةِ
 وَبَعْدَهُ رَدَّتْهُ إِنْ يَمُتْهَا
 وَعَادَ بِالْمَهْرِ عَلَى وَلِيِّ
 كَالْأَبْنِ وَالْأَخِ وَلَا تَرُدُّ مَا
 وَإِنْ تَكُنْ حَاضِرَةً وَكُتِمَا
 ثُمَّ وَلِيَّتُهَا عَلَيْهَا إِنْ أَخَذَ
 وَعَادَ زَوْجَهَا عَلَيْهَا لَا عَلَى
 إِلَّا بِقُدْرٍ رُبْعٍ دِينَارٍ فَإِنْ
 يَتَرَعَّ عِلْمُهُ بِهِ يَحْلِفُ
 فَإِنْ أَبَى حَلَفَ زَوْجَهَا عَلَى
 عَلَى وَلِيَّتِهَا فَإِنْ يَنْكُلُ رَجَعَ
 وَإِنْ تَوَلَّى عَقْدَهَا غَيْرُ وَلِيِّ
 عَلَيْهِ قَدْ وَإِنْ يَسِينُ فِي الْعَقْدِ لَهُ
 وَوَلَدُ الْمَغْرُورِ ذِي الْحَرِيقَةِ
 قِيمَتُهُ تَعْدُ يَوْمَ الْحُكْمِ
 وَلَا وَلَاءَ وَيَقُومُ الْوَلَدُ

يُدُونُ ضَرْبِ أَجَلٍ إِذْ قَدْ مَضَى
 كَتَحْيُو عَيْنِينَ إِذَا يَهَا دَخَلَ
 بِالْأَجْتِهَادِ لِسَدَوَاءٍ يُؤَمَّلُ
 عَلَيْهِ مُطْلَقاً لِأَجْلِ الضَّرَرِ
 وَمَنْ كَالِإِعْتِرَاضِ أَنْكَرَ وَجَبَ
 السَّدَاءُ أَوْ وَجُودُهُ فِي الْعُقْدَةِ
 تَحْلِفُ حَيْثُمَا تَكُنْ ذَاتَ رَشَدٍ
 يَنْظُرُهَا الْيَسَاءُ فِيمَا قَدْ عَلَا
 إِذَا يَسَدَائُهَا لَهُ شَهَدَاتَا
 تِلْكَ أَبْوَهَا فَالْخِيَارُ فِي الْأَهَمِّ
 مِنْ قَبْلِ الْإِبْتِئَاءِ كَيْفَمَا وَقَعَ
 مِمَّنْ بِهِ رَقٌّ يَدُونُ مَرِيَّةٍ
 إِلَّا فَكُلُّهُ لَهَا وَلَوْ بِهَا
 لَيْسَ عَلَيْهِ الْعَيْبُ بِالْخَفِيِّ
 قَدْ قَبِضَتْهُ حَيْثُ غَابَتْ عَنْهُمَا
 عَنْهُ مَعَا عَادَ بِهِ عَلَيْهِمَا
 مِنْهُ يَعْكُسُ مَا إِذَا مِنْهَا أَخَذَ
 وَلِيَّتُهَا الْبُعِيدُ حَيْثُ جَهْلًا
 عَلِمَ كَانَ كَقَرِيبِهَا وَإِنْ
 إِيَّاهُ كَاتَمَاهُ فِي الْأَعْرَفِ
 أَنَّهُ غَرَّةٌ وَعَوْدُهُ جَلَا
 بِهِ عَلَى زَوْجَتِيهِ فِي الْمَتَّبَعِ
 وَغَرَّ قَالِ الرَّجُوعُ لِلزَّوْجِ جَلِي
 نَفْسُ الْيُولَايَةِ فَلَا رَجُوعَ لَهُ
 حُرٌّ وَيَغِيرُ لِيَذِي الْمَرِيَّةِ
 مَا لَمْ تَكُنْ لِأَصْلِهِ كَالْأَيِّمِ
 عَبْدًا وَبِالْغَرِّ فِي أَمِّ الْوَلَدِ

وَفِي الْمُسَدَّ بِرَةِ كَالْأَقْلَلِ
وَسَقَطَتْ بِمَوْتِهِ قَبْلَ وَإِنْ
قِيمَتِهِ أَوْ عَقْلِهِ كَذَاكَ مِنْ
عَشِيرِ أُمِّهِ كَجُرْحِهِ فَإِنْ
وَأِنْ تَعَدَّدَ فَكُلُّ يَغِيرَمُ
وَالْقَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجِ دُونَ ذَيْنِ
وَإِنْ يُطْلَقُ أَوْ يَمُوتَا فَالْمُ
وَلَوْلِيَتُهَا اكْتِنَامُ كَالْعَمَى
وَلَا بُنْيَةَ الْعَرَبِ رَدُّ الْمُنْتَسِبِ
لَا الْعَرَبِيَّةِ وَإِذَا تَزَوَّجَتْ
خِلَافَ ذَلِكَ بَاءً بِالْمَرْدِّ

مِنَ الْمُسَمَّى وَصَدَاقُ الْأَيْلِ
فَقِيلَ يُلْزِمُ الْأَبَ الْأَقْلَلُ مِنْ
غُرَّتِهِ إِنْ مَيِّتَا الْقَتْلُ وَمِنْ
أَعْسَرَ فَالْوَلَدُ بِالْغُرْمِ قِمْنَ
قِيمَتَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَسْلَمُ
بِأَنَّهُ غُرْمَ مَعَ الْيَمِينِ
بِالْإِخْتِيَارِ مُوجِبٌ فَكَالْعَدَمِ
وَالْإِكْتِنَامُ لِلْخَنَاءِ تَحْتَمًا
لِغَرَبِ إِذَا لِعِثْقٍ يَنْتَسِبُ
بُنْتُ قُرَيْشٍ قُرَيْشِيًّا فَتَبَتْ
كَفَّيْهَا إِنْ شَرَطَتْ فِي الْعَقْدِ

فصل في الخيار بعق الزوجة

وَلَمَّا اكْتَمَلَ عِتْقُهَا مَرَدُّ
بَائِنَةٍ أَوْ بِائِنَتَيْنِ وَيَحْطُ
فِرَاقُهَا إِنْ قَبَضَ السَّيِّدُ مَا
وَبَعْدَهُ لَهَا كَمَا لَوَ رَضِيَتْ
بِمَالِهَا فَرَضَهُ مِنْ بَعْدِ
إِلَّا إِذَا أَخَذَهُ السَّيِّدُ أَوْ
وَحَيْثُ قَالَتْ إِنَّهَا مَا رَضِيَتْ
إِنْ تَمْ كُنْهُ وَإِنْ بَعْدَ سَنَةٍ
مِنْهَا وَلَوْ مِنْ أَجْلِ جَهْلِ الْحَكَمِ لَا
وَإِنْ تَكُنْ قَبْلَ الدُّخُولِ عَتَقَتْ
لِزْمِهِ الْأَعْلَى مِنَ الْمُسَمَّى
قَبْلَ الْإِخْتِيَارِ عِتْقُهُ مِنْهَا سَقَطَ
وَحَيْثُ قَبْلَ عِلْمِهَا تَزَوَّجَتْ
وَأُخِّرَتْ فِيهِ لِيَتَطَرَّ الْأَهَمُّ

الْعَبْدُ لَا الْحَرَّ يَطْلُقُهُ تَعْدُ
صَدَاقُهَا قَبْلَ الْبِنَاءِ وَسَقَطَ
أَصْدَقُهَا الْعَبْدُ بِهِ وَأَعْدَمًا
وَهِيَ عَلَى التَّفْوِيزِ مِنْهُ زُوجَتْ
أَنْ عَتَقَتْ وَرَضِيَتْ بِالْعَبْدِ
شَرَطَهُ لِنَفْسِهِ فِيهِمَا زَاوَا
إِذَا سَكَتَتْ بِلَا يَمِينٍ صَدَقَتْ
وَلَا خِيَارَ بَعْدَ أَنْ تَمْ كُنْهُ
الْعِثْقُ وَالْإِسْقَاطُ عَدَّ مُبْطِلًا
وَمَا دَرَتْ بِالْعِثْقِ حَتَّى وَطِئَتْ
وَمَهْرٍ مِثْلِهَا وَحَيْثُ تَمَّ
إِلَّا إِذَا أَخَّرَ الْحَيِضَ فَقَطُ
فَاتَتْ عَلَيْهِ إِنْ بَدَأَ الثَّانِي خَلَتْ
إِنْ زَوَّجَهَا أَوْ قَفَّهَا عِنْدَ الْحَكَمِ

فصل في الصداق

وَالْعَيْبِ وَالضَّمَانِ بِالْبَيْعِ انْتَصَفُ
بَشُورَةٍ أَوْ عَدِيدٍ مِنْ كَابِلٍ
كُلِّ رَسَا وَوَجَبَ التَّسْلِيمُ إِنْ
تَسْلِيمَ مَا حَلَّ وَإِنْ مَسَّ فَلَا
أُجْبِرَ الْآخِرُ لَهُ إِنْ امْتَنَعَ
جَمَاعُهَا إِلَّا فَلَا جَبْرَ هُنَا
خَمَرٌ فَمَثَلُ الْخَلِّ فِيهِ نَفْسًا
إِذَا بَدَأَ لَهُ رَجَاءُ الْمُقْدِرَةِ
لِأَجْلِ تَفَرُّبَةٍ أَوْ لِصَفَرٍ
أَوْ مَرَضٍ لَا وَطْءَ مَعَهَا يَقَرُّ
جَهَازٌ مِثْلُهَا وَعَرَفَا يَقْتَفِي
فَقَدْ يَجَابُ لَا يَحْيِضُ أَلْفَا
إِلَى ثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ نَعْدُ
ثُمَّ طَلَقَهَا لِعُسْرِهِ حَرِي
عَلَى الْمَصْحَحِ كَمَنْ قَدْ يُرْجَى
لَا مَعَ عَيْبٍ فِيهِ أَوْ فِيهَا دُرِي
وَمَوْتُ وَاحِدٍ إِنْ الْمَهْرُ ذِكْرُ
فِي بَيْتِهِ إِنْ نَفْيَاهُ فِي السَّنَةِ
أَلَوْطَاءَ فِيهِ أَوْ وَفُوعَهُ ادَّعَتْ
وَصَدَّقَ الزَّائِرُ مِنْهُمَا وَإِنْ
كَانَتْ سَفِيهَةً وَهَلْ كَذَاكَ إِنْ
عَادَتْ إِلَى تَصْدِيقِهِ خُلْفٌ زَكْنُ
فَسَدَ وَالْإِثْمَامُ حَتْمٌ إِنْ دَخَلَ
بَطْلَانَةً وَنِصْفُهُ لَهَا لَزِمَ
كَخْمِيرٍ أَوْ خَنْزِيرٍ أَوْ مَا يَمْلِكُ
جَمِيعِهِ إِنْ كَانَ ذَا بَشْرٍ
فُلَانٍ أَوْ سَمْسَرَةٍ لِلدَّارِ

أَلْمَهْرُ كَالثَّمَنِ وَهُوَ فِي التَّلَفِ
كَذَاكَ فِي اسْتِحْقَاقِهِ وَقَدْ يَحُلُ
وَيَصْدَاقُ الْمَثَلِ وَالْوَسْطُ مِنْ
عَيْنٍ إِلَّا فَلَهَا الْمُنْعُ إِلَى
إِلَّا لَدَى اسْتِحْقَاقِهِ وَمَنْ دَفَعَ
إِنْ بَلَغَ الرَّوْجُ فَقَطْ وَأَمَكْنَا
وَإِنْ يَقَعَ بَنَحْيُو حَلٍّ فَإِذَا
وَلَهُمَا تَأْخِيْلُهُ لِلْمَيْسَرَةِ
وَأُمِهَلَتْ عَامًا عَلَى شَرْطٍ دُرِي
إِلَّا لَفَا إِمَهَالَتَهَا وَلِصَفَرٍ
وَأُمِهَلَتْ عَنْهُ بِقَدْرِ مَا يَفِي
إِلَّا إِذَا لَيْسَ دُخْلَانٌ حَافَا
وَحَيْثُ لَمْ يَجِدْهُ أَجَلَ فَقَدْ
ثُمَّ ثَلَاثُ يَوْمٍ لَهُ بِالْإِنْظَرِ
وَقَدْ يُوجَلُّ لِمَنْ لَا يُرْجَى
وَنِصْفُهُ فَقَطْ يَعْقِدُهَا حَرِي
وَقَدْ تَقَرَّرَ بِوَطْءٍ لَوْ حُظِرَ
وَبِإِقَامَةٍ بِأَلَا وَطْءٍ سَنَةً
وَصَدَّقَتْ بَعْدَ الْبِنَاءِ لَوْ نَفَتْ
وَإِنْ تَلْتَسَتْ بِمَانِعٍ زَكْنُ
بِهِ أَقَرَّ دُونَهَا أُخِذَ إِنْ
أَدَامَ الْإِقْرَارَ الرَّشِيدَةَ أَوْ إِنْ
وَحَيْثُ مِنْ كَرْبَعٍ دِينَارٍ أَقَلُّ
إِلَّا فَإِنْ أَبَى فَقَسَخَهُ حَتْمٌ
أَوْ وَقَعَ الْعَقْدُ بِمَا لَا يَمْلِكُ
إِنْ يَبِيعُهُ مِنْعٌ أَوْ يَحْطِ
أَوْ غَرِرَ كَضَائِعٍ أَوْ دَارِ

أَوْ بَعْضُهُ لِأَجَلٍ لَا يُعْرَفُ
 أَوْ كَانَ أَجَلَ بَقَا زَادَ عَلَى
 أَوْ يَمَعَيْنِ بَعِيدٍ جَدًّا
 طَيِّبَةً مِنْ مَضَرٍ بِلَا شَرْطِ الْبَيِّنَا
 وَضَمَّتْ إِنْ قَبَضَتْهُ وَيَرُدُّ
 كَذَا بِمَغْضُوبٍ إِذَا كُلُّ عِلْمٍ
 كَمَثَلِ دَارٍ دُفِعَتْ فِي الْبَيْعِ
 وَجَازَ جَمْعُ امْرَأَتَيْنِ حَيْثُمَا
 إِلَّا فَيُثْبِتُ بِمَهْرٍ الْمَثَلِ
 كَذَا بِكَارِ ضَمِنَتْ أَوْ نَكَحَتْ
 فَمَائَتَانِ بِخِلَافِ مَائَةٍ
 أَوْ إِنْ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا بَعْدَ
 وَكَرِهَ الشَّرْطُ وَلَا لَزُومَ لَهُ
 كَإِنْ يَقُلْ إِنِّي إِذَا أَخْرَجْتُكَ
 وَمَا مِنَ الصَّدَاقِ قَبْلَ عَقْدِهِ
 فَإِنَّهُ يَلْزِمُهُ بِلَا يَمِينٍ
 أَوْ كَأَزْوَاجِ ابْنَتِي مِنْكَ إِذَا
 وَإِنْ ذَا وَجْهُ الشَّفَارِ وَإِذَا
 وَفُسِّخَ الصَّرِيحُ مُطْلَقًا وَإِنْ
 وَهُوَ الْمَرْكَبُ كَتَزْوِيجِ أُمِّهِ
 وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَجْهِ أَوْ بِمَائَةٍ
 لِكِفَرَاقٍ صَاحٍ بِأَلْأَجَلِ
 وَفِي امْتِنَاعِهِ بِمَنْفَعَةٍ أَوْ
 إِحْجَاجِهَا وَكَرْهِهِ كَالْأَجَلِ
 وَإِنْ بَالَغَ أَمَرَ الزَّوْجِ وَقَدْ
 فَإِنْ بَنَى غَيْرَ أَلْفَا فَرْدًا
 إِذَا عَلَيْهِ ثَبَتَ التَّعْسِيفِ
 أَنْ يَحْلِفَ الزَّوْجُ وَمَنْ نَكَلَ قَدْ

أَوْ لَمْ يَقَيِّدْ دُونَ سَهْوٍ يُؤْلَفُ
 خَمْسِينَ عَامًا وَيُدُونَهَا فَلَا
 لَا مَتَوَسِّطٍ يَكُونُ بَعْدًا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْبَضَ إِلَّا إِنْ دَنَا
 لَهُ وَتَرَجَّعَ بِمَهْرٍ الْمَثَلِ قَدْ
 أَوْ مَعَ كَبَيْعِ اجْتِمَاعِهِ رَسِمٍ
 مَعَ اجْتِمَاعِهِ بِهِ فِي الدَّفْعِ
 تَحْلِفَ مَا يَخْصُ كُلًّا مِنْهُمَا
 إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ فِي الْأَجَلِ
 بِمَائَةٍ وَإِنْ لَهُ زَوْجٌ رَسَمَتْ
 أَوْ إِنْ يَهَا خَرَجَ مِنْ ذِي الْبَلَدَةِ
 فَمَائَتَانِ فَيَصْرُحُ الْعَقْدُ
 وَلَا لِذِي الْمَائَةِ حَيْثُ فَعَلَهُ
 مِنَ الْمَحَلِّ مَائَةً أُعْطِيَتْكَ
 حط فملغى عكس ما من بعده
 مِنْهُ وَإِلَّا لَزِمَتْهُ ذِي الْيَمِينِ
 زَوْجَتِي ابْنَتِكَ كُلُّ بَكَذَا
 لَمْ يَكْ مَهْرٌ فَصَرِيحُهُ بِذَا
 وَقَعَ فِي وَاحِدَةٍ مَتَى يَمِينُ
 بِشَرْطِ حُرِّيَّةِ أَوْلَادِ الْأُمِّهِ
 وَخَمْسِينَ أَوْ بِمَائَةٍ وَمَائَةٍ
 مِنَ الْمُسَمَى وَصَدَاقِ الْمَثَلِ
 تَعْلِيمُهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ
 أَوْ الْمَغَالَاةِ بِهِ خَلْفَ جَلِي
 عَيْنِ أَوْلَا فَبِأَلْفَيْنِ عَقْدُ
 وَأَلْفًا الْوَكِيلُ إِنْ تَعَسَّى
 إِلَّا فَيَحْلِفُ لَهَا مِنْ بَعْدِ
 يَغِيرُ أَلْفَ بِنُكُولِهِ فَقَدْ

وَالزَّوْجُ إِن يَنْكُلْ فَهَلْ يَحْلَفُ
وَحَيْثُ لَمْ يَنْبِ وَوَاحِدُهُمَا
لَا إِنْ وَكَيْلُهُ لَهَا الْأَلْفُ التَّرَمُّ
تَحْلِيفُ الْآخِرِ إِذَا التَّرْشُدُ نُمِي
وَلِنْ يَكْ أَتَهْمُهُ فَلَا تَرْدُ
أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِغَيْرِ أَلْفٍ
بَيِّنَةٌ لَهَا عَلَى أَلْفَيْنِ فِي
الْمُتَّهِرِ قَبْلَهُ وَحَيْثُ عَلِمَتْ
لِزَمَ أَلْفٌ وَبِعَكْسِهِ لَزِمَ
عَلِمَ بِالْآخِرِ أَنَّهُ عَلِمَ
إِيَّاهُ أَلْفٌ وَبِعَكْسِهِ وَجَبَ
أَلَا وَلَا يُلْزَمُ مَنْ إِذْنَيْتِ
وَالْأَعْتَبَارُ بِصَدَاقِ الشَّيْرِ
تَحْلِيفُهُ إِذَا رَجُوعُهُ أَدَعَتْ
وَمَثَلًا إِنْ يَثَلَاثِينَ انْعَقَدُ
لِأَجَلٍ وَسَكَتَا سَقَطَتِ
وَرَشْمُهُ نَقْدَهَا مِنْهُ كَذَا
وَحَلَّ تَقْوِيضُ وَتَحْكِيمٌ جَلَا
وَهَبَتْ لَا إِنْ نَفْسُهَا وَهَبَتْ
وَتَسْتَحِقُّهُ بِأَلَا شِقَاقِ
إِلَّا إِذَا سَمَى لَهَا وَرَضِيَتْ
بَعْدَهُمَا وَهِيَ لَهَا أَنْ تَسْأَلَا
وَالْمِثْلُ إِنْ فَرَضَهُ فِيهِ وَفِي
عَنْهُ لُزُومُ فَرْضِهِ وَهَلْ كَذَا
الْمِثْلُ يُلْزَمُهُمَا وَإِنْ أَقْلُ
فَالْعَكْسُ أَوْ لَا يَدَّ مِنْ رِضَا الْحَكَمِ
وَجَازَ أَنْ تَرْضَى بِدُونِ الْمِثْلِ
كَالْأَبِ ذِي الْإِجْبَارِ أَوْ وَصِيَّ تِي

وَكَيْلُهُ أَوْ لَا خِلَافٌ يُؤَلَّفُ
رَضِيَتْ لَزِمَ ثَانِيَهُمَا
إِذَا أَبَاهُ وَلِكُلِّ ارْتَسَمَ
وَلَهُمَا بَيِّنَةٌ لَمْ تَقْمِ
وَحَلَفَ الزَّوْجُ لَهَا عَلَى الْأَلْفِ
ثُمَّ لَهَا الْفُسْخُ إِذَا إِنْ تَلَفَى
الْعُقُودُ إِلَّا فَكَالِاخْتِلَافِ فِي
تَعْدِي التَّوَكُّلِ ثُمَّ مَكَنَتْ
إِيَّاهُ أَلْفَانِ كَإِنْ كُلٌّ عَلِمَ
أَمْ لَا وَإِنْ يَعْلَمُهَا فَقَطْ لَزِمَ
عَلَيْهِ أَلْفَانِ لَهَا نِلَتْ الْأَرْبَ
عَقْدٌ بِدُونِ الْمِثْلِ إِنْ مَلَكَتِ
إِذَا سَوَاهُ أَعْلَنَا وَالْمَدْرَى
إِلَّا إِذَا بَيِّنَةٌ لَهُ نَفَتْ
عَشْرَةَ نَقْدًا وَعَشْرَةَ تَعْدُ
وَلِنْ يَكُنْ فِي الْبَيْعِ حَثْمًا تَثْبُتِ
قَدْ يَقْتَضِي عَنْدهُمْ الْقَبْضُ إِذَا
عَقْدٌ بِأَلَا ذِكْرَ صَدَاقٍ وَبِلَا
فَالْفُسْخُ إِلَّا إِنْ بَنَى فِي الْأَثْبِتِ
بِالْوُطْءِ لَا بِمَنُوتٍ أَوْ طَلَاقٍ
وَلَمْ تَصْدُقْ فِي الرِّضَا إِنْ أَدَعَتْ
فَرَضَ الصَّدَاقِ قَبْلَ مَا أَنْ يَدْخُلَا
تَحْكِيمُهُ لَزِمَهَا وَقَدْ نَفَى
تَحْكِيمُ غَيْرِهِ أَوْ إِنْ فَرَضَ ذَا
لَزِمَهُ فَقَطْ وَإِنْ يَفْرِضُ أَجَلُ
وَالزَّوْجُ خَلَفَ فِي التَّأْوِيلِ ارْتَسَمَ
رَشِيدَةً لَوْ بَعْدَ مَيِّسِ الْبُعْلِ
قَبْلَ الدُّخُولِ دُونَ مَنْ أَهْمَلَتْ

وَأِنْ لَهَا فِي مَرَضِ الْمَوْتِ أَعْدَ
وَرَدُّ مَا زَادَ عَلَى الْمِثْلِ حَتْمٌ
أَوْ شَرْطًا أَسْقَطْتَهُ قَبْلَ أَنْ وَجِبَ
وَأِنْ تَكُنْ قَدْ أَبْرَأْتَ مِنْ قَبْلِ
وَمَهْرٍ مِثْلِهَا بِمَا يَرُغَّبُ بِهِ
مِنْ ائْتِبَارِ دَيْنٍ أَوْ جَمَالِ
وَالْمِثْلُ فِي الْفَاسِدِ يَوْمَ الْوُطْءِ قَدْ
كَفَّ الْحِلَّ بِغَيْرِ ذَاتِ عِلْمٍ
وَيَتَعَدَّى الزَّنا بِالْحَرَّةِ
وَجَزَاءُ شَرْطِ عَدِيمِ الْإِضْرَارِ فِي
وَيَقْتَضِيهِ عَقْدُهَا وَلَوْ شَرْطُ
لَزِمَ مَا شَرْطُهُ فِي السَّابِقَةِ
لَا فِي كَلَامٍ وَلَدٍ سَابِقَةٍ
قَدْ نَكَحَتْهُ وَلَهَا الْخِيَارُ فِي
وَالنِّصْفُ بِالْعَقْدِ لَهَا فِي الْمُعْتَمَى
وَأِنْ يُطْلَقَهَا فَيُصَفِّ قِيمَةً
يَوْمَهُمَا فَقَطْ وَيُصَفِّ ثَمَنٍ
وَيَتَشَطَّرُ مَعَ الْمِزِيدِ إِنْ
كَكَّلَ مَا أَهْدَى قَبْلَ الْعَقْدِ
إِذْ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الصَّدَاقِ
وَمِنْهُمَا الضَّمَانُ إِنْ عَلَى التَّلَفِ
بِأَنَّهُ عَلَيْهِ لَا يَفَابُ
وَسَقَطَ الْمِزِيدُ بِالْمَوْتِ فَقَدْ
إِلَّا إِذَا فُسِّخَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ
وَصَحَّحَ الْقَضَاءُ بِالْوَلِيَّةِ
وَالشُّدْفِ وَالْكَبَرِ وَالْحَمَامِ
وَمَوْنِ الْحَمْلِ عَلَى الْوَلِيِّ
لِبَلَدِ الْبِنَاءِ عُرْفًا إِلَّا

فَكَوَصِيَّةٍ لِوَارِثٍ يَعْدُ
إِنْ وَطِئَتْ فِيهِ وَإِنْ صَحَّ لَزِمَ
كَأَمْرِهَا بِبَيْدِهَا فِي الْمُنْتَخَبِ
الْفَرَضُ لَمْ يَلْزَمْ عَلَى الْأَجَلِ
أَمْثَالُهُ فِي مِثْلِهَا عِنْدَ النَّبَةِ
وَحَسَبُ وَبَلَدٍ وَمَالٍ
وَبِاتِّحَادِ شَبْهَةِ النَّوْعِ اتَّحَدَ
إِلَّا تَعَدَّدَ لَهَا بِالْحُكْمِ
فَقَطْ وَبِالْإِكْرَاهِ كُلُّ مَرَّةٍ
كَعَشْرَةٍ أَوْ كَسِتْوَةٍ مِمَّا يَفِي
أَنْ لَا يَمَسَّ مُلْكَهُ مَعَهَا فَقَطْ
عَلَى الْمُصَحِّحِ وَأَوَّلَى اللَّاحِقَةِ
فِي شَرْطِهِ لَا أَتَسَرَّى لِلَّتِي
بَعْضُ شَرْطِهِ لَهَا إِنْ يُخْلِفُ
فَزَيْدُهُ وَنَقَضَهُ بَيْنَهُمَا
مَا وَهَبَتْ يَلْزَمُ أَوْ أَعْتَقَتْ
مَبِيعَهَا وَذَلِكَ مَا لَمْ يَسْتَبْنَ
طَلَّقَ قَبْلَ الْمَسِّ إِنْ لَهَا يَبْنُ
كَانَ لَهَا أَوْ لِسَوَاهَا أَهْدَى
تَأْخُذُهُ مِنْهُ لَدَى الْحَذَاقِ
بَيِّنَةٌ شَهِدَتْ أَوْ مِمَّا اتَّصَفَ
إِلَّا قِيمَتُهُ عِنْدَهُ الْمُصْطَابُ
وَفَارَتْ إِنْ طَاعَ بِهَا فِي الْمُعْتَمَدِ
فَيَأْخُذُ الْقَائِمَ مِنْهَا لَوْ دَنَسَ
عَلَيْهِ دُونَ أَجْرَةِ الْمَاشِطَةِ
وَنَحْوَهَا إِلَّا لِعُرْفِ سَامٍ
أَوْ الرُّشِيدَةِ لَدَى الْمُضِيِّ
لِعُرْفِ أَوْ شَرْطِ عَلَيْهِ حَلًا

وَلَزِمَ التَّجْهِيزُ بِالْعُرْفِ بِمَا
 بَعْدُ وَإِنْ لِقَبْضِ مَا حَلَّ دَعَا
 إِلَّا إِذَا سَمِيَ لَهَا شَيْئًا عَلَى
 وَلَا لَهَا نَفَقَةٌ مِنْهُ وَلَا
 إِلَّا إِذَا احتاجت وكالدينار
 ولو لموتها بمهرها طلب
 أن يميزوا جهازها الذي درى
 ويبيع ما كان حيوان لالأب
 يبيع عقارها لهذا الشأن
 ولو لها الإغارة الأب ادعى
 من بعدها إلا إذا أشهد قد
 واختصت البنت بما زاد على
 أو كان أشهد لها أو وضعه
 وإن تهبه المهر أو ما به مهر
 جبراً على دفع أقل ما انحتم
 ما وهبت إلا إذا وهبت
 أو مالا أعطته ليداك ففسخ
 وحيثما سفيهة أعطته ما
 ومثله من ماله لها وجب
 وقبض الية ثم طلقت
 به عليه إن تكن بنت
 وحيث لم يقبضه أجبرت على
 إنفاذها إذا به أيسرت
 وإن تخالعه على كعشر
 قيمته لا نصف لها ودفعت
 لا إن تقل بعشرة طلقيني
 فنصف ما بقى بعد ما ذكر
 ورجعت بما قد انفقت على

قبل البناء قبضته لا بما
 يقض له لا غيره إذ منعاً
 ما قبضته فلزومه جلاً
 قضاء دين إن عليها خطلاً
 من مهرها بحسب المقدار
 فطالب الأهل بما كان يجب
 لم يلزم الإبرار عند المازري
 لتجهز به وهل أبى
 إن زوجها منعه قولان
 صديق في السنة لا إن ادعى
 وإن تصدقه فالثالث يرد
 صدقها إن للبناء نقلاً
 عند كأمها لها لا إن معه
 قبل البناء نفسها فيؤمر
 وبعده أو بعضه فكأقدم
 منه له على دوام العشرة
 نكاحها أو طلقت إذ قد نسيخ
 ينكحها به النكاح رسماً
 وإن لأجنبى المهر تهت
 بنصفه اتبعها ورجعت
 بأن مهرها الذي وهبت
 إمضاءها كذا المطلق على
 يوم الطلاق لا إذا أعسرت
 أو دابة ولم تقل من مهري
 ذلك وردت مهرها إن قبضت
 أو من صدقي بكذا خالعتني
 والمهر بالوطء لها قد يستقر
 ككثرة إن الفساد عفاً

قَبْلَ الْبَيْءِ عَقُومًا أُصْدِقَتْ
 قَبْلَ طَلَاقِهَا لَدَى ابْنِ الْقَاسِمِ
 وَصِيَّةٌ وَصَّيْقًا فِي ضَمِيْعِ ذَا
 وَعَادَ إِنْ طَلَّقَهَا وَتَلَفَا
 صَدَاقُهَا مِنْ لَه الْقَبْضِ شَرِعٌ
 مِنَ الْجَهَازِ مَا يَحَالِهَا جَرِي
 يَدْفَعِيهِ لَهَا وَقَبْضُهَا لَه
 أَوْ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْمُحَلِّ
 وَغَيْرُ مَنْ ذَكَرَ ذُو تَعَدٍ
 وَيَرْجِعُ الزَّوْجُ عَلَى ذَاكَ بِهِ
 وَيَعْدُ ذَا أَنْكَرَهُ فَلَا مُفْتَرَضٌ
 عَلَيْهِ فِي كَالْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ

فصل في تنازع الزوجين

يَقْطَعُ بِالْبَيِّنَةِ الْقَطْعِيَّةِ
 بِالْإِدْفِ إِلَّا هَالِيَمِينَ قَدْ أَبَوْا
 يَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِهِ فِي الْمُتَعَمَّدِ
 لِشَاهِدٍ ثَانٍ قَرِيبِ الْحَالِ
 فَلَا يَمِينُ مَعَ مَنْ قَدْ شَهِدَا
 إِنْ قَرِيبَتُ بَيِّنَةٌ وَالْحَكَمُ
 بَيِّنَةٌ فَمُطْلَقًا لَمْ تَسْمَعْ
 يَكُونُ طَلَقًا وَجِلُّهَا جَلًا
 كُلُّ بَيِّنَتِهِ تَقْدَمَا
 لِمُدَّعٍ رَابِعَةٌ أَنْ يَأْهَلَا
 فِي الْجَنَسِ وَالصَّفَةِ أَوْ فِي الْقَدْرِ
 وَحَقُّ مَنْ حَلَفَ مِنْهُمَا جَلًا
 سِوَاهُ تَبْدَأُ وَإِنْ خَلَفَ يَفِي
 فَقَوْلُهُ مَعَ الْيَمِينِ لِلْفَوَاتِ

وَلِلَّابِ الْمُجْبِرِ إِنْ طَلَّقَتْ
 كَإِنْ لِمَصْاحَتِهَا لِيَلَائِمِ
 وَقَبْضُ الصَّدَاقِ مُجْبِرٌ كَذَا
 وَلَوْ بِلَا بَيِّنَةٍ وَحَلَفَا
 فِي مَالِهَا إِنْ آيَسَرَتْ يَوْمَ دَفْعِ
 وَإِنَّمَا يَبْرُئُهُ أَنْ يَشْتَرِي
 وَشَهِدَتْ بَيِّنَةٌ جَزْمًا لَه
 أَوْ بِوَصُولِهِ لِبَيْتِ الْبُعْلِ
 وَقَبْضَتُهُ مِنْهُ ذَاتَ رُشْدٍ
 تَتَّبَعُهُ أَوْ تَتَّبَعَ الزَّوْجُ بِهِ
 وَالْأَبُ إِنْ أَشْهَدَ أَنَّهُ قَبْضُ
 أَنْ يَحْلِفَ الزَّوْجُ لَدَى الْحَكَمِ

تَنَازَعُ الزَّوْجَيْنِ فِي الزَّوْجِيَّةِ
 إِلَّا قَبَالَسَمَاعٍ بِالذُّخَانِ أَوْ
 وَلَوْ بِشَاهِدٍ وَلِلْأَرْثِ فَقَدْ
 وَأَمَرَ الزَّوْجُ بِالْإِعْتِرَالِ
 وَحَيْثُ لَمْ يَأْتِ بِهِ أَوْ بَعْدَا
 وَأَمَرَتْ بِالْإِنْتِظَارِ الْأَيَّامِ
 مِنْ بَعْدِ إِنْ عَجَزَ مَنْ قَدْ يَدْعِي
 وَحَيْثُ أَنْكَرَ نِكَاحَهَا فَلَا
 وَإِنْ عَلَيْهَا رَجُلَانِ اخْتَصَمَا
 فَسِيخٌ كُلُّ كَالْوَلِيِّينَ وَلَا
 وَحَيْثُ مَا تَنَازَعَا فِي الْمَهْرِ
 فَسِيخٌ إِنْ تَخَالَفَا أَوْ نَكَلَا
 لِلْأَشْبَهِ الرَّجُوعُ وَالْأُتْرَاةُ فِي
 بَعْدَ طَلَاقٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَمَاتِ

وَرَدَّ مَهْرَ الْمُثِيلِ فِي الْجَنَسِ ثَبَتَ
وَأِنْ يَكُنْ فِي قَبْضِ مَا حَلَ فَإِنْ
وَفِي مَتَاعِ الْبَيْتِ فَالْعَرْفُ فِيهِ
وَعَفِيرُهُ لَهُ مَعَ الْيَمِينِ قَدْ
وَنَدِبَتْ وَلِيْمَةٌ بَعْدَ الْبَيْتِ
إِلَّا إِذَا كَانَ أَذَى مِنْ مُنْكَرٍ
بِالطَّبْلِ وَالْغِنَاءِ وَالتَّزْمِيرِ

لَا دُونَ مَا أَدْعَى وَفَوْقَ مَا أَدْعَتْ
قَبْلَ فَقَوْلَهَا وَعَكْسُهُ فِيمَنْ
لَهَا يَمَّا تَخْتَصُّ قَدْ بِالْحَلِفِ
وَأِنْ تَكُنْ بَيْنَهُ فَتُعْتَمَدُ
وَلْيُجِبِ الْمُدْعُوَ حَيْثُ عَيْنَا
وَجَارَ أَنْ يُلْعَبَ كُلُّ وَدْرِي
وَلَوْ مِنَ الرِّجَالِ كَالنَّفِيرِ

فصل في وجوب القسم بين الزوجات في المبيت

وَأَمَّا يَجِبُ لِلزَّوْجَاتِ
وَلَوْ لَوْطِئَهَا امْتِنَاعٌ شَرْعًا
لَا فِي الْجَمَاعِ فِي سِوَى الْأَضْرَارِ
لِلْبُكَرِ أَسْبُوعٌ بِعُرْسِهَا وَمَا
وَعِنْدَ مَنْ شَاءَ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ
لَهُ إِذَا سَافَرَ أَنْ يَخْتَارَا
كَخِدْمَةِ الْمُعْتَقِ بَعْضُهُ إِذَا
وَهَبَهُ الْيَوْمَ كَبَيْعِهِ تَحِلُّ
وَأِنْ تَبَيَّنَ بِهَا مِنْهُ الضَّرَرُ
وَحَرَّمَ النَّشُورُ وَهُوَ إِنْ وَقَعَ
فَلْيُضْرِبَنَّ إِنْ الْإِقَادَةَ اعْتَقَدَ
وَبَيْنَ قَوْمٍ صَالِحِينَ سَكَنَتْ
بَعَثَ حَتْمًا حَكَمًا لِحَاكُمَا
إِذَا دَوِيَ عُدْلٍ وَفِيهِ عَقْلًا
ذُو الْحُكْمِ وَالزَّوْجَانِ وَالرَّدُّ لَنَا
وَلَوْ مَقَامَيْنِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ
فَإِنْ تَعَذَّرَ فَإِنْ أَسَاءَ قَدْ
وَأِنْ أَسَاءَتْ قَدْ عَلَيْهَا ائْتَمْنَا
وَأِنْ يَسُئُ كُلُّ فَهْلٍ عَلَيْهِمَا

الْقَسَمُ بَيْنَهُنَّ فِي الْبَيَاتِ
كَحَلِيزٍ أَوْ إِحْرَامِهَا أَوْ طَبْعًا
وَلَا يَكَا الْإِنْفَاقِ فِي الْمُخْتَارِ
لِغَيْرِهَا سِوَى ثَلَاثِ فَأَعْلَمَا
لِمَرْضٍ عَلَى الطَّوْفِ وَشَرِيعَ
وَلَا حِسَابَ وَكَذَا لَوْ جَارَا
رَجَعَ مِنْ إِبَاقِيهِ فَلْيَتَّبِعْهَا
وَبَدَلُ كُلِّ لِرِضَا الثَّانِي قَبْلُ
كَانَ لَهَا تَطْلِيْقَةٌ إِذْ لَا ضَرَرَ
فَلْيُعْظَنَ فَلْيُهْجَرَنَّ فِي الْمَضْجَعِ
وَأَنْتَقِمَ الْقَاضِي لَهَا إِنْ يَتَعَدَّ
وَأِنْ أُمُورَهَا عَلَيْهِ أَشْكَلَتْ
مِنْ أَهْلِيهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِيهَا
وَأِنْ يُطْلَقَا مَضَى وَإِنْ قَلَى
زَادَ عَلَى تَطْلِيْقَةٍ قَدْ رُسِمَا
وَوَجَبَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ ذَيْنِ
يَدُونِ خُلْعٍ طَلَقًا دُونَ عَدَدُ
أَوْ خَالَعَا يَنْظُرُ تَبَيَّنَا
تَطْلِيْقَتَهَا مُجَرَّدًا أَوْ لَهَا

تَنْفِيذُ تَطْلِيْقِهِمَا عَلَى الْحَكْمِ
هَمَّا وَلَمْ يَشْتَوْعِبَا الْمَقَامَا
عَدْلُ أَقِيمَ فَنَفُوذُهُ قِيمُنْ

فصل في الخلع

كَمُجْبِرٍ مِّنْ مَّالِهَا وَقَدْ أَيْسَ
عَنِ السَّيْفِيَّةِ اخْتِلَافُ النُّخْبِ
خُلْعٌ مَّضَى الطَّلَاقُ وَالْخُلْعُ عَهْدٌ
ضَمِيمَةٌ أَمْ لَا عَلَى الْمُشْتَهَرِ
وَشَارِدٍ وَهَالِكٍ مِّنْ دَيْهِنِ
وَكَعْلَى إِنْفَاقٍ حَمَلٍ إِنْ يَغْطُ
وَأَنْتَقَلَتْ مِنْهَا لَهُ مَكَانُهُ
وَمَعَ بَيْعٍ بَعْضُ مَالِهِ صَدَرُ
وَالرَّذْلُ لِلْبَيْعِ الْحَرَامِ مُنْضَجٌ
فَرَدَّهَا قِيمَتُهُ لَهُ يَحِقُّ
مِنْ نَحْوِ مَقْصُوبٍ لَدَى الْحُكَّامِ
عَلَيْهِ أَوْ عَلَى خُرُوجِهَا مِنْ
مَا لَيْسَ وَاجِباً قَبُولُهُ لَهَا .
نُصَّ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى الرَّجْعَةِ حَضٌ
عَرْضاً أَعْطَتْهُ عَلَى الْمُطَاعِ
وَبَيَّائِنٌ كُلُّ طَلَاقٍ حِكْمًا
أَوْ عَدَمِ الْإِنْفَاقِ لِلضَّرَاءِ
أَوْ مَعَهُ صَاحٍ أَوْ أَعْطَى لِيَتِي
سَفِيهَاً أَوْ وَلِيٌّ طِفْلٌ أَبَا أَوْ
سَمِيَهُ أَوْ سَيِّدٌ بَيَالِغٌ خُذِ
مَاتَ فَارْتُهَا فَقَطُّ مِنْهُ قِيمُنْ
وَذَاتُ إِسْلَاءٍ وَفَيْئاً تَرَكَهُ
إِيَّاهُ فِي الْمَرَضِ أَوْ أَسْلَمَتْ

الْخُلْعُ بِالنَّظَرِ خُلْفٌ وَأَنْحَتَمَ
وَلَهُمَا الْإِفْلَاحُ إِنْ أَقَامَا
وَيُعِزُّمَا بَعْدَ عَلَى الْحَكْمِ وَإِنْ

الْخُلْعُ جَائِزٌ وَلَوْ مِنْ أَجْنَبِي
مِنْ كَسَفِيَّةٍ وَفِي خُلْعِ الْأَبِ
وَأَيُّ زَوْجِيَّةٍ عَلَيْهَا قَدْ عَقِدَ
عَلَى الْمُخَالِعِ إِذَا لَمْ يَجْبِرِ
وَجَازَ بِالْفَرَرِ كَالْأَجْنَبِيِّ
وَعَبِيرٌ مَوْصُوفٌ وَيُلْزَمُ الْوَسْطُ
كَذَا عَلَى إِسْقَاطِهَا الْحَضَانَةَ
إِلَّا إِذَا خِيفَ عَلَيْهِ مِنْ ضَرَرٍ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَ فَاسِدٍ أَلْبَيْعٍ يَصِحُّ
وَإِنْ عَلَى مَقْصُومٍ ثُمَّ اسْتَحَقَّ
وَلَا لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ
كَإِنْ يَتَأَخَّرُ لِدَيْهِنٍ يَكُنْ
مَشْكُكَةً وَأَنْ يَعْجَلَ لَهَا
وَالْخُلْعُ بَائِنٌ وَلَوْ بِلاَ عَوْضٍ
كَإِنْ عَلَى عَدَمِ الْإِرْتِبَاعِ
كَبَيْعٍ أَوْ تَزْوِيجِهَا فِي الْمُعْتَمَى
بِهِ سِوَى مَا كَانَ مِنْ إِبْلَاءٍ
لَا إِنْ عَلَى اشْتِرَاطِ نَقْيِ الرَّجْعَةِ
مُوجِبُهُ زَوْجٌ مُّكَلَّفٌ وَلَوْ
سَيِّداً أَوْ غَيْرَهُمَا لَا أَبَ ذِي
وَحُلْعٌ ذِي الْمَرَضِ نَافِذٌ فَإِنْ
كَذَا مَخْيَرَةً أَوْ مَمْلُوكَةً
وَكَمَالَعَنِيَّةٍ أَوْ أَحْنَسَتْ

أَوْ عَتَقَتْ وَلَوْ سِوَاهُ نَكَحَتْ
 وَإِنْ بَعْضُ مَمْلُوكَةٍ وَلَا يَنْقُطُ
 وَحَيْثُمَا صَحَّ وَثَانِيًا مَرِضٌ
 فِي عِدَّةِ الطَّلَاقِ الْأَوَّلِ فَقَطَّ
 وَإِنْ أَقَرَّ بِالطَّلَاقِ فِيهِ
 وَتَبَدَّلَ الْعِدَّةُ مِنْ يَوْمِ أَقَرَّ
 وَلَوْ عَقِيبَ مَوْتِهِ بِهِ شَهِدٌ
 وَحَيْثُ أَشْهَدَ بِهِ حَالُ السَّفَرِ
 وَأَنْكَرَ الطَّلَاقَ فُيَرَّقُ وَلَا
 لِرَدِّهَا بِالْعَقْدِ قَبْلَ أَنْ عَرَضَ
 وَلَمْ يَجْزُ خُلْعُ الْمَرِيضَةِ وَقَدْ
 مَا فَتَوَقَّعَ إِرْثِيهِ وَإِنْ أَقْلًا
 وَإِنْ وَكَيْلُهُ عَنِ الْمُسَمَّى
 وَإِنْ لَهُ أَطْلَقَ أَوْلَاهَا خَلَفَ
 وَإِنْ يَرُدُّ وَكَيْلُهَا فَالزَّيْدُ
 وَالْخُلْعُ رَدٌّ بِشَهَادَةِ سَمَاعٍ
 وَبِالْيَمِينِ مَعَ مَرَأَتَيْنِ
 وَلَمْ يَخْطُ إِسْقَاطُهَا فِي الرَّدِّ
 وَيَطْلَاقُ بَائِنٍ فِي الْوَقْفِ لَا
 أَوْ كَانَ يُفْسَخُ بِلَا طَّلَاقٍ
 أَوْ قَالَ إِنْ خَالَعْتُكَ فَأَنْتِ
 وَحَيْثُ لَمْ يَقُلْ ثَلَاثًا لَمْ يَرُدَّ
 وَجَازَ بِالْإِرْضَاعِ لِلْيَدِيِّ تَلِيدٌ
 وَمَا مِنَ الْإِنْفَاقِ فَوْقَ زَمَنِ
 كَمَوْتِهِ وَإِنْ تَمَّتْ أَوْ انْقَطَعَتْ
 وَحَيْثُ رَدَّهَا عَلَيْهِ رَجَعَا
 وَإِنْ بِشَارِدٍ تَخَالَعُ لَزَمَهُ

وَعِدَّةُ الْأَزْوَاجِ فِيهِ وَرَبَّتْ
 إِلَّا بِصَحْحٍ بِهَا يُقْتَنَعُ
 فَطَلَّقَ الْمَرْأَةَ فَلَا إِرْثَ فَرِضٌ
 وَلَيْسَ لِلْآخِرِ تَأْثِيرٌ يَخْطُ
 فَهُوَ كَأَنْشَاءِ الطَّلَاقِ فِيهِ
 مَا لَمْ تَقْسَمْ بَيِّنَةً يَمَّا غَبَرَ
 فَكَالطَّلَاقِ فِي مَخْوَفِهِ عَهْدٌ
 ثُمَّ لَهَا وَطِئٌ بَعْدَ أَنْ حَضَرَ
 حَدٌّ وَلَوْ أَبَانَهَا فَقَعْدًا
 إِشْفَاؤُهُ فَكَالِنِكَاحٍ فِي الْمَرَضِ
 يُوقَفُ حَتَّى مَوْتِهَا ثُمَّ يَرُدُّ
 أَوْ قَدْرَهُ أَخَذَهُ فِي الْأَعْلَى
 نَقَصَ رَدًّا لَا إِذَا أَيْمَنَ
 بِأَنْ خَلَعَ الْمِثْلَ بِالْقَصْدِ اتَّصَفَ
 عَلَيْهِ وَالْبَاقِي عَلَيْهَا يَبْدُو
 بِالضَّرَرِ الْبَيِّنِ قَبْلَ الْإِخْتِلَاعِ
 أَوْ مَعَ شَاهِدٍ يَدُونِ مَسْنُونٍ
 بَيِّنَةِ الضَّرَرِ فِي الْأَسَدِ
 يَغْيِرُهُ فَنَافِذٌ مَا فَعَلَا
 أَوْ بَانَ غَيْبُهُ مِنَ الْفِرَاقِ
 بِهِ ثَلَاثًا طَالِقٌ فِي الْوَقْفِ
 وَطَلَّقَتَانِ رَسْمًا مِمَّا يُعَدُّ
 فَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ لِيَذَا الْحَمْلِ عَهْدٌ
 رِضَاعُهُ اشْتَرَطَهُ لَمْ يَكُنْ
 لَبْنُهَا أَوْ أَتَمَّتْ فَتَنْتَبَعُ
 إِنْفَاقٌ مَنِ بِالْخُلْعِ عَنْهُ ارْتَفَعَا
 تَحْصِيلُهُ إِلَّا لِشَرْطِ رَسْمِهِ

وَأَنْ يَكُ الْخُلْعُ جَنِينًا لَمْ يَخْطُ
وَأُجْبِرَ مَعًا عَلَى جَمْعِهِمَا
وَهَلْ عَلَيْهِ مَوْنَةُ الثَّمَرَةِ
وَقَدْ كَفَتْ فِيهِ الْمُعَاطَاةُ إِذَا
وَأَنْ يَالَفُ بِلَاغٍ أَوْ الْأَدَاءِ
بِمَجْلِيسِ التَّغْلِيْقِ إِنْ لَمْ تَقْمِ
وَلَزِمَ الْغَالِبُ فِي الْآلِفِ كَذَا
أَعْطَيْتَنِي آلفًا أَفَارِقُكَ أَوْ
فِي الْإِتْرَامِ فِيهِ أَوْ فِي الْوَعْدِ
كَقَوْلِ طَلَّقَنِي ثَلَاثًا بِمَائِهِ
كَالْعَكْسِ أَوْ قَالَتْ آيَّتِي بِكَذَا
قَالَتْ: آيَّتِي فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ
أَوْ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ بِآلِفٍ
أَوْ قَالَ طَالِقٌ بِهَذَا الْهَرَوِ
أَوْ كَانَ طَلَّقَ بِمَا فِي يَدِهَا
كَذَا إِذَا لَا شَيْءَ فِيهَا فِي الْأَبَرِ
فِيهِ لَهَا مِنْ شُبْهَةٍ أَوْ قَالَ: إِنْ
أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا دُونَ خُلْعِ الْمَثَلِ
أَوْ قَالَ: طَلَّقْتُ ثَلَاثًا بِمَائِهِ
وَالْخُلْعُ إِنْ يَدَّعِيهِ وَأَنْكَرَتْ
وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ إِذَا مَا اخْتَلَفَا

إِنْفَاقُهُ إِلَّا بَوْضُوعِهِ فَقَطْ
فِي مَلِكٍ وَاحِدٍ وَلَوْ غَيْرَهُمَا
قَبْلَ الصَّلَاحِ خَلْفَ أَهْلِ الْخُبْرَةِ
فَرِيئَةٌ تَدُلُّ أَوْ عُرْفٌ كَذَا
عَلَّقَ لَمْ يَخْتَصَّ فِي الْإِنْشَاءِ
فَرِيئَةٌ وَلَزِمَتْ إِنْ تَقْمِ
بَيْنُونَةٍ فِي قَوْلِهِ إِنْ مِنْ كَذَا
فَارَقْتُ إِيَّاكَ إِنْ الْفَهْمُ قَرَوِي
إِنْ كَانَ قَدْ وَرَطَهَا فِي النَّقْدِ
فَطَلَقَهُ طَلَّقَ حَسْبَ بِأَلْمَاءِ
أَوْ نَصَفَ طَلَقَهُ بِآلِفٍ أَوْ بِذَا
تَيْنِ بَطَلَقَهُ بِفِعْلٍ الْأَمْرِ
غَدَاً فَحَالاً رَضِيَتْ بِآلِفٍ
فَبَانَ مَرُوءِيًّا قَدْ أَلْزَمَ نَوِي
إِنْ مُتَمَوَّلًا بَدَا مِنْ عُنْدِهَا
لَا إِنْ تَخَالَفَهُ بِمَا لَا يُعْتَبَرُ
أَعْطَيْتَ مَا بِهِ أَخَالَفَكَ إِنْ
إِلَّا إِذَا رَضِيَ بِالْأَقْلَلِ
فَطَلَقَهُ قَالَتْ عَلَى ثَلَاثِ أَلْمَاءِ
أَوْ قَدْرًا أَوْ جِنْسًا تَيْنِ وَحَلَفَتْ
فِي عَدْرِ الطَّلَاقِ فَاقْفُ السَّلَفَا

فصل في طلاق السنة

إِنَّ طَلَّاقَ السَّنَةِ الْمُعْتَمَدُ
فِي حَالِ طَهْرٍ دُونَ مَيِّسِ الزَّوْجَةِ
إِلَّا فَيُدْعَى وَيُقْلَسُ وَلَزِمَ
وَأِنْ يَقَعْ حَالٌ مَحِيضُهَا اِمْتَنَعَ
مَا دَامَتِ الْعِدَّةُ وَالتَّهْدِيدُ إِنْ

وَاحِدَةً كَامِلَةً مَعْقُودَةً
وَدُونَ إِزْدَافٍ خِلَالِ الْعِدَّةِ
وَالْإِزْجَاعُ فِيهِ غَيْرُ مُنَحْتَمٍ
مَعَ لُزُومِهِ وَجَبْرًا لِمُرْتَجِعٍ
أَبَى فَيَسْجُنُهُ فَضْرُهُ قِيمٌ

بِمَجْلَيسٍ إِلَّا فَقَدْ يَرْتَجِعُ
وَيَتَوَارَثَانِ وَالْأَحَبُّ
مِنْ حَيْضَةِ أُخْرَى وَإِنْ يَرْتَسِمُ
الْجَائِزُ الْوَطْءُ بِهِ لَمْ يُجْبَرِ
وَإِنْ يَطْهَرُ مُتَقَمِّلًا وَقَعَ
وَصَدَّقَتْ إِنْ ادَّعَتْ فِي الْحَيْضِ
وَحَيْثُمَا تَرَأَّفَا فِي الطَّهْرِ
وَعَجَلَ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ عَلَى
وَالْفُسْخِ فِي الْفَاسِدِ لَا فِي غَيْرِ
وَنَجَزَتْ فِي قَوْلِهِ شَرُّ الطَّلَاقِ
كَأَنَّ ثَلَاثًا قَالَ لِلْسَّنَةِ إِنْ
كَخَيْرِهِ أَوْ قَالَ عِنْدَمَا حَصَلَ

ذُو الْحَكْمِ وَالْوَطْءُ بِهِ لَا يَمْنَعُ
إِمْسَاكُهَا بَعْدَ لَطْهِيرِ يَصُبُّ
قُدَّامَ غَسِيلِهَا أَوْ التَّيْمُمِ
عَلَى ارْتِجَاعِهَا وَمَنْعُهُ ذُرَى
أُجْبِرَ إِنْ عَاوَدَهَا فِي الْمُتَبَعِ
ذَلِكَ وَهِيَ حَائِضٌ فِي الْمَرَضَى
فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ عَلَى الْأَغْرِ
مَوْلٍ وَجَبْرًا ارْتِجَاعُهُ جَلَا
ذَيْنِ وَلَا لِعَانَ فِيهِ يَجْبَرِ
وَنَحْوُهُ الثَّلَاثُ فِيهِ بِاتِّفَاقٍ
بَنَى وَإِلَّا كَانَ طَلَقًا تَعِينُ
وَاحِدَةً عَظِيمَةً أَوْ كَالْجَبَلِ

فصل في أركان الطلاق

أَرْكَانُهُ أَهْلٌ وَقَصْدٌ وَمَحَلٌّ
إِنْ أَفْهَمْتُهُ وَيَبْعَثُهُ فَقَطُّ
إِنْ عَازَمَا إِلَّا هَيَّانَ لَهَا وَصَلُ
وَإِنَّمَا يَصِحُّ مِنْ مُسْلِمٍ إِنْ
مُعْتَرِمٍ أَوْ هَازِلٍ وَإِنْ وَقَعَ
وَأِنْ لِسَانُهُ بِهِ يَسْبِقُ فَلَا
لِمَرْضٍ وَإِنْ يَطْلُقُ مَنْ دَعَا
مِنْ غَيْرِهَا وَإِنْ لِحَاكِمٍ رَفَعَ
وَلَا طَلَّاقَ حَيْثُ أَكْثَرَهُ وَلَوْ
فِي فِعْلٍ إِنْ خَافَ كَضْرِبٍ وَلَيْدِهِ
أَوْ خَافَ مَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَّقِيَهُ
كَالْعُتْقِ وَالْإِقْرَارِ وَالنِّكَاحِ
وَجَازَ إِنْ خَافَ مِنَ الْقَتْلِ السَّبَابِ
لَا الْقَتْلُ وَالْبِغَاءُ لِلْمَرْأَةِ حَقٌّ

وَلَقَطَّةٌ وَبِالْإِشَارَةِ حَصَلَ
مَعَ رَسُولٍ وَكَذَلِكَ يَخْطَأُ
وَالْجُزْءُ كَالْكُلِّ بِهِ وَيَا لِحُلِّ
مُكَلَّفًا وَلَوْ بِحَالِ الشُّكْرِ مِنْ
مِنَ الْفُضُولِيِّ فَكَالْبَيْعِ يَقَعُ
يَقَعُ فِي الْفَتْوَى كَهَذِي حَصَلَا
فَهِيَ إِنْ الْجَوَابُ كَانَ وَقَعَا
طَلَقْتَا كَفَالِطٍ فِي مُتَسَعٍ
شَرْعًا كَتَقْوِيمِ لُجْزٍ عَبْدٍ أَوْ
أَوْ نَفْسِهِ أَوْ أَخْذِهِ مَا بِيَدِهِ
إِلَّا إِذَا قَصَدَ تَرْكُ التَّوْبَةِ
وَسَائِرِ الْعُقُودِ بِاتِّضَاحٍ
وَالْقُذْفِ وَالْيَرْدَةِ لَا مِنَ الْعُقَابِ
إِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا بِهِ سَدَّ الرَّمَقَ

يَعْكُيسَ ذَاتِ سَيِّدٍ أَوْ بَعِيلٍ
مَحَلُّهُ مَا قَبْلَهُ مِلْكٌ لَوْ
كَانَ يَثْقُلُ لِأَجْنَبِيَّةٍ لَدَى
لِغَيْرِهَا بِإِنْ دَخَلَتْ وَقَصَّدَ
عَقِبَهُ مَعَ نَضِيفٍ مُهْرٍ كَلِّ
كَوَاطِئٍ مِنْ بَعْدِ حِنْثِهِ وَلَمْ
يَذْكَرْ جَنْبِيسٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ زَمَنٍ
فِيَمَنْ عَدَا مَنْ تَحْتَهُ إِلَّا إِذَا
وَجَّازَ أَنْ يَنْكَحَهَا كَذَاتِ رَقٍّ
لَا إِنْ يَعْثُمُ كَلًّا أَوْ قَلِيلًا
أَوْ خَشَى الْغَنَى فِي الْمَوْجَلِ
وَالْإِعْتِبَارُ فِي الْوَلَايَةِ عَلَى
وَحَيْثُمَا تَفْعَلُ إِنَّمَا لَهَا نِمْسٍ
وَعَادَ إِنْ عَادَتْ لَهُ مَا لَمْ تَكُنْ
لَا إِنْ يَمَحُلُوفٍ لَهَا فَفِيهَا
وَلَوْ أَبَانَهَا فغَيْرَهَا نَكَحَ
طَلَّاقُ غَيْرِهَا لِأَنَّ قَصْدَهُ
وَمُدَّةَ الْحَيَاةِ فِيمَا عَاشَتْ
وَالْعَبْدُ إِنْ عَاقَ طَلَقَتَيْنِ
عَاقَ تَبَقَى طَلَقَةٌ إِنْ حِنْثَا
صَرِيحُهُ اشْتَقَّ مِنَ الطَّلَاقِ
فَإِنْ تَكُنْ صَرِيحَةً حَرَمَتْ
وَإِنْ نَفَى قَصَّدَ الطَّلَاقِ صَدِيقًا
وَمَلَكَ الْحُرُّ ثَلَاثًا تُدْرِي
سَيِّانٍ فِي الْحَكِيمِ إِذَا تَرَادَفَتْ
وَلَا تَحِلُّ بَعْدَ حَتَّى تَنْكَحَا
وَأَنَّهُ دَمَتْ يَوْمُئِذٍ أَلْبَنَّةٌ لَا

أَوْ ذَاتِ إِكْرَارٍ وَلَوْ بِالْقَتْلِ
مَعْلَقًا عَلَى أَصَحِّ مَا رَوَوْا
خُطْبَتُهَا طَالِقٌ أَوْ إِنْ عَمِدَا
بَعْدَ نِكَاحِهَا وَتَطَلَّقَ فَقَدْ
وَكَّلِيهِ إِنْ مَسَّ فِي الْأَجَلِ
يَعْلَمُ كَأَن أَبْقَى كَثِيرًا ارْتَسَمَ
يُبْلَغُهُ عُمُرُهُ حَسَبَ الْمَظْنِ
أَبَانَهَا ثُمَّ إِلَيْهِ أَخَذَا
فِي كَلِّ حَرْفٍ بِلَا قَيْدٍ يَحِقُّ
أَبْقَى كَقَرْنِيَةٍ فَقَطَّ مِثْلًا
أَوْ آخِرُ مَنْ مَثَرَةٍ فِي الْأَمْثَلِ
مَحَلُّهُ حَالُ النَّفُودِ مَسْجَلًا
فِي حَالِ بَيِّنُونَتِهَا لَمْ يَلْزِمَ
بَيِّنَةٍ كَذَا الظَّهَارُ إِنْ يَعْنُ
وَفِي سِوَاهَا فِي الْأَصَحِّ فِيهَا
ثُمَّ تَزَوَّجَ بِهَا فَقَدْ وَضَحَ
عَدَمُ جَمْعِ الْغَيْرِ مَعَهَا بَعْدَهُ
إِلَّا لِقَصْدِ زَوْجَتِي مَا دَامَتْ
وَقَبْلُ أَنْ يَحْنِثَ فِي الْيَمِينِ
إِذْ حَالَةُ النَّفُودِ لَيْسَتْ عِبْنًا
وَغَيْرُهُ كِنَايَةُ الْفِرَاقِ
وَحَسَبَ الْيَنِيَّةِ إِنْ خَفِيَتْ
إِذَا بِسَاطِطٍ دَلَّ فِيهِ مُطْلَقًا
وَالْعَبْدُ ثِنْتَيْنِ وَكُلُّ كُفْرِي
أَوْ جُمِعَتْ فِي اللَّفْظِ أَوْ تَفَاوَتَتْ
غَيْرًا وَقَصْدُهُ فَقَطَّ قَدْ صَاحَا
مَا دُونَهَا فَهُوَ بِاقٍ مَسْجَلًا

وَأِنْ يَظَاهِرَ الْكِتَابِيَّةَ يَقَعُ
كَأَنْتِ بَتَّةٌ وَحَبْلُهَا عَلَى
أَوْ قَرْدَةٍ وَصَفَهَا بِبَائِنَةٍ
أَوْ بِكَخْلَيْتٍ سَبِيلَكَ وَقَدْ
أَقْلَّ أَنْ تَمَّ يَمِينَ فِي وَهْبَتِكَ
وَنَحْوِ كَالْبَيْتَةِ أَوْ مَا أَتَقَلَّبُ
فِي أَنْتِ أَوْ أَنَا حَرَامٌ وَكَذَا
فِي أَنَا أَوْ بَرِيَّةٌ وَلِيَحْلِفَ
نَفْسِي إِرَادَةَ الطَّلَاقِ دَيْنًا
كَقَوْلِ لَا عِصْمَةَ لِي عَلَيْكَ أَوْ
لَزُومَهَا فِي كُلِّ إِلَّا إِنْ قَصَدَ
يَلْزَمُهُ وَاحِدَةٌ فِي قَوْلِ
وَفِي أَذْهَبِي وَأَنْصِرِي فِي يَنْوِي
ذَلِكَ فِي لَمْ أَتَزَوَّجْكَ أَوْ
حَرَّةٌ أَوْ مُعْتَمَقَةٌ أَنْتِ كَذَا
كَأَنْتِ لِي بِامْرَأَةٍ إِلَّا إِذَا
وَحَيْثُ قَالَ: لَا نِكَاحَ بَيْنَنَا
أَوْ لَا سَبِيلَ لِي عَلَيْكَ سَلِمَتْ
وَفِي عَلَى وَجْهِكَ وَجْهِي حَرَامٌ
فَقِيلَ: تَحْرُمُ وَهَذَا الْأَرْفَعُ
كَقَوْلِهِ لَهَا: أَيَا حَرَامٌ
أَوْ كُلُّ مَا أَمْلِكُهُ حَرَامٌ
وَحَيْثُ قَالَ لَيْسَ بَيْنَنَا حَلَالٌ
حَلَفَ لِإِنْتِفَائِهِ فَإِنْ أَبَى
وَحَيْثُمَا قَصَدَ الطَّلَاقَ أَنْكَرَا
جَوَابَ أَنْ تَمَنَّيْتَ الْفِرَاقَا
وَأِنْ يَكَا سَفِينِي نَوَاهُ لَزَمَهُ

لَزَمَهُ الثَّلَاثُ عِنْدَ الْمُتَّبَعِ
غَايِبَهَا وَلَا يَنْوِي مُسْجَلًا
أَوْ قَدْ نَوَى يَكَادُخِلِي ذِي الْبَائِنَةِ
يَلْزَمُهُ الثَّلَاثُ إِلَّا إِنْ قَصَدَ
لَكَ كَذَا لِأَهْلِكَ رَدَدْتُكَ
إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ حَرَامٍ وَنُسِبَ
بَائِنَةً وَفِي خَلِيَّةٍ وَذَا
عِنْدَ إِرَادَةِ نِكَاحِهَا وَفِي
إِنْ التَّكْلِيلُ بِالْبَيْسِاطِ عَيْنًا
مِنْهُ أَشْتَرَتْهَا دُونَ خُلْعٍ وَرَأَوْا
أَدْنَى بِخَلَيْتٍ سَبِيلَكَ وَقَدْ
الزَّوْجُ قَارَفْتُكَ فِي الْأَجَلِ
فِيهِ وَفِي عَسَدِهِ وَيُرَوَّى
أَلَيْكَ مَرْأَةٌ فَقَالَ: لَا أَوْ
بِأَهْلِكَ الْحَقِّي هَدَيْتِ الْمَأْخُذَا
عَلَّقَ فِي الْأَخِيرِ فَالْحَظَرُ بِذَا
أَوْ قَالَ: لَا مَلِكَ عَلَيْكَ لِي أَنَا
إِذَا عَتَابًا كَانَ إِلَّا حَرَمْتُ
أَوْ هُوَ مِنْ وَجْهِكَ خُلْفٌ فِي الْمَقَامِ
وَقِيلَ: لَا شَيْءَ عَلَيْهِ يَقَعُ
أَوْ الْحَلَالُ هَكَذَا حَرَامٌ
وَلَمْ يَنْلُهَا الْقَصْدُ وَالْكَلَامُ
وَلَا حَرَامٌ أَوْ عَيْقَةٌ مِثَالُ
نَوَى فِي عَسَدِهِ وَعَوْقِبَاءُ
يَنْحَوِ أَنْتِ بَلِإِنْ حَيْثُ عَرَا
مُنْعَ أَنْ يُصَدَّقَ اتِّفَاقًا
لَا إِنْ نَوَى مِنَ الطَّلَاقِ كَلِمَةً

فَقَالَ ذَا غَلَطًا أَوْ أَرَادَا
 مِنْ بَعْدِ أَنْتِ طَالِقٌ بِأَنْ سَكَتَ
 وَإِنْ تَكُنْ صَغُرَى فَيَذِي مَا وَقَعَتْ
 أَوْ وَقَعَتْ بِحُكْمِ حَاكِمٍ خَلَا
 وَرِدَّةٌ مِنْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ
 وَإِنْ أَرَادَ عَوْدَهَا فَالْعَقْدُ
 وَإِنْ يَطْلِقُهَا بِغَيْرِ مَا سَلَفَ
 وَهِيَ كَالزَّوْجَةِ دُونَ الشَّهْوَةِ
 وَإِنْ يَرُدُّ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ
 إِنْ كَانَ قَدْ طَلَّقَهَا مِنْ بَعْدِ
 وَمَعَ مُقَارَنَتِهِ لِقَوْلِ
 وَحَيْثُمَا بَانَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمُتَدَقِّقَاتٍ إِنْ أَشْبَهَتْ وَإِلَّا
 وَإِنْ يَكْثُرُ يَعْمَلُ بِجَاءِ
 فَتَبَتُّ إِنْ مَسَّهَا وَمُطَلَقًا
 كَغَيْرِ مَدْخُولٍ بِهَا حَيْثُ نَسَقُ
 إِلَّا إِذَا قَصَدَ تَأْكِيدًا فَقَطْ
 وَإِنْ يَطْلِقُ ثُمَّ عَنْهُ سَيْلًا
 نِيَّةٍ إِنْ خَبَّرَ وَلَا إِنْ شَاءَ
 وَفِي كَيْفِ كَيْفِ كَلَّمَ حَضَرَ يَقَعُ
 وَمَعَ الْإِشْتِنَاءِ حَيْثُ اتَّصَلَ
 كَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِلَّا
 وَإِنْ يَمْلِكُ بِمَاضٍ مُمْتَنِعٍ
 كَأِنْ عَلَى مُسْتَقْبَلٍ مُعَقِّقٍ
 إِنْ كَانَ وَاجِبًا كَأِنْ صَلَّيْتَ
 كَأِنْ يَكُنْ حَمْلُكَ أَنْثَى أَوْ يَمَّا
 غَلَبَ كَالْمَحِيضِ أَوْ إِنْ كُنْتَ

تَنْجِيزُهُ الثَّلَاثَ ثُمَّ حَادَا
 وَسَفَهُ الدَّاعِي كَيْمَا أُمِّي ثَبَتَ
 قَبْلَ الدَّخُولِ أَوْ يَخْلَعُ نَشَأَتْ
 مَا كَانَ مِنْ إِيْلَاءٍ أَوْ غَسِيرٍ جَلَا
 صَغُرَى وَقِيلَ: دُونَهَا فِي الْبَيْنِ
 يَجِبُ فِي الْعِدَّةِ أَوْ مِنْ بَعْدِ
 فَهَذِهِ رَجْعِيَّةٌ لَدَى السَّلَفِ
 وَأَكْلِيهِ مَعَهَا وَدُونَ الْخَلْوَةِ
 رَجُوعَهَا رَاجَعَ دُونَ عَقْدِهِ
 وَطُوعًا مَبَاحٍ مَعَ قَصْدِ الرَّيِّ
 وَلَوْ مَعَ اخْتِمَالٍ أَوْ لِفِعْلٍ
 مَتَارَ كَخَاطِبٍ مِنَ الْخُطَّابِ
 فَيُشَاءُ الْإِسَاءَ عَمَّا قَلَا
 بِثَمٍّ أَوْ بِسَوَاءٍ أَوْ بِقَاءِ
 إِنْ أَتْبَعَ الْخُلْعَ ثَلَاثًا مُرْفَقًا
 وَإِنْ بِلَا عَطْفٍ فَيُثَلُّ مَا سَبَقَ
 وَالْعُرْفُ بَعْدَ الْقَصْدِ فِيهِ يُعْتَمَدُ
 فَقَالَ هِيَ طَالِقٌ فَإِنْ بِلَا
 فَالْخُلْفُ فِي أُخْرَى لَدَى الْقَضَاءِ
 عَلَيْهِ فِي الْحَالِ ثَلَاثٌ وَابْتَدَعَ
 وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَفْرِغًا مَا قَدْ خَلَا
 وَاجِدَةً فَبِإِثْنَيْنِ وَلَى
 أَوْ جَائِزٍ وَقَوْمُهُ حَالًا شَرِيعَ
 أَوْ مُسْتَحِيلٍ كَسَوَى الْمُحَقِّقِ
 وَلَوْ بَدَتْ كَافِرَةً فِي الْوَقْتِ
 لَا صَبَرَ عَنْهُ كَالْقِيَامِ أَوْ يَمَّا
 أَوْ لَمْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَنْتِ

وَحَمَلْتُ عَلَى الْبَرَاءَةِ إِذَا
 إِذَا يَمَّا لَا يُمْكِنُ إِطْلَاعُنَا
 أَوْ الْإِشْيَاءَ عَلَى الْمُعْلَقِ
 بِعَكْسٍ إِلَّا إِنْ بَدَأَ مَا أَصْطَفَى
 وَحَيْثُ إِنْ لَمْ تُطِيرِ السَّمَاءَ غَدَا
 وَإِنْ لِعَادَةِ يَمِينُهُ أَنْتَظِرُ
 فِي الْإِنْتِظَارِ وَهُوَ لِلْجَلِّ وَفِي
 وَإِنْ يَمَحْظُورِ فَيَا الْحَكِيمِ انْجَلَى
 وَحَيْثُمَا أُمْكِنَ حَالًا دَيْنَا
 كَيْانٍ يَكُنْ أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا جَبَلَا
 وَلَا يَحْتَكِ إِذَا بِمُتَتَبِعِ
 كَيْانٍ زَيْنَتْ أَوْ يَشَأْ هَذَا الْحَجَرُ
 عَلَى مِثْلِيَّةٍ لِأَدَمِيَّتِي
 أَوْ إِنْ وَضَعْتَ أَوْ حَمَلْتَ إِلَّا
 كَيْانٍ عَلَى مُحْتَمَلٍ لَمْ يَغْلِبِ
 مِنْهَا إِذَا أَثَبَتَ تَحْوِيَوْمَ أَنْ
 وَقَدْ تَسْبِيحَ الْوُقُوعِ أَوَّلَهُ
 بِعَكْسٍ إِلَّا إِنْ بَدَأَ لِي فَيَقَعُ
 وَإِنْ نَفْسِي وَلَمْ يُوجَلْ يُمْنَعِ
 وَهَلْ يَحَقُّ الْمَنْعُ مِنْهَا مُطْلَقًا
 كَقَوْلِهِ إِنْ لَمْ أَحْجِ حَيْثُ لَا
 وَحَيْثُمَا رَفَعَ الْقَضَاءُ
 وَإِنْ عَلَى فَعِيلٍ سِوَاهُ يَحْلِفُ
 صِيغَةً حَيْثُ يَتَلَوَّمُ الْحَكَمُ
 وَإِنْ بِأَمْرِ مَا أَقَرَّ فَخَلَفَ
 بِعَكْسٍ مَا إِذَا أَقَرَّ بَعْدَمَا
 وَلَا تُمْكِنُهُ إِذَا مَا عَلِمْتُ

كَانَتْ يَطْهَرُ لَمْ يَمَسَّهَا كَذَا
 عَلَيْهِ تَحْوِيَوْمَ إِنْ يَشَأْ إِلَهَنَا
 عَلَيْهِ قَدْ صَرَفَ كَالْمُعْلَقِ
 إِنْ فِي الْمُعْلَقِ عَلَيْهِ يَصْرِفُ
 نَجَزَ إِلَّا أَنْ يَغْمَ الْأَمَدَا
 وَإِنْ تَكُنْ فِي أَيْبَرٍ فَالْخَلْفُ سَطِرُ
 تَنْجِيزُهُ عَلَيْهِ كَالْحَنْثِ يَنْفِي
 إِلَّا إِذَا فَعَلَهُ قَبْلُ فَلَا
 كَأَثْنَيْنِ فِي النَّفِيزِ إِنْ تَيَقَّنَا
 وَحَيْثُ غَيْرُ مَدْعِي الْجَزْمِ جَلَا
 مَسْتَقْبِلَ عَاقِلُهُ وَلَوْ مُنْعِ
 أَوْ السَّمَاءِ إِنْ مَسَّتْ أَوْ صَدَرُ
 وَلَمْ تَحَقِّقْ مِنْ الْأَدَمِيَّتِي
 إِنْ وَطْؤُهُ فِي طَهْرِهِمَا تَجَلَّى
 وَأَنْتَظِرَ الْوُقُوعِ وَالْمَنْعِ أَبِي
 قَدِيمَ عَامِرٍ فَيَا الْقُدُومَ عَن
 إِنْ جَاءَ فِي الْأَثْنَاءِ عِنْدَ النُّقْلَةِ
 كَالْتَذَرِ وَالْعَيْقِ إِذَا الْحَنْثُ وَقَعَ
 إِلَّا إِذَا مَا أَيْبَرُ فِي الْوَطْئِ وَعِي
 أَوْ لَيْسَ وَمَعَيْنِ الْوَقْفِ ارْتَقَى
 سَفَرُ وَقْتِهِ وَالْأَوَّلُ اعْتَلَى
 يَضْرِبُ عَلَيْهِ أَجَلُ الْإِسْلَاءِ
 فَالْحَكَمُ فِي بَرٍّ كَنَفْسِهِ وَفِي
 بِمَقْدَرٍ مَا يَرَاهُ أَوَّلِي فِي الْأَهَمِّ
 لِنَفْسِي ذَلِكَ يَصَدِّقُ إِنْ خَلَفَ
 خَلَفَ فَالْتَنْجِيزُ حَالًا حَيْثُمَا
 بِأَنْهَآ بَانَكَ وَحَتْمًا لَفَتَدَتْ

وَفِي جَوَازٍ قَتَلَهَا لَهُ لَدَى
وَتَحَوُّوْا إِنِّ فِرَاقَنَا تَحِيَّتِي
وَتَحَوُّوْا إِنِّ كُنْتُ قَعَلْتُ ذَا فَإِنِّ
خِلَافُهُ وَإِنِّ تَقُلُّ: نَعَمْ فَإِنِّ
كَذَّبَهَا أَمْرَ بِالطَّلَاقِ
وَحَيْثُ فِي الْأَيْمَانِ شَكُّ أَمْرًا
هَلْ وَقَعَ الطَّلَاقُ أَمْ لَا إِلَّا
كَأَنِّ يَشْكُ إِذْ رَأَى شَخْصًا دَخَلَ
يَجْبُرُ أَوْ يُؤْمَرُ حَيْثُمَا سَلِمَ
وَإِنِّ أَهْنَدُ هِيَ أَمْ دَعْدُ يَرِبُ
طَلَاقٌ كَلٌّ وَكَأْنَيْتُ طَالِقُ
فِي أَنْتِ أَوْ أَنْتِ وَالْأُولَى فِي لَا
وَحَيْثُ فِي عَتِيدِهِ شَكُّ فَلَا
ثُمَّ إِذَا نَكَحَهَا وَطَلَقَهَا
وَقَدْ يَصَدَّقُ بِلَا يَمِينِ
وَإِنِّ كَمَصَاحِبِ طَعَامٍ خَلَفَا
الْآخِرُ لَا أَكُلُهُ فَالْأَوَّلُ
وَنَحَوُّوْا إِنِّ كَلَّمْتِ إِنِّ دَخَلْتِ
وَإِنِّ بَبْتَنِيَّةٍ شَهِدْتُ يَبْتَنِيَّةٍ
كَإِنِّ بِتَعْلِيْقِ طَلَاقِهَا عَلَى
خُلْفَتُهَا فِي رَمَضَانَ وَصَفَرُ
أَوْ بِكَلَامِهِ لَهُ فِي الْمَسْجِدِ
مَكَّةَ قَدْ طَلَّقَ يَوْمًا فِي رَجَبِ
كَشَاهِدٍ بِمَالَقِيَّةٍ وَآخِرًا
لِنَفْسِي مَا زَادَ وَلَا سَجِنَا
كَذَاكَ بِاتِّعْلِيْقِ فِي دُخُولِ
وَإِنِّ عَلَيْهِ بِطَلَاقٍ وَاجِدَهُ

جَوَارِهَا وَمَنْعُوهُ خُلْفَ بَدَا
أَمْرَ مُطْلَقًا عَلَى الْأَحَبِّ
نَفْتُ فَلَا طَلَاقَ إِلَّا إِنِّ يَسِينُ
صَدَّقَهَا جَبْرًا بِالْقَضَا وَإِنِّ
مِنْ ذَوْنِ جَبْرِهِ لَدَى الْحَذَاقِ
يَهَا وَلَا يُؤْمَرُ إِنِّ كَانَ امْتَرَى
إِنِّ يَسْتَتِدُّ لِمَا عَلَيْهِ دَلَالٌ
هَلْ هُوَ ذُو يَمِينِهِ أَمْ لَا وَهَلْ
خَاطِرُهُ إِلَّا فَتَرَكْتَهُ رَسِيمَ
أَوْ طَالِقُ إِحْدَاكُمَا قَالَ يَجِبُ
بَلْ أَنْتِ وَالتَّخْيِيرُ عَنْهُمْ مَالِقُ
أَنْتِ إِنِّ الْإِضْرَابُ قَدْ أَزِيلَا
تَحِلُّ إِلَّا بَعْدَ زَوْجٍ عَقُولَا
فَهَكَذَا حَتَّى يَبْتَ مَطْلَقَا
مُطْلَقًا إِنِّ ذَكَرَ ذَوْنَ مَمِينِ
لِفَجْرِ لِيَأْكُلَنَّ فَخَالَفَا
فَقَطُّ عَلَى التَّخْيِيْثِ جَبْرًا يَحْمَلُ
لَمْ تَطْلُقِي إِلَّا بِهِمَا فِي الْوَقْتِ
وَيَحْكُرَامِ غَيْرُهُ لَفَقَتِ
فِعْلٌ كَذَا شَهِدَ كَلٌّ وَجَلَا
أَوْ فِيهِمَا يَفْعَلُ مَا مِنْهُ صَدَرُ
وَالسُّوْقُ أَوْ بِأَنَّهُ بَبَلِيدِ
وَيَوْمًا آخَرَ إِلَى مُصْرَ انْتَسَبِ
بِأَزِيدِ وَبِالْيَمِينِ ظَهَرَ
بِعَكْسِ فِعْلَيْنِ فَبَعْدَ دَيْنَا
وَعَشِيرُهُ شَهِدَ بِالْدُخُولِ
كِلَاهُمَا وَنَيْسَا ذِي الْوَاحِدَةِ

رَدَّتْ شَهَادَتُهُمَا وَلِيَحْلِفَ
وَالْهَزْلُ جَدُّ فِي النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ

إِلَّا فَيُحْبَسُ فَإِنْ طَالَ عَفَى
وَفِي مَرَاجَعَتِهَا وَفِي الْعَتَاقِ

فصل في النيابة في الطلاق

إِنْ قَوَّضَ الزَّوْجَ لَهَا مُوَكَّلًا
إِلَّا لِحَقِّ لَا مَخْصِرَ وَلَا
بَيْنَهُمَا حَتَّى تُجِيبَ فِيهِمَا
فَإِنْ قَضَتْ كَانَ وَإِلَّا أَبْطَلَ
بِوَاضِحِ الْجَوَابِ فِي الطَّلَاقِ أَوْ
جَاهِلَةً أَوْ يَمُضُ وَقْتُهُ وَهَلْ
وَإِنْ يَكُنْ مُحْتَمِلًا فَسَرَتْ
إِذَا نَوَى وَاحِدَةً إِنْ خَيْرَتْ
وَبَادَرَ النُّكْرَ مَعَ الْحَلْفِ إِنْ
لَمْ يَكُنْ فِي الْعَقْدِ وَلَمْ يَكْثِرِ
كَتْسُهَا وَنَيْتُهُ الْوَاحِدَةَ
بِذَاكَ لَمْ أَرِدْ طَلَاقًا أَصْلًا
وَإِنْ يَمَّا دُونَ الثَّلَاثِ قَضَتْ
بَعْدَ الْبِنَاءِ كِبَالَاثِ طَلَفِي
إِنْ قَبِدَتْهُ بِدُخُولِهِ عَلَى
وَرَجَعَ الْإِمَامُ فِي الْمُطْلَقِ مِنْ
إِلَّا إِذَا وَقَفَتْ أَوْ وَطِئَتْ
وَهَلْ إِذَا وَإِنْ كَحَكْمِ الْمُطْلَقِ
كَإِنْ تَكُنْ غَائِبَةً وَبَلَّغَتْ
وَإِنْ تَقُلْ: زَوْجِي وَنَفْسِي اخْتَرْتُ أَوْ
وَذَانِ كَالطَّلَاقِ فِي التَّخْيِيرِ فِي
غَيْرِ مَنْجَزٍ وَإِنْ يَغْيِبَتْ
ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بِدُونِ عِلْمِ
وَإِنْ عَلَى حُضُورِ غَيْرِهِ وَلَمْ

فَلَهُ قَبْلَ أَخْذِهَا أَنْ يَعْزِلَا
مَمْلُكًا وَحَيْلَ حَيْثُ فَعَلَا
وَوَقَفَتْ مَتَى بِذَاكَ عِلْمًا
ذُو الْحُكْمِ مَا بِيَدِهَا وَعَمَلًا
فِي رَدِّهِ كَإِنْ تَمَكَّنَهُ وَلَوْ
نَقَلَ قَمَاشَهَا كَذَا خُلْفٌ حَصَلَ
وَنَكَرَ الَّتِي عَلَيْهِ زَادَتْ
قَبْلَ الْبِنَاءِ وَمُطْلَقًا إِنْ مَلَكَتْ
بَنَى وَإِلَّا فَلَدَى الْعَقْدِ كَإِنْ
ذَاكَ لَهَا إِلَّا لِتَأْكِيدِ دُرِي
تَقْبَلُ بَعْدَ قَوْلِهِ فِي الْحُجَّةِ
مِنْ اخْتِمَالِ سَهْوِهِ فِي الْأَعْلَى
بَطَلَ فِي الْمُطْلَقِ إِنْ خَيْرَتْ
نَفْسِكَ قَدْ وَوَقَفَتْ إِنْ تَنْتَقِي
ضَرَّتْهَا وَلَا لَهَا أَنْ تَمَهَّلَا
ذَيْنِ إِلَى بَقَائِهِ إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ
كَذَا مَتَى شِئْتَ وَلَا خُلْفَ بَنَى
أَوْ كَمَتَى قَوْلَانِ وَالثَّانِي انْتَقِي
وَإِنْ يَقْبِضُهُ فَيُفِي الْقَيْدَ ثَبَّتْ
بِالْعَكْسِ فَالْحُكْمُ لِأَوَّلِ رَأَوْ
مَنْجَزٍ وَغَيْرِهِ يَمَّا يَفِي
عَلَّقَ شَهْرًا فَأَتَى لِبَلَدَتِهِ
فَكَالْوَلِيِّينَ مِمَّا فِي الْحُكْمِ
تَعْلَمُ فَعِنْدَهَا بِقَاوُهُ ارْتَسَمَ

واعتبر التَّجِيزُ مِنْ ذَاتِ صَغَرٍ
وَإِنْ يَفْوُضْ لِسِوَاهَا يُعْتَبَرُ
وَلْيُقْضَ بِالْأُولَى لَهَا وَإِنْ عَلَى
لَهَا سِوَى مَنْ مَكَنَتْ أَوْ ذِي حَضَرٍ
عَلَى بَقَائِهِ وَإِنْ يُشْهَدُ فِيهِ
وَفِي أَيْتَمَالِيهِ لَهَا قَوْلَانِ
وَإِنْ يَمْلِكُ رَجُلَيْنِ ارْتَسَمَا
وَحَيْثُ أَرَسَلَهُمَا فَقَدْ نُقِلَ

إِنْ مَيَّزْتَ لَوْ لَمْ تُطَقْ عَلَى الْأَعْرِ
كَأَنَّهُ هِيَ بِكُلِّ مَا غَبَرُ
أَرْبَعَةَ الْأَيَّامِ غَابَ جُوعًا
غَابَ وَلَمْ يُشْهَدْ بِأَنَّهُ اسْتَمَرَ
بَقَائِهِ بِبَيْدِهِ حَتَّى يَفْسَى
وَكَتَبَ الْقَاضِي بِهِ لِلدَّانِي
أَنْ لَا قَضَاءَ فِيهِ إِلَّا بِهِمَا
أَنْ لِكُلِّ مِنْهُمَا أَنْ يَسْتَقِلَّ

فصل في الرجعة

وَالْإِرْتِجَاعُ لِسِوَى الْبَائِنِ فِي
بِالْوُطْءِ دُونَ قَصْدِ الْإِرْتِجَاعِ
لِكَنْهِهِ إِذَا انْقِضَاوُهَا اتَّضَحَ
وَإِنْ دُخُولُهُ بِهَا لَمْ يَعْلَمِ
إِلَى كِلَيْهِمَا التَّصَادُقُ عَلَى
وَأَخِذَا مَعًا بِإِقْرَارِهِمَا
مَضَتْ إِذَا عَلَى التَّصَادُقِ عَلَى
وَلَا تَطْلُقُ لِحَقِّ الْوُطْءِ قَدْ
يَرْبُوعَ دَيْنَارٍ وَلَا إِذَا أَقْبَرُ
تَكْذِيبُهَا بِعَكْسٍ مَا لَوْ دَخَلَ
وَإِنْ يَعْلَقُ دُونَ تَجْجِيزٍ كَفَدُ
وَلَا إِذَا قَالَ مَرِيئِدٌ غَيْبَةً
كَأَمِيَةٍ تَقُولُ إِنْ عَتَقْتُ
بِعَكْسٍ قَوْلِ ذَاتِ شَرْطٍ إِنْ فَعَلُ
وَصَحِيحٌ إِنْ قَامَتْ عَلَى التَّصَرُّفِ
مَكَانٍ أَوْ قَامَتْ عَلَى الْإِقْرَارِ
كَإِنْ تَقُلْ لَدَى ارْتِجَاعِهَا أَنَا
ثُمَّ يَمَّا يُكْذِبُهَا أَقَامَا

عَدَّتْهَا مِنْهُ يَصِحُّ وَنَفْسَى
وَلَا لَهَا مَهْرٌ بِذَا الْجَمَاعِ
لِحَقِّهَا طَلَاقُهُ عَلَى الْأَمِّحِ
فَالْإِرْتِجَاعُ بَاطِلٌ وَلَوْ نِمَى
الْوُطْءُ إِلَّا إِنْ بِهَا حَمْلٌ جَلَا
كَذَاكَ دَعَاوَى الْإِرْتِجَاعِ بَعْدَمَا
رَجَعْتِهِ تَمَادِيَا فِيمَا اعْتَلَى
ثُمَّ لَهُ الْجَبْرُ عَلَى عَقْدٍ يَعْدُ
بِالْوُطْءِ فِي زِيَارَةٍ إِذَا اسْتَقَرَّ
فَإِنَّ الْإِرْتِجَاعَ فِي الْأَعْلَى جَلَا
فَالْخُلْفُ فِي الْإِبْطَالِ أَوْ الْآنَ فَقَدْ
رَاجَعْتُهَا إِنْ طَلَقَتْ فِي الْغَيْبَةِ
فَقَدْ لِنَفْسِي أَوْ حَلِيلِي اخْتَرْتُ
زَوْجِي فَقَدْ فَارَقْتُهُ عَلَى الْأَجَلِ
بَيِّنَةٍ أَوْ الْمُبَيِّتِ قَبْلُ فِي
يَوْمَيْئِهَا فِيهَا بِلَا مَمَّارٍ
ثَالِثَةً حُضْتُ فَحَالَتُ بَيْنَنَا
بَيِّنَةً لَهُ وَلَا كَلَامَا

لَهَا أَوْ أَشْهَدَ بِهَا فَصَمَتَتْ
أَوْ وَلَدَتْ مِنْ بَعْدُ فِي أَقَلِّ مِنْ
لَهُ وَلَا تَحْرُمُ بِالتَّابُّسِ
وَحَيْثُ بَعْدَ الْإِعْتِدَادِ نَكَحَتْ
أَوْ وَطِئَ الشَّيْخُ بَعْدَهَا كَذَا
وَحَيْثُ قَالَتْ عِنْدِي انْقَضَتْ فَلَا
أَنْ مَحِيضَها رَأَتْهُ وَانْقَطَعَ
وَرَوْجُهَا إِنْ مَاتَ بَعْدَ كَسْنِهِ
فَتَحِيثُ كَانَتْ غَيْرَ مُرْضِعٍ وَلَا
مِنْ احْتِبَاسِ حَيْضِهَا تَبْذِيرِهِ فِي
أَكْثَرِ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَلَا
وَنِدْبِ الْأَشْهَادِ حَالَهَا وَإِنْ
وَمُتَعَةً لِكُلِّ مَنْ قَدْ طَلَّقَتْ
عَنْهَا بِوَجْهِهِ وَلِلرَّجْعِيَّةِ
إِلَّا لِخُلُوعِ كَانَ أَوْ لِعَيْنِ
أَوْ أَخَذَهَا قَبْلَ الْبِنَاءِ نِصْفَ مَا
لِعَيْتِهَا أَوْ عَيْبِهِ أَوْ أَخَذَتْ

ثُمَّ لَهُ تَقُولُ: كَانَتْ انْقَضَتْ
سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَرَدَّهَا قِمْنٌ
عَلَى الْأَخِيرِ لِيُجُودَ الْوَلَدُ
يُدُونِ عِلْمِ الْإِرْتِجَاعِ وَتَبَّتْ
فَكَاؤَلِيَيْنِ مَعًا فِي حُكْمِ ذَا
يُفِيدُهَا تَكْذِيبُ نَفْسِهَا وَلَا
وَرُؤْيَا النِّسَاءِ مَا ادَّعَتْهُ دَعُ
هَادَمَتِ الْبَقَاءَ فِيهَا زَمَنُهُ
مَرِيضَةً فَلَا تَصَدَّقُ خِلَا
حَيَاتِيهِ وَخَلَفَتْ إِنْ مَاتَ فِي
يَعِينُ فِيمَا ذُونَهَا فِيمَا اعْتَلَى
تَمْنَعُ لَهُ فَقَدْ أَصَابَتْ السَّنَنُ
بَعْدَ نِكَاحٍ لِزِمٍ وَوَرَبَّتْ
تُدْفَعُ بَعْدَ الْعِدَّةِ الْمُرْعِيَّةِ
أَوْ مُلْكٍ وَاحِدِهِمَا لِلثَّانِي
فِي رِضٍ أَوْ إِلَى اخْتِيَارِهَا انْتَمَى
طَلَّاقُهَا إِنْ خُيِّرَتْ أَوْ مَلَكَتْ

باب الإيلاء

وَإِنْ مِنَ الزَّوْجَةِ غَيْرِ الْمُرْضِعَةِ
أَهْلِيَّةٍ يُمْكِنُ وَطْؤُهُ وَلَوْ
لِلْعَبْدِ ذَا إِنْ فَوْقَ شَهْرَيْنِ شَمِلُ
كَإِنْ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَجَامِعُكَ
أَوْ قَالَ: إِنِّي مِنْكَ لَا أَغْتَسِلُ
وَإِنْ يَطْأُ نَوَى بِنَاقِي مَا فَعَلُ
وَعَجَلَ الثَّلَاثُ إِنْ بِهِ حَلْفُ
كَذَا الظَّهَارُ لَا كَفْوَرٌ وَإِنْ
وَلَا لَاهْجَرَنَ وَلَا كَلَمْتُ

أَلَى مُكَلَّفٍ لِفَوْقِ أَرْبَعَةٍ
كَانَ ائْتِزَامًا فَهُوَ مُؤَلِّ وَرَأَوْا
وَبَعْدَهُ بَعِثْتِيهِ لَا يَنْتَقِلُ
حَتَّى كَذَا أَوْ قَالَ: لَا أَرَا جَمْعُكَ
أَوْ مَالِقُ إِنْ مِنْكَ وَطْءٌ يَحْصُلُ
رَجَعَتْهَا لَوْ قَبْلَ أَنْ يَهَا دَخَلَ
عَلَى الْأَصْحِ وَعَيْنِ الْجَمَاعِ كَفُ
أَسْلَمَ إِلَّا إِنْ إِلَيْنَا يَكُنِ
أَوْ لَيْلًا أَوْ سِوَاهُ لَا وَطِئَتْ

وَبَايَعْتَهَا طَلَقَتْ بِلَا أَجَلٍ
وَهِيَ لَا أَبَيْتُ عَنْدهَا أَوْ
كَفَّ عَنِ الْوَطْئِ وَإِنْ غَابَ كَتَبُ
وَلَا إِذَا حُكِّمَ بِهِ لَمْ يَلْزِمَ
أَمْلِكُهَا لِلْمَقْرَاءِ أَوْ بَلَدٍ
وَلَا عَلَى الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ قَدْ
عَلَتْ صَوْمُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
فَلَيْمَ مَنْ بَاقِيَهَا وَالْأَجَلَ
مِنْهُ الصَّرَاحَةُ وَحَيْثُ احْتَمَلَتْ
فَمِنْ صُدُورِ الْحُكْمِ وَالْمُظَاهِرِ
فَمَنْ ظَهَرَ بِهَا فِي الْمَرْتَفَعِ
وَعَادَ الْإِيلَاءَ إِذَا لِعِصْمَتِهِ
إِنْ تَكَ مَحْلُوفاً بِهَا بِعَكْسٍ مَنْ
وَأَنْحَلَّ حَيْثُ جَنَّتُهُ عَجَلٌ أَوْ
إِلَّا فَلِلْحَضَرَةِ وَالسَّيِّدِ حَلٌّ
وَهِيَ فَقَطُّ تَقْيِيبُ كَهْمَةِ الذِّكْرِ
وَإِنْ أَبَى عَلَيْهِ طَلَّقَ وَإِنْ
يَدَّعِيهِ مُدَّقٌ إِلَّا طَلَّقَا
وَفِيئَةُ الْمَرِيضِ وَالْمَحْبُوسِ قَدْ
يَا لَوْعِدَ كَالطَّلَاقِ فِي رَجْعِيَّةٍ
وَإِنْ يَغِيبُ يَبْعَثُ لَهُ وَإِنْ عَلَى
وَقَدْ كَفَّتْ رَجْعَتُهُ فِيهَا إِنْ
وَإِنْ يَقُلْ: إِذَا وَطِئْتُ إِحْدَا
هَمَّا تَطَلَّقَ عَلَيْهِ إِنْ أَبَى
وَفِي الْمُدُونَةِ مُوَلٍّ مَنْ حَلَفَ
وَأَسْتَشْكَلْتُ وَرَدَّ الْأَسْتَشْكَالُ

فِي الْأَرْبَعِ الَّتِي تَلِي عَلَى الْأَجَلِ
لَا عَزْرَ لَنْ أَوْ سَرَمَدَ النَّفْلِ أَوْ
إِلَيْهِ إِنْ لَهَا التَّضَرُّرُ نَسِبُ
كَأَنَّ وَطِئْتُكَ فَكُلُّ دِرْهَمٍ
قَدْ خُصَّ قَبْلَ مُلْكِهِ مِنَ الْبَلَدِ
حَلَفَ أَوْ إِذَا وَطِئْتُكَ يُعَدُّ
نَعَمٌ إِذَا وَطِئْتُ فِي ذِي الْمُدَّةِ
مِنْ يَوْمٍ أَنْ حَلَفَ حَيْثُ تَحْصُلُ
أَقْلَ أَوْ كَانَتْ بِحَيْثُ ثَبَتَتْ
إِذَا أَبَى التَّكْفِيرُ وَهُوَ قَادِرٌ
كَالْعَبْدِ إِنْ أَبَى الصِّيَامَ أَوْ مَنَعَ
عَادَتْ إِنْ الطَّلَاقُ دُونَ غَايَتِهِ
أَلَى عَلَيْهَا قَبْلَهَا طَوْلَ الزَّمَنِ
كَفَّرَ مَا تَكْفِيرُهُ شَرْعاً رَوَّاهُ
طَلَّبَ أَنْ يَفِيءَ مِنْ بَعْدِ الْأَجَلِ
مَعَ اقْتِضَائِ الْبُكْرِ إِنْ حَلَّ الْمُقَرَّ
يَعْدُ ثَلَاثاً يُخْتَبَرُ يَوْمًا فَإِنْ
بِالْأَمْرِ إِلَّا فَعَلَيْهِ طَلَّقَا
بِمَا بِهِ يَنْحَلُّ إِلَّا فَتَعَدُّ
وَصَوْمٌ مَا لَمْ يَأْتِ دُونَ مَرَّةٍ
شَهْرَيْنِ وَالْعَوْدُ لِحَقِّهَا جَلًّا
يَنْحَلُّ إِلَّا فَكَأَنَّ لَمْ تَكُنْ
كَمَا فَالْأُخْرَى طَالِقٌ فَإِذَا
وَقِيلَ: مُوَلٍّ مِنْهُمَا وَصِيَّوْنَا
بِاللَّهِ لَا يَطَأُ وَأَسْتَشْكَلُ وَكَفَّ
بِمَا بِهِ يَنْكَفِعُ الْإِشْكَالُ

باب الظهار

تَشْبِيهِ مَنْ حَلَّتْ بِظَهْرِ مَحْرَمٍ
إِلَى التَّوَقُّفِ عَلَى الْمَشِيئَةِ
يَصِيرُ مَا لَمْ تَقْضِ أَوْ تَوْقِفْ وَإِنْ
فِيَّ كَدُهُ يَزِمُنِ تَابَعًا
لَدَى الْإِيَّاسِ أَوْ لَدَى الْعَزْمِ عَلَى
تَقْدِيمِ كَفَّارَتِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَفِي ذَاتِ رَجَوِيٍّ وَفِي مَحْرَمَةٍ
لَمْ يَصْرِحْهُ بِفَقْدِ ظَهْرِ
وَلَيْسَ يَتَصَرَّفُ لِلطَّلَاقِ
فَهَلْ يَدِينُ فِي الْقَضَاءِ يُؤْخَذُ
كَهَيِّ حَرَامٍ مِثْلُ ظَهْرِ أُمِّي
أَمَّا الْكِنَايَةُ فَمِثْلُ أُمِّي
أَوْ مِثْلُ ظَهْرِ أَجْنَبِيَّةٍ وَفِي
قَصْدِ طَلَاقِهَا كَالْأَجْنَبِيَّةِ
إِلَّا إِذَا قَصَدَ مُسْتَكْمِلَةً
أَوْ أَنْتِ مِثْلُ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَهُ
بِأَيِّهَا لَمْ يَحْظِ بِهِ نَوَاهُ لَا
أُمِّي وَلَا أَمْسٌ مِنْكَ حَتَّى
وَحَيْثُ عَادَ لَمْ يَأْخُذْ ظَاهِرًا
أَوْ قَالَ فِي نِسَائِهِ: مَنْ دَخَلَتْ
لَا إِنْ نَكَحْتُكَ أَوْ كُلَّ مَرَّةٍ
أَوْ كَانَ قَدْ عُلِقَ بِمَا اتَّحَدَ
وَجَازَ أَنْ يَمْسَ بَعْدَ أَنْ يَتَدَلَّ
وَقَبْلَهَا يَحْرُمُ الْإِسْتِمْتَاعُ
وَإِنْ تَخَفَ لِحَاكِمِ رَفَعَتْ
وَإِنْ يُعْلَقُ وَلَمْ يَقَعْ سَقَطَ
كَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِ الْبَائِنِ لَا

وَالْجُزْءُ كَالْكُلِّ ظَهَارٌ وَنُحْيَى
إِذَا يَهَا عُلِقَ وَعِنْدَ تِي
عَلَى مُحَقِّقٍ تَنْجِزُ وَإِنْ
وَإِنْ عَلَى أَنْ لَا زَوَاجَ انْعَقَدَا
عَدَمِهِ وَإِنْ يَعْلَقُ بِطَلَا
لِزَمَهُ بِهِ وَصَحَّ حَيْثُ عَنْ
وَمِنْ كَمَجْبُوبٍ رَسَا فِي الْأُثْبِتِ
مُؤَبَّدٍ تَحْرِيمَهَا فِي الْعُمْرِ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَ نِيَّةِ الْفِرَاقِ
أَوْ الطَّلَاقِ عَنْهُ شَرْعًا يَنْبَدُ
أَوْ مِثْلُ أُمِّي دُونَ قَيْدِ مَنُومِي
أَوْ أَنْتِ أُمِّي لَا يَقْصِدُ الْحِلْمَ
كُنْيَتِهِ نَوَى قَالِبَاتٍ فِي
فُلَانَةٍ فَلَا زِمَ بَنَاتٍ تِي
أَوْ قَالَ: كَابْنِي أَوْ غُلَامِي أَنْتِ
اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَلِزَمَهُ
بِإِنْ وَطِئْتُكَ وَطِئْتُ مَثَلًا
أَمْسَ أُمِّي لَا إِذَا قَصَدْنَا
وَجَبَّ كَانِيَّةً أَنْ يَكْفُرَا
مِنْكَ أَوْ أَيَّتُكَ فَعَلَتْ
أَوْ مِنْ جَمِيعِهِنَّ أَوْ قَدْ كَرَّرَهُ
وَتَعَدَّدَ إِذَا نَوَى الْعَدَدُ
كَفَّارَةً وَاحِدَةً عَلَى الْأَجَلِ
وَإِنْ يُرَدُّ وَجَبَ الْإِمْتِنَاعُ
وَسَكَتَ مَعَهُ إِذَا أَمْنَتْ
بِفُرْقَةِ الثَّلَاثِ عِنْدَ مَنْ فَرَطَ
إِذَا تَقَدَّمَ الظَّهَارُ أَوْ جَلَا

مُصَاحِبًا كَانَ تَحَكُّنِكَ فَأَنْتَ
وَلِنْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَرَضَتْ
وَهِيَ لَا تُجِزِي قَبْلَ الْعَوْدِ
وَهَلْ هُوَ الْعَزْمُ عَلَى الْوَطْءِ فَقَطُ
وَسَقَطَتْ إِنْ لَمْ يَطَأْ بِالْبَائِنِ
أَتَمَّهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ حَيْثُمَا
وَهِيَ أَنْ يَعْثُقَ بَعْدَ رَقَبَتِهِ
سَلِيمَةً عَنْ عَاهَةِ وَشُوبِ
وَجَازَ أَعْوَرَ وَمَعْمُوبٌ وَمَا
فِي الْأَذْنِ مِنْ جَدْعٍ كَذَلِكَ ذُو صَغَرٍ
وَحَيْثُ لَمْ يَجِدْ يَصُمُ شَهْرَيْنِ
إِنْ بِالْهَلَالِ وَلِذَا بَدَأَ مِنْ
أَوَّلِ ثَالِثٍ وَإِنْ ذَرَقَ
وَيَكْمَادَى حَيْثُ فِيهِ وَجَدَا
وَلْيَدِبِ الْعِثْقُ بِكَ الْيَوْمَيْنِ
بِوَطْءٍ مِنْ ظَاهِرٍ مِنْهَا مُطْلَقًا
كَذَا بِفَطِيرٍ سَفِيرٍ أَوْ بِمَرَضٍ
فِيهِ تَعَمُّدٌ وَجَهْلُهُ اغْتَبِرُ
لَا إِنْ بِنِسْيَانٍ وَإِكْرَاهٍ وَظَنُ
مُغْتَفَرٍ بَنَى بِذَوْنِ فَضِيلٍ
وَحَيْثُ لَمْ يَشِطَّعَ فِإِطْعَامُ عَدَدٍ
سَيِّئِينَ مُدًّا فَلِكُلِّ فَرْدٍ
وَإِنْ سِوَاهُ أَقْبِيَتْ مِمَّا يُجِزِي
وَلَا أَحَبَّ مَالِكَ غَدَاءَهُمْ
وَجَازَ أَنْ يَدْفَعَ فِي كَمَارَتَيْنِ
وَإِنْ يَشُكَّ بَعْدُ فِي اسْتِطَاعَتِهِ
أَوْ لَا وَيَنْتَظِرُ حَتَّى الْيَأْسِ
وَإِنْ لَيْسَ تَيْنِ وَيَضَعُفُهُمْ بِذَلِكَ

ذَاتُ ثَلَاثٍ وَكَظْهَرِ أُمِّي أَنْتَ
فَقَالَ أُمِّي فَظْهَرَ الْمَرْأَةُ
وَانْحَتَمَتْ بِالْوَطْءِ دُونَ قَيْدِ
أَوْ مَعَ الْإِمْسَاكِ اخْتِلَافُ مَنْ فَرَطُ
وَمَوْتُهَا وَالْخُلْفُ فِي الْإِجْزَاءِ إِنْ
كَانَتْ مِنَ الطَّلَعِ عِنْدَ الْعَلَمَا
مُؤْمِنَةً بِهِ يُحِلُّ مَطْلَبُهُ
عِثْقٌ وَمَا آلَ لَهُ فِي الْغَيْبِ
خَفٌّ مِنَ الْعَرَجِ وَالسَّقِيمِ وَمَا
وَعَاقِلُ الْقُرْبَى أَوْلَى وَأَبْرُ
إِنْ اسْتَطَاعَ مَتَّعًا بِعَيْنِ
أَثْلَاءِ شَهْرٍ كَمَلَ الْأَوَّلُ مِنْ
تَعَتُّنِ الصَّيَامِ دُونَ الْعِثْقِ
إِلَّا إِذَا الصَّوْمُ عَلَيْهِ أَفْسَدَا
وَانْقَطَعَ الصَّيَامُ دُونَ مَائِنِ
كَذَاكَ الْإِطْعَامُ لَدَى مَنْ حَقَّقَا
إِنْ هَاجَهُ فِيهِ كَعِيدٌ إِنْ عَرَضُ
وَرَمَضَانٌ مِثْلُهُ فِي الْمَشْتَهَرِ
غُرُوبَهَا وَسَقِيمِهِ وَحَيْثُ عَنْ
إِلَّا فَيَأْتِيْنَفُهُ بِالْقَمْرِ لِيلِ
سَيِّئِينَ مُشْكِينًا مِنَ الْأَحْرَارِ عَدَدُ
مُدٍّ مِنَ الْقَمْحِ وَثُلُثُ مُدٍّ
فِي فَطِيرِهِمْ فَعَدْلُ ذَلِكَ مُجِزِي
كَفَيْدِيَةِ الْأَذَى وَلَا عَشَاءَهُمْ
مَدَّيْنِ لِلْمُشْكِينِ مِنْهُمْ دُونَ مَائِنِ
فَهَلْ لَهُ إِطْعَامُهُمْ فِي سَاعَتِهِ
فَقَوْلَانِ كُلُّ مِنْهُمَا ذُو أَسٍّ
سَيِّئِينَ كَانَ كَالْيَمِينِ وَيَبْطُلُ

إِلَّا إِذَا كَمَّلَ لِلسَّيِّئِينَ
وَلَوْ أَرَادَ عَدَدًا يَكْمُلُ
وَكَمَّلَ الْبَاقِيَ حَسَبَ مَا فَرَطَ

وَأِنْ بِالْأَخْذِ مِنَ الْآخِرِينَ
أَوْ عَنِ جَمِيعِهَا أَتَى بِحَمْلٍ
وَمَنْ تَمَّتْ مِنْهُمْ حَظُّهَا سَقَطَ

باب اللعان

يَلَايَعُنُ الزَّوْجُ بِرُؤْيَا الزَّانَا
أَوْ وَلَدٍ إِنْ لَمْ يَطَأْ مِنْ بَعْدِ أَنْ
لَا يَلْحَقُ الْوَلَدُ عَنْدهُمْ بِهِ
أَوْ لَمْ يَطَأْ مِنْ بَعْدِ حَيْضَةٍ فَقَطُّ
وَلَا لِعَانَ حَيْثُمَا وَطِئَ أَوْ
حَمَلَ بِلَا عُدْرٍ وَيَلْحَقُ الْوَلَدُ
وَحَيْثُمَا أَتَتْ بِهِ فِيمَا يَقِلُّ
أَوْ هُوَ حِينَ الْحَمْلِ قَاصٍ أَوْ صَبِي
وَمُطْلَقًا لَاعَنَهَا فِي الْحَمْلِ أَوْ
مِنْ بَائِنٍ وَحَدَّ بَعْدَهَا كَإِنْ
بَعْدَهَا الزَّانَا وَحَيْثُ اسْتَلْحَقَا
إِنْ وَلَدَ وَرَثَتُهُ أَوْ قَلًّا
وَإِنْ لِرُؤْيَا يَلَايَعُنُ وَادَّعَى
مِنْ بَعْدِهِ اسْتِبْرَاءَهَا فَالْخُلْفُ فِي
نَفْسِي لِحُوقِهِ وَإِنْ حَمْلٌ ظَهَرَ
وَقَدْ كَفَى عَمَّا تَعَدَّدَ وَلَوْ
وَلَوْ تَصَادَقَا عَلَى نَفْسِي الْوَلَدِ
وَبَدَأَ الرَّجُلُ حَتْمًا فَشَهِدَ
بِمُقْتَضَى دَعْوَاهُ وَالْخَامِسَةُ
اللَّهُ ثُمَّ شَهِدَتْ بِاللَّهِ
إِنْ كَانَ صَادِقًا عَلَيْهَا وَالْوَلَدُ
وَحَدَّ إِنْ نَكَلَ وَهِيَ حَدَّتِ
تَحْضُرُهُ جَمَاعَةٌ وَيَالِ لِعَانَ

أَوْ نَفْسِي حَمْلٍ حَيْثُمَا تَكُونَا
وَضَعَتْ أَوْ وَطِئَتْ ثُمَّ فِي زَمَنٍ
لِقَلَسٍ أَوْ كَثْرَةٍ أَتَتْ بِهِ
وَعَجَلَ اللَّعَانُ مِنْ دُونِ شَطَطِ
أَخَّرَ بَعْدَ عِلْمِهِ بِوَضْعِ أَوْ
وَهِيَ تَبْقَى زَوْجَةً وَهُوَ يَحْدُ
عَنْ سِتَةِ الْأَشْهُرِ مِنْ عَقْدِ عَقْلٍ
أَوْ جَبَّ قَبْلَ فَلَحُوقِهِ أَبِي
فِي رُؤْيَا الْبَقَاءِ فِي الْعِدَّةِ لَوْ
لَاعَنَ فَاسْتَلْحَقَ إِلَّا إِنْ يَبِينُ
لِمَوْتِهِ فَإِذَا نَفْسُهُ تَحَقَّقَا
مَتْرُوكُهُ لَتَهْمَةٍ تَحْلَى
مِنْ قَبْلِهَا الطَّوْءُ وَلَمْ يَكُنْ وَعَى
إِلْزَامِيهِ وَنَفْسِي الْإِلْزَامُ وَفِي
يَوْمِ الْبِقَاءِ فَلَحُوقُهُ اسْتَقَرَّ
وَضَعَا لِعَانَ وَاحِدًا فِيمَا رَوَوْا
لَمْ يُلْتَفِتْ إِلَيْهِمَا فِي الْمُعْتَمَدِ
بِاللَّهِ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ تَسِرُّ
إِنْ كَانَ كَاذِبًا عَلَيْهِ لَعْنَةٌ
وَحَمْسَتُ يَغْضِبُ إِلَيْهِ
قَدْ يَنْتَفِي لَدَى لِعَانِهِ فَقَدْ
بَعْدَ لِعَانِهِ إِذَا نَكَلَتْ
يَحْرُمُ أَنْ يَنْكِحَهَا مَدَى الزَّمَانِ

وَالْعُودُ مِنْ بَعْدِ النُّكُولِ فَيَلَا
وَأِنْ يَكَالْفَصْبِ رَمَى تَلَاعَنَا
وَأِنْ شَرَى زَوْجَتَهُ فَوَلَدَتْ
وَلَا قَلَّ فَهِيَ كَالزَّوْجَةِ إِنْ
وَحَيْثُمَا اسْتَلْحَقَ تَوَامًا لِحَقِّ
مِنْ بَيْنِ وَضَعَيْنِ مَضَى بَيْنَهُمَا

مِنْهُ كَذَا هِيَ عَلَى الَّذِي أَعْتَلَى
إِنْ لَمْ يَبْنِ إِلَّا فَفَرْدًا لَاعَنَا
لِسِتَّةٍ فَهِيَ كَالْأَمَةِ بَتَتْ
عَلَى الَّذِي مَرَّ اعْتِمَادُهُ بَيْنَ
تَوَامِهِ وَإِنْ تَخَلَّلَ يَحِقُّ
سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَطَبَّانِ هُمَا

باب العدة والاستبراء

تَعْتَدُ بِالثَّلَاثَةِ الْأَقْرَاءِ
وَأِنْ يَهَارِقَ فِي الْقَرَّائِنِ
وَأَخِذَا بِمَقْتَضَى الْإِقْرَارِ
وَلَوْ تَعَوَّدَتْ فِي خَمْسِ سِنِينَ
وَأِنْ تَأَخَّرَ لِرُضْعٍ فَكَذَا
إِلَّا فِي السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ انْقِطَاعِ
وَحَيْثُ مُسْتَحَاضَةٌ مَيَّزَتْ
وَجَارَ أَنْ يَنْتَزِعَ الرُّضِيعُ مِنْ
حَشِي أَنْ يَرْتَهُ أَوْ إِنْ يُرَدُّ
وَأِنْ يَكُنْ فِي الْإِنْتِزَاعِ ضَرَرٌ
وَأِنْ يَغْثِرُ سَبَبٌ تَأَخَّرَا
مِنْ اسْتِحَاضَةٍ فِي السَّنَةِ مِنْ
وَبِثَلَاثَةِ مِّنَ الْأَشْهُرِ إِنْ
كَسَّرَ بِالْأَوَّلِ وَجُوبًا كَمَلًا
وَيَوْمَ أَنْ طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ لَمْ
إِنْتَظَرَتْ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ
مِنْ دُونِ حَيْضِ سَنَةٍ وَإِنْ أَتَتْ
وَاسْتَبْرَأَتْ مِنْ وَطْءٍ غَيْرِ الْبُعْلِ
فَلَا لِرُؤُوحٍ غَيْرِ ذَاتِ حَمَلٍ
زَمَنَهُ كَيْانُ يَغْبِ غَاصِبٌ أَوْ

مَنْ طَلَّقَتْ مِنْ بَعْدِ الْإِبْتِئَاءِ
إِنْ أُمِّكِنَ الْوُطْءُ مِنَ الزَّوْجَيْنِ
إِنْ نَفِيَا الْوُطْءَ بِالِاسْتِئْثَارِ
إِذْ هِيَ أَقْصَا الْحَمْلِ فِي الْقَوْلِ الْمَتِينِ
حَتَّى انْقِطَاعِهِ فَإِنْ حَاضَتْ فَذَا
إِنْ كَانَ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا ارْتَفَعُ
فَبِثَلَاثَةِ قُرُوءٍ حَلَّتْ
بَعْدَ طَلَاقِ أُمِّهِ الْمُرْضِيعِ إِنْ
نِكَاحَ مَنْ تَحْرِيمَهَا بِهَا عَهْدُ
بَادٍ عَلَى الرُّضِيعِ فَهُوَ يَحْظَرُ
أَوْ مَرَضٍ أَوْ لَمْ تُمَيِّزْ مَا طَرَا
طَلَقَهَا وَإِنْ يَهَارِقَ زُكُنُ
بِائِسَةً أَوْ لَمْ تَحْضَ وَإِنْ يَبْنِ
مِنْ رَابِعِ الْأَشْهُرِ عِنْدَ مَنْ خَلَا
يُحْسَبُ وَإِنْ فِي السَّنَةِ الْحَيْضُ أَلَمْ
ثَلَاثَةً مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَّ
عِدَّةً أُخْرَى فَثَلَاثَةٌ كَفَتْ
بِقُدْرَتِهَا مَا لَمْ تَكُنْ فِي الْحَمْلِ
وُطْءَ وَعَقْدَ أَيِّمٍ ذُو حَظْلٍ
مُشْتَرٍ أَوْ سَابٍ وَصَدَّقَهَا أَبَوَا

وَفِي وَجْهِهِ بِإِمْضَاءِ التَّوَلَّى
وَإِنْ يَقَعَ طَلَاقُهَا بِطَهْرٍ
فَتَنْقِضِي عِدَّتَهَا بِأَوَّلِ
وَأَنْ يَطْلِقَهَا بِكَالْحَيْضِ فَفِي
أَقْلَ قَدِيرِ الْحَيْضِ لِلنِّسَاءِ فِي
أَنَّ الَّذِي قُطِعَ أَثْنَاهُ أَوْ
لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ فَلَا وَمَا تَرَى
وَأَنْتَقَلَتْ صَغِيرَةٌ حَاضَتْ إِلَى
وَالطَّهْرِ فِي ذَا كَالْعِبَادَةِ وَإِنْ
لِدُونِ أَقْصَى الْحَمْلِ لِأَحَقَّ يَعْدُ
أَتَتْ بِهِ دُونَ أَقْلِهِ وَإِنْ
وَتَتَرَبَّصُ إِنْ ارْتَابَتْ بِهِ
وَعِدَّةُ الْحَامِلِ وَضَعُ الْحَمْلِ
مُعْتَدَةٌ وَحَيْثُ لَا حَمْلَ تَعْدُ
إِلَّا فَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ تَعْدُ
إِنْ تَمَّتِ الْمُدَّةُ قَبْلَ مَدَّةِ
لَا رَيْبَ بَهَا وَإِلَّا انْتَظَرَتْ
وَتَتَمَّتْ بِرِقَّتِهَا وَإِنْ
بِأَشْهُرٍ ثَلَاثِيَّةٍ إِنْ لَمْ تَرُبْ
وَإِنْ تَضَعُ فَنُفْسُ زَوْجِهَا يَحِلُّ
لِأَمْنِيَّةٍ مُعْتَدَةٍ لَمْ تَنْقَلِ
فِي مَوْتِ ذِمَّتِي عَيْنَ الذِّمِّيَّةِ
وَإِنْ أَقَرَّ بِطَلَاقٍ قَدْ غَبَرَ
وَإِنْ عَلَى دَعْوَاهُ تَمَّتْ لَمْ يَرِثْ
إِلَّا إِذَا بَيَّنَّتْ شَهَدَتْ
مَنْ طَلَّقَتْ بِمَا عَلَيَّهَا أَنْفَقَتْ
بِعَكْسِ مَنْ عَنَّا تَوَّجَّهَ وَمَنْ
وَذَاتُ عِدَّةِ الطَّلَاقِ اشْتَرَيْتَ

أَوْ فَشِيخُهُ خُلِفَ وَتَفَيْهُ الْعَلِي
مُطْلَقًا ارْعُدَتْ بِهَذَا الطَّهْرِ
ثَالِثِيَّةِ الْحَيْضَاتِ مَهْمَا تَصِلَ
رَابِعِيَّةِ الْحَيْضَاتِ وَالرَّجُوعِ فِي
ذَا الْبَابِ هَلْ يَوْمٌ أَوْ أَدْنَى وَكَفَى
ذَكَرَهُ يَنْسِلُ قَالُوهُ أَوْ
بِأَيْسَرٍ هَلْ هُوَ حَيْضٌ رَاعِيَتِي
حُكْمٌ مَحْبُضٌ وَأَلْفَتْ مَا خَلَا
مِنْ بَعِيدِهَا يُولَدُ أَتَتْ فَإِنْ
إِنْ لَمْ تَزَوِّجْ أَوْ تَزَوَّجَتْ وَقَدْ
لَا عَنْهَا فَتَفَيْهُ بِهِ قَوْمٌ
أَقْصَاهُ ثُمَّ إِنْ مَضَى حَلَّتْ بِهِ
كُلًّا وَإِنْ عُلُقَةً يَكُفُّ
مِثْلَ الْمُطْلَقَةِ حَيْثُمَا فَسَدَ
مِنْ بَعْدِهَا عَشْرَةُ أَيَّامٍ فَقَدْ
حَيْضَتِهَا وَقَالَتِ النِّسَاءُ تِي
حَيْضَتِهَا إِنْ تَلَكَ قَبْلَ أَدْخَلَتْ
لَمْ تَحِضْ الْمُدَّةُ فَالْحَمْلُ قِيمٌ
إِلَّا فَتَشْفَعُ إِلَيْهَا تَنْتَسِبُ
وَلَوْ تَزَوَّجَتْ وَإِنْ عَثَقَ عَقْلُ
لِعِدَّةِ الْحُرَّةِ ثُمَّ ذَا جَلَى
إِنْ بَعْدَ أَنْ بَنَى بِهَا أَسْلَمَتْ
تَسْتَأْنِفُ الْعِدَّةَ مِنْ يَوْمٍ أَقَرَّ
وَإِنْ يَمُتْ قَبْلَ انْتِهَاءِ ذِي تَرِثْ
لَهُ وَلَا يَرْجِعُ إِنْ أَنْفَقَتْ
مِنْ بَعْدِ بَلٍ يَغِيرُ مَا تَسَلَّقَتْ
وَرِثَ فَالْعَوْدُ عَلَيْهِمَا يُسَنُّ
فَارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا فَإِنْ مَضَتْ

مِنَ الطَّلَاقِ سَنَةً وَمَضَتْ
وَأِنْ تَكُنْ مُعْتَسِدَةً الْوَفَاءِ
وَذَاتُ عِدَّةٍ الْوَفَاءِ تَرَكْتُ
وَالْتَجَرُّ وَالْعَمَلُ فِيهِ إِنْ تَمَسَّ

ثَلَاثَةً مِّنَ الْفَرَاءِ حَلَّتِ
حَتْمًا بِأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ تَأْتِي
مُسَدَّتُهَا الزَّيْنَةُ وَالطَّلِبُ دَعَتْ
وَالْإِكْتِحَالُ حَيْثُ لَا ضَرَّ يَمَسُّ

فصل في أحكام المفقود

لِزَوْجَةِ الْمَفْقُودِ فِي الْإِسْلَامِ
وَلِجَمَاعَةٍ مِّنَ الْجِيرَانِ
يُوجَلُ الْحُرَّ سِنِينَ أَرْبَعًا
وَالْعَبْدُ نِصْفَهَا وَذَا مِنْ بَعْدِ
وَبَعْدَهَا مِثْلُ الْوَفَاءِ اعْتَدَتْ
وَدُونَ إِذْنِهِ بِهَا شَرَعَتْ
وَقَدَّرَ الطَّلَاقُ فِيهَا وَيَقْعُ
فِرَاقُهَا حَلَّتْ لِلأَوَّلِ إِذَا
فَإِنْ يَجِيءُ أَوْ بَانَ أَنَّهُ عَلَى
فَكَالْوَلِيَّتَيْنِ وَحَيْثُمَا قَضَى
وَأِنْ يَكُنْ تَزَوُّجُ الثَّانِي بَدَا
وَأِنْ لَهَا نَعَى أَوْ قَدِ ادَّعَتْ
ثُمَّ بَدَا إِسْقَاطُهَا أَوْ نَكَحَتْ
فَفُسِخَ النِّكَاحُ ثُمَّ بَانَ
أَوْ حَيْثُ فِي عِدَّتِهَا تَزَوَّجَتْ
أَوْ ذُو ثَلَاثٍ وَكُلَّ اثْنَيْنِ وَمَنْ
غَابَتْ فَطَلِّقْ عَلَيْهِ لَمْ يَحْتَ
وَضَرْبُ ذَا لَامِرَةٍ لِّلْمُفْتَقِدِ
وَبَقِيَ الْمَالُ وَأُمُّ الْوَلَدِ
فِي بَلَدَةِ الشُّرْكِ إِلَى التَّعْمِيرِ
وَأِنْ يَكُنْ فِي سِنِهِ خُلْفٌ حَصَلَ
أَنْ يَشْهَدُوا وَمَنْ يَرِثُهُ حِينَئِذٍ

الرَّفْعُ لِلأَدْنَى مِنَ الْحُكَّامِ
إِنْ كَانَ لَا حَاكِمَ فِي الْمَكَانِ
إِذَا لَهَا الْإِنْفَاقُ دَوْمًا دُفِعَا
الْعَجِزُ عَنْ خَبَرِهِ بِالْجَهْدِ
وَلَا لَهَا نَفَقَةٌ فِي الْعِدَّةِ
وَلَا لَهَا الْبَقَاءُ مَعَهُ بَعْدَتِي
عِنْدَ دُخُولِ زَوْجٍ آخَرَ وَمَعَ
طَلْقِهَا اثْنَتَيْنِ كَانَ قَبْلَ ذَا
حَيَاتِيهِ أَوْ مَوْتِيهِ لَهُمْ جَلَا
بِهَا لِلأَوَّلِ بِإِثْنِهَا قَضَى
فِي عِدَّةِ الْأَوَّلِ بَانَ أَبَدًا
ذَلِكَ أَوْ نَفَقَةٌ مِّنْهُ نَفَتْ
يَنْعَى غَيْرِ ثِقَةٍ وَرَفَعَتْ
أَنْ نِكَاحَهَا صَحِيحًا كَانَ
ثُمَّ أَنْفَسَاخُهُ لِذَلِكَ ثَبَتَ
قَالَ: دُعِيَّ طَالِقٌ يَعْنِي لِمَنْ
كُلًّا دُخُولٌ لَوْ كَثِيرًا نَكَحَتْ
ضَرْبًا لِسَائِرِ نِسَائِهِ بَعْدَ
وَزَوْجَةِ الْأَسِيرِ وَالْمُفْتَقِدِ
وَهُوَ سَبْعُونَ عَلَى الْمَشْهُورِ
فِي الْأَقْلِ وَعَلَى التَّخْمِينِ حَلَّ
يَحِلُّ وَإِنْ كَفَرَ ذُو أُسْرٍ نَبَذَ

وَأِنْ يَكُنْ فَقَدْ فِي صَفِّ قِتَالٍ
تَعْتَدُ كَالْمُقَوَّدِ فِي بَلَدٍ أَوْ
وَكُلُّهُمْ يُورَثُ حِينَ شَرَعْتَ
وَأِنْ يَكُ الْقِتَالُ بَيْنَ مَنْ كَفَرُ
وَيَجِبُ السُّكْنَى لِمَنْ طَلَّقَتْ
وَلِلَّتِي عَنِ الْيُكْلَاحِ حَبَسَتْ
كَذَاتِ عِدَّةٍ وَفَاءٌ إِنْ بَنَى
وَسَكَنتُ كُلُّ عَلَى مَا كَانَتْ
إِنْ كَانَ قَدْ نَقَلَهَا إِنْ يُتَّهَمُ
شَرْطُ إِجَارَةِ رَضَاعٍ فَتَرَأَوْا
وَمَعَ مَأْمُونٍ إِذَا خَرَجَتْ
فِي كَثَلَاثَةٍ مِّنَ الْأَيَّامِ إِنْ
قَلَّ وَفِي تَطَوُّعٍ عَادَتْ وَلَوْ
وَحَيْثُ شَاءَتْ إِنْ لِرَفُضٍ بِاتِّفَاقٍ
وَذَاتُ إِحْرَامٍ مَضَتْ أَوْ اُعْتِكَافُ
وَلَيْسَ مِنْ سَكْنَى لَذَاتِ رِقٍّ
وَالْإِنْتِقَالَ مَعَ أَهْلِهَا لَهَا
عِنْدَ ارْتِحَالِ أَهْلِهَا أَنْ تَرْتَحِلَ
مِنْ أَجْلِ عَذْرِ لَا مُقَامَ مَعَهُ مِنْ
وَرَفَعَتْ لِحَاكِمٍ ذَاتَ حَضَرٍ
ثُمَّ لَنَا احْتِاجَتْ جَوَازًا خَرَجَتْ
إِنْ سَكَنتُ بِقُيُومِهِ وَسَقَطَتْ
بِهِ وَلِلْفَرِيمِ بَيْعُ الدَّارِ فِي
حَالِ ارْتِيَابِهَا فَنَذِي بِهَا أَحَقُّ
وَذَاتُ كَالْأَمِيرِ لَا تَخْرُجُ عَنْ
حَيَاتِهِ وَمِثْلُهَا أُمُّ الْوَلَدِ
نَفَقَةُ الْحَمْلِ كَمَنْ وَطِئَتْ
لَهَا حَلِيلٌ لَمْ يَهَا يَدْخُلْ وَلَمْ

بَيْنَ ذَوِي السَّلَمِ فَبَعْدَ الْإِنْفِصَالِ
فِي زَمَنِ الطَّاعُونَ عِنْدَ مَنْ مَضَوْا
زَوْجَاتُهُمْ فِي الْعِدَّةِ الَّتِي رَسَتْ
وَبَيْنَنَا بِسَنَةِ بَعْدِ النَّظَرِ
مِنْ وَجْدِهِ حَتَّى انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ
عَلَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ فِيهِ رَسَتْ
وَنَقَدَ الْيُكْرَاءَ أَوْ لَهُ الْبِنَا
تَسْكُنُ مَعَهُ وَإِلَيْهِ عَادَتْ
أَوْ بِسَوَاهِ سَكَنتُ وَلَوْ أَلَمْ
رُجُوعَهَا وَانْفَسَخَتْ إِذَا أَبَوْا
صَرُورَةَ فَمَاتَ أَوْ طَلَّقَتْ
بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا شَيْءٌ وَإِنْ
مِنْهُ وَإِنْ لِرَفُضِ الْأَوَّلِ أَبَوْا
وَأَجْرَةُ الْعَوْدِ عَلَيْهِ فِي الطَّلَاقِ
أَوْ أَحْرَمَتْ وَقَدْ عَصَتْ بِالِاقْتِرَافِ
إِنْ لَمْ تَبُوءَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ
حِينَئِذٍ كَذَاتِ بَدُو فَلَهَا
مَعَهُمْ كَكُلِّ فَلَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ
كَجَارِ سُوءٍ وَرَسَتْ مَتَى أَيْمُنُ
جَوَارِ سُوءٍ لِإِزَالَةِ الضَّرَرِ
طَرَفِي النَّهَارِ وَالسُّكْنَى لَفَتْ
نَفَقَةُ الْوَلَدِ حَيْثُ هَرَبَتْ
مُعْتَدَةِ الْمَوْتِ فَإِنْ بَاعَ فَفِي
مِنْ مُشْتَرِيهَا وَلَهُ الْخِيَارُ حَقُّ
بِدِيلِهِ كَمَنْ عَلَيْهِ الْوَقْفُ عَنْ
وَحَيْثُمَا السَّيِّدُ أَعْتَقَ تَزَدَ
بِالْإِسْتِبَاءِ وَالْخِلَافِ فِي الَّتِي
تَحْمِلُ فَهَلْ إِنْفَاقُهَا بِمَا أَلَمْ

بِهَا عَلَيْهَا أَوْ عَلَى الْوَاطِنِ لَا
إِنْ حَمَلَتْ مِنْهُ فَبِالْكُلِّ جَلَا

باب استبراء الأمة بطرو ملكها

مَلِكٍ إِذَا لَمْ تَكْ بِالْمَعْقُولِ
جَمَاعُهَا وَلَمْ تَكُنْ بِالْحَظْلِ
أَطَاقَتْ الْجَمَاعَ أَوْ كَبِيرَهُ
أَوْ بَكْرًا أَوْ مِنْ نَحْوِ غَضَبٍ رَجَعَتْ
قَبْلَ الْبِنَاءِ وَكَذَا إِنْ وَطِئَتْ
مَا قَالَهُ السَّيِّدُ فِيهَا وَيَحِلُّ
تَزْوِجُهَا لِرَجُلٍ وَتَحْلُو
يَسْتَبْرَأُهَا عِنْدَ شَخْصٍ مُؤْتَمَنٍ
أَوْ سَاءَ ظَنُّهُ كَمَنْ سَكَتَ
كَالسُّوقِ أَوْ لِكَبْعِيدٍ غَائِبٍ
أَوْ مَعَ سِوَى الْمُبْضِعِ مَعَهُ أُرْسِلَتْ
عِدَّتُهَا أَوْ فِي جَمَاعٍ اسْتَبْرَأَتْ
إِنْ عَتَقَتْ إِنْ تَكَ قَبْلُ اسْتَبْرَأَتْ
كُلُّ بِحَيْضَةٍ لِلْإِسْتِبْرَاءِ قَدْ
وَلَمْ تَمَيِّزْ دَمًا أَوْ مِرْضَتِ
ثَلَاثَةَ قَدِّ تَكْتَفِي وَقَدْ دُرِيَ
وَنَظَرَ النِّسَاءُ إِنْ رَيْبٌ ظَهَرَ
بِتَشَايُحٍ وَذَاتُ حَمْلٍ بَرَكَتْ
مُدَّةُ الْإِسْتِبْرَاءِ فَاقْفُ مَا نَقِلَ
وَلَيْدِهِ اسْتَبْرَأَهَا بِمَا لَتَى
مُؤْتَمَنٍ كَالْوَحْشِ حَيْثُمَا بَدَا
الْثَّقَدُ فِيهَا دُونَ شَرْطِهِ وَهَلْ
خُلِفَ وَإِنْ مُصِيبَةٌ فَهِيَ بِمَنْ
تُوضَعُ لَدَى أَمِينَةٍ فَهِيَ قِيمُنْ

يَجِبُ الْإِسْتِبْرَاءُ مِنْ حَصُولِ
بِرَاءَةٍ وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَمْلِ
عَلَيْهِ فِي الْآتِي وَإِنْ صَغِيرَةٌ
لَا يَحْمَلَانِ عَادَةً أَوْ وَخَشَتْ
أَوْ غِيَمَتْ أَوْ شَرِيَتْ وَطَلَّقَتْ
فَاشْتَرِيَتْ أَوْ زُوِجَتْ وَقَدْ قِيلَ
لِلْمُشْتَرِي مِنْ مُدْعِيهِ قَبْلُ
لِلْمَتَّبَعَيْنِ الْإِتِّفَاقُ أَنْ
وَكَيْلًا شَرِيَتْ إِنْ وَطِئَتْ
لَدَيْهِ تَخْرُجُ إِلَى الْمَارِبِ
وَكَمْ كَاتَبَتْهُ إِنْ عَجَزَتْ
وَبِمَقَامِ سَيِّدٍ لَوْ انْقَضَتْ
كَذَا بَعِثِي مُطْلَقًا وَاسْتَأْنَفَتْ
أَوْ غَابَ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ أُمُّ الْوَلَدِ
وَإِنْ تَأَخَّرَتْ أَوْ اسْتَحْيَضَتْ
أَوْ أَرْضَعَتْ فَإِنَّهَا بِأَشْهُرٍ
فِي ذَاتِ يَأْسٍ ذَا وَفِي ذَاتِ صَعْرِ
فَإِنْ يَكُنْ ارْتَبَنَ فِيهِ اسْتَبْرَأَتْ
بِالْوَضْعِ كَالْعِدَّةِ وَالْوَطْءِ حُظْلُ
وَإِنْ أَبَّ أَرَادَ وَطْءَ أَمَةٍ
وَتَتَوَاضَعُ الْعِلْيَةُ لَدَى
إِقْرَارِ بَائِعٍ بِوَطْئِهَا وَحَلُّ
جَبْرًا عَلَى الْمُبْتَاعِ إِيقَافُ الثَّمَنِ
فُضِيَ عَنْدهُمْ لَهُ بِهِ وَإِنْ

فصل في تداخل العدد

إِنْ مُوجِبٌ طَرَأَ قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ
 وَاسْتَأْنَفَتْ كَمَتَزُوجٍ بِمَنْ
 بَنَى وَإِنْ مَاتَ فَطَلَقًا تَجِدُ
 ثُمَّ تَطَلَّقُ فَقَدْ تَشْتَأْنِفُ
 كَإِنْ يُطَلِّقُ أَوْ يَمُتُ مِنْ بَعْدِ مَا
 لِلطَّوْلِ قُلَّتَيْنِ الْمُطَلَّاقَةُ إِنْ
 بِفَاسِيدِ الْوُطْئِ مِنَ الْمُطَلِّقِ
 إِلَّا مِنَ الْوَفَاءِ فَهِيَ دُونَ مِثْنِ
 كَذَاكَ مُشْتَبَرَةٌ لَهَا فَسَدُ
 كَمَشْكُرَةٍ ذَاتِ عِدَّةٍ وَإِنْ
 بِصَاحِبِ الْعِدَّةِ أُلْحِقَ انْتَهَدَمَ
 عَنْهُ فَيَنْتَهِي دَمٌ كُلُّ مَا نَزَلَ
 وَمَعَ الْإِلْتِبَاسِ فَالْأَقْصَى جَلِي
 إِحْدَاهُمَا عَلَى نِكَاحٍ صَحَّ أَوْ
 كَذَاتِ الْإِسْتِيلَادِ وَالزَّوْجِ إِنْ
 لَمْ يَعْلَمْ السَّابِقُ مِنْهُمَا فَإِنْ
 أَكْثَرَ مِنْ عِدَّةٍ غَيْرِ حُرَّةٍ
 مَعَ حَيْضَةٍ وَإِنْ أَقَلَّ وَجَبَتْ
 خُلْفٌ فَهَلْ عَلَى الْأَقَلِّ تَحْمَلُ

باب الرضا ع

وَلَبَنٌ مِّنْ أَدَمِيَّةٍ وَصَلَّ
 مُحَرَّمٌ مَّا حَرَّمَ الصَّهْرُ وَمَا
 فَلَا يَحْرِمُ وَلَا مِنْ بَعْدِ
 وَقَدِيرَ الرِّضِيعِ قَدْ نَسَلًا حَصَلَ
 بِهَا وَلَوْ طَالَ بِهَا حَتَّى يَفِي
 ذَاكَ الرِّضِيعِ بَعْدَ وَطْئِهِ وَلَوْ
 لَجُوفِ ذِي صَبَاً وَلَوْ شَكَا وَقَلَّ
 حَرَّمَهُ النَّسَبُ لَا إِنْ فَطِمَا
 حَوْلَيْنِ مَعَ شَهْرَيْنِ دُونَ فَيْدِ
 مِنْ ذَوِي اللَّبَنِ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ
 وَاشْتَرَكَ الثَّانِي مَعَ الْقَدِيمِ فِي
 بِفَاسِيدِ لِحُوقِهِ بِهِ أَبَوَا

لَأَنَّ هَذِي زَوْجَةَ ابْنِهِ تُعَدُّ
تَحْرِمُ مُرْتَضَعَةً مِنْهَا وَمِنْ
وَحَيْثُ زَوْجَتِيهِ أَرْضَعَتْهُمَا
وَإِنْ يَرْضَعُهُ هَاتَيْنِ دَخَلَ
بِالْمَتَّعَةِ لِدَّةٌ لِلْأُفْسَادِ
وَمُطْلَقًا فَسِيخٌ دُونَ مَتْنٍ
عَلَى الرِّضَاعِ كَقِيَامِ بَيْتِنَه
كَإِنْ عَلَى الْإِقْرَارِ قَبْلَ الْعَقْدِ
وَيُدْخِلُ فِيهِ لَهَا الْمُسَمَّى
لِرُبْعِ دِينَارٍ كَذَاتِ الْفَرَفْرِ
وَإِنْ بِهِ أَقَرَّ قَبْلَ أَنْ دَخَلَ
وَنِصْفُهُ لَهَا وَإِنْ عَكْسٌ فَلَهَا
إِقْرَارُهَا وَلَا لَهَا مِنْ قَبْلِ
وَإِنْ أَبُو أَحَدٍ نَجَلَيْنِ أَقَرَّ
وَإِنْ يَقُلْ أَرَدْتُ الْإِعْتِدَارَ لَمْ
ذَلِكَ بِهَا ثُمَّ التَّنَزُّهُ اسْتَحَبَّ
يُثْبِتُ بِالْفُشْوِ قَبْلَ عَقْدِ ذَيْنِ
وَيُدْخِلُ عَمْدِلَ وَعَمْدَلَتَيْنِ
وَلَبِنِ الْكُفَّارِ شَرْعاً مُعْتَبَرٌ

باب نفقة الزوجة

إِنْفَاقُ زَوْجَةٍ بِقَدْرِ مَا نُسِبَ
مِنْ مَسْكِنٍ وَكِسْوَةٍ وَأَكْلٍ
إِنْ كَانَ بَالِغاً وَقَدْ أَطَاقَتْ
وَإِنْ تَكُنْ أَهْلاً لِإِلْخَادِمِ حَتَّمُ
لَهُ التَّمَتُّعُ بِشُورَةِ أَتَتْ
لَا كَدَوَائِرِ وَثِيَابِ الْمُخْرَجِ
ثُمَّ عَلَيْهَا بَاطِنُ الْخِدْمَةِ مِنْ

كَمَرَضِيْعٍ مُبَانَةِ الزَّوْجِ وَقَدْ
سَوَاهُ ذَا اللَّبَنِ عِنْدَ مَنْ قَطِنُ
مَرْأَةٍ لِيُخْتَارَ لَهُ إِحْدَاهُمَا
حَرَّمَ كُلُّهُنَّ وَالتَّغْزِيرُ حَلٌّ
إِنْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ الْفَسَادِ
حَتَّمًا يَكَاحُ الْمُتَصَادِقَيْنِ
عَلَيْهِ إِنْ يَثْبُتَ بِتِلْكَ الْبَيِّنَةِ
مِنْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ دُونَ قَيْدٍ
إِلَّا لِعِلْمِهَا فَقَطُّ فَتُتَمَسَّى
بِعَيْبِهَا أَوْ بِانْقِضَاءِ الْعِدَّةِ
فَأَنْكَرَتْ فَلَا أَخْذَ بِالْإِقْرَارِ حَلٌّ
بِأَنْ أَقَرَّتْ دُونَهُ لَمْ يُعْتَبَرْ
دُخُولُهُ شَيْءٌ كَمَا فِي الْأَصْلِ
فَبِلَهُ قَبْلَ النِّكَاحِ مَنْ غَبَرُ
يُقْبَلُ بِعَكْسِ أُمٍّ وَاحِدٍ أَلَمْ
كَكُلِّ مَا دُونَ ثُبُوتِهِ جَلِبُ
بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ أَوْ مَرَأَتَيْنِ
مَعَ رَجُلٍ عَمْدِلٍ بِدُونِ مَتْنٍ
وَجَازَ وَطءُ مُرَضِعٍ إِنْ لَا ضَرَرَ

لِوُسْعِهِ وَحَالِهَا عَرَفًا يَجِبُ
وَزَيْنِيَّةٌ تَحْتَاجُهَا كَكُحْلِ
وَمَكْنَتٌ وَزَيْدٌ لِلرِّضَاعَةِ
لَهَا وَإِنْ بِأَجْرَةٍ وَقَدْ رُسِمَ
بِهَا وَلَا تُلْزَمُهُ إِنْ خَلَقَتْ
وَأَلَّةُ الْكُحْلِ فَلَا مِنْ حَرَجٍ
كَالطَّبَخِ إِنْ فَقَّرَ عَلَيْهِ يَسْتَتِنُ

وَلَا لَهُ مَنَعٌ دُخُولَ فَضْلِهَا
 كَبِيرَةً وَحَنَنْتُوهُ إِنْ حَلَفَ
 إِلَهُاً إِذَا مَأْمُونَةٌ كَانَتْ وَلَوْ
 وَلَيْسَ سَوَى وَضِيعَةٍ أَنْ تَمْتَنِعَ
 كَمَا لِوَاحِدِهِمَا مَنَعٌ وَلَدُ
 وَإِنْ بِهِ عَلِيمٌ فِي الدُّخُولِ
 وَقَدَرْتُ بِحَالِهِ فِي يَوْمٍ أَوْ
 كَسَوْتَهَا كَذَاكَ فِي الشِّتَاءِ
 وَضِمْنَتْ بِالْقَبْضِ مُطْلَقاً كَذَا
 بَيِّنَةً عَلَى الضَّيَاعِ شَهِدَتْ
 عَمَّا لَهَا وَأَنْ يُقَاصَّهَا بِمَا
 وَسَقَطَتْ إِنْ أَكَلَتْ مَعَهُ وَلَوْ
 مَنَعَتِ الْوَطْءَ كَالِاسْتِمْتَاعِ
 أَوْ خَرَجَتْ بِدُونِ إِذْنٍ وَعَجَزُ
 وَإِنْ أَبَانَ فَلَهَا نَفَقَةٌ
 وَحَيْثُ فِي الْأَشْهُرِ بَانَتْ فَيَحِقُّ
 مَسْكَنُهُ إِنْ مَاتَ لَا إِنْ مَاتَتْ
 قَدْ قَبَضَتْهُ دُونَ كَسْوَةٍ مَضَتْ
 إِلَيْهِ كَسْوَةُ الصَّبِيِّ إِنْ هَلَكَ
 وَإِنْ تَكُنْ مَرْضِعَةً مَعَهُ رَسَتْ
 وَيُظْهِرُ الْحَمْلُ تَرَسُّو النِّفَقَةِ
 لِحَمْلٍ ذَاتِ رِقٍّ أَوْ لِعَانٍ
 شَيْءٌ سِوَى الْأَمَةِ ذَاتِ الرَّجْعِيِّ
 وَسَقَطَتْ بِالْعُسْرِ لَا إِنْ تُحْبَسَ أَوْ
 يَغْيِرُ إِذْنِيهِ وَمَا فِي الْحَضَرِ
 وَحَيْثُ بَعْدَ يُسِيرُ أَعْسَرَ ثَبَتَتْ
 عَلَيْهِ عَادَتُ إِنْ تَشَأَ بِالْمُنْفِقِ

لَهَا وَلَا مَنَعٌ دُخُولَ أَضْلَاهَا
 كَمَنْعِهَا مِنْ أَبْوْهَى وَافْتَرَفَ
 أَطْلَقَ فِي الْحَلْفِ فَأَلْحَنَتْ أَبَوَا
 مِنْ سَكَنٍ لِأَقْرَبَائِهِ وَضِعَ
 ثَانِيَهُمَا إِنْ حَاضِنٌ مَعَ الْوَلَدِ
 فَالْمَنَعُ مُطْلَقاً مِنَ الْمُحْظُولِ
 أُسْبُوعٍ أَوْ شَهْرٍ وَعَلِيمٌ وَرَأَوْا
 وَالصَّغِيرَ كَالْفُطَاءِ وَالْوَطْءِ
 مُؤْنَةً ذِي حَضْرَانَةٍ إِلَّا إِذَا
 وَجَّازَ بِذَلِكَ ثَمَرِينَ إِنْ رَضِيَتْ
 لَهُ عَلَيْهَا دُونَ ضَيْرٍ فَهِيَ
 تَقَرَّرَتْ وَجَّازَ أَنْ تَأْبَاهُ أَوْ
 وَالْقَوْلُ قَوْلُهَا لَدَى الْبِرَاقِ
 عَنْهَا سِوَى إِذَا بِهَا حَمْلٌ بَرَزَ
 الْحَمْلُ مِنْ طَلَاقِهَا وَالْكُسْوَةُ
 قِيمَةُ مَا يَنْبُوهَا وَتُسْتَحِقُّ
 وَرَدَّ كَانْفِشَاشِهِ مَا كَانَتْ
 عِنْدَهُ أَشْهُرُ لَهَا وَرَجَعَتْ
 وَمَا مِنَ الْإِنْفَاقِ بَعْدَهُ تَرَكَ
 نَفَقَةُ الرِّضَاعِ مَعَ مَا قَدْ ثَبَتَتْ
 مِنْ وَقْتِ أَنْ طَلَّقَ دُونَ نَفَقَةِ
 وَلَا عَلَى عَبْدٍ بِهَذَا الشَّانِ
 لِأَنَّهَُا كَزَوْجِيَّةٍ فِي الشَّرْعِ
 يُحْبَسَ وَلَا إِنْ حَجَبَتِ الْفَرْضَ وَلَوْ
 لَهَا إِذَا لَمْ يَكُ فَوْقَ السَّفَرِ
 عَلَيْهِ مَا مَضَى وَحَيْثُ أَنْفَقَتْ
 إِذْ هُوَ فِي ذِمَّتِهِ كَمُنْفِقٍ

عَلَى كَبِيرِ أَجَنَبِيٍّ كَصَبِيٍّ
 عَلَيْهِ الْمَنُفَقُ إِنْ يَحْلِفُ إِذَا
 وَالْفِي السَّرَفِ عِنْدَ النُّقْلَةِ
 ثُمَّ لَهَا الْفَسْخُ إِذَا عَجَزَ عَنْ
 لَهَا افْتِقَارُهُ لَدَى النِّكَاحِ أَوْ
 إِلَّا لِشَهْرَةِ الْعَطَاءِ وَقَطْعِهِ
 فَإِنَّهُ يَوْمَرُ أَنْ يَطْلُقَا
 إِلَّا تُلُومٌ بِالْاجْتِهَادِ قَدْ
 وَبَعْدَ طَلِيقٍ وَإِنْ غَائِبًا أَوْ
 غَيْبَةً لَا إِنْ عَلَى الْقَوْتِ قَدَرُ
 ثُمَّ لَهُ الرَّجْعَةُ فِي الْعِدَّةِ إِنْ
 أَنْ لَهَا مُؤَنَّتَهَا مِمَّا وَجَدَ
 عَنْهَا مَغِيْبًا فَلَهَا أَنْ تَطْلُبَهُ
 إِلَى كَفِيلٍ ثَقِيٍّ لِيَسُدَّ فَعَا
 وَإِنْ يَغِيْبُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَيُرْضُ
 لَهُ عَلَى النَّاسِ وَفِي وَدِيعَتِهِ
 قَدْ تَسْتَعِجُّ مَا ادَّعَتْ مِمَّا لَزِمَ
 وَحَلَفَتْ مَعَ شَاهِدٍ بِمَا عَلَى
 وَدَارُهُ يَبْعَثُ لِذَاكَ إِنْ ثَبَتَ
 بِأَنَّهُا عَنْ مَلِكِهِ لَمْ تَخْرُجْ
 ذُو الْحَكْمِ مَعَ بَيِّنَةِ الْحَيَازَةِ
 وَإِنْ تَنَازَعَا بِحَالِ غَيْبَتِهِ
 وَإِنْ بِالْإِرْسَالِ لَهَا اعْتَبَرَ مَا
 وَإِنْ لِفُغَيْرِ حَاكِمٍ رَفَعَتْ أَوْ
 كَحَاضِرٍ وَلْيَحْلِفَنَّ بِأَنَّهُ
 بَعَثَهَا وَإِنْ بِقَدِيرٍ مَا فُرِضَ
 أَشْبَهَ إِلَّا فَلَهَا إِنْ أَشْبَهَتْ

إِنْ كَانَ ذَا مَالٍ لَهُ أَوْ لِأَلِ
 لَمْ يَكْ أَشْهَدَ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَا
 وَلَا رَجُوعَ مُطْلَقًا إِنْ لِيَصْلَهُ
 نَفَقَةٍ حَاضِرَةٍ وَحَيْثُ عَنْ
 كَانَ مِنَ السُّؤَالِ فَالْفَسْخُ أَبَوَا
 أَوْ يَتْرُكُ السُّؤَالَ فَالْفَسْخُ شُرْعٌ
 إِنْ لَمْ تَبَيِّنْ عَشْرَتَهُ أَوْ يَنْفَقَا
 وَإِنْ طَرَا مَرَضٌ أَوْ حَبْسٌ يَزِدُ
 وَجَدَ مَا حَيَاتَهَا يُمِسُّكَ لَوْ
 وَمَا يُوَارِي جِسْمَهَا لَوْ مِنْ شَعَرٍ
 قِوَامٍ مِثْلَهَا يَجِدُهُ وَقِيمِنَ
 فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَرْتَجِعْ وَإِنْ قَصَدُ
 بِمَا لَهَا مُسْتَقْبَلًا أَوْ يَنْسُبُهُ
 لَهَا عَلَى التَّرْتِيبِ فِيهِ أَوْ مَعَا
 فِي مَالِهِ لَهَا وَفِيمَا قَدْ فُرِضَ
 إِنْ حَلَفَتْ بِأَنَّهُا فِي غَيْبَتِهِ
 وَهُوَ عَلَى حَجَّتِهِ إِذَا قَدِمَ
 مُنْكَرًا مَا ادَّعَتْهُ عِنْدَ مَنْ خَلَا
 بِأَنَّهُا مَلِكٌ لَهُ وَشَهِدَتْ
 فِي عِلْمِهِمْ وَبَعْدَهُ فَلْيُخْرِجْ
 عَدْلًا إِذَا لَمْ تَكْ بِالْمُتَّازَةِ
 فِي عَشِيرَةٍ اعْتَبِرَ حَالُ حَضَرَتِهِ
 قَالَتْ مِنَ الرَّفْعِ إِلَى مَنْ حَكَمَا
 لَمْ تَرْفَعْ أَصْلًا فَلَهُ الْقَوْلُ رَأَوَا
 قَدْ قَبَضَتْهَا فِيهِمَا لَا أَنَّهُ
 فَقَوْلُهُ إِنْ كَانَ فِيهَا قَدْ عُرِضَ
 إِلَّا فَالْإِبْتِدَاءُ لِلْفُرْصِ ثَبَتَ

أَشْبَهَ إِلَّا فَلَهَا إِنْ أَشْبَهَتْ
وَحَلَفَ الَّذِي ادَّعَى الْأَشْبَهَ مِنْ

إِلَّا فَلَا بُدَّاءَ لِلْفَرْضِ ثَبَتَ
ذَيْنَ عَلَى الظَّاهِرِ عِنْدَ مَنْ قَطِنُ

فصل في النفقة بالملك والقربة

بِالْمَلِكِ لِلرَّقِيقِ وَالذَّابَّةِ قَدْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْمَى فَإِنْ لَمْ يَنْفَقِ
أُخْرِجَ عَنْهُ بِكَيْبَعٍ وَخُذْنُ
وَبِالْقَرَابَةِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ
إِنْ أَثْبَتَا ذَوْنَ الْيَمِينِ الْعُدْمَا
كَذَاكَ خَادِمُهُمَا وَإِنْ أَبَ
وَهِيَ عَلَى الْأَبِ لِلابْنِ إِنْ يَلَا
وَلِلْبَنَاتِ بِالْبَنَاتِ فِي الْمَطْلَعِ
وَمَنْ لَهُ الْإِنْفَاقُ فَالْكِسْوَةُ مَعَ

وَجَبَ إِنْفَاقُهُمَا كَمَا وَرَدَ
عَلَيْهِ أَوْ كَلَّفَ مَا لَمْ يَطِيقِ
نَسَا لَا يَضُرُّ بِالْإِنْتِجَاعِ مِنْ لَبَنٍ
يُنْفِقُ وَالْيَدِيَّةِ حَيْثُ الْيُسْرُ عَنْ
تَوَزُّعُهَا عَلَى الْيَسَارِ أَسْمَى
يَحْتَجُّ لِلْعَفَافِ فَحَقُّ يَجِبُ
مَالٍ إِلَى الْبُلُوعِ مَعَ كَسْبٍ جَلَا
وَمَا عَلَى الْأُمِّ سِوَى الْإِرْضَاعِ
إِسْكَانِهِ لَهُ كَذَلِكَ تَبَعُ

فصل في الحضانة

وَهِيَ بَيْنَ الْوَالِدَيْنِ إِلَّا
لَوْ أَمَةٌ إِلَى بُلُوغِ الذَّكْرِ
تَعَهُدُ الْوَالِدُ عِنْدَ الْأُمِّ
فَجِهَةُ الْأُمِّ مِنَ الْجَدَّاتِ
إِنْ تَكَ بِالشُّكْنَى بِهِ انْفَرَدَتْ
فَجَدَّةٌ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ قَالَابُ
بَيْنَ ابْنَتَيْ أَخٍ وَأَخِيَّتِ قَالَوْصِي
وَقَدِيمَ الشَّقِيقِ فَالَّذِي لِلْأُمِّ
فِي الْمُتَسَاوِينَ بِالصَّيَانَةِ
وَشَرْطُهُ الْعَقْلُ مَعَ الْكِفَايَةِ
وَالْحِرْزُ لِلْمَكَانِ فِي الْبَيْتِ إِذَا
ثُمَّ الْأَمَانَةُ وَإِنْ نُوزِعَ فِي
وَعَدَمِ الْعَاهَةِ كَالْجَدَامِ
وَالرُّشْدُ لَا الْإِسْلَامَ لَكِنْ ضَمَّتْ

عِنْدَ الْفِرَاقِ فَلِلْأُمِّ بَنَاتَا
وَلِلدَّخُولِ قَدْ بِالْأُنثَى وَحَرَى
لِشَّأْنِهِ وَبَعَثْنَاهُ لِلْعَالِمِ
ثُمَّ مِنَ الْخَالَاتِ فَالْعَمَّاتِ
عَنِ الْيَتَى مِنْ يَدِهَا سَقَطَتْ
فَالْأُخْتُ فَالْعَمَّةُ ثُمَّ يَنْتَخِبُ
فَالْأَخُ فَابْنُهُ فَعَمُّهُ بِصِي
ثُمَّ الَّذِي لِلْأَبِ فِي الْجَمِيعِ ثُمَّ
وَكُونِيهِ أَشْفَقَ فِي الْحَضَانَةِ
لَا كَعَجُوزٍ قَارِبَتْ لِلْغَايَةِ
خِيفَ بِهَا الْفَسَادُ وَالْإِبْنُ كَذَا
حَصُولُهَا أَثْبَتَهَا فِي الْأَعْرَفِ
مَهَا يَضُرُّهُ بِالْإِنْضِمَامِ
لِلسُّلَمِينَ إِنْ عَلَيْهِ خِيفَةٌ

وَلَا حَضَانَةَ لِغَيْرِ مَحْرَمٍ
لِرَجُلٍ حَاضِنَةٌ سَقَطَتْ
إِنْ يَلِي الْمَرْأَةَ إِلَّا إِنْ سَكَتَ
أَوْ كَانَ مَحْرَمًا وَلَوْ كَانِ الْخَالُ
أَوْ غَيْرَهَا أَبَى الصَّبِيِّ أَوْ أُمُّهُ
أَوْ كَانَ ذَا رِقٍّ أَبَوْهُ أَوْ لَا
وَشَرُّ طُهُ أَنْ لَا يَسَافِرَ وَلِي
أَوْ سَافَرَتْ هِيَ كَذَا إِنْ السَّفَرُ
وَأِنْ تَسَافَرُ مَعَهُ أَوْ أَهْلًا أَوْ
وَحَلَفَ الْأَخْذُ إِنْ لِأَمْنٍ
وَحَيْثُ زَالَ الْعُدْرُ لَمْ تَعُدْ خَلَا
وَحَيْثُ قَبْلَ عِلْمِهِ تَأَيَّمَتْ
وَقَبْضُهَا الْمُؤَنَةُ حَقٌّ بَادٍ
وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ لِحَاضِنٍ عَلَى

باب البيع

قَدْ يَلْزِمُ الْبَيْعُ بِمَا يَدُلُّ
صِحَّتُهُ إِنْ قَدَّرَا عَلَيْهِمَا
لَا إِنْ عَلَى الْبَيْعِ حَرَامًا يُجْبِرُ
عَلَى الَّذِي ظَلَمَ يَرْجِعُ وَصَحَّ
وَمُطْلَقًا حَرَّمَ بَيْعُ ذِي صَفَرٍ
وَنَحْوِ زَيْتٍ مُتَنَجِّسٍ وَمَا
وَتَجَسُّسٍ وَالْكَلْبُ لَوْ فِيهِ أُذُنٌ
غَيْرُ الَّذِي غَضَبَهُ وَمَا رُهِينٌ
وَمَالُكَ غَيْرِهِ عَلَى رِضَا
وَجَارَ بَيْعُ سَبْعٍ وَهَرٍ
كَذَاكَ بَيْعُ مَا عَلَيْهِ بَيْيَا
مِنَ الْإِضَاعَةِ وَمِنْ كَسِيرِ يَظُنُّ

عَلَى مُطِيقَةٍ وَإِنْ لَمْ تَنْتَوِي
كَامْرَأَةٍ بِزَوْجِهَا دَخَلَتْ
عَامًّا بِلَا عُدْرٍ فَعَنْهُ رَجَعَتْ
أَوْ كَانَ ذَا وَلَايَةٍ فِي الْحَالِ
مَرْضِعُهُ عَنْ غَيْرِهَا أَوْ أُوصِيَتْ
حَاضِنٌ أَوْ بِهِ مَنِيْعٌ خَلَا
عَنْ وَلَدٍ حَرَيْنٍ لِلتَّقَلُّ
بِقُدْرِ سِتَّةٍ مِنَ الْبُرْدِ قَرُ
لِكُنْجَارَةٍ فَأَخَذَهُ أَبَا
سَافِرٍ وَالطَّرِيقُ ذَاتُ أَمْنٍ
لِكَيْسِقَامٍ أَوْ يَكُونُ مَثَلًا
لَمْ تَنْتَقِلْ عَنْهَا إِلَيْهِ وَرَسَتْ
لَهَا كَذَا السُّكْنَى بِالْاجْتِهَادِ
حَضَانَةُ الْمُحْضُونِ فِيمَا نُقِلَا

عَلَى الرِّضَا إِنْ رَشَدَا وَالْأَصْلُ
وَأَنْتَفَقَا وَعِلْمًا حَقِيقَةً
وَرَدَّ دُونَ تَمَنٍّ وَالْمُشْتَرَى
فِي جَبْرِ عَامِلٍ لِرَدِّ مَا اكْتَدَحَ
وَمُسْلِمٍ وَمُضَحَفٍ إِنْ كَفَرَ
أَشْرَفَ إِنْ يُحْرَمُ الْأَكْلُ انْتَمَى
وَضَائِلَةٌ وَنَحْوُ مَا غَضِبَ مِنْ
وَقِيْفَ قَدْ عَلَى رِضَا الْمُتَرَهَّنِ
وَلَوْ دَرَى بِهِ مَنِ اشْتَرَاهُ
لِلْجُلْدِ كَالْمَاخِضِ فِي الْأَبَرِ
مِنْ كَعَمُودٍ إِنْ أَمَانُ دُرِيَا
وَنَقَضَ الْبَائِعُ مَا عَلَيْهِ عَنْ

كَذَا هَوَاءٌ فَوْقَ مِثْلِهِ إِذَا
غُرُزٌ لِحْدَعٍ فِي جِدَارٍ وَضَمِنَ
وَأِنْ يَكُنْ فِي صَفْقَةٍ حَظَرٌ عَقِلُ
مَا لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَهَا وَإِنْ جِهْلُ
كَشَاتِي أَثْنَيْنِ بِأَلْفٍ فَتَرُدُ
كَتَبِيعَ رِطْلٍ مِنْ كَشَاةٍ وَتُرَابٍ
لَا مَعْدِينَ الْعَيْنِ وَلَا كَشَاةٍ
وَجَازَ بَيْعُ الْحَبِّ فِي السَّنْبِلِ أَوْ
جَوَازَ فَتَرِيهِ جَزَافاً وَحَظِلُ
مِنْ زَيْتٍ زَيْتُونٍ يَوُزْنُ إِنْ لَمْ
وَكَدَقِيقٍ حِنْطَةٍ مِنْ قَبْلِ
صَاعٍ مِنَ الصُّبْرِ إِنْ كَلَّا يَرُدُ
وَجَازَ مِنْ كَشَاتِهِ اسْتِثْنَاءُ مَا
وَلَا يَجُوزُ بِسَدْلِ الْمُسْتَشَى
ثَلَاثُهَا وَسَاقِطٌ وَجَلِيدُ
وَجُوزُوا اسْتِثْنَاءُ جُزْءٍ مُطْلَقاً
فِيهِ وَلَا جَبْرٌ عَلَى الذَّكَاةِ
وَجَازَ تَعْيِيضُ كَسَاقِطٍ وَإِنْ
يَعْكُيسُ مَا اسْتِثْنَى مِنْ لَحْمٍ وَمِنْ
وَجَازَ بَيْعُ مَا يَشُقُّ عَمداً
وَرَأْيَا الْمُبِيعِ وَاسْتَوَى الْبَلَدُ
وَلَمْ تُرَدِّ أَفْوَاضُهُ إِلَّا إِذَا
كَتَبِيعَ مِلءٍ مَا يَعَادِرُهُ وَجَبَّ
يُمْلَأُ مِنْ بَعْدِ الْفَرَاعِ وَيُصَبُّ
لِأَنَّ نَحْوَهُ كَيْمَكِيَالٍ عُرِفَ
وَحَيْثُ وَاجِدُهُمَا بَعْدُ عَلِمَ
خَيْرٌ لَا إِنْ عَلِمَاهُ فَارُدُّ
وَرُؤْيَا الثَّبَعِ مِنْ الْمَثَلِيِّ

بِنَاءٌ كَلٌّ وَصَفَاءٌ وَكَذَا
وَأِنْ يُوَجَّهْلُ فَبِجَارَةٍ تَعْنُ
رَدَّتْ وَإِلَّا رَدُّ مِنْهَا مَا حَظِلُ
مَثْمُونٌ أَوْ ثَمْنُهُ فَلَا يَحِلُّ
لِلْجَهْلِ بِالتَّفْصِيلِ فِيهِ فِي الْأَسَدِ
كَصَائِعٍ وَلَوْ صَفَاءً أَصَابَ
مِنْ قَبْلِ سَلْخِهَا لَدَى الْبِقَاتِ
فِي السِّتْبِ إِنْ يَبِيعَ بِكَيْلٍ وَرَأَوْا
إِنْ كَانَ مَنُوشاً وَجَازَ مَا عَقِلُ
يَخْتَلِفُ إِلَّا إِنْ لَتَخْبِيرِ نَمَى
أَنْ يَطْعَنَ الْحَبُّ وَنَحْوُ كَلِّ
لَا إِنْ يَرُدُّ بَعْضاً وَجَهْلُهُ عَهْدُ
مِنْ دُونِ ثَلَاثِهَا يَوُزْنُ عِلْمَا
وَصُبْرَةٌ أَوْ ثَمْرَةٌ وَاسْتِثْنَاءُ
فِي سَمَرٍ فَقَطُّ عَلَى الْأَسَدِ
وَيَتَوَلَّى الْمُشْتَرَى مَا أَنْفَقَا
فِي غَيْرِ دُونِ ثَلَاثِ نَحْوِ الشَّاةِ
مَاتَ فَإِنْ مُشْتَرِيهِ قَدْ ضَمِنَ
جُزْءٌ فَلَا يَبِيعُ ضَمَانٌ يَقْتَرِنُ
جَزَافاً إِنْ ذَا كَثْرَةٌ لَا جَدَاً
وَحَزَرَا وَجَهْلًا قَدَرُ الْعَدَدِ
ثَمْنُهُ قَلٌّ فَلَا بَأْسَ بِذَا
ضَمَانُهُ مِنْ بَائِعٍ حَتَّى يَصَبَّ
كَهْمَرِيَةِ الْمَاءِ وَسَلَّةُ الْعَنْبِ
فَبِخِلَافٍ مِلءٍ ظَرْفٍ مَا أَلِفُ
بِأَنَّ الْأَخَرَ يَقْدِرُهُ عَلِمَ
كَذَا الْمُغْنِيَّةُ بِالشَّرْطِ فَقَدْ
تَكْفِي كَيْمِيلُ صَوَانٍ خَفِي

وَالْبَيْعُ فِي بَرْنَامَجِ دُو حِلِّ
وَمِنَ الْأَعْمَى وَبَرْنَامَجِ دِرَى
وَبَائِعُ بَرْنَامَجاً إِذَا أَدْعَى
فِي عَدْلِيهِ مُوَافَقٌ لِمَا كَتَبُ
فَلَا يَحْلِفُنْ بِأَنَّهُ لَمْ يَدْفَعْ
فِي غَائِبٍ بَقَاءَهُ عَلَى الصَّفَةِ
وَجَازَ دُونَ النَّقْدِ بَيْعُ غَائِبٍ
وَلِنْ عَلَى يَوْمٍ وَغَيْرِ الْبَائِعِ
وَحَيْثُمَا بَعْدَ حُدٍّ أَوْ لَمْ
وَجَازَ فِيهِ النَّقْدُ إِلَّا أَنْ يُصَيَّفَ
وَمَعَ شَرْطٍ فِي الْعَقَارِ كَسَوَاهُ
وَضَمِنَ الْبَائِعُ مَا سِوَى الْعَقَارِ
فِيهِ وَقَبْضُهُ لَشُرْطٍ فَإِنْ

كِتَابَةُ تَبْيِينِ مَا فِي الْعُدْلِ
لِلْبَيْعِ أَمْنُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ
عَلَيْهِ يَحْلِفُ بِأَنْ مَا وَعَى
كَدْفِ دَرَاهِمًا بِهَا طَلِبُ
ذَا نَقَصَ أَوْ رَدَّ أَوْ كَمَدَّ عَى
إِنْ حَصَلَ الشَّكُّ لِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
عَلَى خِيَارِ الْمُشْتَرِي فِيمَا أَسَى
وَصَفَهُ فَمَالَهُ مِنْ مَرَاغٍ
رُؤْيَتْهُ ثُمَّ كُنْ بَتَاتًا يَحْرَمُ
بَائِعُهُ فَاذْنَعُ عَنْهُمْ أَلْفُ
إِنْ سَفَرَ الْيَوْمَيْنِ أَوْ أَدْنَى حَوَاهُ
إِلَّا لَشَرْطٍ فِيهِمَا أَوْ لِنِفَازٍ
عَلَى سِوَاهُ فَالْفَسَادُ إِنْ ضَمِنَ

فصل في الربا في العين والطعام

إِنَّ الرِّبَا يَكُونُ فِي النَّقْدَيْنِ
دُو الْفَضْلِ بَيْنَ عَوْضَيْنِ جُنْسٍ فَقَطُ
فِي وَاحِدٍ الْجُنْسِ التَّمَاثُلُ وَقَدْ
وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالطَّعَامِ
وَزَيْدٌ عَرَضٌ مَعَ كَيْلٍ أَوْ أَحَدُ
يَمْنَعُ كَالطَّعَامِ وَالتَّاجِيرُ
وَلِنْ قَرِيباً أَوْ بَعِيداً لِأَجَلٍ
وَمَنْعُ التَّمْيِيدِ فِيهِ وَكَفَى
مُقَرَضٍ أَوْ سَلَمٍ أَوْ إِلَى أَجَلٍ
كَدْفِيهِ الزَّنَةَ لِلصَّائِنِ مَعَ
أَجَرَ كَرِثَتَيْنِ عَلَى أَنْ يَأْخُذَا
إِبْدَالَ حَتَّى يَطْلُجِينَ أَعْيَى
وَالْبَيْعُ وَالصَّرْفُ مَعاً وَرَدَّتْ

وَفِي الطَّعَامِ وَهُوَ دُو نَوْعَيْنِ
وَدُو النِّسَاءِ بَيْنَ كُلِّ إِذْ يَخْطُ
خَطٌّ يَكِيلُ كَوْنُهُ يَدّاً بِيَدٍ
فِي الْبَيْعِ مِنْ رَبَا لَدَى الْأَعْلَامِ
هُمَا إِذَا جُنْسٌ كِلَيْهِمَا اتَّحَدَ
فِي الصَّرْفِ لَوْ غَلَبَتْ يَضِيرُ
مِنْ وَاحِدٍ أَوْ مِنْهُمَا لِأَحْيَتْ حَلَّ
الْإِبْدَالِ بَيْنَ رِبَوِيَّتَيْنِ وَفَى
مَبْيَعٍ أَوْ مَعْجَلٍ قَبْلَ الْأَجَلِ
أُجْرَتِهِ كَأَنْ يُعْصِرَ دَفْعُ
عَصِيرٍ غَيْرِ شَيْئِهِ وَتَحْوِذَا
مِنْ جُنْسِيهِ وَدَفْعُ أَجْرِ الطَّحْنِ
زِيَادَةٌ بَعْدَ الْمَضِيِّ زِيدَتْ

لِعَيْبِهِ كَإِنْ تَكُنْ لِلْبَيْعِ لَا
وَأِنْ مُحَلَّى لَوِاسِئًا وَإِذَا
بِأَحَدِ النَّقْدَيْنِ إِنْ أُبِيحَتْ
كَإِنْ بِصَنْفِهِ وَتِلْكَ الْمُضَافُ
وَحَيْثُ حُلِيَ بِنَدَيْنِ امْتِنَعَا
جَوَهَرٌ مَا بِهِ هُمَا فَقَدْ حُلُ
وَجَازَ مَفْشُوشٌ بِمِثْلِهِ كَذَا
يَبِيعُ لِغَيْرِ مَنْ يَغُشُّ وَالْقَلَى
وَرَدَّ مِنْ سِوَاهُ إِنْ لَمْ يَفُتْ
أَوْ يَتَمَدَّقَ بِكُلِّ الثَّمَنِ
وَجَازَ أَنْ يَقْضِيَهُ فِي الْقَرْضِ
فِي صِفَةٍ وَإِنْ حُلُولٌ يُدْرَى
لَا إِنْ يَكُنْ أَزِيدَ وَزِنَا أَوْ عَدَدُ
كَذَا وَقَدْ جَازَ بِأَكْثَرِ وَدَارُ
وَدَهَبٌ بِفِضَّةٍ كَالْعَكْسِ
يُسَمَّى إِذَا مَا عُتِدَ بِالْمُبَادَلَةِ
وَلَيْسَ بَيْنَ عَمَلَاتِ الدُّوَلِ
وَأَنْ هَيَّسَهَا عَلَى النَّقْدَيْنِ
لَأَنَّهُ قَاسٌ قِيَاسًا فَاسِيدًا
إِذْ لَا رَبَّاءَ فَضْلُ بِيذَى الْأَوْرَاقِ
وَمَا بِذِمَّةٍ إِذَا شَرَعًا بَطُلُ
فَالْمِثْلُ أَوْ عَدِيمٌ فَالْقِيَمَةُ قَدْ
وَحَيْثُ مَا أَبْدَلَهُ ذُو الْأَمْرِ
وَيَتَمَدَّقُ بِمَا غُشَّ كَذَا
كَخُلُطِهِ الْجَيِّدِ بِالرَّدِيِّ

لِعَيْبِهَا عَلَى الْأَصَحِّ مُسْجَلًا
سُبُكٌ يَتَدَوُّ مِنْهُ شَيْءٌ جَازٌ ذَا
وَعَجَلًا مَعًا وَقَدْ سَمَّيْتُ
وَهَلْ يَوُزَنُ أَوْ يَقِيمَةُ خِلَافُ
بِأَحَدِ النَّقْدَيْنِ لَا إِنْ تَبِعَا
يُوجَدُ وَبِهِمَا مَعًا حُطْلُ
يَخَالِصُ مِنْهُ عَلَى الْأَعْلَى إِذَا
لِغَيْرِ مَأْمُونٍ مِنَ الْغِيْثِ جَلَا
إِلَّا فَهَلْ يَهْلِكُهُ بِمَوْتِ تِي
أَوْ بِالْمَزِيدِ حَيْثُ يَبْعُهُ عِنَى
بِمَا يَسَاوِي وَيَأْخُذُ عَلَى مَقْضِي
فَبِأَقْلٍ صِفَةٍ وَقَدْ دَرَا
وَتَمَنُّ الْمُبِيعِ مِنْ عَيْنٍ وَرَدَّ
فَضْلُ مَعَ الْحُسْنِ بِصَوْنِهِ بِنَارُ
صَرَفٌ وَجَنَسٌ مِنْهُمَا بِالْجِنْسِ
وَحَيْثُ مَا وَزَنَ بِالْمُرَاطَلَةِ
مِنَ الرِّبَا أَلْبَيْنِ مِنْ شَيْءٍ جَلِي
لَمْ كُنْسٍ بِرِبِيَّةٍ وَمَتْنِ
مَنْ جَعَلَ الْبَابَيْنِ بَابًا وَاحِدًا
فِي وَاحِدِ الْجِنْسِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
مِمَّا التَّعَامُلُ بِهِ عُرْفًا حَصُلُ
وَقَدْ حُلُولٌ وَأُعِدَّ لَهُ تَعَدُّ
فَمِنْ بَدِيلِهِ الْقَضَاءُ مَسْرُورُ
إِذَا اشْتَرَاهُ لِيَبِيعَهُ وَذَا
وَنَفَخَ فِي اللَّحْمِ كَنَفَخِ الْحَيِّ

فصل في علة الربا في الطعام

وَعِلَّةُ الرِّبَا عَلَى الطَّعَامِ قَدْ هِيَ أَفْتِيَاتٌ وَإِدْخَالٌ لِأَمَدٍ

فَالْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالسُّلْتُ فَقَدْ
مِنْ دُرَّةٍ وَمِنْ أُرْزٍ وَعَلَسُ
ذُو الزَّيْتِ أَجْنَسُ وَزَيْتُهَا تَبَعُ
جَمِيعِ الْأَنْبَذَةِ جِنْسٌ وَكَذَا
وَالثَّمَرُ وَالزَّيْبُ وَاللَّبَنُ ثُمَّ
الطَّمِيرُ أَجْنَسُ وَذَاتُ الْأَرْبَعِ
وَالطَّحْنُ وَالْعَجْنُ وَتَبِيدُ الثَّمَرُ
يَعْكُسُ مَا تَحْلِيلِيهِ وَشَيْ
أَوْ جَفِيهِ يَهَا وَقَلْبِي حَسْبِي أَوْ
فِي قَلْبِ زَيْدٍ لَبَنٌ أَنَّ اللَّبَنَ
وَجَازَ أَنْ يُبَاعَ أَيُّ رَبَّوِي
يَبِيسُ كَبَيْنٍ مَبْلُوكَيْنِ لَا
وَأَعْتَبِرَ الدَّقِيقُ فِي خُبْرٍ يَبَاعُ
يَجْنَطَةُ أَوْ بِدَقِيقٍ وَيَحُلُ
وَالْمَثَلُ يُعْتَبَرُ بِأَلْفِ عِيَارٍ
وَالْوَزْنُ إِنْ عَسَرَ فَالتَّحَرَّى
وَقَسَدَ الْمُنْهَيَّ عَنْهُ إِلَّا
كَحَيَّوَانٍ إِنْ يَلْحِمُ الْجِنْسُ لَمْ
أَوْ لَيْسَ مِنْ مُنْفَعَةٍ فِيهِ خَلَا
تَجُوزُ بِالطَّمَعِ لِلنِّسَاءِ
إِلَّا إِذَا الْخَصِي كَانَ لِشَعَرٍ
كَفَرَرِ كَانِ بِالْإِزَامِ يَبْعُ
يَحْكُمُ شَخْصٍ وَكَلَامِ ثَوْبٍ
وَمِثْلُهُ يَبْعُ الْحَصَاةَ وَهَلِ
أَوْ يَوْفُوهُمَا لَزُومُهُ يَعْدُ
أَجْزَاءَ مَا يَبْعُ تَفْسِيرَاتُ
كَبَيْعِ مَا فِي بَطْنٍ أَوْ فِي ظَهْرِ
أَنْ يَنْتَاجَ الْبَيْعُ كَالْبَيْعِ لَمْ

جِنْسٌ يَعْكُسُ الدُّخَانَ وَالَّذِي يَعْدُ
وَمِنْ قَطَانٍ قَهْطَى أَجْنَسُ تَأْسُ
كَذَا الْعُسُولُ لَا الْخُلُولُ وَهِيَ مَعَ
جَمِيعِ الْأَخْبَازِ هُدَيْتُ الْمَأْخَذَا
الْبَيْضُ وَالسُّكَّرُ وَالْبَحْرِىُّ ثُمَّ
وَالْجِلْدُ وَالْمَرْقُ كَاللَّحْمِ وَبِ
وَصَلَقُ غَيْرِ تَرْمِسٍ لَا يُعْتَبَرُ
لَحْمٌ بِأَبْزَارٍ وَطَبِخُ نَسِيٍّ
طَحْنُ لِمَصْلُوقٍ وَخَبْزُ وَرَأْوٍ
وَزَيْدَةُ جِنْسَانِ عِنْدَ مَنْ فَطَنُ
بِمِثْلِيهِ وَالْمَنْعُ فِي رَطْبٍ رُوى
لَحْمٌ وَزَيْتُونٍ فَحَلُّهُ جَلَا
بِمِثْلِيهِ كَالْعَجِينِ فِي ابْتِيعِ
الْقَمْحُ بِالدَّقِيقِ وَالْمِثْلُ عَقْلُ
لِلشَّرْعِ إِلَّا فَيُعْرِفُ جَارِ
يَجُوزُ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ ذَا عُسَرٍ
إِذَا عَلَى الصَّحَةِ نَصٌّ دَلَّ
يُطَبِّخُ وَيَأْخُذُ حَيَاةً فِي الْأَهَمِّ
اللَّحْمُ أَوْ قَلَّتْ وَذِي الثَّلَاثِ لَا
كَطَمِيرِ مَاءٍ وَخَصِي الشَّاءِ
أَوْ صَوْفٍ أَقْتَبَى فَالْحِلُّ ظَهَرَ
شَيْءٌ بِقِيمَةٍ لَهُ أَوْ إِنْ يَقَعُ
أَوْ الْمُنَابَذَةُ دُونَ قَلْبٍ
هُوَ يَقْدِرُ مِنْهَا مَا يَنْجَلِي
أَوْ مَا عَلَيْهِ وَقَعَتْ أَوْ يَعْدَدُ
أَرْبَعَةً فَسَرَّهَا الْأَثْبَاتُ
فَحُلٌّ وَمَا لِأَجَلٍ يَقْدِرُ
يُنْفِقُهُ حَيَاتُهُ وَحَيْثُ عَمَّنْ

مَادَ بَقِيَّةَ الَّذِي أَنْفَقَ أَوْ
 السَّرْدَ إِلَّا أَنْ يَفُوتَ كَيْلَانِ
 بِزَمَنِ أَوْ ضَرَبَاتِ عَيْنَتِ
 وَكَمْ مَخْاطَرُ بَيْعَتَيْنِ
 بِعَشْرَةِ نَقْدٍ أَوْ اكْتِرَإٍ إِلَى
 أَوْ بَيْعِ إِحْدَى سِلْعَتَيْنِ بَثَلًا
 فِي جَوْدَةٍ وَضِدَّهَا بِثَمَنِ
 ذَاكَ وَإِنْ مَعَ غَيْرِهِ كَخَلَاهُ
 إِلَّا إِذَا عَلَى اخْتِيَارِ بَائِعِ
 كَبَيْعِ حَامِلٍ بِشَرْطِ الْحَمْلِ
 وَعَادَةً عِنْدَ الْوَرَى لَمْ يَقْصِدِ
 وَكَمْ زَانِيَةٌ مَجْهُولٍ بِمَا
 وَجَّازَ فِيهَا لِأَرَبَا فِيهِ إِذَا
 وَإِنْ نَحَّاسٌ يَكْتَوِّرُهُ يَحِلُّ
 كَكَالِي الْبِكَالِي وَهُوَ رَبَا
 فَشَخَّخَا فِي ذِمَّةِ الْمَدِينِ فِي
 غَائِبٍ أَوْ فِي أَمَةٍ مُوَاضَعَةٍ
 وَبَيْعُهُ بِاللَّذَيْنِ وَالتَّأَخِيرِ
 وَبَيْعُ دَيْنٍ مِثْلَهُ يُمْنَعُ أَوْ
 عَنْ بَيْعِ دَيْنٍ حَاضِرٍ إِلَّا إِذَا
 كَبَيْعِ عَرَبَانِ وَذَا أَنْ يَنْقُدَهُ
 كَذَلِكَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَمِّ قَدْ
 وَضِدَّقَتْ مَسْئِلَةً وَلَيْسَ مِنْ
 تَرْضٍ وَلَا فَيْسَخُ الْعَقْدُ إِذَا
 كَالْبَيْعِ مَعَ شَرْطِ مُنَاقِضٍ كَانَ
 كَشَرْطِ قَرْضٍ مَعَهُ وَصَحَّ إِنْ
 كَشَرْطِ رَهْنٍ وَحَمِيلٍ وَأَجَلُ
 مِنْ ثَمَنِ وَفِيَّيْمَةٍ إِنْ السَّالَفُ

بِمِثْلِهِ إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ وَرَاؤُا
 يَسْتَأْجِرُ الْفَحْلَ لِزُرْوٍ وَإِنْ
 جَازَتْ لَذَا وَأَنْفَسَخَتْ إِنْ حَمَلَتْ
 فِي بَيْعَةٍ مِثْلَ الْإِثْنَتَيْنِ
 أَجَلُ إِنْ عَلَى الْزُرُومِ حَصَلَا
 فِي الصَّنُوفِ مُخْتَلِفَتَيْنِ إِلَّا
 مُتَّحِدٍ لَا إِنْ طَعَامًا يَكُونُ
 مُمَرَّةً مِنْ بَيْنِ تَخَالَاتٍ لَهُ
 بِسُتَانِهِ خَمْسًا فَمَا مِنْ مَبَاعٍ
 وَاعْتَفَرَ الْفَسْرُ إِنْ ذَا قُلِّ
 لِحَاجَةٍ تَدْعُو لَهُ لِأَبَدٍ
 عَلِمَ أَوْ جُهْلٍ مِنْ جُنَيْسٍ هُمَا
 كَثَرُ جَانِبٍ لِهَذَا دُونَ ذَا
 لَا يَفْلُوسُ إِنْ جَسَّابَهَا جُهْلُ
 الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِمْ نُسَبَا
 مُؤَخَّرٍ وَلَوْ مُعَيَّنًا كَفَى
 أَوْ فِي مَنَافِعَ لِسَدَاتِ تَابِعِهِ
 لِرَأْسِ مَالٍ سَلِمَ يَضِيرُ
 ذِي عَمِيَّةٍ وَلَوْ قَرِيبًا وَأَبَوَا
 أَقْرَبَ مَعَ جَوَازِ مَا قَدْ أُخِذَا
 شَيْئًا إِنْ الْبَيْعُ قَلَّاهُ فَقَدَهُ
 وَنَجَلَهَا مِنْ قَبْلِ الْغَارِ الْوَلَدِ
 تَوَارِثَ بَيْنَهُمَا وَجَّازَ إِنْ
 لَمْ يُجْمَعَا مَعًا يَمْلِكُ بَعْدَ ذَا
 أَنْ لَا يَبْيَعُ أَوْ مُخْلٍ بِالثَّمَنِ
 حَذِفَ لَوْ مِنْ بَعْدِ أَنْ غَابَ وَإِنْ
 فَجَائِزٌ وَفِيهِ إِنْ فَاتَ الْأَجَلُ
 مِنْ مُشْتَرٍ إِلَّا فَعَكَسَ مَا سَلَفَ

وَأَنْ يَمُوعَ عَلَى أَشْرَاطِ الْعُتُقِ
كَالْنَجَشِ أَنْ تَزِيدَ غِرَّةَ بَرْدٍ
قِيمَتُهُ وَجَازَ سُؤْلُ الْبَعْضِ
وَرَدَّ بَيْعَ حَاضِرٍ لِبَيْدٍ
خُلْفٌ وَأَذَبٌ إِذَا عَلِمَ لَا
وَكَتَلَقَى بَيْعَ أَوْ رَيْهًا
وَمَنْ عَلَى كَيْسَةِ الْأُمَيَّالِ حَلٌ
وَأَنَّمَا يَنْتَقِلُ الْحَصَمَانُ فِي
مَنْ دُونِ غَلَّةٍ لَهُ وَيَالْتَمَنُ
فَوَائِدَهُ وَإِنْ عَلِمَ بِهِ اتِّقَا
وَمَثَلٌ مِثْلِي إِنْ أَمَكَنْ وَرَدُ
وَمَا يَسْوَى الْمِثْلِيِّ وَالْعَقَّارِ قَدْ
يُفِيَتْ أَنْ طَالَ الزَّمَانُ الْحَيَوَانُ
دُونَ تَغْيِيرِ كَنْقَلِ الْمِثْلِيِّ
وَبِالتَّغْيِيرِ بِذَاتِ مُطْلَقَا
حَقٌّ بِهِ كَرَهْنِيهِ وَأَرْضِ
كَالْعَرَسِ وَالْبِنَاءِ إِنْ عَظُمَتِ
بِأَيِّ دَيْنٍ جِهَةٌ هِيَ الرُّبْعُ
ثُمَّ لَهُ الْقِيَمَةُ قَائِمًا دَرَى
فَهَلْ يَفُوتُ مُطْلَقًا فَتَوْلَانِ لَا
وَارْتَفَعَ الْمَفِيَتْ إِنْ عَادَ خَلَا

فَجَائِزٌ مَعَهُ لِرَفْعِ الرِّقِ
إِنْ بَائِعٌ دَرَى وَإِنْ يَفُوتَ تُرَدُّ
لِلْكَفِّ عَنْ زِيَادَةٍ فِي الْعَرْضِ
وَلَوْ بِإِزْسَالٍ وَهَلْ يَقْرَوِ
شِرَاؤُهُ لَهُ فَحِلٌّ مُسْتَجَلًا
وَصَحَّ وَالْخِلَافُ فِي الْفَوْرِ بِهَا
جَازَ لَهُ مَا احْتَجَّ مِنْهَا فِي الْمَحَلِّ
فَاسِيْدِهِ بِالْقَبْضِ وَالرَّدِّ اقْتِنَى
مَضَى إِذَا اخْتَلَفَ فِيهِ حَيْثُ عَنْ
قِيَمَتَهُ ضَمِنَ يَوْمَ عِلْقَا
قِيَمَتَهُ إِذَا جَرَّافًا أَوْ فَقْدُ
يُفِيَتْهُ تَغْيِيرُ السُّوقِ وَقَدْ
حَدَّ بِشَهْرٍ وَبِشَهْرَيْنِ وَذَانُ
وَالْعَرْضِ إِنْ يَكْلَفُ إِلَى مَحَلِّ
وَيُخْرِجُ عَنْ بَيْدٍ أَوْ عِلْقَا
بِبَيْدٍ أَوْ عَيْنٍ رَسَتْ فِي الْأَرْضِ
مُؤْنَةً كُلِّ مِنْهُمَا وَفَاتَتْ
فَقَطُّ وَإِنْ أَقَلَّ فَالْفَوْتُ مَنِعٌ
وَإِنْ يَبِيعُهُ قَبْلَ قَبْضِ الْآخِرِ
إِنْ قَضَاهُ الْفَوَاتُ بِالْبَيْعِ انْجَلَى
تَغْيِيرُ السُّوقِ إِذَا عَادَ فَلَا

فصل في بيع الأجل

أَلَا وَمَا كُنْزُ قَضَاهُ انْخَرَفَ
وَسَلَفَ بِالنَّفْعِ لَا مَا قَلَّا
وَنَحْوُ أَسْلَفْنِي وَأُسْلَفَكَ إِذْ
فَمُشْتَرٍ مَا بَاعَهُ إِلَى أَجَلٍ
أَقَلَّ أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ نَقْدًا أَقَلَّ

لِتَهْمَةِ الزَّيَا كَبَيْعٍ وَسَلَفَ
نَحْوُ ضَمَانٍ مَعَ جُعْلٍ خَلَا
مَقْصُدُ مَا أَدَّى إِلَى الْمُنْعِ يُبْذَرُ
مِنْ مُشْتَرِيهِ بِأَقَلِّ لِأَجَلٍ
وَكَمَّا الْبَائِعِينَ نَوْعُ انْحَظَلُ

كَذَاكَ لَوْ أُجِّلَ بَعْضُهُ فَمَا
أَوْ بَعْضُهُ كَذَا تَسَاوَى الْأَجَلَيْنِ
لِلَّذَيْنِ بِالَّذَيْنِ وَمِنْ ذَا الشَّرْطِ صَحَّ
شَرْطُ الْمُقَاصَّةِ وَمِثْلُ الْكَثْرَةِ
وَالْبَيْعُ بِالْفِضَّةِ ثُمَّ بِالذَّهَبِ
إِلَّا إِذَا عُجِّلَ أَكْثَرُ مِنْ
بِسْكَتَيْنِ فِيهِمَا لِأَجَلٍ
بِسْكَتَةٍ مَا بَاعَهُ بِأُخْرَى
وَأِنْ يَعْزِضُ اشْتَرَى مُخَالَفٍ
ثَلَاثَ التَّقَدُّ فَقَطُّ وَالْمِثْلِيُّ
فَإِنَّهُ يَمْنَعُ حَيْثُ بِأَقْلٍ
إِذَا بِهِ مَبْتَاغُهُ غَابَ وَهَلْ
كَالْقَمْحِ وَالسُّلَيْتِ مُخَالَفٍ أَوْ
وَأِنْ يَبِيعَ مَقْوُومًا فَمِثْلُهُ
وَأِنْ تَغَيَّرَ كَثِيرًا جَدًّا
وَحَيْثُمَا أَحَدُ تَوَيْتِيهِ اشْتَرَى
نَقْدًا فَيَمْتَنِعُ لَا بِأَكْثَرَا
وَأِنْ يَكُنْ بِغَيْرِ صِنْفِ التَّمَنِ
كَثْرَ مَا عُجِّلَ وَالْمَنْعُ اعْتَرَاهُ
مَعَ سِلْعَةٍ نَقْدًا بِلا قَيْدٍ أَوْ
بِخَمْسَةِ وَسِلْعَةٍ فَالْمَنْعُ لَا
وَلَا بِمِثْلٍ أَوْ أَقْلٍ لِأَجَلٍ
لِأَجَلٍ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَضِيَا
كَأَنَّ يَمْكُنُ بَائِعٌ أَتْلَفَ مَا
إِنْ فَرَسًا أَسْلَمَ فِي عَشْرِ حُلُلٍ
مَعَ خَمْسَةِ يَمْنَعُ كَمَا لَوْ اسْتَرَدَّ
الْخَمْسَةَ الْأَثْوَابَ إِذْ مَنْ عَجَّلَا
وَأِنْ جَمَارًا بَاعَهُ إِلَى أَجَلٍ

تُعْجَلُ الْأَقْلُ فِيهِ حَرَمًا
إِنْ شَرَطَا نَفْسَ الْمُقَاصَّةِ بِبَيْتَيْنِ
فِي أَكْثَرٍ لِأَبْعَدٍ إِنْ اتَّضَحَ
وَضِدَّهَا الْجَوْدَةُ وَالضَّدُّ لَيْسَ
أَوْ عَكْسُهُ لِلصَّرْفِ مِمَّا يَجْتَنِبُ
قِيَمِيَّةَ مَا أَخَّرَ جَدًّا وَإِنْ
مِثْلُ شِرَاءِ بَائِعٍ لِلْأَجَلِ
أَرَدَا فَالْمَنْعُ لَسَدِيهِمْ يُدْرَى
ثَمَنُهُ جَازَتْ بِلا مُخَالَفٍ
فِي الْقَدْرِ وَالصِّفَةِ عَيْنُ الْمِثْلِيِّ
لِأَجَلٍ أَبْعَدَ أَوْ نَفْسِ الْأَجَلِ
يَغْيِرُ صِنْفُهُ مِنَ الْجَنْسِ حَصَلَ
غَيْرُ مُخَالَفٍ تَرَدَّدَ رُوي
كَثِيرُهُ فِي الْجَنْسِ جَازَ كُلُّهُ
بِكُهُ زَالَ كَسَاوَاهُ عُمْدًا
لِأَبْعَدٍ مُطْلَقًا أَوْ بِأَنْزَرًا
وَلَا بِمِثْلٍ ذَاكَ إِذْ لَا ضَرَرًا
مَنْعُ الْإِبْتِيعِ مَا لَمْ يَكُنْ
لَوْ بَاعَهُ بِعَشْرَةٍ ثُمَّ اشْتَرَاهُ
لِأَبْعَدٍ بِأَكْثَرٍ مِنْهُ أَوْ
بِعَشْرَةٍ وَسِلْعَةٍ مَعَهَا فَلَا
أَنَّى وَلَوْ بَعْدَ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ
بِأَنْ يُعْجَلَ خِلَافَ وَعِيَا
فِيَمْنَعُهُ أَقْلٌ مِنْ زَيْدٍ سَمَا
ثُمَّ اسْتَرَدَّ مِثْلَهُ قَبْلَ الْأَجَلِ
فَرَسَهُ مَا لَمْ تَكُنْ إِلَى الْأَمَدِ
أَقْرَضَ أَوْ أَخَّرَ عِنْدَ مَنْ خَلَا
بِعَشْرَةٍ ثُمَّ اسْتَرَدَّ أَنْحَظَلُ

إِلَّا إِذَا مِنْ جُنْسِهِ إِلَى الْأَجَلِ
بِالنَّقْدِ دُونَ قَبْضِهِ فَقَدْ شَرِعَ
حَمْلُهُ عَجَلَهُ حِينَ دَفَعَ
مَا لَمْ يَفْتِ مَبِيعَ ثَانِي دَيْنٍ
أَوْ إِنْ تَكَ الْقِيَمَةُ أَدْنَى حَقِّهَا

مَعَ دَرَاهِمِ نَقْدِهِ أَوْ لِأَجَلٍ
وَلِنْ يَزِدَّهُ غَيْرَ عَيْنٍ أَوْ يَبْعَ
جَوَازَهَا تَيْنٍ إِنْ الْمَزِيدَ مَعَ
وَصَحَّ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيْعَيْنِ
إِلَّا فَهَلْ يَفْسَخُ كُلُّ مَطْلَقًا

فصل في بيع العينة

شَرَاؤُهَا لِكَيْ يَبْيَعَ السِّلْعَةَ
مَا يَتَمَيَّنِينَ خُذْنَ كُرْهَاتٍ
لِرِجْهِ وَقُدْرَهُ مَا سَمَى
نَقْدًا وَأَخَذَ بِخَمْسَةِ عَشْرَ
أَمْرَهُ إِنْ قَالَ لِي إِلَّا أَشْتَرُهُ
فِي ذِمَّةِ الْأَمِيرِ خَمْسَةَ عَشْرَ
نَقْدًا وَأَخَذَ بِخَمْسَةِ عَشْرَ
وَالْكُرْهَ إِنْ حَذَفَ لِي فِي الْمُعْتَمَدِ
مِنَ الثَّلَاثَةِ وَجَعَلَ الْمَثْلَ
لِأَجَلٍ أَخَذَهَا بِاثْنَيْ عَشْرَ
وَرَدَّتْ إِنْ عَجَلَتِ الْإِثْنَا عَشْرَ
لِي فَقَبِضَ الرَّبِّيَ إِذَا الثَّانِي اخْتَلَفَ

وَجَازَ لِلْمَطْلُوبِ مِنْهُ سِلْعَةً
لَهُ بِبَرِّحٍ وَإِذَا بِمَائِنَةٍ
أَوْ اشْتَرَى السِّلْعَةَ ثُمَّ أَوْمَأَ
فَبِخِلَافٍ اشْتَرَاهَا بِاثْنَيْ عَشْرَ
لِأَجَلٍ وَلَزِمَ الْإِثْنَا عَشْرَ
إِمضاء ذِي أَيْضًا كَتْلُكَ وَاسْتَقَرَّ
وَبِخِلَافٍ اشْتَرَى لِي بِاثْنَيْ عَشْرَ
نَقْدًا إِذَا الْمَأْمُورُ بِالشَّرْطِ نَقْدًا
وَفِيهِمَا الْمَأْمُورُ بِالْأَقْلَى
وَبِخِلَافٍ لِي بِخَمْسَةِ عَشْرَ
نَقْدًا عَلَى الْأَمِيرِ خَمْسَةَ عَشْرَ
وَجَعَلَ مِثْلَهُ لَهُ وَإِنْ حَذَفَ

فصل في أحكام الخيار

دَارِ كَشْهَرٍ دُونَ سَكْنَاهَا وَفِي
وَكَثَلَاثَةِ لِدَابَّةٍ سَمِيَهُ
مَنْ بَعْدَ بَيْتِ الْبَيْعِ صَحَّ إِنْ دَفَعَ
لِجَهْلِهِ أَوْ بَعْدَهُ بَعْدَ الْأَمَدِ
لُبْسٍ مُتَقَيِّصٍ لِثَوْبٍ وَرَأَوْا
لَزِمَ مَنْ جُوعَلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ
نَقْدٍ كَغَائِبٍ وَأَرْضٍ خَطٍ
لِحِرْزِ زَرْعٍ وَأَجْسِيرٍ أَخْرَا

وَأَيْنَمَا الْخِيَارُ بِالشَّرْطِ فَقَبِضَ
ذِي الْبَرِّقِ نَحْوُ جَمْعَةٍ وَاسْتَحْدَمَهُ
كَالْعَرُضِ وَالْمَثْلِيِّ وَهُوَ إِنْ وَقَعَ
الْمُشْتَرَى عَلَى الْأَصَحِّ وَقَسَدَ
أَوْ شَرُطَ غَيْبَةٍ عَلَى الْمَثْلِيِّ أَوْ
رَدَّ كِرَائِيَهُ وَيَانْقِضُ بَائِنُهُ
وَرَدَّ فِي كَالْفَيْدِ أَوْ بِشَرْطٍ
لَمْ يُمْنِ الرَّبِّيَ وَجَعَلَ وَكَرَا

شُرُوعُهُ شَهْرًا وَمُطْلَقًا فَسَدَ
 أَوْ سَلِمَ أَوْ فِي كَرَاءٍ قَدْ ضَمِنَ
 وَجَارَ الْأَشْيَاءَ إِنْ يَقَعَ عَلَى
 رِضَاهُ أَوْ خِيَارِهِ فَالْمُرْتَضَى
 وَرِضَى الْمُبْتَاعِ حَيْثُ فَصَدَا
 جِنَايَةِ أَوْ رَهْنِ الْمُبْتَاعِ أَوْ
 بِأَنَّهُ رَدٌّ مِّنَ الْبَائِعِ فِي
 دَعْوَاهُ مِّنْ بَعْدِ بِلَاقَةِ زَمَنِهِ
 وَانْتَقَلَ الْخِيَارُ لِلْفَرِيعِ إِنْ
 مَعَ الْفَرِيعِ وَارِثٌ إِلَّا إِذَا
 إِلَّا هَلْ لِّوَارِثٍ وَالْفَرِيعُ رَدٌّ
 لِكِنَّ الْأَشْيَاءَ فِي ذَا الْحَالِ
 وَهَلْ كَذَا وَرَثَةُ الْبَائِعِ فِي
 مَنْ جَنَ يَنْظُرُ وَيَنْتَظِرُ مَنْ
 وَالْمَلِكُ وَالْعَلَّةُ دُونَ الْوَلَدِ
 وَمِنْهُ فِي زَمَنِهِ الصَّمَانُ
 لَمْ يَبْدُ أَوْ مِمَّا يَغَابُ كَانَا
 وَضَمِنَ الْمُبْتَاعُ الْأَكْثَرَ إِنْ
 حَلَفَ فَالْثَمَنُ حَسَبُ وَإِذَا
 كَعَيْبِيَةِ الْبَائِعِ وَالْخِيَارُ
 وَإِنْ جَنَى الْبَائِعُ وَالْخِيَارُ لَهُ
 إِنْ شَاءَ لِلْمُبْتَاعِ وَهُوَ إِنْ أَحَبَّ
 وَفِيهِمَا أَنْفَسَخَ إِنْ يَتَلَفَ وَإِنْ
 فَالرَّدُّ أَوْ أَخَذَ الْجِنَايَةَ وَإِنْ
 وَخَطَاً فَأَخَذَهُ بِالنَّقْصِ لَهُ
 وَإِنْ جَنَى الْمُبْتَاعُ وَالْخِيَارُ لَهُ
 فِي الْخَطَاِ الرَّدُّ مَعَ النَّقْصِ وَإِنْ
 وَإِنْ يَخْتِيرُ بَائِعٌ وَالْمُشْتَرِي

فِي غَائِبٍ عَلَى خِيَارٍ لَّنَقَعَدُ
 أَوْ فِي الْمَوَاضِعِ فَلَا مَنَعَ قِيمَتِ
 مَشُورَةٍ وَحَيْثُ مَا يَقَعَ عَلَى
 عَدَمِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ مَنْ مَضَى
 دَابَّةً أَوْ أَجَرَ أَوْ تَعَمَّدَا
 بِهِ تَسَوَّقَ وَكُلَّ ذَا رَأَوْا
 غَيْرِ الْإِجَارَةِ وَلَا يَقْبَلُ فِي
 أَمْضَاهُ أَوْ رَدَّ بِدُونِ كَيْفِهِ
 أَحَاطَ بِالْمُسْتَدِينِ دَيْنُهُ وَإِنْ
 بِهَالِيهِ الْوَارِثُ شَيْئًا أَخَذَا
 جَمِيعَ مَنْ يَرِثُ حَيْثُ الْبَعْضُ رَدٌّ
 أَخَذَ الْمُجِيرُ لِجَمِيعِ الْمَالِ
 هَذَيْنِ تَأْوِيلَيْنِ وَالسُّلْطَانُ فِي
 أَعْمَى وَالْفَسَخُ إِذَا طَالَ يَسَنُ
 لِبَائِعٍ وَأَرُشُ جُرْجِ الْمُتَعَدِي
 وَحَلَفَ الْمُبْتَاعُ إِنْ بَهْتَانُ
 إِلَّا بَيِّنَتُهُ بِهِ أَبَانَا
 خَيْرَ مَنْ بَاعَ لَهُ إِلَّا إِنْ
 لِلْمُشْتَرِي الْخِيَارُ فَالْحُكْمُ كَذَا
 لِقَائِهِ فَالْثَمَنُ الْمُخْتَارُ
 فَتَرَدُّ إِنْ عَمَّدَا وَإِلَّا بَذَلَهُ
 رَدٌّ وَإِنْ أَمْسَكَهُ فَلَا طَلَبُ
 خَيْرٍ مَّبْتَاعٍ فَإِنْ عَمَّدَا تَبَيَّنَ
 تَلَفَ لِلْمُبْتَاعِ الْأَكْثَرَ ضَمِنَ
 وَالْفَسَخُ إِنْ تَلَفَ مِمَّا حَقَّ لَهُ
 عَمْدًا وَلَمْ يَتَلَفْ فَذَا رِضَا وَلَهُ
 أَتْلَفَهُ الثَّمَنُ فِيهِمَا ضَمِنَ
 خَطَاً أَوْ عَمْدًا جَنَى فَهُوَ حَرِي

بِالرَّدِّ وَالْأَرْضِ أَوْ أَخْذِهِ الثَّمَنَ
 وَحَيْثُمَا أَحَدٌ ثَوْبَيْنِ اشْتَرَى
 أَيُّهُمَا يَخْتَارُ فَادْعَى التَّلَفَ
 أَوْ ادْعَى ضَيَاعَ وَاحِدٍ ضَمِنَ
 كَسَائِلَ لِإِذْهِم فَأَقْبَضَا
 فَتَلَفَ الثَّانِي ادْعَى شَارَكَ فِي
 إِيَّاهُمَا فَإِنْ كَلَّا مُنْهُمَا
 لَدَى مُضَيِّعِهِ وَعِنْدَهُ هُمَا
 لَزِمَهُ يَصْصِفُ كِلَيْهِمَا وَفِي
 وَرَدٍّ حَيْثُ شَرَطَ مَا فِيهِ عَرَضُ
 كَشْرَطِهِ ثَبُوتُ الْأَمَةِ مِنْ
 عَلَى مُنَادَاؤِهِ وَحَيْثُ يَنْتَفِي
 وَرَدَّ إِنْ وَجِدَ عَيْبٌ فِيهِ
 كَعَوْرٍ وَحَرَنٍ وَدَبِيرٍ
 كَكَلٍّ مَا يَكْهَرُهُ أَوْ يَخَافُ مِنْ
 وَلَيْسَ مِنْ رَدِّ يَمَّا لَا يَطْلَعُ
 كَمَيْرٍ فَتَاءٍ وَسُوسِ الْخَشَبِ
 كَأَنْ يَقِلَّ يَكْتَدِرُ جَدًّا
 كَالصَّيْحِ فِي الْجِدَارِ مِنْهُ لَمْ يَخَفْ
 يَقْطَعُ مُنْفَعَةٍ مَا كَنَخِيو
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَصْرَّ الْحَيَوَانُ
 بِأَخْذِهَا أَوْ رَدِّهَا بِضَاعٍ
 لَا إِنْ يَكُنْ عِلْمُهَا أَوْ لَمْ تُصَرَّ
 إِلَّا إِذَا قُصِدَ فِي الْإِبْتَانِ
 وَيَا لَتَعَدُّ بِعَقْدٍ اتَّحَدَ
 وَحَيْثُمَا ثَالِثَةٌ حُلِبَتْ
 ثَانِيَةً فَهُوَ رِضًا وَقِيلَ لَهُ
 وَوَجَبَ التَّبَيُّنُ لِلْمُقْلِي

وَحَيْثُمَا تَلَفَ الْكَثْرَ ضَمِنَ
 وَقَبَضَ الثَّوْبَيْنِ كَيِّ يَفْكَرَا
 ضَمِنَ وَاحِدًا فَقَطُّ يَمَّا سَلَفَ
 لِيُصِفِهِ وَالْعَقْدُ فِي الْبَاقِي فِيمَنْ
 ثَلَاثَةٌ لِكَيِّ يَخِيرُ الْمُتَرْضَى
 كُلِّ وَإِنْ كَانَ اشْتَرَى لِيَصْطَفِي
 لَهُ مَبِيعٌ وَمَضَى بَيْعُهُمَا
 وَإِنْ عَلَى لُزُومٍ وَاحِدٍ هُمَا
 لِلِاخْتِيَارِ عَنْهُ كُلٌّ يَنْتَفِي
 عِيدَمَ لَوْ أَحْسَنَ مِنْهُ مَا عَرَضَ
 أَجَلَ يَمِينٍ فَإِذَا يَكُرُّ وَإِنْ
 عَرَضَهُ فَالرَّدُّ عَنْهُ مُنْتَفٍ
 وَعَادَةً أَنْ لَا يَكُونُ فِيهِ
 وَضَعْفُهُ عَنْ حَمَلٍ اِعْتِيدَ ذَرَى
 عَقْبَاهُ وَالْقَضَاءُ بِالْعَرْفِ فِيمَنْ
 عَلَيْهِ إِلَّا بِتَغْيِيرٍ يَقْعُ
 وَلَا لَهُ بِقِيَمَةٍ مِنْ مَطْلَبٍ
 وَالْأَرْضُ فِي قَلِيلٍ لَهُ لَا جَدًّا
 إِلَّا بِوَأَجْهَتِهِمَا أَوْ اتَّصَفَ
 مِلْحٍ بِيُؤِيرُ بِمَحَلٍّ حُلُو
 وَالْمُشْتَرَى بَعْدَ حِلَابِهَا اسْتَبَانَ
 مِنْ غَالِبِ الْقُوَى عَلَى الْمُطَاعِ
 وَظَنُّهَا غَزِيرَةً مِنَ الْكَبَرِ
 وَاتَّصَفَ الْبَائِعُ بِالْكُتْمَانِ
 تَعَدَّدَ الصَّاعُ لِكُلِّ فِي الْأَسَدِ
 فَإِنْ بَدَأَ اخْتِيَارَهَا بِحَلَبَةٍ
 ذَلِكَ إِنْ يَحْلِفُ بِأَنْ لَمْ يَرْضَ لَهُ
 بِالْوُضْفِ أَوْ إِرَاءَةِ الْمُرْئِي

وَمَنْعَ الرَّدِّ زَوَالَ الْعَيْبِ
كَذَاكَ مَا دَلَّ عَلَى الرِّضَا خَلَا
فِيهِ كَسْكَنَى الدَّارِ وَالْحَلِيفِ إِنَّ
لَا كَمَسَافِرِ لَهَا اضْطَرَّ أَوَانُ
بَائِعُهُ غَابَ بِذَلِكَ أَشْهَدَا
فَقِي بَعِيدَ عَيْبِيَّةٍ تَلَوَّمَا
كَذَا إِذَا مَوْضِعُهُ لَمْ يَعْلَمِ
وَإِنْ يَفُتْ حِسًّا كَحُبِّسِ قَوْمَا
بَيْنَهُمَا لِلْمُشْتَرَى مِنَ الثَّمَنِ
إِلَى خِلَاصِهِ وَرَدَّ إِنَّ سَلِمَ
أَوْ يَطْرُقُ الْمُلْكُ بِالشَّرَاءِ
فَإِنْ يَبْعُهُ مُطْلَقًا لِلغَيْرِ
ثَمَنِهِ أَوْ أَكْثَرِ إِنْ دَلَّسَا
ثُمَّ عَلَيْهِ رَدُّهُ وَيَأْقَلُ
وَإِنْ تَغَيَّرَ الْمُبِيعُ بَوْسَطُ
أَوْ رَدُّهُ وَأَرُشَ مَا حَدَثَ بِهِ
مَعَ الْقَدِيمِ وَصَحِيحًا وَذُرَى
وَلَهُ إِنْ زَادَ بِكَالِضَّمِّ بِأَنْ
وَجَبَّ الطَّارِى بِهِ وَقَدْ فُرِقَ
نَقْصُ كَفَى رَدَاهُ بِالْعَيْبِ وَفِي
مَرَدِّ سَمْسَارٍ لَجُعِلَ وَمُبِيعُ
عَلَيْهِ بِالْعَيْبِ وَالْإِذَا رَدَّ إِنْ
كَتَلَّ وَعَجَفَ الدَّابَّةُ قَدْ
وَإِنْ يَكُنْ قَبْلَهُ بِمَا أَلَمَ
كَطْمِيعٍ اعْتِيدَ لِنَحْوِ شَقَّةٍ
وَإِنْ تَغَيَّرَ بِمَا يُخْرِجُ عَنْ
كَكَبْرٍ وَالْقَطْمِيعُ لِلْبَّاسِ
إِلَّا إِذَا يَعْيِبُ تَدْلِيْسَ هَلَاكَ

إِلَّا إِذَا فِي عَوْدِهِ مِنْ رَبِّ
مَا لَيْسَ يَنْقُصُ إِذَا الْعَيْبُ أَنْجَلَى
يَسْكُنَتْ بِلَا عَذْرَ بِكَالْيَوْمِ قِيمُنْ
تَعَذَّرَ الْقَوْدُ لِحَاضِرِ فَإِنْ
وَأَعْلَمَ الْقَاضِي إِنْ عَجَزَ بَدَا
إِنْ رُجِيَ الْقُدُومُ إِلَّا حَكَمَا
عَلَى الْأَصَحِّ وَخِلَافُهُ نُمَى
بَيْنَ سَلِيمٍ وَمَعْيِبٍ ثُمَّ مَا
وَوَقْفُهُ فِي نَحْوِ رَهْنِهِ يَسُنْ
كَعَوْدِهِ لَهُ يَعْيِبُ قَدْ رَسِمَ
أَوْ بِالْوَرَائِثَةِ أَوْ الْعَطَاءِ
أَوْ كَانَ بَاعَهُ لَهُ بِقَدْرِ
فَلَا رُجُوعَ عَكْسَ مَنْ مَا دَلَّسَا
كَمَلِ لِلْمُبْتَاعِ مَا لَهُ بِذَلْ
أَمْسَكَ إِنْ شَاءَ بِأَرُشَ مَا فَرَطَ
يُعْرِفُ بِالتَّقْوِيمِ لِلْمُبِيعِ بِهِ
بِأَنَّهُ يَوْمَ ضَمَانِ الْمُشْتَرَى
يَرُدُّ وَاشْتَرَاكَ بِهِ يَسُنْ
بَيْنَ مَدْلَسٍ وَغَيْرِ إِنْ يَحِقُّ
مَأْخِذُهُ مِنْهُ بِأَكْثَرِ وَفِي
إِلَى مَحَالِّهِ إِذَا رَدَّ الْمُبِيعُ
قَرَّبَ إِلَّا فَاتَ وَالْأَرْضُ يَعْنِ
وَجَبَّ الطَّارِى لَدَيْهِ بِالْوَلَدِ
أَوْ قَلَّ جِدًّا مَا طَرَا فَكَالْعَدَمِ
مَقَابِلِهِ الْمُعْتَادِ فِي الْمُنَاطِقَةِ
مَقْصُودُهُ فَالْأَرْضُ دُونَ الرَّدِّ عَنْ
إِنْ خَالَفَ الْمُعْتَادَ عِنْدَ النَّاسِ
أَوْ بِسَمَاوِي زَمَانَهُ فَلَاكَ

ثُمَّ لَهُ وَإِنْ يَبْعُهُ الْمُشْتَرَى
عَلَى الْمُدَّيْسِ بِكُلِّ الثَّمَنِ
عَلَى الَّذِي بَاعَ لَهُ فَإِنْ يَزِدُّ
وَأِنْ يَكُنْ نَقَصَ عَنْهُ فَهَلْ
وَفِي إِدْعَاءِ رُؤْيَا الْمُبْتَاعِ لَا
كَذَا الرِّضَا إِلَّا بِدَعْوَى مُخْبِرٍ
وَرَدَّ مَا عَيِبَ فَقَطُّ مِنْ صَفَقَتِهِ
وَإِنْ يَكُ الثَّمَنِ سِلْعَةً رَجَعَ
إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُعَيَّبُ الْأَكْثَرَا
أَنْ تُمْسِكَ الْأَقْلَّ كَأَسْتَحْقَاقِ
فَإِنْ يَكُنْ مِنْ دُرْهَمَيْنِ سِلْعَةً
ثُمَّ اسْتَحَقَّتْ أَخَذَ الثُّوبَ وَرَدَّ
بِقِيَمَةِ الثُّوبِ فَقَطُّ وَجَازَ رَدُّ
كَذَا عَلَى أَحَدِ بَائِعَيْنِ
وَالْقَوْلُ لِلْبَائِعِ فِي الْعَيْبِ كَفَى
لِلْمُشْتَرَى بِهِ وَمَنْ لَمْ تَقْطَعْ
وَعَبِيرٌ عَدِلٌ لِلتَّعْدِيرِ فَبُلْ
ثُمَّ الْيَمِينُ يَفْتُهُ وَزَادَ فِي
ذَلِكَ مِنْ عَيْبٍ وَبَتَّ أَنْ ظَهَرَ
لِلْمُشْتَرَى الْغَلَّةُ لَا مَنُوفَ بِنَتِي
وَالرَّدُّ فِي اسْتَحْقَاقِ أَوْ فَلَسٍ أَوْ
وَإِنْ رَضِيَ الْبَائِعُ بِالْقَبْضِ أَلْفُ
ثَبُوتِ عَيْبِهِ لَدَى الْقَاضِي فَقَطُّ
إِنْ يَأْتِيهِ سَمَى كَالْغَبْنِ وَلَوْ
إِلَّا إِذَا اسْتَأْمَنَهُ وَاسْتَمْتَلَ مَا
وَضَمِنَ الْبَائِعُ نَحْوَ الْكَفِيلِ
بِعَكْسِ تَوَلِيَّةٍ أَوْ إِقَالَةٍ
لَأَنَّهُمَا كَالْفَرَضِ وَاسْتَمْتَرَا

ثُمَّ يَعْيِيهِ هَلَاكُهُ دَرَى
رَجَعَ إِنْ رَجُوعُهُ لَمْ يُمْكِنْ
عَلَى الَّذِي لَهُ فَلِلثَّانِي عَهْدُ
يُكْمَلُهُ الثَّانِي لَهُ خُلْفٌ جَلِي
يَمِينٌ بَلْ مِنْ دُونِهَا الرَّدُّ جَلَا
وَفِي الْإِرَاءَةِ يَمِينُهُ حَرِي
وَعَادَ دُونَ وَجْهَهَا بِحَصْنَتِهِ
بِقِيَمَةِ الْعَيْبِ مِنْ تِلْكَ السِّلْعِ
أَوْ أَحَدَ الْمُرْدَوَجِينَ فَاحْذَرَا
أَوْ تَلَفِ الْأَكْثَرَ بِاتِّفَاقِ
عَشْرَةَ سَاوَتْ بِثُوبٍ دَفَعَهُ
السِّدْرَهُمَيْنِ وَإِذَا فَاتَ اسْتَبَدَّ
أَحَدُ مُبْتَاعَيْنِ سَهْمَهُ فَقَدْ
مِنْ دُونَ الْآخِرِ يَدُونِ مَسِينِ
قَدَمِهِ إِلَّا لِعَسَادَةٍ تَفِي
بِصَدْفِهِ خَالَفَ وَالْحُكْمُ وَعِى
وَإِنْ كَفُورًا دُونَ بَهْتَانٍ عَقِلْ
تَوْفِيَّةً أَقْبَضْتَهُ وَلَيْسَ فِي
إِلَّا فَتَفِي الْعِلْمُ فِيهِ مَسْطَرُ
وَوَلَدٌ وَتَمَرَّةٌ أَبْهَرَتْ
فِي فَاسِيدِ الْبَيْعِ وَشَقْعَةٍ أَبَوَا
دَخَلَ فِي ضَمَانِهِ كَانَ عُرْفُ
وَلَا مَرْدَ لِبَيْعٍ بِغَلَطٍ
خَالَفَ مَا اعْتَمَدَ فَارَدَهُ أَبَوَا
مُخْبِرَةً بِجَهْلِهِ فِي الْمُعْتَمَى
وَأَجْرُهُ عَلَيْهِ حَتَّى النِّيْلِ
أَوْ شُرْكَتِهِ فِي أَرْجَحِ الْمَقَالَةِ
ضَمَانُهُ حَتَّى يَفِيهِ طَرَا

إِلَيْهِ مِنْ مَعْيَارِهِمْ وَلَوْ فَعَلَ
وَالْقَبْضُ لِلْعَقَارِ بِالتَّخْلِيَةِ
وَضَمِنَ الْبَائِعُ مَا بَاعَ إِنْ
أَوْ كَانَ غَائِباً فَبِالْقَبْضِ وَإِنْ
جَائِعَةً وَإِنْ يَكُنْ مُوَاضَعَةً
وَحَيْثُمَا تَنَازَعَا فِي الدَّفْعِ
وَحَيْثُ كَانَ بِسَمَاوِيِّ تَلَفٍ
وَحَيْثُ الْمُبْتَاعُ حَيْثُ غُيَّبَا
وَتَلَفُ الْبَعْضِ أَوْ اسْتِحْقَاقُهُ
وَحَرَمُ الْإِمْتِسَاكِ بِالْأَقْلِ
وَلَا يُوَاجِدُ كَلَامٌ فِي قَلِيلٍ
إِلَى انْتِفَاكِهِ وَحَيْثُ انْفَكَ حُلُّ
بِهَا يَتَوَبَّعُ وَأَمَّا الْمُشْتَرِي
وَزَجَعًا لِقِيَمَةِ الْمُقْسُومِ
أَنْ يَرْجِعَا لَهَا فَلَا ضَرَرَ فِيهِ
وَالْمُشْتَرِي إِنْ تَلَفَهُ قَبْضٌ وَمَنْ
مِنهُ الضَّمَانُ الْغَرَمُ وَالتَّعْيِيبُ مَنْ
إِنْ بَاعَ أَهْلَكَ ضَبْرَةً عَلَى
لِأَجَلٍ أَنْ يُوفِيَهُ أَوْ أَجْنَبِي
إِنْ جُهِلَتْ مَكِيلَةُ الضَّبْرَةِ ثُمَّ
إِنْ كَانَ فَضْلٌ فَلِمَنْ بَاعَ وَإِنْ
وَالْبَيْعُ قَبْلَ الْقَبْضِ مُطْلَقاً يَحِلُّ
عَلَى وَظِيفَةٍ بِكَيْلٍ اشْتَرَى
وَقَبْضُهُ مِنْ نَفْسِهِ لَا يُعْتَبَرُ
وَجَازَ بِالْعَقْدِ جَزَافٌ وَقَضَا
وَمِنْ جَمِيعِهِه إِذَا قَالَتْ وَإِنْ
بَدَأَتْهُ سَلَامٌ لَا إِنْ نَقَضَتْ
كَمِثْلٍ مُثْلِيكَ إِلَّا الْغَيْثَا

ذَلِكَ عَنْهُ مُشْتَرِيهِ مَا انْتَقَلَ
وَعَمِيرُهُ بِالْعَرَفِ دُونَ مَرْبَةٍ
يَحْيِسُهُ لِلْإِشْهَادِ أَوْ لِلتَّمَنِ
ثَمَرَةً فِي أَصْلِهَا لِلْأَمْنِ مِنْ
فَلَمْ حَيْضُ حَيْثُ كَانَتْ رَائِعَةً
فَالْبَدْءُ بِالْمُبْتَاعِ جَبْرًا مُرْعَى
وَالْبَائِعُ الضَّامِنُ فَالْفَسْخُ أَلِفٌ
أَوْ اسْتَحَقَّ شَائِعٌ أَوْ غِيَّبَا
كَمِثْلٍ غَيْبٍ قَدَمَ اعْتِاقَهُ
أَكْثَرُهُ اسْتَحَقَّ إِلَّا الْمُثْلَى
كَمِثْلٍ مَخْزَنٍ طَعَامٍ لَا سَبِيلَ
لِلْبَائِعِ التَّزَامُ رُبْعٌ لَا أَجَلَ
فَلَا التَّزَامُ مُطْلَقاً لَهُ دُرَى
لَا لِلْمُسَمَّى وَإِذَا شَرَطَ نَمَى
إِلَى الْمُسَمَّى فَامْتِنَاعُهُ قِيمُنْ
بَاعَ وَالْأَجْنَبِيُّ يُوجِبُ لِمَنْ
أَيَّ كَذَا فِي حُكْمِهِ فَلَنْتَسَبِينَ
الْكَيْلِ فَالْمِثْلُ تَحْرِيسًا جَلَا
فَلْيُغْنِ رِمْنُ قِيمَتَهَا فِي الْمَذْهَبِ
بِهَا اشْتَرَى الْبَائِعُ مَا يُوفِيهِ ثُمَّ
نَقَصَ فَكَاسَتْ حَقَاقَهَا فِيْمَا يَسَرُّ
إِلَّا طَعَامَ عَوْضٍ وَلَوْ جَمِلاً
أَوْ لَبَنًا فِي نَحْوِ شَاةٍ لَوْدُرَى
إِلَّا لِمَحْجُوزِيهِ فَالْجَوَازُ قَرُّ
قَرْضٍ بِهِ عَلَيْهِ أَوْ أَنْ يُقْرَضَا
تَغْيِيرُ السُّوقِ عَلَى شَيْءِكَ إِنْ
دَابَّتْهُ أَوْ سَمِنَتْ أَوْ هَزَلَتْ
وَدَفْعٌ مُثْلَهَا لَهُ يَتَبَيَّنَا

ثُمَّ إِذَا قَالَتْ تَعَدَّ بَيْعًا
حَلَّ لَهُ وَفِي الْمُرَابَحَةِ أَوْ
تَوَلَّيْتُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْكَ تَعَدُّ
بَيْعًا كَغَيْرِهِ وَمَنْ أَشْرَكَ فِي
طَعَامٍ إِنْ كَلَّتْ لَهُ وَصَدَّقَا
يُحْمَلُ عَلَى التَّصْفِ وَإِنْ شَخَّصَ سَأَلَ
وَإِنْ تَوَلَّى مَا اشْتَرَيْتَهُ يَمَّا
ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ ثُمَّ إِنْ رَضِيَ
ثَمَنَهُ أَوْ عَكْسَهُ فَذَاكَ لَهُ
وَالصَّرْفُ أَضْيَقُ الْعُقُودِ لَمَّا
فَشْرَكَ فِيهِ كَذَاكَ تَوَلَّيْتُ
وَكَيْلِي بِكَ إِلَى حَكَمِهِ

إِلَّا مِنَ الطَّعَامِ فَهِيَ شَرَعًا
فِي شُفْعَةٍ وَجَارَتْ الشَّرْكََةُ أَوْ
وَالْعُقْدُ فِيهِمَا اسْتَوَى إِلَّا يَعْدُ
مَعَيْنِ ضَمِنَ مَالَهُ وَفِي
وَحَيْثُمَا أَشْرَكَهُ وَأُطْلِقَا
شِرْكَةَ اثْنَيْنِ عَلَى الثَّلَاثِ حَصَلَ
بِهِ اشْتَرَيْتَ جَارَ إِنْ لَمْ تُلْزَمَا
بِثَمَنٍ وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ رِئْضُ
إِذِ الرِّضَا بِذَيْنِ مِمَّا حَقَّ لَهُ
إِقَالَةُ إِلَى الطَّعَامِ تَتَمَسَّى
ثُمَّ إِقَالَةُ غُرُوضٍ فِيمَنْ
ثَمَنَ بَيْعَ الثَّانِي قَابِلِي دَاهُ

فصل في المراجعة

وَالْمُرَابَحَةُ بَيْعُهُ نَمَى
وَهَلْ إِذَا كَانَ لَدَى الْمُتَبَّاعِ
وَيَا مُسْتَاوَمَةً بَيْعُهُ أَحَبُّ
وَعَالِطٍ بِالنَّقِصِ إِنْ أَثَبَّتْ أَوْ
دَفَعَ مَا بَانَ وَرَبْحُهُ فَإِنْ
بَيْنَ الصَّحِيحِ مَعَ رِبْحِهِ يَعْدُ
وَمُشْتَرِيَّ أَرْبَعِينَ ثُمَّ قَالَ
لَزِمَ مُشْتَرِيَّهِ إِنْ وَضَعَا
وَإِنْ يَفُتْ خَيْرٌ مِنْ بَيْنِ الصَّحِيحِ
بِعَكْسِ مَا غُشَّ فَلَمْ يَلْزَمْ وَإِنْ
ثَمَنَ أَوْ قِيمَتِهِ وَإِنْ جَعَدُ

جَوَازُهُ وَلَوْ عَلَى مَقْوَمٍ
أَوْ مُطْلَقًا فَهُمْ عَلَى نِزَاعٍ
مِنْ غَيْرِهِ إِذَا لِيَصْدِيقِهِ انْتَسَبَ
صَدِيقَ رَدِّ الْمُشْتَرَى الْمُبَّاعِ أَوْ
فَاتِ فَتَخْيِيرُ مَنْ اشْتَرَى قِيمُ
أَوْ قِيمَةُ الْمُبَّاعِ يَوْمَ الْبَيْعِ قَدْ
هَذَا بِخَمْسِينَ اشْتَرَيْتَ فِي الْمَثَالِ
بَائِعُهُ الزَّيْدُ وَرَبْحُهُ مَعَا
وَالرَّيْحُ أَوْ قِيمَتِهِ عَلَى الصَّحِيحِ
فَاتِ يَرُدُّ الْمُشْتَرَى الْأَقْلَ مِنْ
عَيْبٍ أَيْهِ فَكَسَوَاهَا فِي الْمَرَدِّ

فصل في بيان أن العقد على شيء

يتناول غيره بالتبع

هَمَّا عَلَيْهِ وَتَنَاولَتْهُمَا
جَهْلَ لَا الشَّجَرِ مَا أُيَسَّرَ أَوْ
مُنْعَقِدٌ وَمَالُ عَبْدٍ وَكَذَا
أَيَسَّرَ قَالِحُكُمْ لِكُلِّ يَمْقُو
لَهُ إِذَا لَا ضَيْرَ مِنْ كِلَيْهِمَا
كَبَابٍ أَوْ رَفٍ يَنْدُونِ فَصَلِ
أَوْ لَا زَكَاةَ حَيْثُ غَيْرَ صَالِحَهُ
إِلَى كَشْهَرٍ مَثَلًا بِالسَّيِّئِ
فِيهِ كَانَ يَكُونُ أُولَى مَا عَرَضَ
عَهْدَهُ إِسْلَامٍ لِأَمِيرٍ حَلَا
بَدَا صَالِحُهُ يَنْدُونِ رَيْبٍ
مَنْعَ أَصْلِهِ أَوْ بَعْدَ الْحَقِّ لَهُ
نَفَعَ وَاضْطَرَّ لَهُ وَلَمْ يَسِنْ
أَوْ أَطْلَقَا فَالْمَنْعُ دُونَ مَرِيَّةٍ
كَافٍ بِجَنَسِهِ إِذَا لَمْ تَبْكَرِ
بِأُولَى قَبْلَ بَدْوَ الثَّانِي
فِي غَيْرِهِ وَالْقُرْبُ لِلطَّرَاوَةِ
وَالْقَبْلُ بِالْأَطْلَعِ مِنْ صَالِحِهِ
بِالْقُرْبِ مِنْ تَبْطِئِهِ خَلْفًا حَكَا
كَيَاسِمِينَ وَإِلَى شَهْرِ أَبَا
إِذَا اسْتَمَرَّ نَحْوُ مَوْزٍ وَصَفَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْبَسَ حَيْثُ قَبْضَا
تَيْسَبَسَ أَوْ نَائِبِيهِ فِي الثَّمَرَةِ
وَقَدْ بَدَا الصَّلَاحُ لَا الْعُطْيَةُ
يُوقَى لَهُ لَدَى الْجَدَاذِ حَيْثُ عَدُ

تَنَاولَ الْبِنَاءَ وَالشَّجَرِ مَا
وَالْبَذَرُ لَا الزَّرْعَ وَمَدْفُونًا كَلَوْ
أَكْثَرَهُ إِلَّا يَشْرَطُ وَكَذَا
خَلْفَةُ مَقْصُولٍ وَحَيْثُ الْيَضْفُ
ثُمَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا السَّقَى لِمَا
وَالدَّارُ مَا فِيهَا رَسَا مِنْ أَصْلٍ
وَقَدْ نَفَا اشْتِرَاطُ أَنْ لَا جَائِحَةٌ
أَوْ لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ إِذَا لَمْ تَأْتِي
أَوْ لَيْسَ مِنْ مَالِيَّةٍ وَلَا غَرَضُ
أَوْ لَا مَوَاضِعَةٍ فِيهَا أَوْ لَا
وَصَحَّ بَيْعُ ثَمَرٍ وَحَبِّ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَتِرًا وَقَبْلَهُ
أَوْ بَيْعَ بِاشْتِرَاطٍ أَنْ يَقْطَعَ إِنْ
تَمَّالَوْا إِنْ عَلَى التَّبْقِيَّةِ
ثُمَّ بَدْوَهُ بِبَعْضِ الشَّجَرِ
وَلَا يَبَاعُ قَبْلَ بَطْنٍ ثَانٍ
وَهُوَ الزَّمَوُ وَمَعَ الْحَالَوَةِ
وَهُوَ فِي ذِي النَّوْرِ بِانْفِتَاحِهِ
وَهَلْ بِالْأَصْفَرَارِ فِي الْبَطْيِخِ أَوْ
لِلْمَشْرِى بَطُونٌ مَقْنَاةٍ أَوْ
وَوَجَبَ الْأَجَلُ فِيمَا يَخْلَفُ
وَبَيْعُ مَا أَفْرَكَ مِنْ حَبِّ مَضَى
رُخِصَ لِلْمُعْرِى اشْتِرَاءُ ثَمَرِهِ
إِنْ كَانَ هَذَا لَفْظًا بِالْعَرِيَّةِ
وَكَانَ بِالْخَرِصِ وَبِالنَّوْعِ وَقَدْ

خَمْسَةَ أَوْ سَوِيٍّ فَأَدْنَى وَانْحَظْ
إِلَّا لِمَنْ أَعْرَى عَرَايَا فَمِنْ
كَانَ بِالْفَاطِطِ عَلَى الْأَرْجَحِ إِنَّ
فَبَعْضُهَا يَبْتَاعُهُ كَكُلِّ
وَجَازَ أَنْ تَبْتَاعَ مِنْ ذِي أَصْلٍ
إِذَا قَصَدْتَ رَفْقَهُ وَبَطَلَتْ
هَلْ هُوَ حَوْزُ الْأَصْلِ أَوْ أَنْ يُطْلَعَا
زَكَاتُهَا وَسَقِيَّتُهَا وَكَمَلَتْ
وَوُضِعَتْ جَائِعَةُ الْيَمَارِ
وَأِنْ يَشْرُطُ أَنْ تَجْزِي بَيْعَتِ
لَا إِنْ تَكُنْ مَهْرًا إِذَا بَلَغَتْ
إِلَى انْتِهَاءِ طَلِبِهَا وَأَفْرَدَتْ
وَمَا أُجِيعَ مِنْ بَطُونِهِ نَظَرُ
فِي وَقْتِ كُلِّ دُونَ يَوْمِ الْبَيْعِ
وَأِنْ تَكُنْ مَرْهِيَّةً لِكُنْتِ
وَهِيَ مَا لَا يَسْتَطَاعُ وَوَصِفُ
فِي سَارِقٍ وَرَسِيَّتِ أَنْ عَيَّبَتْ
كَالْبَقْلِ وَالْقَضْبِ أَوْ الرِّيحَانِ
وَالْقَرْطِ وَالْمَغِيْبِ الْأَصْلِ وَذَا
وَلِزِمَ الْمُبْتَاعُ مَا بَقِيَ لَوْ
فِي بَعْضِهَا الْوَضْعُ إِذَا مَا بَلَغَتْ
تِلْكَ الْمُكَيْلَةَ وَإِنْ تَنَاهَتْ
كَيَاسِ الْحَبِّ وَحَلِوِ الْقَصَبِ
وَعَامِلِ الشَّقِيِّ يَخِيرُ فَإِنْ
أُجِيعَ ثَلَاثُهَا وَإِنْ مِنْ تَمَرَةٍ
وَضَعَّ عَنْ مُبْتَاعِيهِ بِقَدْرِ مَا

زِيَادَةُ مَعَهُ يَنْقُصُ فِي الْأَجَلِ
كُلِّ يَجُوزُ خَمْسَةُ مَنَهَا إِنْ
يَدْفَعُ ضَرِيرَ أَوْ يَمُوتُ يَسِينُ
حَائِطُهُ الْمُعْرَى كَبَيْعِ الْأَصْلِ
فِي حَائِطِ لَكَ بِخَرِصِ الْأَصْلِ
إِنْ مَاتَ قَبْلَ الْحَوْزِ وَالْخُلْفُ ثَبَتَ
تَمَرُهَا ثُمَّ لِمُعِيرِ شَرِيعًا
لَا وَاهِبٍ فَهُوَ عَلَى مَنْ وَهَبَتْ
كَالْمَوْزِ وَالْمَقَالِي كَالْخِيَارِ
أَوْ كَانَتْ الثَّمَرَةُ مِنْ عَرِيَّةٍ
تِلْكَ الْمُكَيْلَةُ وَقَدْ بَقِيَتْ
بِالْبَيْعِ أَوْ بِهَا الْأُصُولُ أَلْحَقَتْ
فِيهِمْ إِلَى السَّلِيمِ وَاعْتَبِرْ
لَهُ وَيُسْتَأْنَى بِهِ فِي الْمُرْعَى
تَابِعَةً فَالْخُلْفُ فِي الْوَضْعِ جَرَى
بِكَسَمَاوِيٍّ وَجَيْشٍ وَاخْتِلَفُ
وَوُضِعَتْ مِنْ عَطَائِشٍ لَوْ قَلَّتِ
وَوَرَقِ التُّبُوتِ وَزَعْفَرَانِ
كَجَزْرِ وَيَصْلٍ وَنَحْوِ ذَا
قُلْ وَإِنْ أَجْنَسًا ابْتِاعَ رَأَوْا
فِيهِمْ تِلْكَ الْجَمِيعِ وَعَثَتْ
تَمَرَتُهُ فِي الْحَلِيبِ عَنْهُ انْتَفَتِ
فَلَيْسَ مِنْ وَضْعٍ لَهَا فِي الْمَذْهَبِ
شَاءَ سَقَى كِلَيْهِمَا أَوْ كَفَّ إِنْ
يَسْتَتْنِ كَيْلًا فَإِذَا أُجِيعَتْ
أُجِيعَ إِنْ لُطِّفَ أَوْ أَعْلَى انْتَمَى

فصل في اختلاف المتبايعين

إِنْ تَبَيَّعَانِ اخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ
فُسِيخٌ إِنْ حَلَفَ كُلُّ وَتَرَدُّ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْقَدِيرِ أَوْ قَدَرِ الْأَجَلِ
كَرْهَيْنِ أَوْ حِمِيلٍ إِنْ حَكَمَ بِهِ
يَقْسِمُ إِنْ قَاتَ وَلِيَقْضَ لِمَنْ
بَقَاؤُهُ إِلَّا يُعْرِفُ كَإِذَا
إِنْ ادَّعَى الْأَعْطَاءَ بَعْدَ الْقَبْضِ
وَيَقْتَضِي إِشْهَادَ كُلِّ مِّنْهُمَا
ثُمَّ يَكُلُّ مِّنْهُمَا تَحْلِيْفُ
يَنْفِي قَوْلَ الْخَصْمِ مَعَ تَحْقِيقِ مَا
كَمَدَعَى الْبَيْتِ أَوْ الصَّحَّةِ مَا
وَإِنْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ الْقَبْضِ اخْتِلَافٌ
إِلَّا فُتْسِلَ لِمَنِ إِلَيْهِ وَإِذَا

فِي جُنْسِهِ أَوْ نَوْعِهِ كَالْمُثَمِّنِ
فَيَمْتَنُهُ إِنْ قَاتَ يَوْمَ الْبَيْعِ قَدْ
فُسِيخٌ إِنْ حَلَفَ كُلُّ أَوْ نَكَلَ
وَصَدَّقَ الْمُبْتَاعُ إِنْ أَشْبَهَ بِهِ
حَلَفَ مِنْهُمَا وَفِي الْقَبْضِ يَسُنُّ
بِأَنْ يَكُ اللَّحْمُ وَالْأَنْبُذُ
إِلَّا فَخُلِفَ بَيْنَهُمَا فِي الْمَرْضَى
بِمَا عَلَيْهِ قَبْضُ مَا لَهُ انْتَمَى
سِوَاهُ إِنْ بَادَرَ وَالتَّحْلِيْفُ
قَالَ، وَبَدَأَ بِأَيِّ يَهَا سَمَا
لَمْ يَغْلِبِ الْفَسَادُ فَالْعَكْسُ انْتَمَى
فَمَدَّعَى مَوْضِعَ عَقْدِهِ الْإِفُ
لَمْ يَكُ مُشَبَّهٌ تَخَالَفًا كَذَا

باب السلم

شَرِطَ قَبْضُ رَأْسِ مَالِ السَّلَامِ
وَجَازَ بِالْخَيْسَارِ إِنْ لَمْ يَبْعِدْ
وَبَجَرَأِفٍ وَبِمُتَقَعَةٍ مَا
الْحَيَاوَانُ دُونَ شَرْطِهِ وَإِنْ
وَهَلْ كَذَا الطَّعَامُ وَالْعَرَضُ إِذَا
كَالْعَيْنِ تَلَوِيلَانِ ثُمَّ جَازَ رَدُّ
مَا قَابَلَ الزَّائِفَ دُونَ الْكُلِّ
وَجَازَ تَصَدِيقُ بِهِ بَعْدَ الْأَجَلِ
رَيْدٌ وَنَقْصٌ فِيهِمَا مَعْرُوفٌ
إِلَّا فَلَا رُجُوعَ إِلَّا إِنْ وَضَحَ
وَلِيُحْلِفَنَّ لَقَدْ لَهُ مَا سَمَى
إِلَى الْكِتَابَةِ لَهُ إِنْ أَعْلَمَا

كُلًّا وَإِنْ بَعْدَ ثَلَاثٍ يَحْرِمُ
عَيْنِ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَنْتَقِدْ
عَيْنٍ وَالتَّأَخِيرُ حَيْثُ أَشْلَمَا
بِهِ بِأَكْثَرِ فَمَنْعُهُ قَمَرٌ
كَيْلٌ وَأَحْضَرُ لَهُ أَوْ نَفَذًا
مَا زَافَ إِنْ عَجَلَهُ إِلَّا فَسَدَ
فِي أَحْسَنِ الْقَوْلَيْنِ عِنْدَ الْجُلِّ
كَفَى طَعَامَ الْبَيْعِ ثُمَّ لَوْ حَصَلَ
فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ ذَا الْمَعْرُوفِ
تَصَدِيقٌ أَوْ بَيِّنَةٌ فِيهِمَا اتَّضَحَ
أَوْ فَاهُ أَوْ وَصَلَهُ مَا يَتَمَى
مُبْتَاعُهُ إِلَّا حَلَفَتْ فِيهِمَا

ثُمَّ رَجَعْتَ وَإِذَا أَسْلَمْنَا
فَهُوَ مِنْهُ حَيْثُ أَهْمَلِ أَوْ
وَمِنْكَ إِنْ بَيَّنَّتَ لَمْ تَقِمِ
وَنَقَضَ السَّلَامُ إِنْ حَلَفْتَ
وَحَيْثُ أَسْلَمْتَ لَهُ عَقَارًا
فَالْعَقْدُ ثَابِتٌ وَمَنْ جَنَى عَلَيْهِ
كَذًا وَأَنْ لَيْسَ طَعَامَيْنِ وَلَا
فِي أَجْوَدٍ أَوْ أَكْثَرٍ مِنْهُ عَدَدٌ
إِلَّا إِذَا الْمَنْفَعَةُ اخْتَلَفَتِ
وَسَابِقُ الْخَيْلِ سَوَى الْهِمَالِجِ لَا
وَجَمَلٍ كَثِيرٍ حَمْلٌ وَكَذَا
فِي بَقَرٍ بِقُوَّةِ الْعَمَلِ ثُمَّ
وَكَكَبِيرٍ فِي صَغِيرَيْنِ وَفِي
ذِي كَبِيرٍ وَعَكْسِيهِ إِلَّا إِذَا
أَدَّى فَلَا كَالْأَدْمِيِّ وَالْفَنَمِ
وَجَوَزُوا جَذْعًا غَلِيظًا طَالًا
وَقَاطِعًا فِي اثْنَيْنِ أَدْنَى فِيهِمَا
وَجَازَ جُنْسَانِ وَلَوْ تَقَارَبَتِ
مِثْلَ رَقِيقِ الْقُطَيْنِ وَالْكُتَّانِ لَا
تَعْمِيلَ وَاحِدَهُمَا وَقَدْ يَحِلُّ
لَا بِأَنْوَالِيَةٍ وَضِدَّهَا وَلَا
وَأَنْ يُوجَلَ بِمَعْلُومٍ أَجَلٌ
بِكَالْحَصَادِ وَالْيَتَاءِ وَاعْتَبِرْ
فِي بَلَدٍ عَلَى كَيْتُومَيْنِ إِنْ
وَبِالْأَهْلِيَّةِ تَعَدُّ الْأَشْهُرُ
ثُمَّ مِنْ رَابِعِهَا وَإِنْ إِلَى
أَلَا وَأَنْ يُضَبَّطَ بِالْعَادَةِ مِنْ
قَيْسٍ بِكَ الْخَيْطِ وَيَا تَحْرَى

عَرْضًا وَقَدْ هَلَكَ مَعَكَ أَنْتَا
أَوْدَعِ أَوْ عَلَى انْتِفَاعِكَ نِيَوِي
إِذَا لَدَيْكَ لِلتَّوَكُّلِ ثِمَنِي
إِلَّا فَيَخْتَارُ الَّذِي أَسْلَمْنَا
أَوْ حَيَوَانًا شَاةً أَوْ حِمَارًا
يَتَّبَعُهُ بِالْغَوْضِ مُسَلِّمٌ إِلَيْهِ
تَقْدِيرَيْنِ أَوْ شَيْئًا يَجْلِسُ بِهِ جَلًّا
وَإِنْ يَكُنْ فِي مِثْلِهِ قَرْضًا يَعْدُ
كَفَارِهِ الْحُمُرِ بِالْأَعْرَابِيَّةِ
كَمِثْلٍ يَرُدُّونَ فَحْلُهُ جَلًّا
بِسَبْقِهِ عَلَى الْأَصْحَحِ ثُمَّ ذَا
غَرَارَةُ اللَّيْنِ فِي الشَّاءِ تَوْمٌ
الْعُكْسِ أَوْ ذِي صَغِيرٍ يُسَلِّمُ فِي
إِلَى الْمُرَابَنَةِ أَدَّى وَإِذَا
فَلَا يَجُوزُ فِيهِمَا هَذَا السَّلَامُ
فِي غَيْرِهِ وَسَيِّفًا لَنْ جَوِيلًا
مِنْهُ وَإِلَّا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَسْلَمَا
مَنْفَعَةُ بَيْنَهُمَا فِيمَا ثَبَتَتْ
كَجَمَلٍ فِي اثْنَيْنِ مِثْلِهِ عَلَى
طَيْرٍ مَعْلُومٍ يَغِيرُهُ جَهْلٌ
بِالْبَيْضِ فِي غَيْرِ بَيَوضٍ مُسَجَّلًا
مِنْ نَصِيفِ شَهْرٍ وَيَكَالُ النِّيَرُزُ بَلْ
مُعْظَمُهُ إِلَّا إِذَا الْقَبْضُ سَطُرُ
حِينَئِذٍ خُرُوجُ كُلِّ يَكُنْ
وَحَيْثُ فِي الْأَشْيَاءِ فَالْمُنْكَسِرُ
شَهْرٌ كَذَا فِيهِلَالِهِ جَلًّا
عَدِيدٌ أَوْ كَيْلٌ وَمِنْ وَزْنٍ وَمِنْ
وَهْلٍ بِمَعْنَى كَوْنِهِ بِقُرْبٍ

كَذَا أَوْ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ يَقُولُ فِي
يَفْسُدُ وَإِنْ نَسَبَهُ لَا يُعْتَبَرُ
وَيَذَرُ رَجُلٌ مَعَتَيْنِ
صَاحِبَهَا رَأَى وَفِي الْوَيْتَاتِ
وَأَنْ يَتَبَيَّنَ بِكُلِّ وَصْفٍ
كَالنُّوعِ وَالْجَوْدَةِ وَالضَّيْدِ وَمَا
فِي الْحَيَوَانِ وَالثِّيَابِ وَالْعَسَلِ
وَأَنْ يَكُنْ فِي الْجَنِّسِ أَنْوَاعٌ فَلَا
وَحَيْثُ أَطْلَقَا فَيَحْمَلُ فَقَطُّ
وَكَوْنُهُ ذِيئاً وَمَوْجُوداً لَدَى
لَا إِنْ يَنْسَلِ حَيَوَانٌ عَيْنَا
وَأَنْ يَسْتَمَّ سَلَمًا لَا يَبْعَا
وَسَعَةً الْحَائِطِ وَالْكَفَيْفَةِ
ثُمَّ شُرُوعُهُ وَإِنْ لِيَصِفَ
وَرَطِبًا وَإِنْ عَلَى التَّمْثِيرِ
وَهَلْ كَذَا الْمَرْهِي بِذَا الْبَيَانِ
وَعَادَ بِالْبَاقِي لَهُ إِنْ انْقَطَعَ
عَلَى الْمَكِيلَةِ فَتَأْوِيلَانِ
أَوْ هِيَ إِلَّا فِي وَجُوبِ فُورٍ
فِيهِ وَفِي السَّلَامِ إِلَيْهِ لَا
وَأِنْ خَلَا الْإِبْتِغَاءُ خَيْرًا وَإِنْ
إِلَّا إِذَا تَخَاسَبَا مَعًا فَلَا
وَجَازَ أَنْ يَشْرَى بِلَا إِنْكَارٍ
وَهُوَ يَبْعُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
وَفَسَدَ السَّلَامُ إِنْ عَيْنَ مَا
وَجَازَ أَنْ يَبْتَاعَ مِنْهُ مَا عَمِلَ
شُرُوعُهُ وَالْمَنْعُ إِنْ لَمْ يُمْكِنْ
كَالْأَرْضِ وَالْجَزَافِ وَالْدُّورِ وَمَا

كَتَحْوِيهِ خَلْفُ وَإِنْ جَهْلُ قَفِي
إِلَّا الَّذِي عَلِمَ عِنْدَ مَنْ غَبَرَ
جَازَ كَوَيْبَةٍ وَحَفْنَةٍ إِنْ
وَالْحَفْنَاتِ الْخُلْفِ لِلْأَثْبَاتِ
اخْتَلَفَتْ قِيمَتُهُ بِالْعُرْفِ
بَيْنَهُمَا وَمَا لِكَا لَوْنٍ انْتَمَى
وَالْتَمِيرُ وَالْحُوتُ يَقْدِرُ وَمَحَلُّ
بُذٍّ مِنَ الْبَيَانِ فِيهِ مُسَجَّلًا
عَلَى الَّذِي غَلَبَ إِلَّا فَالْوَسَطِ
حُلُولِهِ لَوْ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَدْ
وَقَلَّ كَالْحَائِطِ فِيهَا بَيْنَا
يُشْتَرَطُ الْإِزْهَاءُ فِيهِ شَرْعًا
لِقَبْضِهِ فَإِنَّهَا مَرْعِيَّةٌ
شَهْرٍ وَبَشْرًا أَخَذَهُ فِي الْمَقْفَى
مَنْعٍ وَالْمَضَى بِالْقَبْضِ دُرَى
أَوْ هُوَ كَالْفَاسِدِ تَأْوِيلَانِ
وَهَلْ عَلَى قِيَمَةِ كُلِّ أَوْ رَجْعُ
وَهَلْ صَغِيرُ قَرْبَةٍ كَالشَّانِ
النَّقِيدِ فِيهَا أَوْ يَعْكُسُ مَدْرَى
مُلْكٌ لَهُ تَوَلَّى تَأْوِيلًا
قَبْضُ بَعْضُهُ فَلَا نَظَارَ قِيمُنْ
بَأْسٍ وَلَوْ مَقُومًا وَقِيلَ: لَا
مِنْ دَائِمِ الْعَمَلِ كَالْجَزَارِ
كَصَانِعِ فَحَكْمُهُ كَالسَّلَامِ
يَعْمَلُ وَالْعَامِلُ فِيهِ أَوْ هُمَا
مِنْهُ وَيَسْتَأْجِرُهُ إِنْ يَتَصَلُّ
أَنْ يَصِقَاهُ كَنَرَابِ الْمُعْدِنِ
فَقَدْ وَالْحَدِيدِ فِي الَّذِي انْتَمَى

إِلَيْهِ كَالسَّيُوفِ إِذْ لَيْسَ يَحِلُّ
ثُمَّ لِنَفْعَةٍ مَضْنُوعَيْنِ
وَجَازَ أَنْ يَقْضِيَهُ قَبْلَ الْأَجَلِ
فِي الْعَرِضِ مُطْلَقًا وَفِي الطَّعَامِ إِنْ
وَبَعْدَ هَذَيْنِ قَبُولُهُ لَزِمَ
وَجَازَ أَجُودٌ وَأَدْنَى لَا أَقْلُ
يُثَرِّئُهُ مِنْهُ وَلَا عَنْ حَبِّ
وَإِنْ يَغْيِرُ جُنْسَهُ فَهُوَ يَعْدُ
إِنْ جَازَ أَنْ يَسَاعَ قَبْلَ الْقَبْضِ
وَأَنْ يَجُوزَ فِيهِ رَأْسُ الْمَالِ لَا
عَنْ حَيَوَانٍ أَوْ نَضَارٍ أَوْ وَرَقٍ
وَجَازَ بَعْدَ أَنْ يَزِيدَ لِيَزِيدَ
لَا أُعْرِضُ أَوْ أَصْفَقِي وَلَوْ طَلِبَ

فِيمَا يَكُونُ صُنْعُهُ مِنْهُ عَقْلٌ
يَنْظُرُ إِنْ أَمْكَنَ عَوْدَ ذَيْنِ
بِمِثْلِهِ فَحَقُّ كَذَا قَبْلَ الْمَحَلِّ
حَلٌّ إِذَا دَفَعَ كِرَارَهُ ثُمَّ يَمِينُ
كَحَاكِمٍ إِنْ غَابَ فَأَلَاخَذَ حَيْثُ
إِلَّا إِذَا عَنِ مِثْلِهِ وَمَا فَضَّلَ
دَقِيقُهُ كَالْعَكْسِ دُونَ رَيْبٍ
بَيْعًا وَلَا بَأْسَ وَلَوْ قَبْلَ الْأَمَدِ
وَيَبْعُهُ بِهِ نَجَازًا مَرْضَى
طَعَامٌ أَوْ لَحْمٌ مِنَ الطَّبَخِ خَلَا
وَرَأْسُهُ الْأَخْرَجُ فِي الْمَنْعِ اتَّفَقَ
طَوَلًا كَقَبْلُ حَيْثُ عَجَّلَ الْمَزِيدُ
الدَّفْعُ فِي غَيْرِ الْمَحَلِّ لَمْ يَجِبْ

فصل في القرض ويقال له السلف أيضا

وَجَازَ قَرْضُ مَا يَجُوزُ السَّلَمُ
هَدِيَّةٌ لَمْ يَتَقَدَّمْ مِثْلُهَا
كَذَوِي الْقِرَاضِ وَالْقَاضِي وَذِي
وَجَرَّةٍ نَفْعًا إِذَا لِلْمَقْرَضِ
كَشَرْطِ ذِي رَدَاةٍ يَجِيءُ
يَقْضِيهِ فِي آخِرِ كَالسَّافِتَجَةِ
كَكُلِّ مَا كَثُرَ مَكْنُهُ لَدَى
إِلَّا إِذَا قُضِيَ نَفْعُ الْمُقْتَرَضِ
كَقَرْضِ فَدَانٍ عَلَيْهِ خَفَّتِ
يُخَصِّدُهُ حَتَّى يَنْقُصَ الْمُقْتَرَضُ
يَمْلِكُ بِالْعَقْدِ وَرَدَّهُ لَزِمَ
لَدَى الْمَحَلِّ أَخَذَهُ وَقَبْلَ لَا

فِيهِ وَمِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَحْرُمُ
أَوْ يُحْدِثُ الْمَوْجِبَ فِيهَا أَهْلَهَا
جَاهٍ وَيَبْعُهُمْ سَمَاحَةً كَذِي
لَأَنَّهُ رِبَاً يَمْنَعُهُ قِضَى
أَوْ مَا عَظِيمَ حَمْلُهُ فِي بَلَدٍ
مَا لَمْ يَعَمْ الْخَوْفُ فِي الْمُحَجَّةِ
مَا لِكِهِ لِخَوْفِهِ أَنْ يَفْسُدَا
فَقَطُّ فَفِي الْكُلِّ يَجُوزُ مَا عَرِضَ
مُؤَنَّتُهُ لِحَرَالِهِ بِالنِّسْبَةِ
ثُمَّ يَكْيَا لَهُ وَرَدُّهُ فَرِضُ
بِشَرْطٍ أَوْ بِعَادَةٍ وَقَدْ رُسِمَ
إِلَّا إِذَا عَيْنًا فَأَخَذَهَا جَلَا

فصل في المقاصة

مَقَاصَّةٌ فِي ذَيْنِي الْعَيْنِ تَحِلُّ
هَذَيْنِ مُطْلَقاً وَحَيْثُ اخْتَلَا
وَكَالطَّعَامَيْنِ مِنَ الْقَرْضِ كَانِ
وَإِنْ مِنَ الْعَرْضِ فَمُطْلَقاً إِذَا
لَدَى اخْتِلَافِ الْجُنُسِ حَيْثُ اتَّحَدَا
مَا لَمْ يَحِلَّ أَوْ يَحِلَّ وَاحِدُ
مَعَ اخْتِلَافِ الْأَجَلَيْنِ فَمَنْعَ

باب الرهن

الرَّهْنُ بَذَلُ مَا يَبَاعُ أَوْ غَرَرُ
كَرْهَيْنِ مَا صَلَاحُهُ لَمْ يَبْدُ
وَحَاصٌّ مَرْتَبَتُهُ فِي الْفَلَسِ
يَبْعُ فَإِنْ وَقَى فَمَا أَخَذَ رَدُّ
وَلَنْ كَجَلِيدِ مَيْتَةٍ وَحَمَلِ
وَهَلْ إِذَا ظَهَرَ وَقَفَ دَارِ
يَنْتَقِلُ الرَّهْنُ خِلَافَ وَيَحِلُّ
لِرَاهِمِ الْجُزْءِ وَلَا يَلْزُمُهُ
وَيَبْعُهُ ثُمَّ لَهُ اسْتِجَارُ مَا
إِلَى مَنِ ارْتَهَنَ وَالشَّيْرُكُ إِنْ
حَصَرَتْهُ وَأَمَّنَا مَنْ أَوَّلَا
وَصَحَّ مَا سَوَّقَى وَالْمُسْتَأْجَرُ
كَذَلِكَ الْمَالِيُّ إِنْ عَلَيْهِ
وَفَضْلَةُ الرَّهْنِ إِنْ الْأَوَّلُ بِهِ
كَتْرِكَ حَصَّةٍ قَدِ اسْتَحَقَّتِ
أَعْطِيَهَا لِأَخْذِ نَصِيفِهَا وَرَدُّ
فَإِنْ يَحِلُّ أَجَلَ الثَّانِي فَقَطُّ
فِي الْحَالِ يَبْعُ الرَّهْنُ ثُمَّ قُضِيََا

وَلْيَقَافَ فِي حَقِّ مَنْ لَهُ اسْتَقْرُ
وَلْيَنْتَقِرْ لِكُنْ يَبَاعَ بَعْدُ
وَالْمَوْتُ ثُمَّ إِنْ بَدَّوْا يَكْتَسِبُ
إِلَّا فَتُقَدِّرُ بِمَا بَقِيَ قَدْ
وَمُسْكِرُ فَإِنَّهُ ذُو حَظِّهِ
يَبْطُلُ أَوْ إِلَى كِرَاءِ الدَّارِ
رَهْنُ مَشْرَاعٍ وَلْيَحْزَمْ مَا عَقِلَ
إِذَنْ شَرِيكِهِ وَجَازَ قَسَمُهُ
لِقَبِيرِهِ وَقَبْضُهَا لَهُ انْتَمَى
أَمَّنَهُ كِلَاهُمَا ثُمَّ رَهْنُ
رَهْنُ يَبْطُلُ حَوَظُ كُلِّ مُسْجَلَا
وَالْحَوَظُ الْأَوَّلُ بِذَيْنِ أَجَدَرُ
طَبَعَ حَيْثُ كَانَ فِي يَدَيْهِ
رَضِيَ وَالضَّمَانُ لَا يَحِلُّ بِهِ
أَوْ رَهْنُ نِصْفِهِ كَذِي أَوْقِيَّةٍ
سَائِرُهَا يَضْمَنُ نِصْفَهَا فَقَدْ
فُسِّمَ إِنْ أَمَكَنَّ إِلَّا فَيَخْطُ
إِذَا عَنِ الْأَوَّلِ فَضْلُ بَقِيَا

وَمَا لِرَّهْنٍ اسْتَعِيرْتُمْ لَوْ
بِمَا مِنَ الثَّمَنِ آدَى خُلْفٌ
وَهَلْ يَكُونُ مُطْلَقاً أَوْ إِنْ أَقْرَ
مِنْ ذَيْنِ مَرْتَهْنَهُ فِي الشَّانِ
وَبَطَلَ الرَّهْنُ بِشَرْطِ نَاقِضَا
وَيَأْشُرُ تَرَاطِيهِ بِيَتَّعِ امْتِنَاعٌ
وَالْمُخْطِئُ الرَّاهِنُ يَحْلِفُ عَلَى
أَوْ يَأْشُرُ تَرَاطِيهِ بِقَرْضٍ مَعَ ذَيْنِ
كَإِنْ يَمُتْ أَوْ يَفْلِسَ الرَّاهِنُ قَدْ
كَذَا بِإِذْنِهِ بِإِسْكَانٍ وَفِي
وَيَتَوَلَّاهُ بِالْأَذْنِ الْمُرْتَهِنُ
أَبَاهُ يَحْلِفُ وَيَكُونُ فِي الثَّمَنِ
وَبِجَنَابِيَةِ إِذَا فَاتَ بَيْتِي
وَبِالْعَمْرِيَةِ إِنْ أُطْلِقَتْ وَإِنْ
أَنْ لَّهُ اشْتِرَاجُهُ إِلَّا إِذَا
وَإِنْ يَعْدُ غَضَباً فَمُطْلَقاً يَعْدُ
وَعَجَّلَ الْمَلِيءُ مَا بِهِ ثَبَتَ
وَالْقَوْلُ إِنْ تَنَازَعَا فِي الْحَوْزِ عَنْ
وَإِنْ يَسْأَلُهُ لَوَاحِدُهُمَا
فَإِنْ يَكُنْ سَأَلَهُ لِلْمُرْتَهِنِ
سَأَلَهُ الْأَمِينُ لِلَّذِي رَهْنُ
وَأَنْدَرَجَ الْجَنِينُ وَالصُّوفُ إِذَا
لَا ثَمَرَةَ بِهِ وَإِنْ وَجَدَتْ
وَصَحَّحَ إِنْ أَقْرَضَهُ أَوْ بَاعَ أَوْ
أَنَّهُ فِي قِيَمَةِ ذِي الْعَيْنِ سَعَهُ
إِنْ عَيَّنَتْ مَدَّتْهَا فِي الْبَيْعِ
وَهَلْ عَلَيْهِ إِنْ يَضَعُ ضَمَانٌ
وَدَفَعَ الْمُرْهُونَ جُبْراً إِنْ شَرِطَ

بِيعَ فَهَلْ يَعُودُ بِالْقِيَمَةِ أَوْ
وَإِنْ يَخَالِفُ فَالضَّمَانُ يَقْفُو
مِنْ أَعَارِ الْمُسْتَعِيرِ وَنَفَرُ
وَنَكَالَ الْمُعِيرِ تَأْوِيلَانِ
لِمُقْتَضَى الْعَقْدِ كَانَ لَا يَقْبُضَا
ظَنَّ لُزُومِ الشَّرْطِ فِيهِ فَدَفَعَ
ظَنَّ لُزُومِ الْعَقْلِ وَالْعَوْدُ جَلًّا
قَدَّمَ وَاخْتَصَّ بِهِ طَائِرُ ذَيْنِ
مِنْ قَبْلِ حَوْزِهِ وَلَوْ فِي الْحَوْزِ جَدُّ
وَطَيْءٍ وَفِي إِجَارَةٍ وَلَوْ نَفَى
وَكَبَيْعِيهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ
إِلَّا إِذَا بَنَحُوا الْأَوَّلَ رَهْنُ
وَمَنْ جَنَى قِيَمَتَهُ لَزِمَتْ
بِالْثَرْدِ أَوْ عَادَ اخْتِيَاراً فَقِيمُنْ
فَاتَ بَنَحُوا فَلَيْسَ فَلْيُنَبِّذَا
وَإِنْ يَطْلَأُ غَضَباً فَحَرُّ الْوَلَدِ
أَوْ قِيَمَةَ الْأَمَةِ إِلَّا بَقِيَّتْ
لِطَالِبِ التَّخْوِيزِ عِنْدَ مَوْتِهِ
مِنْ ذَوْنِ إِذْنٍ كَانَ مِنْ ثَانِيهِمَا
قِيَمَتُهُ ضَمِينُ إِنْ ضَاعَ وَإِنْ
ضَمِنَهَا أَوْ دَيْنَ مَنْ عَلَيْهِ عَنْ
ثُمَّ وَفَرَّخَ النَّخْلُ فِي الْحَكِيمِ كَذَا
وَمَسَالُ عَبْدٍ هَكَذَا كَفَالَةٍ
يَعْمَلُ لَهُ وَإِنْ يَجْعَلُ وَرَأَوْا
أَوْ نَفَعُوهُ وَجَازَ شَرْطُ الْمُنْفَعَةِ
لَا الْقَرْضُ إِذْ يُنْمَعُ جَرُّ النَّفْعِ
تَرَدُّدٌ وَالرَّاجِحُ الضَّمَانُ
وَهُوَ مَعْنَى وَإِنْ لَمْ يَنْضَبْطَ

دَفَعَ رَهْنٌ يَمْنَةً وَلَا يَفِيدُ
 وَلَوْ لَهُ شَهِدُ ذُو الْأَمْنِ وَمَلَّ
 أَوْ بَلَ عَلَى التَّحْوِيزِ تَأْوِيلَانِ
 وَإِنْ يَبِغُهُ قَبْلَ قَبْضِهِ مَضَى
 فِي الْحَكْمِ تَأْوِيلَانِ لَا إِنْ بَعْدَ
 أَوْ دَيْنُهُ عَرْضًا وَإِنْ أَمَضَاهُ
 وَلِلْأَمْنِ يَبِغُهُ بِإِذْنِ
 يَمْنُهُ إِذَا لَمْ آتِ كَالْمُرْتَهِنِ
 وَلَا يَجُوزُ عَزْلُ ذِي الْأَمْنِ وَلَا
 وَبَاعُهُ الْحَاكِمُ إِنْ مَنَّهُ أَمْتَعُ
 عَلَيْهِ مِنْ مُؤْنِيهِ وَلَسْتَ كُنْ
 وَلَيْسَ رَهْنًا بِأَلْتِي مِينَ بِهَا
 وَحَيْثُ أَنْفَقَ عَلَى نَحْوِ شَجَرٍ
 بِدَيْءٍ بِالنَّفَقَةِ الَّتِي صَرَفَ
 وَحَيْثُ كَانَ بِيَدِ الْمُرْتَهِنِ
 مِمَّا يَغَابُ وَأَنْفَقَتْ فِي الشَّيْءِ
 وَلَوْ مَعَ اشْتِرَاطِهِ نَفَى الضَّمَانُ
 ذُونَ بَقَاءٍ بَعْضُهُ مُحَرَّقًا
 إِلَّا فَلَا وَلَوْ ثُبُوتُهُ اشْتَرَطَ
 بِنَفْسِي مَوْتِ دَابَّةٍ وَحَلَفَا
 يَدُونِ دُلْسِيهِ وَلَيْسَ يَعْلَمُ
 وَيَسْتَمِرُّ ذَا الضَّمَانِ إِنْ قُبِضَ
 إِلَّا إِذَا أَحْضَرَهُ الْمُرْتَهِنُ
 كَذَا إِذَا أَخْذِيهِ دَعَاهُ
 وَإِنْ قَضَاهُ الْبَعْضُ أَوْ عَنْهُ سَقَطَ
 كَذَلِكَ اسْتِحْقَاقُ بَعْضِ الرَّهْنِ
 وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُكْرِ الرُّهْنِيَّةِ
 وَهُوَ كَشَاهِدٍ يَقْدِرُ الدَّيْنُ إِنْ

الْحَوْزُ بَعْدَ مَانِعِ الْحَوْزِ الْجَدِيدُ
 بَيِّنَةٌ تَكْفِي عَلَى حَوْزٍ حَصَلَ
 لَدَى الْمُدَوَّنَةِ مَشْهُورَانِ
 إِنْ فَتَرَطَ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ عَرْضًا
 فَتَرَدُّهُ إِنْ يَأْقُلُ يَبْدُو
 فَالَّذِينَ عَاجِلًا لَهُ آدَاهُ
 فِي عَقْدِهِ إِنْ لَمْ يَغْلُ فِي الْإِذْنِ
 بَعْدَ وَالْأَوَّلُ مَضَى بِالثَّمَنِ
 لَهُ بِهِ الْإِيصَاءُ عِنْدَ مَنْ خَلَا
 وَعَادَ مُرْتَهِنُهُ بِمَا دَفَعَ
 فِي ذِمَّةِ الرَّاهِنِ لَوْ لَمْ يَأْذِنْ
 إِنْ لَمْ يَصْرِحْ أَنَّهُ رَهْنٌ بِهَا
 مُرْتَهِنٌ خِيفَ عَلَيْهِ مِنْ ضَرَرٍ
 فِيهِ عَلَى الدَّيْنِ مَخَافَةٌ التَّلَفِ
 ضَامِنُهُ لِرَبِّيهِ إِنْ يَكُنْ
 بَيِّنَةٌ بِنَعْيٍ حَرَقِ الرَّهْنِ
 أَوْ عَلِمَ حَرَقَ مَا لَهُ مِنَ الْمَكَانِ
 وَقَالَ: إِنْ يَعْلَمُ فَلَا ذُو الْمُتَنَقِي
 إِلَّا إِذَا كَذَّبَهُ مَنْ قَدْ ضَبَطَ
 فِيمَا يَغَابُ أَنَّهُ قَدْ تَلَفَا
 مَوْضِعُهُ وَبَعْدَ هَذَا يَفِيرُ
 الدَّيْنُ أَوْ وَهَبَ إِذْ هُوَ فَرِضٌ
 مِنْ بَعْدِ ذَا فَإِنَّهُ لَا يَضْمَنُ
 فَقَالَ: عِنْدَكَ أَتُرَكِّنُ إِيَّاهُ
 فَالرَّهْنُ كُلُّهُ بِبَاقِيهِ ارْتَبَطَ
 فَإِنَّ مَا بَقِيَ قَدْ فِي الدَّيْنِ
 وَغَيْرَهَا ادَّعَاهُ كَالْعَرِيَّةِ
 تَنَازَعًا لَا عَكْسَهُ حَتَّى يَعْنِ

لِقِيَمَةِ الرَّهْنِ وَلَوْ كَانَ يَبْدُ
مَا لَمْ يَفْتِ وَهُوَ فِي ضَمَانٍ
وَحَلَفَ الْمُرْتَهِنُ الَّذِي شَهِدَ
إِلَّا إِذَا أَفْتُكَ فَإِنْ زَادَ حَلَفَ
تَخَالَفَا وَأَخَذَ الْمُرْتَهِنُ
وَحَيْثُ فِي قِيَمَةِ مَا قَدْ تَلَفَا
تَقْوِيمُهُ وَإِنْ خِلَافٌ بَيْنَ
وَاغْتَبَرُوا الْقِيَمَةَ يَوْمَ الْحُكْمِ إِنْ
كَانَا تَخَالَفَا بِمَقْبُوضٍ فَقَالَ
ذَلِكَ لِلتَّوْزِيْعِ بَعْدَ أَنْ حَلَفَ

أَمِينِهِ عَلَى الْأَصَحِّ الْمُعْتَمَدِ
رَاهِنِهِ إِلَّا فَلَا فِي الشَّانِ
لَهُ وَأَخَذَهُ بِدَيْنِهِ عَوْدُ
رَاهِنُهُ وَإِنْ يَنْقُصُ اتَّصَفَ
بِالْقِيَمَةِ الَّتِي عَلَيْهِ تَكْمُنُ
تَخَالَفَا تَوَاصَفَا وَكَفَى
فِي وَصْفِهِ فَالْقَوْلُ لِلْمُرْتَهِنِ
بِقِيَمَةِ إِلَّا فِخْخًا لَوْلَا ثُمَّ إِنْ
هَذَا لِتَيْنِ الرَّهْنِ ذُو الرَّهْنِ اسْتَحَالَ
كِلَاهُمَا فَكَالْحِمَالَةِ اتَّصَفَ

باب في الفليس

وَالْفَرِيمُ مَنْعٌ مِّنْ بِمَالِهِ
مِنَ التَّبَرُّعِ كَذَا مِنْ السَّفَرِ
وَمِنْ عَطَاءٍ غَيْرِهِ قَبْلَ الْأَجَلِ
كَذَاكَ مِنْ إِقْرَارِهِ لِنَفْسِهِمْ
لَا بَعْضُهُ وَرَهْنٍ بَعْضُهُ وَلَهُ
نِكَاحٌ أَكْثَرُ وَحَجٌّ الْفَرِيضِ
وَهَلَسَ الْحَاكِمُ إِتَاهُ حَضَرُ
مَلَاؤُهُ إِنْ طَلَبَ التَّفْلِيسَ مَعَ
عَنْ مَالِهِ أَوْ قَلَّ مَا فَضَّلَ عَنْ
مِنَ التَّصَرُّفِ يَنْحَوِ الْبَيْعَ لَا
كَخَلْعٍ أَوْ طَلَاقِهِ وَقَوْدِهِ
وَحَلَّ بِأَلْمُوتِ وَبِالْفَلْسِ مَا
أَوْ قَدِمَ الْغَائِبُ مُوسِرًا وَإِنْ
حَلَفَ كَيْلٍ مِثْلَهُ وَفَبَضَا
وَقَبِلُوا إِقْرَارَهُ بِالْمَجْلِسِ
عَلَيْهِ بِالْإِقْرَارِ لَا يَبَيِّنُهُ

أَحَاطَ مَا عَلَيْهِ مِنْ ثِقَالِهِ
لَوْ لَمْ يُحِطْ إِنْ حَلَّ قَبْلَ أَنْ حَضَرَ
أَوْ كَلَّ مَا يَبْدُ لَوْ كَانَ حَلَّ
عَلَيْهِ كَالْأَخِ وَالْإِثْنِ فِي الْأَهَمِّ
يَكْنَحُ مَرَأَةً وَهَلَّ يَجُوزُ لَهُ
تَكَرُّدٌ وَالْمَنْعُ هُوَ الْمَرْضَى
أَوْ غَابَ إِنْ لَمْ يَسْتَتِنْ قَبْلَ السَّفَرِ
حُلُولِ مَا عَلَيْهِ وَالذَّيْنُ ارْتَفَعَ
وَفَائِيهِ مُوَجَّلاً فَلَيْمُ نَعْنُ
إِنْ كَانَ فِي الذِّمَّةِ فَالْحِلُّ جَلَا
وَعَفْوُهُ وَعِثْقُ أُمِّ وَلَدِهِ
أُجِّلَ لَوْ دَيْنٌ كَرَارٍ رُسِمَا
نَكَلَ ذُو الْفَلْسِ عَنْهُ يَسْتَتِنْ
حَضَرَتَهُ وَلَوْ سِوَاهُ أَعْرَضَا
أَوْ قَرِيْبِهِ إِنْ حَقَّ دَيْنُ الْفَلْسِ
وَهُوَ فِي ذِمَّتِهِ قَدْ أَمَنَهُ

وَقِيلَ النَّعِيمِينَ لِلْقَرَاضِ
 إِنَّ شَهِدَتِ بَيِّنَةً بِأَصْلِهِ
 ذَا لِفَالَيْنِ دُونَ مَا بَيِّنَةٍ
 وَأَنْفَكَ عَنْهُ الْحَجَرُ حَتَّى يَطْرَا
 وَإِنْ يَمَكِّينَ الْمَدِينِ الْغَرَمَا
 وَيَعْدُ ذَا دَايِنَ غَيْرَهُمْ فَلَا
 كَذَا إِذَا فَلَّسَهُ الْقَاضِي سَوَى
 وَيَبْعَ كُلِّ مَالِيَةٍ بِحَضْرَتِهِ
 إِنَّ قِيمَةَ لَهُ وَهَلْ آتَى ذِي
 خُلْفٍ عَلَى الْخِيَارِ فِي أَيَّامٍ
 وَهُوَ لَا يُلْزَمُ بِالنَّكَسِ
 قُرْبِ وَيَأْتِي تَزَاعُ مَالِ أَعْبَدِهِ
 وَالْحَيَاتَانِ بَيْعُهُ عَمَّيْلَ لَا
 وَقَسِمَ الْمَالَ بِنِسْبَةِ الدَّيُونِ
 تَأْخِيرَ قَسَمِهِ وَيُسْتَأْنَى بِهِ
 وَالكَدِّينَ إِنْ لَمْ يَكْ نَقْدًا قِيَمًا
 يَخْضَعُ مِنْهُ وَقَسَمُهُ مَضَى
 وَفِي اشْتِرَاطٍ جَيِّدٍ هَلْ يَشْتَرَى
 وَجَارَ أَخَذَ ثَمَنَ الْأَشْيَاءِ
 وَحَاصَّتِ الزَّوْجَةُ بِالَّذِ أَنْفَقَتْ
 لَا بِالَّذِي قَدْ أَنْفَقَتْ عَلَى الْوَلَدِ
 وَإِنْ تَبَدَّلَ دَيْنٌ أَوْ اسْتُجِيقَا
 بِمَا يَنْوِبُهُ كَذَا مُوصَى لَهُ
 وَحَيْثُ مَيِّتَ بَدَيْنِ اشْتَهَرَ
 عَلَيْهِ إِنْ أَقْبَضَ وَالْمَالِ
 مَا لَمْ يَجَاوِزْ مَا لِنَفْسِهِ أَخَذَ
 وَفِي الْمُدُونَةِ بِالْفَرِيمِ
 وَهَلْ خِلَافَ بَيْنِ أَهْلِ السَّكَنِ

وَاللَّوْدِيَعِيَّةِ وَذَلِكَ مَتَاضٍ
 وَصَدَّقَ الصَّانِعَ قَدْ فِي قَوْلِهِ
 مَعَ يَمِينٍ مَنْ لَهُ فِي الْأَثْبَتِ
 مَالٌ فَيَحْجَرُ عَلَيْهِ أُخْرَى
 مِنْ مَالِهِ فَأَقْتَسَمُوهُ أَشْهُمَا
 دُخُولَ لِلْمَقْتَسِمِينَ أَوَّلًا
 كَارِثٌ أَوْ خُلِعَ فَهُمْ فِيهِ سَوَا
 لَوْ كُتِبَ كَذَا لِبَاسِ جُمُعَتِهِ
 صِنَاعَةٍ تُتْرَكُ إِنْ تَقَلَّ ذِي
 ثَلَاثِيَّةٍ كَمَا دَاةُ الْحَكَمِ
 وَالْعُقُورِ لِلْعُقُولِ وَلَا يَطْلُبُ
 وَأَوْجَرُوا وَيَا عَمَتَّارَ وَلَيْدِهِ
 عَمَّارِهِ فَتَحَوُ شَهْرَيْنِ وَلَا
 بِسُدُونِ بَيِّنَةٍ حَصَرَهُمْ وَدُونِ
 فِي الْمَوْتِ حَيْثُ كَانَ يُعْرِفُ بِهِ
 يَوْمَ الْحَصَاصِ وَلَهُ أُتْبِعَ بِمَا
 وَإِنْ لِرُخْصٍ أَوْ غَلَاءٍ عَرْضًا
 أَذْنَاهُ أَوْ وَسَطُهُ خُلْفَ جَرَى
 إِلَّا لِمَانِعٍ كَالِاقْتِصَاءِ
 وَالْمَهْرِ كَالْمَوْتِ وَلَوْ مَا دَخَلَتْ
 لَكِنْ لَهَا الرُّجُوعُ فِي الْيُسْرِ فَقَدْ
 مِنْهُ مَبِيعٌ فَيَعُودُ حَقًّا
 أَوْ وَارِثٌ طَرَأَ فِي مِثْلٍ لَهُ
 أَوْ عَلِمَ الْوَارِثُ فَالرُّجُوعُ قَرُ
 يُؤْخَذُ عَنْ كَمُعِيدٍ وَالْحَيِّ
 ثُمَّ عَلَى الْفَرِيمِ عَوْدُهُ نَفَذَ
 بِشِدَائِ مَا لَمْ يَكْ بِالْعَلِيمِ
 أَوْ بَلَّ عَلَى التَّخْيِيرِ تَأْوِيلَانِ

فَإِنْ نَصِيبُ غَائِبٍ عَزَلَ لَهُ
كَذَاكَ وَقَفَ تَفْقِيدُهُ لِلْفَرَمَا
نَفْسُ ضَمَانِهِمْ أَوْ إِلَّا إِنْ ظَهَرَ
وَتَرِكَ الْقُوتَ لَهُ وَمَا وَجَبَ
وَكَشَوَةُ الْعِيَالِ كُلُّ دَسْتَا
وَحَيْثُمَا جُهِلَ حَالُهُ سُجِنَ
لِحَالِيبِ التَّأْخِيرِ عَنْهُ بِحِمِيلٍ
إِلَّا إِذَا أَتَى بِهِ لَوْ عُسْرُهُ
وَأَنْ يَعُدَّ بِدَفْعِهِ وَقَدْ سَأَلَ
عَلَى حِمِيلِ الْمَالِ يُعْطَى إِلَّا
وَقَدْ يُوجَلُ لِبَيْعِ الْعَرْضِ إِنْ
وَفِي يَمِينِهِ عَلَى عَدَمِ نَاضٍ
الْفُرْمِ عَاجِلًا وَذُو الْيُسْرِفِ
وَحَيْثُمَا يَعْسِرُهُ شُهِدَ لَهُ
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ مَالٌ حَلَفُ
مَالًا لَيْقُضَ يَنَّهُ وَلِيَنْظِيرَ
تَحْلِيفُ رَبِّ الدَّيْنِ إِنْ كَانَ ادَّعَى
وَأِنْ يَسْأَلُ تَفْتِيشَ نَحْوِ الْكَدَارِ
وَرَجَعَتْ يَتْنَةُ الْمَلَاءِ
حَالَتِهِ أَخْرِجَ إِنْ فِي السِّجْنِ
وَحُبْسِ الْيُسَاءِ عَنْهُ دَاثِ
وَالْجَدُّ وَالْوَلَدُ لِلْوَالِدِ لَا
ذَاتِ انْتِقَالٍ أَوْ يَهَا تَعَلَّقَا
وَلَمْ يَفْشَرْقُ بَيْنَ أَهْلِ الْقُرْبَى
كَذَلِكَ الزُّوْجَانِ إِنْ خَلَا وَلَا
مِنْ خَادِمٍ يَعْطِيسُ زَوْجِيَّةً وَقَدْ
لِعَوْدِهِ وَإِنْ يَكُنْ بِعَرَضِ
إِلَّا السَّلَامَ اسْتَحْسِنَ الْإِخْرَاجَ لَهُ

تَلَفَ فَهُوَ مِنْهُ عِنْدَ التَّقْلَةِ
لَا غَيْرِهِ وَهَلْ لِلْإِطْلَاقِ انْتَمَى
كَدْبُهُمْ قَوْلَانِ وَالنَّفْسُ أَبْرُ
مَنْ مَوْنِهِ لِيُظَنَّ بِسِرِّ يُرْتَقَبُ
وَأِنْ يَسِرُّ أَبَاهُ يَبِيعَ بَتَا
إِلَى ثُبُوتِ عُسْرِهِ وَلَمْ يَعْنِ
بِوَجْهِهِ فَقَرِمَ الدَّيْنُ الْحِمِيلُ
ثَبَتَ أَوْ ظَهَرَ مِنْهُ يُسْرُهُ
تَأْخِيرَ كَالْيَوْمِ فَإِنْ كَانَ حَصَلَ
سُجِنَ كَالْفَنِي إِنْ تَوَلَّى
أَعْطَى حِمِيلًا بِالْوَفَا إِلَّا سُجِنَ
تَكَرَّرَ وَإِنْ بِهِ عَلِمَ خَاضَ
ضَرْبَ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ
يَأْنَهُ فِي الْحَالِ لَا يُعْرَفُ لَهُ
كَذَا وَزَادَ بَعْدَهُ وَإِنْ صَدَفَ
لِلْعُسْرِ حَتَّى يُسْرِهِ وَقَدْ دَرَى
عَلَيْهِ عِلْمٌ عُدْمِهِ إِذْ شَرِعَا
فَفِيهِ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ جَارٍ
إِنْ تَبَيَّنَتْ وَإِنْ عَلَى حَقَاءِ
طَالَ بِحَالِهِ وَقَدِيرَ الدَّيْنِ
أَمْسِنَ وَذَاتِ رَجُلٍ الْخَيْرَاتِ
الْعَكْسُ كَالْيَمِينِ فِي حَقِّ خَلَا
حَقُّ لِيُغَيِّرَهُ فَكُنْ مُحَقِّقًا
كَالْأَخَوَيْنِ مِثْلَهُ وَحُبَّهَا
يُمْنَعُ مَنْ عَلَيْهِ سَلَمٌ وَلَا
يُخْرِجُ لِلْحَدِّ وَفَقْدِ الْعَقْلِ قَدْ
قَرِيبِهِ جَدًّا بِدُونِ غَرَضِ
لَا لِعَدْوٍ حَيْثُ مِنْهُ الْأَمْنُ لَهُ

وَلْيَغْرِيمَ أَخْذُ عَمِينَ مَالِهِ
لَا إِنْ فَدَاهُ الْغَرَمَاءُ بِالثَّمَنِ
كَذَا أَجِيرُ نَحْوِ رَعْيٍ وَكَذَى
رَدَّ لِسَانَهُ بِعَيْبٍ وَاخْتَلَفَ
وَلَهُ فَكَّهٌ مِنَ الْمُتَرْتِهِنِ
رَدَّتْ بِعَيْبٍ وَإِذَا عَيْبًا وَجَدَ
أَوْ أَجْبَنِي أَرْضَهُ لَمْ يَأْخُذْ
فَإِنْ يَشَأْ رَدَّ وَحَاصٌّ بِالثَّمَنِ
ذَلِكَ لَهُ بِنِسْبَةِ النَّقْصِ فَلَهُ
وَرَدُّ بَعْضِ ثَمَنِ قَدْ قُبِضَ
كَتَيْعٍ أَيْمٌ وَلَدَتْ وَإِنْ هَلَكَ
الْأَمُّ عِنْدَهُ فَلَا مِنْ حِصَّةٍ
وَقَارِزُ ذُو الْفَالِيسِ بِالثَّمَرَةِ
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ أُبْرَتْ أَوْ صُوفَا
وَحَيْرَ الْمُكْرَى بِأَخْذِ الْمُكْرَى
فِي حَالِهِ الْفَالِيسُ ثُمَّ السَّاقِي
وَذُو الصَّنَاعَةِ أَحَقُّ بِالْذَى
إِنْ لَمْ يُضَفْ شَيْئًا بِهِ لِصُنْعَتِهِ
فَقَدْ يُشَارِكُ بِقِيَمَةِ الْمَزِيدِ
إِذَا تَعَمَّنَ كَفَّيْرُهُ إِذَا
وَرَبُّهُ أَحَقُّ بِالْمَحْمُولِ
مَا لَمْ يَكُنْ قَبْضُهُ ذُو الْمَلِكِ
وَالْمُشْتَرَى أَحَقُّ بِالسِّلْعَةِ فِي
وَهْوٍ بِالثَّمَنِ أَوْلَى وَبِمَا
وَلِلْمُتَبَدِّلِينَ بِالْوَيْقِيَةِ قِضَى
كَذَا بَرْدَهَا لِرَبِّهَا إِذَا
لِزَاهِنٍ بِإِيْدِهِ السَّرْهَنُ وَجِدَ
كَذَا إِذَا سَقُوطَهَا أَدْعَاهُ

إِنْ حَيَّرَ فِي الْفَالِيسِ إِنْ بِحَالِهِ
وَنَحْوُ بَضِيعٍ وَدِيمَ لَمْ يُمْكِنَ
دَارٍ وَنَحْوَهَا بِمَا فِيهَا وَذَى
فِي الْقَرْصِ هَلْ كَالْبَيْعِ أَوْ كَذَا السَّافِ
وَحَاصٌّ بِالْفِكَكَ وَالنَّقْصِ إِنْ
مِنْ مُشْتَرِيهِ أَوْ سَقَاوِي رَصَدَ
وَعَادَ لِلْحَالِ كَذَا إِنْ يَأْخُذُ
وَحَيْثُ لَمْ يَعُدْ إِلَى الْهَيْئَةِ عَنْ
هَذَا أَوْ أَنْ شَاءَ الْحِصَاصُ فَعَلَهُ
وَأَخْذَهَا وَأَخْذُ بَاقِي مَا أَنْقَضَى
أَخْذُ ذَيْنِ أَوْ يَبْعُهُ وَمَلَاكَ
لِمَالِهِ بَاعَ وَلَا لِلْمَيْسَرِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُبْرَتْ وَالْفَلَّةُ
تَمَّ فَلَيْسَ فَوْرُهُ مَعْرُوفًا
وَقَدْ مَنْ فِي زَرْعِهَا مَنْ أَكْرَى
ثُمَّ مَنِ ارْتَهَنَ بَعْدَ بَاقِي
بِيَدِهِ إِلَّا فَلَا مِنْ مَأْخُذٍ
فِيهَا عَدَا النَّسَجَ فَكَالزَّيْدِ بَيْتَهُ
وَالْمُكْرَى مِمَّا اكْتَرَاهُ يَسْتَقْبِدُ
قَبْضَهُ وَلَوْ أُدِيرَ بَعْدَ ذَا
لَوْ كَانَ غَائِبًا عَلَى الْمَنْقُولِ
إِلَّا فَمَعَهُ غَيْرُهُ فِي سِلَاكِ
فَسَيَادُ بَيْعَهَا لَهُ فِي الْأَعْرَفِ
بَاعَ إِذَا اسْتَحَقَّ مِنْهُ مَا انْتَمَى
بَعْدَ الْقَضَاءِ فِي سَيَوَى مَهْرٍ قِضَى
نَحْوُ ضَيَاعِهَا أَدْعَاهُ وَكَذَا
يُدْفَعُ ذَيْنَهُ الْإِيْدَى بِهِ عَهْدُ
صَاحِبِهَا بِأَنَّهُ قَضَاهُ

وَلَمْ يَجْزِلْ شَاهِدُ الْوَثِيقَةِ

إِشْهَادُهُ إِلَّا عَلَى الْحَقِيقَةِ

باب في بيان أسباب الحجر وأحكامه

وَسَبَبُ الْحَجَرِ جُنُونٌ وَصَبَابٌ
وَيَسْتَمْتَرُ الْحَجَرُ بِالْمَجْنُونِ
كَذَاكَ بِالصَّبِيِّ لِلرَّشَادِ
وَصَدِّقَ الصَّبِيِّ عِنْدَ الْمَطْلَبِ
وَاللَّوْلِيَّ رَدُّ فِعْلٍ مِّنْ بَدَا
لَوْ كَانَ مِنْ بَعْدِ بُلُوغِهِ حَيْثُ
وَصَمِنَ الصَّبِيُّ مَا قَدْ أَتْلَفَهُ
وَصَحَّحَ أَنْ يُوصَى كَالسَّفِيهِ
لِحِفْظِ مَالِ ذِي أَبِي مِّنْ بَعْدِ
مِنَ الْوَصِيِّ وَمِنَ الْمُقَدِّمِ
وَأِنْ يَطْلُقُ صَحَّ كَمَا سَتُحَاقِقُ
وَقَوْدٌ وَعَمُودٌ وَعَتَقٌ
وَأِنْ أَقَرَّ بِعُقُوبَةٍ ثَبَتَتْ
وَصَحَّ قَبْلَ الْحَجَرِ فِعْلٌ مَا نُمَى
وَيَنْبِئُ عَلَيْهِمَا الْعَكْسُ إِذَا
وَزِيدَ فِي الْأَنْثَى دُخُولُ الْبُعْلِ
عَلَى صَلَاحِ خَالِهَا وَلِلْأَبِ
كَذَا وَصِيَّتُهُ وَفِي الْمُقَدِّمِ
أَنَّ الْوَلِيَّ الْأَبَ وَالْبَيْتَ بِلَا
ثُمَّ وَصِيَّتُهُ وَلَوْ كَانَ أَبْتَعَدَ
أَوْ مِثْلُهُ فِيمَا سِوَى الْعَقَارِ
خُلْفٌ فَحَاكِمٌ وَبَاعَ إِنْ ثَبَتَتْ
بَيِّنَةٌ بِمُلْكِهِ مِنْ بَعْدِ
وَصَرَّحَ الْحَاكِمُ بِالشُّهُودِ فِي
لَا حَاضِرٍ كَجَدِّهِ وَقَدْ عُمِلَ

وَسَفَهُ وَمَرَضٌ تَغْلِبُ
إِلَى الْإِفَاقَةِ مِنَ الْجُنُونِ
فِي مَالِهِ مَعَ الْبُلُوغِ الْبَادِي
هَلْ بَالِغٌ أَمْ لَا إِذَا كَمْ يَرِبُ
مُمَيَّزًا وَهُوَ كَذَا إِنْ رَشَدَا
أَوْ وَقَعَ الْمَوْقِعُ حَيْثُمَا نَكَتُ
إِلَّا إِذَا أَمِنَهُ كَذَى السَّفَهُ
إِلَّا إِذَا خَلَطَهُ بِلَا يَفِيهِ
بُلُوغِهِ وَالْفَيْكَ عِنْدَ الرَّشِيدِ
إِلَّا كَذَى زَهْمٍ لِعَيْشِيهِ نُمَى
نَسَبٍ أَوْ نَفْسٍ لَدَى الْحَدَاقِ
مَنْ وَلَدَتْ مِنْهُ لِنَفْسِي السَّرِقِ
إِفْرَارُهُ بِهَا كَعَيْنٍ فَلَعَتْ
لَهُ لَدَى الْإِمَامِ لَا ابْنَ الْقَاسِمِ
رَشَدَ بَعْدَ الْحَجَرِ فَاقْفُ الْمَأْخُذَا
مَعَ شَهَادَةِ مَنْ أَهْلُ الْعَدْلِ
تَرْشِيدٌ بِكَيْرٍ إِنْ بُلُوغًا تَكْسِبُ
مَنْ قَبْلَ الْقَاضِي خِلَافٌ وَأَعْلَمُ
فَيُمْدِدُ لَهُ وَإِنْ عَقَارًا أَعْتَلَى
وَهَلْ كَمِثْلِ الْأَبِ مُطْلَقًا يَعْدُ
فَيَبَيِّنُ السَّبَبَ الْمُخْتَارَ
بِأَنَّهُ الْأَوَّلَى بِهِ وَشَهِدَتْ
تَسْتَوْقُ إِلَى بُلُوغِ الْحَدِّ
سِجْلُهُ بِمَا مَضَى فِي الْأَعْرَفِ
بِصَحَّةِ الْيَسِيرِ مِنْهُ إِذْ يَحُلُ

وَالْوَلِيُّ تَرَكَ أَخِيذَ الشُّفْعَةِ
وَلَيْسَ يَعْصُو وَمَضَى عَنِ الْوَلِيِّ
وَلَيْتَمَا يَحْكُمُ فِي الرُّشْدِ وَفِي
أُمُورِ غَائِبٍ وَفِي مُعَقِّبٍ
وَمَالِ ذِي الْيَتِيمِ وَفِي الْوَلَاءِ
وَلَيْتَمَا يَبَاعُ رِبْعٌ مِّنْ قَصْرٍ
لَّنُوقِلَ لِأَسْتَبْدِلَهُ بِأَعْلَى
ثُمَّ عَلَى الرَّفِيقِ بِالْحَجَرِ قُضِيَ
وَهُوَ كَالْحَيِّ إِذَا عَلَيْهِ
وَجَارَ لَيْسَ يَتَذَكَّرُ أَن يَنْتَزِعَ
وَكَعَلَى ذِي الْمَرِيضِ الْمَخُوفِ فِي
مِنَ الْعَقَارِ نَفَذَ الثَّلَاثَ وَإِنْ
فَإِنْ يَمُتْ قَالَ ثَلَاثٌ قَدْ وَالَا
ثُمَّ عَلَى الزَّوْجَةِ إِنْ تَبَرَّعَتْ
وَلَا لَهَا تَبَرُّعٌ مِّنْ بَعْدِ

وَتَأْتِيهِ وَسَقَطًا فِي الشَّرْعَةِ
يَعُوضُ كَالْأَبِ إِنْ كَانَ مَلَى
الضَّيْدَ وَالْوَصَاةَ وَالْحَيْدَ وَفِي
الْوَقْفِ وَالْقَصَاصِ ثُمَّ النَّسَبِ
أَهْلُ الْقَضَاءِ حَشِيَّةُ الضَّرَاءِ
لِحَاجَةٍ أَوْ غِبْطَةٍ أَوْ لَضَرَرٍ
أَوْ بَيْعٍ لِيَفْرَضَ مَا أُولَى
إِلَّا لِأَذْنِهِ فَكَفَالُ الْمَفْوضِ
حَجَرٌ فِي الْمَأْخِذِ مِّنْ يَدَيْهِ
مِنَ عَبْدِهِ مَا دُونَ دَيْنٍ قَدْ شَرِعَ
تَبَرُّعٌ فَإِنْ تَبَرَّعَ يَفِي
مِنَ غَيْرِهِ فَوْقَهُ حَتْمًا قِيمُنْ
مَضَى التَّبَرُّعُ عَلَيْهِ كَلًّا
بِمَا عَلَا ثَلَاثًا أَوْ كَفَلَتْ
ثَلَاثًا مَا لَمْ يَكُنْ يَبْعُدُ

باب الصلح

الْصَّلْحُ إِنْ كَانَ يَغْيُرُ الْمُدْعَى
وَيَمْنَعُ إِفْعَاجَ جَارَةٍ وَإِنْ
وَرَدَّ قَبْلَ أَنْ يَجِلَّ الْفَوْتُ بِهِ
إِذَا تَعَجَّلَ وَإِنْ بَقِيَّةً
وَعَنْ يَمِينٍ أَوْ سَكُوتٍ أَوْ عَلَى
فِي ظَاهِرِ الْحُكْمِ وَدَعَاؤِ كُلِّ
فَهُوَ فِي ذِمَّتِهِ تَمَلُّقًا
إِنْ لَمْ يَفْرَ بَعْدَهُ أَوْ شَهِدَتْ
جِدًّا إِذَا أَشْهَدَ بِالْقِيَامِ
بِمَا عَلَيْهِ حَيْثُ قَبْلُ أَشْهَدَا
إِعْلَانُهُ كَذَا إِنْ الصَّكَّ وَجَدَ

بَيْعٌ فَمَا مَنَعَ فِيهِ مِنْعًا
عَنْ بَعْضِهِ فَهِيَ لِلْمُكْتَنِ
وَجَارَ عَنْ دَيْنٍ بِمَا يَبَاعُ بِهِ
مُسْتَهْلِكٍ فَجَوَزَ تَأْخِيرَتِي
إِنْكَارُهُ إِذَا جَوَّازُهُ جَلًّا
وَلَا يُظَالِمُ بِهِ مَنُ جَلَّ
وَنَقَضَ عَقْدَهُ حَرَامٌ مُطْلَقًا
بَيِّنَةٌ جِهَاتُهَا أَوْ بَعْدَتْ
مِنَ قَبْلُ أَوْ أَقَرَّ فِي اكْتِتَامِ
بِأَنَّهُ مَنَالِحَةٌ لِيَجِدَا
لَا إِنْ يَصَالِحُ ذَا اعْتِرَافٍ فَوَجَدَ

وَجَازَ عَنْ عَمِيدٍ وَلَوْ زَادَ عَلَى
بَعِيَّتِهِ أَوْ اسْتُحِقَّ وَجَبَتْ
وَإِنْ جَمَاعَةً طَفَّحُوا بِقَتْلِ
وَالْعَمُو عَنْهُ وَكَذَا الْقِصَاصُ مِنْ
وَحَيْثُمَا صَالَحَ مَقْطُوعٌ وَقَدْ
الْزِدُ وَالْقِصَاصُ بِالْقَسَامَةِ
وَإِنْ يَكُنْ خَطَا ذَاكَ مَذْرُوعِي
إِنْ وَجَبَ الْجُرْحُ لِذِي سِقَامٍ
لِزِمَ إِلَّا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ وَعَنْ
وَإِنْ يَكُنْ لِأَتْنَيْنِ دَيْنٌ فَانْتَقَدُ
فَلِشَرِيكِهِ الدُّخُولُ حَيْثُ لَمْ
وَإِنْ يُصَالِحُهُ عَلَى عَشْرَيْنِ مِنْ
عَادَ عَلَى غَيْرِهِ بِالْعَشْرَةِ

دَيْتِهِ وَحَيْثُمَا زِدَّ جَلَا
قِيَمَتُهُ كَمَهُرٍ أَوْ خُلِعَ ثَبَتَتْ
أَوْ قَطِعَ عُضْوٌ جَازَ صَلَاحُ كُلِّ
بَعْضٍ قَطْعُ وَالنَّارُ مِنْ كُلِّ قَعْمٍ
نَزَى لِلرَّدَى فَلِلْوَلِيِّ قَدْ
وَإِنْ رَضُوا بِهِ فَلَا مَلَامَةَ
فَلَهُمُ الدِّيَّةُ دُونَ النَّارِ
وَمَاتَ بَعْدَ الصَّلَاحِ فِي السِّقَامِ
مَالِهِ فَالْفَسْخُ فِي الْأَصَحِّ عَنْ
الْبَعْضِ وَاحِدُهُمَا مِنْهُ فَقَدْ
يَشْخَصُ وَيَقْطَعُ عَذْرَهُ عِنْدَ الْحَكَمِ
خَمْسِينَ فَإِنْ دَخُلَهُ زَكْنٌ
وَهِيَ مِنْ سَهْمِ الشَّرِيكِ حُطِّتِ

باب الحوالة

وَشَرْطُهَا رِضَا سَيِّئِ الْمَحَالِ
بِهِ كَذَا ثُبُوتُ دَيْنٍ لَا زِمَ
مِنْ عَدَمِ الدَّيْنِ وَقَدْ شَرَطَ أَنْ
لَهُ وَهَلْ إِلَّا إِذَا فُلِّسَ أَوْ
وَصِيغَةُ بِمَا عَلَيْهَا دَلَالَةٌ
فِي الْقَدْرِ وَالْصِفَةِ وَالْخِلَافُ فِي
وَلَمْ يَكُونَا مِنْ طَعَامِ الْبَيْعِ
وَيَتَحَوَّلُ وَإِنْ أَفْلَسَ أَوْ
وَحَالَفَ الْمُحِيلُ إِنْ ظَنَّ بِهِ
فَلَوْ أَحَالَ بَيَّاعٌ بِمَا عَلَى
عَيْبٍ بِهِ فَزَدَهُ لَمْ تَبْطُلِ
وَالْقَوْلُ لِلْمُحِيلِ لَا فِي دَعْوَى

عَلَيْهِ وَالْحُلُولُ لِلْمَحَالِ
وَإِنْ يَكُنْ أَعْلَمَهُ بِمَا يُبَى
يُبْرئُهُ صَحَّ وَلَا عَوْدَ يَسُنُّ
هَذَا تَأْوِيلَانِ عِنْدَ مَنْ مَضُوا
ثُمَّ التَّسَاوَى بَيْنَ دَيْنٍ فِعْلاً
تَحَوَّلَ الْأَعْلَى عَلَى الْأَدْنَى فُقِيَ
لِنُعْيِهِ مِنْ قَبْلِ قَبْضِ شَرْعِي
جَعَدَ إِلَّا أَنْ يَغْزَرَ فَأَبَوْا
الْعِلْمُ أَنْ لَا عِلْمَ عَنْدهُ بِهِ
مُبْتَاعِهِ ثُمَّ اسْتُحِقَّ أَوْ جَلَا
وَعَكْسُهُ بَطْلَانُهَا فِي الْأَمْثِلِ
وَكَالِيَةِ أَوْ سَلَفٍ فِي الْأَقْوَى

باب الضمان

أَخْرَى بِحَقِّ وَلَدَى الْإِيْمَةِ
مَأْذُونٍ أَوْ مَكَاتِبٍ بِهِ أَدْنُ
خَيْفَ يَنْتَلِث مَا لِكُلِّ مِنْ عَرْضِ
مَيِّتٍ أَعْسَرَ وَضَامِنٍ وَعَنْ
مِمَّا يَعْجَلُ يَكُنْ كَالْعَكْسِ إِنْ
إِلَى انْقِضَاءِ الْأَجَلِ الَّذِي دُرِيَ
لَا بِالْجَمِيعِ فَامْتِنَاعُهُ حَرَى
إِلَيْهِ بَلْ كَجَعْلٍ أَوْ كَقَائِلِ
بِمَا رَسَا وَهَلْ يَكُونُ مَا رُسِمَ
مَقِيَّداً أَوْ لَيْسَ تَأْوِيلَانِ
فَبَلِ التَّعَامُلِ مَعَ الْمُدَيَّانِ
وَأَنَا ضَامِنٌ فَلَا مِنْ مَرَجِعِ
كَذَا الْأَدَاءُ عَنْهُ رَفَقاً إِذْ يَحُلُ
كَذَا شِرَاؤُهُ وَهَلْ ذَا الرَّدِّ
إِذَا ضَمَّانُهُ يُكْدَعُ عَلَى
أَوْ يَمْنِ ادْعَى عَلَى مَنْ أَنْكَرَا
فَأَنَا ضَامِنٌ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ
الْحَقُّ لَا إِقْرَارِهِ فِي الْأَثْبَتِ
هَيَّائِنِي إِنْ لَمْ أُوفَ الْمَعْنَى
حَقُّ فَلَا لِلْمُدْعَى مِنْ مَطْمَعِ
إِنْ تَبَتِ الدَّفْعُ لِمَنْ لَهُ يَقَعُ
يَجُوزُ لِلْغَيْرِمِ قَدْ فِي الْمُعْتَمَى
قِيَمَةٍ مَا دَفَعَ فِيهِ وَإِنْ
لَا عَكْسُهُ فَقَدْ وَقَدْ غَيْرَ بَرَى
وَأَنْتَقَلَ الْحَقُّ إِلَى وَرَثَتِهِ
وَمِثْلُهُ الْغَيْرِمِ فِيمَا قَدْ عَقِلَ
غَيْرِمُهُ مُوسِيراً أَوْ نَيْسَراً

إِنَّ الضَّامَانَ هُوَ شُفْلُ ذِمَّةٍ
يَصْحَحُ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعِ كَمَنْ
سَيِّدُهُ وَزَوْجَتُهُ وَذِي مَرَضٍ
وَاتَّبَعَ الرَّقِيقُ إِنْ يَفْتَقُ وَعَنْ
ذَيْنِ مُوَجَّلٍ عَلَى الْحُلُولِ إِنْ
غَرِمَهُ أَيْسَرَ أَوْ لَمْ يُوسِّرِ
وَصَحَّ بِالْمُوسِّرِ أَوْ بِالْمُعْسِرِ
وَهُوَ يَدِينُ لِأَزْمٍ أَوْ أَيْلٍ
دَايِنٌ فَلَانَا بِضَمَانِي وَلَيْزَمُ
بِمَا يُعَامَلُ بِهِ فِي الشَّانِ
ثُمَّ لَهُ الرَّجُوعُ فِي الضَّامَانِ
بِعَكْسِ قَوْلِ اخْلُفْ عَلَى مَا تَدْعَى
وَصَحَّ دُونُ إِذْنِهِ وَإِنْ جُهِلَ
لَا عَنَتَاً فَإِنَّهُ يَرُدُّ
إِنْ عَلِمَ الْبَاطِلُ تَأْوِيلَانِ لَا
ذِي غَيْبَةٍ ثُمَّ عَلَيْهِ أَنْكَرَا
قَالَ إِذَا لَمْ آتِ فِي غَدٍ بِهِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَبَتَ بِالْبَيِّنَةِ
كَقَوْلِ مُدْعَى عَلَيْهِ دَعْنِي
غَدَاً فَإِنْ مَا عَلَيَّ تَدْعَى
وَرَجَعَ الضَّامِنُ بِالَّذِي دَفَعَ
وَجَازَ صَلَاحُهُ عَنِ الدَّيْنِ بِمَا
وَعَادَ بِالْأَقَلِّ مِنْهُ أَوْ مِنْ
بَرِيٍّ أَصْلُهُ مِنَ الدَّيْنِ بَرِيٍّ
وَإِنْ يَمُتْ عَجَلٌ مِنْ تِرْكَةِ
إِنْ تَرَكَ الْحَقُّ وَالْأَلَّ لَمْ يَحُلْ
وَلَا مُطَابَقَةً حَيْثُ حَضَرَ

اثْبَاتٌ مَالِهِ لِلْإِسْتِيفَاءِ
 وَقَدْ أَقَادَ شَرْطُ مَنْ شَاءَ أَخَذُ
 كَشَرْطِ ذِي الْوَجْهِ أَوْ الطَّالِبِ فِي
 وَطَلَبِ الطَّالِبِ وَالْمُضْمُونِ لَهُ
 إِنْ كَانَ أَخَذَهُ لِلْإِفْتِضَاءِ لَا
 وَلِزِمَ الضَّامِنُ تَأْخِيرَ الطَّالِبِ
 كَمَا لَوْ سَرَّ بِهِ إِذَا سَكَتَ
 بِأَنَّهُ أَخَّرَ غَيْرَ مُسْتَقِطٍ
 وَلِزِمَ الضَّامِنُ فِي الْفَرْعَيْنِ
 وَإِنْ كَفَيْلُهُ يُؤَخِّرُهُ فَبِهِ
 وَيَبْطُلُ الضَّامِنُ إِنْ فَسَدَ مَا
 كَمَثَلُ جُعْلٍ مِنْ سِوَى ذِي الدِّينِ
 كُلُّ عَلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرْطِ لَا
 أَوْ إِنْ تَبَيَّعَاهُ كَقَرْضٍ اتَّضَحَ
 وَحَيْثُ كَانَ حَمَلَاءُ أَتْبَعَا
 إِلَّا إِذَا اشْتَرَطَ عِنْدَ الْعَقْدِ
 كَلَوْ تَرْتَبُّوا وَعَادَ مَنْ غَرِمَ
 إِيَّاهُ ثُمَّ بَعْدَ ذَا سَاوَاهُ
 فَحَيْثُ سِتَّةٌ بِسِتِّ مِائَةٍ
 فَلَقِيَ الْبَائِعُ مِنْهُمْ أَحَدًا
 وَذَا إِذَا لَقِيَ وَاحِدًا أَخَذَ
 لِثَالِثٍ أَحَدَ ذَيْنِ فِي الْحَيْنِ
 وَحَيْثُ رَابِعًا بِخَمْسِينَ أَتَى
 عَدُّ ثَمَانِي عَشْرَةً مِنْ بَعْدِ
 وَهَلْ يَمَّا يَخْصَمُهُ يَعُودُ إِنْ
 أَوْ لَا وَذَا الْأَرْجَحُ تَأْوِيلَانِ
 وَصَحَّ بِالْوَجْهِ وَإِنْ مِنْ زَوْجَةٍ
 وَبَرِيءِ الضَّامِنِ حَيْثُ سَلَّمَهُ

وَالْقَوْلُ لِلضَّامِنِ فِي الْمَالِ
 أَوْ لَا ضَمَانَ غَيْرَ أَنْ مَوْتُ نَفْسٍ
 إِحْضَارِهِ التَّصَدِيقُ دُونَ حَلْفِ
 يَقْطَعُ تَسْلِيمَ الْمُدِينِ الدِّينَ لَهُ
 إِنْ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ بِهِ فَلَا
 مِنْ رِيَّةٍ لِعُسْرِ إِذْ قَدْ وَجِبَ
 أَوْ لَمْ يَكُنْ عَلِيمٌ إِنْ حَلَفَ بَتَّ
 وَإِنْ أَبَى حَلَفَ أَنْ لَمْ يَسْقِطِ
 إِلَّا إِذَا نَكَحَ كُلَّ رَبِّ الدِّينِ
 غَرِمُهُ إِلَّا إِذَا حَلَفَ بِهِ
 بِهِ تَحَمَّلَ كَذَا إِنْ حَرَمَا
 لِمَنْ بِهِ وَإِنْ ضَمَانَ اثْنَيْنِ
 إِنْ شَرَّيَا بَيْنَهُمَا شَيْئًا فَلَا
 بَيْنَهُمَا فَجَائِزٌ عَلَى الْأَصَحِّ
 كُلُّ يَمَّا يَنْوِبُهُ إِنْ وَزَعَا
 حَمَالَةَ الْكُلِّ لِكُلِّ فَرْدٍ
 يَمَّا عَلَى الْمُقَيِّ دُونَ مَا لَزِمَ
 فِي كُلِّ مَا عَنْ غَيْرِهِ آدَاهُ
 عَلَى الْحَمَالَةِ اشْتَرَوْا فِي صَفْقَةٍ
 أَخَذَ مِنْهُ مَا عَلَيْهِمْ عَدَدًا
 مِنْهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَإِنْ نَفَذَ
 بِمِائَةٍ مَعَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ
 وَخَامِسًا لَّهُ عَلَيْهِ ثَبَاتٌ
 ثَلَاثَةِ الْأَرْبَاعِ فَفَرَدَ الْعَدُّ
 عَلَى سِوَاهُمْ ذَلِكَ الْحَقُّ يَبِينُ
 عَلَى الْمُدُونَةِ مَنْقُولَانِ
 فَفَرَدَهُ لِرُزُوجِهَا بِالْحَجَّةِ
 لَهُ وَإِنْ فِي السَّجْنِ حَيْثُ أَعْلَمَهُ

أَمَرَهُ الضَّامِنُ عِنْدَهُمْ بِذَا
شَرَطَ فَالْمُبْرِيُّ أَنْ يَحْضُرَ كَمْ
فَاضٍ وَإِلَّا فَالْغَرَامَةُ بِهِ
غَيْبَتُهُ فَلَمَّا كَانَتْ كَيَوْمٍ وَإِذَا
حَكَمَ فَالْغَرَمُ مَضَى بِالْحُكْمِ
غَيْبَتِهِ أَوْ مَوْتَهُ فَيَنْتَفِي
صَحَّ وَإِنْ لِكُفْمَا صِ انْتَسَبَ
أَوْ ذَاتَهُ أَضْمَنَ حَسْبَ وَطَلَبَ
وَالْغَرَمُ إِنْ فَرَطَ فِيهِ سَطَرًا
مِمَّا عَلَى ضَمَانِهِ دَلِيلُ
أَرْجَحُ إِنْ أَطْلَقَ فِي الْمَقَالِ
لَهُ وَكَيْلٌ لِلْخَصُومَةِ طَلَبُ
مَا لَمْ يَكُنْ بِشَاهِدٍ تَقَوَّى
أَوْقَفَهُ الْقَاضِي لِمُقْتَضَاهَا

أَوْ سَلَّمَ الْمُضْمُونُ نَفْسَهُ إِذَا
إِنْ حَلَّ حَقُّهُ وَإِنْ عِنْدَ الْحَكَمِ
وَيَسْوَى بَلَدِهِ إِذَا بِهِ
تَحَلُّ مِنْ بَعِيدٍ تَلَوُّمْ إِذَا
أَحْضَرَهُ مِنْ بَعِيدٍ أَنْ يَالْغَرَمِ
إِلَّا إِذَا إِعْسَارُهُ أَثْبَتَ فِي
وَعَادَ بِالْمُغْرُومِ ثُمَّ بِالطَّلَبِ
كَقَوْلِهِ: أَنَا حَمِيلٌ بِالطَّلَبِ
مَقْدُورُهُ وَلَيْحِلْفَنُ مَا قَضَرَا
وَإِنْ يَقُلْ: نَحْنُو أَنَا حَمِيلٌ
فَحَمَلُهُ عَلَى ضَمَانِ الْمَالِ
لَا إِنْ يَكُونَا اخْتَلَفَا وَلَمْ يَجِبْ
وَلَا كَفَيْلُ ذَاتِهِ بِالدَّعْوَى
وَحَيْثُ بَيِّنَةٌ ادَّعَاهَا

باب الشركة

مِنْ أَهْلِهَا فِي مَالِهَا إِنْ يُعْرِفُ
لِصَحَّةِ التَّوَكُّيلِ وَالتَّوَكُّلِ
وَرَأْسُ مَالِهَا يَكُونُ أَوْفَى
فِي غَيْرِهِ فَيَمُوتُ يَوْمَ حَضَرُ
إِلَّا فَمَا تَلَفَ مِنْهُ يُنْمَى
أُتْبِعَ فَهُوَ بَيْنَ ذَيْنِ وَعُورُفُ
وَهَلْ يَكُونُ ذُو السَّلَامَةِ عَنِ
عِلْمٍ فَالْإِرْثُ أَوْ الْخُسْرُ نَفْسِ
كَانَ لِنَفْسِهِ ادَّعَى شَرَاءَ ذَا
هَذَيْنِ غَائِبًا إِذَا لَمْ يَبْعُدِ
إِلَى حُضُورِ الْغَائِبِ الَّذِي غَبَرُ
بِجَانِبِ وَذَا بِجَانِبِ كَذَا

الشَّرَكَةُ الْإِذْنُ عَلَى التَّصَرُّفِ
وَأَتَمَّا تَصَحَّحَ مِنْ مُؤَهَّلٍ
وَلَزِمَتْ بِمَا يَدُلُّ عَرَفَا
إِذَا يَمَّا بِهِ تَعْوِيلُ وَقَرُ
وَضِمْنَا إِنْ خَلَطَا لَوْ حَكَمَا
لَزَيَّه وَمَا يَغْيِرُ مَا تَلَفَ
أَنَّ عَلَى الْمُتَلِفِ نِصْفَ الثَّمَنِ
بَيْنَهُمَا إِلَّا إِذَا بِسَالْتَلِفِ
عَنْ غَيْرِهِ أَوْ مُطْلَقًا إِلَّا إِذَا
تَرَدَّدَ لَوْ كَانَ نَقْدُ أَحَدٍ
وَلَمْ يَكُ اتَّجَرَ بِالَّذِي حَضَرُ
لَا يَطْعَمَانِ وَلَا نَقْدَيْنِ ذَا

وَحَيْثُ كُلُّ أَطْلَقَ التَّصَرُّفَا
كُلُّ بَأْنَهُ لَهُ التَّكْبَرُ
مِنْ مَالِهَا لِأَجْلِ الْإِسْتِثْلَافِ بِهِ
وَأَنْ يَقَارِضَ وَيَبْذِيعَ وَأَنْ
وَأَنْ يَقْبِلَ وَيَمَّا تَعَيَّبَا
وَأَنْ يَقَرَّرَ لِسَوَى الْمُتَّهَمِ
وَحَيْثُمَا اشْتَرَى بِدُونِ دَيْنٍ
وَأَنْ بِدُونِ إِذْنِهِ بِدَيْنٍ
وَيَسْتَبْدُ أَخِذُ الْقَرَارِضِ
كَذَا مِنْ اتَّجَرَ فِي وَدِيعَةٍ
عَلِمَ صَاحِبُهُ بِالتَّعَدِي
كُلُّ وَكَيْلٌ فَعَلَى مَنْ قَدْ حَضَرَ
كَأَلْفَايِبِ الْمَاضِي إِذَا فِي بَعْدِ
وَالرِّبْحِ وَالْخُسْرِ عَلَيْهِمَا يَفْضُ
وَفَسَدَتْ إِنْ التَّفَاوُتُ شَرِطُ
كَذَا التَّكْبَرُ لِكُلِّ فَرْدٍ
وَالْقَوْلُ لِلَّذِي ادَّعَى كَالْخُسْرِ
كَأَخِذٍ لَأَيِّقٍ بِهِ وَكَوْنِ مَا
إِنْ بِالْمُفَاوَضَةِ بِشَهْدٍ وَبِهِ
وَلِلَّذِي بَيِّنَةٌ أَقَامَ فِي
ذِمَّتِهِ إِذَا بِالْأَخِذِ أَشْهَدَا
كَدْفِعِهِ عَنْهُ صَدَاقًا إِنْ يَقِلُّ
كَسْتِهِ وَإِنْ يَكَا الْأُرْثُ شَهِدُ
وَأَنْ أَقَرَّ وَاحِدٌ مِنْ بَعْدِ
فَهُوَ فِي غَيْرِ نَصِيْبِهِ شَهِيدُ
وَالْأَيْبَتُ مَوْنَةٌ كُلِّ جَانِبَا
إِلَّا تَعَاسَبَا وَحَيْثُمَا انْفَرَدَ
وَأَنْ يَكُنْ لِنَفْسِهِ اشْتَرَى أَمَهُ

فَلِذِي الْمُفَاوَضَةِ ثُمَّ اتَّصَفَا
بِمَا لَدَى النَّاسِ بِهِ مُتَّسِعُ
أَوْ تَحْيُو خُبْرَ قَلْبِنِ نَزَلَ بِهِ
يُودِعُ إِنْ عُدْرَ لَهُ إِلَّا ضَمِنَ
يَرْضَى وَإِنْ كَانَ شَرِيكُهُ أَبِي
عَلَيْهِ بِالتَّكْنِينِ لِمَا لَهَا نُمَى
يَلْزَمُ كَأَنْ بَاعَ وَلَوْ بِدَيْنٍ
أَبْنَاعُ يَطْلُبُ وَخَدَهُ بِالتَّكْنِينِ
كَمُسْتَعِيرٍ إِنْ بِلَا تَرَاضٍ
بِالرِّبْحِ وَالْخُسْرِ سَوَى وَدِيعَةٍ
فِيهَا فَيَنْهَمَا بِدُونِ قَيْدِ
لَمْ يَقُولَ رَدُّ ذِي عَيْبٍ غَبَرُ
إِلَّا رَسَا أَنْتِظَارُهُ لِلرَّدِ
يَقْدِرُ رَأْسُ مَا لِكُلِّ مِنْ عَرْضِ
ثُمَّ لِكُلِّ رِبْحٍ سَعِيهِ ضَبْطُ
وَالْقَرَضُ وَالْهَبَةُ بَعْدَ الْعَقْدِ
وَالنِّصْفُ وَالْحَمْلُ عَلَيْهِ مَدْرَى
بَيِّدٍ وَاحِدِهِمَا بَيْنَهُمَا
يَخْتَصُّ إِنْ كَارِئُهُ يَشْهَدُ بِهِ
أَخِذُ كَالْفِ أَنْهُ قَدْ مَاتَ فِي
أَوْ قَصُرَتْ مَدَّتُهُ قَبْلَ الرَّدِ
مِنْ الْمُفَاوَضَةِ حَيْثُ لَمْ يُطْلَ
كَانَ اخْتِصَاصُهُ بِهِ مِمَّا عَهْدُ
مَمَاتٍ أَوْ تَفَرَّقَ فِي الرُّصْدِ
مُواخَذٌ بِسَهْمِهِ لِلْمُسْتَفِيدِ
كَذَا عِمَالُ كُلِّ إِنْ تَقَارَبَا
أَحَدُ دَيْنٍ بَعِيَالٍ اشْتَبَدَ
رَدُّ شَرِيكُهُ إِذَا شَاءَ أَلَمَهُ

إِلَّا إِذَا لِلْمُطْمَئِنِّينَ أَشْتَرَى
 مِنْهُ جَمَاعَهَا بِإِذْنٍ أَوْ بِإِلَآءٍ
 فَلِأَخِيرِ الْإِبْقَاءِ تَعَدُّ
 وَإِنْ بِشَرْطٍ نَفْسِي الْإِشْتِيَادِ
 وَإِنْ يَقُلْ: لِي وَلَكَ أَشْتَرِ كَذَا
 وَإِنْ يَزِدْهُ وَأَنْقُدْنِ عَنِّي وَسِعْ
 وَحَيْثُمَا شَيْئًا يَسْوَغُهُ أَشْتَرَى
 تَجَارَهُ وَسَكَتُوا يُجْتَبَرُ عَلَى
 وَشُرْكَةُ الْأَبْدَانِ إِنْ كَانَ الْعَمَلُ
 بَيْنَهُمَا تَعَاوُنٌ فَالْإِشْرَاحُ
 مِثْلُ مَلِيحَتَيْنِ وَصَائِدَيْنِ
 وَمُلْكُ كُلِّ نِصْفٍ آلِيَةِ الْعَمَلِ
 وَإِنْ بِذِمَّةٍ وَلَا مَالَ كَانَ
 كَانَ وَجِيهًا بَاعَ مَالَ حَامِلٍ
 وَإِنْ تَقَعَ فِرْيَحُهُمَا بَيْنَهُمَا
 وَإِنْ يَكُنْ مَعِينًا فِي الْعَقْدِ
 وَإِنْ أَبَى تَعْمِيرَ مَالًا يَنْفُسُهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ الشَّقْفُ وَالْتَعْلِيْقُ مَعَ
 كَذَا يَمْنَعُ زَيْدُ ذِي الْأَعْلَى عَلَى
 بِالشَّقْفِ لِلْأَشْقَلِ أَوْ بِالدَّابَّةِ
 كَذَا بِالْأَذْنِ فِي دُخُولِ الْجَارِ
 ثُمَّ بِقِسْمَةِ جِدَارٍ طَلَبَتْ
 أَنَّهُ قَدْ هَدَمَهُ لِلضَّرَرِ
 ثُمَّ بِهِدْمِ مَا عَلَى الطَّرِيقِ
 وَبِجُلُوسِ بَاعِيَةٍ بِأَفْقِيئِهِ
 كَذَاكَ لِلشَّائِقِ مِنْهُمْ مُطْلَقًا
 ثُمَّ بِإِبْطَالِ الَّذِي حَدَثَ مِنْ
 وَمِنْ دُخَانٍ مُشَبِّهِ الْحَمَامِ

وَحَيْثُ لِلشَّرْكَةِ كَانَتْ وَاعْتَرَى
 إِذْنٌ لَهُ قَوْمَتِ أَنْ حَمَلٌ جَلَا
 بَيْنَهُمَا أَوْ الْمُقَاوَاةُ فَقَدْ
 فَهِيَ عَيْنٌ وَالْجَوَازُ بَادٍ
 فَهُوَ وَكَالَةُ وَشُرْكَةُ كَذَا
 فَإِنْ يَقُلْ: أَيْبِعْهَا عَنْكَ مِنْعٌ
 لِلتَّجَرُّ فِي الْبَلَدِ حَيْثُ حَضَرَ
 تَشْرِيكَهُمْ إِنْ لَمْ يَبَيِّنْ أَوْلَا
 مَتَّحِدًا أَوْ مُتَلَازِمًا حَصَلَ
 بِحَسَبِ الْعَمَلِ مِنْهُ يَصْحَوُ
 وَخَاصَّافَيْنِ وَكَتَجَّارَيْنِ
 وَلَوْ بِأَجْرَةٍ أَبْرَفِي الْعَمَلِ
 يَشْتَرِيَا غَيْرَ مَعَيْنٍ وَمَنْ
 بِجُزْءٍ رَجِيهِ فَمَنْعُهَا جَلِي
 وَلِلْوَجِيهِ أَجْرٌ مِثْلِيهِ أَنْتَمَى
 عَلَى التَّسَاوَى جَارٌ دُونَ قَيْدِ
 قَضَى بِالْبَيْعِ كَيْدِي سُفْلٍ تَلِمُ
 كُنْيسَ سَقَاطَةِ مِنَ الْأَعْلَى تَقَعُ
 أَسْفَلَ إِلَّا إِنْ يَخْفَ وَجَلَا
 لِزَاكِيبِ إِلَّا لَخْلُفِ الْعَادَةِ
 عَلَيْهِ مِنْ إِصْلَاحِ كَأَلْجِدَارِ
 وَبِإِعَادَةِ لِسَاتِرٍ ثَبَّتَتْ
 بِجَارِهِ إِلَّا فَلَا جَبْرُ دُرَى
 مِنَ الْبِنَاءِ لَوْ يَدُونِ ضَيْقِ
 لِلدُّورِ لِلْبَيْعِ إِذَا خَسَفَ عِيَهُ
 كَمَا سَجِدٌ إِلَّا لِعِلْمِ أَنْتَقَى
 كَمَا قُوَّةُ فَسَدُّ كَيْلِهِ قِمْنُ
 وَكَيْلُ مَا يَضُرُّ بِالْأَنَامِ

مِنَ الرِّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ الْمَشْمُومِ
كَحُكْلِ مَا يَضُرُّ بِالْجِدَارِ
مِنْ نَحْوِ حَانُوتٍ وَإِصْطَبِلٍ ظَهَرَ
وَيَا زَالَ الَّذِي مَنَعَ عَنْ
لَا غَيْرِهِ كَمَوْتِ كَالْكِمَادِ
وَلَا كِتَابِ نَحْوِ سِكَّةٍ إِذَا
لَأَنَّهُ كَالْمَلِكِ لِلْكُلِّ خَلَا
نَخَلَتْهُ لِحَاجَةٍ وَأَنْذَرَا
إِعَارَةَ الْجِدَارِ أَنْ يَفْرِزَ بِهِ
وَفَتَحَ بَابَ ثُمَّ إِرْفَاقَ يَمَا

وَمِنْ جَرِينٍ قُرْبَ كَالْبَيْتِ أَلَمَ
وَمَا بَدَا تَجَاةَ بَابِ الدَّارِ
ثُمَّ يَقْطَعُ مَا أَضَرَ مِنْ شَجَرٍ
كَأَنْدَرِ شَمْسًا وَرِيحًا حَيْثُ عَنْ
وَمِنْ عَلَوِ لِبْنَاءِ بَادٍ
إِلَى الْفَضَاءِ نَفَذَتْ إِلَّا أَنْبَذَا
تَبَابًا مَنَّكَبًا كَذَا إِذَا عَلَا
قَبْلُ وَيُنْدَبُ لِحَاجَةٍ تُرَى
خَشَبَةً لِحَارِهِ بِجَانِبِهِ
فَضَلَ مِنْ كَالْمَاءِ لِلْعُرْفِ انْتَمَى

فصل في الشركة في المزارعة

الشَّرْكَ فِي نَوْعٍ مِنَ الزَّرْعِ يَحِلُّ
إِذَا يُقَضَّرُ رِيحُهَا بِالْعَمَلِ
وَحَلَطًا أَلْبَذَرُ وَلَوْ حُكْمًا فَقَدْ
وَحَيْثُ بَذَرٌ وَاحِدٌ لَمْ يَنْبُتْ
إِنْ غَرَّهُ وَمِثْلُ يَصِفُ مَا نَبَتَ
نِصْفُ الَّذِي بَذَرَ غَيْرُهُ وَقَرُّ
كَإِنْ يُقَابِلُ بَذَرٌ وَاحِدٌ عَمَلٌ
أَوْ بَعْضُهُ إِلَّا إِذَا نَقَصَانِ مَا
أَوْ كُلُّ ذَا لَوَاحِدٍ إِلَّا الْعَمَلُ
وَحَيْثُ أَلْفَى أَرْضُهُ وَاسْتَوَيَا
لَهُ مَعَ الْعَمَلِ فَهِيَ فَائِزَةٌ
إِنْ بَذَرَا وَقَدْ تَكَافَا عَمَلٌ
فَلَا يَتَرَادَاهُ إِلَّا فَلَمَنْ

دُونَ كِرَاءٍ أَرْضِيهِ يَمَا حُظِلَ
بَيْنَهُمَا بِقَدْرِ مَا يَكُلُّ
وَلَزِمَتْ بِالْبَذَرِ لَا بِالْعَقْدِ فَقَدْ
مَعَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْتَسَبْ فِي الشَّرْكَةِ
عَلَيْهِ إِلَّا فَعَلَى كُلِّ ثَبَتَ
بَيْنَهُمَا الزَّرْعُ يَكُلُّ مَا غَبَرَ
أَوْ أَرْضُهُ وَيَذَرُهُ كُلُّ الْعَمَلِ
لِعَامِلٍ عَنْ قَدِيرِ بَذَرِهِ سَمَا
بِالْيَدِ حَيْثُ عَقْدُهَا لَفْظًا حَصَلَ
فِي الْغَيْرِ أَوْ أَرْضٌ رَخِيصَةٌ هِيَ
عَلَى الْأَصَحِّ ثُمَّ حُكْمُ الْفَائِزَةِ
فَالزَّرْعُ بِالنِّصْفِ وَمَا سِوَى الْعَمَلِ
عَمِلَ وَالْأَجْرُ عَلَيْهِ حَيْثُ عَنْ

باب صحة الوكالة

وَصَحَّ أَنْ يُنْيَبَّهَ مَنَابَهَ
وَجَازَ فِي الْخَصَامِ وَاحِدٌ فَقَدْ

فِي كُلِّ شَيْءٍ قَابِلِ الْتِيَابَةِ
مَا لَمْ يَقَاعِدْهُ ثَلَاثًا فِي الْأَمَدِ

إِلَّا لِعَذِيرٍ فَلَا وَحَلَفًا
لَا كَعِمِينَ وَصِيَامٍ مُطْلَقًا
بِمَا يَنْدُلُ مُطْلَقًا فِي الْعَادَةِ
وَالْعَرْفِ كَالنَّصِ لِكُلِّ يَقْضَى
وَحَيْثُمَا فَتَوْضَ يَمْضِ النَّظَرُ
بِثَمَنِ أَوْ مَثْمَنِ حَتْمًا طَلَبَ
كَإِنْ يَقُلْ: بَعَثَنِي لِيَشْتَرِيَ
وَرَدَّ ذِي الْعَيْبِ لَهُ وَخَيْرًا
فَإِنْ يَخَالِفُ فِي اشْتِرَائِهِ لِرَمَاهُ
لَا إِنْ يَقِيلُ وَهُوَ فُرْصَةٌ وَفِي
إِلَّا إِذَا انْتَرَمَ مَا زِيدَ كَإِنْ
فِي الْخَلْفِ أَوْ يَدْرُهُمْ شَاءَ فِيهِ
وَالْمَنْعُ لِلذِّمَمِ وَالْعُدْوِ
كَذَا رَضَا مَوْكِلٍ حَيْثُ وَقَعَ
وَبَيْعُهُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ حَجَرَ
وَعَمِيرٌ مَنْ فُتِوَصَ لَا يُوَكَّلُ
وَيَمْخَالَفَتِهِ فِي ذَيْنِ
حَتْمٌ فَإِنْ وَفَى وَإِلَّا غَرِمَا
وَيُدْفَعُ الْبَاقِي حَيْثُ حَلَّ
وَإِنْ يَكُنْ أَسْلَمَ فِي الطَّعْلَمِ مَا
وَيَبْعَ بَعْدَ قَبْضِهِ وَغَرِمَا
وَحَيْثُ أَقْبَضَ بِإِلَّا إِشْهَادَ
يَبْتِئُهُ بِغَيْرِ مَا يَبْتَاعُ بِهِ
بَيِّنَةٌ وَلَوْ لَهُ عَدْلَانِ
وَإِنْ يَقُلْ غَيْرُ الْمُفْتَوِضِ تَكْلِفُ
دُونَ الْغَرِيمِ إِنْ عَرَا مِنْ بَيِّنَةٍ
إِنْ قَبُلَ لَمْ يَغْرُمَهُ حَتَّى يَصِلَا
وَهُوَ مُصْلَقٌ كَمُودِعٍ فَلَا

وَالْعَزْلُ مِنْ بَعِيدِ الثَّلَاثَةِ انْتَفَى
وَلَا يَمْعُصِيَةٌ مَنْ قَدْ خَلَقَا
لَا مُطْلَقَ التَّوَكُّلِ عِنْدَ السَّادَةِ
فِي الْعُقُودِ وَالْفُسْخِ مَعًا وَالْقَبْضُ
لَا غَيْرُهُ إِلَّا بِنَصِّ يَنْذَكُرُ
مَا لَمْ يَكُنْ إِلَى الْبَرَاءَةِ نَسِبَ
أَوْ لَتَبِيعَهُ وَعَكْسُهُ ذُرَى
مَوْكِلٌ خُولِفَ فِيهَا سَطِرًا
كَذَاكَ ذُو الْعَيْبِ إِذَا مَا عَلِمَهُ
الْبَيْعُ فَالْتَّخِيرُ مُطْلَقًا فَقِيَ
فِي الْبَيْعِ وَالْإِشْرَاءِ غِبْطَةٌ تَبْنِ
شَاتَيْنِ إِنْ إِفْرَادَتَيْنِ عَزَبَهُ
عَلَى الْعُدْوِ وَاللَّدْوِ مَرْوَى
فِي سَلَمِ خُولِفَ فِيهِ إِنْ دَفَعَ
أَوْ اشْتَرَاءَ مَنْ عَلَى الْأَصْلِ انْحَطَرَ
فِي لَائِقِي غَيْرِ مُعِينٍ يَعْملُ
إِنْ فَاتَ مَا يَبْعَ وَيَبْعُ الدَّيْنِ
وَجَازَ أَنْ يَنْقُذَهُ مَا رَسِمَا
إِنْ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ أَهْلًا
يَبْتِئُهُ أَمْرَ حَالًا أَوْ غَرِمَا
النَّقْصُ وَالزَّيْدُ لِأَصْلِهِ انْتَمَى
ضَمِنَ أَوْ خَالَفَ فِي الْمُعْتَرَادِ
أَوْ أَنْكَرَ الْقَبْضَ فَقَامَتْ عَنْهُ بِهِ
فَأَمَّا بِكَ التَّلَفِ كَالْمُدْيَانِ
بَعْدَ قَبْضَتِ الْبَرَاءَةِ وَصِفُ
وَعَرِمَ الْأَصْلُ وَجُوبًا ثَمَنُهُ
لَرِيهِ إِنْ كَانَ كَالْتَّقْدِ جَلَا
يُؤَخَّرُ الرَّدَّ لِلْإِشْهَادِ خَلَا

مَا كَانَ مَقْبُوضًا بِهِ وَيَسْتَبْدُ
وَصَحَّ عَقْدُ أَوَّلِ مَا لَمْ يَضْفَ
بِالْصِّدْقِ إِنْ عَلَيْهِ إِذْنًا ادَّعَى
فِي نَوْعِ مَا اشْتَرَاهُ فَهُوَ بِالْحِلْفِ
وَأَشْبَهَ الْفَرْعِ وَإِنْ لَمْ يَتَلَفَ

باب الإقرار

فَرُدَّ وَكَيْلَيْنِ بِمَا شَرَطَ عَقْدُ
لِلْآخِرِ الْقَبْضُ وَأَصْلُهُ اتَّصَفَ
أَوْ صَفَةً لَهُ وَإِنْ تَنَازَعَا
كَتِيرَ مَا بِهِ يَبَاعُ إِنْ تَلَفَ
فَهُوَ كَذَا إِنْ أَصْلُهُ لَمْ يَحِلْفَ

وَإِنْ مَكَتَفٍ بِمَا حَجَرِ أَقَرَّ
لَوْ بِإِشَارَةٍ كَعَبْدٍ فِي سَوَى
إِذَا لَابَعَدَ أَقَرَّ إِنْ وَلَدَ
أَوْ لِلْأَطْفَالِ لَهُ أَوْ مَنْ جَهْلُ
أَوْ جَهْلُهُ إِنْ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ لَا
عَصَبَةَ مَعَ الْإِنْسَانِ أَوْ لِمَنْ
يَعْمُ لَهُ أَوْ كَانَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ
فَفِيهِ قَوْلَانِ وَفِي وَهَبَتْ لِي
وَكَمَا أَقَرَضْتَنِي وَقَدْ يَجِبُ
لِلْعُرْفِ إِلَّا وَجِبَ الشَّرْعِيُّ
وَقَبْلَهَا أَيْضًا إِذَا مِنْ عَمْرٍو
فَالشَّيْءُ لِلأَوَّلِ وَأَشْتَحَقَّ
كَذَا النِّصَابُ فِي كَعْنَدِي مَالٍ
إِذَا كَشَيْءٍ أَوْ كَذَا وَحَلَفَا
وَلَزِمَ الْأَقْلُ فِي كَيْضِيعٍ
وَإِنْ يَقْتَضِ كَلَهُ عِنْدِي جَمَلُ
كَذَاكَ إِنْ يَحْلِفُ بِغَيْرِ الدَّعْوَى
كَذَا إِذَا أَقَرَّ لِاعْتِذَارِ
وَإِنْ يَقُلْ: أَبْرَأَنُكَ بِرِيٍّ مِنْ
مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ فِي
وَصَحَّ فِي الدَّارِ لَهُ وَالْبَيْتِ لِي

أَخَذَ إِنْ لَمْ يَتَّهَمَ بِمَا أَقَرَّ
الْمَالِ وَالْمُتَرِيضِ إِنْ خُوفٌ حَوَى
وَرِثَ أَوْ لِفَاسِيرٍ وَارِثٌ فَقَدْ
حَالًا كَزَوْجٍ حَيْثُ بَغْضُهُ عَقْلُ
إِنْ بِالصَّغِيرِ انْفَرَدَتْ وَإِنْ جَلَا
يَعْمُ لَهُ أَقَرَّ أَوْ لِمَنْ مَنْ
وَإِسْطَلَةَ الْأَبْعَدِ وَالْأَقْرَبِ لَهُ
أَوْ بَعُتْ أَوْ وَفَيْتُهُ لَكَ جَلِي
فِي كَعَلَى ذَرْهَمٍ مَا يَنْتَسِبُ
وَعَرْمُهُ مَا بَعْدَ بَلِّ جَلِي
قَالَ: غَضِبْتُ الشَّيْءَ بَلِّ مِنْ بَكْرِ
قِيمَتُهُ الثَّلَاثَى وَكُعِبَتِ الْحَقَّا
مِنْ مَالِهِ وَفُتِّرَ الْمَقَالُ
أَوْ عَشْرَةٌ وَنِيْفٌ فِي الْمُصْطَفَى
وَفِي كَثِيرٍ فِي الْأَصَحِّ الْمُرْعَى
إِنْ اسْتَحَلَّ أَوْ أَعَارَنِي بَطْلُ
أَوْ إِنْ بِهِ يَشْهَدُ فَلَانٌ يَرَوَى
لِسَائِلٍ وَتَحْوِ الْأَضْطِرَّارِ
كُلِّ وَمِمَّا مَعَهُ فَهُوَ قِيمُنْ
ذَا الْبَابِ مَثَلٌ غَيْرُهُ قَدْ يَقْتَضِي
وَإِنْ بِغَيْرِ جُنْسِهِ فَهُوَ جَلِي

كَخَاتِمٍ وَفَضْلَهُ لِي إِنْ يَصِلْ
وَالْخُلْفُ فِي لُزُومِ ظَرْفِهِ رُسِمٌ

وَسَقَطَتْ قِيَمَتُهُ وَقَدْ قِيلَ
وَنَحْوُ ثَوْبٍ يَكْضُنْدُوقِي لَزِمَ

فصل في الاستلحاق

مَجْهُولٌ أَصْلٌ دُونَ تَكْذِيبٍ وَرَدٌ
يَكُنْ بِرِقٍّ لِكُذِّبِ أَلَمْ
بِهِ وَتَعَدُّ الْبَيْعِ قَدْ يَصْدَقُ
كَبَرٍ أَوْ مَاتَ وَارِثُهُ رَأَوْا
وَتَعَدُّ نَقْضِهِ عَلَى مَنْ بَاعَهُ
لَمْ تَكُ خِدْمَةً لَهُ فِي الْمُعْتَمَى
يَسُدُّ فَالْنَقْضُ لِبَيْعِهَا انْتَقَى
فَلَا يَصْدَقُ بِهَا إِنْ عِلَقَا
كَمَنْهَا أَوْ يُعْلَى وَهَذِيرٌ
ثَمَنُهَا بِسَبَبِ الدَّعْوَى فَقَدْ
دَعَاوَاهُ أَوْ شَهَادَةُ لَهُ انْعَقَدُ
مِيرَاتٍ حَيْثُ كَانَ وَارِثُ جَلَا
إِقْرَارُهُ إِلَّا فِرَارُهُ جَلَى
مِنْ رَجُلَيْنِ جِئَ بِالْبُرْهَانِ
شَبَّهَهُ لِأَصْلِهِ قَدِ انْتَمَى
أَبٍ وَلَوْ مَيْتًا إِذَا الْعِلْمُ انْجَلَى
عَدْلَانِ كَانَ لَهُمَا سِتْمَانِ
مَعَهُ وَلَا نَسَبَ إِلَّا يُحْلِفُ
أَقْرَبُ قَدْ لَسَنَ بِهِ أَقْرَبَ عَنْ
أَنْكَرَهُ فَمَاتَ ذَا الْفَرْعِ حَرَمُ
فَإِنْ يَمُتَ فِرَارُهُ عَنْهُ رُسِمُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ قَامَ الْغُرْمَا
فَهُوَ مِنْ أَوْلَادِهِ شَرْعًا يَعْدُ

وَأَيْنَمَا يَسْتَلْحِقُ الْآبَ وَلَدٌ
عَلَيْهِ بِالْعَقْلِ أَوْ الْعَرْفِ وَلَمْ
وَلَا عَيْقُهُ وَلَيْسَ يُلْحَقُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ هَرِيئَةَ الْكُذِّبِ وَلَوْ
إِنْ وَرِثَ ابْنٌ مَعَهُ أَوْ بَاعَهُ
رَجَعَ مَشْتَرِيهِ بِالْإِنْفَاقِ مَا
وَحَيْثُمَا اسْتِلَادَهَا بِسَابِقِ
وَأَنْ يَبْعَهَا حَامِلًا وَاسْتَلْحَقَا
بِهِ إِثْمًا حَبْثًا أَوْ عَشِيرَ
وَلَحِقَ الْوَلَدُ مُطْلَقًا وَرَدُ
وَالْعَقُّ إِنْ مَلَكَهُ مِنْ بَعِيدٍ رَدُ
وَأِنْ سَوَى الْوَلَدِ يَسْتَلْحِقُ فَلَا
إِلَّا فَقَوْلَانِ إِذَا لَمْ يَطْلُسِ
وَحَيْثُمَا اخْتَلَطَ مَوْلُودٌ إِنْ
وَهُوَ أَنْ تَمَيَّنَ الْقَافَةُ مَا
وَاعْتَمَدُوا فِيهِمَا بَدَا لَهُمْ عَلَى
وَأِنْ يَتَالَيْتُ أَقْرَبَ اثْنَانِ
أَوْ وَاحِدٌ فِرَارُهُ إِنْ يُحْلِفُ
أَوَّلًا عَدَالَةً فَثَلَاثُ سَهْمٍ مَنْ
وَحَيْثُمَا وَلَدًا اسْتَلْحَقَ ثُمَّ
عَلَيْهِ إِرْثُهُ وَوَقْفُهُ لَزِمَ
وَقَضَى الدَّيْنِ بِهِ وَحَيْثُمَا
قَضُوا وَحَيْثُ مَاتَ مِنْ قَبْلِ الْوَلَدِ

باب الوديعة

حَفْظُ الْوَدِيعَةِ وَرَدُّهَا إِلَى
صَاحِبِهَا مَا لَمْ يَنْسَ أَوْ يَفْرِطْ
إِلَّا كَقَمْحٍ مَعَ مِثْلِهِ أَلِفٌ
فَإِنَّهُ بَيْنَهُمَا وَإِنْ عُرِفَ
وَبَعْدَ أَخِذِهَا إِذَا تُرِدُّ
إِلَّا إِذَا تَسَلَّفَ الْمُقَوِّمُ
وَبِالْتَّعْدِي بِمَخَالَفَتِهِ
إِلَّا لِعُذْرٍ وَبِهِ الْإِشْهَادُ
وَإِنْ تَفُتَّ فَهِيَ مِنَ الْمُقَوِّمِ
وَحَيْثُ أَكْثَرَاهَا وَبَعْدَ رَجَعَتْ
خَيْرَ فِيهَا مَعَ كَرَائِهَا وَفِي
كَمَحْضٍ أَوْ مُسْتَعِيرٍ حَادَا
وَحَيْثُ أُرْسِلَ بِمَالٍ لِأَحَدٍ
كَانَ الرَّسُولُ شَاهِدًا وَإِلَّا
وَإِنْ يَكُنْ أَوْدَعَهَا بَيْنَهُ
وَإِنْ يَقُلْ مِنْ بَعْدِ مَنِعِ الدَّفْعِ
يَضْمَنْ كَبَعْدِهِ بِأَلَا عُدْرَ ثَبَتَتْ
كَذَا بِمَنْعِهَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَا
لَا إِنْ يَقُلْ: مِنْذُ سِنِينَ ضَاعَتْ
يَبْسُدُ الْمَوْدِعُ كَالْفِرَاضِ مِنْ
وَلَا يَجُوزُ أَخْذُهُ مِنْهَا بِمَا
وَالْأَخْذُ مِنْ مَثْرُوكٍ مَيْتٍ شَرَعِي
وَإِنْ صَبِيًّا أَوْ سَفِيهًا بَاعَ أَوْ
ضَمَّانَهُ إِلَّا إِذَا الْوَلِيُّ
وَعَلَّقَتْ بِذِمَّةِ الْمَأْذُونِ
إِذِنْ فَلِلْمُتَّقِ وَحَيْثُ أَسْقَطَا

صَاحِبُهَا فَفَرْضٌ وَصَدَقَ وَلَا
أَوْ يَتَجَرَّ أَوْ يَنْتَفِعَ أَوْ يَخْلُطَ
يَحْفَظُ بِهِ وَحَيْثُ بَعْضُهُ تَلَفٌ
تَمَيَّزُ التَّلَافُ فَالْحُكْمُ أَلِفٌ
يَحَالِهَا بِرِئِ مِنْهُ بَعْدَ
فَلَا بَسْرَاءَ بِهِ إِذَا حُرِمَا
وَلَوْ بِإِدْعَا سِوَى زَوْجَتِهِ
حَتَّمُ وَإِنْ زَالَ فَلَا اسْتِرْدَادَ
وَمِثْلُ مِثْلِي إِلَيْهِ يُنْتَمِي
يَحَالِهَا لِكُنْهَا قَدْ تَقَصَّتْ
فِيهَا يَوْمَ الْكِرَاءِ قَدْ تَفَى
عَمَّالُهُ الْإِذْنُ بِهِ فَزَادَا
ثُمَّ ادَّعَى لَهُ التَّبَرُّعَ الْأَحَدُ
خَالَفَ رِيَّهُ عَلَى مَا أَدَلَى
فَرَدَّهَا مُفْتَقِرًا لِبَيْنِهِ
قَدْ تَلَفَتْ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْمُنْعِ
مَا لَمْ يَقُلْ لَمْ أُدْرِ حِينَ تَلَفَتْ
ذُو الْحُكْمِ إِنْ بِأَلَا تَوَثَّقَ عِيَا
وَكُنْتُ أَرْجُوها وَلَوْ قَدْ ضَاعَتْ
وَإِنْ يَقُلْ قَبْلَ إِلَى هُنَا زَكُنْ
ظَلَمَهُ صَاحِبُهَا فِي الْمُنْعَى
إِنْ أَخْذَهُ ثَبَتَ دُونَ الدَّفْعِ
أَوْدَعَ أَوْ أَفْرَضَهُ فَقَدْ أَبَوَا
نَصَبَهُ فَفَرَضُهُ جِلَئِي
مِنْ قَبْلِ عَقْبِهِ وَإِنْ يَدُونِ
سَيِّدُهُ الضَّمَّانَ عَنْهُ سَقَطَا

باب العارية

نُذِيبُ أَنْ يُعِيرَ دَا مَنْفَعَةً
وَجَازَ أَنْ يُعِينَ كُلُّ يَعْمَلُ
وَضَمِنَ الْغَيْبَ قَدْ إِنْ يَتَلَفُ
لَا غَيْرُهُ فَلَا ضَمَانُ أَصْلًا
إِنْ كَانَ تَقْرِيطُ وَفَعْلُ مَا أُذُنُ
وَدُونُهُ لَا إِنْ أَضَرَّ وَإِذَا
صَاحِبُهَا قِيمَتَهَا إِنْ تَلَفَتْ
كَالِرَدِّفِ إِلَّا فَكِرَاوَهَا لِيَزْمُ
مِنْ عَمَلٍ أَوْ أَجَلٍ وَإِلَّا
فِي كَيْبَاءٍ إِنْ لَمْ دَفَعَ مَا
تَنْقِضُ مُسَكَّةَ الْبِنَا وَالْفَرَسِ
وَالْقَوْلُ لِلْمَالِكِ فِي الْكِرَا قُضِيَ
وَفِي زِيَادَةِ الْمَسَافَةِ وَقَدْ
وَأَجْرُ أَخْذِهَا وَرَدِّهَا عَلَى
فِي عَافٍ الدَّابَّةِ وَالْقَوْلُ لَهُ
وَتَتَنَمَّى مِنْهُ ذَاتِ الدَّرَرِ

مَا لِكُهُ وَصَحَّحْتُ أَنْ مَلَكَ تَرَى
إِجَارَةً وَلَوْ تَخَالَفَ الْعَمَلُ
إِنْ لَمْ تَقُمْ بَيْنَهُ بِالتَّلَفِ
كَالْحَيَوَانِ وَالْعَقَارِ إِلَّا
فِيهِ وَمِثْلِيهِ جَوَازُهُ قَمِئُنُ
مَا شَأْنُهُ يَتَلَفُ زَادَ أَخْذًا
أَوْ أَجْرَهُ الزِّيَادَةُ الَّتِي رَسَتْ
وَلِزِمَتْ إِلَى الْإِقْضَاءِ مَا رُسِمَ
فَالْعَرَفُ وَالْإِخْرَاجُ قَبْلُ خَلَا
أَنْفَقَ أَوْ قِيمَتَهُ وَحَيْثُمَا
فَهُوَ كَالْعَاصِبِ دُونَ لَكْبِسِ
إِنْ مِثْلُهُ عَنِ الْكِرَا لَمْ يَأْنِفِ
رَكِبَهَا فَلَيْسَ سَوَى الْمَالِكِ قَدْ
مِنْ اسْتِعَارَ وَالْخِلَافُ اعْتَدَلَا
فِي رَدِّهِ مَا لَيْسَ ضَامِنًا لَهُ
مِنْ نَعَمٍ إِلَى فِعَالِ الْبِرِّ

باب الغصب والتعدي وضمان المتلفات

أَلْغَصَبُ أَخْذُ الْمَالِ قَهْرًا ظُلْمًا
لِحَالَةِ التَّمْيِيزِ إِلَّا اخْتِلَافًا
أَدَبَ حَسَبَ الْغُصْبِ مَنْ جَنَاهُ
يُضْمَنُ بِاشْتِيَائِهِ وَلِزِمَا
أَنْفَقَ فِيهَا وَكَرَاءَ آلَةٍ
وَرَدَّهُ كَرَاءَ أَرْضٍ بُيِّنَتْ
لَوْ بِسَمَاوِيٍّ كَجَعْدٍ مُوَدَّعٍ
دُونَ مَصَاحَبِهِ لِزَيْسَةٍ
أَوْ حَفَرِهِ بِئْرًا تَعْدِيًا وَمَنْ

بِلَا حِرَابِيَّةٍ إِذَا مَا يُنَمَّى
فِي كَوْنِهِ يَضْمَنُ وَهُوَ الْمُصْطَفَى
كَهَمَنْ عَلَى صَالِحِ ادِّعَاةٍ
غَلَسَ مَا اسْتَعْمَلَهُ وَكَانَ مَا
الضَّيْدُ حَيْثُ اصْطَادَ كَالشَّبَكَةِ
وَصَيْدَ جَارِحٍ وَعَبْدٍ قَدْ ثَبَّتَ
وَفُتِحَ بَابُ غَيْرِ عَاقِلٍ وَعِى
أَوْ أَكْلِيهِ مِنْ دُونَ عِلْمِ غَضَبِهِ
أَرْدَى سَوَى الْمُعْنَى لِلتَّقْدِيمِ عَنْ

وَأِنْ يَكُ الْمُغْنَى أَرْدَى اسْتَوَى
وَرَدَّ فِي الْمِثْلِيَّ إِنْ تَغَيَّرَ
أَدْخَلَ صَنْعَةً عَلَيْهِ رَدًّا
قِيمَتُهُ بِتَأْنِيٍّ أَوْ عَيْبٍ
لَوْ جُلِدَ مِثْلِيَّةً وَكَلْبًا إِذْنًا
وَالْأَكْلُ جَائِزٌ مِنَ الْمُحْظُورِ
وَمَنْ كَلِيسَ دَلَّ أَوْ قَدْ أَكَلَهُ
كَإِنْ تَعَدَّ بِحَالِهَا مِنْ سَفِيرٍ
فِي سَوْقِهَا كَسَارِقٍ وَحَيْثُمَا
كَكْشِيرٌ نَهْدِيهَا أَوْ الْغَاصِبُ أَوْ
فِي الصَّبِغِ بَيْنَ قِيمَةِ الثُّوبِ فَقَطُّ
وَفِي الْبِنَاءِ بَيْنَ دَفْعِ قِيمَةٍ
لَمْ يَتَوَلَّهَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ
وَمُكْتَبَرٍ أَوْ مُسْتَعِيرٍ زَادَ فِي
إِنْ سَلِمَتْ إِلَّا فِي الْأَجْرَةِ قَدْ
وَإِنْ يَبِيعَ حَرًّا فَعَقْلُهُ يَعْدُ
وَحَيْثُمَا اسْتَخْدَمَهُ فَالْمَنْعَةُ
غَيْرُهُمَا يَقْوَتُهُمَا وَالْخُلْفُ فِي
وَمَلِكِ الْغَاصِبِ مَا قَدْ غَرِمَا
لَمْ يَكُ تَمْوِيهُ وَفِي دَعْوَى التَّلَفِ
كَمُشْتَرِيٍّ مِنْهُ وَكَالْغَاصِبِ فِي
لَا فِي سَمَائِيٍّ وَغَلِيٍّ وَهَلْ
وَوَارِثُ الْغَاصِبِ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ
إِلَّا فِي الْغَاصِبِ يُشَدُّ وَرَجَعُ
يُسِيرُ وَإِلَّا فَعَلَى الْمَوْهُوبِ لَهُ
وَحَيْثُمَا اسْتَكْرَاهَا أَدْعَتْ عَلَى
حُدَّتْ كَمُجْهُولٍ وَإِلَّا لَمْ تُحَدَّ
وَالْمَنْعَةُ غَاصِبُ الْمَنَافِعِ

كَمُكْتَبَرٍ شَخْصًا وَمُغْنٍ وَعِيَا
أَوْ قَاتٍ مِثْلَهُ وَإِنْ مَنْ غَصَبَا
قِيمَتُهُ وَفِي سَمَائِيٍّ أَدَّى
أَوْ بِضَيْعٍ وَهِيَ يَوْمَ الْغَضَبِ
وَحَيْرِنَ فِي الْأَجْنَبِيِّ إِنْ جَنَى
بَعْدَ هَوَاتِهِ عَلَى الْمَشْهُورِ
مَا لِكُهُ قَرَى فَلَا ضَمَانَ لَهُ
وَلَوْ بَعِيدًا أَوْ بِهَا نَقْصٌ دُرَى
عَيْبٌ سَمَائِيٍّ وَلَوْ قَلَّ انْتَمَى
غَيْرُ جَنَى خَيْرٌ فِيهِ وَتَحْكُوا
وَبَيْنَ أَخْذِهِ وَدَفْعِ مَا اخْتَلَطَ
النَّقْصُ مِنْ بَعْدِ سَقُوطِ كَلْفَةٍ
بِهَلِيمٍ مَا فَعَلَهُ ذُو النُّكْرِ
مَسَافَةٍ فَأَجْرَةُ الزَّيْدِ تَفِي
خَيْرٌ أَوْ قِيمَتُهُمَا يَوْمَ التَّعَدُّ
لِأَهْلِيهِ إِذَا تَعَسَّرَ الْمَرْدُ
كَوْطِيٍّ بِضَيْعٍ مُطْلَقًا وَمَنْعَةٍ
ضَمَانٍ مَنْ شَكَا لِطَالِمٍ فِي
قِيمَتِهِ أَوْ اشْتَرَاهُ حَيْثُمَا
أَوْ قَدِيرُهُ لَهُ الْمُقَالُ وَخَلَفُ
الْعُمْدِ حَيْثُ الْعِلْمُ بِالْغَضَبِ نَفِي
يَضْمَنُ فِي الْخَطَايَا خِلَافَ حَلِّ
إِنْ عَلِمَا كَهَوَ فِيهَا حَقُّ لَهُ
عَلَيْهِ بِالْغَلِيٍّ لِلْمَوْهُوبِ مَعُ
وَرَدُّ مَا قَدْ بِيَعَ وَالْإِمْضَاءُ لَهُ
ذِي عَقْبَةٍ مِنَ التَّلَاقِ خَلَا
كَفَاسِقٍ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَدْ
ضَمَانُهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ دَافِعٍ

إِلَّا السَّمَاوِيَّ وَإِنْ جَنَى عَلَى
 قِيَمَتِهِ أَوْ أَرْضُهُ مَعَهُ وَإِنْ
 وَإِنْ عَلَى عَبْدٍ فَإِنْ يَقُومَ
 وَرَفُؤُ ثَوْبٍ وَالدَّوَاءُ قَدْ وَضَعَ
 وَالْعَمْدَ وَالْخَطَأَ فِي أَمْوَالِ
 وَسَائِقُ وَهَائِدٌ وَمَنْ رَكِبَ
 كَالْكَيْفَ عَنْ تَخْلِيصِ مَالٍ فَتَلَفَ
 أَوْ عَنْ شَهَادَةٍ بِهِ أَوْ مَنَعَا
 أَوْ عَنْ مُوَاسَاةٍ بِخُطْبٍ وَجَبَتْ
 كَذَا عَنِ الْمُضْطَرِّ فِيهَا فَضْلاً
 مَنَعُ لِنَحْوِ عُمْدٍ فَوْقَهَا
 لَهُ عَلَيْهِ ثَمَنُ الْمَطْلُوبِ إِنْ
 أَوْ أَجَجَ النَّارُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ
 أَوْ كَانَ دَاوِي دُونَ إِذْنٍ مُعْتَبَرٍ
 أَوْ سَقَطَ الْجِدَارُ حَيْثُ مَالٌ مَعَهُ
 أَوْ عَصَاهُ ثُمَّ يَسْأَلُ يَدِهِ
 أَوْ مِنْ كَعْكُوءَةٍ إِلَيْهِ قَدْ نَظَرَ
 إِلَّا فَلَا كَوَفِعَ كَالْيَزَابِ أَوْ
 هَدَرَ مَنْ حُرِقَ وَهُوَ يَطْفِئُ
 وَجَارَ دَفْعَ صَائِلٍ بِالْقَتْلِ
 أَنْذَرَ إِنْ أَمُكَّنَ وَالْهُرُوبُ
 وَحَيْثُ حَرْبًا أَتْلَفَتْ بِهِيمَةً
 عَلَى الرَّجَا وَالْخَوْفِ لَأَنْهَارَا
 إِلَّا فَرَاغِيهَا وَحَيْثُ عُرِفَتْ

بَعْضُ فَإِنْ مَقْصُودُهُ كَانَ جَلَاً
 سِوَاهُ فَلِلْأَرْضِ مَعَ السَّذَاتِ قِيمُنْ
 عَتَقَ دُونَ مَا لِأَرْضِيهِ نُبَى
 عَلَيْهِ مَعَ أَجْرِ الطَّيِّبِ فِي الْأَصْحِ
 النَّاسِ فِي الضَّمَانِ فِي مَنَوَالِ
 وَسَاقِطُ ضَمَانٍ كُلِّ قَدْ يَجِبُ
 أَوْ نَفْسٍ إِلَّا إِنْ لَعَجَزَ يَنْحَرِفُ
 وَثِيْقَةُ الْحَقِّ كَذَا إِنْ قَطَعَا
 لِنَحْوِ جَائِفَةٍ ذِي عَقْلٍ رَسَتْ
 مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ أَوْ جَلَاً
 جِدَارُهُ وَحَيْثُ وَاسَى شَرِيعَا
 وَجِدَ إِلَّا فَسَقُوطُهُ قِيمُنْ
 أَوْ طَبَّ وَهُوَ جَاهِلٌ أَوْ خَالَفَهُ
 بِكَخْتَانٍ فَسَرَى مِنْهُ ضَرَرُ
 أَنْذَارَ رِيْسِهِ وَوَقْتُهُ اتَّسَعَ
 سَقَطَ مِنْ أَسْنَانِهِ قَلِيلَ يَدِهِ
 فَقَصَدَ الْمُنْظُورَ بِالرَّمْيِ الْعَوْرُ
 بَغَتِ السَّرِيحَ لِنَارٍ وَحَكَوَا
 عَنِ الْحَرِيمِ دُونَ قَيْدٍ مَقْفَى
 إِنْ لَمْ يَكُنْ بَدٌّ وَإِنْ ذَا عَقْلٍ
 إِنْ كَانَ فِي إِمْكَانِهِ مَطْلُوبُ
 لَيْلًا فَرِيْهَا عَلَيْهِ الْقِيَمَةُ
 إِنْ بَعْدَتْ يَدُونِ مَنْ أَجَارَا
 بِالْأَعْتِدَا فَمُطْلَقاً مَا أَتْلَفَتْ

فصل في الاستحقاق

يَأْخُذُ أَرْضَهُ بِأَلَا شَيْءٍ يَجُوقُ
 إِلَّا فَأَمْرُهُ لَهُ بِالْقُلْعِ

إِنْ ظَالِمٌ زَرَعَهَا فَالْمُسْتَحَقُّ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِعاً بِالزَّرْعِ

مَا لَمْ يَفْتِ إِبَّانَ مَا تَرَادَّ لَهُ
 وَحَيْثُ فَاتَ فَكَرَاءُ السَّنَةِ
 يَحْرِثُهَا تَقُوتُ فِيمَا بَيْنَ مَنْ
 لَهُ الْكَرَاءُ أَخَذَهَا إِنْ دَفَعَا
 قِيلَ لَهُ: أَعْمِطَ كِرَاءَ سَنَةٍ
 وَإِنْ سَيْنِينَ رَدَّ أَوْ أَمْضَاهُ إِنْ
 وَقَّازَ بِالْغَالِيَةِ ذُو الشُّبْهَةِ أَوْ
 كَمْشِيرَ وَمُكْشِيرَ وَمَنْ وَهَبَ
 لِإِثْرِيهِ يَعْكُسُ وَارِثٌ مَكَرَا
 وَوَارِثٌ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَرَدَّ
 وَإِنْ بَنَى ذُو شُبْهَةٍ أَوْ غَرَسَا
 لِنَعُولِيهِ الْقِيَمَةَ قَائِمًا فَإِنْ
 مِنْ قِيَمَةِ الْأَرْضِ فَإِنْ أَيْضًا أَبَى
 لِقِيَمَتَيْهِمَا لَدَى الْحُكْمِ تَخَطَّ
 وَحَيْثُ مُكْشِيرٌ نَعْدِيًّا هَدَمَ
 وَانْفَسَخَ الْبَيْعُ بِهِ حَيْثُ جَلَا
 بَائِيْعِيهِ وَهُوَ حَيْثُمَا خَصَمَ
 وَحَرَّمَ الرَّجُوعَ حَيْثُ عَلِمَا
 كَذَا إِذَا خَاصَمَ مَنْ قَدِ اسْتَحَقَّ
 وَعَادَ فِي كَالْعَرِضِ بِالْعَرِضِ بِمَا
 لَمْ يَهْرَ أَوْ خُلِجَ وَصْلَحَ عَمْدُ
 أَوْ عَنْ مَكَاتِبِ بِهِ أَوْ عُمَرَى
 وَإِنْ وَصِيَّةٌ لِمُسْتَحَقٍّ تَحَقَّقَ
 لَمْ يَضْمَنْ الْحَاجُّ وَذُو الْوَصِيَّةِ
 وَأَخَذَ السَّيِّدُ بِالثَّمَنِ مَا
 مِنْ بَعْدِ أَنْ يَمُوتَ شَهِدَ إِنْ
 إِلَّا هَمَنْ أَخَذَ كَالْقَاصِبِ عَنْ

وَدَفَعَهُ الْقِيَمَةَ عَنْهُ جَازَ لَهُ
 كَذَاكَ ذُو الشُّبْهَةِ إِنْ لَمْ يَفْتِ
 أَكْرَى وَمُكْشِيرَ فَحَسَبَ وَلَمْ يَنْ
 كِرَاءَ حَرْثُهَا وَحَيْثُ أَمْتَعَا
 أَوْ أَسْلَمْنَهَا دُونَ شَيْءٍ مُثَبَّتٍ
 نِسْبَةً مَا بَقِيَ مِنْهُ يَسْتَبِينَ
 مَجْهُولٌ حَالِيهِ إِلَى الْحُكْمِ فَهَمُوا
 مِنْ غَاصِبٍ لَمْ يَعْلَمُوا لَا مَنْ نَسِبَ
 عَلَيْهِ ذُو دَيْشِينَ فَرَدَّهَا جَرَى
 يَفُوزُ عَنْهُ بِانْتِفَاعِيهِ فَقَدْ
 قِيلَ لِمُسْتَحَقِّهَا فِيمَا رَسَا
 أَبَى فَلَا آخِرَ دَفْعَ مَا زَكِنَ
 كَانَا شَرِيكَيْنِ بِمَا قَدْ نُسِبَا
 إِلَّا الْمُحْبَسَةَ فَالْانْقِضُ فَقَطَّ
 فَالْانْقِضُ مَعَ قِيَمَةِ هَدَمِهِ اغْتَرَمَ
 وَالْمُسْتَحَقُّ مِنْهُ يَرْجِعُ عَلَى
 الْمُسْتَحَقِّ فَإِذَا بِالَّذِي اغْتَرَمَ
 صَحَّةً مُلْكٍ مَنْ لَهُ الْبَيْعُ انْتَمَى
 بِدَفْعِ بَيْنَتِيهِ عَلَى الْأَحَقِّ
 دَفَعَ أَوْ قِيَمَتِيهِ وَمَا انْتَمَى
 أَوْ لِقَاطِعٍ بِهِ عَنْ عَبْدٍ
 فَالْعَوْدُ فِي عَوْضِيهِ قَدْ يَدْرَى
 بِالرَّقِ أَنْفَذَتْ فَقَطَّ بِالْصِدْقِ
 إِنْ كَانَ قَدْ عُرِفَ بِالْحَرِيَّةِ
 بَيْعَ وَلَمْ يَفْتِ كَمَنْ قَدْ قَدِمَا
 مَعْدِرَةُ الشُّهُودِ بِالْمَوْتِ تَبِينَ
 وَعَادَ إِنْ فَاتَ الْمُبِيعُ بِالثَّمَنِ

باب الشفعة

مِنْ قَبْلِ قَسْمِهِ وَذِي كَمَا وَرَدَ
مُتَبَاعِهِ بِمِثْلِ مَا دَفَعَ مِنْ
مَعَ كُلِّ مَا لِلْبَيْعِ دَفَعَهُ نَهَى
وَمَا كَخَلْعٍ وَجَزَافٍ تَقْدِ
يَخْصُهُ وَلَيَزِمُ الْمُتَبَاعَ مَا
أَيْسَرَ أَوْ إِيَّاهُ ذُو يَسِيرٍ ضَمِنَ
إِلَّا إِذَا تَسَاوَا فِي الْعَدَمِ
فِي نَظَرِ الْمِيرَاثِ لَا غَيْرُ فَلَا
أَرْضٍ لِحُبْسٍ أَوْ مُعِيرٍ ثُمَّ فِي
أَعَارَ بَعْدَ مَالِهَا مِنَ الزَّمَنِ
أَوْ تَمَكَّرَ إِلَّا إِذَا تَبَسَّتِ
أَوْ أَزْهَتِ أَنْ يَبْسُ أَوْ جَذَّ رَسَتْ
بِهَا وَعَادَ الْمُشْتَرَى بِالْمَوْنَةِ
إِنْ لَيْسَ وَاهُ دُونَ قَيْدٍ أَخِذَا
وَالْخُلْفَ فِي شَفْعَةٍ مَا لَا يَنْقَسِمُ
وَسَاحَةِ الدَّارِ كَفَحْلِ النَّخْلِ
شَفْعَةٍ فِيهِ فِي الْأَصَحِّ ثُمَّ لَا
وَالزَّرْعَ لَوْ مَعَ أَرْضِيهِ وَالْبُقْلَ
وَحَيَوَانَ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَرْثِ
فِي الثُّوَابِ بَعْدَ أَنْ يَجْلَا
مُلْكُ إِذَا لَمْ يَبْدُ وَجْهُ السَّابِقِ
إِنْ كَانَ شُرَكَاءَ فَيَسْتَهْمُهُ حَرَى
لِجَنْبٍ فَلَا تَبْعُضُ لِتَسَى
أَوْ الْإِقَالَةَ كَبَيُوهُ فَالَهُ
أَوْ يَمْنُضُ نَحْوَ سَنَةٍ فَتَنْتَقِي
فِي الثُّلُثَيْنِ وَدُخُولُهُ قِيمُنْ

وَجَازَتْ الشُّفْعَةُ فِي الْعَقَارِ قَدْ
أَخَذَ الشَّرِيكَ مَا الشَّرِيكَ بَاعَ مِنْ
تَمَنِيهِ أَوْ قِيَمَةِ الْمُقْتَوَمِ
أَوْ قِيَمَةِ الشَّقْصِ بِضَلْحِ عَمْدٍ
وَإِنْ يَصَاحِبُهُ سِوَاهُ قِيَمًا
بَقِيَ بَعْدَ وَإِلَى الْأَجَلِ إِنْ
إِلَّا قِيَمَتِي عَاجِلًا بِالْعُرْمِ
وَمِثْلُهُ السُّلْطَانُ وَالْخُلْفَ جَلًا
وَهِيَ فِي الْبِنَاءِ وَالشَّجَرِ فِي
النَّقْضِ أَوْ تَمَنِيهِ قَيْدَمَ مَنْ
إِلَّا فَقَائِمًا وَكَالْمُقْتَنَاءَةِ
وَحُطَّ مَا يَنْوِبُهَا إِنْ أُيِّرَتْ
وَحَيْثُ يَبِيعُ الْأَصْلُ قَدْ أُخْذَتْ
وَسَقَطَتْ بِمَا اقْتَضَى الرِّضَا كَذَا
وَحَيْثُ غَابَ فَلَهُ مَتَى قَيْدَمَ
إِلَّا كَمَا تَابِعَ لِلْأَصْلِ
وَإِنْ يَكُنْ قُسِمَ أَصْلُهُ فَلَا
شَفْعَةَ فِي الْعُلُيِّ أَوْ فِي السُّفْلِ
وَالْعُرْضِ وَالسُّدَيْنِ وَلَا فِي الْإِرْثِ
وَهَبِيَّةٍ بِإِلَّا ثَوَابٍ إِلَّا
وَلَا يَبْذَى تَنَازُعٍ فِي سَبْقِ
وَهِيَ بِقُدْرِ الْأَنْصِبِ وَالْمُشْتَرَى
وَحَيْثُ بَاعَ بَعْضُهُمْ فِي صَفْقَةٍ
أَوْ غَابَ أَوْ أَشَقَطَ وَالْمُنَاقَلَةُ
وَهُوَ عَلَى الشُّفْعَةِ مَا لَمْ يُوقَفِ
وَقَدْ تَمَّ الشَّرِيكَ فِي السَّهْمِ وَإِنْ

عَلَى سِوَاهُ وَكَذَى سَهْمٍ عَلَى
مُوصَى لَهُمْ فَوَارِثُ فَا جَنْبِي
وَعَهْدَةُ الشَّقِصِ عَلَيْهِ وَنَقْصُ
لِلْمُشْتَرَى وَلَا ضَمَانُ إِنْ نَقْصُ
وَحَيْثُ ذَاتُ زَرْعٍ أَخْضَرَ اشْتَرَى
عَنْ زَرْعِهِ الْبَيْعُ وَلِلْمُبْتَاعِ
وَحَيْثُ الشَّفِيعُ فِي أَنْ يَشْفَعَا
لِلْبَائِعِ الْبَاقِي بِبَاقِي الثَّمَنِ
وَمُشْتَرٍ بَعْضُ جَنَانٍ قَرِيبَا
ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَنَانِهِ فَقَطُّ

باب القسمة

إِلَى ثَلَاثَةِ عِدِيدِ الْقِسْمَةِ
الْعَبْدُ شَهْرًا وَكَسَكُنَى الدَّارَ عَدُ
وَمُنَعَتْ فِي غَلِيَّةٍ لَمْ تَنْضَبِطْ
وَالثَّالِثُ الْقُرْعَةُ تَمْيِزُ لِحَقِّ
عَلَى الرُّؤُوسِ بِالْقَالِي وَحَرَمًا
وَكُلُّ نَوْعٍ أَفْرَدُوا وَيُقَسَّمُ
وَحَيْثُ فَسَمُهُ تَبَسَّرَ بِلَا
وَجَمَعَتْ أَفْرَحَةً وَدَوْرُ
إِذَا تَسَاوَتْ قِيمَةٌ وَرَغْبَةٌ
إِذَا دَعَا أَحَدُهُمْ لَهُ وَلَوْ
وَكُلُّ صَنِيفٍ أَفْرَدُوا مِنَ الشَّجَرِ
كَالْخَلِّ إِلَّا حَائِطًا فِيهِ شَجَرُ
أَوْ أَرْضًا إِنْ شَجَرُهَا تَفَرَّقَا
وَجَازَ كَالصُّوْفِ عَلَى ظَهْرِ إِذَا
وَأَخَذُ مَنْ وَرِثَ عَرْضًا ثَمًا
لِبَيْعِهِ وَأَخَذَهُ قُطْنِيَّةً

سِوَاهُ وَالْوَارِثُ يَدْخُلُ عَلَى
وَأَخَذَهُ بِأَيِّ بَيْعٍ يَجْتَبِي
مَا بَعْدُ وَالْغَلَّةُ هَيْمًا قَدْ عَرِضُ
بِقِيمَةِ الْبِنَاءِ قَائِمًا يُخْصُ
ثُمَّ اسْتَحَقَّ يَصِفُهَا فَقَطُّ عَرَا
زَرْعُ الْكَيْدِ عَادَ بِالْإِسْتِشْفَاعِ
أَوْ لَا فَمُشْتَرِيهِ فِي أَنْ يَدْفَعَا
وَفِي التَّمَاثُلِ بِدُونِ ثَمَنِ
جَنَانِهِ وَلَا وَصُولَ صَوْبَا
ثُمَّ اسْتَحَقَّ قَاشِيرَاؤُهُ سَقَطُ

تَهَائِيٌّ فِي زَمَنِ كَعْدَمَةٍ
سَيْنِينَ وَهِيَ كَالْإِجَارَةِ تَعْدُ
ثُمَّ تَرَاضٍ وَهُوَ كَالْبَيْعِ ضَبِطُ
وَقَاسِمٌ يَكْفِي وَأَجْرُهُ اتِّسَقُ
إِنْ كَانَ لِلْأَخِذِ مِنَ الْقِيَمَةِ
بِالْقِيمَةِ الْعَقَارُ وَالْمَقْسُومُ
قِيمَتُهُ فَالْقِسْمُ دُونَهَا جَلَا
وَلَوْ بِأَنْ يَصِفُهَا خَيْرُ
وَكَانَ فِي مِيلَيْنِ كُلُّ قُرْبَةٍ
بَعْلًا وَسَيِّحًا دَارُ سَكْنَاهُ حَكَا
عَنْ غَيْرِهِ حَيْثُ اقْتِسَامُهُ ظَهَرَ
مُخْتَلِفٌ مُخْتَلِطٌ فَالِضَّرَرُ
فَالْقِسْمُ بِالْقِيمَةِ مَعَهَا حَقِيقًا
جَزَ وَإِنْ فِي نِصْفِ شَهْرٍ أَخِذَا
آخِرَ دَيْنًا إِنْ جَاوَزَ يَنْمَى
وَالْآخِرُ الْقَمَحُ عَلَى الْقُورِيَّةِ

كَذَا الْخِيَارَ كَخِيَارِ الْبَيْعِ
شَجَرَتِهِ مِنْ أَرْضٍ مِنْ أَعَارَا
كَفَرَسِيهِ بِجَانِبِ النَّهْرِ الَّذِي
وَمَالِكَ النَّهْرِ عَلَيْهِ طَرَحٌ
بِالْعُرْفِ لَا فِي حَافَةِ يَهَا شَجَرٌ
وَلَا يَجُوزُ قَسْمُ زَرْعٍ أَوْ ثَمَرٍ
مَا قَسَمَهُ يُفْسِدُهُ كَيْثُورُ
كَالْبُقُولِ إِلَّا عَنَبًا وَثَمَرًا
وَحَلَّ بَيْعُهُ وَقُلَّ وَاتَّحَدَ
قَسِيمٌ بِالْقَرْعَةِ بِالتَّحْرِى
وَالسَّقْمَى إِنْ شَحَا عَلَى ذِي الْأَصْلِ
ثَرَجُعٌ فِي الْقَسِيمِ لَمْ يَقِلَّ
أَوْ قَسَمُوا بِدُونِ مَرْفِقٍ وَصَحَّ
بِمَرْفِقِ الشَّرِيكِ وَالْجَبْرِ حُطْلٌ
بِالْقَلْدِ قَسَمُهُ كَيْسُ ثَرْتِهِمَا
وَأَجْمَعُ بَيْنَ عَاصِبَيْنِ يَمْنَعُ
مَعَ كَرْوَجَةٍ فَهَيَّجَمَعُونَا
وَكَتَبَ الْأَسْمَاءُ فِي أَوْرَاقٍ
وَتَحَوَّ هَذَا لَيْسَ فِيهِ حَرَجٌ
وَتَلَزَمَ الْقِسْمَةُ لَا إِنْ اتَّضَحَ
وَحَلَفَ الْمُنْكَرُ إِنْ لَمْ يَتَضَحْ
إِلَّا إِذَا مَا أَدْخَلَ مَقْوَمًا
وَأُجْبِرَ الْكُلُّ لَهَا إِنْ انْتَفَعُ
فِي ثَمَنِ النِّصِيبِ حَيْثُ مُفْرَدًا
أَوْ مَلَكَ الْبَعْضُ مُرِيدَ الْبَيْعِ
وَحَيْثُ بِأَلَكْثَرِ عَقِيًّا وَجَدَا
بِمَا لَدَى صَاحِبِهِ فَارْدٌ
تَعَدُّ يَوْمَ قَبْضِهِ وَصَارَ مَا

وَعَرُسٌ أُخْرَى فِي مَكَانٍ قُلْعٍ
إِنْ لَمْ يَزِدْ مَا غُرِسَتْ إِضْرَارًا
يَجْزِي بِأَرْضِيهِ لِفَيْرِهِ حُذِي
كُنَاسَةٍ مِنْ نَهْرِهِ وَالطَّرْحُ
لِفَيْرِهِ إِذَا لَمْ يَنْدُ ظَهَرُ
إِنْ لَمْ يَجِدْ كَمَعَ الْأَصْلِ وَذَرُ
خَفْنَيْنِ أَوْ يَاقُوتَيْنِ أَوْ حَبْلٍ
إِذَا اخْتَلَفَ حَاجَةُ الْأَهْلِ عَرَا
ذَلِكَ مِنْ رُطْبٍ أَوْ بُسَيْرٍ وَقَدْ
كَالْبَلَجِ الْكَبِيرِ فَاقْفُ وَأُورِي
كَبَائِعِ الْأَصْلِ كَذَا فِي الْحُطْلِ
وَلَتَيْنِ فِي ضَرْعِهِ لَا فَضْلًا
إِنْ سَكَنَّا وَالْإِنْتِفَاعُ قَدْ وَضَحُ
فِي قَسِيمٍ مَجْتَرَى الْمَاءِ لَكُنْ قَدْ عَقِلُ
إِنْ سَقَطَتْ وَهِيَ لِوَاحِدِهِمَا
إِلَّا إِذَا رَضُوا وَقَدْ يَتَشَعُّ
وَيَعْدُ أَخِذَ السَّهْمِ يَقْسِمُونَا
ثُمَّ رَمَى الْأَسْهُمَ بِالْأَوْرَاقِ
وَمِنَعَ اشْتِرَاءَ مَا سَيَخْرُجُ
غَلَطٌ أَوْ جَوْرٌ فَتَنْقُضُهَا وَضَحُ
ثُمَّ لَزُومُ ذِي التَّرَاضَى مُتَضَحُ
فَالنَّقْضُ بِالْغَلَطِ وَالْجَوْرِ سَمَا
كُلُّ وَلِلْبَيْعِ إِذَا النَّقْضُ وَقَعَ
يَبِيعُ سِوَى كَرْبَعٍ غَالِيَةً بَدَا
وَأَجْبِرَنَّ إِنْ قَسَمَهُ ذَا مَنْعٍ
رَدَّ إِذَا شَاءَ وَإِنْ فَوَتْ بَدَا
فِيمَا يَصْنِفُهُ عَلَيْهِ يَشُدُّ
هُوَ مَعِيبٌ شُرْكَتُهُ بَيْنَهُمَا

وَإِنْ يَمُتْ أَيْضًا يَعْدُ ذُو الْعَيْبِ
وَحَيْثُ كَانَ بِالْأَقَلِّ رَجَعَا
صَاحِبِهِ وَصَارَ فِي الْمَعِيبِ
وَحَیْنًا إِذَا اسْتَحَقَّ يُصَفُّ
بِنِصْفِ قِيَمَةِ الَّذِي اسْتَحَقَّ
كَطَرَوْ دَيْنٍ أَوْ مَوْصَى لَهُ
كَذَا عَلَى مَوْصَى لَهُ بِالثَّلَاثِ
مَقْوَمًا إِلَّا فَعَوْذُهُ عَلَى
مَنْ ذِي الطَّرِيقِ عَلِمَهُمْ وَإِنْ دَفَعُ
كَبَيْعِهِمْ يَدُونِ غَنٍّ وَهُوَ قَدْ
ثُمَّ تَرَاجَعُوا وَذُو الْأَعْسَارِ فِي
وَأَنْ طَرَا غَيْرُهُمْ أَوْ مَوْصَى لَهُ
بِحَصَّةٍ أَتْبَعَ كُلًّا وَأَنْتَظِرُ
تَعْجِيلُ دَيْنِهِ وَفِي الْوَصِيَّةِ
وَقَسَمَ الْوَلِيُّ عَمَّنْ قَصَرَا
مِنْهُ الْمَحَلُّ فَالْجَمَاعَةُ فَقَطُّ

بِقَدْرِ مَا نَقَصَهُ بِالْعَيْبِ
بِنِصْفِهِ مِنْ قِيَمَةِ الَّذِي مَعَا
يُشْرِكًا بِقَدْرِ النُّقْصِ فِي النُّصِيبِ
أَوْ ثَلَاثُ لَا رُبْعٌ فَتَقْفُو
وَفِي سَخَتْ إِنْ جَلَّ مَا اسْتَحَقَّ
بِقَدْرِ عَلَى ذَوِي الْإِرْثِ لَهُ
أَوْ وَارِثٍ إِنْ كَانَ مَالُ الْإِرْثِ
كُلِّ وَمَنْ أَعْسَرَ فِيهِ إِنْ خَلَا
جَمِيعٌ مِنْ وَرَثَةٍ فَالْفَسْخُ امْتَنَعَ
يَأْخُذُ كُلُّ حَقِّهِ وَمِمَّا وَجَدُ
ذِمَّتِهِ إِنْ كَانَ عَلِمَهُمْ نَفْسِي
أَوْ وَارِثٍ لِلْمُثْلِ أَوْ مَوْصَى لَهُ
بِالْقَسَمِ وَضَعُ الْحَمْلِ حَتْمًا وَسُطْرُهُ
تَنَازَعُوا مِنْ دُونِ أَرْجَحِيَّةِ
كَحَاكِمٍ عَنْ غَائِبٍ وَإِنْ عَرَا
فَلِقِيَامَهَا مَقَامَ مَنْ قَطَرُ

باب القراض

تَسْلِيمُ نَقْدٍ لِلتَّجَارَةِ بِهِ
عَرَفًا تَعْمُولَ وَقَدَرُ دَيْنٍ
عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ مَا لَمْ يَقْبُضْ أَوْ
وَلَا يَرْهَنَ أَوْ وَدِيعَةً وَلَوْ
كَالْعَرُضِ حَيْثُ بَيْعُهُ تَوَلَّى
وَكَيْلًا أَوْ لِيَصْرِفَ الْمُنْقُودُ ثُمَّ
عَلَى التَّوَلَّى وَقِرَاضُ الْمَثَلِ
الْجُزْءِ أَوْ ضَمِينٍ أَوْ لِأَجَلٍ
فِي ثَمَنِ السِّلْعَةِ أَوْ بِدَيْنٍ
كَأَنَّ تَنَازَعًا بِقَدْرِ الْجُزْءِ إِنْ

بِجُزْءٍ رِجْحِيهِ قِرَاضٌ إِنْ بِهِ
كِلَاهُمَا عَلِيمٌ لَا بِدَيْنٍ
يَحْضُرُهُ بِالْإِشْهَادِ فَالْحِلُّ رَأَوْا
بِيَدِهِ فَأَجْرٌ مِثْلُهُ فَقَفَوْا
كَأَنَّ عَلَى خَلَاصِ دَيْنٍ وَلَّى
يَعْمَلُ فَالْأَجْرُ لِمِثْلِهِ يَوْمُ
فِي رِجْحِهِ وَهَكَذَا فِي جَهْلٍ
كَاشْتَرَى سِلْعَةً فَهَلَا فِي قَاعْمَلٍ
أَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ كَثِيرِ الثَّبَنِ
تَبَاعُدُ الشَّكْبَةِ مِنْهُمَا يَبْنُ

وَفِي سَوَى الْمَذْكُورِ مِمَّا قَدْ فَسَدَ
 وَجَارَ خَلْطُهُ وَإِنْ رُخْصاً وَجَدَ
 وَإِنْ يَسِيزُ مُوَجَّلاً ذُو الْعَمَلِ
 وَإِنْ يَشَارِكُ أَوْ يَبِيعُ بِدَيْنٍ
 يَضْمَنُ كَأَنْ حَرَّكَ بَعْدَ أَنْ عَلِمَ
 لِلْعَامِلِ الثَّانِي إِذَا أَلْعَقْدُ عَلَى
 لِرَبِّهِ وَالْعَامِلِ الثَّانِي وَمَا
 فَالْيَرِيحُ لِلْمَأْخُودِ مِنْهُ إِلَّا
 فِي أَخِذِ كُلِّ مِنْهُمَا لِيَشِي
 وَحَرَمَ اشْتِرَاؤُهُ بِدَيْنٍ
 أَوْ اشْتِرَاؤُهُ بِأَكْثَرِ وَلَا
 وَجَبِرَ الْخُسْرَى بِهِ أَوْ التَّلَفُ
 وَلِزَمَتْهُ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى
 وَحَيْثُمَا عَامِلُهُ تَعَدَّدَا
 وَمِنْهُ أَنْفَقَ إِذَا سَافَرَ لَا
 الْمَالِ بِالْمَعْرُوفِ وَاسْتَخْدَمَ إِنْ
 أَطَالَهُ اكْتَسَبَ وَوَزَعَ إِذَا
 ثُمَّ يَكُلُّ فَسَخُّهُ قَبْلَ الْعَمَلِ
 إِلَّا فَلِلنَّضْوِ قَدْ وَإِنْ أَحَدُ
 وَإِنْ يَمُتْ فَالْوَارِثُ الْأَمِينُ
 أَتَى بِهِ وَارِثُهُ وَإِلَّا
 وَالْقَوْلُ لِلْعَامِلِ فِي دَعْوَى التَّلَفِ
 إِنْ لَمْ تَقُمْ قَرِينَةٌ عَلَى الْكَذِبِ
 لَمْ يَقْبَلِ الرَّدُّ بِذَوْنِ بَيِّنَةٍ
 بَعْدَ حَضُورِ الْكُلِّ وَالتَّحَاسِبِ
 وَالْأَصْلُ أَنْ يَصَدَّقَ الْمَالِكُ فِي
 وَمَنْ يَمُتْ وَكَانَ كَالْقَرَاضِ
 وَلَمْ يَجُزْ كَهَبِيَّةٍ وَقَدْ يَسْعُ

أَجْرُهُ مِثْلُهُ عَلَى الْمَالِكِ قَدْ
 إِنْ وَاحِداً قَدْ قَالِ الْخَلْطُ أَسَدُ
 شَارَكَهُ بِقِيَمَةِ الْمُوَجَّهِلِ
 أَوْ غَيْرِهِ قَرَضَ دُونَ إِذْنِ
 بِمَوْتِهِ إِنْ كَانَ نَقِداً وَغَيْرَهُ
 أَكْثَرَ كَالْخُسْرَانِ وَالْيَرِيحُ جَلَا
 أَخَذَ شَخْصٌ لِلنَّمَاءِ فَتَمَى
 فَالْيَرِيحُ لِلْعَامِلِ فِيهِ كَلَا
 وَفِي الْجَنَائِزِ كَالْأَجْنَبِيِّ
 وَكَانَ ضَامِناً وَلَوْ بِإِذْنِ
 لَهُ قَرَضَ غَيْرِهِ إِنْ أَشْغَلَ
 بِالْيَرِيحِ مِنْهُ وَلِرَبِّهِ الْخَلْفُ
 فَوَجَدَ الضَّيَاعَ بِأَسَالٍ طَرَا
 فَالْيَرِيحُ كَالْعَمَلِ فِي الْقَدْرِ بَدَا
 لِلزُّوجَةِ أَوْ قَرْبَتِهِ وَاحْتِمَالاً
 أَهْلًا يَكُنْ لَا فِي دَوَائِرِهِمْ إِنْ
 لِحَاجَةٍ خَرَجَ مَعَهُ فَخُذَا
 كَرِيهِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ ظَعْنٌ حَصَلَ
 هُمَا اشْتَتَضَ فَلِحَاكِمٍ يَرُدُّ
 مَكَانَهُ إِلَّا فَإِنْ أَمِينٌ
 سَلَّمَهُ وَالْيَرِيحُ مَعَهُ كَلَا
 وَالْخُسْرَى وَالرَّدُّ إِلَيْهِ وَخَلَفَ
 وَحَيْثُ لِلتَّوَلُّقِ الْقَبْضُ نُسِبُ
 وَحَالَةً أَنْفَصَالِ ذَيْنِ بَيْنَهُ
 وَرَدَّ مَا لِرَبِّهِ كَالْأَنْثَابِ
 سَبَبِ دَفْعِ مَالِهِ بِالْحَلِفِ
 قَبْلَهُ فَهُوَ عَلَيْهِ مَاضٍ
 لَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا غَيْرُ دَفْعِ

وَحِينَئِذَا تَقَضَّى

بِمَالِهِ بِأَلْفَقَطٍ تَحَلَّى

باب المساقاة

تَلَزَمَ بِالْعَقْدِ مَسَاقَاةَ شَجَرٍ
كَالْنِصْفِ مِنْ ثَمَرَتِهِ لَوْ بَعْلًا
شِرَاؤُهُ وَلَمْ يَكُنْ إِنْ تَمَّ
لِعَامِلِ السَّقْيِ جَمِيعُ مَا افْتَقَرُ
وَالْأَجْرَاءُ وَالذَّوَابُّ وَالنَّقَا
لَا أَجْرُ مَنْ كَانَ بِهِ كَخَلْفٍ
صِيغَتُهَا مِنَ الْمَسَاقَاةِ بِأَلْفٍ
كَزَرْعٍ أَوْ مِقْتَلًا إِذَا بَرَزَ
عَنْهُ وَلَمْ يَبْدُ الصَّلَاحُ كَبَصَلٍ
وَلَوْ سَيْنِينَ وَعَلَى الْأَوَّلِ مِنْ
وَكَبْتِ بَاضٍ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ
وَكَانَ ثَلَاثًا بَعْدَ حَيْثُ كَلَفَةٍ
إِلَّا فَيُفْسَدُ كَمَا إِذَا اشْتَرَطَ
لِعَامِلِ السَّقْيِ وَيَدْخُلُ شَجَرٌ
وَالْجَمْعُ لِلشَّجَرِ وَالزَّرْعِ يَسْعُ
وَلِحَاوِاطٍ وَلَوْ مُخْتَلِفَةً
وَإِنْ تَكُنْ فِي صَفَقَاتٍ حَلًّا
مِنْ وَاحِدٍ شَرَطَ زَكَاتُهَا عَلَى
كَشْرَطِ مَا قَلَّ عَلَى الْعَامِلِ قَدْ
حَظَّ يَرَّةً وَرَأْيَهُ جِدَارًا أَوْ
عَنْ زَيْدٍ وَجَازَ أَنْ يَسَاقِيَا
لَوْ دُونَهُ أَمَانَةٌ وَحِمْلًا
وَلَا يَجُوزُ دَفْعُ أَرْضٍ لِأَحَدٍ
إِنْ هَارَهَا كَانَتْ مَسَاقَاةً وَلَا
وَفِي خَتِّهَا سِدَّةٌ قَبْلَ الْعَمَلِ

إِنْ يَثْمِيرُ الْعَامَ بِشَائِعٍ ظَهَرَ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَثْمِيرَ أَوْ يَحِلًّا
يُخْلِفُ لِكُنْ تَبَعًا وَيُنْمَى
إِلَيْهِ عَادَةً كَتَعْلِيْقِ الذِّكْرِ
وَالْأَدْوَاتِ وَكَسَا وَأَنْفَقَا
مَنْ مَاتَ أَوْ مَرِضَ لَا رِثَ اقْتَوَى
نَقِصَ لَيْتَنَ فِيهَا وَلَا زَيْدٍ جَلًّا
وَحَيْثُ مَوْتُهُ وَرَبُّهُ عَجَزَ
وَقَصَبٍ وَعِنْدَ جَدِّهَا الْأَجَلُ
بَطْنَيْنِ يَحْمَلُ بِأَلْفٍ شَرْطٍ يَعْزُ
إِنْ جُزُوهُ كَجَزَائِهِ فِي الطَّبْعِ
ثَمَرِهِ وَبَذَرَ الْعَامِلُ نَبِي
إِلَيْهِ رَيْئُهُ وَإِلَّا فَيُحْمَلُ
تَبَعُ زَرْعًا كَخِلَافِ مَا غَبَرَ
فِي صَفَقَةٍ مَعًا وَلَوْ غَيْرَ تَبَعٍ
حَيْثُ اتَّفَقَ الْجُزْءُ كَانَ فِي صِفَةٍ
فِيهَا اخْتِلَافُهُ كَأَنْ تَجَلَّى
سِوَاهُ إِلَّا فَالزَّكَاءُ أَوْلَا
كَكَئِيسٍ عَيْنَهَا وَنَاطُورٍ وَسَدٍ
ضَافِيرَةٍ وَفِي الْإِقَالَةِ أَبْوَا
عَامِلُهَا أَخْرَفِيهَا وَعِيَا
عَلَى سِوَاهَا وَالضَّمَانُ قَدْ جَلَّا
يَغْرِسُهَا وَبَعْدَ أَنْ تَبْلُغَ حَدَّ
فَسَخَّ إِذَا مَا أَثْمَرَتْ وَعَمِلَا
وَإِنْ يَكُنْ أَشْأَاءُ أَوْ بَعْدَ حُلِّ

فَأَجْرُهُ الْمِثْلُ إِذَا مَا خَرَجَا
بِنَقْدٍ أَوْ عَرْضٍ وَإِلَّا رَجَعَا
ثُمَّ إِنْ أَطْعَمَ وَمَنَعَ كَبِيرُ
عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ أَجِيرُ
يُسَدِّدِي صَحَّتْهَا الْقَوْلُ وَمَا
وَإِنْ يَقْصُرَ عَامِلٌ عَنِ الْعَمَلِ

عَنْهَا كَأَنْ يَلْازِدِيَادَ عَرَجَا
إِلَى مَسَاقَاةِ الْمِثْلِ كَمَعَا
أَوْ كَانَ لِلْعَامِلِ شَرْطٌ مَرَعَى
أَوْ دَابَّةً يَحَاطُّ صَافِيرُ
كَالْإِلْفِ مِنْ سَقَاطَةِ بَيْنَهُمَا
بِنِسْبَةِ الْقَوْلِ مِنَ الْجُزْءِ نَزَلَ

باب الإجارة

إِنَّ الْإِجَارَةَ كَمِثْلِ الْبَيْعِ
وَالْأَجْرُ إِنْ عُنِيَ حَتْمًا عَجَلًا
أَوْ كَانَ فِي مَضْمُونَةٍ لَمْ يَشْرَعْ
فَفِيهِ مَا قَلَّ كَفَى وَإِلَّا
إِنْ كَانَ فِي مَنْفَعَةٍ تَقْوَمُ
وَذَا يُسَمَّى بِالْوَجِيبَةِ وَمَا
إِلَى الْمَشَاهِرَةِ وَهَوَ لَا يَجِبُ
تَفْسُدُ مَعَ جُعْلٍ وَكَالْجُلْدِ لِمَنْ
يَتَسَجُّ أَوْ جُلْدٍ لِكَالِدَبْعِ كَذَا
أَوْ يَنْخَالِيَةِ لَطَحَانٍ فَإِنْ
كَجُزْءٍ مَا سَقَطَ أَوْ خَرَجَ فِي
كَدَرِيسِهِ أَوْ حَمَلِهِ طَعَامًا
كَرَاءَ أَرْضٍ بِطَعَامٍ يُجْتَنَّبُ
وَكَأَنَّ الْيَوْمَ تَخَطَّ فَبِكَذَا
وَبِكَذَا بَنِي اعْمَلْنِ فَمَا حَصَلَ
وَحَقُّ أَجْرٍ مِثْلَهَا بِعَكْسِ
كَبِعَ فَمَا فَوْقَ كَذَا فَلَاكَ قَدْ
وَإِنْ يَكُنْ بِجُزْءٍ مَا يَحْمَلُ قَدْ
كَصَبَاعٍ زَيْتٍ أَوْ يَقِيْقٍ قَدْ أَلْفُ

فِي شَرْطِهِ مِنْ صَحَّةٍ وَمَنْعٍ
أَوْ بِاشْتِرَاطٍ أَوْ بِعَادَةِ جَلَا
فِيهَا سَوَى كَرِيٍّ كَالْحَجِّ وَعِي
فَبِالْمَيَاوَمَةِ الْأَجْرُ حَالًا
وَحَيْثُمَا حُدَّ الزَّمَانُ يُلْزَمُ
كَكُلِّ شَهْرٍ بِكَذَا قَدْ انْتَمَى
إِلَّا بِنَقْدٍ فَبِقَدْرِهِ يَجِبُ
يَسْلَخُ أَوْ جُزْءٍ مِنَ الثَّوْبِ لِمَنْ
جُزْءُ رَضِيعٍ فِي الرِّضَاعَةِ خُذَا
كَأَنَّ فَاجْرُ الْمِثْلِ فِي الْكُلِّ فَمِنْ
نَفِضٍ لِرِزْتَوَيْنِ وَعَصِيرِهِ يَفِي
بِجُزْئِهِ إِنْ دُونَ قَبْضٍ رَامَا
كَذَا بِمَا تَثَبَّتْ إِلَّا كَالْخَشَبِ
وَإِنْ تَخَطَّ بَعْدَهُ فَبِكَذَا
فَبَيْنَنَا فَهَوَ لِصَاحِبِ الْعَمَلِ
خُذَهَا لَتَكْرِي يَدُونِ لَبِيسٍ
أَوْ مَا بِهِ يَغْتَفِيْنَا يَعْدُ
أَكْرَى كَدَابَّةً فَبِالْجِلِّ اسْتَبَدَّ
فِي الْعَصِيرِ أَوْ فِي الطَّحْنِ إِنْ لَمْ يَخْتَلِفْ

كَذَلِكَ اسْتَجَارَ مَنْ مَلَكَ مِنْ
بِعْمَلٍ مِنْ مُتَعَلِّمٍ سَنَهُ
وَذَا احْصَدَ اَوْجَدَ بِنُصِيفِهِ وَمَا
وَكَاجَارَ كَدَابَّةٍ بِأَنْ
يُسْتَأْجَرَ الشَّيْءُ الْمُتَوَجَّرُ وَمَا
وَالنَّقْدُ فِيهِ إِنْ عَلَى الظَّنِّ غَلَبُ
فِي عَقِيدَتِهَا نَحْوُ سِنِينَ لَمْ يَجِبْ
كَرَاءَ أَرْضٍ لِاتِّخَاذِ مَسْجِدٍ
لِرَبِّهِ وَكَعَالَى أَدَبٍ أَوْ
كَذَاكَ فِي الرَّفِيقِ خَمْسَةَ عَشَرَ
فِي الْأَرْضِ وَالْأَرْبَعِ ثَلَاثِينَ سَنَةً
وَبَيْعُهُ دَارًا عَلَى أَنْ تَقْبَضَا
عَشَرَ لَيَالٍ بَعْضُهُمْ فِي الْعَبْدِ
وَحَيْثُمَا بِزَمَنِ أَوْ عَمَلٍ
وَكَعَالَى الْإِرْضَاعِ لَمْ يَغْسَلْ
إِلَّا لِعَرْفٍ وَلِزَوْجِهَا فَقَدْ
كَذَا لِأَهْلِ الْيَطْفَلِ حَيْثُ حَمَلَتْ
وَأَنْ يَسَافِرَ بِهَا وَجَازَ أَنْ
يَتَجَرَّ فِيهِ لِكَذَا إِنْ الْخَلْفُ
كَفَرْتُمْ إِنْ عَيَّنْتُمْ وَالْأَ
كَرَاجِ عَجَزَ عَنْهُ وَعَالَى
وَلِزِمَتْ حَذَاقَةُ بِالْعَرْفِ
وَالسَّقْيِ وَالرَّعْيِ وَحَفِيرِ بَشِيرِ
لِكَيْ يَرَى الدَّابَّةَ لِلرَّكُوبِ
لِيُثْلِجَ كَذَا بِنَاءَ مَسْجِدٍ
وَدَرَسَ كَالْفَقْهِ وَبَيْعَ الْكُتُبِ
وَالدَّفِ وَالْعَرْفِ فِي الْعُرْسِ فَقَطُّ

مُسْتَأْجَرٌ مِنْهُ كَتَعَلِّمٌ يَوْمَنْ
مِنْ يَوْمٍ أَخَذَهُ يَحْدُ زَمَانَهُ
كَاحْصَدَ وَمَا حَصَدَتْ فَالْيَصْفُ سَمَا
عَنْهَا إِنْ اسْتَفْنَى يُحَاسِبُهُ كَأَنْ
فِي الْبَيْعِ مَنْفَعَتُهُ اسْتَفْنَى أَعْلَمَا
بَقَاؤُهُ بِحَالِهِ وَإِنْ وَجَبَ
تَسْمِيَةً فِيهِ لِكُلِّ وَجَلِبُ
لِلْمُدَّةِ وَنَقْضُهُ إِنْ تَفَقَّدَ
فَصَاصٍ أَوْ طَرَجَ كَجِيفَةٍ حَكُوا
عَامًا وَفِي الدَّابَّةِ عَامًا وَاسْتَقَرَّ
إِذَا عَلَيْهِمَا إِلَيْهَا أَمَنَهُ
لِعَلَامٍ أَوْ أَرْضٍ لِعَشِيرٍ وَارْتَضَى
وَالْبَعْضُ شَهْرًا دُونَ شَرْطِ النَّقْدِ
تَقَيَّدَتْ كَانَ لَهَا كَالْأَجَلِ
كَخُرْقَةٍ عَلَى أَبِيهِ يَجْلِسُ
الْفُسْخُ إِنْ يَدُونِ إِذْنِهِ انْعَقَدَ
وَبِالْإِرْضَا امْتِنَاعُ وَطُيْجِهِ ثَبَتَ
بَيْعُهُ شَاءَ عَلَى أَنَّ الثَّمَنُ
شَرْطُهُ لِمَا بَدَا لَهُ التَّلَفُ
أَخْلَفَ أَوْ أَعْطَى الْكَرَاءَ كَلَّا
تَعَلِّمٍ قُرْآنٍ هَجَلُهُ جَلَا
وَجَازَ فِي الْمَاعُونِ دُونَ خُلْفِ
فِي مَلِكِهِ وَكُلِّ فِعْلٍ مَدِيرِ
يُكْرَهُ أَنْ يُكْرِهَهَا أَوْ نُوبِ
مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكْرَى كَحَلِّي فَافْتَدِي
وَفِي الْقِرَاءَةِ يَلْعَنُ مَطْرِبِ
وَمُؤْمِنٍ لِكُفْرِ دُونَ شَطَطِ

وَحَرَمَ اسْتِيفَاءَ عَيْنٍ قَصْدًا
كَشَجَرٍ عِنْدَ لَأْخُذِ الثَّمَرِ
وَاعْتِمَارَ اسْتِئْرَاطٍ مَا فِي الْأَرْضِ مَا
وَكَعَلَى تَعْلِيمٍ كَالْفَنَاءِ أَوْ
عَنْ بَيْعٍ أَوْ كِرَاءٍ كَالدَّارِ تُعَدُّ
وَبِالْكِرَاءِ يَتَصَدَّقُ كَذَا
كَمَتَعَيْنٍ بِعَكْسٍ مَا طَلِبَ
وَعَيْنَ الْمُكَرَى إِذَا لَمْ يُوصَفِ
كَذَا الْفُلَامُ وَآلُ الْعَهْدِيَّةِ
وَرَعَى مَنْ لَمْ يَقْوِ أُخْرَى قَدْ حُطِلَ
إِنْ اسْتِئْرَاطُ الْمَنَعِ لَمْ يَغْتَرِهِ
وَمِثْلُهُ أَجِيرٌ خِدْمَةٍ إِذَا
وَلَا عَلَيْهِ رَعَى أَوْلَادُ الْفَنَمِ
وَالِةِ الْبِنَاءِ أَوْ نَقِشِ الرَّحَا
بِعَكْسٍ كَالْإِكْفِ وَهُوَ إِنْ جَرَى
وَمَنْ تَوَلَّاهُ أَمِينٌ وَهُوَ لَا
أَوْ كَانَ قَوْلِيًّا خَلَا ذَا تَهْمَةٍ
كَمِثْلٍ يَسْمَارُ أَمَانُهُ ظَهَرَ
أَوْ عِنْدَ صَانِعٍ وَنُوتِيٍّ فَعَلُ
وَضَمِنَ الصَّانِعُ مَا يَصْنَعُ إِنْ
وَإِنْ تَقَمَّ بَيِّنَةٌ بِكَ التَّلَفُ
وَصَدَقَ الرَّاعِي إِذَا مَا ذَكَى
أَوْ ادَّعَى بِأَنَّهُ قَدْ سَرَقَا
وَلِلْأَجِيرِ الْأَجْرُ إِنْ تَمَّ الْعَمَلُ
وَفِي حَتِّ بَتْلَافِ الْمُسْتَوْفَى
إِنْ غَيْرَ ذِي رَضَاعٍ أَوْ تَعْلِيمٍ
كَتَبَسُ كَوْنِ التَّيْنِ قَبْلَ الْقَلْعِ
وَعَفِيو ذِي الْفَصَائِصِ أَوْ بِأَمْرِ ذِي

بِأُجْرَةٍ أَوْ لِحَارِمٍ أَدَّى
وَالشَّاءَ لِلَّيْنِ فَالْحَطَرُ ذَرِي
لَمْ يَكُ فَوْقَ الثَّلَاثِ حَيْثُ قَوْمًا
كَحَائِضٍ لِلسَّجْدِ وَقَدْ أَبَوْا
لِكَكَيْبَسِيَّةٍ وَعَقْدُهَا يُرَدُّ
يَفْضَلُ الثَّمَنِ فَادِرُ الْمَأْخُذَا
عَلَى الْكِفَايَةِ فَالْحِلُّ نَسَبُ
كَذِي رَضَاعٍ أَوْ تَعْلِيمٍ يُفِي
إِلَّا هُنَاكَ الِذْمَةُ دُونَ مَرِيَّةِ
عَلَيْهِهِ إِلَّا بِمُعِينٍ أَوْ تَقِيلُ
إِلَّا فَاسْأَلْهُ لِمَسْأَلِهِ
أَجَرَ نَفْسَهُ هَدَيْتَ الْمَأْخُذَا
إِلَّا لِعُرْفٍ وَهُوَ فِي الْخَيْطِ انْحَتَمَ
إِلَّا فَرِيضَةً عَلَيْهِ اتَّضَحَا
يُقْضَى بِهِ فِي كُلِّ مَا بِهِ جَرَى
ضَمَانٌ إِنْ مِنَ الْفُرُورِ قَدْ خَلَا
فَلْيُضْمِنِ إِنْ نَكَلَ عِنْدَ الْقِيَمَةِ
وَكَأَجِيرٍ لَمْ يَخَالِفْ مَا اسْتَقَرَّ
مَا سَاعَ وَالْحَارِسِ فِي آيٍ عَمَلُ
نَصَبَ نَفْسَهُ وَبِالشَّيْءِ كَمَنْ
سَقَطَ مَا كُلُّ بِهِ قَدْ اتَّصَفَ
إِنْ ادَّعَى الْيَأْسَ مِنَ الْمَذَكَّى
كَصَبْغٍ أَوْ قَلْعٍ لِضَرْسٍ حَقِيقَا
أَوْ قَدَّرَ مَا عَمِلَ مِنْهُ فِي الْأَجَلِ
مِنْهُ بِعَكْسٍ مَا بِهِ تُسْتَوْفَى
أَوْ فَرَسٍ لِنَزْوٍ أَوْ رَوْضٍ نُمَى
وَعَصَبٌ مَنْ لَا يَعْشَنِي بِالشَّرْعِ
فَهَرٍ بِإِغْلَاقِ الْحَوَانِيثِ خِذِي

كَحَمْلٍ أَوْ مَرَضٍ ظَنِرَ أَوْ هَرَبَ
 عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَزُولَ مَا غَبَرَ
 بِعَكْسِ دَابَّةٍ تَصْخُفُ فِي السَّمَرِ
 وَيَفْـوَاتِ زَمَانَ الْإِبْرَافِ
 إِنْ يَتَخَلَّفَ رَيْهَا عَنِ الْأَمَدِ
 وَلَا بِإِقْرَارٍ مِنَ الْمُكْرِي وَلَا
 تَمَامِهَا وَالْأَجْرُ لِلشَّيْءِ إِنْ
 وَجَّازَ أَنْ يَسْتَتِي الثَّلَاثَ لَا
 وَفِي الْكِرَاءِ شَهْرًا إِنْ لَمْ يَنْقُدْ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ نَقْدَهُ كَأَنْ نَقْدَ
 ثُمَّ السَّيْفِيَّةُ كَمَثَلِ الرَّاحِلَةِ
 وَفِعْلٌ مِثْلُ مَالِهِ فِيهِ أَذُنٌ
 أَوْ عَطِبَتْ بِالزَّيْدِ فِي الْمَسَافَةِ
 إِلَّا فَاجْرَةُ الزَّيَادَةِ وَإِنْ
 تَحْيِيْرُهُ بَيْنَ كِرَائَتِهَا أَمَدٌ
 وَلَكَ رَدُّ مَا بِهِ عَيْبٌ كَمَا
 وَجَّازَ أَنْ تُكْرِيَ أَرْضًا بِأَلَيْنَا
 ثُمَّ لِيَرْبِ الْأَرْضِ بَعْدَ الْمُدَّةِ
 وَإِنْ يَغْرُسُهَا إِلَى كَذَا فَإِنْ
 وَالْعَامُ فِي الْمَطَرِ بِالْجَمَادِ
 فَإِنْ يَتِمَّ وَلَهُ كَزَرْعٍ
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْمُكْرِي انْتِشَرَ حَبٌّ
 الْأَرْضِ كَالْحَبِّ إِذَا إِلَيْهِ جَرَّ
 وَلَزِمَ الْكِرَاءُ بِالتَّمَكُّنِ
 وَلَوْ لَجَائِحَةِ الزَّرْعِ فَسَدَ
 أَوْ لِكَعْبِزِهِ عَنِ الْبَذْرِ خَلَّتْ
 أَوْ أَجْنَبِيٍّ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ اسْتَقَرَّ
 مِنَ الْكِرَاءِ كَأَنَّهُ دَامَ بَيْتٌ

عَبْدٌ لِكَالْعَدُوِّ أَوْ سَقِيمٌ غَلَبَ
 فَفِي بَقِيَّةِ الزَّمَانِ تَعْتَبَرُ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ تَمَرَّضَ فِيهِ لِلضَّرَرِ
 كَالْحَجِّ أَوْ مَعَيْنِ الزَّمَانِ
 لَا يَسْتَوِ هُمَا لَوْ الْقَصْدُ فَقَدْ
 بِالْعِتْقِ وَالْحُكْمِ عَلَى الرِّقِّ إِلَى
 أَرَادَ بَعْدَهَا الْعَتَاقُ فَاسْتَتِي
 جُمُعَةً فِي بَيْعِ دَابَّةٍ جَلَا
 كَذَا الرِّضَا بِغَيْرِهِ إِذَا رَدِيَ
 وَاضْطَرَّ لَمْ يَنْ يَزُلْ عَنْهُ يَرُدُّ
 فَهِيَ لَهَا فِيهَا مَضَى مِمَّا لَهَا
 وَإِنْ أَضَرَّ مِنْهُ مُطْلَقًا ضَمِنَ
 أَوْ حَمْلٍ مَا مَطْلُةُ الْخَافَةِ
 حَبَسَهَا بَعْدَ كَثِيرٍ فَقَمِنَ
 الْحَبْسِ أَوْ قِيمَتِهَا يَوْمَ التَّعَدِّ
 عَمَلُهُ دُونَ الَّذِي لَهُ أَنْتَمَى
 لِكَثْرَةِ يَغْتَلُّهُ إِنْ يَبْنَى
 بِنَاوَهَا الْمُشْرُوطُ يَوْمَ الْعُقْدَةِ
 مَضَتْ فَلِلْمَالِكِ فَإِلَّا مَنَعَ قَوْمُنَ
 وَفِي سِوَاهُ بِالشَّهْرِ بِإِدَادِ
 أَخْضَرَ فَالْكِرَاءُ حَتَّى الْقَطْعِ
 ثُمَّ بَدَأَ مِنْ بَعْدِهِ فَهُوَ لِيَرْبِ
 مِنْ غَيْرِهِ سَيْلٌ كَزَرْعٍ فِي الْأَغْرِ
 مِنَ التَّصَرُّفِ بِعَيْنِ مَا اعْتَمَى
 أَوْ غَرِقَ حَتَّى تَجَاوَزَ الْأَمَدَ
 أَوْ شُرْفَاتِ الْبَيْتِ فَوْقَ انْهَدَمَتْ
 لَا إِنْ يَكُنْ نَقْصٌ بِهِ فَيُعْتَبَرُ
 مِنْهَا أَوْ الْمُكْرِي رَسَا فِي الْبَيْتِ

أَوْ لَمْ يَجِئْ بِسَلِيمٍ لِلْأَعْلَى
 أَوْ غَرِقَ وَفِي مَضِيرٍ خَيْرًا
 عَلَيْهِ إِنْ بَقِيَ كَالْعَطِشِ فِي
 عَكْسِ فَسَادِ الزَّرْعِ مِنْ دُودٍ وَمِنْ
 وَإِنْ تَزَوَّجَ بِذَاتٍ يُوْتِ
 وَالْقَوْلُ لِلْأَجِيرِ فِي إِيصَالِ مَا
 قَدْ تَدْعَى إِيْدَاعَهُ وَفِي الصَّفَةِ
 وَحَارَ لَا فِي كَيْفَاءٍ فَلْيَرْبِ
 كَذَلِكَ الْأَجِيرُ وَالْجَمَالُ فِي
 إِلَّا لَطُولُ بَعْدِ دَفْعِ الْأَمْنَعَةِ
 وَحَيْثُ فِي قَدْرِ الْمَسَافَةِ اخْتِلَافُ
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ سَمِيرٍ كَثَرًا
 وَالْقَوْلُ لِلْمَكْرِي إِذَا أَشْبَهَ قَدْ
 وَحَيْثُمَا قَالَ اكْتَرَبَتْ عَشْرًا
 فَقَالَ: بَلْ بِمِائَةِ خُمْسًا فَقَطُّ
 وَإِنْ يَكُنْ زَرْعٌ بَعْضًا أَوْ سَكَنُ
 مَعَ شَيْءٍ وَخَلِيفٍ وَإِلَّا
 وَحَيْثُمَا لَمْ يَشْبِهَا مَعَ خَلْفٍ
 وَمُطْلَقًا فَيُسَخَّرُ بَاقِي كُلِّ

أَوْ عَطَشٌ بِتَبْعِضِ الْأَرْضِ حَلًّا
 كَهَطْلٍ سَقْفٍ وَالْكَرَاءِ سَطْرًا
 أَرْضِ الْمَصَالِحَةِ فَاقْفُ مَا فَنِي
 فَإِذَا وَمِنْ عَطَشِهَا فِيمَا زَكُنْ
 فَلَا كِرًا مَا سَكَتَتْ لِلْبَيْتِ
 بَعَثَتْهُ بِهِ وَفِي اسْتِمْلَاعِ مَا
 وَالْأَجِيرُ إِنْ أَشْبَهَ عِنْدَ الْمَعْرِفَةِ
 ذَلِكَ وَلَا فِي زَدِهِ نِلْتُ الْأَرْبَ
 عَدِيمِ قَبْضِ أَجْرِهِ بِالْحَلِيفِ
 فَلَمَنْ اكْتَرَى وَيَحْلِفُ مَعَهُ
 فَالْفَسْخُ مِنْ بَعْدِ التَّحَالِفِ عُرْفُ
 فَكَالْمُبِيعِ فِي قَوَاتِهِ جَرَى
 أَوْ أَشْبَهَا مَعَ إِذَا كَانَ انْتَقَدُ
 مِنْكَ بِخَمْسِينَ وَقَبِلْتَ الضَّرَا
 فَالْفَسْخُ مِنْ بَعْدِ التَّحَالِفِ يَخْطُ
 مِنْ دُونِ تَقْدِيرِ فَلَهُ الْقَوْلُ يَسَنُ
 فَلَيْسَ وَاهٍ إِنْ يَذَا تَحَلَّى
 كُلُّ وَأَجْرُ مِثْلِهَا فِيمَا سَلَفَ
 وَالْخُلْفُ إِنْ نَقَدَهُ فِي النَّقْلِ

باب الجمالة

الْجُعْلُ حَقٌّ بِالْإِمَامِ إِنْ عَلِمَ
 وَكَكَرَاءِ سَفْنٍ وَإِنْ يَتِمَّ
 كَحِفْظِ قُرْآنٍ وَصَنْعَةِ وَرَدٍ
 وَضَرْ شَرْطِ النَّقْدِ أَوْ تَعْيِينِ
 مُضِيِّهِ الْجَاعِلِ دُونَهُ وَقَدْ
 فِي كُلِّ مَا الْجُعْلُ يَجُوزُ تَقْتَضِي
 وَلَيْسَ وَ السَّامِعُ جُعْلُ الْمِثْلِ إِنْ

كَحَفْرِ بِئْرٍ وَشِمَاءِ ذِي سَقَمٍ
 يَسَوَاهُ بَعْدَ فَيَنْسَبَةُ الْمُتِمِّ
 كَأَبْقٍ وَبَعَثَ مَبْعُوثٍ يَعْدُ
 مَدَّتْهَا وَلَزِمَتْ فِي حِينَ
 شَرْطِ نَفْعِ جَاعِلٍ فِي الْمُعْتَمَدِ
 فِيهِ الْإِجَارَةُ وَعَكْسُهُ نَفِي
 يَعْتَدُهُ مُطْلَقًا وَإِلَّا فَقَمِنْ

أَن لَّهٗ مَضْرُوفَةٌ وَحَيْثُمَا
يَشْتَرِكَا فِيهِ قَدْ وَافَقَتَسَمَا
وَفِي الْفَسَادِ جُعِلَ مِنْهُ خَلَا
أَتَى بِهِ أَثْنَانِ فَأَكْثَرَهُمَا
عِنْدَ التَّسَاوِي جُعِلَ وَاحِدُهُمَا
مَا كَانَ مُطْلَقاً فَأَجْرُهُ جَلَا

باب إحياء الموات

وَاخْتَصَّ مِنْ أَحْيَا مَوَاتِ الْأَرْضِ قَدْ
لَوْ طَالَ الْإِنْدِرَاسُ بَعْدَ إِلَّا
وَبَحْرِيهِمَا فَلِلْقَرَى يَحِقُّ
كُلُّ غَدُوٍّ وَرَوْاحٍ وَبِمَا
يَسْعُ وَإِرْدَا وَمَافِيهِ مَوَاتٍ
لِلنَّارِ مَعَ مَصَبِّ مِيْرَابٍ إِذَا
حَفَّتْ فَلِلْكَلِّ بِهِ أَن يَنْتَفِعَ
كَذَاكَ بِالْإِقْطَاعِ مِنْ ذِي الْأَمْرِ
إِنْ قَلَّ وَاحْتِيجَ إِلَيْهِ وَخَلَا
يُقْطَعُهَا مُلْكاً وَلِلْإِذْنِ افْتَقَرُ
مِنْ دُونِهِ فَلِلْمِيرِ الْبَلَدُ
بِعَكْسِ مَا لِفَيْرِهِ قَدْ انْتَشَبَ
إِحْيَاؤُهَا بِالْفَرَسِ وَالْبِنَاءِ
أَوْ حَرْثِهِ أَوْ قَطْعِهِ لِلشَّجَرِ
بِعَكْسِ تَحْوِيلِهِ وَحَفْرِ بَيْرٍ
ثُمَّ لِيَذِي بَيْرٍ وَمُرْسَالٍ مَطَرُ
مِنْ مَاءٍ أَن يَبِيعَهُ وَيَمْنَعَهُ
إِلَّا قَبَالَثَمِنْ كَالْفَاضِلِ مِنْ
بِزْرِ جَارِهِ بِهِمْ بَيْرِهِ
عَلَيْهِ مَجَاناً كَفَضْلِ بَيْرٍ
إِنْ لَمْ يَبَيِّنْ مُلْكَهَا وَقَدْ يَمَّا
يُسْقَى بِهِ عَارِيَةً فَمَنْ حَضَرَ
وَقَدْ يَمُ الْمُجْهُودُ مُطْلَقاً وَلَا

وَالْإِخْتِصَاصُ بِعَمَارَةٍ يَعْدُ
إِنْ غَيْرَ أَحْيَا بَعْدَ طَوِيلِ جَلَا
لِلرَّغْوَى أَوْ مُحْتَطَبٍ إِذَا لِحِقُ
لِلْبَيْرِ لَا يَضُرُّ مَاءُهَا وَمَا
لِنَحْوِ نَخْلَةٍ وَمَطْرَجِ تَرَابٍ
لَمْ تَكْ بِالْأَمْلاكِ حَقَّتْ وَإِذَا
وَأِنْ يَضُرُّ بِسَوَاهِ يَمْتَنِعُ
وَبِحَمَاهُ لِكَفَرِ الْكُفْرِ
وَأِنْ يَكُنْ مَعْمُورَ عَنُوقٍ فَلَا
مَا فِي حَيْرِيمٍ بَلَدٍ فَإِنْ صَدَرَ
إِمْرَاؤُهُ أَوْ جَعَلَهُ كَالْمُعْتَدِي
إِلَّا الْكُفُورُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
تَفْجِيرٍ أَوْ إِخْرَاجِهِ لِلْمَاءِ
تَسْوِيَةِ الْأَرْضِ وَكَسْرِ الْحَجَرِ
مَاشِيَةٍ وَرَغْوَى عَشْبٍ فَادِرٍ
وَمَاجِلٍ كَمَا يَمْلِكُهُ اسْتَقَرُّ
إِلَّا مَنِ اضْطُرَّ وَلَا مَالٌ مَعَهُ
مَاءٍ لِرِزْعِهِ إِنْ الْخَوْفُ يَبِينُ
وَكَانَ يَصْلِحُ وَلَوْ بِجَبْرِ
مَاشِيَةٍ إِنْ يَمَحُلُ فَمِيرٍ
مُسَاهِرٍ فِي الضِّيْقِ وَاسْتَحَقَّ مَا
فَدَابَّةً لِرَبِّهَا فِيمَا اسْتَقَرُّ
يَحِلُّ مَنْعُ صَيْدِ الْأَسْمَاكِ وَلَا

عُشِبَ إِذَا لَمْ يَكْ فِي الْمَرْجِ فَإِنْ

كَانَ فَحِلٌّ مَنَعَهُ لَهُ قِيمُنْ

باب الوقف

يَصِحُّ وَقْفُ كُلِّ مَمْلُوكٍ وَإِنْ
لِقَرْضِيهِ وَهُوَ عَلَى مَنْ اسْتَحَقَّ
لِأَنْ سَيُولَدُ وَذِمَّتِي وَإِنْ
نَاطِرُهُ تَسْلِيمُهُ الْغَلَّةَ لَهُ
أَوْ كِتَابٍ عَادَ بَعْدَ الصَّرْفِ
لَا إِنْ لِعَصِيَّةٍ أَوْ مَمَّنْ كَفَرُ
عَلَى بَنِيهِ دُونَ مَا بَنَاتِهِ
إِلَيْهِ قَبْلَ سَنَةِ حَتَّى حَضَلَ
إِذَا عَلَى مَحْجُورِهِ أَوْ النَّظَرُ
وَلَوْ سَفِيهَاً أَوْ وَلِيَّ ذِي صَفَرُ
بَيْنَ كَمَسْجِدٍ وَبَيْنَ النَّاسِ
مِنْ مَوْتٍ أَوْ مَرَضِيهِ أَوْ دَيْنِ
إِلَّا عَلَى مَحْجُورِهِ إِنْ أَشْهَدَا
وَلَمْ يَكُنْ بِكَارٍ سَكَنَاهُ وَفِي
إِلَّا مُعَقَّباً وَقَدْ حَمَلَهُ
نَحْوُ ثَلَاثَةِ مِنَ الْأَوْلَادِ مَعَ
وَلَهُ زَوْجَةٌ وَأُمٌّ يَدْخُلَانِ
وَكَانَ أَرْبَعَةَ أَشْبَاعِ الْعَرَضِ
وَأَنْتَقَضَ الْقِسْمُ بِطَارِيٍّ وَضَحَّ
لَا أُمُّهُ وَزَوْجُهُ وَيَدْخُلَانِ
بِكُوفَتِهِ أَوْ بِحَبَشَتِهِ يَصِحُّ
عَلَى مَعَيْنٍ كَزَيْدٍ الْوَرَعُ
وَعَادَ بِأَقْطَاعِهِ لِأَقْرَبِ
وَأَمْرٍ أَوْ لَوُرْجَلَتِ لِعَصَا
تَقْدِيمُهُنَّ لِلْكِفَايَةِ عَلَى

بِأَجْرَةٍ وَالْخُلْفُ فِي الْمَثَلِيِّ إِنْ
أَنْ يَتَمَلَّكَ وَلَوْ حُكْمًا وَحَقُّ
لَمْ تَبْدُ قُرْبَةً أَوْ اشْتَرَطَ مِنْ
لِيَتَوَلَّى الصَّرْفَ لِلْمَوْقُوفِ لَهُ
فِي مَسْئَلَتِهِ إِلَى ذِي الْوَقْفِ
لِنَحْوِ مَسْجِدٍ فَلَا كَانَ ظَهَرَ
أَوْ عَادَ مَا وَقَفَهُ بِذَاتِهِ
مَانِعٌ أَوْ لِلدَّيْنِ سَبْقُهُ جِهْلُ
لِنَفْسِهِ أَوْ لَمْ يَحْزُهُ ذُو كِبَرٍ
أَوْ الصَّغِيرُ نَفْسُهُ أَوْ لَمْ يَذَرُ
حَتَّى أَتَاهُ مَانِعٌ ذُو بَأْسٍ
بِمَالِهِ أَحَاطَ دُونَ مَائِينَ
وَصَرَفَ الْغَلَّةَ فِيهِمَا عَهْدًا
مَرَضٍ مَوْتِهِ لِتَوَارِثِ نَفْسِي
ثُلُثُهُ فَهُوَ كَمِيرَاثٍ لَهُ
أَرْبَعَةٍ مِنْ وَلَدِ الْإِبْنِ تَبَعَ
فِيهِمَا لِلْأَوْلَادِ كَمِيرَاثٍ مِنْهُ بَانَ
لَوْلَدِ الْوَلَدِ وَقَفًا مُفْتَرَضُ
كَمَوْتِ أَبِي وَاحِدٍ عَلَى الْأَصَحِّ
فِي النِّقْصِ أَوْ فِي الزَّيْدِ حَيْثُمَا اسْتَبَانَ
كَبَيْتَ صَدَقَتْ بِقَمِيدٍ مُتَضَرِّعُ
وَلَسَّ إِلَيْهِ أَوْجُهُ لَآ تَنْقَطِعُ
عَصَبَةُ الْوَاقِفِ أَهْلُ السَّكَبِ
فَإِنْ يَضُوقُ فَلِلْبَنَاتِ وَجَبَا
أَبْعَدَ مِنْهُنَّ وَإِنْ كَانَ عَلَى

اِثْنَيْنِ ثُمَّ لِلْمَسَاكِينِ انْصَرَفَ
 عَلَى كَعُشْرَةِ حَيَاتِهِمْ قَدْ
 وَإِنْ يَنْحَوِ مَسْجِدَ وَقَدْ خَرِبَ
 فِي مِثْلِهِ وَحَيْثُ يَرْجَى الْعَوْدَ
 وَإِنْ يَقُلْ: صَدَقَ عَلَى فُلَانٍ
 بَاعَ وَفَرَّقَ عَلَيْهِمُ الثَّمَنَ
 وَلَيْسَ يَشْتَرِطُ تَجْيِيزُ وَإِنْ
 كَذَا عَلَى التَّأْيِيدِ يُحْمَلُ وَقَرِ
 وَحَيْثُ لَمْ يَعْينَ أَهْلَهُ صَرَفَ
 لِلْفَقَرِ وَلَا قَبُولُ الْمُسْتَحِقِّ
 فَإِنْ يَرُدُّهُ يَكُنْ كَمُنْقَطِعِ
 وَشَرْطُهُ اتَّبَعَ إِنْ لَمْ يَمْنَعْ
 أَوْ أَنْ مَنَّ جَاعَ مِنَ الْوَقُوفِ
 أَوْ إِنْ تَسَوَّرَ عَلَيْهِ طَاغِيَةٌ
 وَإِنْ يَقُلْ لَوْلَا يَدِي أَوْ لَوْلَا
 لَا شَرْطَ إِلَّا مَصْلَاحَ عَلَى الْوَقُوفِ لَهُ
 إِلَّا إِذَا مِنْ غَلَاةِ الْوَقُوفِ انْصَحَ
 أَوْ عَدَمَ الثَّبَدِ بِرَأْيِ مَا انْفَطَرَ
 وَأَخْرِجَ السَّائِكِينَ لِلشُّكْنَى إِذَا
 وَمُؤْنَةُ الْفَرَسِ فِي كَفَرُو
 سِلَاحَ إِذْ لَا مَوْنٌ فِيهِ وَلَيْبَعَ
 فِي مِثْلِهِ أَوْ جُرْئِيهِ كَالْمُتَلَفِ
 وَيَبِيعَ مَا كَبِرَ مِنْ إِنَائِثِ
 أَمَّا الْعَقَارُ فَلْيَذَرُ وَإِنْ خَرِبَ
 لِنَحْوِ مَسْجِدٍ وَحَتْمًا أَمَرُوا
 وَهَادِمِ الْوَقُوفِ تَعْدِيًا وَجَبَ
 وَدَخَلَ الْحَافِدُ فِي الذَّرِيَّةِ

نَصِيبَ مَنْ مَاتَ لَهُمْ لَا إِنْ وَقَفَ
 يَرْجِعُ حَيْثُ انْقَرَضُوا مُلْكًا لِدَا
 وَعَوْدُهُ عَزَّ فَصَرَفَهُ مَالِيبُ
 فَالْوَقُوفُ فِي إِصْلَاحِهِ قَدْ يَبْدُو
 كَانَ لَهُ أَوْ لِلْمَسَاكِينِ اسْتَبَانَ
 بِالْإِجْتِهَادِ ذُو وَلَا يَكُنْ تَسْنُنُ
 أَطْلَقَ فَالْحَمْلُ عَلَيْهِ قَدْ يَسُنُّ
 كَذَاكَ تَسْوِيَةً أَنْشَى بِذَكَرِ
 فِي غَالِبٍ إِلَّا فَصَرَفَهُ عُرِفَ
 إِلَّا الْمَعْنَى الرَّشِيدَ فَيَحِيقُ
 فَعَوْدُهُ عَلَى سِوَاهُ قَدْ شَرِعَ
 كَتَاظِيرِ أَوْ مَذْهَبِ مُتَّبَعِ
 عَلَيْهِ بَاعَ بَلْ مِنَ الْمَعْرُوفِ
 عَادَلَهُ حِينَئِذٍ أَوْ بَاغِيَةً
 زَيْدٍ وَلَا وَلَدَ عَادَ فِي الْأَسَدِ
 أَوْ مَغْرَمٍ عَلَى كَأَرْضٍ سِيقَ لَهُ
 فَجَائِزٌ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَصَحِّ
 أَوْ بِمُؤُونَةِ الَّذِي لَهَا افْتَقَرَ
 إِصْلَاحَهُ أَبِي لِأَنْ تُكْرَى لِدَا
 فِي الْفَيْءِ إِلَّا فَلْيَبِيعَ فِي نَحْوِ
 غَيْرِ الْعَقَارِ إِنْ بِهِ لَا يَنْتَفِعُ
 مِمَّا عَدَا الْعَقَارَ عِنْدَ السَّلَافِ
 وَقَاضِي الذُّكُورِ فِي إِنَائِثِ
 وَنَقْضُهُ إِلَّا لِيَتَوَسَّعَ طَلِيبُ
 بِمَا اقْتَضَوْهُ مِثْلُهُ أَنْ يَشْتَرُوا
 عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَهُ فِي الْمُنْتَخَبِ
 وَلَوْلَا دَعَى الْوَعِيزِ وَالْعِزَّةِ

وَوَلَّيْدِي الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ مَعَ
لَا النَّسْلَ وَالْعَقِبَ أَوْ كَوَلَّيْدِي
وَالْمُلْكَ لِلْوَاقِفِ دُونَ الْغَالَةِ
وَلَا لِرَيْدٍ لِلْكَرَا فَسَخَّ يَسُنَّ
وَأِنْ عَلَى مَعَيْنٍ فَيَكُنْ رَى
مَرْجِعُهَا لَهُ كَعَشِيرٍ ثُمَّ إِنْ
مَاتَ فَوْقُفٌ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ
فَقَضَلَ ذَا الْحَاجَةِ وَالْعِيَالِ فِي
إِخْرَاجِهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ

أَوْلَادِهِمْ فَإِنَّهُ لَهُمْ تَبَعٌ
وَوَلَّيْدِ الْوَلَدِ فِي الْمُعْتَمِدِ
وَهُوَ لَهُ إِصْلَاحُهُ مِنْ عِلَّةٍ
وَلَيْسَ يَقْسَمُ سِوَى مَاضِي الزَّمَنِ
كَسَنَتَيْنِ وَلَئِنْ قَدْ يُدْرَى
غَرَسَ مُسْتَحَقٌّ أَوْ بَنَى فَإِنْ
وَحَيْثُ أَهْلُ الْوَقْفِ لَمْ يَكُنْ
زَيْعٌ وَسَكُنَى ثُمَّ ذُو السَّكْنَى نَفَى
شَرْطُ وَيُعِيدُ غِيَبَةَ لِفَقْرِ

باب الهبة

تَمْلِيكَ ذَاتِ هِبَةٍ إِنْ أَطْلَقَهُ
وَصَحَّحْنَا فِي كُلِّ مَمْلُوكٍ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ كَانَ إِبْرَاءً وَإِنْ
رَهْنًا قَبِيلَ قَبْضِهِ إِنْ رَاهَنَهُ
إِلَّا قِبَالَكَ لَهُ قَضَى إِنْ
بَقَاؤُهُ إِلَى قَضَاءِ السَّكْنَى
بِصِغَةٍ أَوْ مَا عَلَيْهَِا دَلَالَةً
وَلَدَهُ لَا يَأْبِيهَا مَعَ قَوْلِهِ
وَجِبَرَ لَوْ يَدُونِ إِذْنٍ وَجِبِرَ
وَيَطْلَأَتْ إِنْ لَمْ تُحْزَرْ يَدَيْنِ
أَوْ مَرَضَ الْمَوْتِ كَمَا أَرْسَلَهُ
قَصَدَ عَيْنَهُ إِذَا لَمْ يَشْهَدْ
لِيَتَمَصَّدَقَ بِهِ عَنْهُ وَلَمْ
يُؤْهِبْهُ إِلَّا فَلِلْمُؤْهِبِ لَهُ
وَإِنْ وَدِيعَةً لِمُودِعٍ وَمَاتَ
وَصَحَّحَ إِنْ قَبِضَ لِلتَّرْوِي
أَوْجَدَ فِي تَرْكِيَةِ الشَّاهِدِ لَهُ

وَإِنْ لِعَاقِبَتِهِ فَصَدَقَهُ
جِهْلًا أَوْ كَلْبًا وَدَيْنًا وَهُوَ إِنْ
لِفَعْلِهِ يَكُنْ كَرَاهِيَةٍ وَإِنْ
أَيْسَرَ أَوْ رَضِيَهَا مَرْتَهَنَةً
مِمَّا يَعْجَلُ وَالْأَفْقَمُ
بَعْدَ حُلُولِهِ فَعِنْدَ ذَيْنِ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ كَمَا لَوْ حَلَّى
ذِي دَارِهِ بِعَكْسِ غَيْرِ نَسْلِهِ
عَلَيْهِ حَيْثُمَا أَبَى فِي الْمَشْتَهَرِ
أَحَاطَ أَوْ بِحَوِزٍ ثَانِي اثْنَيْنِ
أَوْ مَعَهُ فَمَاتَ أَوْ مَنَ هُوَ لَهُ
كَذَا إِذَا دَفَعَهُ لِأَحَدٍ
يَشْهَدُ بِعَكْسِ الْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ عِلْمُ
ثَمَنُهَا وَقِيلَ: لِلْأَوْهَبِ لَهُ
قَبْلَ الْقَبُولِ بَطَلَتْ لَدَى الثَّقَاتِ
أَوْجَدَ فِي الْقَبْضِ لَهَا فِي الْمُرُوي
أَوْ بَاعَ أَوْ وَهَبَ قَبْلَ الْقَبْضِ لَهُ

إِنْ كَانَ أَشْهَدَ وَأَعْلَنَ أَوْ
 كُفُّوا عَنْهُ وَمَنْ يُبَيِّنْ مَطْلَقًا
 لَا حَوزَ مَرْتَهِنٍ أَوْ غَاصِبٍ أَوْ
 عَادَتْ لَهُ يَقْرِبَ حَوِزَهَا بِأَنْ
 مَضَى لَهَا عَامٌ مِنَ الْحَوِزِ بَيِّنَاتٍ
 كَكَيْبَةِ مَنْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ
 كَمَا أَنَّ تَهَبَهُ دَارٌ سَكْنَاهَا وَإِنْ
 وَإِنْ يَهَبَ مَحْجُورَهُ لَمْ تَبْطُلِ
 إِلَّا إِذَا يَعْيُنِيهِ لَا يُعْرِفُ
 وَدَارٌ سَكْنَاهُ إِذَا الْجُلُ سَكَنُ
 بَطْلَانُهُ فَقَطْ وَحَيْثُ النَّزْرَا
 وَجَارَتْ الْعُمَرَى كَأَعْمَرْتِكَ أَوْ
 رَجُوعَهَا بِمَوْتِ مَنْ سَمَى لِمَنْ
 بَقِيَ فِي وَقْفٍ عَلَيْكَ مَا فَتَقَدُّ
 وَفِي أَشْتَرَاءٍ مُعْمِرٍ لِنَفْعِهِ
 وَدَائِعٌ مَّا لَا لِأَجَلٍ غَرَضٍ
 وَإِنْ دَوَا دَارَيْنِ كُلُّهُنَّ
 لَكَ فَذَا مُتَّبِعٌ لِعُقْبَى
 كَمَا أَنَّ يَهَبُ نَحْلًا مَعَ اسْتِثْنَاءٍ
 إِنْ شَرَطَ السَّقَى عَلَى الْمُوهُوبِ لَهُ
 عَلَيْهِ مَدَّةٌ كَذَا وَلَيْسَ لَهُ
 وَجَارَ لِأَلْبِ اعْتَصَارُ مَا وَهَبَ
 إِلَّا إِذَا مِنْ أَجَلٍ قُرْبَى وَهَبَ
 لَا إِنْ لَهَا يَدَايِنٌ أَوْ يُنْكَحُ وَلَا
 فَوَاتُهَا وَلَا إِذَا مَرَضَ أَوْ
 فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ أَوْ زَالَ الْمَرَضُ
 وَالْإِنْتِفَاعُ وَالْتِمَالُكَ فَلَيْسَ
 جَوَازٌ أَنْ يُنْفَقَ فِي أَبِي تَرِبٍ

مُوهُوبُهُ مَاتَ بِأَلَا عَلَيْهِمُ رُوي
 وَمُودِعٌ إِذَا دَرَى فِي الْمُنْتَقَى
 مُكْتَرٍ إِلَّا مَعَ كَرَائِهَا وَلَوْ
 أَجَرَ أَوْ أَزْفَقَ لَا إِنْ بَعْدَ أَنْ
 أَوْ عَادَ مُخْتَفِيًا أَوْ ضَائِفًا فَمَاتَ
 مَالًا لِأَخِيرِ بِدُونِ مَتْنٍ
 سَكْنَاهُ فَاشْتَرَا حَوِزَهَا فَمِنْ
 بِمَانِعٍ إِذْ هُوَ حَوِزُهُ يَلِي
 وَلَوْ عَلَيْهِ خَاتِمٌ قَدْ يُؤْلَفُ
 وَحَيْثُ يَصْطَفِيهَا فَذَا النِّصْفُ يَسْنُ
 صَحَّتْ جَمِيعًا إِنْ سِوَاهُ أَكْرَى
 أَعْمَرْتُ وَإِثْنُكَ دَارِي وَرَوُوا
 أَعْمَرَهَا مُلْكًا كَذَلِكَ لِمَنْ
 وَهُوَ لِأَخِيرِ كَمَا مُلْكًا يَعْدُ
 عُمَرَى وَإِسْكَانٍ وَمُنْحَى سَعَةٍ
 وَلَمْ يَتِمَّ بِرَجُوعِهِ قُضِيَ
 قَالَ إِذَا قَبْلَكَ مِتُّ فَهَمَّا
 خَطِيرُهُ وَهُوَ الْمُسَمَّى الرُّقْبَى
 ثُمَّ تَهَا مَدَّةُ الْإِسْتِثْنَاءِ
 أَوْ فَرَسًا وَيُنْفَقُ الْمَدْفُوعُ لَهُ
 الْمُلْكُ إِلَّا إِنْ يَجَاوِزُ أَجَلَهُ
 كَالْأَمِّ حَيْثُ وَهَبَتْ حَيَاةَ الْآبِ
 مَا لَمْ يَكُنْ شَرْطُهُ إِذَا أَحَبَّ
 إِنْ يَسُوَّى حَوَالِي الشُّوقِ جَلَا
 وَاهِبُهُ لَا إِنْ يَهَبُ فِيهَا حَكَوَا
 فَالْإِعْتَصَارُ جَيْنَ ذَا لَا يُنْتَقَضُ
 لِلْمُتَصَدِّقِ بِهَا وَيُنْجَلِي
 مِنْهَا كَذَا أَمْ وَشَرْطًا إِنْ يَثِبُ

إِنَّ عَيْنَاهُ دَفَعَهُ وَقَدْ رَسِمَ
 عُرْفُ بَضْدِهِ وَهَلْ فِي الْمَشْهَدِ
 أَوْ عِنْدَ الْأَشْكَالِ فَقَطُّ فِيهِ اخْتِلَافُ
 إِلَّا لِشَرْطٍ وَسَوَى الْمَسْبُوكِ
 كَوَاهِبٍ لِقَادِمٍ حَسِينَ قَدِيمٍ
 رَجُوعٍ إِلَّا إِنْ تَكُنْ مِمَّا غَلَا
 دَفَعَهَا الْمُؤْهَبُ لَا الْمُؤْهَبُ إِنْ
 يَزِيدُ أَوْ تَقْصِرُ فَتَرَسُّوْ بَعْدَهُ
 وَلَيْثِنْ بِمَا يَكُونُ عَوْضَهُ
 ذَا الشَّيْءِ مُطْلَقاً أَوْ أَنْ ذَا نَطَقَهُ
 عَلَيْهِ أَنْ يَقْضَى بِأَيِّ مَا جَلَبَ
 فِي مَسْجِدٍ قَوْلَانِ إِنْ يَعْينِ
 بِحُكْمِنَا وَبَيْنَهُمْ لَا نَعْرِضُ

مَوْهُوبَهَا الْعَوَضَ جَاَزَ وَلِيزَمَ
 تَصْدِيقُهُ فِيهِ إِذَا لَمْ يَشْهَدْ
 يَحِقُّ لِلْوَاهِبِ فِي الدَّعْوَى الْحَلْفُ
 مَحَلُّ ذَلِكَ فِي سَوَى الْمَسْكُوكِ
 وَلَا ثَوَابَ بَيْنَ رَوْجَيْنِ رَسِمَ
 وَإِنْ فَخِيرًا لَغْنِيٍّ وَهُوَ لَا
 وَلِزِمَتْ هَيْمَتُهَا الْوَاهِبَ إِنْ
 قَائِمَةٌ وَحَيْثُ فَاتَتْ عِنْدَهُ
 وَلَهُ مُنْعَهَا إِلَى أَنْ يَقْبِضَهُ
 وَحَيْثُ قَالَ بِبَيْنِ صَدَقَهُ
 بِغَيْرِهَا وَلَمْ يَعْينِ لَمْ يَجِبْ
 وَإِنْ يَعْينِ لَزِمَتْهُ وَإِنْ
 وَبَيْنَ مُسْلِمٍ وَذِمِّي قُضِيَ

باب اللقطة

لَقَطَةٌ وَرَدَّ إِنْ تَمَّ الْفَرَضُ
 وَقَدِيرُهُ وَإِنْ تَنَازَعُ فِيهِ
 وَصَفَ ثَانٍ وَصَفَ أَوَّلٍ فَإِنْ
 كَانَ بَيْنَيْنِ كُلٌّ قَدْ وَصِفَ
 أَهْدَمَ تَارِيخٍ وَلَا يَضْمَنُ مَنْ
 يَأْتِيهَا لِغَيْرِ مَنْ قَدْ دُفِعَتْ
 سِوَاهُ يَشْتَاتُ بِهَا كَمَا ثَقُلَ
 الْجَهْلُ بِالْعَدَدِ إِنْ وَصَفَا ذَكَرَ
 وَإِنْ خِيَانَةٌ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ
 عَامَا وَلَوْ كَالدَّلْوِ لَا إِنْ تَنَهَتْ
 طَلِبَهَا بِنَفْسِهِ كَذَاكَ مَنْ
 مِنْهَا كَقَطْرَيْنِ بَدَتْ بَيْنَهُمَا
 لِحَبْرٍ إِنْ بِأَهْلٍ ذِمَّةٌ بَدَتْ

مَعْصُومٌ مَالٍ لِلضَّيَاعِ قَدْ عَرَضُ
 بِوَصْفِ ظَرْفِهِ وَمَا قَدْ شُدَّ بِهِ
 يَقْضَى عَلَى ذِي الْوَزْنِ وَالْقَدِيرِ وَإِنْ
 لَمْ يَسِنِ الْأَوَّلُ تَقَسَّمْ بِالْحَلْفِ
 مِنْ دُونِ تَارِيخٍ وَإِلَّا فَلِمَنْ
 دَفَعَهَا بِوَصْفِهَا وَإِنْ ثَبَتَتْ
 وَإِنْ يَصِفُهَا وَاحِدًا وَقَدْ جَهْلُ
 لَا إِنْ يَكُنْ غَلَطَ ثُمَّ يَغْتَفَرُ
 وَأَخَذَهُ إِخْوَفُ خَائِنٍ حَيْثُ
 حَرَّمَ إِلَّا فَأَلْقَى وَعَرَفَتْ
 يَتَحَوَّبُ بَابَ مَسْجِدٍ عِنْدَ مَطْنٍ
 يَثِقُ فِيهِ أَوْ بِأَجْرِ رِسْمَا
 وَالْجِنْسُ لَا يَذْكُرُهُ وَدُفِعَتْ

وَبَعْدَهُ خَيْرَ بَيْنٍ حَبْسَهَا
 أَوْ التَّمَلُّكُ أَوْ التَّصَدُّقُ
 كَقَضَائِهَا لِنَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ
 مِنْ بَعْدِ أَخِذِهَا لِأَجْلِ الشَّانِ
 كَصَاحِبِ الرِّقَى وَفِي رَقَبَتِهِ
 وَآكُلُ مَا يَفْسُدُ جَارَ وَكَذَا
 كَبَقَرٍ بِأَرْضِ خَوْفٍ إِلَّا
 وَغَرَفَتْ إِنْ أُخِذَتْ وَتِرَكَتْ
 وَجَارَ أَنْ يَكْثُرَ نَحْوُ بَقَرٍ
 وَتِرَكَتْ الدَّابَّةُ لِلْمَحَلِّ
 وَرَبُّهَا خَيْرَ بَيْنٍ تَرَكَهَا
 وَإِنْ يَبْعَثُ بَعْدَ عَامٍ مِنْ زَمَنٍ
 وَإِنْ لَدَى الْمُسْكِينِ يَلْقَاهَا أَوْ
 وَإِنْ يَكُنْ فِيهِمْ مِنْهُ أَخَذَ
 إِلَّا إِذَا عَنِ نَفْسِهِ نَصَدَّقَا
 وَإِنْ تَكُنْ قَدْ نَقَصَتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ
 خَيْرَ بَيْنٍ أَخِذَهَا وَأَخْذِ
 وَتَقَطَّ طِفْلٌ ضَلَّ قَدْ يَجِبُ مَعُ
 إِنْ لَمْ يَمَنْ قِيٌّ وَمَا مَعَهُ وَجُدْ
 كَذَلِكَ الْمُدْفُونُ تَحْتَهُ إِذَا
 ثُمَّ عَلَى أَبِيهِ يَرْجِعُ إِذَا
 وَهُوَ حُرٌّ وَوَلَاؤُهُ وَجَبُ
 إِنْ فِي مَكَانِ الْمُسْلِمِينَ كَانِ
 مُسْلِمٌ أَلْتَقَطَهُ وَحَيْثُ فِي
 نَسَبُهُ إِلَّا إِذَا بَيَّنَّتْهُ
 وَرَدُّهُ مِنْ بَعْدِ أَخِذِهِ أَمْتَعُ
 إِسَاءَهُ وَالْمَوْضِعُ مَطْرُوقٌ فَإِنْ

لِرَبِّهَا لَدَيْهِ دُونَ مَسْهَا
 وَفِيهَا الضَّمَانُ ذُو تَعَلُّقٍ
 عَامٍ وَرَدَّهَا إِلَى الْمَحَلِّ
 إِلَّا بِقُرْبِيهِ فَتَأْوِيلَانِ
 إِنْ هِيَ ضَاعَتْ مِنْهُ قَبْلَ سَنَتِهِ
 شَاةٌ بِمِفْعَاءٍ وَلَا شَيْءٌ بِذَا
 تَرَكَهَا كَأَيْلٍ فِي الْأَعْلَى
 مِنْ بَعْدِ عَامِهِ بِحَيْثُ أُخِذَتْ
 فِي مَوْنِهِ إِذَا بِدُونِ ضَرَرٍ
 ثُمَّ لَهُ الْفَلَكَةُ دُونَ النَّسْلِ
 لَهُ بِمَا أَنْفَقَهَا وَفَكَهَهَا
 مَا أَخِذَهَا فَمَا لَهُ إِلَّا التَّمَنُّ
 مُبْتَاغِيَهَا مِنْهُ فَأَخِذَهَا رَوِي
 فَأَخِذَهَا مِنَ الْفَقِيرِ قَدْ نَفَسَ
 بِهَا عَلَيْهِ فَالرَّجُوعُ يَتَقَى
 نَوَى التَّمَلُّكُ بِمَشْرُوعِ الزَّمَنِ
 فِيهِمْ تَهَا وَقِيَّتْ أَيْ مُؤْذِ
 مُؤْنَتِهِ عَلَى الَّذِي بِهِ وَقَعَ
 فَهُوَ لَهُ وَمِنْهُ مَوْنُهُ عَهْدُ
 مَعَهُ كِتَابٌ خَطٌّ فِيهِ شَأْنُ ذَا
 ثَبَّتَ أَنَّ الْأَبَ عَمْدًا نَبَذَا
 لِلْمُسْلِمِينَ وَلِلْإِسْلَامِ انْتَسَبُ
 لَمْ يَكُ فِيهِ غَيْرُ بَيِّنَتَيْنِ إِنْ
 مَكَانِ كَثِيرٍ فَكَفُّورٌ وَنَفْسِ
 قَامَ أَبُوهُ أَوْ يَدْعُو بَيْنَهُ
 إِلَّا لِحَاكِمٍ وَعَنْهُ قَدْ دَفَعَ
 إِلَى مَخُوفٍ رَدَّ فَالْثَّارُ فَمِنْ

وَقَدِمَ الْأَسْبَقُ ثُمَّ الْأَوَّلَى
وَيَنْبَغِي إِشْهَادُهُ وَالْمُسْلِمُ
وَأَخَذَ أَبِي لَيْسَ بِدِ عُرْفٍ
وَجَازَ أَنْ يَهَبَهُ أَوْ يُعَيِّقَهُ
وَمُكْتَرِيهِ ضَامِنٌ إِنْ فِي خَطَرٍ

باب القضاء

أَهْلُ الْقَضَاءِ قَطْنٌ عَدْلٌ ذَكَرُ
مُقَلِّدٌ وَزَيْدٌ لِلْإِمَامِ
وَلْيَحْكَمْ كُلٌّ وَيُقَيِّمُ الْمُفْتَى
وَجَازَ لِلْخَصْمَيْنِ أَنْ يَحْكَمَا
لَا فِي سِوَاهُمَا وَإِنْ يَقَعَ مَضَى
وَنَدِبَ التَّقْيِيلُ فِي أَعْوَانٍ
وَأَجْرُهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَيٌّ عَلَى
وَكَاتِبًا رَتَّبَهُ وَمُخْبِرًا
وَالْتَرْجُمَانُ مُخْبِرٌ ذُو عَدْلٍ
وَأَحْضَرِ الْقَاضِي شُهَدَاءَ حَتْمًا
وَالْعَلَمَاءَ وَاسْتَشَارَهُمْ وَلَا
لِزَوْجٍ كَلٍّ فِي الْأَصَحِّ وَحُطِّلَ
وَإِنْ بَيَّسَ خَصْمٌ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى
مُفِيٍّ وَمَنْ بِالزُّورِ عَمْدًا شَهِدَا
وَلَا يَجُوزُ الْحُكْمُ مَعَ كَفْضِ
سِوَاهُ وَالْفَتْوَى عَلَيْهِ مُنْعَتٌ
وَبَيْنَ خَصْمَيْهِ وَجُوبًا سَوَى
وَمَا يَخَافُ فَوْتُهُ وَذُو سَفَرٍ
وَيَنْبَغِي الْإِفْرَادُ لِلنِّسَاءِ
وَالْمُدَّعِي مَنْ عَنْ مَصْدِقٍ خَلَا
فَإِنْ بِمَعْلُومٍ مُحَقِّقٍ أَتَى

إِلَّا فَاالْاِقْتِرَاعُ فِيهِ أَوَّلَى
يَنْزَعُهُ مِنَ الْكُفُورِ الْحَكَمُ
أَوَّلَى وَإِنْ جَهِلَ فَالْتَرَكُ إِلْفٌ
وَحَدٌّ فِي مُوجِبِهِ كَالسَّرِقَةِ
يَعْتَلَبُ فِيهِ لَا إِذَا مِنْهُ نَفَرٌ

مُجْتَهِدٌ إِنْ كَانَ إِلَّا فَابْرُ
الْأَعْظَمِ بَعْدَ قَرَشِيٍّ سَامٍ
بِخَيْرِ أَقْوَالِ الْإِمَامِ الثَّبَاتِ
فِي الْمَالِ وَالْجَرْحِ فَقَطُّ مَنْ عَلِمَا
إِنْ حَكَمَ الصَّوَابُ إِلَّا نِقْضًا
يُرْسِلُهُمْ فِي الْأَمْرِ مِنْ ذَا الشَّانِ
ذِي الْحَقِّ إِنْ مِنْ لَدَدٍ غَيْرِ خَلَا
بِشَأْنِهِ سِرًّا ذَوِي عَدْلٍ يَرَى
كَذَا الْمُخْلَفُ عَلَى الْأَجَلِ
لِيَحْفَظُوا الْإِقْرَارَ ثُمَّ الْحُكْمَا
يَقْضِي لِأَصْلِهِ وَقَرَعِيهِ وَلَا
إِهْدَاءَ غَيْرَهُمْ لَهُ فِيمَا نَقَلَ
شَاهِدٍ أَوْ خَصْمٍ يُؤَدِّبُ كَعَلَى
عُزِّرَ فِي النَّاسِ بِضَرْبٍ وَنَدَا
وَإِنْ يَقَعَ مَضَى الصَّوَابُ وَأَبَى
فِي كُلِّ مَا فِيهِ خَصْمُومَةٌ رَسَتْ
لَوْ مُسْلِمًا وَكَافِرًا فِي الْأَقْوَى
قَدِيمٌ فَالْأَسْبَقُ مِنْ دُونِ ضَرَرٍ
كَصَاحِبِ التَّدْرِيسِ وَالْإِفْتَاءِ
وَهُوَ بِالْحُجَّةِ يُثْلِي أَوَّلًا
تُسَمَّعُ وَإِلَّا رَدَّ مَا بِهِ أَتَى

وَقَدْ تَزَوَّجْتَ وَبَعَثْتَ يَكْفِي
وَالدَّعَى عَلَيْهِ مَنْ تَرَجَّعَا
فَإِنْ أَقَرَّ فَلَهُ الْإِشْهَادُ
وَحَيْثُ أَنْكَرَ فَلِلْقَاضِي وَعِي
فَإِنْ أَتَى بِهَا وَالْأَخْلَفَا
وَحَيْثُمَا أَبَى فَلِلطَّلَاسِيبِ إِنْ
بُطِّلَانَهُ وَإِنْ بِشَاهِدٍ أَتَى
وَإِنْ نَفَى وَاسْتَحْلَفَ الْخُضْمَ فَلَا
ذَا الْعَذْرُ كَالنِّسْيَانِ أَوْ بَعْدُ وَجَدُ
رَدَّهُمَا الْأَوَّلُ وَالْمَطْلُوبُ لَهُ
تَحْلِيفُهُ أَوْ أَنْتَهُ لَمْ يَعْلَمِ
وَأَعْدَرَ الْقَاضِي لَهُ فِي بَيِّنَةٍ
مِنْ مَطْعَمٍ وَيَنْبَغِي الْعَدْدُ فِي
مَوْجِهَةِ الْقَاضِي لَذَا الْأَمْرِ وَمَنْ
وَشَاهِدٍ بِمَا بِهِ أَفْرَا
وَفِي الْمُبَيَّنِّ بِقَرْنِ الْقُرْبَى
وَإِنْ يَقُلْ لِي مَطْعَمٌ فِيهَا انْحَتَمَ
مِنْ بَعْدِهِ وَإِنْ لَنْفَى انْتَمَى
عَلَيْهِ خَالًا ثُمَّ بَعْدَهُ رَسَمَ
وَنَسَبٍ وَالْوَقْفِ وَالطَّلَاقِ
وَلْيُجِبِ الْقَاضِي عَنِ الْمَجْرِيحِ
وَحَيْثُ أَنْكَرَ الْمَعَامَلَةَ بَتُ
وَجَبَ ثُمَّ لَوْ أَقَامَ بَيِّنَتُهُ
بَعْدَ مَا لَكَ عَلَى حَقٍّ
وَكُلُّ دَعْوَى افْتَقَرَتْ لَدَيْنَا
إِذَا تَجَرَّدَتْ وَمَعَ عَدْلٍ نَعُدُ
لِلصَّالِحِ يَدْعُو وَلِوِ الْحَقِّ بَدَا
أَوْ كَانَ بَيْنَ أَهْلِ فَضْلِ أَوْ رَحِمَ

وَحَمْلُهُ عَلَى الصَّحِيحِ مَقْفِي
قَوْلًا بِمَعْنَى أَوْ أَصْلٍ وَضَحَا
بِهِ وَلِلْحَاكِمِ ذَا الْمُرَادُ
أَلَاكَ مِنْ بَيِّنَةٍ يَا مُدْعِي
مُنْكَرُهُ وَعَنْهُ حَقُّهُ انْتَفَى
حَالَفَ حَقُّهُ وَالْأَفْقَمُ مَنْ
فَعَمَّسَ مَا ذُكِرَ قَبْلُ ثَبَتَا
تَسْمَعُ بَيِّنَتُهُ بَعْدُ خَلَا
أَخْرَأُ مَعَ يَمِينٍ اعْتَقَدُ
تَحْلِيفُهُ يَأْتِيهِ لَمْ يَمُضِ لَهُ
بِفَسَادِهَا وَالرَّدُّ إِنْ أَبَى نَفَى
لِلْمُدْعَى أَلَاكَ فِي ذِي الْبَيِّنَةِ
مَوْجِهَةٍ فِيهِ وَلَا إِعْذَارَ فِي
ضَرَرُهُ يَخْشَى إِذَا التَّجْرِيعُ عَنْ
لَدَى الْقَضَاءِ وَمَرْكَ سَيَّرَا
أَوْ الْعَدَاوَةِ وَقِيَّتِ الدُّنْيَا
إِنْظَارُهُ بِالْإِجْتِهَادِ وَحَكَمَ
أَوْ بَانَ أَنَّ مِلْدَّ حَكَمًا
تَعْيِيرُهُ مَسْجَلًا فِي غَيْرِ دَمٍ
فَلْيُثْرِكَ التَّعْيِيرُ كَالْعَتَاقِ
إِنْ لَمْ يَخَفْ مِنْ ضَرَرٍ مُتَضَيِّحٍ
ثُمَّ لَدَى الْقَاضِي عَلَيْهِ ثَبَتَتْ
عَلَى الْقَضَاءِ لَمْ تُفِدْهُ الْبَيِّنَةُ
وَوَاضِحٌ مِنْ بَيْنِ تَيْنِ الْفَرْقِ
إِلَى ذَوِي عَدْلٍ فَلَا يَمِينَا
كَالْقَتْلِ وَالطَّلَاقِ لَكِنْ لَا تَرُدُّ
إِنْ هُتِنَتْ خَشْيَتُهَا وَالْإِعْتِدَا
وَلَا يُسَيِّحُ حُكْمَ قَاضٍ مَا ظَلَمَ

لِكُنْهُ يَرْتَفَعُ الْخِلَافُ بِهِ
وَحَرَّمَ الصَّلَاحُ إِذَا الْحَقُّ ظَهَرَ
وَالْيَقِينَةُ الْعَالِمُ لَا تَعْقِبُهَا
وَأَنْ يَخَالَفَ قَاطِعاً أَوْ الْجَلِيسِ
مِنْهُ وَمِنْ سِوَاهُ مَعَ بَيَانٍ
أَوْ حُكْمِهِ عَلَى عَدُوٍّ لَدَا
أَوْ بِاسْتِثْنَائِهِ إِلَى مَا عَلِمَا
أَوْ بَانَ أَنَّهُ يَعْْبُدُ حَكْمَ
كَأَحَدٍ مِنْ ذَيْنَ مَعَ عَدْلٍ خَلَا
وَحَلَفَ الْوَلِيُّ فِي قَتْلِ حَاضِرٍ
رُذِّتْ وَيُغْرَمُ شَهِيدٌ عَلِمَا
وَحَلَفَ الْمُقْطُوعُ فِي الْقَطْعِ عَلَى
وَهُوَ فَقَطٌ يَنْقُضِيهِ قَدْ يُطْلَبُ
أَوْ عَادَ عَنْهُ أَوْ عَنِ الْإِمَامِ
وَفَسَخَ عَقْدٌ وَتَفَرَّقَ نِكَاحُ
كَتَبَ قَتْلَ مُلْكٍ وَإِذَا تَجَدَّدَا
كَالْفَسَاحِ بِالرَّضَاكِ لِلْكَبِيرِ
بِسَبَبِ النِّكَاحِ حَالَ الْعِدَّةِ
وَلَمْ يَجْزُ فِي حُكْمِهِ أَنْ يَسْتَيْدَ
وَعَكْسِهِ كَشَهْرٍ بِذَلِكَ أَوْ
قَضَى بِإِقْرَارِ الْمُقِرِّ لَمْ يُنْفِ
عَدْلَانِ بِالْحُكْمِ وَقَدْ نُسِيَ أَوْ
وَجَازَ أَنْ يُنْهِيَ حَاكِمٌ إِلَى
حَيْثُ رَسَا كُلُّ بَهْمُطَةٍ
وَأَعْتَمَدَ الْمُنْهَى لَهُ عَلَيْهِمَا
وَلَا يُفِيدُ وَحْدَهُ وَأَدْيَا
وَحَيْثُ أَشْهَدَ عَلَى الَّذِي كَتَبَ

بِعَكْسِ الْإِفْتَاءِ فَلَا يُرْفَعُ بِهِ
فِي غَيْرِ مَا مَرَّ وَنَقُضُهُ اسْتَقَرَّ
لِحُكْمِهِ بَعْدَ مَنْ قَدْ نَصَبَا
مِنَ الْقِيَاسِ فِيهِ فَالْنَقْضُ جَلِيسِ
سَبِيهِ كَشَفْعَةِ الْجِيرَانِ
أَوْ جَعْلِ بَيِّنَةٍ طَلَاقاً فَكُرْدَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
أَوْ قَاسِقَيْنِ أَوْ صَيِّفَيْنِ ارْتَسَمَ
فِي الْمَالِ فَالْيَمِينُ بِالْعَدْلِ جَلَا
خَمْسِينَ مَعَ عَاصِيهِ وَإِنْ نَكَلَ
إِلَّا فَعَاقَلَةً مَنْ قَدْ حَكَمَا
بَطْلَانِ مَا شَهِدَ فِيهِ أَوْلاً
إِذَا بَدَا أَنْ يَسَوَاهُ أَضْوَابُ
خَرَجَ ذُو التَّقْلِيدِ فِي الْأَحْكَامِ
بِلَا وَلِيٍّ كَانَ حُكْمُ بَيِّنَاتٍ
مِمَّا نُسِلَ فَلَا جُنْهَادُ أَبَدَا
أَوْ كَانَ بِالتَّأْيِيدِ لِلْمَحْظُورِ
وَهِيَ كَغَيْرِهَا دَوَامُ الْمُدَّةِ
لِعِلْمِهِ فِي غَيْرِ تَعْدِيلِ عَهْدِ
إِقْرَارِ خَصِيمٍ بِالْعَدَالَةِ وَلَوْ
إِنْكَارُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَإِنْ شَهِدَ
أَنْكَرَهُ أَمْضَاهُ فَاقْفَ مَا قَفُوا
آخِرَ بِالَّذِي لَدَيْهِ حَصَلاً
بِشَاهِدَيْنِ أَوْ مَشَاهِدَةٍ
لَوْ خَالَفَا مَا فِي الْكِتَابِ رِسْمَا
وَلَوْ لَدَى غَيْرِ الَّذِي قَدْ عُنِيََا
أَفَادَ كَالْإِقْرَارِ بِالَّذِي كَتَبَ

سَوَاءٌ وَلَيْمَ يَزِ الْمَطْلُوبَا
 قَلْبُكُمْ أَوْ يَبْنِ عَلَى مَا حَصَلَا
 إِنْ يَكُنِ الْأَوَّلُ أَهْلًا أَوْ جَلَا
 وَالْعَائِبُ الْقَرِيبُ مِثْلُ مَنْ حَضَرَ
 يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِبَيِّنٍ لِقَضَا
 كَعَشْرَةٍ فِي أَمْنٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فِي
 مِنَ الْعَقَارِ وَلَيْسَ جَلَّ إِنْ قَضَى
 وَهُوَ عَلَى حُجَّتِهِ إِذَا قَدِيمٌ
 وَحَيْثُ كَانَ الْمَالُ غَائِبًا حَكَمَ
 مِنْ صِفَةِ كَالَّذِينَ وَالْخَصْمَ جَلَبَ
 لَا مِنْ كَسَيْتَيْنِ مِنَ الْأُمُيَالِ
 وَامْرَأَةٌ لَمْ تَكُ فِي مَنَاطِقَتِهِ
 وَحَيْثُ كَانَ مَنْ عَلَيْهِ الدَّعْوَى
 وَالْخُلْفُ فِي تَمَكُّنِ ذِي تَبَرُّعٍ

فِيهِ بِمَا يُوْضِحُهُ وَجُوبَا
 كَأَنَّ إِلَى خُطَّةٍ أُخْرَى نَقَلَا
 قَاضِيَ مُضِيرٍ مُطْلَقًا إِلَّا فَلَا
 وَإِنْ يَكُنْ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ اسْتَقَرَّ
 تَضَافُ مِنْ بَعْدِ الثُّبُوتِ الْمُرْتَضَى
 خَوْفٍ سِوَى اسْتِحْقَاقِ مَالٍ إِنْ يَفِي
 كُلَّ شَهْوَةٍ وَإِلَّا نَقَضَا
 لِرَدِّ حُجَّةِ الَّذِي لَهُ حُكْمٌ
 بِمَا بِهِ قَدْ يَتَمَيَّزُ الْحُكْمُ
 إِذَا إِلَى مَسَافَةِ الْعَدْوَى انْتَسَبَ
 إِلَّا بِشَاهِدٍ لَهُ فِي الْحَالِ
 لَيْسَ لَهُ تَزْوِجُهَا بِإِمْرَأَةٍ
 عَلَيْهِ يَدَّعَى بِهِ فِي الْأَقْوَى
 لِعَائِبٍ مِنْ رَفَعِ دَعْوَاهُ وَعِى

باب الشهادات

الْعَدْلُ حُرٌّ مُسْلِمٌ مُكَلَّفٌ
 وَيُدْعَى مُجْتَنِبُ الْكِبَائِرِ
 وَغَيْرُ لَائِقٍ بِهِ مِنَ اللَّعِبِ
 كَالْعَبِ الشُّطْرَنْجِ وَالْخَمَامِ
 وَكَسَمَاعِ الْفَنَاءِ فِي الْأَصَحِّ
 وَلَا مِنَ الْمُنُوعِ أَنْ يُحْكَمَ لَهُ
 تَجْرِيعٌ أَوْ تَرْكِيبَةٌ لَكِنْ شَهِدَ
 وَجَازَ أَعْمَى فِي الْمَقُولِ وَأَصَمٌ
 كَرَجَلٍ وَلَا شَهَادَةُ تَعْدُ
 وَالْأَخُ لِأَخٍ تَجَوُّزُ إِنْ جَلَا
 كَذَا أَجِيرٌ وَمَلَاطِفٌ وَمَنْ
 وَزَائِدٌ وَنَاقِصٌ وَمَنْ ذَكَرَ

بِدُونِ حَجَرٍ وَفَسْوَقٍ يُولَفُ
 وَمَتَّقٍ إِذَا مَنَ الصَّغَائِرِ
 مِمَّا لِإِخْلَالِ الْمُرُوءَةِ نَسَبُ
 وَمَا كَنْسَرْدٍ لَسُوِيلاً دَوَامُ
 غَيْرُ مَغْفَلٍ سِوَى فِيمَا اتَّضَحَ
 لِقُرْبٍ أَوْ عِدَاوَةٍ وَلَيْسَ لَهُ
 عَلَيْهِ أَوْلَى لَهُ إِتْهَمَةٌ تَرِدُ
 فِي الْفِعْلِ وَالْإِبْنُ مَعَ الْأَبِ يَضُمُّ
 لَكِدَى أَبٍ وَلَا ابْنِهِ فِي الْمُعْتَمَدِ
 مُكَبَّرًا وَلَوْ بِأَنْ يَعْدِلَا
 هَاوِضٌ فِي غَيْرِ الْمَفَاوِضِ عَنْ
 مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ وَمَزَكٍ فِي الْأَبَرِ

وَمَنْ يَزَلْ شَاهِدًا فَلْيُشْهَدَا
 عَلَى مَعَاشَرَتِهِ بِقُدْرٍ مَا
 بِالْعُدْلِ مَعْرُوفٌ وَلَوْ بِوَاسِطَةٍ
 وَوَجِبَ التَّعْدِيلُ إِنْ تَعَيَّنَا
 وَذَا مِنَ التَّعْدِيلِ أَقْوَى وَوَجِبَ
 وَاعْتَمَدَ الشَّاهِدُ فِي الْعُسْرِ عَلَى
 كَالْجُوعِ مِنْ رَوْحٍ وَمِنْ مَدِينٍ
 وَلَا شَهَادَةَ لِيَذَى حُرْصٍ عَلَى
 وَلَا لِمَنْ مِنَ النَّاسِ أَدَى
 فِي مِثْلِ مَا حُدَّ وَلَا لِمَنْ شَهِدَ
 وَلَا لِمَنْ عَلَى الشَّهَادَةِ حَلَفَ
 فِي مَحْضِ حَقِّ الْأَدَمِيِّ وَحَتَمَ
 إِذَا اسْتَدِيمَ الْحَظْرَ بِالْإِمْكَانِ قَدْ
 كَالْوَقْفِ وَالرَّضَاعِ وَالطَّلَاقِ
 وَحَيْثُمَا لَمْ يَسْتَدِمَّ تَجَلَّى
 بِعَكْسِ ذِي الْحُرْصِ عَلَى التَّحْمَلِ
 وَلَا إِنْ اسْتَبَوَتْ كَأَسْتَشْهَدَ
 وَلَا لِمَنْ جَرَّيَهَا نَفْعًا كَفَى
 مَالٍ لِمَنْ عَلَيْهِ دَيْنُهُ وَلَا
 كَبَعْضِ عَاقِلَةٍ مَنْ يَقْتُلِ
 وَلَا يَضُرُّ أَنْ كَلَّا مِنْهُمَا
 طَرَأَ مِنْ عَدَاوَةٍ بَعْدَ الْأَدَا
 وَلَا لِمَنْ عَلَى التَّعَصُّبِ انْتَهَمَ
 وَلَوِيبِ النِّيُورِ وَالْمُطِيلِ وَمَنْ
 حَلَفَ وَالِدًا وَذِي الشَّاهِلِ
 وَفِي سَوَى مُبَرِّزٍ قَدْ قَدَحُوا
 مُبَرِّزًا بِالْقُرْبِ وَالْعَدْوَانِ
 وَزَيْدٌ جَسْرُ نَفْعِهِ الْقَيَّوِي

بِأَنَّهُ عَدْلٌ رِضًا مُعْتَمِدًا
 يَعْرِفُهُ وَهُوَ لَدَى مَنْ حَكَمَا
 ذُو فِطْنَةٍ وَمِنْ سِوَاهُ سَاقِطَةٌ
 كَالْجَرَجِ إِنْ ظَهَرَ حَقٌّ وَهَنَا
 فِي الْجَرَجِ دُونَ غَيْرِهِ ذِكْرُ السَّبَبِ
 صُحْبَةٍ أَوْ قَرِينَةٍ الصَّبْرِ عَلَى
 كَضَرِيرٍ مِنْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ
 زَوَالِ تَقْصِيرٍ رَدَّ فِيهِ أَوَّلًا
 كَابْنِ زِنَا فِيهِ وَمَنْ قَدْ حُدَّ
 عَلَى الَّذِي رَفَعَ بِالَّذِي عَهِدُ
 أَوْ قَبْلَ أَنْ يُطْلَبَ لِلرَّفْعِ انْتَحَرَفَ
 فِي مَحْضِ حَقِّ اللَّهِ عِنْدَمَا عَلِمَ
 وَحَيْثُ لَمْ يَرْفَعْ فَجَرَحَهُ يُعَدُّ
 وَقَاسِيَدِ النِّكَاحِ وَالْعَتَاقِ
 تَحْذِيرُهُ وَالشَّرْكَ مِنْهُ أَوَّلَى
 كَالْمُخْتَفِي فَجَلَّهَا لَهُ جَلِي
 ذِي حَضَرٍ فِي حَضَرٍ لِبَادِ
 قَتْلِ مُوَرِّثٍ غَنِيٍّ وَكَفَى
 لِمَنْ بِهَا دَفْعُ مَضَرَّةٍ جَلَا
 أَلَمْ فِي فُسُوقِ شُهُودِ الْقَتْلِ
 شَهِدَ لِلْآخِرِ فِي وَقْتِ كَمَا
 أَوْ إِنْهَامِ جَعِيرٍ أَوْ دَفْعِ بَدَا
 كَأَخِذِ رَشْوَةٍ وَتَلْفِيقِ الْخَصِمِ
 حَلَفَ بِالطَّلَاقِ وَالْعَتَقِ وَمَنْ
 فِي عَمَلِ الْمَفْرُوضِ وَالتَّكَاسُلِ
 فِيهِ بِكُلِّ قَادِحٍ وَجَرَحُوا
 فَقَطُّ وَإِنْ يَدُونِيهِ فِي الشَّانِ
 كَبَسِ سِوَاهُمَا لَدَى اللَّخْمِيِّ

ثُمَّ زَوَّالَ قَادِحٍ لَهُ انْتَسَبُ
وَقَبَلَتْ شَهَادَةُ الضَّيَّانِ فِي
وَشَهِدَ اثْنَانِ فَأَكْثَرُ بَلَا
غَيْرُ عَدُوٍّ وَقَرِيبٍ ذَكَرَ
رَجُوعَهُمْ وَقَدْ حَهُمْ بِعَكْسٍ
وَالزَّانَا أَوْ الْإِلْوَاطِ أَرْبَعَةٌ
يَأْنُ فَرَجَهُ بِفَرْجِهَا دَخَلَ
وَلَيْسَ أَى الْمَالِ وَمَا يَزُولُ لَهُ
كَالْعَتَقِ وَالنِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ
بِالْعَتَقِ وَالطَّلَاقِ لَا النِّكَاحِ
وَإِنْ أَبَى حَيْسَ ثُمَّ ذِينَ
وَإِنْ يَكُنْ مَالًا وَمَا يَزُولُ لَهُ
كَوَاحِدٍ مِنْ ذَيْنَ مَعَ يَمِينٍ
كَذَاكَ جَرَحَ خَطِيئًا أَوْ مَالٍ
وَكِنْكَاحٍ بَعْدَ مَوْتِ أَوْ عَلَى
هَالِكٍ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ زَوْجٌ وَلَا
وَالْمَالُ دُونَ الْقَطْعِ فِي السَّرِقَةِ
وَلَا يَمِينٍ مَعَ عَدْلَيْنِ وَلَا
ذَاتِ الْقَضَاءِ فِي كَمَيْتٍ تَحَقُّ
وَلِكَا لَا شَيْهَالٍ مَّا بِالنِّسَا
نَسْبًا أَوْ إِزْنًا لَهُ أَوْ عَدَمَهُ
حَيُولَةَ الْأَمَةِ مُطْلَقًا رَسَتْ
أَوْ بِشْهِيدَيْنِ يَزْكِيَانِ
وَقُوفِيهِ وَوَقِفَ الثَّمَنُ قَدْ
أَنْ يَخْلِفَ الْمُطْلُوبُ وَلْيَبْقَ مَعَهُ
وَحَيْثُمَا سَأَلَ فِي نِزَاعٍ
بِدُونِ أَنْ تَقْطَعَ وَضَعَ قِيمَةٍ
لَأَجْلِ أَنْ يَرَى بِهَا الْمُطْلُوبَا

مُعْتَبَرٌ بِمَا عَلَى الظَّنِّ غَلَبَ
دَمَائِهِمْ إِنْ بَالِغَ مَعَهُمْ نَفْسٍ
خُلْفٍ وَلَا تَقْصُرُ وَفِي بَلَا
مُمَيَّزٌ حَرَفَقَطَ وَاعْتَفَرُوا
شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي كَعُورِ
يَشْهَدُ كُلُّ بَوَاقِيهَا مَعَهُ
وَحَدُّهُمْ يَجِبُ إِنْ خُلْفَ حَصَلَ
عَدْلَانِ مَرْضِيَّانِ عِنْدَ النُّقْلَةِ
وَنَحْوَهُمَا وَإِنْ بَعْدَ رَاقٍ
فَحَلِفَ الْمُطْلُوبُ ذُو اتِّضَاحٍ
إِنْ مَالٌ حَبْسُهُ وَفِيهِ إِذْنًا
فَعَدْلَتَانِ مَعَ عَدْلٍ حَقٌّ لَهُ
كَأَجَلٍ وَشَفْعَةٍ وَذَيْنِ
أَوْ ذِي قِصَاصٍ كَعُقُودِ الْمَالِ
مَنْ مَاتَ أَوْ لَا كَذَلِكَ عَلَى
مُدَبَّرٍ وَنَحْوُهُ فِيمَا جَلَا
وَقَتْلَ عَبْدٍ عَبْدًا آخَرَ كَتَى
مَعَ وَاحِدٍ وَعَدْلَتَيْنِ مَا خَلَا
وَفِي سَوَى الْأُصُولِ حَيْثُمَا اسْتَحَقَّ
يَخْتَصُّ عَدْلَتَانِ وَالْحَقُّ رَسَا
كَعَيْبِ فَرْجٍ أَوْ مَحِيضٍ بِأَمَةٍ
كَغَيْرِهَا إِذَا بَعْدَ طَلَبَتْ
وَبَيْعَ مَا يَفْسُدُ فِي زَمَانٍ
مَعَهُمَا بِعَكْسِ عَدْلٍ فَالْأَسَدُ
حَتَّى يَضْمَ الْمُدَّعِي عَدْلًا مَعَهُ
ذُو الْعَدْلِ أَوْ بَيْنَتِ السَّمَاعِ
كَدَابَّةٍ يَسْقَى بِهَا لِبَلَدَةٍ
وَهُوَ الشَّهَادَةُ بِهَا أَجْبِيَا

بِعَكْسِ غَيْرِهِ فَيُوقَفُ إِذَا
وَغَلَّةُ الْمَالِ زَمَانَ الْخَصِيمِ
وَأِنْ تَكُنْ نَفَقَةً تَتَّفِقُ لَهُ
وَهِيَ عَلَى خَطِّ مَقَرِّ قِبَلَتْ
لِشَاهِدٍ قَدْ مَاتَ أَوْ بَعِيدٍ مَا
إِنْ عَرَفْتَهُ كَالْمَعِينِ وَأَنْ
أَشْهَدَهُ وَأَنْتَ تَحْمَلُ
تَقْبَلُ حَتَّى يَتَذَكَّرَ وَلَا
مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ وَحَيْثُ يَهْتَدِي
وَجَارَ أَنْ يَشْهَدَ بِالسَّمَاعِ
عَنِ الْيَمِينِ وَسِوَاهُمْ عَرَفَتْ
مَعَ التَّصَرُّفِ مَعًا وَقَدِمَتْ
إِلَّا إِذَا ذِي شَهَدَتْ لِلْحَاكِمِ
وَوُفِّفَ أَوْ بِمَوْتِ شَخْصٍ يَبْلُغُ
مِنْ دُونِ رَبِّيَّةٍ بِهَا وَحَلَفَا
كَسَفَةٍ عَزَلِ نِكَاحٍ يَرْعَى
وَضَرَرِ الرُّوجِ إِبْرَاقِ أَسِيرِ
وَهَبَةِ لَوِثٍ وَعِثْقِ انْجَلَبِ
وَقِسْمَةِ ثَمَرٍ رَضَاعِ رَهْنِ
ثُمَّ التَّحْمَلِ إِنْ افْتَقَرَ لَهُ
تَعَيْنِ الْأَدَاءِ بِالْإِثْنَيْنِ
نَقَضَ تَعَيْنَ عَلَى غَيْرِهِمَا
وَالْإِنْقَاعِ بِسِوَى الرُّكُوبِ
وَحَيْثُ كَالْعَدْوَى الشَّهِيدِ نَاءِ
وَجَارَ الْإِنْقَاعِ لِلْمُضِيِّ
وَالْعَبْدِ وَالسَّفِيهِ لَا الصَّبِيَّ
مَعَ شَهِيدِهِ كَمَا طُلُوبِ الصَّبِيِّ
لِيَحْلِفَ الصَّبِيُّ إِنْ بَلَغَ أَوْ

كَانَ شَهِيدَهُ لِكَالْيَوْمِ خَذَا
لِلْمُدْعَى عَلَيْهِ حَتَّى الْحَكِيمِ
زَمَانَهُ فَهِيَ عَلَى الْمُقْضِي لَهُ
بِإِلَافَةٍ وَعَلَى خَطِّ ثَبُتِ
غَابَ وَإِنْ بِغَيْرِ مَالٍ فِيهِمَا
تَعْرِفَ أَنَّ كَذَا يَعْرِفُ مَنْ
عَدْلًا بِعَكْسِ خَطِّ نَفْسِهِ فَلَا
نَفَعَ يَدُونِ ذِكْرِهِ وَلَا عَلَى
لِعَيْنِهِ فَقَطِّ بِهَا فَلْيَشْهَدِ
عَدْلَانِ إِنْ فَشَا بِإِلَافَةِ زَعَامِ
بِعَلِّكَ ذِي حَوْزٍ طَوِيلٍ شَهِدَتْ
بَيِّنَةُ الْبَيْتِ عَلَى مَنْ سَمِعَتْ
بِكَاشِ تَرَائِهِ مِنْ أَصْلِ الْقَائِمِ
بَعْدَ أَوْ جَهْلٍ إِنْ طَالَ الْأَمَدُ
مَعَهُمَا لَا مَعَهُ فِي الْمُصْطَلَى
كَفَرٍ وَقَدْ حُجَّ ضِدَّهَا لَوْ خُلِعَا
وَلَاذِيَّةٍ وَصِيَّةٍ وَعَسْرٍ
جَرَابِيَّةٍ يَبْعُ وَخَطِّ انْتَسَبِ
وَلَوْ بِإِلَافَةِ طَوِيلِ الزَّمَانِ الْمُغْنَى
فَرَضَ كِفَايَةِ وَإِنْ تَحْمَلَهُ
مِنْ كَبِيرِ يَدَيْنِ وَإِنْ يَدَيْنِ
إِلَى ثُبُوتِ حَقٍّ مَنْ لَهُ انْتَمَى
لِلْعُسْرِ يَقْدَحُ مَعَ التَّائِيْبِ
لَمْ يَجِبِ الْمُضِيِّ لِلْأَدَاءِ
يَدُونِ حَتَّى عِنْدَهُمْ مَرْعِي
تَحْلِيْفُ كُلِّ مِثْمَهُمَا جَلِي
لِتَرْكِ مَا بِيَدِهِ وَلَيْكُتَبِ
وَارِثُهُ إِنْ مَاتَ قَبْلُ وَكَتَفُوا

لَدَى النُّكُولِ بِالْيَمِينِ الْأُولَى
وَحَيْثُمَا خَلَفَ مَطْلُوبٌ لِرَدِّ
طَالِبُهُ شَاهِدًا آخَرَ فَلَا
خُلْفَ وَفِي تَحْلِيلِ مَنْ قَدْ طَلَبَا
وَالنَّقْلُ عَنْ عَدْلٍ بَعْدَ لَيْتِنِ مَعَا
بِالشَّهَدِ عَلَى شَهَادَتِي كَرُوتِيَّةُ
إِنْ غَابَ وَهُوَ رَجُلٌ إِلَى مَحَلِّ
أَوْ مَاتَ أَوْ مَرَضَ وَالْحُدُودُ مِنْ
كَذْبِهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْحَكِيمِ
وَنَقْلُ عَدْلَتَيْنِ مَعَ عَدْلٍ يَحِلُّ
وَالنَّقْضُ إِنْ ثَبَتَ كَذِبُهُمْ ثَبَتَ
أَوْجِيهِهِ قَبْلَ الزَّنا بِعَكْسِ
وَعَرَمَا مَالًا وَدِيَّةً وَلَوْ
وَمَكَّنُوا مَنِ ادَّعَى الرَّجُوعَ مِنْ
أَتَى يَلْطِخُ وَإِذَا الْقَاضِي عَلِمَ
وَأَنَّ عَنِ الطَّلَاقِ يَرْجِعَا فَلَا
أَنْ رَجَعَا قَبْلَ الدُّخُولِ فَيَجِبُ
ذَلِكَ فِي الرَّجُوعِ عَنْ دُخُولٍ مِنْ
وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ بِالْعَدْلَيْنِ
تَعَارَضَتْ بَيِّنَتَانِ جُمِعَا
إِلَى التَّرَجُّحِ بِزَيْدٍ إِحْدَا
كَإِنْ تَزِدُ سَبَبَ مُلْكٍ إِلَّا
كَالنَّشِجِ وَالنَّجَاحِ أَوْ زِيَادَةِ
كَذَاكَ بِالتَّارِيخِ أَوْ بِأَثْنَيْنِ
وَيَتَبَيَّنُ إِنْ لَمْ تُرْجَعْ بَيِّنَتُهُ
ثُمَّ بِالْمُلْكِ عَلَى الْحُوزِ أَنْسَبَهُ
وَصِحَّةُ الْمُلْكِ عَلَى التَّصَرُّفِ
كَعَشْرَةِ الْأَشْهُرِ فِيهِ وَمَجِي

فَهُوَ بِهِ قَدْ ضَمَّ السَّبِيلَا
شَهَادَةٌ فِي الْمَسَالِ ثُمَّ قَدْ وَجَدُ
ضَمَّ وَفِي خِلَافِهِ مَعَهُ جَلَا
أَيْضًا إِذَا طَالِبُهُ عَنْهُ أَبِي
يَجُوزُ فِي جَمِيعِهِمَا إِنْ وَقَعَا
وَهُوَ يُوَدِّيهِمَا فَفِي مَنَزَلَتِهِ
لَا يُلْزَمُ الْأَدَاءُ مِنْ ذَلِكَ الْمَحَلِّ
ثَلَاثَةُ الْأَيْسَامِ لَا يَكْفِي وَإِنْ
رَدَّ وَإِلَّا صَحَّ دُونَ غُسْرٍ
وَإِنْ يُرْكَى الْفَرْعُ أَصْلُهُ قَبْلَ
مِثْلٍ حَيَاةٍ لِقَتِيلٍ ظَهَرَتْ
رَجُوعُهُمْ فَتَقْضَى كَالْمُنْصِي
تَعَمُّدًا الزُّورَ عَلَى الَّذِي قَفُوا
بَيِّنَةٌ عَلَيْهِ كَالْيَمِينِ إِنْ
بِكَذِبِهِمْ فَالْثَّارُ دُونَهُمْ رُسْمُ
غَرَمَ كَعَنْ عَقُوبِ الْقِصَاصِ مَا خَلَا
عَلَيْهِمَا يَنْصَفُ الصَّدَاقُ وَطَلِبُ
طَلَقَهَا وَالرَّبْعُ بِالْوَاحِدِ عَنْ
مَعَا وَبِالْقَاضِي وَإِنْ لَأَثْنَيْنِ
إِنْ أَمَكَّنَ الْجَمْعُ وَإِلَّا رَجَعَا
هُمَا عَلَى الْأُخْرَى مَقَالًا أَجْدَى
مِنْ الْمُقَاسِمِ فَهَذِي أُولَى
عَدَالَتِهِ لَا عَدَدَ الْبَيِّنَةِ
عَنْ وَاحِدٍ أَوْ مَعَ مَرَاتَيْنِ
الضَّدَّ فَالْيَمِينُ مِنْهُ بَيِّنَةٌ
وَالنَّقْلُ عَنْ أَصْلِ عَلَى مُسْتَصْحَبِهِ
دُونَ مَنَازِعٍ وَحُوزٌ طَالٍ فِي
عَنْ مُلْكِهِ فِي عِلْمِنَا لَمْ تَخْرُجْ

لَا يَكَالُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ الَّذِي
وَأَنْ يَأْفِرَ عَلَيْهِ شَيْئًا
وَأَنْ بَدَا تَعْدُرُ سَقَطَتَا
أَوْ مَنْ لَهُ أَفَرْدَا وَقَسِمَا
حَسَبَ دَعْوَى الْكُلِّ كَالْعَوْلِ وَلَمْ
وَأَخْذُ مَنْ قَدَرُ شَيْءٍ فِيمَنْ
كَذِبَالَةَ وَفَتْنَةً وَأَنْظُرَا
بِالْأَجْتِهَادِ بِمَهْلٍ الْمُسْتَمِيلُ
لِكِحَسَابٍ أَوْ لِحَجْمٍ ثَانٍ
وَعَنْ كَثِيرٍ قَدْ يَجِيبُ الْعَبْدُ ثُمَّ
وَصِغَةُ الْيَمِينِ بِاللَّهِ الَّذِي
فِي كُلِّ حَقٍّ وَتَفْلُظُ إِذَا
وَمَنْ عَلَى مَيِّتٍ ادَّعَى قَضَا
أَنَّهُ يَعْلَمُ وَفِي نَقِصٍ حَلَفَ
وَاعْتَمَدَ الْبَاتُ عَلَى ظَنٍّ قَيَّوِي
كَذَا عَلَى قَرِينَةٍ كَأَنَّ نَكَلَ
وَحَيْثُمَا اسْتَحْلَفَ ذُو بَيْنَةٍ
يَعْلَمُهَا سَقَطَ حَقُّهُ وَلَا
فِي مَالٍ أَوْ فِي حَقِّهِ اسْتَحَقَّا
وَحَيْثُمَا نَكَلَ أَيْضًا بَطَلَا
وَبَيْنَ الْقَاضِي لِمَنْ تَوَجَّهَتْ
وَلَا يَمَكِّنُ إِذَا مَا نَكَلَا
ثُمَّ أَبِي وَمَنْ عَلَيْهِ وَجَبَتْ
وَأَنْ يَحْزُرَ عَقَارًا أَجَنِبِي
عَشْرَ سِنِينَ وَتَصَرَّفَ فَلَا
بَيْنَتُهُ إِنْ دُونَ مَانِعٍ سَكَتَ
وَأَنْ شَرِيكًا كَانَ فَهُوَ إِنْ يَحْزُرُ
كَذَا الْقَرِيبُ مَعَهُمَا إِنْ يَزِيدُ

خَاصَمَ أَوْ غَنَمَهَا إِلَّا فَذِي
اسْتَضْحَبَ الْإِقْرَارُ حَيْثُ جَعَدَا
وَيَبِيدُ الْحَائِزُ يَبْقَى مُثْبِتَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِيَدٍ وَاحِدِهِمَا
يَأْخُذُهُ أَنْ يَبِيدَ قَبْلَ أَلَمْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ عَقُوبَةً وَقَدْ أَمِنَ
مَنْ ادَّعَى عَلَى الْمُوَكَّلِ الْبَرَا
لِدَفْعِهِ بَيْنَتَهُ وَيَتَهَلَّلُ
مَعَ كَفِيلِ الْمَالِ لِلْإِتْيَانِ
سَيِّدُهُ فَقَطَّ عَنِ الْأَرْضِ يَوْمَ
مِنْ قَبْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي
كَانَتْ لِقَدِيرِ رَبِّعٍ دِينَارُ خُذَا
لَمْ يَحْلِفَ إِلَّا مَنْ يَظُنُّ بِالْقَضَا
بَنًا وَعِلْمًا فِي كِفَيْشٍ أَنْصَفَ
كَخَطِّ كَالْأَبِ عَلَى مَا يَحْتَوِي
مَطْلُوبُهُ أَوْ شَاهِدٌ لَهُ حَصَلَ
خَاضِرَةٌ أَوْ هِيَ كَالْجُمُعَةِ
دَعْوَى لَهُ بَعْدُ وَحَيْثُ نَكَلَا
طَالِبُهُ مَعَ الْيَمِينِ الْحَقَّا
إِلَّا إِذَا كَانَتْ لِيَتَهَمَةِ فَلَا
عَلَيْهِ حُكْمُهُ الَّذِي لَهُ رَسَتْ
مِنْهَا يَعْكُوسُ ذِي التَّزَامِ أَوْ لَا
وَرَمْنَا سَكَتَ مِنْهُ مَكْنَتُ
غَيْرُ شَرِيكِ حَوْزُهُ جَلِي
تَسْمَعُ مَنْ كَخَاضِرِ دَعْوَى وَلَا
إِلَّا بِكَالِإِسْكَانِ مِنْهُ شَهِدَتْ
فِيهَا وَقَدْ هَدَمَ أَوْ بَنَى يَفْزُرُ
عَنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْأَجُودِ

لَا بَيْنَ نَجَلٍ وَأَبٍ إِلَّا بِمَا
مَا شَأْنُهُ تَهْلِكُ فِيهِ الْيَتَامَاتُ
وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرِقُونَ الْعَقَارَ مِنْ
فِي أَمَةِ الْخِدْمَةِ وَالْدَّابَّةِ قَدْ
فِي الْعَبْدِ وَالْعَرِضِ وَفِي الْقَرِيبِ فِي

كَهَبَةٍ أَوْ أَنْ يَطُولَ مَعَهُمَا
وَالْعِلْمُ يَنْقُطِعُ مِنْ دُونِ شَكَاتٍ
سِوَاهُ فِي غَيْرِ الْقَرِيبِ فَزَكْنُ
السَّنَتَانِ وَالْثَلَاثُ قَدْ تَعَدَّ
غَيْرِ الْعَقَارِ كَالْعَقَارِ فَاقْتَنِي

باب أحكام الدماء والقصاص

وَأَنْ جَنَى مُكَلَّفٌ عَلَى أَحَدٍ
غَيْرًا سِوَى مَنْ كَانَ فِي الْمَقَامِ
إِلَّا لِعِيَالِهِ وَإِنْ عَفَوْا مَدَرَ
وَعَصِمَ الْقَاتِلُ مِنْ غَيْرِ الْوَلِيِّ
عَزْرَهُ كَقَاتِلِ الْمُرْتَدِّ
كَقَاطِعِ السَّارِقِ ثُمَّ الْعُصْمَةُ
وَلَا لِعَافٍ مُطْلِقٍ مِنْ دِيَّةٍ
فَإِنَّهُ لَهُ الْقَصَاصُ وَجَبَا
كَالْعَقِوْ عَنِ عَبْدٍ وَلِلْوَلِيِّ دَمٌ
إِنْ خَطَأَ دِيْنَهُ وَالْقَطْعُ فِي
وَحَيْثُ أَرْضَاهُ وَلِيُّ الثَّانِي
وَاقْتَصَ لِلْقَاتِلِ فِي فَتْوَى وَفِي
وَقَتْلُ أَدْنَى بِأَجَلٍ قَدْ نَمَى
وَلَا عَلَى الْحَرَبِيِّ ثَارٌ يُؤْكِرُ
وَكَذَوَى الرِّقَى كَالْأَنْثَى بِالذَّكَرِ
عَكْسُهُمَا وَالْعَبْدُ بِالْفَسَادِ
خَارَ الْوَلِيِّ فَإِنْ اسْتَعْيَاهُ
وَعَبْدِي التَّكْلِيفِ فِي جَنَابَتِهِ
إِنْ قَصَدَ الضَّرْبَ وَإِنْ يَغْيُرُ مَا
كَخَنَقِي أَوْ مَنَعَ طَعَامَ وَكَذَا
مَقْتَلُهُ أَنْفَذَهُ بِشَيْءٍ

عَمْدًا وَقَدْ عَصِمَ مِنْهُ فَالْقَوْدُ
زَائِدَ حُرِّيَّةٍ أَوْ إِسْلَامٍ
قَبْلَ الْجَنَائِيَةِ بِهِ لَمْ يَتَعَبَّرُ
وَهُوَ إِنْ دُونَ الْإِسْلَامِ يَقْتُلُ
وَذِي زَنًا أَحْصَى لِلتَّعْذِي
بِالْأَمْنِ وَالْإِسْلَامِ قَالَ الْقِمَّةُ
إِلَّا إِذَا اسْتَبَانَ قَصْدُ الدِّيَّةِ
بَعْدَ تَمْيِينِهِ إِنْ الْجَانِي أَبَى
مَنْ قَتَلَ الْقَاتِلَ عَمْدًا وَارْتَسَمَ
خَطِيئًا أَوْ عَمْدًا كَذَاكَ يَقْتَنِي
صَارَ إِلَيْهِ دَمٌ هَذَا الثَّانِي
قَطْعٌ وَإِنْ مِنْ مُسْتَحِقِّهِ فِي
مِثْلٍ كِتَابِي بِعَبْدٍ مُسْلِمٍ
وَالْغَيْرِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يُثَارُ
وَذِي السَّقَامِ بِالصَّحِيحِ وَاسْتَقَرَّ
أَوْ يَذْوِي عَدْلٍ عَلَى الْجَنَائِيَةِ
اسْتَلَمَهُ السَّيِّدُ أَوْ فَدَاهُ
دِيْنَهُ فَقَطَّ عَلَى عَاقِلَتِهِ
يَقْتُلُ غَالِبًا كَسَوْطٍ كَلَمًا
مُتَقَبَّلٌ وَلَا قَسَامَةً إِذَا
أَوْ مَاتَ مَغْمُورًا عَلَى الْمَرْوِيِّ

كَطَرَجٍ غَيْرِ مُحْسِنِ الْعُومِ فَقَدْ
كَحَفَرِهِ بِئْرًا وَوَضَعَ مُزْلِقِ
أَوْ عِنْدَهُ كَلْبٌ عَقُورٌ أُثِرَا
لِأَحَدٍ مُعَيَّنٍ وَقَدْ رَدَى
أَوْ قَدَّمَ السُّمَّ إِلَيْهِ أَوْ رَمَى
يَقْتُلُ كَالسَّيْفِ إِلَيْهِ فَهَرَبَ
وَإِنْ يَكُنْ حَالَ الْهَرُوبِ سَقَطَا
مَعَ الْإِشَارَةِ فَقَطُّ كَالْمُسِيكِ
وَيَقْتُلُ الْجَمْعُ بِوَاحِدٍ فَقَطُّ
وَالْمُتَشَبِّهُ مَعَ الْمُبَاشِرِ
إِنْ خَافَ مِنْ قَتْلِ وَإِلَّا انْفَرَدَا
كَأَبٍ أَوْ مُعَلِّمٍ أَمَرَدَا
شَرِيكَ ذِي صَبَأٍ إِذَا عَلَيْهِ
ذَا مِنْ مَعَا كَذَا شَرِيكَ ذِي خَطَلٍ
وَفِي التَّجَادِبِ أَوْ التَّصَادِمِ
عَكْسُ السَّافِيفَتَيْنِ إِلَّا إِنْ يَكِينُ
كَظَلْمَةٍ أَوْ غَرَقٍ بَانَ ضَمِينُ
تَحَمَّلَتْ دِيَّةَ كُلِّ مِنْهُمَا
فِي مِثْلَةِ دَابَّةٍ وَعَبِيدُ تَلَفَا
وَإِنْ تَعَدَّدَ الْمُبَاشِرُ فَتَقْتُلُ
وَإِنْ بِلَا تَمَالُوْ فَالْأَقْوَى
وَالثَّأْرُ لَا يَسْقُطُ بِالْإِسْلَامِ
وَاعْتَبِرَ الضَّمَانُ عِنْدَ الثَّبُوتِ
وَالْجُرْحُ كَالنَّفْسِ عَلَى الْمُنْقُولِ
إِلَّا إِذَا التَّنَاقُصُ كَامِلًا جَرَحَ
وَإِنْ تَمَيَّزَتْ جَنَابَاتُ بِلَا
كَفَعْلِهِ وَاقْتَصَّ مِنْ مُوضَحَةٍ
أَوْ بَانَ فِي الْخَدَيْنِ أَوْ فِي الْجُبْهَةِ

عَدَاوَةٌ إِلَّا قَدِيَّةٌ تُعَدُّ
أَوْ رِبْطٌ دَابَّةٍ يَنْهَجُ مُطْرِقِ
قَبْلُ إِذَا نَوَى بِكُلِّ ضَرَرَا
مَقْصُودُهُ إِلَّا فَيَايَاهُ يَدِي
عَلَيْهِ حَيَّةٌ كَأَنَّ أَوْ مَا بَمَا
وَبِهِمَا عَدَاوَةٌ إِذَا طَلَبَ
فَيَا الْقَسَامَةَ وَيَثْبُتُ الْخَطَا
لِلْقَتْلِ إِنْ مِنْ دُونِهِ لَمْ يُدْرِكِ
وَالْمُتَمَالِئُونَ مِنْ دُونِ شَطَطِ
كَمَكْرِهِ وَمَكْرِهِ مُبَاشِرِ
وَضَرْبُ مَكْرِهِ وَحَبْسُهُ بَدَا
صَبَاً وَتَسْيِيرُ رَقِيْقَاً وَكَذَا
تَمَالَاً إِلَّا فَقَدْ يَدِيهِ
أَوْ عَتَاهِ إِذِ الْقِصَاصُ سَقَطَا
الْثَّأْرُ وَالْحَمْلُ عَلَى الْقَتْلِ نُمَى
عَجَزُ حَقِيقَتِي وَحَيْثُ الْخَوْفُ مِنْ
كُلِّ وَإِنْ خَطَا كُلٌّ قَدْ يَعْنُ
عَاقِلَةٌ الْآخِرُ ثُمَّ رُسِمَا
فِي مَالِ الْآخِرِ إِذَا الْقَتْلُ انْتَقَى
جَمِيعُهُمْ إِذَا التَّمَالُؤُ عَقِلُ
هُوَ الَّذِي الْقِصَاصُ مِنْهُ يُرَوَى
وَالْعِتْقُ كَالْجُرْحِ لَدَى الْحُكَامِ
وَقَتَّ الْإِصَابَةُ وَوَقَتَّ الْمَوْتُ
فِي الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
قَدِيَّةُ الْجُرْحِ لَزُومُهَا اتِّضَحَ
تَمَالُؤُ فَالْثَّأْرُ مِنْ كُلِّ جَلَا
عَظِيمٍ مِنَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَابِرَةٌ
وَسَابِقُ لَيْتُكَ مِنْ دَامِيَةٍ

بِهِ وَمِنْ حَارِصَةٍ قَدْ شَقَّتْ
 جِلْدًا وَبَاضَعِيَّةً إِنْ لَحْمًا تَشَقُّ
 بِالْفَوْصِ مَعَ تَعَثُّرٍ وَمِلَامَاهُ
 كَضَرْبَةِ السُّوْطِ وَفِي جِرَاحَةٍ
 بِشَرْطٍ أَنْ يَتَّحِدَ الْمُحَلُّ
 إِلَّا فَإِنَّ فِيهِمَا الْعَقْلَ كَيْدُ
 عَلَى صَاحِبِهِ وَلِلْعَكْسِ نُمَى
 وَالْعَقْلُ دُونَ الثَّأْرِ فِيمَا يَنْجَلِي
 مِنَ الْمُنْقَلَةِ وَهِيَ مَا أَفْتَضَتْ
 وَأَمَّيَّةً إِلَى السِّدْمَاغِ أَفْضَتْ
 خَرِيطَةُ السِّدْمَاغِ قَدْ كَالِلُطْمَةِ
 وَعَمْدُهُ خَطَأٌ إِلَّا فِي الْأَدَبِ
 فِي غَيْرِهَا كَكُسْرِ عَظْمِ الصَّدْرِ
 وَرَضِ الْأَنْثَيْنِ ثُمَّ إِنْ ذَهَبَ
 فَإِنْ يَتِمُّ أَوْ يَزْدُ إِلَّا وَجَبَ
 وَعَيْنُهُ فَائِمَةٌ فَإِنْ قَدَّرَ
 كَذَاكَ شَلَّ يَدِهِ بِضَرْبَةٍ
 فِي ثَّأْرٍ غَيْرِ أَوْ سَمَاوِي أَوْ يَحْدُ
 وَأَقْطَعُ الْكَفَّ إِذَا مِنْ مِرْفَقِي
 وَهَكَذَا مَقْطُوعُ كُمَرَةٍ وَيَدُ
 كَامِلَةٍ وَاخْتَارَ إِنْ نَقَصَتْ
 وَحَيْثُ رَجُلٌ أَوْ يَدُ الْمَضَابِ قَدْ
 وَالْعَقْلُ إِنْ أَكْثَرَ وَالثَّأْرُ حِطْلُ
 وَتَوَخَّذُ الْعَيْنِ السَّالِمَةِ بِمَا
 إِنْ فَقَا السَّالِمَ عَيْنَ أَعْوَرَا
 وَحَيْثُ أَعْوَرٌ مِنَ السَّالِمِ قَدْ
 أَوْ دِيَّةٌ كَامِلَةٌ فِيهَا وَإِنْ
 وَحَيْثُمَا فَقَا عَيْنِي سَالِم

الْجِلْدُ وَالسِّمْحَاقُ إِنْ كَشَطَتْ
 وَمَتَلَاطَمِيَّةٌ إِنْ لَحْمًا تَوَقُّ
 قَدْ قَرَبَتْ لِلْعَظْمِ فَأَقْفَهُمْ نَبَاهُ
 جَسَدِهِ الْقِصَاصُ بِالسَّاحَةِ
 وَمِنْ طَبِيبٍ زَادَ عَمْدًا يَجْلُو
 شَأْلًا لَا تَنْفَعُ فَالْعَقْلُ فَقَدْ
 كَعَيْنٍ أَعْمَى وَلِسَانٍ أَبْكَمِ
 مِنْ بَعْدِ مَوْضِعَتِهَا مِمَّا يَلِي
 قَلَعَ فَرَاشِ الْعَظْمِ لِلدَّوَاءِ بَسَتْ
 وَمِثْلُهَا دَامِغَةٌ خَرَقَتْ
 وَحَاجِبٌ وَهْدُبُهَا وَلُحْيَةٌ
 وَلَا قِصَاصَ حَيْثُ يَعْظُمُ الْعَطَبُ
 وَالضُّلْبُ وَالْعُنُقُ دُونَ نَكْرِ
 كَبَصَرٍ بِمِثْلِهِ الثَّأْرُ وَجَبَ
 دِيَّةٌ مَا بَقِيَ قَدْ وَإِنْ ذَهَبَ
 كَمِثْلِهِ إِلَّا فَعَقْلُهُ سَطِرُ
 وَإِنْ يَدُ الْقَاطِعِ قَدْ قُطِعَتْ
 أَوْ مَاتَ ذُو الْقَتْلِ فَلَا شَيْءَ يَعْدُ
 قَطَعَ فَالْثَّأْرُ أَوْ الْعَقْلُ انْتَقَى
 نَاقِصَةِ الْأَصْبَعِ كَالرَّجُلِ بِيَدِ
 أَكْثَرِ بَيْنِ ثَّأْرِهِ وَالذِّيَّةِ
 نَقَصَتْ إِصْبَعًا تَعْنِي الْقَوْدُ
 مِنْ كُوعِهِ فِي مِرْفَقِي وَإِنْ قِيلَ
 قَدْ ضَعُفَتْ يَدُونِ قَيْمِ رُسِمَا
 فَالْثَّأْرُ أَوْ دِيَّةٌ قَدْ سَطِرَا
 فَقَامَا قَدْ مَا ثَلَاثُهُ فَالْقَوْدُ
 فَقَا غَيْرَهَا فَنِصْفُهَا قَوْمُنُ
 فَثَّأْرُهُ مَعَ نِصْفِ عَقْلِهِ نُمَى

وَحَيْثُ سِنَّ قُلِعَتْ فَتَبَيَّنَتْ
وَالْحَقُّ لِلْوَلِيِّ إِنْ شَاءَ عَمَّا
وَهُوَ كَالنَّكَاحِ إِلَّا الْجَدًّا
وَيَحْلِفُ الثَّلَاثُ وَهَلْ إِلَّا فِي
وَأَنْتَظِرُ الْغَائِبَ إِنْ لَمْ تَبْعُدِ
ثُبُوتُهُ عَلَيْهِ وَالْمَغْمَى كَذَا
وَلَيْسَ بَأْسٌ إِنْ وَرِثْتَهُ وَلَمْ
عَاصِبٌ أَنْزَلَ يَكُنْ يَكُلُ
إِلَّا بِكُلِّهِمْ كَأَنْ يَحْزَنَّا
مَعَ قَسَامَةٍ وَإِنْ مَاتَ وَلِيٌّ
وَالضَّعِيفُ حَقُّهُ مِنَ الدِّيَةِ
وَمُطْلَقًا عَلَى الْوَلِيِّ الْأَوَّلَى
كَيَدِهِ إِلَّا لِعُسْجِرٍ فَالْأَسَدُ
وَقَدْ يَلِي الْقِصَاصَ مَنْ يَعْرِفُ قَدْ
الْقَتْلُ لِلْوَلِيِّ دُونَ الْجُرْحِ لَمْ
وَأَخَّرَ الْقِصَاصُ مِنْ بَرْدٍ وَمِنْ
مَنْ خَطَأَ وَلَوْ كَأَمَّةٍ دَرَى
وَحَبَسَتْ كَالْحَدِّ ثُمَّ الْمَرْضِعُ
ثُمَّ الْمُتَوَالَةُ لِلْأَطْرَافِ كَذَا
لَمْ يَسْتَطِعْ عَلَيْهِمَا وَيَا أَشَدَّ
لَا يَدْخُولِيهِ الْحَرَامُ فَالْحَرَمُ
وَسَقَطَ الْقِصَاصُ إِنْ عَمَّا وَلِيٍّ
وَأَلْبِنْتَ أَوْلَى مِنَ الْأُخْتِ فِي النَّظَرِ
فِي ذَلِكَ الْقَاضِي وَحَيْثُ وَجَدَا
لَمْ يَسْقُطِ الْقِصَاصُ إِلَّا بِهِمَا
وَإِنْ عَمَّا التَّبْعُضُ فَلِلْبَاقِي يَخْطُ
كَإِثْمِهِ الدَّمُ وَلَوْ قِسْطًا فَقَدْ
وَالصُّلْحُ فِي عَمْدٍ يَجُوزُ بِأَقَلِّ

فَالنَّارُ إِنْ عَمْدًا وَإِلَّا وَدَيْتُ
بِشَيْءٍ أَوْ لَا أَوْ بِشَأْرِهِ اشْتَقَى
دَيْنِيَّةً فَكَأَخٍ قَدْ عَمْدًا
عَمْدٍ فَقَطْ فَكَأَخٍ مَضَافٍ
غَيْبَتُهُ وَذُو صَبَابٍ إِنْ يَسْنِدُ
مُبَرَّرٌ لَمْ يَطْبُقْ عَالِخًا
يَسْتَأْذِنُ عَاصِبٌ وَإِنْ أَلَمْ
الْقَتْلُ لَا الْعَمْدُ فَذَا ذُو حَظٍّ
مِثْرَانَهُ إِذَا الثُّبُوتُ عَمَّا
فَأَخْذُ ذِي الْإِرْثِ مَحَلُّهُ جَلِي
إِذَا عَمَّا الْكَبِيرُ مِنْ دُونِ شَيْءٍ
مِنْ قَتْلٍ أَوْ عَقْلِ الْقَتِيلِ كَلَّا
بِعَمْسٍ قَتْلِهِ فَلِلْعَاصِبِ قَدْ
يَأْجُرُهُ الْوَلِيُّ وَلِلْحَاكِمِ رَدُّ
نَهَاهُ عَنْ تَمْثِيلِهِ إِذْ قَدْ حَرَّمَ
حَرِّ كِلَابَرٍّ كَمَقْلٍ الْجُرْحِ إِنْ
كَحَامِلٍ وَإِنْ يَجْرَحُ خَطِيرُ
إِلَى وَجُودٍ مُرْضِعٍ وَيَرْضَعُ
حَدَّانِ إِنْ كَانَ لِرَيْنَا إِذَا
بَدَى إِنْ لَمْ يَخْشَ إِلَّا فَالْأَسَدُ
لَمْ يَكُ مَلْجِدًا وَلَوْ بِالْمَلْتَرَمِ
مَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ الْحَقُّ جَلِي
وَإِنْ عَمَّا إِحْدَى بَنَاتِهِ نَظَرُ
نِسَاءً أَعْلَى وَرِجَالٌ أَبْعَدَا
جَمِيعًا أَوْ يَتَّبِعُ كُلٌّ مِنْهُمَا
نَصِيبُهُ مِنْ دِيَةِ الْعَمْدِ فَقَطْ
وَارِثُهُ كَالْأَلِ فِي الْقَوْلِ الْأَسَدُ
أَوْ بِأَجَلٍ حَلَّ ذَا أَوْ لِأَجَلٍ

وَأِنْ يَكُنْ فِي خَطَايَا قَدِ انْعَقَدَ
وَمِنْهُ لَا يَمْضِي عَلَى الْعَاقِلَةِ
وَأِنْ عَفَا عَنْ جُرْحِهِ أَوْ صَالَحَا
بَعْدَ الْقَسَامَةِ الْقَصَاصُ وَرَجَعَ
وَأِنْ عَلَى الْوَلِيِّ عَفْوًا ادَّعَى
وَأِنْ أَبِي فَخَلَفَ الْجَانِي سِطْرُ
وَقَتْلَ الْجَانِي بِمَا بِهِ قَتَلَ
يُخَمِّرُ أَوْ لِيَوَاطِ أَوْ سَجِرَ وَمَا
وَمُطْلَقًا مَكَّنَ ذُو الْقَصَاصِ مِنْ
وَأَنْدَرَجَ الطَّرْفُ إِنْ تَعَمَّدَا
إِنْ لَمْ يَمَيِّزْ كَأَصَابِعِ يَدِ
وَدِيَةِ الْخَطَايَا بِالْبَادِي يَصِلُ
بُنْتُ مَخَاضٍ وَابْنُ وَابْنَةُ لَبُونُ
عَشْرِينَ صَنُفًا وَيَحْدِفُ ابْنُ اللَّبُونِ
قَضْدِ أَبِي إِزْهَاقَ رُوحَ الْوَلَدِ
بِأَرْبَعِينَ حَامِلًا وَبَيْنَا
وَالْجُرْحُ مِثْلُ النَّفْسِ فِي التَّغْلِيظِ مِنْ
فِي مَضَرٍّ وَالْمُغْرِبِ وَالشَّامِ وَفِي
كَفَارِسٍ وَفِي الْعِرَاقِ اثْنَا عَشَرَ
وَزَيْدٌ فِيهِمَا ثَلَاثَتِ بِقَدِيرِ مَا
لِذِي الْكِتَابِ يُصَفُّهَا وَقَدْ يَحْطُ
وَلَوْ بِسِرَّةٍ وَأَنْتَى كُلِّ
فِيَمَتَهُ وَفِي الْجَنِينِ مُطْلَقًا
أَوْ غُرَّةٌ وَلَيْدَةٌ أَوْ عَبْدٌ
إِنْ كُلُّهُ انْفَصَلَ حَيَّةٌ وَإِنْ
وَالْخَلْفُ إِنْ فَصَّدَ ضَرْبَ ظَهْرٍ
وَالْعُقْلُ وَالْجَنِينُ إِنْ تَعَمَّدَا
عَلَى الْفَرَائِضِ وَفِي الْجِرَاحِ

فَهُوَ كَبَيْعِ الدَّيْنِ فِي الْحُكْمِ يَعْدُ
كَكَفْسِهِ وَالْعَفْوُ كَالْوَصِيَّةِ
فَإِنْ يَمُتَ فَلِذَوِيهِ انْصَحَا
لِنَقِضِهِ حِينَئِذٍ بِمَا دَفَعَ
فَخَلَفَ الْوَلِيُّ مِمَّا شَرِعًا
وَأِنْ تَغَيَّبَ بَيِّنَةٌ الْعَفْوُ انْتَظَرُ
وَلَوْ بَيْنَارِ مَا عَدَا إِذَا فَعَلَ
يَطُولُ وَالْخِلَافُ لِلْسُّيَمِ انْتَمَى
سَيْفٌ وَإِنْ بَغْيُهُ الْقَتْلُ يَبْنُ
فِي قَتْلِهِ وَإِنْ لِفَيْرِهِ بَدَا
فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي قَطْعِ الْيَدِ
تُخَمِّسُهَا لِمَائَةٍ مِنْ الْإِبِلِ
وَحَقَّةٌ وَجَذَعَةٌ كُلُّ يَكُونُ
رَبْعَتِ الْمِائَةِ فِي عَمْدٍ وَدُونِ
فِي الْعَمْدِ ثَلَاثَتِ عَلَيْهِ فَيَدِي
جَذَعَةٌ وَحَقَّةٌ سِتِينَ
تَرْبِيعٍ أَوْ ثَلَاثَتِهَا فِيمَا يَعْنُ
الْحَرَمَيْنِ أَلْفُ دِينَارٍ وَفِي
أَلْفًا مِنَ الدِّنَارِ عِنْدَهُمْ تَقْرُ
عَلَى الْخُمْسَةِ زَادَتْ وَأَنْتَمَى
سِوَاهُ حَتَّى ثَلَاثِ خُمُسِهَا فَقَطُ
كَنْصِفِهِ وَفِي الرَّقِيقِ يَجْلِسُ
عَشْرَ مَا لِأُخُوهِ لَوْ عَاقَا
فِي الْحَرِّ إِنْ كَعُشْرُ الْأَمِّ تَبَدُّ
حَيًّا فَعَقْلُهُ إِنْ أَقْسَمُوا قَهْمُنْ
أَوْ بَطْنُهَا أَوْ رَأْسُهَا فِي النَّارِ
تَعَمَّدَ الْوَاجِبُ وَالْإِزْتُ بَدَا
حُكُومَةٌ بِنِشْنَةِ الْمَتَاحِ

مِنْهَا لِنُقْصَانِ الْجَنَائَةِ وَقَدْ
فَرَضًا مِنَ الدِّيَةِ كَالْجَنِينَ
وَتَلْتُ الدِّيَةَ فِي الْجَائِفَةِ
نَصِيفُ عَشِيرَهَا وَفِي الْهَائِمَةِ
فِيهِمْ إِنْ يَرَأْسٍ أَوْ يَلْحِي
عَبْدٍ كَعَقْلِ الْحَرِّ إِلَّا وَجَبَتْ
وَأِنْ تَكُنْ جَائِفَةً نَفَذَتْ
وَكَانَتْ عَدْدُ لِمَوْضِعِهِ
إِلَّا إِذَا بِالْبَعْضِ بَعْضُهَا اتَّصَلَ
وَدِيَّةٌ كَامِلَةٌ فِي السَّمْعِ أَوْ
فِي حَاسَةِ الْبَصَرِ أَوْ فِي الْعَقْلِ
وَفِي كَتَبِ ذِيْمٍ وَتَسْوِيْدٍ وَفِي
الْأَذْنَيْنِ وَالشَّكْوَى وَعَيْنَيْنِ
وَالْأَنْثَيْنِ مُطْلَقًا وَالْكَمَرَةِ
إِذَا بَدَا الْعُظْمُ وَحُلُمَتَيْهَا
وَاسْتَوْنِيَتْ صَغِيرَةً لِلْيَأْسِ قَدْ
فَإِنْ تَكُنْ قَدْ نَبَتَتْ وَإِلَّا
وَحَيْثُ عَادَتْ سَقَطًا وَالْعَقْلُ
مِنْ نَحْوِ رَجُلَيْهِ وَنِصْفُهَا فَقَطُ
وَجَرِبَ الْعَقْلُ لَهُ بِالْخُلُواتِ
مَعَ سَيِّ مَا صَحَّتْ لَهُ وَنِسَبًا
وَسَطُ سَمْعٍ وَلَهُ إِذَا حَلَفَ
إِلَّا فَلَا شَيْءَ وَجَرِبَ الْبَصَرُ
وَالشَّمُّ بِالرَّائِحَةِ الْحَادَّةِ قَدْ
بِالْاجْتِهَادِ بِالْكَالِمِ وَسَطِرُ
مَعَ الْيَمِينِ وَضَعِيفُ الْعُضْوِ مِنْ
جَنِينٍ مِنْ قَبْلِ عَلَيْهَا إِلَّا
وَفِي لِسَانٍ نَاطِقٍ وَحَيْثُ لَمْ

بَرِيءٌ مِنْ قِيَمَتِهِ عَبْدًا يَعْدُ
مِنَ الْبَهِيْمَةِ عَلَى التَّبْشِيرِ
وَأَمَّيَّةٌ فِي خَطِّ الْمَوْضِعِ
عَشْرٌ وَنِصْفُهُ وَإِنْ يَغَاهِنِ
أَعْلَى تَكُنْ وَهِيْمَةٌ لَأَيَّ
فِيهَا الْحُكُومَةُ وَلَا تَقْدِيرُ بَتَ
تَعَدَّدُ الْوَاجِبُ بِالْجَائِفَةِ
وَأَمَّيَّةٌ وَلِنُقْلَتِ بِهِ
وَإِنْ بَضْرَبَاتٍ بِقُوْرِ قَدْ حَصَلَ
فِي النَّطْقِ أَوْ فِي الصَّوْتِ أَوْ فِي النَّوْقِ أَوْ
أَوْ قُوَّةِ الْجَمَاعِ أَوْ فِي التَّنْسِلِ
قِيَامِهِ مَعَ جُلُوسِهِ وَفِي
أَعْوَرَ لِلشَّيْءِ وَالْعَيْشَيْنِ
وَمَارِئِ الْأَنْفِ وَشَقَرِ الْمِرَّةِ
إِنْ بَطَلَ اللَّسَنُ أَوْ ثَدْيِيهَا
كَسَنٍ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ كَذَا الْقَوْدُ
أَرْجَى عَامًّا مَعَ يَأْسٍ حَلًّا
فِي كَيْلِ زَوْجَيْنِ جَمِيعًا يَجْلُو
فِي وَاحِدٍ مِنْ كَيْلِ زَوْجَيْنِ يَخْطُ
وَالسَّمْعُ بِالصَّبَاحِ مِنْ كَيْلِ الْجِهَاتِ
لِسَمْعِهِ الْآخِرِ إِلَّا وَجَبَا
يَسْبَبْتُهُ إِنْ قَوْلُهُ لَمْ يَخْتَلِفْ
كَذَاكَ مَعَ إِغْلَاقِ مَا بِهَا بَصَرُ
وَالنَّوْقُ بِالْمَقَرِّ وَالنَّطْقُ يَعْدُ
تَصْدِيقُ مَدْعَى ذَهَابِ مَا ذِكُرُ
كَيْدٍ أَوْ عَيْنٍ كَفَيْهِمْ كَيْانُ
إِنْ قَبِلَ ذَا أَخَذَ عَنْهَا عَقْلًا
يُمْنَعُهُ نَاطِقًا فَحُكُومَةُ تَرْمُ

وَكَيْسَانِ أَخْرَسٍ وَنَحْوِ يَدٍ
وَسَاعِدٍ بَعْدَ بَنَانٍ وَذَكَرُ
إِنْ قَبْلَ مُضْطَرِبَةٍ جَدًّا كَذَا
وَفِيهِ نَأْرُهُ وَإِفْضَاءٌ وَلَا
بَكَارَةً تَدْخُلُ فِيهِ مَا خَلَا
فِي إِصْبَعٍ عَشْرٌ وَفِي الْأَنْمَلَةِ
فِيضُفُّهُ وَالْإِصْبَعُ الزَّائِدَةُ
حُكُومَةٌ إِنْ وَحَدَهَا فِي كُلِّ سِنٍ
يَقْلَعُ أَوْ تَسْوِيْدُ أَوْ هَمَّا كَإِنْ
كَذَاكَ بِاضْطِرَابِهَا جَدًّا كَأَنَّ
أَخَذَ عَقْلَهَا كَذَاكَ الْأَرْبَعُ
وَرَدَّ فِي عَوْدِ الْجَمَاعِ وَالْبَصَرُ
وَعَوْدَةُ اللَّيْنِ بَعْدَ الْقَطْعِ
فِي الْأَذْنِ إِنْ رَسَتْ وَإِنْ تَعَدَّدَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَى مَحَلِّ الْمُنْفَعَةِ
وَفِي جُرُوجِهَا تَسَاوِيهِ إِلَى
لَهُ لِعَقْلِهَا تَرَدُّ وَيَضُمُّ
فِي حُكْمِهِ وَكَأَلْحَلِّ إِنْ جَلَا
أَسْنَانُهَا أَوْ فِي مَوَاضِعَ وَفِي
وَالْعَمْدُ لِلْخَطَا لَا يُضْمُّ
وَنَجَمَتْ فِي خَطَا فَفَقَطَ عَلَى
مِنْ اعْتِرَافٍ بِالْخَطَا إِذَا وَصَلَ
ثُلُثٌ مِنْ جَنَى وَمَا لَمْ يَصِلِ
كَدِيَّةِ الْعَمْدِ وَمَا غَلِظَتْ
لَيْسَ بِهَا نَأْرٌ لِاتِّلَافِ يُظَنُّ
وَلَتَكُنْ مِنَ الْعَصَبَةِ
إِذَا بِهِ أُعْطُوا فَبِالْعَصَبَةِ
وَبَعْدُ الْأَعْلَوْنَ مِنَ الْمَوَالِي

شَلَتْ كَذَاكَ أَلْيَتَيْهَا فِي الْأَسَدِ
مِنْ بَعْدِ كَهْمَرَةٍ وَفِي السِّنِّ تَقَرُّ
حَاجِبٌ أَوْ هُدْبٌ وَفِي الظُّفْرِ ذَا
يَدْخُلُ فِي مَهْرٍ وَحَيْثُ أَبْطَلَا
إِذَا أَرَاهَا بِإِصْبَعٍ فَلَا
ثُلُثُهُ إِلَّا مِنْ الْإِبْهَامِ تَرَى
إِنْ قَوِيَتْ عَشْرٌ وَإِلَّا فَبِتَرَى
نَصِيفُ عَشْرِهَا وَإِنْ سَوْدَاءُ إِنْ
بِكَأَحْمَرٍ مُنْهَبِ الْحُسْنِ ثَيْنُ
تَثْبُتَ بَعْدُ لِكَبِيرٍ قَبْلُ أَنْ
مِنْ الْجَرَاحَاتِ فَبِهَا يَشْرَعُ
وَالسَّمْعُ وَالْعَقْلُ وَبَاقِي مَا غَبَرَ
لِلْحَلَةِ ثَيْنٌ وَالْخِلَافُ مَرْعَى
جَنَائِةٍ دَيْتُهَا تَعَدَّدَتْ
إِلَّا فِي أَنْدِرَاجِهَا فِيهِ سَعَةً
مَا دُونَ ثُلُثِ عَقْلِهِ وَمَا عَلَا
مَتَّحِدُ الْفِعْلِ لَهَا أَوْ مَا أَلَمْ
عَلَى الْأَصَابِعِ يَعْكُسُهُ عَلَى
مَنَاقِلِ فَالضَّمُّ فِي كُلِّ نَفْسٍ
وَإِنْ عَقَتْ يَدُونَ قَيْدٍ يَشْمُو
جَانٍ وَعَاقِلَتِيهِ حَيْثُ خَلَا
ثُلُثٌ مَجْنُونٍ عَلَيْهِ أَوْ وَصَلَ
فَهُوَ عَلَيْهِ وَحُلُولُهُ جَلَى
وَسَاقِطٌ لِفَقْدِهِ إِلَّا السَّيِّئِ
فَهُوَ عَلَى عَاقِلَتِهِ الْجَانِي تَسَنُّ
وَإِنْ يَكُنْ دِيَوَانُهُ فَقَبْلُ تَرَى
أَقْرَبَهَا الْأَقْرَبُ لَوْ بَعْدَتْ
فَالْأَسْفَلُونَ ثُمَّ بَيَّتُ الْمَالِ

عَنْ مُسْلِمٍ وَعَنْ سِوَاهُ مَنْ مَعَهُ
ضَمَّ إِلَيْهِمْ أَقْرَبُ الْقَرَى إِلَى
سَبْعٍ مِنَ الْمِثْنِ أَوْ إِلَى عَدَدٍ
ثُمَّ عَنِ الصُّلَحِيِّ أَهْلُ الصُّلَحِ قَدْ
كُلُّ عَلَى الطَّاقَةِ وَالْعَقْلُ أَبِي
وَعَارِمٍ وَامْرَأَةٌ وَالْمُعْتَبَرُ
عَنْ كُلِّهِمْ وَحَيْثُ غَائِبٌ قَدِيمٌ
وَلَا سَقُوطٌ بَعْدُ بِالْعُسْرِ وَلَا
وَلَا لِيَذِي بَدُو وَلَا لِيَذِي حَضَرُ
وَلَا لِكَالِشَامِي وَالْمُضَرِّي إِذْ
فَإِنْ تَكُنْ كَامِلَةٌ ثَلَاثَتِ
وَأِنْ تَكُنْ ثَلَاثًا فَبِالْعَامِ تَحِلُّ
وَأِنْ تَكُنْ ثَلَاثَةَ الْأَرْبَاعِ
تَكُونُ بِالتَّثْلِيثِ ثُمَّ يَجْعَلُ
وَحُكْمُ مَا عَلَى عَوَاقِلُ ثَبَتُ
كَحُكْمِ مَا رَسَا عَلَى عَاقِلَةٍ
وَكَتَمْتُ الدَّجَنِيَّاتِ عَلَى
وَالْمُسْلِمِ الْحَرِّ وَإِنْ صَبِيًّا أَوْ
كَانَ شَرِيكًا خَطَاً وَقَدْ عَصِمَ
وَحَيْثُ مَا يَعْجُزُ يَصُمُّ شَهْرَيْنِ
لَا صَائِلًا أَوْ مِنْ لِنَفْسِهِ قَتَلَ
جَنِينًا أَوْ رَقِيقًا أَوْ ذِمِّيًّا أَوْ
وَمُطْلَقًا فِي الْعَمْدِ جَلْدُ مِائَةٍ
وَسَبَبُ الْقَسَامَةِ اللَّوْثُ كَانَ
لِنَفْسِهِ قَاتِلُنِي فَالْأَنْ
ذَلِكَ بِشَاهِدَيْنِ إِنْ لَمْ يَرْجِعِ
أَوْ وَلَدٍ عَنْ وَالِدٍ أَنْ ذَبَحَهُ
وَكَانَ قَدْ بَلَغَ حُرًّا مُسْلِمًا

فِي دِينِهِ وَحَيْثُ لَمْ تَكُنْ سَعَةً
أَقْلَ حَدِّهَا وَهَلْ هُوَ إِلَى
أَكْثَرِ مِنَ الْإِيفِ خِلَافٌ قَدْ وَرَدَ
وَضُرِبَتْ عَلَى الْجَمِيعِ وَيَعْدُ
مِنْ ذِي جُنُونٍ وَفَقِيرٍ وَصَبِيٍّ
فِي الْكُلِّ وَقَتُ الضَّرْبِ وَالْعَقْلُ اسْتَقَرَّ
أَوْ زَالَتْ الْأَعْذَارُ فَالْعَفْوُ رِسْمٌ
بِالْمَوْتِ وَالْجُنُونِ فِيهَا نَقْلًا
فِيهَا دُخُولٌ مَعَ غَيْرِهِ يَقَرُّ
دُخُولُ قَطْرِ مَعَ آخَرٍ نَبَذُ
وَفِي ثَلَاثِ حَجَرٍ نَجَمَتِ
أَوْ ثَلَاثِينَ فِلَعَامَيْنِ تَصِلُ
أَوْ تَكُنْ نِصْفًا فَعَلَى الْمُطَاعِ
لِلْفَاضِلِ الزَّائِدِ عَامٌ مُقْبِلُ
عَلَى جَنَابِيهِ وَحَيْدَةٍ رَسَمَتْ
وَاحِدَةٍ كَمَا مَضَى نَجَمَتِ
عَاقِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِيهَا جَلَا
مَجْنُونًا إِنْ قَتَلَ مِثْلَهُ وَلَوْ
تَحْرِيرُهُ رَقَبَةً مِمَّا لَزِمَ
مِثْلُ الظَّهَارِ مَتَّاعَيْنِ
فَهَدَرٌ وَنَيْدَبْتُ لِمَنْ قَتَلَ
مَنْ لَا قِصَاصَ فِيهِ أَوْ عَنْهُ عَفْوًا
وَحَبْسُ عِلَامِ لَوْلَا لَوْثُ مُثَبَّتِ
يَقُولُ ذُو تَدْمِيمَةٍ وَالْمَوْتُ عَنْ
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَيُسْتَبَانُ
وَلَوْ مَقُولٌ فَاسْطِقِ عَنْ وَرِعٍ
أَوْ زَوْجَةٍ عَنْ زَوْجِهَا إِنْ جَرَحَهُ
وَلَوْ نَمَى لِخَطَاٍ فِي الْمُعْتَمَى

وَحَيْثُ أَطْلَقَ وَبَيَّنَّوْا قِيلَ
تَقْيِيدُهُ وَإِنْ يَقُلْ بَعْضُ خَطَا
مِنْهُمْ لَهُ نَصِيبُهُ إِذَا حَلَفَ
بِكَلَامِهِمَا وَاسْتَوَيَا فَلْيُقْسِمِ
بِخَطَايَا وَحَقِّ ذِي الْعَمْدِ بَطْلُ
كَأَنَّ بِإِقْرَارِ الْقَتِيلِ شَهِدًا
فِي آيٍ أَوْ إِنْ شَهِدَا بِشَيْئَيْنِ إِنْ
يُقْسِمُ ذُو الدِّمِّ لِمَنْ كَضَرَبَ ذَا
إِنْ ثَبَتَ الْمَوْتُ كِبَالُ إِقْرَارِ
وَكَشَهِدَيْنِ بِهِ مَعَ وَاحِدٍ
بِالْقَتْلِ وَالْجَانِي مُقَرَّرٌ بِالْخَطَا
ذَاكَ عَيَانًا أَوْ رَأَى يَضْطَرِبُ
بِالْقُرْبِ مَعَ آثَارِهِ وَوَجَبَتْ
وَحَيْثُمَا اخْتَلَفَ شَاهِدَاهُ
وَلَيْسَ لَوْنًا مَّا إِذَا وَجِدَ فِي
لَوْ شَهِدَا اثْنَانِ بِأَنَّهُ قَتَلَ
فَإِنْ كُلٌّ وَاحِدٌ يَسْتَحْلِفُ
وَهِيَ عَلَى النَّكِيلِ مِنْهُمْ دُونَ مَنْ
إِذَا الْبَغَاةُ انْفَصَلُوا عَنْ قَتْلَى
إِلَّا فَقِيلَ : هَدَرَ وَقِيلَ : إِنْ
أَقْسَمَ ذُو الدِّمِّ وَقِيلَ : لَوْ شَهِدَ
وَإِنْ تَأَوَّلَ الْجَمِيعُ فَهَدَرَ
كَفَيْتُهُ بَغَتْ عَلَى مَنْ دَافَعَتْ
وَهِيَ خَمْسُونَ يَمِينًا بَنًا
أَعْمَى وَغَائِبٌ فِيهِ الْخَطَا قَدْ
وَتَجَبَّرَ الْيَمِينُ حَيْثُ حَلَا
كَانَ عَلَى جَمِيعِهِمْ وَلَا أَحَدُ
لَهُمْ إِذَا حَضَرَ غَائِبٌ حَلَفَ

ذَلِكَ لَا إِنْ خَالَفُوا فِيهِمَا عَقِلَ
وَالْبَعْضُ لَا عِلْمَ لَنَا هَذَا الْخَطَا
وَحَيْثُ فِي الْخَطَا وَالْعَمْدِ اخْتَلَفَ
كُلٌّ وَلِلْجَمِيعِ عَقْلٌ يَنْتَمِي
إِذَا سِوَاهُ عَنْ يَمِينِهِ نَكَلَ
عَدْلَانِ بِالتَّجَرُّجِ أَوْ الضَّرْبِ بَدَا
تَأَخَّرَ الْمَوْتُ بَدَا الْفَرْعُ يَسِينُ
مَاتَ كَأَنَّ يَشْهَدُ شَاهِدٌ بَدَا
عَمْدًا مِنَ الْمَقْتُولِ فِي الْمُخْتَارِ
بِالْقَتْلِ فِيهِمَا كَأَنَّ بِشَاهِدٍ
فَقَطُّ وَكَالْعَدْلِ فَقَطُّ إِنْ ضَبَطَا
فِي الدِّمِّ وَالْمُتَّهَمِ الَّذِي طَلِبَ
وَإِنْ بِهِ تَعَدَّدُ اللَّوْثُ ثَبَتَ
يُطْطَلُ وَإِنْ فِي نَوْعٍ مَا أُرْدَاهُ
قُرْبَى قَوْمٍ أَوْ بِدَارِهِمْ يَفِي
وَفِي جَمَاعَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ دَخَلَ
خَمْسِينَ وَالْيَدِيَّةُ مِنْهُمْ تُصَرَفُ
حَلَفَ مِنْ دُونِ قَسَامَةٍ تُسَنُّ
فَالثَّانِي مَنْ قَاتَلَ بِهِمْ إِنْ دَلَّ
تَدْمِيَّةٌ أَوْ شَاهِدٌ فَالْثَّانِي إِنْ
بِالْقَتْلِ شَاهِدٌ فَلَوْثٌ قَدْ عَهِدَ
أَوْ بَعْضُهُمْ فَدَمَ غَيْرُهُ يُدْرَ
عَنْ نَفْسِهَا وَذِي قِصَاصِهَا ثَبَتَ
عَلَى التَّوَالِي فِي الْأَصَحِّ حَتَّى
يَحْلِفَ مَنْ يَرِثُ لَوْ أَنْتَى فَقَدْ
كَسَّرَ عَلَى أَكْثَرِهِ وَإِلَّا
يَأْخُذُ إِلَّا بَعْدَ خَمْسِينَ تَعَدُّ
حِصَّتُهُ وَحَيْثُمَا الْكُلُّ انْتَحَرَفَ

أَوْ بَعْضُهُمْ إِلَى النَّكُولِ حَلَفْتُ
نُكُولُهُ جَصَّتْهُ فَقَطَطُ بَذَلُ
وَإِنْ تَكُنْ فِي الْعَمِيدِ فَالْعَصَبَةُ
خِلْفَهُمْ وَلَيْسَ يَخْلِفُ أَقْلُ
أَنْ يَسْتَتِيعِينَ مَعَهُ بِعَاصِيَةٍ
أَنْ يَخْلِفَ الْأَكْثَرُ حَيْثُ لَمْ تَزِدْ
ذُو الدِّمِ هُوَ أَثْنَيْنِ بِأَثْنَيْنِ اكْتَفَى
وَأَلْفَى النَّكُولُ مِمَّنْ يَنْتَمِي
لَوْ بَعُدُوا عَنِ الْقَتِيلِ فَتَرَدُّ
يَخْلِفُ خَمْسِينَ وَمَنْ مِنْهُمْ نَكَلَ
وَلَا اسْتِعَانَةَ وَحَيْثُمَا حَصَلَ
بِعَكْسِ عَمَلِهِ فَلِلْبَاقِي يَخْطُ
وَأَنْتَظِرُ الْمَغْمَى عَلَيْهِ لَا الصَّبِي
فَيَخْلِفُ الْكَبِيرُ قِسْطَهُ فَقَطَطُ
وَنَجِبُ الدِّيَّةِ فِي الْخَطَا قَدْ
مِنْ وَاحِدٍ لَهَا تَعَيْنَ وَمَنْ
شَيْءٌ بِهِ أَوْ قَتْلُ مَنْ قَدْ رَقَا
مَا فِيهِ إِنْ وَاحِدَةً يَخْلِفُ فَإِنْ
فَإِنْ أَبَى يَغْرِمُ وَلِلْحَبْسِ نُهْيُ
عِنْدَ فُلَاكِ وَجَنِينِي وَجَبَتْ

عَاقِلَةُ الْجَانِي فَمَنْ مِنْهَا ثَبَتَ
لِلتَّوَارِثِ النَّاكَلُ فِي الْقَوْلِ الْأَجَلُ
مِنْ نَسَبٍ فَمَنْ وَلَاءٍ أَثْبَتُوا
مِنْ رَجُلَيْنِ ثُمَّ لِلْوَلِيِّ حَلُ
وَهُوَ لَهُ دُونَ مَنِ اسْتَعَانَ بِهِ
عَنْ نَصْفِهَا وَوَزَعَتْ وَإِنْ يَزِدْ
عَنْ كُلِّهِمْ إِنْ رَضِيََا بِالْحَلِفِ
إِلَى الْإِعَانَةِ بِعَكْسِ ذِي الدِّمِ
عَلَى الَّذِينَ أَتَاهُمَا كُلُّ أَحَدٍ
يُحْبَسُ إِلَى خِلْفِهَا عَلَى الْأَجَلِ
مِنْ بَعْضِهِمْ تَكْذِيبُ نَفْسِهِ بِطَلُ
نَصِيبُهُ مِنْ دِيَّةِ الْمَيِّتِ فَقَطَطُ
إِلَّا إِذَا وَجُودَ غَيْرُهُ أَيْسَى
وَاسْتَوْنِي الصَّغِيرُ مِنْ دُونَ شَطَطُ
بِهَا وَيُسْتَحَقُّ فِي الْعَمِيدِ الْقَوْدُ
أَقَامَ شَاهِدًا عَلَى جَرْحِ يَسَنٍ
أَوْ حَمَلٍ أَوْ كَافِرٍ اسْتَحَقَّا
نَكَلَ فَالرَّدُّ عَلَى الْجَانِي فَمَنْ
فِي الْجَرْحِ وَالْحَامِلِ إِنْ تَقَلَّ دَمِي
فَسَامَةٌ وَلَفَّوْ حَمَلُهَا ثَبَتَ

باب البغي وما يتعلق به

وَإِنْ بَغَى عَلَى الْإِمَامِ قَوْمٌ
فَإِنَّ لِلْعَدْلِ قِتَالَهُمْ وَإِنْ
ظَهَرَ لَمْ يَجْزَلْهُ اسْتِرْقَاقُ
شَجَرِهِمْ وَحَمَلُ هَامَةٍ عَلَى
قِتَالِهِمْ بِمَالِهِمْ إِنْ دَفَعَا
وَإِنْ بَدَا الْأَمَانُ فَالْمَنْهَرُ

لِخُلُوعِهِ أَوْ لِحَقْوَاقِ تَسْمُو
تَأَوَّلُوا كَالْكَافِرِينَ ثُمَّ إِنْ
أَوْ تَرَكَهُمْ بِمَالٍ أَوْ إِحْرَاقُ
رُمِيحٍ وَجَازَ الْاسْتِعَانَةُ عَلَى
إِلَيْهِهِ الْاِحْتِيَاجُ ثُمَّ رُجِعَا
يُتْرَكَ أَوْ جَرِيحُهُمْ لَا يَعْدَمُ

وَكَيْرَهُوا لِرَجُلٍ أَنْ يَقْتُلَا
وَمَنْ تَأْوَلْ فَلَا يَضْمَنْ مَا
إِلَى الْمُضَيِّ حُكْمٌ قَاضِيهِ وَحَدُّ
وَالْمَرْأَةُ الَّتِي تَقَاتِلُ بِمَا

أَبَاهُ وَالْإِزْثَ لَهُ قَدْ حَصَلَا
أَتْلَفَ مِنْ نَفْسٍ وَمَالٍ وَأَنْتَمَى
أَقَامَهُ عَكْسُ سِتْوَاهُ فَيُرْدُ
كَالسَّيْفِ كَالرَّجُلِ فِيهَا رُسْمَا

باب الردة وأحكامها

الرَّدَّةُ الْكُفْرُ مِنَ الْمُسْلِمِ قَدْ
بِاللَّهِ أَوْ لَفْظٍ بِمُقْتَضَاهُ أَوْ
كَتْرِكَ أَوْ الْقَائِيهِ قُرْآنَا
كَإِنْ إِلَيْهِ الْكَائِنَاتِ نَسَبَا
أَوْ جَعَلِيهِ حُكْمًا مِنَ الدِّينِ عِلْمٌ
أَوْ قَوْلِيهِ بِقَدِيمِ الْعَالَمِ أَوْ
يَقُولِيهِ تَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ أَوْ
أَوْ ادَّعَى الضُّعُودَ لِلِسَّمَاءِ
وَفَضَّلَتْ فِيهِ الشَّهَادَةَ وَلَا
وَيُسْتَتَابُ دُونَ جُوعٍ وَعِقَابٍ
تُيْرِكُ إِلَّا هَيْسَ سَيْفٍ قَتِيلَا
حَمْلٌ بِهَا تُرْجَأُ حَتَّى تُرْضِعَهُ
وَمَالُهُ يَهْوُ وَإِنْ يَتَّبِ بِرْدُ
وَإِنْ جَنَى عَلَى رَفِيقٍ أَخِذَا
خَطْوُهُ فَقَطُّ عَلَى الْفَقْرِ لِأَنْ
وَإِنْ يَتَّبِ قُدِّرَ كَالْمُسْلِمِ فِي
وَلَا اسْتِتَابَةَ لِمُسْتَسْرِ
وَمَالُهُ يَشُورُ عَنْهُ وَقِيلَ
وَمَنْ تَشْهَدَ وَلَمْ يَسْتَجِبْ
كَالسَّاحِرِ الْيَذْمِي فِيهِمْ وَيَبْطُلُ
مِنَ الْعِبَادَاتِ وَإِنْ تَابَ رَجَعَ
طَلَاقِهِ كَذَاكَ إِحْلَالُ الَّتِي

تَكُونُ بِالْمَصْرِيحِ مِثْلُ أَنْ جَعَدَ
بِفِعْلٍ مَا يَصْبُو لِيَدَيْنِ مَنْ أَبَوْا
بِقَذَرٍ أَوْ عَظَمَ الشَّيْطَانَا
كَالسَّحْرِ أَوْ بِحَبِّ زَيٍّْ مِنْ أَبِي
ضَرُورَةٍ كَالْحَجِّ مِمَّا قَدْ رَسِمَ
بِقَائِيهِ أَوْ شَيْءٍ فِي ذَاكَ أَوْ
فِي آيَةٍ جُنُسٍ نَذِيرٌ قَدْ حَكَّوْا
أَوْ النُّبُوَّةَ كَالْأَنْبِيَاءِ
يَكْفُرُ مَنْ دَعَا بِهِ فِيهَا أَعْلَى
ثَلَاثَةَ الْأَيْتَامِ إِنْ فِيهِمْ تَابٌ
وَاسْتَبْرَأَتْ بِحَيْضِيَّةٍ وَإِنْ جَلَا
إِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَى الْفِطَامِ مُرْضِعَهُ
وَإِنْ يَكُنْ عَبْدًا فَلِلَّسَّيِّدِ قَدْ
مِنْهُ بِعَكْسِ مُسْلِمٍ حُرٍّ فَذَا
لَهُ الْجَنَاحُ عَلَيْهِ قَدْ تَسَنَّنَ
كُلَّ جَنَاحِيَّةٍ لَدَى الْكُفْرِ تَفِي
مَا لَمْ يَتَّبِ قَبْلَ ظُهُورِ الْكُفْرِ
عُذْرُ الَّذِي أَسْلَمَ عَنْ ضَيْقٍ عَقِلَ
لِلْأَسْيسِ الْإِسْلَامِ فَلَيْدُودٍ
نِكَاحَهُ بِهَا كَكُلِّ مَا فَعَلَ
كَيَوْمَ أَنْ بَلَغَ إِلَّا الْقَذْفَ مَعُ
حَلَّتْ بِهِ إِلَّا إِذَا مَا ارْتَدَّتْ

ثُمَّ بِإِسْلَامِ الصَّغِيرِ أَخِذَا
 زَاهِقًا أَوْ تُرِكَ لِلْمَرْأَةِ
 وَإِزْنُهُ وَقِفَ وَالْمُرْتَدُّ مِنْ
 وَحَيْثُمَا لِمَا لِيكَ أَوْ لِتَبِي
 قَتِيلَ مُطْلَقًا وَإِنْ أَلَمَسَا
 لِيْجْهَلٍ أَوْ تَهَوَّرَ أَوْ سُكِرَ
 وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ صَرِيحٍ أُدْبَا
 أَوْ دُونَ عَدْلَيْنِ عَلَيْهِ شَهْدَا
 يَسْتَبِي مَنْ نُسِزَ فِي نُبُوَّتِهِ
 وَسَبَّ رَيْنَا كَسَبِ الْمُصْطَفَى

فَقَوَّأَ لِإِسْلَامِ أَبِيهِ لَا إِذَا
 لَمْ يُقْتَلْ إِنْ كَانَ أَبَى الْمُعَانَقَةَ
 كَالْأَشِيرِ حَمَلَهُ عَلَى الطَّوْعِ فَمِنْ
 نَسَبَ مَا يَنْقَضُهُ فِي الْمُنْصِبِ
 أَنَّهُ لَمْ يُرْدِ بِذَلِكَ ذَمًّا
 إِنْ كَانَ قَوْلُهُ صَرِيحَ الشَّرِّ
 كَذَا إِذَا إِلَى السَّبِي أَنْشَبَا
 بِمَا بِهِ يُقْتَلُ أَوْ تَمَرَّدَا
 أَوْ مَنْ أَتَى لِفَوْتِنَا لِصَحْبَتِهِ
 وَقُبَلَتْ تَوْبَتُهُ فِي الْمُصْطَفَى

باب حد الزنا

فَوَطَّءَ مَنْ كَلِمَ فَخَرَجَ أَدْمَى
 إِلَى الزَّانَا إِذَا تَعَمَّدَا وَلَوْ
 مَيِّتَةً أَوْ مَنْ لَهَا اسْتَأْجَرَ أَوْ
 مَنْ عَتَقَهَا يَعْلَمُ أَوْ مُحَرَّمَةً
 أَوْ ذَاتَ مَغْنَمٍ وَخَامِسَةً أَوْ
 مُبْتَوْتَةً وَإِنْ بَعْدَ وَهْلٍ
 كَمَا لِيَ قَبْلَ الْبِنَا أَوْ مُعْتَقَةً
 كَمَنْ سَوَى مُكَافٍ إِلَّا الصَّبِي
 أَوْ جَهْلَ الْحُكْمِ بِكُلِّ مَا سَلَفَ
 وَفِي الْمَسَاحِقَةِ يُطَلَّبُ الْأَدَبُ
 وَهِيَ كَثِيرٌ بِكَالْأَكْلِ وَمَنْ
 كَذَاتِ الْإِسْتِرَاكِ أَوْ مَمْلُوكَتِهِ
 وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ أَوْ بَنِيَتْ عَلَى
 كَوَطِيءِ أُخْتِ زَوْجِهِ مِنَ الرِّضَاعِ
 كَوَاطِيءِ الْأُمِّ بِالتَّحْلِيلِ
 وَلَا عَلَى مُكْرَهَةٍ شَيْءٌ وَلَا

أَوْ اسْتَهَ بِدُونِ شُبْهَةِ نَوَى
 صَغِيرَةً إِنْ وَطَّئَهَا أَمْكَنَ أَوْ
 مَمْلُوكَةً تَعْتَقُ مِثْلَ الْبَنِيَتْ أَوْ
 بِالصُّوْرِ عُمُرُهُ كَكُلِّ مُحَرَّمَةٍ
 مَرْهُونَةً لَهُ وَحَرِيصَةً أَوْ
 وَإِنْ أَبَتْ مَرَّةً خُلِفَ حَصْلُ
 أَوْ عَبْدَهَا بِدُونِ عَقْدٍ سَبَقَهُ
 وَالْحَدُّ إِنْ جَهَلَ عَيْنَهَا أَبِي
 إِنْ مِثْلُهُ يَجْهَلُ مَا قَدْ اقْتَرَفَ
 وَهُوَ لَوَاطِيءُ بَيْهَمَةٍ وَجَبَّ
 لِعَارِضٍ حَرَّمَ كَالْحَيْضِ دَجَنُ
 وَهِيَ لَا تَعْتَقُ أَوْ مُنْكَوْحَتُهُ
 إِمَّا إِذَا لَمْ يَكْ بِالْأُمِّ خَلَا
 وَإِنْ مِنَ الْوَضِيعِ فِيهِ الْحَيْضُ زَاعُ
 وَقَوَّمَتْ جَبْرًا عَلَى التَّحْلِيلِ
 مَبِيعَةٍ مِنَ الْفَلَائِ فَاخْتَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي مَكْرِهِ فَهَلْ يَحْدُ
 إِنْ نَكَلَ الْبَائِعُ دُونَهُ وَقَدْ
 وَحَيْثُمَا رَجَعَ عَنْهُ أَوْ هَرَبَ
 وَيَالِ عَيَّانٍ مِنْ شُهُودٍ أَرْبَعَةٍ
 ثُمَّ يَحْمِلُ غَيْرَ ذَاتِ بَعْلِ
 وَحَيْثُمَا الْقَضَبُ ادَّعَتْ لَمْ يَقْبَلِ
 يَرْجَمُ مَنْ أَحْصَنَ وَهُوَ مَنْ وَطِئَ
 إِنْ حَلَّ وَطْؤُهُ وَحُرّاً كَانَ قَدْ
 كَذَى الْإِصْوَاطِ مُطْلَقاً وَجَلِداً
 مِائَةً جَلْدَةٍ وَنِصْفُهَا لِذِي
 عَتَقَ إِنْ وَطِئَ بَعْدَ الْعِتْقِ
 تَشْهَدُهُ طَائِفَةٌ وَالْبَدْنُ فِي
 وَالذِّكْرُ الْحُرُّ فَقَطْ يُغْرَبُ
 بِمَوْلَانِهِ كَقَدْرِكَ وَخَيْرُ بَرٍّ
 حَتَّى تَحِيضَ ذَاتُ زَوْجٍ وَانْتَظِرُ
 يَقِيمُهُ الْحَاكِمُ وَالسَّيِّدُ مَا
 يَغْيِرُ عَلَيْهِ وَإِنْ أَنْكَرَتْ
 وَخَالَفَ الزَّوْجُ فَرَجَمَهَا عِهْدُ
 وَلَمْ يَقْرَ وَالْخِلَافُ رُسَمًا
 وَإِنْ تَقَلَّ: زَنَيْتَ مَعَهُ فَادْعَى
 أَوْ وَجَدَا مَعاً بَيِّنَاتٍ وَأَقْرَ
 أَوْ ادَّعَاهُ وَهِيَ وَالْوَلِيُّ قَدْ
 حُدَا مَعاً إِنْ فَهِقَ الْفُشْوُ

أَوْ لَا كَمَدَّ عَى الشَّرَاءِ فِي الْأَسَدِ
 يَثْبُتُ بِالْإِقْرَارِ مِنْ دُونِ عَدَدٍ
 وَإِنْ مِنَ الْحَدِّ فَتَرْكُهُ وَجِبُ
 وَلَوْ شَهِدَنَ بِالنِّكَاحِ مَعَهُ
 أَوْ سَيِّدٍ بِهِ مُقَرَّرٌ مُدْلِي
 بِأَلَا قَرِينَةٍ يَتْلُكَ تَنْجِلِي
 زَوْجاً بِالْإِزْمِ نِكَاحٍ فَقَطْ
 بِمَتَوَسِّطِ الْحِجَارَةِ يَحْدُ
 غَيْرِ الَّذِي أَحْصَنَ إِنْ حُرّاً بَدَا
 رَقٍّ وَإِنْ قَلَّ وَيُحْصَنُ الَّذِي
 مِنْ دُونِ زَوْجَةٍ الَّذِي فِي السَّرِقِ
 الرَّجِيمُ بِالشُّهُودِ فَالْوَالِي نَفْسِ
 عَاماً مَعَ السَّجْنِ بِهِ وَيُطْلَبُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنْ تُوَحَّرَا
 إِلَى زَوَالِ بَرْدٍ أَوْ حَرٍّ مُضَرٍّ
 بِغَيْرِ مَلِكِهِ الزَّوْاجُ عِدَمًا
 الْوُطْءُ مِذَّ عِشْرِينَ عَاماً مَضَتْ
 وَعَنْهُ فِي الزَّوْجِ لَفَا إِنْ لَمْ يَلِدْ
 بَيْنَ الْخِلَافِ وَالْوَفَاقِ فِيهِمَا
 يَهَا الْجَمَاعَ وَالزَّوْجَ مَعَا
 كُلٌّ بِهِ وَادْعَا عَقْدًا صَدَرُ
 قَالَا كَذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْ أَحَدُ
 فِي غَيْرِ أَوْلَاهَا أَوْ الطَّرُورُ

باب أحكام القذف

فَقَذَفَ مَنْ كَلَّفَ حُرّاً مُسْلِماً
 إِلَيْهِ مِنْ أَبٍ وَجَدٍ لَا عَنْ أَمٍّ
 مُسْتَلْحِقٍّ أَوْ يَزْنِيًّا إِنْ كَلَّفَا

بِنَفْيِهِ النَّسَبَ عَمَّنِ انْتَمَى
 وَلَا إِذَا نَبَذَ حَيْثُ لَمْ يَقُمْ
 وَعَقَّ عَنْهُ وَيَهِي الْجَبُّ انْتَفَى

وَقَدْ أَطَاقَتْهُ وَإِنْ مَحْمُولًا أَوْ
عَرَّضَ غَيْرَ الْأَبِ حَيْثُ أَفْهَمَا
لَوْ كَرَّرَ الْقَذْفَ قُبِيلَ الْحَدِّ
لَا بَعْدَ فَلْيَعُدْ وَنِصْفُهُ عَلَى
مَنْ قَبْلَ حَدِّهِ كَعَيْنِكَ زَنْتٌ
أَوْ قَالَ قَدْ زَنْتِ مُكْرَهَةً أَوْ
كَأَنَّ يَقُولُ لِعَرِيَّتِي: أَنْتَا
أَوْ لِكَعَمَةٍ نَمَاهُ أَوْ أَنَا
أَوْ نَحْوِيَا فَحَبَّةٌ أَوْ قَرْنَانِ أَوْ
مَنْزِلَةِ الرُّكْبَانِ أَوْ قَالَ: لَقَدْ
لَا إِنْ يَكُنْ لِيغَيِّرَ جِنْسِيهِ نَسَبٌ
أَوْ قَالَ: لَا أَصِلُ وَلَا فَضْلُ يُعَدُّ
أَقْلَهُ أَحَدُكُمْ زَانٍ كَذَا
وَحَدٌّ فِي مَا بُونِ أَوْ فِي يَأْ وَلَدٌ
فِي يَأْبَنَ الْأَرْزَقِ وَنَحْوِهِ إِذَا
وَفِي مَخْنَثٍ إِذَا لَمْ يَحْلِفِ
وَأُذِبَ الْقَائِلُ يَأْ فَاسِقٌ أَوْ
ذَاتُ الْفُجُورِ أَوْ أَنَا عَفِيفٌ أَوْ
يَأْبَنَ الْحِمَارِ وَإِذَا مَا هَالِكِ
لِلْقَذْفِ وَالزَّانَا وَقَدْ يَحَدُّ الْأَبُ
وَجَازَ لِلْمَقْذُوفِ أَنْ يَقُومَ بِهِ
فِيهِ وَلِلْوَارِثِ لَوْ مَن بَعْدُ
وَلِلْبُعِيدِ مَعَ وَجُودِ الْأَقْرَبِ
كَبَعْدِ إِنْ سِثْرًا نَوَى وَإِنْ رَمَى
إِلَّا إِذَا بَقِيَ نَزَرُ هَيْئَتِهِ

ذَاتَ لَعَانٍ كَابْنِهَا بِنَفْسِي أَوْ
يُوجِبُ جَلْدًا لثَمَانِينَ انْتَمَى
لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ أَوْ فَردٍ
مَنْ شَابَهُ رِقٌّ وَإِنْ عَتَقُ جَلَا
أَوْ لَسْتُ زَانِيًا وَرَجُلًا كَبَغْتِ
قَالَ: عَفِيفُ الْفَرْجِ فَاقْفُ مَا قَفُوا
رُومِيٌّ أَوْ لَسْتُ يَحْصِرُ بَحْتًا
نَفْلٌ أَوْ قَالَ: أَنَا نَجْلُ زَنَّا
يَا نَجْلُ ذَاتِ رَايَةِ الْبَغَاءِ أَوْ
فِي عُنُقَيْهَا بِهَا فَعَلْتُ فَيَحْدُ
إِيَّاهُ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ
لَكَ كَأَنَّ قَالَ لَجَمْعٍ فَوْقَ حَدِّ
مَوْلَى لِيغْيِرُوهُ أَنَا خَيْرُ خَذَا
نَحْوِ الْيَهُودِيِّ وَأَيْضًا قَدْ يَحْدُ
لَمْ يَكُ فِي آبَائِهِ أَبٌ كَذَا
يَأْنُ قَصْدُ الْقَذْفِ عَنْهُ قَدْ نَفَى
فَاجِرٌ أَوْ وَلَدُ ذَاتِ الْفُسْطِ أَوْ
أَنْتِ عَفِيفَةٌ وَيَا حِمَارَ أَوْ
يَلُكُ جَوَابًا لِرَزِيئَتِ حُدَّتِ
لِنَجْلِهِ ثُمَّ إِلَى الْفُسْطِ انْتَسَبَ
لَوْ كَانَ يَعْلَمُ بِمَا رُمِيَ بِهِ
رُمِيَ مِنْ أَصْلٍ وَفَرْعٍ يَبْدُو
وَالْعَفْوُ مِنْ قَبْلِ الْإِمْلَامِ مَا أُبِي
أَشَاءُ أَتَبَدَّى حَتْمًا لَهَا
لَمْ يَحْدُ قَانِيًا لَهَا اجْتَرَمَ

باب أحكام السرقة

تَقَطَّعَ يَمْنَى سَارِقٍ مَكْلَفٍ
فَهَدَّهَ فِرْجُلُهُ وَإِنْ شَالَ
بِيَدِهِ الْيَمْنَى فَهَلْ بِالْأُخْرَى
وَحِسَمَتْ بِالنَّارِ ثُمَّ إِنْ قُطِعَ
وَإِنْ إِمَامٌ أَوْ وَكِيلُهُ حَسَمَ
وَالْحَدُّ بَاقٍ وَإِذَا أَخْطَأَ قَدْ
بِأَخْذِهِ غَيْرَ مَمَيَّزٍ أَلَمْ
أَوْ رُبَّعٍ دِينَارٍ كَذَا ثَلَاثَةٌ
مِنْ مُتَمَوِّلٍ بِقِيَمَةِ الْبَلَدِ
كَجَارِحِ مُعَلِّمٍ أَوْ سَبْعِ
تَقْوِيمُهُ أَوْ مِيتَةٍ إِنْ دَفَعَا
أَوْ كَفُلُوسٍ ظَنٌّ وَلْيُقْطَعَ وَلَوْ
أُخِذَ لَيْلًا وَادَّعَى الْإِرْسَالَا
إِنْ مُلِكَ غَيْرُهُ وَلَا شُبْهَةٌ لَهُ
أَوْ مَالٍ يَشْرِكُهُ إِذَا عَنْهُ حُجِبَ
لَا أَخْذَهُ مِنْ مُلْكِهِ مِنْ نَحْوِ
وَإِنْ يَكُ الْمَسْرُوقُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ
إِنْ لَمْ تُسَلِّمْ بَعْدَ كَثْرَتِهَا النَّصَابُ
وَلَا عَلَى ذِي شُبْهَةٍ كَجَدِّ
وَلَا عَلَى ذِي الْحَقِّ مِنْ جَاهِدٍ أَوْ
وَلَا عَلَى مُشْتَرِكٍ مَعَ كَأَبٍ
كَأَنَّ نَصَابًا وَاسْتَقْلَ كُلُّ
وَوَجَبَ الْقَطْعُ لَهَا إِنْ يَخْرُجَ
كَأَنَّ يُشِيرُ لِكَشَاةٍ يَعْلَمُ
وَجِرْزُهُ مَا لَا يُعَدُّ مَنْ وَضَعُ
كَالْقَبْرِ فَهُوَ جِرْزُ مَا بِهِ بُنِيَ

فِرْجُلُهُ الْيُسْرَى إِذَا عَادَ تَقِي
أَوْ تَقَصَّ أَكْثَرَ الْأَصَابِعِ حَصَلَ
أَوْ رَجُلِهِ الْيُسْرَى خِلَافُ يُدْرَى
كُلُّ فَبِالتَّعْزِيرِ وَالْحَبْسِ رُدُّ
عَمْدًا سِوَى الْمُحِلِّ فَالْثَّارُ انْحَتَمَ
أَجْزَأَ ثُمَّ رَجُلُهُ الْيَمْنَى تُعَدُّ
بِحِزِّهِ مِثْلَهُ إِنْ الْإِخْرَاجُ ثُمَّ
دَرَاهِيمٍ أَوْ قُدْرَ ذِي الثَّلَاثَةِ
إِنْ تَكُ مُنْفَعَتُهُ شَرْعًا تُعَدُّ
فِرْجُلُهُ بَعْدَ ذَكَاتِهِ وَغِي
أَوْ ظَنُّ ثَوْبًا مِنْ نَصَابٍ فَرَعًا
كَذَبَهُ ذُو الْمَالِ إِنْ ثَبَتَ أَوْ
وَصَدِيقُ الْمُشْبِهِ فِيهِمَا فَلَا
فِيهِ وَإِنْ كَالْفِيءِ عِنْدَ النِّقْلَةِ
وَفَوْقَ حَقِّهِ لِأَخْذِهِ نَسَبُ
مُسْتَأْجِرٍ أَوْ مُودِعٍ فِي الْمَكْرُورِ
كَأَلَةِ اللَّهْوِ فَلَا قَطْعَ يَوْمٌ
وَلَا عَلَى سَارِقٍ كُلِّبٍ مِنْ عِقَابٍ
وَلَا عَلَى ذِي الْإِضْطِرَارِ الْمُتْرَدِّي
مَمَاطِلٍ أَوْ ظَالِمٍ فِيهِمَا رَوَّاءُ
كَشْرِكَةٍ فِي الْحَمْلِ إِنْ لَمْ يُتَبَّ
كَأَنَّ يَتِمُّ فِي مِرَارٍ تَجَلَّوْا
بِهَا مِنَ الْجِرْزِ وَإِنْ لَمْ يَلِجْ
فَخَرَجَتْ ثُمَّ بِهَا بَعْدُ انْصَرَفَ
فِيهِ مَضِيْعًا وَلِلشَّائِنِ تَبَّعَ
مِنْ لَبَنِ وَنَحْوِهِ وَالْكَفَنِ

كَالْدَّارِ وَالْحَانُوتِ وَالْخَبَاءِ
 كُلِّ وَظَهَرَ دَابَّةٌ وَمَعْمُولٌ
 كَيْمَنَ جَرِيدٍ لَوْ بَعِيداً وَكَيْمَنَ
 حَجَرٌ أَوْ سَاحَةِ خَافٍ فِيهِمَا
 حَجَرٌ عَنْهُ وَكَيْمَنَ سَفِينَةٌ
 وَمَوْقِفٌ الدَّابَّةِ حَيْثُ وَقِفَتْ
 وَكُلِّ شَيْءٍ يَحْضُرُ صَاحِبُهُ
 وَمِنْ مُرَاجٍ وَمِنْ الْقَطَارِ
 أَوْ مَسْجِدٍ أَرَاكَ أَوْ سَقْفًا
 وَالْقَطْعُ فِي الْحَمَامِ إِنْ لَهَا دَخَلُ
 أَوْ دُونَ إِذِنْ حَارِسِ الْبَيْتِ
 أَوْ أَخْرَجَ الْبَصَابَ مِنْ ذِي الْأُذُنِ
 خَافِصَ كَضَيْفٍ مِنْ مَحَلِّ حَجَرٍ
 وَلَا إِذَا نَقَلَهُ وَكَمْ يَبِينُ
 لَهُ لَدَى ذِي صَعْرِ وَلَا عَلَى
 مِنْهُ أَوْ اخْتَلَسَ أَوْ كَابَرَ أَوْ
 تَرِكَ لِلْإِثْيَانِ بِالْبَيْتَةِ
 يَشُوقِي أَوْ بَبَابِ مَسْجِدٍ كَذَا
 كَتَمَ مَعْلُوقٍ بِالشَّجَرِ
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ حَصِيدِهِ رَسَا
 وَلَا إِذَا نَقَبَهُ فَقَطَّ وَإِنْ
 رَبَطَهُ فَجَذَبَ الْخَارِجَ مَا
 يَقْطَعُ حُسْرَ وَمَعَاهِدُ وَدُو
 إِلَّا إِذَا سَرَقَ دُورِقِي عَلَى
 تَبَيَّنَتْ بِالْعَدْلَيْنِ وَالْإِقْرَارِ
 وَحَيْثُ أَكْثَرَهُ فَلَا وَلَوْ أَتَى
 وَقَبِلَ الرُّجُوعَ عَنْهُ مُطْلَقًا

بَلْ مُطْلَقُ الْمُنْزِلِ مَعَ فَنَاءِ
 لَوْ غَيْبَ عَنْهُمْ فَقَطَّعَهُ جَلِي
 سَاحَةِ دَارٍ لَيْسَ الشَّرِيكَ إِنْ
 لَهُ يَعْنُ وَكَزَوْجٍ فِيهِمَا
 كَذَا مِنْ الْمُرْسَاةِ لِلْسَفِينَةِ
 لِيَبِيعَ أَوْ يَتَوَاهُ مِنْهُ سُرِقَتْ
 أَوْ مَطْمَرٍ قَرَّبَ كَالنَّظَرِ بِهِ
 وَتَحْيُوهُ أَوْ بَابِ تَحْيُوكَ دَارِ
 أَوْ كَفَرَايِشِ مَسْجِدٍ فَقَفَى
 كَتَمَ أَوْ تَسْوِيرٍ مِنْهُ حَصَلَ
 وَصَدِيقِ الْمُخْطَلِ لِلصَّوَابِ
 الْقَامِ عَنْ مَحَلِّهِ لَا إِذِنْ
 عَلَيْهِ لَوْ مِنْ الْجَمِيعِ ظَهَرَ
 بِهِ عَنِ الْحِرْزِ وَلَا فِيهِمَا فُطِنَ
 دَاخِلِيهِ إِنْ خَارِجٌ تَتَأَوَّلَا
 هَرَبَ بَعْدَ أَخْذِهِ فِي الْحِرْزِ لَوْ
 أَوْ دَابَّةً مِنْ بَعْدِ أَنْ وَقِفَتْ
 ثَوْبًا وَبَعْضُهُ عَلَى النَّهْجِ خُذَا
 إِلَّا بِغُلَاقٍ فَالْخِلَافُ قَدْ دَرَى
 فَتَالَيْكَ الْأَقْوَالِ حَيْثُ كَدَسَا
 يَلْتَقِيَا فِي وَسْطِ النَّقْبِ أَوْ إِنْ
 رَبَطَ فَلْيَقْطَعْ كِلَاهُمَا كَمَا
 رَقِيَ وَإِنْ مِنْ مِثْلِهِمْ قَدْ أَخَذُوا
 سَيِّدِهِ فَتَرَكْ قَطْعِيهِ جَلَا
 إِذَا بِهِ طَبَاعَ عَلَى الْمُخْتَارِ
 بِهِمَا أَوْ الْقَتِيلِ فِيهِمَا ثَبَتَا
 وَإِنْ تَكُنْ دَعَايَ أَتَهَامِ عَلَقَا

بِالْغَرَمِ بِالنُّكُولِ إِلَّا غَرَمَا
مِنْ دُونِ قَطْعِهِ كَذَا إِذَا حَلَفَ
أَوْ مَعَ عَدْلَتَيْنِ عَدْلٌ أَوْ أَقَرُّ
الْعَكْسُ إِنْ عُبِدَ أَقَرُّ وَيَخْطُ
وَالرَّدُّ حَيْثُ قَطَعَهُ وَجَبَ إِنْ
وَسَقَطَ الْحَدُّ إِنْ الْغَضُو سَقَطَ
وَتَنَادَا فِي الْحُدُودِ حَيْثُمَا
كَالشَّرِبِ وَالْفِرْيَةِ أَوْ تَكَرَّرَتْ
كُلٌّ عَلَيْهِ وَالْحُدُودُ تَنْدَرُجُ

إِنْ حَلَفَ الطَّالِبُ فِيمَا رُسِمَا
طَالِبُهُ مَعَ وَاحِدٍ بِمَا اقْتَرَفَ
بَسِيْدُ ذِي رِقٍّ عَلَيْهِ وَاشْتَقَرَّ
الرَّدُّ لِلْمَالِ إِنْ الْقَطْعُ سَقَطَ
إِلَيْهِ أَيْسَرَ مِنَ الْأَخِيذِ قِمْنٌ
مِنْ بَعْدِهَا بِكَسَمَاوِي فَقَطَّ
يَتَّحِدُ الْمُوجِبُ فِيمَا رُسِمَا
وَحَيْثُ لَمْ يَتَّحِدِ الْحَدُّ ثَبَتَ
فِي الْقَتْلِ إِلَّا الْقَذْفُ فَهُوَ لَمْ يَلِجْ

باب الحِرَابَةِ

أَخِذْ مَا لِي يَتَعَدَّرُ مَعَهُ
لَنْتَعِ أَنْ تُسْلِكَ لَوْ مُنْفِرِدَا
كَذَا مُخَادِعٌ وَمُسِيْقٌ مُشِكِرَا
نَهَارًا أَوْ لَيْلًا وَقَاتَلَ عَلَى
وَقَتْلُ ذِي حِرَابَةٍ قَدْ يَجِبُ
أَوْ قَطْعُ يَمْنَاهُ مِنَ الْكُوعِ يَحْدُ
بِالضَّرْبِ وَالنَّفْيِ مِنَ الْأَرْضِ فَإِنْ
وَلَيْسَ لِلْوَلِيِّ عَقُوٌّ وَنَيْدٌ
لِلْبَطِشِ وَالضَّرْبِ مَعَ النَّفْيِ لَنْ
عَنِ الْجَمِيعِ دُونَ قَيْدٍ وَاتَّبَعَ
لِدَعِيهِ بَعْدَ الْأَشْيَتِيَاءِ مَعَ
بِرَجْلَيْنِ مُطْلَقًا وَلَوْ شَهِدَ
بِالْأَشْيَتِيَاءِ بِالْحِرَابَةِ رَسَتْ
إِنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ عَلَيْهِ فَيَدْرَا

غَوْتُ وَقَاطِعُ طَرِيقٍ مُنْفَعَةٍ
يَبْلُغُهُ مُحَارِبٌ دِينَ الْهُدَى
لَاخِذَ مَا عِنْدَهُمَا وَمَنْ طَرَا
مَالٍ بِدَارٍ أَوْ زَقَاقٍ فَعَلَا
بَدَاءَةً أَوْ بَعْدَ مَا يَصْلُبُ
مَعَ رَجُلِهِ الْيُسْرَى وَلَاءٌ أَوْ يَحْدُ
قَتَلَ فَالْقَتْلُ فَقَطَّ حَتْمًا قِمْنٌ
قَتْلُ الْمُسَدِّيرِ وَقَطْعُ الْمُتَنَبِّذِ
عَدَاهُمَا وَغَرَمٌ كَيْلٌ قَدْ يَسَنُ
كَسَارِقٍ وَمَا بِأَيْدِيهِمْ دُفِعَ
يَمِينِيهِ كَمَعَ عَدْلٌ وَيَسَعَ
عَدْلَانِ أَنْ ذَا هُوَ الَّذِي عُمِدَ
لَمْ سَقُوطُ حَدِّهَا فَقَطَّ ثَبَتَ
وَتَرَكُ مَا كَانَ عَلَيْهِ ظَهَرَا

باب حد الشارب

بِشُرْبِ مُسْلِمٍ مُكَالِفٍ فَقَطَّ
بِأَلَا ضَرُورَةٍ وَإِنْ جُهِلَ أَوْ

مَا جُنُسُهُ بِشِكْرٍ مِنْ دُونِ غَلَطٍ
قَلَّ ثَمَانُونَ إِذَا صَحَا وَلَوْ

مَمَّنْ يَجِيوزُ النَّبِيذَ وَشَرِبَ
إِذَا أَقَرَّ أَوْ بِشَرِبَ أَوْ بِشَمَّ
وَلِإِسْأَغِيَةٍ وَإِكْشَرَاءٍ يَحِلُّ
وَكُلُّ حَدِّ يَأْغِيْدَالِ السَّوْطِ
يُظْهِرُهُ وَكَتْفَيْهِ جَلْدًا
عَوْرَتَهُ وَجَعِدَتْ مَمَّا يَقِي
وَعَزَّزَ الْإِمَامُ فِي مَعْصِيَةٍ
لِلْأَهْمِيَّةِ بِاجْتِهَادِهِ وَإِنْ
يَدِيَّةَ مَا سَتَرِي بِكُلِّ مَا رَدَّعَ

باب العتق

مَنْهُ وَنَصَفَهَا لِذِي الشَّرْقِ يَجِبُ
شَهْدَ عَدْلَانِ كَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ
لَا لِدَوَاءٍ مُطْلَقًا فَقَدْ حُظِلَّ
وَالضَّرْبُ قَاعِدًا يَبْدُونُ رِيْطُ
وَجَعِدَ الرَّجُلُ دُونَهَا عَدَا
مَنْهُ وَيَجِبُ الْقَفْيَةُ نَدْبًا تَرْتَقِي
رَبِّ الْعِبَادِ أَوْ لِحَقِّ مُثْبِتِ
زَادَ عَلَى مِائَةِ سَوْطٍ وَضَمِنَ
مِنْ حَبْسٍ أَوْ ضَرْبٍ وَغَيْرِهِ يَسَعُ

وَنُذِبَ الْعِتْقُ لِذِي التَّبَرُّجِ
أَنْ لِيْذِي الْمَحِيْطِ رَدَّ مَا يُتِمُّ
أَوْ طَالَ أَوْ أَهَادَ مَا يَفِي وَلَوْ
وَلَمْ يَكُنْ بِعَيْنِهِ تَعَلَّقَا
إِنْ يَبْعَانِ عَلَقَا الْعِتْقُ عَلَى
بَائِعِهِ وَيَأْشُرَاءِ حُظْرًا
الْعَبْدُ نَفْسَهُ شَرَاءً قَدْ فَسَدَ
وَهُوَ كَالطَّلَاقِ فِيهِمَا مَرَّةً مِنْ
الْمُنْعِ مِنْ وَطْءٍ وَمِنْ بَيْعٍ إِذَا
فِي عِتْقٍ عَضْرٍ وَيَتَمَلِّكُ وَيَفِي
لِأَجَلٍ صَحَّ هُنَا وَاخْتَارَ فِي
جَمَاعَتِهَا إِنْ وَضَعْتَ فِي حِلِّ
وَأَصْلُهُ وَفَرَعُهُ كُلُّ عِتْقٍ
وَإِنْ يَكَا إِلَهِيَّةٍ حَيْثُ عَلِمَا
وَلَوْ أَبَى وَفِي عَطَاءِ الْجُزْءِ لَا
يَأْزِي أَوْ شَرَاءٍ إِنْ عَلَيْهِ
وَإِنْ لَشَيْنَ بِرَقِيْقِهِ عَمْدُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ دَيْنٌ مُحِيْطٌ وَوُعِيَ
الْعَدْلَيْنِ إِلَّا إِنْ يَعْتَقِيهِ عَلَيْهِ
قَبْلَ نَفْوِذِ الْبَيْعِ فَالْزَدُ أَبَوَا
لِأَزْمِ حَقِّ وَبِهِ مَا عَتَقَا
الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ فَالْعِتْقُ عَلَى
إِنْ عَلَّقَ الْعِتْقُ بِهِ كَأَنْ شَرَى
وَحَكْمُ حُرِّيَّتِهِ كَأِنْ شَرَى يَعْدُ
عُمُومِهِ وَمِنْ خُصُوصِهِ وَمِنْ
فِي صِغَةِ الْحَنِثِ الْيَمِينِ وَكَذَا
جَوَابِهِ بِعَكْسٍ مَا يَأْتِي فِيهِ
إِحْدَاكُمَا وَإِنْ حَمَلَتْ فَهَوَّ فِي
فِي كُلِّ طَهْرٍ مَرَّةً لِلْحَمْلِ
بِالْمَلِكِ وَالْإِخْوَةِ كَلَّا فِي نَسَقٍ
مُعْطِيهِ وَالْوَلَاءُ لِلْمُعْطَى انْتَمَى
يُلْزِمُهُ التَّكْمِيلُ إِنْ أَبَاهُ لَا
دَيْنٌ فَإِنَّهُ يَبَاعُ فِيهِ
كَقَطْعِ بَعْضِ أُذُنٍ أَوْ الْجَسَدِ

وَلَوْ بِكَالْخَصَاءِ أَوْ كَسَحْلِ سِنٍ
وَسَمَ وَجْهَهُ يَنْأَرُ أَوْ خَلَقَ
وَبَرَهِيْقٍ وَلَدٍ قَدْ حَجَّرَا
وَلِنْ يَكُنْ سَفِيهًا أَوْ مَدِينًا أَوْ
وَالْقَوْلُ لِلشَّيْءِ فِي دَعْوَى الْخَطَا
وَعَتَقَ الْكُلَّ بِحُكْمِ الشَّرْعِ إِنْ
كَانَ لِيُغَيِّرَهُ فَإِنْ عَنْهُ دَفَعُ
إِنْ كَانَ ذُو الْعِتْقِ أَوْ الشَّرِيكُ أَوْ
أَيْسَرَ بِالْبَعْضِ فَقَدَرُ الْبَعْضِ
وَإِنْ يَكُنْ بَيْنَ ثَلَاثٍ فَعَلَى
كُلِّ نَصِيْبُهُ إِنْ أَيْسَرَ مَعَا
وَعِتْقُ ذِي الْمَرَضِ قَوْرًا عَجَلًا
وَلَا يُقْتَوَمُ عَلَى الْمَيِّتِ مَا
ذُو الْبَعْضِ كَامِلًا بِمَا لِيهِ إِذَا
وَنَقَضَ يَتْبَعُهُ لَهْ جَدِيرُ
وَالْإِنْتِقَالَ لِيَسَوِيَ مَا اخْتَارَ لَا
وَإِنْ يَمْنُوعِيهِ لِعُسْرِ حِكْمًا
وَهُوَ قَبْلَ الْحُكْمِ كَالْفَيْنِ وَلَا
قَبُولَ مَالٍ الْغَيْرِ كَالْتَّخْلِيدِ فِي
لِأَجَلٍ تَقْوِيْمُهُ الْآنَ جَلِي
وَحَيْثُ لَمْ يَسْتَتِنْ مَالٌ عَبْدٍ
وَرَقَّ إِنْ عَدْلٌ بِرَفْقِهِ شَهْدُ
لِلَّذَيْنِ قَبْلَ الْعِتْقِ حَيْثُ حَلَفَا
إِنْ بِالْوَلَاءِ عَدْلٌ أَوْ عَدْلَانِ
بِأَنَّهُ وَارِثُهُ أَوْ مَوْلَى
وَإِنْ أَقَرَّ أَحَدُ الْوَرَثَةِ
أَنَّ أَبَاهُ فِي الْحَيَاةِ أَعْتَقَا
وَإِنْ عَلَى شَرِيكِهِ يَعْتَقُ

أَوْ ظَفِيرٍ أَوْ خَرِيمٍ أَنْفٍ وَكَأَنَّ
رَأْسَ رَفِيعَةٍ فَبِالْحُكْمِ عَتَقَ
عَلَيْهِ بِالْقِيَمَةِ عِتْقُهُ عَمَّا
كَزَوْجَةٍ فِي زَائِدِ الثَّلَاثِ أَبَوْا
لَا الْعِتْقُ بِالمَالِ فَقَوْلُهُ خَطَا
أَعْتَقَ جُزْءًا وَلَهُ الْبَاقِي فَإِنْ
قِيَمَتُهُ يَوْمَ الْقَضَاءِ قِيَمَتُ
عَبْدُهُمَا فِي الْيَوْمِ مُسْلِمًا وَلَوْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ حَرَّ الْبَعْضِ
أَوَّلِ مَنْ أَعْتَقَ إِلَّا فَعَلَى
إِلَّا فَذُو الشَّرِّ عَلَيْهِ شُرْعًا
فِي ثُلُثِهِ إِذَا الْأَمَانُ عَقْلًا
لَمْ يُوصِ بِالتَّقْوِيمِ ثُمَّ قَوْمًا
عِتْقُ نَصِيْبِهِ الشَّرِيكُ نَبَذًا
كَذَلِكَ التَّأْجِيلُ وَالتَّكْدِيرُ
يُقْبَلُ إِلَّا إِنْ سَوَاهُ قَبِلَا
مَضَى كَقَبْلِهِ إِنْ الْعُسْرُ سَمَا
يَلْزَمُ الْإِسْتِشْقَاءُ ذَا الْبَعْضِ وَلَا
ذِمَّةٌ مُعَدِّمٌ وَذُو عِتْقٍ يَفِي
لِيُعْتَقَ الْجِيْمُ عِنْدَ الْأَجَلِ
مُعْتَقُهُ لِيَزِمَ دَيْنُ الْعَبْدِ
لِلْمُدَّعِي أَوْ يَتَقَدِّمَ عَهْدُ
وَحُكْمُ الْإِسْتِثْنَاءِ بِالمَالِ وَفَى
شَهَادَةُ السَّمَاعِ لَا الْبَيِّنَاتِ
لَهُ وَبِالْيَمِينِ بَعْدَ أدَلَى
أَوْ عِنْدَ قَاضٍ فَاهُ بِالشَّهَادَةِ
عَبْدًا فَيُلْغَى مَا حَكَاهُ مُطْلَقًا
شَهْدُ يَبْقَى سَهْمُهُ بِالرَّقَى

إِذَا شَرِيكَهُ بِإِعْسَارٍ عَرِفُ إِلَّا فِى الْعِثْقِ وَتَفِيهِهِ اخْتِلَفُ

باب التدبير

وَإِنْ بِمَوْتِهِ يُعَلِّقُ مَنْ رَشِدُ وَالْحَمْلُ فِي أَمْتِهِ تَتَأَوَّلَا
مَنْ بَعْدُ فِي أَمْتِهِ وَقَدْ تَعَدُّ فَإِنْ يَمُتْ سَيِّدُهُ فَيَوْمَ مَعَ
إِنْ حَمَلَ الثَّلَاثُ جَمِيعَهُ فَإِنْ عِثْقَ رَفِيقِهِ فَتَدْبِيرًا يَعُدُّ
مَعَهَا كَحَمْلٍ لِسُدْبَرٍ جَلَا بِهِ إِذَا مَا عَتَقَا أَمَّ وَلَدُ
جَمِيعٍ مَالِيهِ وَعِثْقُهُ وَقَعَ بَعْضًا فَقَطُّ فَعِثْقُ ذَا التَّبْعِضِ قِمْنُ

باب الكتابة

نُذِبَ لِلَّذِي لَهُ التَّبَرُّعُ وَحَظُّ نَجْمِهَا الْأَخِيرُ وَيَرِقُ
عَنْ بَعْضِهَا أَوْ غَابَ لِلْحُلُولِ وَيَتَلَوَّمُ مَنْ يَرْجُوهُ قَدْ
الْعُقْدُ إِلَّا إِنْ سَوَاهُ دَخَلَ فَقَدْ تَوَدَّى حَالَةً وَمَنْ مَعَهُ
الْعِثْقُ بِالْقُرْبَى وَإِنْ لَمْ يَتْرِكْ لَوْلَا ذِي قُوَّةٍ وَأَمِينٍ
وَإِنْ أُعِينَ قَرْجُوعٌ مَا قُضِلَ كِتَابَةٌ لَهُ نَجُومًا تُدْفَعُ
إِنْ عَجَزَ عَنْهَا بَدَا وَإِنْ يَحِقُّ فَسَخَّهَا الْحَاكِمُ فِي الْمُنْقُولِ
وَكَاثِقِطَاعَةٍ وَإِنْ مَاتَ فَسَدَ فِي عَقْدِهَا مَعَهُ بِشَرْطٍ أَوْ بِلَا
فِيهَا فَقَطُّ وَرِثَهُ إِنْ وَسِعَهُ شَيْئًا سَعَوْا وَإِنْ قَلِيلًا يَتْرِكُ
كَذَا لِأَمٍّ وَلَكِنَّ فِي الْمُنْعَى أَوْ كُلِّهِ حَقٌّ إِنْ الْعَجَزُ حَصَلَ

باب أحكام أم الولد

إِنْ سَيِّدٌ أَقَرَّ بِالْوَلَدِ وَلَا فِيهَا إِذَا اسْتَبْرَأَهَا بِحَيْضَةٍ
إِلَّا فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَوْ أَتَتْ إِنْقَاؤُهَا عِلْقَةً فَفَوْقَ لَوْ
أَثَرُهُ بِهَارٍ أَيْسَرَ عَقَقَتْ بَوَلَدٍ مِنْ غَيْرِهِ أَيْضًا عَقَقُ
يَوْمَ أَنْ اسْتَوْلَدَ كَأَشْتَرَاءٍ لَا إِنْ لَهَا قَبْلَ شَرَائِهَا وَلَدُ
إِلَّا إِذَا أَلَمَتْهُ مُلْكٌ وَلَيْدُهُ يَمِينُ إِنْ أَنْكَرَ وَطَأَمَهَا وَلَا
وَقَدْ نَفْسَى وَوَلَدَتْ لِسِتَّةٍ بِهِ لَا كَثِيرَ مَدَامَ إِنْ ثَبَتَتْ
بِأُمْرَاتَيْنِ كَادَعَا سَقْمًا وَلَوْ مِنْ رَأْسِ مَالِيهِ وَإِنْ بَعْدَ أَتَتْ
وَلَا يَرُدُّ عِثْقَهَا دَيْنٌ سَبَقَ زَوْجَتِهِ حَبَلَى فَبِالشَّرَاءِ
أَوْ حَامِلًا مِنْ شُبْهَةٍ فَلَا تَعُدُّ أَوْ الْمُكَاتَبُ لَهُ فَلْيَقْتَسِدْهُ

كَذَا الْمَكَاتِبَةُ وَالْمُخَلَّلَةُ
وَحَيْثُ أَحْبَلَ شَرِيكَ صَارَتْ
وَحَيْثُ أَعْسَرَ فَفِي الْبَيْعِ وَفِي
مُحِبَّاتِهَا بَعْدَ اخْتِيَارِهِ الْمُعْدُ
وَإِنْ يَطْهَرُ وَطَاهَا حَكَمَتْ
وَجَازَ نَزْرُ خِدْمَةٍ وَيُقْلَى
وَيُبْعَثُهَا يَحْرُمُ وَالْبَائِعُ إِنْ

وَالْمُتَزَوِّجَةُ عِنْدَ النِّقَاحِ
بِالْحَمْلِ أُمٌّ وَلَدٌ بِالْقِيَمَةِ
إِتْبَاعِهِ خَيْرٌ وَهُوَ يَقْتَضِي
بَيْنَهُمَا يَنْصِفُ قِيَمَةَ الْوَلَدِ
بَيْنَهُمَا الْقَافَةَ فَأَقْفُ مَا ثَبَتَ
تَزْوِجُهَا إِنْ رَضِيَتْ فِي الْأَعْلَى
ثَمَنُهَا يَقْبِضُ فَرَدَّهُ فِيمَنْ

باب الولاء

لِلْمُعْتِقِ الْوَلَاءُ وَهُوَ لِحَمَلِهِ
إِحْدَرُ وَأَنْ تَبِيعَهُ وَأَنْ تَهَبَ
فَهُوَ لِدَا الْغَيْرِ وَإِنْ أَعْتَقَ عَنْ
سَائِبَةٍ قَالَ وَلِلْكَرْمِ انْتَسَبَ
وَلَاؤُهُمْ بِهِ سِوَى مَنْ مَسَّهُ
عِتْقُ لآخر فَذَاكَ قَدْ بَقِيَ
وَسَحَبَتْ أَوْلَادُهَا مِنَ السِّقَاحِ
فَلَا يَبِيهِمْ حَيْثُ كَانَ حَرًّا
وَأَنْجَرَ مُعْتَقَهُمَا وَإِنْ عَتَقَ
عَوْدُ الْوَلَاءِ لِلَّذِي أَعْتَقَ الْأَبُ
وَبَشَاهِدَةُ السَّمَاعِ اسْتَوْثِنَا
كَذَا إِذَا شَهِدَ عَدْلٌ وَاسْتَسَبَّ
وَإِنْ يَكُنْ إِرْثٌ فَقَاصِبُ النَّسَبِ
وَبَعْدَهُ الْمُعْتِقُ ثُمَّ الْعَصَبَةُ
وَهَكَذَا مِثْلُ وَلَايَةِ الْيُكَاخِ
وَلَيْسَ مِنْ إِرْثٍ لِأَنْتَى بِالْوَلَا
جَرُّ عَتِيقَتِهَا لَهَا بِالْعِتْقِ
عَتَقَ بَعْضُهُ فَمَالُهُ لِمَنْ

كَلْحَمَةِ النَّسَبِ ثُمَّ الْخِدْمَةُ
وَحَيْثُ عَنْ غَيْرِ لِعِتْقٍ انْجَلَبَ
الْمُسْلِمِينَ فَلَهُمْ كَذَاكَ مَنْ
وَوَلَدَ الْمُعْتِقِ كَالْأَرَانِسِ حَبَّ
رَقٍّ بِسَبْطَيْنِ أُمِّهِ أَوْ مَسَّهُ
لِسَيِّدِ الْأُمِّ وَذَا لِلْمُعْتِقِ
مُعْتَقَةٌ وَإِنْ يَكُونُوا مِنْ نِكَاحٍ
إِلَّا فَجَرُّهَا لَهُمْ قَدْ قَرَأَ
الْأَبُ أَوْ وَلَدُهُ اسْتَلْحَقَ حَقَّ
مَنْ مُعْتِقُ الْجَدِّ وَالْأُمِّ لِلنَّسَبِ
بِالْمَالِ وَالْيَمِينِ بَعْدَ وَعَا
أَمَالٍ مِنْ دُونِ الْوَلَاءِ وَالنَّسَبِ
تَقْدِيمُهُ مِنْ بَعْدِ ذِي الْفَرَضِ وَجَبَّ
الْأَبْنُ قَدِيمُ فَابْنُهُ ثُمَّ أَبَتُهُ
فَمُعْتِقُ الْمُعْتِقِ بَعْدَ بَيَاضَاحِ
إِلَّا إِنْ الْعِتْقُ تَبَاشَرُ أَوْ جَلَا
أَوْ بِـ_____ الْوَلَايَةِ وَإِنْ دُورِقَ
مَلَكَ مَا بَقِيَ إِنْ مَاتَ يَسُنُّ

باب الوصية

وَصَّحَ أَنْ يُوصِيَ حُرَّ مَلَكَ
كَمَنْ سَيُولَدُ إِنْ اسْتَهَلَّ
وَأِنْ سَفِيهًا أَوْ صَغِيرًا إِنْ يُصِيبُ
بِالْفُطْرِ أَوْ إِشَارَةٍ مَفْهُمَةٍ
بَعْدَ الرَّدَى مُشْتَرطًا فَالْمَلِكُ لَهُ
قَبْلَ الْقَبُولِ غَلَّةٌ فَيَوْمَ مَعَ
وَصَّحَ فِي كَتَمِ سَجِدٍ وَلَيْسَ مَرْفِ
كَذَا لَيْسَتْ إِنْ يَمُوتُ بِهِ عَلِمَ
كَذَا لَيْسَتْ وَقَاتِلِ عَلِمَ
وَبَطَلَتْ بِرَدَّةِ الْمُوصِي وَفِي
لِوَارِثِ كَفَرٍ بِرَأْسِهِ
وَأِنْ أُجِيرَ فَعَطِيَّةٌ وَلَوْ
فَقِي السَّبِيلِ بِخِلَافِ الْعَكْسِ
مَرْضِيهِ يَقُولُ أَوْ يَفْعَلُ
وَحَصِيدِهِ زُرْعًا وَصَرْغُ فَضَّةٍ
كَأَنْ يَقُولَ فِي سَقَامٍ أَوْ سَقَرٍ
مِنْهُ كِتَابٌ حَيْثُ لَمْ يُخْرِجْهُ أَوْ
أُطْلِقَهَا إِنْ اسْتَرَدَّ مَا كَتَبَ
كَذَا مَتَى مِتُّ أَوْ الْأَرْضَ بَنَى
كَيَمَعَيْنِ لَزِيدٍ ثُمَّ بِهِ
وَلَا إِذَا أَوْصَى بِثُلَاثٍ مَالِهِ
وَلَا إِذَا جَصَّصَ دَارًا فَلَمَنْ
أَلْهَدُمُ لِلدَّارِ فَفِي الْبُطْلَانِ
وَحَيْثُ أَوْصَى بِوَصِيَّتَيْنِ
نَفَذْنَا لَهُ كَيْفَ نَوَعَيْنِ
إِلَّا فَأَكْثَرَهُمَا لَهُ وَلَوْ
وَدَخَلَ الْفَقِيرُ فِي الْمُسْكِينِ

مُوصَى بِهِ لِمَنْ لَهُ أَنْ يَمْلِكَ
وَوَرَعَتْ عَلَى عِدِيدٍ حَلًّا
وَجَهَ الْوَصِيَّةَ لَهُ وَلَمْ يَرِبْ
وَأِنْ يَعْنِي فَقَبُولُهُ لِنَبِي
بِالْمَوْتِ ثُمَّ بَعْدَ إِنْ حَصَلَ لَهُ
غَلَّتْ بِهِ حِينَئِذٍ فِي الْمَتَّبَعِ
فِيهِ بِمَصْرَاحِهِ حَتَّى تَفِي
لِوَارِثِهِ لَهُ إِنْ الدَّيْنُ عَدِمَ
مُوصِيهِ إِلَّا فِخْلًا قَدْ فَهِمَ
مَقْصِدَ اللَّهِ وَأَيْضًا تَنْتَهِي
ثَلَاثُهُ يَوْمَ نَفْوْذِهَا قَدْ
قَالَ إِذَا عَنِ الْإِجَازَةِ أَبَوْا
وَبَرَجُوعِهِ وَإِنْ فِي نَفْسِ
كَتَبَ أَوْ عَشِقَ وَنَسِجَ غَزَلَ
وَذَبَّحَ أَوْ تَقَصَّصَ لِيْلَهُ
زَالَ إِذَا مِتُّ بِهِ وَلَوْ صَدَرَ
أَخْرَجَهُ بَعْدَ زَوَالِهِ وَلَوْ
إِلَّا فَتَنْهَيْدُ كِتَابِهِ وَجَبَ
وَاسْتَرْكَأَ بِقَدْرِ الْأَرْضِ وَالْبِنَا
لِعَامِرٍ وَلَا بِرَهْنٍ حَلٍّ بِهِ
فَبَاعَ مَالَهُ فَفِي مَالِهِ
أَوْصَى لَهُ مَعَ جَوْشَاهَا وَحَيْثُ عَنْ
بِهِ وَفِي عَدَمِهِ قَوْلَانِ
لَهُ عَلَى التَّرْتِيبِ بَيْنَ تَيْنِ
كَفَرَسِي وَثَوْبٍ أَوْ نَقْدَيْنِ
تَقَدَّمَ الْأَكْثَرُ عِنْدَ مَنْ مَضَوْا
كَعَكْسِهِ لِشَمْلِهِمْ فِي الْحَيْنِ

وَفِي كَالْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ غُرَى
ثُمَّ أَقَارِبَ أَبِي وَمَنْ لَا
يَعْكُسُ نَحْوُ أَهْلِيهِ هُوَ فَلَا
وَأَوْثَرَ الْمُحْتَاجُ الْإِبْعَدُ عَلَى
فَالْأَخُ وَأَبْنُهُ عَلَى الْجَدِّ وَلَا
وَدَخَلَتْ مَعَ زَوْجَتِهَا الزَّوْجَةُ فِي
دُخُولِ بَكْرٍ وَصَغِيرِ خُلْفٍ
وَالْأَسْفَلُونَ فِي الْمَوَالِي وَدَخَلُ
وَأِنْ يُعَمِّمُ كَفَرَاةً لَمْ يَجِبْ
كَفَامِرٌ مَعَهُمْ وَلَا شَيْءٌ لِمَنْ
وَأَنَّهُ يَشْهَرُ لِمَجْهُوْلٍ
وَهَلْ عَلَى الْإِحْصَايِ قَسَمُ الشَّانِ
وَأِنْ يَجْزُهَا وَارِثٌ حَالُ الْمَرَضِ
إِلَّا لِعَذِيرٍ بَيْنَ كَمُونَتِهِ
إِلَّا إِذَا حَلَفَ أَنَّهُ جَهْلٌ
لَا إِنْ أَجَازَهَا بِصِحَّةٍ وَإِنْ
أَنْ صَارَ غَيْرَ وَارِثٍ فِي حَالِهِ
وَأِنْ يَنْحَوِ شَاةً أَوْ يَبْعُدِ
وَحَيْثُ لَمْ يَبْقَ سِوَى مَا قَالَ لَهُ
لَا الثَّلَاثُ مِنْ غَنَمِهِ فَهَلَكَتْ
عَلَيْهِ شَاةٌ وَسَطٌ وَمَا التَّزَمَ
لَفَتْ كَمُونَتِي وَاحِدٍ مِنْ أَعْبِدِ
ثُمَّ يَضِيقُ الثَّلَاثُ فِيهِ قَدَمَا
فِي صِحَّةٍ فَمَهْرُ ذِي سُقْمٍ يُعَدُّ
إِلَّا إِذَا اعْتَرَفَ بِالْحُلُولِ مَعَ
مِنْ رَأْسِ مَالِهِ كَذَاكَ الْمَأْشِيَةِ
ثُمَّ زَكَاةُ فُطْرِهِ ثُمَّ تَعْنُ
نَقْصُ بِهِ أَقْرِعَ بَيْنَ تَيْنِ

أَقَارِبَ الْأُمِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ
يَرِثُ كَالْوَارِثِ مِنْهُمْ كَلَّا
يَدْخُلُ مَنْ يَرِثُ عِنْدَ مَنْ خَلَا
سِوَاهُ إِلَّا لِبَيْتَانِ حَصَا
يَخْتَصُّ ذُو التَّقْدِيمِ عَمَّنْ قَدْ تَلَا
جِيرَانِيهِ إِنْ كَانَ أَطْلَقَ وَفِي
وَالْحَمْلُ أُمُّهُ لَدَيْهِمْ يَقْفُو
فِي الْوَلَدِ الْمَوْصَى بِهِ حَمْلٌ حَصَلُ
تَعْمِيمُهُمْ وَاجْتِهَدُ الَّذِي طَلِبُ
وَرِثَتِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ لِقَاسِمٍ عَنْ
لَوْ عَدَدًا بِالثَّلَاثِ مِثْلُ الْعَوْلِ
أَوْ بَلْ عَلَى عَدِيدِهَا قَوْلَانِ
يَلْزَمُهُ إِنْ مَاتَ بِهِ ذَاكَ الْعَرَضُ
أَوْ تَيْنِ أَوْ مَخَافَةٍ مِنْ سُلْطَانِهِ
وَمِثْلُهُ يَجْهَلُ حُكْمَ مَا نُقِلَ
فِي سَفِيرٍ أَوْ نَحْوِهِ إِنْ يَشْتَبِهَ
كَأَنَّكَ وَالْمَدَارُ فِي مَالِهِ
مِنْ مَالِهِ شَارَكَ بِالْجُزْءِ قَدِ
فَهُوَ إِذَا حَمَلَهُ الثَّلَاثُ لَهُ
وَحَيْثُ لَا غَنَمَ عِنْدَهُ رَسَتْ
وَأِنْ يَقْلُ مِنْ غَنَمِي وَلَا غَنَمُ
فَمَاتَ قَبْلَ الْحُكْمِ كُلُّ الْأَعْبِدِ
فَكَ أَسِيرٌ فَكَدْبَرُ سَمَا
ثُمَّ زَكَاةُ إِنْ بَهَا أَوْصَى فَقَدِ
إِصْصَائِهِ فَإِنَّهَا حَتْمًا تَقَعُ
وَالْحَرْثُ لَوْ لَمْ يَوْصَ إِذْ ذِي بَادِيَةٍ
كَفَّارَةُ الظُّهَارِ وَالْمَقْتُلِ وَإِنْ
ثُمَّ تَلِي كَفَّارَةُ التَّيْمِينِ

ثُمَّ يَلِي فِي رَمَضَانَ الْفِطْرَ
وَأَنْ يَمْتَنِعَ مَا عَيْنَ أَوْ
يَعْتَقَ عَبْدُهُ بِشَهْرِ بَعْدَمَا
أَوْصَى بِهِ خَيْرَ أَهْلِ الْإِرْثِ
وَيَنْصِيبُ الْإِبْنَ أَوْ بِمِثْلِهِ
وَزَائِدًا فِي الْحَقْوَةِ بِأَبْنِي
وَيَنْصِيبُ أَحَدَ الْوَرَثَةِ
وَأَنْ يَسْتَهْمِ أَوْ بِجُزْءٍ اسْتَبَدَّ
وَهَلْ يَعْدُ ضِعْفُ سَهْمٍ مُفْرَدٍ
وَتَدْخُلُ الْوَصَاةُ فِي الْعُمَرَى وَفِي
قِيلَ وَشَاعَ قَبْلُ فِي الْعُمَرَانِ
يَعْكُسُ مَا بِهِ أَقَرَّ فِي السَّقَمِ
تَدْخُلُ وَإِنْ ثَبَتَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَى سِوَاهُ دُونَ إِشْهَادِ بِنَى
وَيَنْبَغِي الشَّهَادَتَانِ أَوَّلَهُ
وَلِشَّهَادَتِهَا الْأَدَاءُ لَوْ لَمْ
يَهَا وَلَوْ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شُهِدَ
زَيْدٌ بِهِ فَفَتَحُوهَا فَإِذَا
إِلَى الْمَسَاكِينِ فَإِنَّ الْبَاقِي
وَأِنْ يَقُلْ كَتَبْتُهَا عِنْدَ فُلَانٍ
أَوْ صَدَّقْتُهُ بِثُلَاثِي فَصَدَّقُوهُ
وَعَمَّ إِنْ يَقُلْ وَصِيَّتِي قَدْ وَإِنْ
وَأِنْ يَقُلْ هُوَ وَصِيَّتِي حَتَّى
وَكَلَّ إِلَى أَنْ يَتَزَوَّجَ يَمُنُّ
وَأِنْ يُزَوِّجُ بِنْتَهُ مُوصَى عَلَى
وَأَيْمًا يُوصِي عَلَى ذِي الْحَجَرِ
كَالْأَمِّ فِيمَا تَرَكَتْ وَعِزًّا
وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ مَا تَرَكَهُ

ثُمَّ لِيَقْرِطَ الْقَضَا فَاَلْتَذَرُ
أَوْصَى بِشَيْءٍ لَيْسَ فِي الْمَتْرُوكِ أَوْ
يَمُوتُ وَالثَّلَاثُ لَا يَحْمِلُ مَا
بَيْنَ الْإِجَازَةِ وَخَلْعِ الثَّلَاثِ
اسْتَمْسَكَ الْمَوْصَى لَهُ بِكُلِّهِ
أَوْ أَجْعَلُوهُ وَارِثًا مَعَ ابْنِي
فَإِنْ يَجْزِي مِنْ رُؤُوسِ الْفَقَةِ
مِنَ الْفَرِيضَةِ يَسْتَهْمُ بِالْعَدَدِ
مِثْلِيَّهِ أَوْ كَمِثْلِيَّهِ تَكَرَّرَ
سَفِينَةً أَوْ غَيْرَهَا بِتَلَفٍ
ثُمَّ السَّلَامَةُ بَدَتْ قَوْلَانِ
أَوْ مَا بِهِ أَوْصَى لِوَارِثٍ فَلَمْ
يَخْطِهُ أَوْ قَرَأَ الَّذِي انْتَسَبَ
أَوْ أَنْفَذُوهُ لَمْ يَقُلْ لَمْ تَنْفِذِ
بَعْدَ الْجَلَالَةِ وَبَعْدَ الْحَمْدِ لَهُ
يَقْرَأُ وَلَا فَتَحَهَا وَلِيَحْكُمَ
بِهَا وَمَا بَقِيَ مِنْهُ يَسْتَبْدُ
فِيهَا وَمَا بَقِيَ مِنْهُ نَفِذًا
بَيْنَهُمَا يَقْسَمُ بِاتِّمَاقٍ
فَصَدَّقُوهُ أَوْ يَقُلْ عِنْدَ الْبَيَانِ
صَدَّقَ لَا لِابْنِي فَلَا يَصَدِّقُوهُ
عَلَى كَذَا فَيَاخْتَصِمُ فِيهِ فَمِنْ
يَقْدَمُ زَيْدٌ فَهُوَ ذَا أَوْ أَنْتَا
تَحْتِي فَتَنْتَهِي إِذَا يَهَا اقْتَرَنَ
الْبَيْعُ وَالْقَبْضُ رَسَامًا فَعَلَا
أَبُوهُ أَوْ وَصِيَّتُهُ فِي الْأَمْرِ
بِقَلَّةٍ لِشَيْءٍ عَدِلَ كَفَى
دُونَ كَيْسِرٍ وَارِثٍ فِي التَّرَكَةِ

وَلَيْسَ يُقَسَّمُ عَلَى مَا غَابَا
وَأِنْ يَكُنْ لِابْنَيْنِ أَوْصَى حُمَلَا
وَنَظَرَ الْحَاكِمُ حَيْثُ اخْتَلَفَا
وَلَا يَجُوزُ قَسْمُهُ بَيْنَهُمَا
وَلِلْأَوْصِيَّ فَعْلٌ مَا فِيهِ سَدَدُ
وَالْعَرَسِ وَالْعَيْدِ وَالْإِحْتِسَانِ لَهُ
بَذْلُ زَكَاةِ فِطْرِهِ وَمَالِهِ
وَلَيْسَ يَعْمَلُ بِهِ هُوَ وَلَا
وَلْيُرْفَعَنَّ زَكَاتُهُ لِلْقَاضِي
وَإِنْ أَبَى الْقَبُولَ بَعْدَ الْمَوْتِ
ثُمَّ لَهُ الْقَوْلُ بِقَدْرِ التَّفَقُّهِ

إِلَّا بِحَاكِمٍ فَعَنْهُ نَابَا
عَلَى التَّعَاوُنِ عَلَيْهِ مُسْجَلَا
أَوْ مَاتَ وَاحِدُهُمَا فِيمَا اضْطَفَى
وَضَمِينَاهُ حَيْثُ كَانَا اقْتَسَمَا
وَمُؤْنَةُ الْمُحْجُورِ بِالْمَعْرُوفِ قَدْ
وَدَفَعَ مُؤْنَةً لَهُ فَلَتْ وَلَهُ
وَكَقَرَا ضَيْعِهِ بِقَدْرِ حَالِهِ
لِنَفْسِهِ يَبْتَاعُ مِنْهُ مُسْجَلَا
إِنْ كَانَ ثَمَّ حَنِيفِي قَاضٍ
فَلَا قَبُولَ بَعْدَهُ لِلْفُوتِ
لَا دَفْعَ مَالِهِ لِرُشْدٍ حَقَّقَهُ

باب الفرائض

يُخْرِجُ حَقٌّ إِنْ تَعَلَّقَ بِعَيْنٍ
ثُمَّ وَصَايَاهُ بِثَلَاثِ الْبَاقِي
الْحَصِيرِ عَشْرَةٌ مِنَ الرِّجَالِ
الزَّوْجِ وَالْأَبِ وَالْإِبْنِ فَابْنُهُ
فَالْعَمُ فَابْنُهُ فَالْأَقْرَبُ عَلَى
فَمُعْتَقٌ وَالْكُلُّ ذُو عَصْوَبَةٍ
وَلَيْسَ مِنْ إِرْثٍ إِذَا مَا اجْتَمَعُوا
ثُمَّ النِّسَاءُ يَنْتَهِي وَيَنْتِ
وَالْأُمُّ وَالزَّوْجَةُ وَالْجَدَّةُ مَعَ
وَبِالْعَصْوَبَةِ وَبِالْفَرْضِ مَعَا
وَكَبَابِنِ عَمِّ زَوْجٍ أَوْ أَخٍ لِأُمِّ
وَإِنْ بَدَأَ فِي الْمُسْلِمِينَ يَغْلَطُ
وَحَيْثُ كَانَ عَاصِبٌ لَهُ اسْتَقْلُ
إِلَّا فَتَبَيَّنَتْ مَالِنَا وَلَا يُرَدُّ
لِلْإِبْنِ مِثْلُ حَظِّ الْإِبْنَتَيْنِ قَدْ

بَدَأَ فَمُؤْنَةُ بِمَعْرُوفٍ فَدَيْنٍ
فَالْوَارِثُونَ بَعْدُ فِي سِيَاقٍ
فَقَطُّ فَهَآكِهَآ عَلَى التَّوَالِي
وَالْجَدُّ وَالْأَخُّ جَمِيعًا فَابْنُهُ
سِوَاهُ وَالشَّقِيقُ عَنْ غَيْرِ عِلَا
إِلَّا أَخَ الْأُمِّ وَذَا الزَّوْجِيَّةِ
إِلَّا لِزَوْجٍ وَأَبٍ وَابْنٍ فَعَمُوا
الْإِبْنِ وَلَوْ مِنْهُ نَأَتْ وَالْأُخْتُ
مُعْتَقِيَّةٌ وَمَا عَدَا السَّبْعَ فَدَعُ
أَبُوهُ مَعَ بَنَاتٍ كَجَدِّ شَرَعَا
وَصَاحِبُ الْفَرْضَيْنِ بِالْأَقْوَى يَوْمُ
كَأُمِّ أَوْ بَنَاتٍ لَهُ أُخْتًا تَخْطُ
بِالْمَالِ أَوْ بِمَا عَيْنُ الْفَرْضِ فَضَّلُ
وَلَمْ يَرِثْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْحَامِ أَحَدُ
وَلِلْأَبِ السُّدُسُ وَلِلْأُمِّ يَعْدُ

مَعَهَا وَالْأَقْلَاهَا قَدْ أَثْبَتُوا
أَوْ لِابْنَةِ ابْنِ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ جَلِبُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ شَقِيقَةً مَعَهَا وَجَبَ
مَا اسْتَوَى فِي قُوَّةِ الْقُرْبِ كَذَا
عَنْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ فِي الْقَوْلِ الْأَجَلُ
يُعْصَبُونَ الْأُخْتَ شَقَّتْ أَوْ لِأَبِ
الثَّلَاثَيْنِ وَمِنْ الْأُخَوَاتِ
سُدُسٌ كَبِنْتُ ابْنِ مَعَ بَنِيَّتِهِ
وَحَيْثُ فِي دَرَجَةِ ابْنِ ابْنِ رَسَتْ
جَرْمَانَهَا مِمَّا لَهَا فَرَضًا يَبْنُ
مَعَ الشَّقِيقَةِ فَأَكْثَرَ كَذَا
تُعْصَبُ لِابْنِ الْأَخِ عِنْدَ مَنْ خَلَا
مَعَ ابْنَةٍ أَوْ ابْنَةِ ابْنِ وَأَنْحَجَبَ
لَا فَرِيعُهُ وَنِصْفُهُ يُعَدُّ
إِلَّا فَرِيعٌ مَالِهَا بِهِ انْقَرَدَ
أَكْثَرَ فَالْثَّلَاثُ بِالسَّوَاءِ عَنْ
إِذَا هُوَ مَعَ أَصْلٍ وَقَرَعَ لَمْ يَرِثْ
بِذَكَرٍ غَيْرِ أَبِيهِ الْمُدْلِي
إِنْ كَانَتْ الْجَدَّةُ مِنْهُ فِي النَّسَبِ
مِنْ جِهَةِ الْأَبِ وَالْأُمِّ عَدَا
لِلْجَدِّ إِنْ لَمْ يَسُدِّ بِالْأُنثَى فَقَدْ
خَيْرُ الْمَقَاسِمَةِ وَالْثَّلَاثُ بَنَاتُ
ثَلَاثَ مَا بَقِيَ أَوْ سُدُسٌ سَمَا
بِقِيَرِهِ ثُمَّ نِصْفِيَّةٌ اسْتَرَدَّ
لَوْلَمْ يَكُنْ جَدٌّ وَفِيَتْ مِنْ شَطَطُ
فِيمَا عَدَا الْفَرَاءَ بِالْقَوْلِ يُحَدُّ
شَقِيقَةً أَوْ لِأَبٍ تَعَدُّ
ثُمَّ عَلَى تَعْصِيبِهِ تَحَالُ

وَأِنْ يَكُنْ مَحَلَّهَا أَحْ سَقَطَ
ثُمَّ الْإِحْتَارِيَّةُ زَوْجٌ مَعَ أُمٍّ
مَعَ شَقِيقٍ أَوْ أَشِقَاءَ فَقَدْ
ثُمَّ الْأُصُولُ اثْنَانِ ثُمَّ أَرْبَعَةٌ
ثَلَاثَةٌ وَالرَّبْعُ وَالثَّلَاثُ يَرَى
وَالثَّمَنُ وَالسُّدُسُ أَوْ الثَّلَاثُ مِنْ
وَالْعَوَّلُ فِي ثَلَاثَةِ الْأُصُولِ
فَيَسْتَتِ لِسَبْعَةٍ وَلَيْتَمَّ أَنْ
وَأَثْنَا عَشَرَ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ
وَهُوَ فِي الْعِشْرِينَ وَالْأَرْبَعَةِ
وَأَبَوَيْنِ وَأَبْنَتَيْنِ تُدْعَى
وَحَيْثُ لَا فَرْضَ فَأَصْلُهَا عَدَدُ
فِيهَا عَلَى الْأُنثَى وَغَيْرِ الْعَصَبَةِ
وَرَدُّ كُلِّ صَنِيفٍ أَنْكَسَرَتْ
إِلَّا فَالَارْدَ وَبَيْنَ اثْنَيْنِ
أَخَذَهُ وَأَخَذَ الْأَكْثَرُ مِنْ
ضَرْبٍ لِوَاحِدِهِمَا فِي وَفَقٍ
وَأِنْ تَبَايَنَّا فَوَاجِدُهُمَا
آخِرُ فَالْحَاسِبُ بَيْنَ مَا حَصَلَ
وَفِي انْكِسَارِهَا عَلَى الصَّنَفَيْنِ قَدْ
لَأَنَّ كُلَّ صَنِيفٍ إِمَّا أَنْ يَرَى
مُبَايَنًا أَوْ أَحَدَ الصَّنَفَيْنِ قَدْ
فَكُلُّ إِمَّا أَنْ تَدْخُلَا أَوْ
تَمَّا ثَلَاثًا فَحَيْثُ وَاحِدُهُمَا
وَحَيْثُ مَا بَقِيَ وَاحِدٌ فَقَطُّ
لَهُ الْمَوَافَقَةُ ذِي بِنِسْبَةٍ
لِلْعَدِيدِ الْمُنْفَى أَخِيرًا مِثْلُ
ثُمَّ يَكُنْ لِوَاحِدٍ بِنِسْبَةٍ

إِنْ كَانَ إِخْوَةً لِأُمٍّ فِي النَّمَطِ
أَوْ جَدَّةٍ وَأَخَوَيْنِ مِنَ الْأُمِّ
يَشْتَرِكُ الْإِخْوَةُ فِي الثَّلَاثِ الْمُعَدِّ
ثُمَّ ثَمَانٍ ثُمَّ سِتَّةٌ مَعَهُ
مَعَهُ أَوْ السُّدُسُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ
أَرْبَعَةٍ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ تَعْنُ
إِنْ زَادَتْ الْفُرُوضُ فِي الْمُنْقُولِ
وَتِسْعَةٍ وَعَشْرَةٍ فِيمَا اسْتَبَانَ
وَحُمُسَةٍ عَشَرَ وَسَبْعَةٍ عَشَرَ
لِسَبْعَةٍ عِشْرِينَ مِثْلُ زَوْجَةٍ
بِالْمُنْبَرِيَّةِ لِصَارَ تِسْعًا
رُؤُوسِهِمْ وَضَعِيفَ الذِّكْرِ قَدْ
هُمُ الَّذِينَ خَالَهُمْ مُسْتَمْتَعَةً
سِهَامُهُ لَوْفَقِهِ فِي الْقِسْمَةِ
قَابِلٌ ثُمَّ أَحَدُ الْمُثْلَيْنِ
الْمُتَدَاخِلَيْنِ وَالْحَاصِلُ مِنْ
الْآخِرِ إِنْ تَوَافَقَا فِي الشَّقِيقِ
فِي كُلِّ الْآخِرِ وَإِنْ مَعَهُمَا
وَتَالِثِ الصَّنَفَيْنِ قَابِلُ الْعَمَلِ
فِيهِ إِثْنَتَا عَشْرَةَ صُورَةً تَعَدُّ
مُؤَافَقًا سِهَامَهُ أَوْ يَطْهَرَا
وَافَقَ وَالْآخِرُ بَيَانُ الْعَدَدِ
تَوَافَقَا أَوْ أَنْ تَبَايَنَّا أَوْ
أَفْتَى سِوَاهُ لِلْمُتَدَاخِلِ انْتَمَى
فَمُتَبَايِنٌ وَإِلَّا فَيُخْطَأُ
فَرُدُّهُ كَوَائِدِي وَذَا بِالنِّسْبَةِ
أَرْبَعَةٍ وَسِتَّةٍ قَدْ تَجَلَّوْا
نَصِيبُهُ مِنْهَا مِنَ التَّرَكَةِ

أَوْ تَقْسِمَ الْمَالُ عَلَى مَا صَحَّتْ
ثَلَاثَةٌ وَالْمَالُ عَشْرُونَ وَحَدٌ
رُبْعٌ وَثَمَنٌ فَلِلْأُخْتِ سَبْعَةٌ
وَإِنْ يَكُنْ أَخَذَ عَرَضاً أَحَدٌ
فَاسْمُهَا لِيَجْعَلَ لَكَ الْمَسْأَلَةَ
مِنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ مَا حَصَلَ مِنْ
يَزْدُ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ بِهَا أَتَمُّ
وَحَيْثُ بَعْضُ مَاتَ قَبْلَ الْقَسَمِ
تَحُولُ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ رَدِّيَا
أَوْ بَعْضُهُمْ وَرِثَهُ وَالْبَعْضُ لَمْ
إِلَّا فَالْأُولَى صَاحِبَةُ الثَّانِيَةِ
كَابِنٍ وَيَنْتِ مَاتَ عَنْ ذِي الْأُخْتِ
إِلَّا فَوْقَ بَيْنِ سَهْمِ الثَّانِي
وَوَفَّقَ ذِي فِي كُلِّ الْأُولَى اضْرِبْ فَقَدْ
ذَيْنَ عَنِ ابْنَةِ وَزَوْجَةٍ تَعَدُّ
فَمَنْ لَهُ شَيْءٌ بِالْأُولَى ضَرِبَا
وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَى الْأُخْرَى نُسِبُ
وَإِنْ تَبَايَنَا فَمَا مِنْهُ تَصِحُّ
مِمَّا تَصِحُّ لَكَ مِثْلُ مَوْتِ
وَإِنْ أَقَرَّ أَحَدُ الْوَرَثَةِ
مِنْ حِصَّةِ الْمُقَرِّ لِلْمَقَرِّ لَهُ
فَلَا تَعْمَلُنَ فَرِيضَةَ الْإِنْكَارِ
وَلْتَنْظُرَنَّ مَا بَيْنَ تَيْنِ بَعْدُ مِنْ
تَوَافُقٍ فَالْأُولَى مِثْلُ
إِحْسَادِهِمَا بِمِثْلِهَا أَقَرَّتِ
وَالثَّلَاثُ الْأَقْسَامُ كَابْنَتَيْنِ فَقَدْ
وَإِنْ أَقَرَّ ابْنٌ بِنْتٍ وَأَقَرَّ
مِنْ ذَيْنِ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَمِنْهُ فَقَدْ

مِنْهُ كَزَوْجِ أُمِّ أُخْتِ فَلِيَّيْ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّمَانِيَةِ فَقَدْ
وَنِصْفٌ وَاحِدٌ وَالْأَصْلُ سِتَّةٌ
وَرِثَتِي بِسَهْمِهِ فَيَعْمَدُ
سَهْمًا غَيْرَ أَخِيذِ الْعَرِضِ فَلَهُ
فَقَسَمَتْهَا بِقِيَمَةِ الْعَرِضِ وَإِنْ
زَادَ عَلَى الْعِشْرِينَ ذِي ثَمَنٍ قَسَمَ
وَوَرِثَ الْبَاقُونَ ذَا بِالْحُكْمِ
أَحَدُهُمْ وَأَخَوَاهُ بَقِيَا
يَرِثُ كَزَوْجِ مَعَهُمْ فَكَالْعَدَمِ
فَإِنْ تَكُنْ قِسْمَةُ هَذِي بِأَدِيهِ
وَعَنْ كَقِسْمِ صَحَّتَا بِبَحْتِ
وَبَيْنَ مَسْأَلَتِهِ فِي أَنْ
كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ إِنْ مَاتَ أَحَدٌ
وَعَنْ ثَلَاثَةٍ بَيْنِي ابْنٍ بِالْعَدَدِ
لَهُ يَوْفُقُ هَذِهِ وَانْقَلَبَا
فِي وَفَّقِ سَهْمِ الْبِنْتِ الثَّانِي ضَرِبْ
مَسْأَلَةَ الثَّانِي اضْرِبْ فِي الْمُتَضَعِ
أَحَدِ ذَيْنِ بِابْنِهِ وَيَنْتِ
فَقَطُّ بِوَارِثِ فَفِي التَّرَكَةِ
مَا نَقَصَ الْإِقْرَارُ مِنْهَا فَهُوَ لَهُ
وَبَعْدَهَا فَرِيضَةُ الْإِقْرَارِ
تَدْخُلُ وَمِنْ تَبَايُنٍ وَمِنْ
شَقِيقَتَيْنِ مَعَ عَمٍّ تَجَلَّوْ
دُونَهُمَا أَوْ بِشَقِيقِ أَبُوتِ
وَإِنْ أَقَرَّ بِابْنٍ آخَرَ فَقَدْ
بَابِنِ فَقَطُّ يَنْتُ فَلَا لِيَنْكَارَ ظَهَرَ
يَكُونُ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَهِيَ يُعَدُّ

مِنْ خَمْسَةِ فَلتَضْرِبَنَّ فِي خَمْسَةِ
 تَضْرِبُ فِي ثَلَاثَةِ وَرَدًا
 وَرَدَّتِ الْبَيْتُ لَهُ كَمَانِيَّةُ
 وَإِنْ أَقَرَّتْ زَوْجَةً وَهِيَ حَبْلُ
 بِأَنْهَا وَلَدَتْ أَبْنَاءَ حَيًّا
 فِي حَالَةِ الْإِقْرَارِ كَالْإِنْكَارِ
 يَعْدُ مِنْ ثَلَاثَةِ فَتَضْرِبُ
 وَإِنْ أَقَرَّ بِكَدَيْنٍ أَحَدُ
 فَإِنْ يَكُ الْمُقَرَّرُ عَدْلًا حَلَفًا
 إِلَّا فَإِنْ يَسْتَغْرِقُ الْمُقَرَّرُ بِهِ
 إِلَّا فَمَا نَقَصَ ذُو الْإِقْرَارِ
 وَحَيْثُ أَوْصَى بِكَرْبَعٍ شَاعَ قَدْ
 عَشَرَ مَخْرَجُ الْوَصَاةِ أَخَذًا
 كَابْنَيْنِ وَالْوَصَاةُ ثَلَاثُ الْمَالِ
 إِلَّا فَتَبْنِي مَا مِنَ الثَّلَاثِ بَقِيَ
 فَوَقَفَهَا اضْرِبُ فِي جَمِيعِ مَخْرَجِ
 أَرْبَعَةً مِنَ الْبَيْنَيْنِ إِلَّا
 نَحْوُ ثَلَاثَةِ مِنَ الْأَبْنَاءِ
 وَإِنْ بِسُدَيْنِ وَيُسْبَعِ قَاضِرَيْنِ
 فِي أَصْلٍ مَسْأَلَتَا أَوْ اضْرِبُ
 وَمَنْعَ السَّرَقِ وَقَتْلُ الْعَمِيدِ
 وَجَهْلُ مَنْ مَاتَ أَخِيرًا قَدْ يَعْدُ
 وَتَوَامَا ذَاتِ لِقَانٍ حَبْلِي
 كَذَاتِ سَبِيٍّ وَأَمَانٍ وَهَمَا
 وَوَقِفَ الْقَسَمِ يَحْمِلُ مَنْمَى
 بِمَوْتِهِ فَعَلًا وَإِنْ مَوْتُ عَرَا
 وَوَقِفَ الْمَشْكُوكُ فِيهِ ثُمَّ إِنْ
 تَأَخَّرَ الْمَوْتُ فَإِنْ بَنَتْ لِمَنْ

أَرْبَعَةً تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَتَبْنِي
 الْإِبْنُ عَشْرَةً لِمَنْ أَعَدَّ
 مِنْ أَصْلِ ذِي الْعِشْرِينَ ذِي الثَّمَانِيَّةِ
 وَوَاحِدٌ مِنْ أَخَوَيْ مَنِ ارْتَحَلَ
 فَمِنْ ثَمَانِيَّةِ أَصْلًا وَهَيَّا
 وَسَتُهُمُ الْإِبْنُ حَالَةَ الْإِقْرَارِ
 فِي أَصْلِهَا وَكُلُّ ذَا مَرْكَبٍ
 وَرَكْبَةٍ وَالْآخَرُونَ جَعَدُوا
 مَعَهُ وَحَقُّ دَيْنِهِ دُونَ خَفَا
 مَثْرُوكَةٍ فَحَظُّ مَنْ أَقْرَبَهُ
 بِهِ فَلِلْآخِرِ فِي الْمُخْتَارِ
 أَوْ بِأَصَمِّ نَحْوُ جُزْءٍ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ إِذَا انْقَسَمَ بَعْدَ الْأَخْذِ ذَا
 فَوَاضِحٌ تَقْسِيمُهُ فِي الْحَالِ
 وَبَيْنَ مَسْأَلَةِ الْإِرْثِ وَفَقِيقِ
 تِلْكَ الْوَصِيَّةِ الْمِثَالُ مَا يَجِي
 فَاضْرِبُ جَمِيعَ تِلْكَ فِيهِ كَلًّا
 وَهِيَ بِحَالِهَا عَلَى السَّوَاءِ
 فِي سَبْعَةِ سِتًّا وَبَعْدَهُ أَفْعَلَنْ
 فِي وَفَّقَهَا فَإِنْ فَعَلَتْ تُصِيبُ
 وَالْكَفَرُ وَاللِّعَانُ دُونَ جَعَدِ
 كَمُخْطِئٍ مِنْ دِيَةِ الْخَطِيئِ قَدْ
 عُدَا شَقِيقَيْنِ مَعًا فِي الْأَعْلَى
 مِنْ زِنَا أَوْ غَضَبٍ لِأَمِّ رَسَمَا
 وَمَالُ مَنْ فُقِدَ حَتَّى الْحُكْمِ
 مَوْرُوثُهُ حَيًّا وَمَيْتًا قَدِيرًا
 تَعْمِيرُهُ مَضَى فَكَالْمَجْهُولِ مِنْ
 فُقِدَ عَنْ أُمِّ وَعَنْ أُخْتٍ وَعَنْ

زَوْجٍ وَعَنْهُ فَعَلَى حَيَاتِهِ
ثُمَّ تَعُولُ ذِي إِلَى ثَمَانِيَّةٍ
يُضْرَبُ فِي الْآخِرِ حَتَّى أَرْبَعَةَ
وَتِسْعَةَ الزَّوْجِ وَالْبَاقِي وَقِفْ
أَنْ لِرُزُوجَهَا مِنَ الْمَوْقُوفِ
بَاقِيَهُ أَوْ مَمَاتَهُ لَهُمْ بَدَتْ
فَتِسْعَةُ لِلْأَخْتِ مِمَّا وَقِفَا
ثُمَّ مِنَ الْأَشْهُامِ سَهْمُ الْخُنْثَى
إِنْ كَانَ مُشْكِلًا وَحَيْثُمَا ثَبَتَ
لِحَيَّةٍ أَوْ لِدَيْ لَه أَوْ بِأَلَا
فَهَاكَ نَظْمًا ضَمَّ مِنْ مَنْشُورٍ
كَأَنَّهُ عَقْدٌ مِنَ الْجَمَانِ
عَدَدُهُ سِتٌّ مِنَ الْأَلْفِ
فِي الْإِخْتِصَارِ مَا لَهُ مِثْلُ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَزَّلَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحِبِهِ

مِنْ سِتَّةٍ كَذَا عَلَى مَمَاتِهِ
وَالْوَقْفُ مِنْهَا أَوْ مِنَ الثَّمَانِيَّةِ
مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ لِلْأَمِ أَرْبَعَةَ
فَإِنْ بَدَتْ حَيَاتُهُ فَقَدْ عُرِفَ
ثَلَاثَةَ وَلِلْأَبِ الْمَأْلُوفِ
أَوْ مَدَّةُ التَّعْمِيرِ عِنْدَهُمْ مَضَتْ
وَالثَّانِ لِلْأَمِ إِلَى مَا سَلَفَا
نُصْفُ نَصِيبِي ذَكَرٍ وَأُنْثَى
مِثْلِي أَوْ حَيْضُ لَهُ أَوْ نَبْتٌ
أَسْبَقَ أَوْ أَعْلَى فَلَا إِشْكَالَ
مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَالْمَشْهُورِ
وَاللُّوْلُو الْمَكْنُونِ وَالْمَرْجَانِ
جَعَلَهُ رَيْسِي إِلَيْهِ صَاحِبِي
وَإِنْ يَكُنْ فَإِنَّهُ قَلِيلُ
وَالشُّكْرُ فَاللَّهُ يَزِيدُ الشَّاكِرِينَ
عَلَى النَّبِيِّ ذِي الْهُدَى وَالذِّكْرَى
وَمَنْ تَمَسَّكَ بِمَا جَاءَ بِهِ

الفهرس

- ١ - ترجمة الكتاب
- ١ - كلمة في العقيدة
- ٢ - باب أركان الإسلام الخمسة والإيمان والإحسان
- ٣ - باب في كبائر ما نهى عنه
- ٣ - باب علامة البلوغ وما يترتب عليه
- ٣ - بساب الطهارة
- ٤ - فصل في الطاهر
- ٦ - باب أحكام قضاء الحاجة
- ٧ - فصل في بيان أحكام الحيض والاستحاضة والنفاس
- ٧ - باب في بيان وقتي الصلاة المختار والضروري
- ٩ - فصل في الآذان والإقامة
- ٩ - باب شروط الصلاة وفيه عشرة فصول
- ٩ - الفصل الأول في إزالة النجاسة
- ١٠ - الفصل الثاني في أحكام الوضوء
- ١١ - الفصل الثالث في نواقض الوضوء
- ١٢ - الفصل الرابع في الغسل
- ١٣ - الفصل الخامس في المسح على الخفين
- ١٤ - الفصل السادس في التيمم
- ١٥ - الفصل السابع في المسح على الجرح والجبيرة
- ١٥ - الفصل الثامن في اشتراط طهارة حدث وخبث وفي أحكام الرعااف
- ١٦ - الفصل التاسع في ستر العورة
- ١٧ - الفصل العاشر في استقبال القبلة
- ١٨ - باب أحكام الصلاة وما يتعلق بها وفيه أربعة فصول
- ١٨ - الفصل الأول في أحكامها
- ٢٠ - الفصل الثاني في صلاة المريض وكوه
- ٢١ - الفصل الثالث في قضاء الفوائت

٢١ -	الفصل الرابع في سجود السهو ومبطلاتها
٢٥ -	فصل في عزائم سجود التلاوة
٢٦ -	فصل في النفل وهو ما عدا الفرض
٢٧ -	فصل في أحكام صلاة الجماعة
٢٩ -	فصل في أحكام الاستخلاف
٣٠ -	فصل في أحكام صلاة المسافر
٣١ -	فصل في أحكام صلاة الجمعة
٣٣ -	فصل في المساجد وأحكامها
٣٣ -	فصل في بيان صلاة الخوف
٣٤ -	فصل في أحكام صلاة العبد
٣٤ -	فصل في صلاتي الكسوف والخسوف
٣٥ -	فصل في الاستسقاء
٣٦ -	فصل في أحكام الجنائز
٣٩ -	باب الزكاة وفيه ثلاثة فصول
٣٩ -	الفصل الأول في زكاة الأموال
٤٥ -	الفصل الثاني في بيان مصارف الزكاة
٤٦ -	الفصل الثالث في زكاة الفطر
٤٧ -	باب الصيام
٥١ -	باب الاعتكاف
٥٢ -	باب في بيان أحكام الحج والعمرة
٥٩ -	فصل في محرمات الإحرام
٦٣ -	فصل في ذكر الإحصار عن الحج والعمرة
٦٥ -	زيارة القبر الشريف
٦٥ -	باب الذكاة
٦٧ -	باب المباح وغيره
٦٧ -	باب في الضحايا والاختنان وسنن الفطرة
٦٩ -	باب اليمين
٧٣ -	فصل في النذر
٧٥ -	باب الجهاد

- ٨٠ -	فصل في عقد الجزية.....
- ٨٢ -	باب الجعل في المسابقة.....
- ٨٣ -	باب خصائص النبي ﷺ.....
- ٨٣ -	باب النكاح وما يتعلق به.....
- ٩١ -	فصل في خبار أحد الزوجين.....
- ٩٣ -	فصل في الخيار بعق الزوجة.....
- ٩٤ -	فصل في الصداق.....
- ٩٩ -	فصل في تنازع الزوجين.....
- ١٠٠ -	فصل في وجوب القسم بين الزوجات في المبيت.....
- ١٠١ -	فصل في الخلع.....
- ١٠٣ -	فصل في طلاق السنة.....
- ١٠٤ -	فصل في أركان الطلاق.....
- ١١٠ -	فصل في النيابة في الطلاق.....
- ١١١ -	فصل في الرجعة.....
- ١١٢ -	باب الإيلاء.....
- ١١٤ -	باب الظهار.....
- ١١٦ -	باب اللعان.....
- ١١٧ -	باب العدة والاستبراء.....
- ١١٩ -	فصل في أحكام المفقود.....
- ١٢١ -	باب استبراء الأمة بطرو ملكها.....
- ١٢٢ -	فصل في تداخل العدد.....
- ١٢٢ -	باب الرضاع.....
- ١٢٣ -	باب نفقة الزوجة.....
- ١٢٦ -	فصل في النفقة بالملك والقرابة.....
- ١٢٦ -	فصل في الحضانة.....
- ١٢٧ -	باب البيع.....
- ١٢٩ -	فصل في الربا في العين والطعام.....
- ١٢٩ -	فصل في غلة الربا في الطعام.....
- ١٣٠ -	فصل في بيع الآجال.....

فصل في بيع العينة.....	- ١٣٥ -
فصل في أحكام الخيار.....	- ١٣٥ -
فصل في المراجعة.....	- ١٤١ -
فصل في بيان أن العقد على شيء يتناول غيره بالتبع.....	- ١٤٢ -
فصل في اختلاف المتبايعين.....	- ١٤٤ -
باب السلم.....	- ١٤٤ -
فصل في القرض ويقال له السلف أيضا.....	- ١٤٧ -
فصل في المقاصة.....	- ١٤٨ -
باب الرهن.....	- ١٤٨ -
باب في الفلس.....	- ١٥١ -
باب في بيان أسباب الحجر وأحكامه.....	- ١٥٥ -
باب الصلح.....	- ١٥٦ -
باب الحوالة.....	- ١٥٧ -
باب الضمان.....	- ١٥٨ -
باب الشركة.....	- ١٦٠ -
فصل في الشركة في المزارعة.....	- ١٦٣ -
باب صحة الوكالة.....	- ١٦٣ -
باب الإقرار.....	- ١٦٥ -
فصل في الاستلحاق.....	- ١٦٦ -
باب الوديعة.....	- ١٦٧ -
باب العارية.....	- ١٦٨ -
باب الغصب والتعدي وضمان المتلفات.....	- ١٦٨ -
فصل في الاستحقاق.....	- ١٧٠ -
باب الشفعة.....	- ١٧٢ -
باب القسمة.....	- ١٧٣ -
باب القراض.....	- ١٧٥ -
باب المساقاة.....	- ١٧٧ -
باب الإجارة.....	- ١٧٨ -
باب الجعالة.....	- ١٨٢ -

باب إحياء الموات	- ١٨٣ -
باب الوقف	- ١٨٤ -
باب الهبة	- ١٨٦ -
باب اللقطة	- ١٨٨ -
باب القضاء	- ١٩٠ -
باب الشهادات	- ١٩٣ -
باب أحكام الدماء والقصاص	- ١٩٩ -
باب البغي وما يتعلق به	- ٢٠٨ -
باب الردة وأحكامها	- ٢٠٩ -
باب حد الزنا	- ٢١٠ -
باب أحكام القذف	- ٢١١ -
باب أحكام السرقة	- ٢١٣ -
باب الحرابة	- ٢١٥ -
باب حد الشارب	- ٢١٥ -
باب العتق	- ٢١٦ -
باب التدبير	- ٢١٨ -
باب الكناية	- ٢١٨ -
باب أحكام أم الولد	- ٢١٨ -
باب الولاء	- ٢١٩ -
باب الوصية	- ٢٢٠ -
باب الفرائض	- ٢٢٣ -